

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 09 04 019 4

BINDING SECT. DEC 18 1972

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247	Salah al-Din
Y45I23	al-Futuhāt al-Muradiyah
1601a	
v.4	

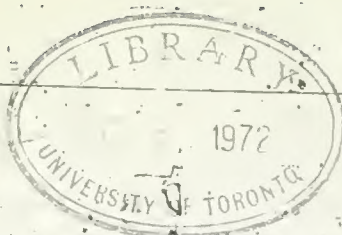


Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

او قد قد ساد كذا اهتمام بعمارة وادع نيانه . وشيئا ما انهدم من اركانه . وجمع اهل الصناعات في حكم اعماله . ومداركه العلية في صلاحه
سانه مدى موافق ايمان اصابه فوجه البرد رالي ما اليه واخذ به عزمه وارخاله . وبلغ الحصى مدح المحروس . ووصل الى شانه
فانوس واحاط ما مره ثلثا واحصه بدينونه نظما ونما اشكال من الامور في اماكن جل من تلقا خصه الوريره وسوجه
لذبح لاما وابتدأ الشتم وسبوا الله ما سعى ان يكون هناك من كل خير وعنه . ثم رجع السردار الى مكانه عليه . بعد ان قضى
ما امر به ونذبه اليه . وصل من لارباب السريفة والعاهات العلية
نسفه والساحات السلطانية والمقامات المكرمة لطاقيه الحضره الوريره والعقود السامه العلية مراد كمال مشرفات سنه . وجه
سلطانه سريفة سريه ورسائل كثره واوامر بظانه طيله مصبه وعاتات تارح بما تقرر لاحصاء الحضره الوريره . وانشأ على همه الوزير
لسان سلطان اسلام وطلعيه في التوبه والحضره شافعيه الغور المنغلقة والقلاع الشاهه العلية فكان ذلك وودود فتح كالم ارهاط لم يتهاج
ورقوا وودود وزير به جلد انجدو سالفه ورحي به الدهر فيا والمث اعطاه طرود وادفه وانغم به معاندا الملك الطاقه ومناصبه
دعاهه ومات له حصص حشره وورلد اى حصصه المراديه الاحتصاص لاني اعرج عن وصفه واصفه . ولبس حضرة الوزير يوم
ما حله لزيته النع من عطفه شرفه لطف السعائيه العاله المنيه . واثام من قبلها بفس الرنايه الصادره عن سلطان السلاطين ووج
كافليه فقلت لانا من السعائيه في الدواجر حشره ورفع الله الحضره الوريره ذكره وشرح بمصوبه باله صلطا وما لال انصار ليه
خبره من فلاح سكر

نسل الشاه وارساء الشاه في خلاه خد لا في لايه وعلو لله درور ودر خورفا احي الهدي بظا الهديه النقر
قد بدنه من سلبين به . وهذا ركانه كذا فيك دهنج المجرى وبلا واق له . والفحمة اعترقه الشبه
واصحت منه حتى اربابه من افحور ورحم عجبت واعدل قد شرت في الارض لته والطلم في عدم والتركه حرك
بدونه حده نه لعودى وزادها شرفا فعلى السهك سعدا سلطانا مولد الملوكة . اما منا وملك العجم والعرب
اقام في ليم الميمد ناصره وزير جستانى تشي والوت . من سلب قبالة للبر منقما من المغاه وانا كاشف الكرب
كم صولة فير الملك قد حشره صدور اهل التيمر وركب وكلم له في العدى من فكه ركت قلبا لمعادى له يدعى باله
ووجه حشره كفاها اذا العدو قرأها من شرفه فما افاد ولا انى قورضه . عن العاكر من قل ومن سلبه
ادرب ديار القوم حاوية على العروش نفقة الا في ذلك من عجايب صنع الله اذ فتحت حصونهم كلها من منافع
ومن حين خصى الله قال به اقصى الاسماء في القوي الميراثهم حادما لعودى كرا . به ابقى من العلية والحكة
لحد الصلح عر لا تم وكذا عفو العظم عظم غير مقتض وبسرة الابرار من كارهه . من يقم حاج اللدا ووجه
لاى احسن المناوحت مرعوم قد رفسانه الغض ليه صنعوا اهل القراقطبه . حامل دكرها ناولى مدي حشره

ورثت الحرب من انا مشعره ويد المنون باورده مضلده على اهل قلعه دمر من وسبه من العصاه الفحه . لا يرد اوارها . ولا بخاطره
وشارها بل كل حين وخصه بايم مزيد . وهاية الاحتياج لاسر جديد حتى كادت لال ذلك ان تدور الصو ويدر على يد . ولما طال ام الحصار
ومادى به الكثرة العتي والسرور ومع ذلك قد بر حصص الوزير اربا بالكل على اقطاب الصواب في اوسع مدار بالاحط العودى على المير والحد
ورعى انصار ولا عيان بانعيه عن موارد اللعدو كخطر ويصادم عن السامه والملا له ويرعاهم بالحياطة والكفاية في كل حاله . وسقلم من الضو
وخرج الحاصل عن شديد كوالقالي العتي والرحم الدالاجه والسعه والامن والسكون والنفه . وبدعم نعم احرب فزى العاكر
تدبره حسن ما يوزاد الى اعيانها وطادرس لذلك امير الحرب في شبابها لايه لثب ثباتها لا تعور لحدود السلطانية هاسم ولا
ملا ليزر واجها وذهبها . وعند كورت موطر الكر على حصن دمرمر وساده من فيه من هال المدح والكر نحو ما في موطن محققه
لعدو الحصر لوكر منها موطر لا عزمه وارشاده من صل عن لظفر والصي ونفذه في الحزم والمطالاع على الماولة وواكر وفقد
فست لحدود المنصورة على لالاجه من قور الوفاق ووضع بصرة من الدمر لباري من الصواب في اسطرق فاد اكر اعدو على جنود
لسان ووجد قد خلا خدم من كيد طعيه . شعور دمر من هو من على بصيره وحقيقه جلبيه مستقل العود وخاسر الجير . وصي
دمر دمر مستعد دمر لدمر وازاد لاند الحروب . وايضا دمارا لونا دات الطعر والفور عبا حنون تحبه اولى الالاب



45 123

حدهم الفتح ما شامس لا نواب من غير مقدم ولا مؤخر ولا جاوز لذلك المقدور ماء الطير مع ذلك من حيث لا يحتسب الناس ورمى له

رغبتهم عن ذلك المدير في الظاهر ياتين
فدس في دس ناصي من حرد احوال المذكور صر وهو شبه سبه صفة في غالب الاجوز وسيرور و جاز الخضر الورب فيه
حناسما. مذكرا للطاعة مشرقا معطما. لينا العوزيا لجاه. يحفظ بالتزيب والرفعه والجاه. لما علم من جاز الى المقام الوزيري
و رزمه انه نال الى الرئاسة والاحترام فوق محله ومقامه. ومن خال ذلك لا يقاد. وكان السقا والعداد. اخذ ما رقامه. وسوق الى حقنه
و بكر على راسه في حضيض اسقامه فقلبه حضي الورى بالقبول. وادناه من مناهل السول. وطلع عليه حله سبه. وفاض عليه

عاجية من اصحابه وجلفاه بالمواهب الوفيه الحيه. واصل ما منه وبراخيه خفيط ناصي واحد اذ كان بينهما مصلحتا وسو لجد. ما لكان
حد فوات كمال الصغار من كية حضي. ازور رايه لوسد بتدبير المويده والهداية والرشد. وادناه ما بينه صنعا في مقام وزر حسي في
وقر اسر من الهادي المذكور كما قرأه خفيط في جمع الامور. وعقد عليه لواء سلطاني ونشر عليه سجنقا شرفا خافيا. واثرو
بصلاح والاستقامة على الطاعة الموجه للنم والحق والعدل. وكان المذكور شجاعا مقدما ورياسا باجدهم. وقارنا كيا. وفالكا جينا
به مثله واشد منه باسا واداما. وامضى في الهجاء اذ لا وحاما. دان للحضرة الوزير رخص كلالها واستقام على طاعتها اذ لا وحاما. وادناه

وصل الحضر الورى من لاور السلطانية والساحات العاله للطاينة. والعتات المادية العثمانية
سائد حاض السلطانية الى ادمه محمد اذ اغا بجلعه سلطانه سريه. ورساله منوجه مشروعه لحضرة الورى. واورسله. وتقويضات
في كل حادثه وقضية. وكان لوصول هذا المذاكر شان في العيون وشرح القلود بما اهداه من الشرفات السلطانية التي بها صلاح
جهود. وهذا الاغمار حاض السلطانية. وارسالته دليل على عظم الحضر الوزير وعلو شأنه في العتات للطاينة. ولقد شهد لهذا

مشارا له بانه من اعيان العتات المادية ما هو عليه من الصفات الحميدة الحميدة. وماتارح من عبك كاله ويلوح من سناجلاله وله في فتون
طيله. وقدم في المعارف العقلية والمقلية راسحه غير ذيله. ومصفاته الحميه سره خوب على مطابقة الصواب والسبق في غاية العجب
ولما رأى حضي الوزير محمد ابا العرب وعلمها من فطنة هذا المذاكر وقدر ذكائه المنير. قال لهم لا تغروا ويكون محمد اذ لا رايتم سابقا في

لادب لكل صغير وكبير. وهو خادم حضي السلطان والبد المبلغ المستنير من شرف الماد العثمانية التي بها اشرف القلوب للعلم الكبير
مظم بالعتما على كماله كماله. كرام خفا. ارباب فضل وكال وصفا. لا يحيط بالماد حرد لهم بوصف وان تجاوز واحد المبالغة بفتا وصفها.
فهم شمس لسن قافل دايما. وهم بدور ما في سراد. وهو محمدي الهدى اراهم. وسبق فهد شمسها استعار.

لهم المقاب والكال والنداء. والمجد والاميراد والامداد. وهو الما عند ذكرهم كيا. طابت بها الما والمنازل
وربحا عوادها الما الما. وتكرت فلجا بها التذكار. وطيرهم كذا كذا كذا. وكرتاب غله واستغفار
هذا حديث حديثهم وقدرهم. شهدت بالامثال والمنازل. من من الرحي خصم به. ان ملاله هم رحيم بار.
من مثل مولانا مراد فانه. اصح به الاجلا والامرار. ملك الوراق طبل الما حرد كيا. فلك الهدى لعل عليه يلدور.

ما زال لمعتقد يده ازان. سمو عليه للمنازل شعار. فهو الما لا يشق عبارته. ان ضمه ومفاخر مضار.
ان تلقه لاقت منه ضيحا. واذ اشككت فصاره تار. اصح في يد الما الما حرد. وعليه يثنى رعد تحصار.
واضات الدنيا بنور فخاره. فالليل منه بنا الما حرد. قد قلب في مديحه شعرا انقا. لم يستطع شلاله الشعار.
كادت ترشفه الما حرد. نفثي القبول لجم اسكان. من رقت الما الما حرد. ويدا من الما الما حرد.

ذابت لرقعة ولطف حشده. ان الذواب خبي الما حرد. عذا قد حلت ببلد صفاته. هم قد نعت حسن الما حرد.
ثم سمع ما قاله حضي الورى وصفه لانا السلطان العظيم الكبير من لديه من لرحوم والمنازل. زفعوا الكرم بالادنا له والرحم على سلفه الخلفا
من لعتما. ولا شك لما اشار حضي الوزير الموصي لانا السلطان نظما ونثرا. من غير مبالغة ولا اطراء. ولا عاود من مدحه جدا ولا قدله.
لانة مما هو حق به ولعل واجرا. وان كان في الحقيقة لا يحيط بالماد حرد به طرا. فهو الما حرد والخلق تاملوا الما حرد واشد شعرا.
نعت الكلام ولا يحيط من صفة. الحط ما نفثي الما حرد. وفي شانه دكر. وراى حضي الوزير براه الثاب ونظر العايد حرد.
لضانه على المعسكر الحاصر لعل له وفيه. ليشق لانا الما حرد ونظر في الاحوال وقد عند الما حرد. وفي كل ما حرد حرد. وما حرد حرد.

[illegible]

[illegible]

ألقاب السلطانية والمقامات العالية الموادية الخافيه واشرق سعدا مسخت ودارتها العثمانية توجه حسن وسعدا ثم اكمل امر
اصاته باقطار ما لا يفتقر وارقت منه ابواب الفتى وحرى حواد الفضل والجود من ضمها الخيرات على سنن فهو الذي اليه توجه
وعنه وصفا وروى عنه حتى هو لا يورى وحسن ليس سفت اذ كرهه ووصفه بواب في هذا الكتاب وقد قول به بحسب الكفاية
او كما راى اقل ويقول وحيات ما حسب كمالا ان عدمه في المنصف بجلا وجماد فانما خاله به الف وهو في الحقيقة تقصير وقصور عن البلوغ
من سخته من الوصف كثر بوجاهة الناس الصلح عن سجاهه من ابواب البصائر والشايل الخطير ونعم الواحدة له فيما ابداه سرعية واثباته
في ضمنا يحى لخطه في عالسابق اربابا لانه ويحت فيه وانما انما سقا صخر خطاه في سعيه وليس سلف من رصده متمكرا وانما قصود
اذ ان وجب للبلوغ في نظرية حيث لم يزل من ذلك السيل الرشاد ولا عيب الدخا من الخسب ولا المبدأ من المعاد. فل من كاد كذا ان
عوضه كذا في عهده ما يفتقر الى تولى الملبات من بواب العبد وسقدم الى الحاصل التعليم بالانتماء للمطيف لعل الله ان يفتح عليه يوم
الايام وينسبه ما عثره للصف في ملبات قاذف استغاد ملكه تقديرا على مطالعة هذا الكتاب فتجد متزعا عن كل شيء وناج
ما ليس بجاري بصب حينه من ابوابه واما في ابوابه وذا في تجاريه ونا في سر حطابه بترحم على سواده وثيق بصاره مص
لوع وسكت عليه في يله وبارد ومحنة اهل حضراته وامارده ويقتله في اقامته واسفاده وقلب وجهه في تامل ما ادهش
هذا الورود عظم شأنه واستناره وما ناله من سوء الاحوال التي لو لستنا سواه في مدى الاصيل وابكاره ومن اجل ما ناله ولعظم
به على ملوكه واستطاع فتح حصونه من دى المعنى دلالة والرياسة المطلقة على سائر القلاع في كل حاله كاد اشرفنا او وصفه من ابوابه
روى عنه ولقد كان اهل اليمن يملكون في ملق وراج ومنه ت وسطل ونحاج ولا سمانده صنعاء ولما نالها وما لكها ومن بها من
ها وبها كان خط هذا الحصن اشد عليهم حالا واعظم وبالرؤى كالا مع كون مدينة صنعاء كانت فاعه المنظار العاليه وبحركة
المرور السلطانية ومنقرصا امير ابى من بشاره الدولة الفاضله العثمانية فواحت كل من ولها ما لى ولدا قانية نصفيه موردا من
من سوابق هذا حصن عتيق والاول في محاولة احدى على الويلان وعاقب اصيله وصحته وهما بات ما العبد ناله على كل من مضى من امير
موتون ما ان يلى واشبه عددا واستحاله فانضحه ما هزبه احد ولو اوية ما اوية من كمال الاستعداد ونواقر المرد وما دل من اقامته
من لى بطنه ويغور من سره على لعل عرق اقرب ويضالون من قبله كاشده ونسكه فيطاطون فيهم لما اصاهم من الاحتضار
يعتصرون حده على قذا لاخذوا من سفاهة وحضروا صايم ندما على مقدمهم وولاية ما لا لا لون فيها خلت لفافه من هذه القلاع وهو
لقد وردت في حوز من مدته صفا او سائر الممالك فاذا تابوا الى الملائكة سالمين من نوادي هذا الحصن جدوا الله على السلامة والنجاة من
مناياك وفي كذا المرات لا حصر صفا وادبها موقع حط من قبل دورياتها ونحوها لها وانما فيها
وكنت طيار مغرورا قد رجا حين تولى حصنه وزير ارض الترم وطوى بعباده الشاملة ما شمل البرية من المكاره عجم انتشارها وان
تانه اعصى ونجح لعل الذي ملا وصفه الدفاتر ومع اسفاره فصدت في كسر صلاح التوى وحصول الامن والسكون ما سجد
مشايطه وخوضه وذهبه وحده في حوز بطنه حصن منى والمالغ جبرسيار حصن الزور والحصن كوكبان
دوره في برونه سعدا في سعدا وطفه ثلاث مائة واربعة اربعة فاكشف ثقبه وره ولبسه وتوسد حصى ونية
ومعه في قوامه العجم شهير وحده في السيد المكنون ما سبر ارضه الورو يعلم بان المالك لطف الله بطنه من اراعتة سلمه
ويضاهى من حاكمه ما ناله وانه سلم الترم حصن منى من حوز وسرور مدونة دات العرماوس فقد لى لطفه في نام حقه وسلا
حصنه الورو وحله فعلا سلطانا بركة سعيه المودعا به اللطيف خير وان صدق عليه ما عمل انقاله واولاده وعياله فلما لقا
الخصم الورو دنا من الحلال ودفعوا الى حصنه وزير ما اود نامز افغان وما رج اليه لطفه من الخسب والاذنان والاستحيا من الله
فما سق منه من لى واللال على باشا الحارارى ومجدا ورتب باشا نظامه من العساكر انويده وسية من الحوز والخذ
لنص ماك للعه من لطفه بلما لى من حصن منى وجدوا هناك طابعة من حذا المالك مجلس شمس الدين دنا من والى الدخول الى المعلة مع من
سحابا من حاكم السلطنة والى مصر والفتح بين فاجتعت العيان ودلواد من بركة عرمان ودعه واطمينان وتوقوا وادونه وحده
سفته وسوخرت افنته ومكت منه السلطانية واسلوته قدم الدولة القاهرة لخطافه
فا عظم به من يوم فتح به اغلقت ابواب الفتى واهدوت فلاحه سلولى سيف اليه بطنه

وتبينه شيواهل البين - وقربا استقرار ذلك لعقل العظيم في دياره المالك الحاقا فيه حقيقا القلوب من الحروف وسكن. والتمعت
... في مدح حضرة الوزير والساعي رايه الحسن. وأعلى في الشام واليمن. بالدين السلطان سلاما مخلوده في ذلك في مدى الزمن تحت
... روح معادله ومنه من لينعته ثم سرح معوده وبريوسهم سبل حير ونجحه ذبيس - سر كرامة من قبل
... في قاهره بحسن دمي ما كثر لمعته فأبرن يجوز دروته وشامخ دروته عوار خولا منم بر وشرالي الحضره الوريه اعلا الله مقامه
... سجنه رفعت اليه دوحهم الحصن دومي من معهم من خدمه مدد عسكر وتكلمهم منه بحول الله وقدرته فلما وقف حضرة الوزير
... اننا السارح للصدور خراسا كرا اليه العر والغفور. وما انجد الله الذي اولا به من قفله فتجامينا وتكفي مرارته النصر والظفر
... وماذا الا من يحول ولا يبق الا بذي لقوه المني لما عليه تعالى من خلق توجهي الخدمه سلطان لاسلام والمليين ويضري من يدينه في
... من مراد الحق ليه ان يخفى ما انقرب به الى الخواطر السلطانه من المقربات اليه لجباية المطلوب ونفي الخبايه التي في نفس يعقوب
... يظهر المسرع بهذا الفتح على روس الاشهاد واستعدادا نازحه في المدن وسائر البلاد ويرى للمدان باجل رسته ولا سماندينه ضعا
... رحل قوايد المن وافضل كل مدينه فان نور الشرى فيها اضاءت به الافاق واتسم نغمها به صليت الصدور بذلك التمس فرحها وانتها
... حبه القلوب وقوت الاماق ورأى لها ساكنهم بكل رسته وسبهم وابد كل منهم نور من نصيته وعبدوا وصحت ايام ملك الشرى
... حله المهرش ولينه قوه ولصدده مسرع واي سرده في كل يوم من ايام شرمطار فلا فرح وصنع عن نهائش السعاده وتنبوها
... ح وتلمح باندر السعاده والصلاح وتلاق من بلغها فور الانشراح والانشراح ويسرى في القلوب منها روح الارتاح وتوالي
... لا سبشار تنواري المساق الصباح وتتل ابريه من تمولس ما يشمل من المي شارب لرح وغزو الزمان وينشد طربا عيانا ولغصاح
... روق النصر لاجلها البسام. اضاء لورها عين وشامر وشمر السعد والاقبال لرح فزال الشاك والكليل الطام
... ودكن العرطاله ارتفاع. ولا تخشى اهدله ولا انهمض بعون الله نناكل سولي. وترونا قدرته لمرام
... وذل ان الضد تناو المعادي وجل به من الله انتقامه. رماض لنهاية سلا الامامه ناضى ومشاهد العز
... عير ما ديكه ناطره. وحدائق الانتهاج ما راهير السعاده راهه. وعيون الاقبال تنورا الظفر مصفى ماطره. وسعود اليمن من روح افراح
... لاجل ماضيه. وشاير النصي تداركه موازته. واهل المعادن من غبطه باه الساهر وطوايف الميل عن مواله السلطنه القاهر
... عقيب ذلك الى الجهي تال لطفه ونقلا من حصردى مرمى
... سله والمسلك وامر اليه كماله من كمال اليد من لا تقال وانانه ير حال بطاهره في الانتقال والمسير الى مدينه ملا اذا اختار
... في هذا كرايه الجلال والى حضرة الوزير مان بعض ما كان يدور من قبه النخج وما كان به من لا لا والعدد بقوه من ذلك المعروض
... مع لقمه الى عطف الله حبله واتاه من كفى الوزير وفيه لطفه العزيمه كقول ولا معروض وماذا ذلك فاذ له في نقله من ميل وكثير
... من حبان الوزير من الملك لطفه كل كثير وتسرله مكنه من مشقه الامان كل الى غير واستمر على فعل حراشه وانتقاله وتكاله من
... في ظنله ولازمه من سطر ما دله اما معدوده بحويه سروده الى ارفع حصه في من من جمع ثلائفه وتلاعن شانه ولا حقه
... من حبه سري لظاهه المذكور مسطر للاوامى الوزير به اذ تدعى مستقرها للورسك اعتمه عليه بالامور ثم ان حضرة الوزير ازمع المسير الى قلعه
... لطيافته والطرطامامه الله تعالى من فتحه الاكبر وقد كان ايماناد ساطع عظيم اوسع اشهر في العواس القرب من الحصن المذكور وبوايه
... في كيك لطف الله ليتصلق عليه بالعطف والمائس اتغاضا نورا الغفور. وكان سير حضرة الوزير في
... في احوال الله المذكوره بحش مطاب وشاكر جهاده موفوره سلا الحش
... على رجال الرجال شخا انطال من كل لث هتور رثال لهم تسطر كل الحزم بعاده ولحق معهم غباب سجت الشبهه من شتاره
... وسبح المليك من عظم فيصه وامثاره واشوا له في حج السحر ووجع باسعاره وبمرهاله ذلك الحش قري كذا الزرا وعيد اركان سلطان
... لسلام وحليفه الزرا لغزته هناك اشراق اصات باثوارها الاماق وللم بلاد السار كل سنه في كل واعتراه السر والحق وكله شت
... نهم شرب كابه ما حفت حياه عن الاحداق وزعت الارض بذلك المسرى على السبع الطباق فلما لطق العلو ماتت له اداك على كلكه سري
... تدريه البهيم لملك فوضت امرها الى نوا الصباح وقضت نعيم نهبها سور لا صباح وولته مريه عت اديال الذي حفر من الانصاح
... ان اظلم العا من افترها ونشرت سناها على غرب البسيطه وشرقا فابلهاد ككيس الوصاح ما ارفع من حله من نور السعاده والصلاح

لحمضت اذا ذك له الخاج واذعت لساها لى الدهاب والمراح وازورت عنها من ماهر ك السنا وما قابلها من اوار الوجه
الودري وصفاه الزليقة كسخت وصحت معه في مقام السدنة واصبح نشيد كضرة اورد وعيسى ومدة جيشه الحافل الكس لى
ويخذه ويحويه وخر وتحمسه وجره منه لا يصحود ونجر ولسما على كل دى زفحة محلا وقدرا الى انفس
عولاسا ولا كل شيه ولا قاس ودان فان نصر خيجه عظيمه قد اشكت على نفيس ليس له مرقمه وانزلها الملك لطف الله وفله
تليه باس اعظم خلق السرته الوسيمة مام به مد حديثه ولا قدته وانع المصيل الى حصونه العاليه الخيمه وقد احضر لديه في كاله
خاوي لى الانواع والخطا يعوق ما تشدق الوالكسرى او شروان من انواع المطامع ومبيوط الاوان وما يكون مثله في ما يدرك
ساحبان من سادات صديريين لبحان في النول والاشنان وقد حضر يومئذ ذلك جمع عظيم لثان من الاوان الكبر والانيان وسواها
والاحاد وسنداهم من الخاني والباد في كس جمع دايون وحضر من الكبر والاكبر والاركان سلم الملك لطف الله على حضرة الوزير اعظم قاده
بالسحنة من سلم وحشه وسر دانه بالكرام فاح الملك لطف الله من كان املا حضرة الوزير اتا ده عن قلبه الكظيم قاصد الك
واخرج عنه يلايه سيم وجليه لديه محال العظم واداطع بما ذك السباط الاوان الكبر والاميان وكل دى مقام خيمه وتاولوا من انواعه
لمستطابه والونه المعافاة فباعا علف وتساب وقشابه ونازل البزدي الى حوله من غصابه في اثر غصابه من جاد ايانا وصادور من
وغيره من طالع يقضى ورودم في انتم وبسابقان وذلك انه العاكر السلطانية على ردمه ايضا وما يفضل به بعضهم بعضا حتى فرغ جمع
والقضى تيزه سارناس وانود او اوعلى حالات الانواع والاحساس واخذوا علف الفراج من ذلك السباط في الدنا سلطان الاسلام ومنه
في حده حادده في كده ودومه عقد الاسلام ناطا رفع شان الله وعليها وريل معانديا سيف لاسقاد وفيها تم كصى
فيهم وكرد له المسقيم من يعرف ساطين الدوله وعالمها واطهر في العالمين حامداهن كاهما وحينئذ اشد مادحه وقت
استد ما فرج من كليات وفرت على رغم العدى بالمره وادانت كاهما وشرقا وغربا واطرقا لعناق طر افرام
وشرقا لتياعين كليات جلي بها فاشاطام العاهد وحذرك انما اوشك للعدا اليه بر لاله كاذب
لجنة الا لتياعين عابا لى وسوقها سر عجزا ولا فانه فانت الذي لار لتياعين بالعدا وغيرك موصو وعلف لى ان
وانت الذي شيد لكما ومارت نالما لك مغالب وانت الذي صبح في الدهر انه وحيت من العلى اعلى المراتب
وانت الذي قاض صملك الور وصارت بالتحل لعدا الخبايا وانت الذي شيد للحد كيمه في دارها من ماش وراكب
وانت الذي ستمطر المعقبيه فيمطر من الغيوم السوك وانت الذي ستمطر الاقويين وطوقا لتياعين بالمواهج
ثم ان الور والى احاطه الكس الى الملك لطف الله لبحرته المهيض كبر ويرعه عر جال المبلى الخايف لاسر فعدت عليه في ذلك
مقام اعظم في دور سفير لواء سلطانيا وسحفا سر باقا فانيا لنشر صلاه وذكرك ذلك الشرف قدده وذكرك
معاينه واعطاه حيا لاسومه عرته وهله ملا كيمه اني ارفها لكرامه ونصها لاهلاله واعطاه مجمع ما اشملت عليه مراتب
وكرامه في نفسه وسر موضونه وما نلها من مساند وفراش وكراى ملكيه وممتلكات سلطانيه واراياك مزينه ودانك مقننه
سلونه ونحت منحونه بانواع القاش لفايق ونديسه التمه واموال نفديه وكرفه عرته ونحبه وافاض الى اصحابه وبخوانه وصدوره
وتبه وسر علق بحامه وسر انا تار معركه جالامن لى لى مزينه وارزاقا وابه كافيه موبعه وباجله فان حضرة الوزير وضع فواله
لعاصل لى ولى صفاه حتى صير ملكا على الحقيقة بعد التحاين ومزينا عقيب المزينه والاعزاز واذا له بالسير الى اهله مكرما محلا حتى وما
وسركاه لى اوان اعيان بنشعبه الى اول منزل منزله من البلدان فاستودعه حامدا لما اولاه من مواهب الحنان وانعم عليه بقوى ما يوفيه من
حود والاحسان وسار به حياه ملكيه وابنه عليه سلمه سنيه كحقوق زمره الاوليه والاعلام ولحف بكل سر عمار والناس مشدودين
من سدر شال وحلف ومام وذكرك حصه الوزر دكر اكبر ما افاض على المذكور من الانعام واول منزل منزله في ذلك اليوم المذكور اعوم كس
معدى للعدا فخره سنة صدى وسعى ونعماء من محرمه اليه الصلوة واللام بقوى ما تقابل به في الحارث العطارف لكرامه وهكاه
حصه الوزر اعطاه صاعطا لى لى لطفاه في كاله لى نفوم كاهما الخاص والعام فاقام الملك لطف الله نفرا تقابل وما كاملا ونديه
من عامه الوزر ما هو اوع فضلا ونحوه بلا
في ناسردى التعمد من السنة المذكوره نحو حصرك كان ليل على ان حضرة
الوزر واورعه الملك محرم لى وريمها لك ما عليه من نفوه الاحسان فالتقاء الملك محرم لى من اوج حصه الوزر اعظم لثان وحمله

[illegible]

سنة العلية افصح محاصرة الورد وشكر موافقه السامعه الوفيه وهناه فتح حصن ذمير وما جازه من المظفر البنيه وقال في ذلك
تم فتح الفتوح فانه اجبر فتح حصن كصورا في ذمير هير الله وحده كل حور وكفى عند الورد المظفر
البحر الله وعنده له الحمد وله الشكر والثناء المكر فتح الله فتح نصير وسر وسرور ودوله لا غير
احسن الفتوح فتح ورد قد سماه على كل مفرح صاعف الله للورد والعنايات زهيا له الرشا وير
ونله من لست ركات وسقى سوجه السلام ونصره وصلوه الاله نقشي واما حضره المصطفى السميع المنور

امر سني حصص دمر مر و ضا الحصار و ما اغتراه من ثواب الحذر و ما طه ما التوبه من الاوباخ و الاقدار و ان
 كاهه سني بدعا دوت له بالسلطان العظم الحكار و كان رولا و الا و ما ذلك يوم من احواله لطيف الله كصه و ان و لم يحسن الحذر
 ليظن ما به

تفجيرات النار ويحيط به علما وبحقق مادلته من اهل الاجار فلما قفل ذرورة الساسه المرقا وتوسم ارجاه المنيفه غرا وشرقا راي من معنه
اللعن ارجيا وشهد من سموع وعلوه شانا غريا ودعى الناس بها الى الساطع غنم مشتمل على كل من اذن وتسمي شخص من طلع معنه من الصلوة
وجمع العسكر المويده المصور والمواهد الساطع المدود وساد لكل منهم ما اراد من اوائه وفنونه نبي موع مردود حتى اذا ما فرغ الناس منه باهر
فيضوي بغيرهم وشكرهم لسلطان الاسلام ودرس كل دوة وداية في العز ونعيم فودي للصلوة نوم الجمعه وجلس السعي الى ذكر الله بهمة وسنة
سلطان الاسلام لاذك الندا وقضوع من ارجاء من ارج الشاد والهدا ونجته للملكه اذا زنت بها ادركه العدل افكنا لاسبيل فها بالي صلوة
ومجمعة منذ اعوام لاخصي عدا فلما استولت عليه اليد السلطانية طهر مويده نور السنة وبدا وعاد بالله تعالى مويده ونظام اليه مع قايما قدرا
ذرك حصن الزور لصلوة الجمعه في جامع ذي من وسعي معه اليها من نفلا السنة وعلماها كل متدبر ودخل في الجامع المقدس المنور بدخل صدى
شرح الله به صدر كل من وستر ولقد غص سوجه جمع اوسع اكثر وتوجهوا به الى الصلوة ما قبل بوج الرحمة ويدفع كل كره وضرب
وصعد الخليل بيكته وقار على درجات المنبر فحمد الله عز وجل واتعا عليه وشكره وصلى على سوله ونبيه سيد البشر الشفيع المشيع في المحشر
ثم وعظ وذكر ونرى على الركبتين الهدى والفرور وصرخا من اوعظ المارق عما فيه لاول الاسلام مردح وتذكر بآياته على من استبر واذكر وتثني
ود راعيم وكل الغوا لاكثر ونبيه للنور المعاقلة ما فيه معتبر ونحو طاعا او وقع في سافظ الغر ومواقع النكاه نوم يحيى كل اربا ما تقدم
واخي وبال في هذا الحال ما جل به النفوس من زين الغفلة والكدر واستقبلت به من وجو التوبة والمقابل على امرهم واضحات الغر وانزلت على
لأعبرات نور المذامع كنهم المظلم ثماذك سلطان شدين ونوم مدعيه في العالمين واسما على خلاصة المؤمنين وابنا شرف سامية المحبين

5

[illegible]

سبوا لها في سبى المعادل المطابقة لرضي الحق وراوده وايضا امر بعباده مدينه في سبى مع الناس وشتم على انواع من البريه ولباس
 موني على ما احويه سار الدنان من المسجل والمشهد والاسواق والنوت والمساكن تكون صفة من صفات دم مرماية اليها الناس من جميع المواضع
 حصه الورر سرقة الطيافة لدم رمي المنعة العظمى والعظمى فقل ان مدته صفا صديرا سرور وطرف
 رخيلى سوي على ظهر جواده وزل في سرجه زول البدر في منار كاله واسعاده وسار بين يديه ليوت العاكرو سار ووزع الجلال
 دد وانطال الزنا وفتحان جلاده واشتاذ ذال لسان لطل مطربا مانا جاده وشاهد لخال حق صدق المقال وصحة اصداه ويراوده
 هذا الذي زل السماء لنعلة نغلا فسم من ربه وكبلا هذا الذي عم الامام جوده فقل من يلقى لديه مكثرا
 هذا الذي احيا المكابر كلها واعاد هار انا لالة الوران لله درايطين لعدا كماله في لاس من اهل
 صدو الخبير عنه فيما له بل كان به مصفى اذ احرا عواور والملا في لم ازل في وصف فضلك داما سحرى
 ماذا اقول ووصف لك ملح ملخير من وصف ليلاد الضماد انت الورر كفى بذكر اسود او كيف تذكر عنك كذا كذا
 انت لخراد كفى بذكر حاتم انت الكي وكيف بذكر عثمان انت لقللم بكفى بذكر احفنا في الخيام اديسا اذا ما استعد ل
 انت الربة بكفى بذكر حاجبا عند الوفا وشله بذكر اذات المصيب كيف بذكر ان عنا راي قصرا وهو عندل قصرا
 انت الذي نسي الغيب بامهله فيقيم اعواما لايك واسر اذات الذي لقي الوود جبا ويرى وجهه انير اسفيا
 وسوالك بعلام نوحه كالح ان قابل الوفا دوما اعتدا انت الذي احوت كل فضيله ولذا لا باب وصفا حوان
 انت الذي اصوت مدرا في اوتيا وهم النجو جف بدمار حوان حدها وزر المالك كرا حليت درانضيد امريك وجر حوان
 لارال بند النصر فواك حافنا وبسطة العلى المسع معمران عش غري روح في لوراره ما يلا اقصى ام بفتيحه مطر
 سق عليه صنعا لئن مبلغا فصارى الامان ومضى لئن فانما المعادل المادية بالوجه بحمل الحسن

كان وصول مولانا
 والكبير الصدر العظم الحظير الشهير حيدر بن سلا الورر من حصص كوكان اذ كان حاله على ما سبق به البيان فتبارك كفو
 مع اشار حاله بمولايه واجبال قلب شاحن لرباعده واثنا على حسنة الملك محمد شمس الدين واسقاميته في مصادره وموارده
 اخبار وفيه فصول اعلم ان الجهات الصلوية والمالك الثامه من لا تقار بالايه بالاك طويله عريضة وبلا وسعه مستقيصة
 باراجيد في رياض نيقة ارضه وبارحال اهل قوه وباس وارباب شجاعه وادام وراسي وفهم لانفراد من الناس بالكرم وواق الصيف
 غلبت مشروايناس ومعظم الاحهم لخال الشايه والرماع المرتبة لاذلة السرمه وحجف لغامه لالجال الواقيه من الصرب
 صعن ووقع اسم النضال ونعم لاحتكام لملش لهم وكبرهم ولا تقاد لم بالوقالا فعالمى فاموم بذاك منزله عن غريب لجهل
 تربط لجمال ويغ بادد اسواق معروفة بالثفاق بجليلها سرائع القاده وسياو لارواق وبها ساع البقر الجيدة والعن والكل على ليد
 لايه في ساير لافان وبارالته المالك معمره في من لخاله والاسلام كما هو معلوم عند ارباب الاطراح على اخبار المأثوره وفي نياتهم
 حرس لصوره ولديهم من الانعام كمن موفوره لكرم زياتها وحصب محاربا ووادها وريف فاصها وادايها وخاصة مغارها فانها اعم رفا
 ريع ريفها وسيفها كان بلادها الشرقية اشجع رجالا واكثر قالا وولا ومهم بروت معلومه بالرايه الشيه والعلوم لاديه والمعارف
 لوزنيه والاصوليه وبها من لقلع المتنعه والمعاقل الساسه المرتفعه ما يكثر نذها ويطول حسانها وسودها وفيها جبال عظمه رافعه
 شمل على بلاد وفري متعلد واسعه وبهذه الجبال اودية خيفه زارعه لاتبرج السحاب بارانها وكفه حامعه وقاعد هذه المقطار غزلى
 قربه وبها مدينه معد ذات المحاسن التي لا استطاع ها الكرا ولا جحدا وليس هناك مدينه كشلها ولا كثر عماره سبنا واعلمها واليه انسب الملك
 لوعها واصلا ومن ملكها كانت كافه مالها اليه سرفاها كما وردت في نقيض وجابا داشت لعل ودرغالي وقصور شامه سايه دنها كوامع
 المسجد ومواقع العباده وحل كل فاضل واحد وبها الفادق المتعدده والماسر الواسعه المشيده والاسواق كاله الجايه والمسج
 زانه النافعه واحلها لا يجد منهم غير ذي حرفه ومهنه وصاحب صناعه محكمه متقنه وغالبها لارمون القوم والسفي ويقطعون في
 بحره سافا شال لبحر والبر ودايون في ذلك من الصغر المالك لدايم اكثر من غلام ثروه واشد الناس الى السافه صبوه واطلهم عنافا لسان
 نجفوه وماذا الا لطل اسعادم وكثر مولاهم في عباد كادهم وقطعهم البلاد وسعاهم من الاوار والرخاد وقولهم لعل لادلاق من سار

أهل زمان فأنبأهم طرأ السقوط وعباب التزول والارقال أحلافهم وتمايل مشايخهم غير متوافقة ولا متولفة طهرها فهدم
التيه والسفه حرد بها في كل هياة وصفه ومع ذلك قد تم رجال حصرا بكل العلم والمعرفة والسواس رديه المحقق كل معلم بجاء
معرفة وجهه من العلم بذكره وقد يتبادر متغيره بما ورد به من مضمار المعارف وشهد لهم التبرر بالمخالف والمخالف وفيما
مدنيه صعد على الجوع والمسلح والمدارس والمشاهد واندبه العلماء الفضلاء المأجل ما يدل على أقال أهلها على الكتاب لنصاير
والمجاهد وأعلم أن هذا المدينه لا يبرح تنازع عليها ومواطن المنازله فيها وما حولها وأيدي الملوك إليها ممدوده وصوادي نهما في الحدود
نير سونه ولا يبرده وأجار ملاحم السفه من الملوك حولها في الكتب تحفته موجوده ولا سيما ما لوك اشواقهم ومن ملك هناك من
حسن فانهم فيها يقدموا بخير لاس وقادروا على الملك لا يبرح مبرر لمسكات الفتن مدز من الممام الهادي الحسين القائم من وجه
زيتي وعبروا هذا المبرر لنداء فاتهم ما من حسن ومسي وتغفلون بها الامامه وتغفلون من راسها على عرس ذكرى ويدعون في
مدينه من دلائل اديبه اذ كان هذا رهبه فاند فورته وأصوله على ما يراه الممام الهادي المذكور من تغريه عقوله ومنقوله ولا يشتر هذا
حجج حده من السام الى العرب سنة ثمان وثمانين من هجرة ونان فيهم في ملك صعدو ومجايفها ملوك بني عباس بحج رابع عوان
وقد ورد في حقهم من هذا التاريخ بعضهم السان وكذا التاريخ في قوم سبي المنصور سيف سنان وحجت ما من ملاح
سنة من المصاير في تاريخات بيان وطلب فيها على البره خيله ورجله الشيطان وما بالخطب هناك وادوا صدارا وفروا
على صعدو في تاريخه صعدو الشرف ناصر واحد من حسين من مبه المصوراته وقام على ملكها مدينه نقاش أهلها من جور
سنة من ذلك في تاريخه ناهر دونه ياقا مسوده حتى مفر صبح الفرح وأدليل المكاره بالبحر يمكن الدولة العثمانية من صفا المين
وسر سريها من ارجل وقضن وتنشروها كثر من لاجاد والموارد فقامت لعيه على كالفها في سائر الاقطار وذلك في من كونه
ومن تاشا الذي سيجديه في تقدم من اواخر ونوجه في احرسى ودمه ان فتح مدينه صعدو والمعلب عليها هو ميد الشرف ناصر من احد المذكور
من المستورد من اسرته ولما احس محمد درميا شاعرا السلطان اليه علم انه لا يطبق على مضافهم ولا قدره على ذلك ولا لايه فاضرب
الغيب والفتنة فيمنع من منزله الايطان والتحقان الى كمال ادمار والانهم قبل عقد المصاف بالبحر الهام واجفل عن مدينه صعدو
حيث انعمه في نفسه وصحبه عن البحر وشق الهام ووافقت العساكر السلطانية مدينه صعدو خاويه الارجاع ولكل شوان قد استطار
لغريه احر الموت وفلتهم مطايا الخيول في شق الهام واجاف واستقبل الخوذة العثمانية أهل صعدو بالطاعة والادنان وعدم الخلاف فاستقر
مدينه السلطنة واقام بها العساكر لظافاته ودام ولايتها لصعدو ومجايفها اعواما متواليه الى ان تار في اليمن طهر من شرف الممدوح
من لعمري راجيه وكان اذ ذاك الامير الين رضوان باشا بعثه من اسرته في مدينه صعدو واعار مظهر المذكور على مدينه صعدو بالسلاح والحر
من مريد وكان باسم في السلطان شاه على ياك مطامعه من احكم المنصور واجند الحمد وظاهر الملك احمد الحسين في لانار الملك محمد بن محمد
قالوا من صعدو وصعدو وعذرت من مبعوضه من لاجاد من مدينه صعدو والممدوح عا ثار الملك مظهر من لاجاد العوان قسطلا ونقعا وصعدو اوان
ضانه صعدو وهدم مدينه صعدو للضروب ودعا وانه من ضلال الفسق تمازى عنه عقلا وشرا حقا وكسار من في صعدو من العساكر السلطانية
درا فاستقر عليها ملك احمد بن محمد بن محمد وسقط ملكها وسقط وكما انعمه السلطانية ومحمد ونسي ما ناله من فضاها الرابع الممدوح
فانه كان قد قاده في حيل سرحية حين دركه حور من كاره وسومه وطراة غناقا وحماء فكشف عنه الايو الى الخراب لارفع السلطانية على اوط
من نضار وسعيه في حجة في فضل لعيه كفت بمحمد من سنا باحد عيما وكرض في البقي والفي مصمما انصم ما واقام بالملك الصعدو متغلبا
عليها وعلى ملكها بقوه وشده وان جاء الى المملانيه من ملقا لدولة المود العثمانية الدور العظيم سنان ماسا بمجل لارض اليمن ما اصابها من
تفتق ارضي شطوطه من ليل الى غنى مستدرك من سوت ومله مظهر من شرف الدين وصم في يده اسير من امي السلطان واعيان المومنان
تخاف منه وكنتي على سبق يان ذاك في تقدم وكان ما ازم به لورو لاعظم استرجاع مدينه صعدو وما ملك الى اليد السلطانية وفي مغل غيب
وغدو حدود صعدو وعرضه صم فاستقر بعد بنفوذ لروى السلطانية على سنان ماسا وتغلبت على مدينه صعدو وتقسيم ورضي من فتح
اتخاذ وحققيقه وسلك مع لاسكان في ذلك في صم مسلك وطريقه حتى جعل لاجاس لاعات في ملاين جلاس سكر السلطان في مدينه صعدو
محكم ملك احمد بن محمد بن محمد ليقال بها قد فتح ملك مدينه وقدر بها من نور من نضار لاجاد لاعوان لحيه في لاس لاقضى وقطاره وتظلو لاس
معدت معدو وحده ونحو من لاس السلطانية وعظم خطاره وهذا كائن من كائن من دهر ادمار ورفع لاسه العالمين وكل اذن من حان

سماه ببعده الا كثر اذ قسرا وضيق بالهدد اسرا واضحا مستصغين هنالا متوغلين بالآلاف والاعلاك ما خوذوا بالفتى
سكه في اسفل الادراك مجوسه عنهم المراتك مغلوله اندهم عن القيد والاطلاق تدفع رقة ما اصابهم من البوس والاملاق مذامع العيون
مذوق في الاستقام بدالك الصنع للوروسان ماشا عند قدم ولا ساق مل اصغر عنده اقم من فعله بحسب الكرم للانلاق واصغر ما لحاظ
بعده لوروسان ماشا في ذلك سببا لتكن الملك احمد بن الحسين بن بدينه بعده وما اليها من الملك ورجا لعلوه في ملك الديار بالساد وسلوكه
سيفه اقم المسالك حتى استولى على ملكه صعدا مسرها وقهر اهل بغداد وغورها وبلغت دولة في ارض خراسان وجا الخراج منها لادان اهابا
تعاروا الخوان على ما هم عليه من عسلا لقياد والسدعان ولم يبق من بلاد بعده قريبا بعدا وغورا وخلا غير من حصص له ودان ولما تم له ذلك
في طاشا والفتح له بابا في الاسعلا لوروسان ماشا على الصفة التي شرحاها والخال الذي شاعته من لفساد ماشا اشتدت بؤسه سكرته
رايت جذوه اقدامه وسطوته واستطاريه في بلاد شورو شرتة وهانت لديه مراتب وجوه العرب حتى غاملهم معاملة من دون ذلك
خلق كخارجا والتميز على ذنب سبب وصادرا لاسر ماوا لخطيه وانغم من طيشه وصبر صمده خطوب عليه وافضى به الحال والميل مع الهوى
سما لرجب الغلمان ومعاينه الاضاح والصيان الى اغتصابنا في هذا الشأن وغيره من كوسب ما نراه من الخذلان كونه موكنا
عان فان كسر النعمة موجب لعذاب الرحمن واغيا كل عمل يذيق نقصان ولما اراداه مواضع المذكور على ما اخرج من كسر النعمة وجرى العقاب
لمنور فيض له قرين من شياطين الاشبعته علمها في كبر من الامور ويحتمل ان يشا ويرتد في الورد والصلوة طاشه صا رجا على اوباش
نلون وجاهلهم بالذاه والووقع نقصان واصبح اعداهما فضلا والاخر من حيث احدث صا رقا في محلا فلما الملك احمد بن الحسين وصادرا
من صا صا لاه اهل يردان وصدر له في صده من فتح ارمينيا وحبلا ومحتسب له في افعال المذكور عقلا ونقلا في قلم اهل ما
دله كالحري لسان الاخر بكذبه وزوره وضلاله فاضى الحق في ما يراه اضمح كيديه من هلاله وزواله ولعمري لعل هذا في هنته
ما خرا في تحصيل موجب اراقة دمه وسفكه حتى تاه بضلالهما وضاق عليه الامر من راع خن هذا في رجا ومع ذلك فقد تلم با رجا واطلع
من سرها وجلبه حذرا ما بكرها ولم يلزم حرامه منها ولا يخذل جذره لواصله الله على علم وختم على سمعه وصغره وما راى له في امله والسمعية
د قوله وعمله الى اذ وقع في الاحبولة متورطا وشغلته انه اصيب من حيث اصابته لعين الخطا وسطانية ليقاد لاخذ والاسقام من سبطا
يك من صده وبنام مصر عه بقديم عدوانه وحديثه ما يقتضي به عجا ويعلم ان الله قد جعل لكل شيئا وادخال الخياط لا عظم السلطان والشان
يعطاه في لا عجزا بل اعن الله ولما ارتبنا من عامل الخلافة العثمانية مخالفة وصا وجودها المصورة حاله وسابغه انبعث عليه من كرم العدم
يخذه في بايقته واحاط بسعته كل حاصر ضائقه وسلط عليه ما لا يستطيع دفع شي ولا يجذبها لاد اصيب بؤسه وصود وهرق اقل نفسه
سبه ودفع في ما فطع عكسه ونكسه ههناك ايها الانسان بمولاه الدولة العثمانية بالبر والاحسان ولعقاب ما لا يحسن فحقها وحبلا
سعاد والخيرات من عيشها وودقها لانا قساري امانيك وتسلم من غايه من حبلك وبعاديك فهداسي جمعته كل شئى ووفق اليه كل رضى في
يعن الله من نقيض طلال اتباع رصوانها ووجت له لينة طامنه ساطانها واعلم ان الملك احمد بن الحسين المذكور لما فرط عدوانه في ما وضعناه
من تلك الامور غير ملت الى الطيرة العواق ولا متودع لبرول العقاب ولا مرات مديد ندوانه وبسط حبال غيه وطغفانه بمجاوز
جده بمرده وسوء عيانه فلما رسل سره من حذر وبك كينه من عند الى مالك حازان وهي من حمله بلاد السلطان وبها امير كجور من
لايمان فاما ههناك عجاج الحرب واوقديه ملك الملك ما قال القاتل بمدراك الطعن والضوب وتوغل في طمع الطامنه بالقتل والسلب حتى اسكن
في ملك الملك واسرايها وحسنه وذهب العدو ان في كل يذهب واشبع ملجيه المضل ومن سبل حيث القى ولله الغيب وحسنه اسوال
حظا وقاصر عنه مسحات لخطا لم استطع الصرته نعا ولا لضره نعا بل اسعاه مجرا في القول ونبا اليه كل فاحشه شتعا واصحابه كشل
سطار دقا لاسا كثر فلما كثر ما لى برى منك بعدا للمعاينه مكر او صغا وايضا فانه اغار على جنود السلطان من فتح دلايه من غلى ملابدا
ملك على على ومطاهره في القى والعدوان لمرصد عدوانه فصل في مدح طواحي ابيان وبه وفخر الدلالة على ارتكابه لكا والعصيان وحياته
في حرب عسكر السلطان واقدانه على ما وجب اليه الماخذ وسد لاشقام مع ما قدم اليه حضرة الوزير عند وصوله الى المدينة شتعا بملاذ على
الطامنه والحد من الخالفه والذب الى الاسقامه ودياه ما رعا بدله النصي في ذلك كابد لسواه من الملوك الذين دعاهم الى ما اليه دعاهم
من واجبات الاسرا ومن من حقه الموان واستولى عليه الشقا وفتح الله على قلبه وطهر منه نصرا وسعا فلما كمل خطاها ولجأ لسانه عند عو
ذهابته وما في حننه عن مصالح الطامنه لما قبه سوال الصغار والاستكانة والفرارته واقام في حبسيرة وعظم رفته الى قيام الكاهن وطوبى

من فتح السمعة والشجاعة ما هو شرس العذاب وكل من انكر شاعته في العالدين واذا عاهد
من عدوانه وبغيه وصنمته على الباطل الذي اضمح منه على امانه عن الديانة الماشوق لشارل توجه الى توجيه العاكر طرجه وقاله وبغيه خي
احده بصله جمع ما كان به من عدد ونشوت الياث ورغبت اسلامه والنود حتى احتج حشره لنفع يفيض على الوكاد والاكام ودرجته
تمامه ليقع ووصل العور واليفاع وذلك حصه الوزير من قبل ذلك في حلال حصا حصصه من وراهاق اهله المعاطب والمهاالك مجمع من
حاج العاكر السلطنة اليه عند قال الملك احمد بن الحسين وساج من قبله من اعيان القرد ومن لديه واعدا هاية اما كشي في طوق من مستوحه من
خلود ما لعداها في صلبه حصل من استعداد ما يقوم بالمطوب وكون به نيل التول والفراد وقد سبقت المسارة فقامي الى استدعاء المير من
لا ي لي لخصه الوزير اعظم الكبر لكون من دارا لظهور الموجه الى فتح مدينه صوره لعايه واجب الوجود ولا استوتق الا من وثق لشارل
وحدث ما لول المير مع من رات وجود في توجه من العاكر السلطنة مع لا يبر ميانك سيدا لالتحان وكل كي من لا سود كعكر الملك محمد
تس لول ووجوه لظفر في الشوع وحسن من كان ماضر احد وصية الامير الهادي كل منهم اقل عدد وعدد رجل وخيل ودروع وخودود
البحر حصه الوزير في حفيظته من واحد سحق شريف ولوا شاي القدر ورفع منيف حيث كان لداك اهلا فواده ذلك لولوا لول
لغايين ورفعة قدر وحوال ما من قدا هول من لول العرب من ساير امي السلطان من ثوب الى ذلك الجمع فادب بهم فتمشوا الى اعلا المازل وافضل الاز
وحدث قبله من كل الاشياء انب جمع كمر تعدادهم وبطول شرحهم وارادهم الا انهم بالاكرا لجل بعاد انات اذا عظم الخطي بجل ومن
من هو كذا لا توح او حل روح اليه وعلى شله يقول ولما اجمع الجيش كما وصنا وبهي من خمس ما اله اشرفا فتح حصه الوزير لول السلطنة
وحصه من حصه في سرد العاكر المودة لعايه الزايم وودع لا يبر لاج ما وودع من لا مورا في تحت عديا ونزع ان هيك كل مفرغ وارث
ووسوب سلسر والاحر من عدوا اذا مكر وخرج واداه كيفه فتح باب النصر والظفر ما فاع من التذير وحكم النظر مع ان لا يبر ميان المذكور له
من لول لعهده من نور لال حصه الوزير زاده من لانه كالا واسبه من فضله في راعلي فور طوا على السردارنا التي اليه حصه الوزير من ايا
يدي لقا فاقبول واعمد حايه على اسفل وتول مودته مقبلا لارض من يديه ومضى لشانه متوكلا على من التوكل عليه وكان مسيره بالعاكر اسره
وجمعه وداره بالمرار بجاه وكثر من غنمت السل والخراج واطم اذ في بالسلطان والخراج حتى بلغ من التنازله وسرور ما حذر
شبه زوره وفتح منعه وداره بقاء دهان وهما لاول من زله ذلك السردار اعظم الشان فاده بعالا اولي البعي والعدوان وسارت بقو
لركان وساف حياه وبقم شانه اهل الاقطار والاسناد والبلدان واقام هناك بقية ذلك اليوم وليته معسكر في اخود من لال السلطان انا لال
فصل وسار موره فاستشر باشاره ذلك اعشر الى حجاب تياره وماض سيره في القضا واجاده واغواره وطوى المزلحل سلخاني باره
والنور من سار موره بلاد عدان وعسكرهم الى مهنه ان معسكره شان واي شان رفت لشد يداه قلوب لعدا واستخوفه ذات حقلان
دروس من سطوته لساخف لمركان ومارت اعز من لول اهل الغاصبه وارباب العدوان ثم ارجل عن ذلك السخيم ففاض منه الممر لال انك كفتل
ونيكول دقان معسكر اسرى من صيته في ذوق ما اسرا وغادر قلوب الاعدا في فضل الخوف والوجل جاسعا اسرا واقاموا هناك نحو عشرين
يوم في كل يومها نعتي قسم الحق من لا يد سولا واولي امر ما
من لسه المذكوره الى المجل
نقيا لبح وخجوا حالي في حدود ما يجرى منيب وضرت مضاربهم وميد باو فرسهم من النصر واوا نصيب واست تارده كالمعكر
في قلوب العداد ووقد ريب وجسد عد السردار اعظم اميب او بغيه الحس والاستعداد لقا العدوا احمي الوطيس فتناكر في من
دور الالام والابلام مطاعها وسار من هناك سيرا فقتل على التاب المعاند المعاطب والمهاالك
حتى نزل كوله الى الحس وخم المعكر فخيمها صرح الصلدة وشر العين وندت او اوال الطفي وارفعت اعلام النصر والفتح المشرقه ثم ارجوا من هذا
المعسكر
كسر لمراد لفتح حصوات ارباب العناد والفساد كونا لاجل ويدا مولات المدافع ويجلون في سيرهم لاطا لعدو بكل
قاطع وسار شارب الى ان نصوبا بهم بعيان وغاي من ممر العدو ما ملاء حجم النيران وفيه
الى المواب العاليه واغتاب السامه الاموال بعد مصطفى وهو ميد ريس لحياب ويده مقاييد الزايمه في الحياه والطرفها اصيل لقا
ووزن بصور السرى مع حضرمي وما من الله تعالى من كال الزايد والظفر نفع كما فله ملاك المعقل الشام المشرقي والامر بقا

تحقيقها من تأخر وابطأ ونقص. ثم ان سردا العاكر المنصوره سار مع معه من الجود الموفوره من مسكر عيان
لما من الناس افاق، وبعد الاقباله مطالعه شارق. الحان رلجاشه وخيم بها من سراج.

بق واقام هنا لا يومه وليته في غر مشيد وباس محور سرحه المعارب والمشارق
سراجا واسعد طالع نصي الفهم والتكلمين فوله في ذلك اليوم عند بركة ان مداعس واسمى هناك بحما كل لث مائل من لجل وفارس
وبقيه ذلك اليوم واجل منه. وخيم في ذلك النهار من معه من العسكر الجرار
وسمع يعرف بالعيون. وهذا شخ الله الصلور واقر العيون ونقي في ذلك الخيم اياما ينظر ما من من لثقال والمدافع الجار حتى بلغت
يهم لا دقتا وفي خلال سبر السردار وزحفه الى جرب ارباب المعانده والاستكبار ما زالت قابل لك الديار وجوه اهل تلك المصار
من في الطاعة بوجهه سردار العسكر الجرار وكان من لجه في خيم جاشه الا ان حوضه وقارح من شرا فسلطوا عليهم كان سلبا للاث
بالحسين معاذ له بويه عند الاستعانه والاستخاشه اذ المذكور كان على مشارايه ما صابه الصواب في كبر من لا مور ويعود للخلق والذها
من قول لا مور وجدها وبما ينزله بحوده بابه ابدار الملك احمد الحسين وحطاه في ارايه اطلع غر منسلحه وبافقه حواس مشاركه في بلاءه
حبه الامير سان قال من يانه فوسله وسانيه. الخوذ به بقورت كهم العيون على الصفة الميمونه والوجه المحمود وقد ان لقا
لحمد ونحس نشر الامات وخفق البود اعاد السردار المطر في تعبهم الجوع لكل ان ليل من لا سود واراد للفق العود محلول العود

فصل

في افتقاد ما سعل ما لم يدات الوفود. ووروا بعد الفال وثبت نبيانه وهما ما حلاج اليه في السدور والورود
الملك احمد الحسين بن الجويد الذي علق على يديه صعدا وما كان يد باللفه حرسه وحفي اورد ولا صغر سجد وحشد العاكر السلطانيه
لان العود على المذكور ونفوس حرمه الممدد اذ عدا الاسعد اذ كد وحده وحشر اليه من العاكر كل اقرب وابتعد واستدنا اهل لا يحصر بعد
الصدده واقصى بلاد حوران ووجهه وواليه وبوطمى انهم ولقد فاته الى مدينه صعدا او لجا حتى ملات بهم جمع اذها واورحا ثم انه عاد الى استماله
ثم على اختلاف انواعهم وفادات احاسهم وصبرهم بالذل والعطا حتى اجلت من عصمهم رضا وسوم نغضا ومخطا. وعلما انه اذ الربا في
ثم ما من بقا صرت عنه سمحات لظها. وماراميه في ذلك ما لا يدرك انما ولو ان في من الاموال ما لا يحصى عددا لذلك ان في حرايه من مال واني على حمله
والعاقبه والمال ومع ذلك فالحصل على اذ عدا حال من رضا الرجال ولا قامت قطره جمعه مادمه حرسا في المطاع والامال ثم انه تقدم من معه من جنود
الملك كان يقال له الشرفه بالقبس من مدينه صعدا. فمثل طر فقا اذا هي وعوالمها لك فرام اطلاق ذلك السيل مستك وادى بحجته بالصحر وبعو وشق
على العاقر الطوق التي احكم كذا المنع والتعوق تارس بوي من ينجوده بابنا في مخا وفتح ذلك الدال الوثق ثم عاد الى مدينه صعدا وسعد لرب
اهم لمصاف الطعن والصوب وسفقد بالنوال من لديه من جمع اهل الشرق والغرب. وذلك على خلاف حقا لعاقر السلطانيه عليه وسر هاهنا لاسر السديه
منه نله وخرج هذا هو صلاله دايب مصى على حاله المندوب والواجب لاصده عن التادي في الغي المطر في الماب وقامل العواقف والامد
وجمعه وود صادق ولا صدق ولا صاحب وانجاه من الصبح ما جلول العا وكشف الغياض ولقد اهدى اليه بعض من يرى نصحه من اهل الله
من عاقر بواصر حصيه الورر مخلص موده الشاهد والعاك فورهدي الصبح لوانع ذلك البوا لهادي لاصبح في بلاءه وعرجاب ولما
من عليه الصروف ما ياب النواب حشك اليه ما حاله وسرها عليه بنحو هذا المقال المويده لانتظر القاب
لايمان كان ان كها من شيم التفاق والخسران. وقد وجب على ضليقك ان هديا لك من النصحه ما يرى هديته واجبه على كل انسان فان قبلت كما
شانه من لانا السلطاني اخوانا على سر السردار الجود والفرز ما عن المراتب الخي الخسران وكما مستمر في حلاله ما ينشأ من رانه الجور
من بيت بول الحق واثر فده فحق البراء من ديد قوم يقادون سلاسل الشقا طلك من وغير خاف عليك ما كان ساك في سالف الزمان جي استمر
من لاطانه السلطانيه دعوه لك احمد بن الراس من اسمى به الشيطان فكتة نصيرا وطهر في الاسرار والاعلان واغرت على بعض لانا السلطا
في كان منك ما كان فلما رجعت الى حرك طاعه من العاكر السلطانيه وجناك من صنعنا مطلقه العنان. ونلى ملك السلطانيه بويده المرمي كدر بالمهر
على لسان فلما حصلت المضاف في نمايك وبهم ودارت على الصور والمان ما راد من يدك من حقه كد من اهلهم من الجمع التي لا يحصر من قابل لومان
على النيران لادمار ولا انهم وسوا لسكران والفرق في الافاد والاعوار وما دلا لا التهور دم حرب العاكر السلطانيه ملاع فواتله في الاعار
ودم عنك املك المخرج لوجه دهش من خوف الوقي عي الاكلا والبوار وادعك لفرع ما ليك ولتاياك من يدك الى بلاد حجه فلك لظهار
نمت بها تحت منه مطهر مقام اباير الفقير بفضل عليك بالدم والديار. وقلم شانه ليدك حتى كد لديه ومن يلى عليك. كما نحن بوضعك لفرع. ومن لملت

حدثني بباله سوقهم مشوية الى المعارك وريهم النجاه في اتمام المعاطب والمهاالك ونوجه الامير المجد الفيس الى عبيد الحس واعداد العدة
هذوا داحي الوطيس وشت وراكرط بليوث من النجفان ليس فيهم نبراعيس من غيل ولا خيس وشرية ذاك الجيش الهام الرايات المنصوره
سود والاندلس وصرت الطبول والمرايس وفتح في الفير ورفع لاصوت غيلان من وحي لا كبح صعه فيجس طماع كغيره وتوسط سرداد
وخرجت في كبحر وحوله من النجفان وبقي صنديد وامل ريس ورجع بهم نحو جبل الشرفه لئلا يسهل من حوب ليس كبير النجف الطامي من خلاف
في المقيس وبلغوا فيضهم الطامي العباب الاحوا بالسوف والرباب المحل الشرفه فلقاهم الملك احمد بن حسين بمواعيد من لوف العاك المولعه وقامت
تويدي في ساق ولتفت حجاب ماطله الافاق وفي حلال ذلك بلغ الملك احمد بن الحسين ان طائفه من شرب الخوف جاوا من شرفه جبل الشرفه لئلا يسهل
يد فلم يرعه ذلك لانه ما من افخوف ولم اجد له سهم فرغ ولا خوف اذ كان بجاء مقدا وما ملكا كبر عظاما ثم اوجع في عالم سبه منها وما من افخافا
تجما واستخلف في معركه ولده وعنه اذ كان بانوا من غنه في كالا حه وسار في سريه الى قال من اياه من شرفه جبل الشرفه غير حافل بهم ولا نبال بحره
فيهم فلما بلغ الملك احمد لاله الجمله وحد جماعه من سراسر الخويع جاعه من ورايا للوك وشعاعهم قد غشوا ذلك الجبل من شرفه واندوا للقال سيوفه
في مقتضى ما امر به الامير السرداب فاستدب ما ينهم من الكوب ورايا لاله الجبل واستعاب واوتفتت في صر ودخانها وعلل في مرجح
كاسيها وسناها وتارث الوفا ما ادرها الحجا وتاول المنه مد الردها روده وبها ووطعها في تلك المدهن ليس من بباله من افاه الحام حوس
سبع مثله اذن ولم يرشله عين في ذلت الحرب هالك متغيره وسبيل شوره والجال من مقدمه في طيه ومناخره الى ان صاب
في حذر الحسين ما اصاب من ينادق العساكر السلطانيه فاذا في مراره صاب المنه والحسين فوقع من ظهر حوايه الى الارض وحل
سبل على الحصا والرباب ونزل ويرفض واستبق الرجل الى خبر راسه لال السابق من قوم ووقظ وبلان لاهل الهادي من
سراسر احمد اول من وافاه وبه نقيه ريق فانهل لهدمه في وريده وسقا الحام من مفر حاسمه المهند وجوزسه في اسرع من نوح البصر
في فهدك الملك احمد بن الحسين وراي ودهب وعز قله نسا اس عمه عز الدين بن مهدي اذا طفي في قاله تومد واسهب وابدأ من
له وسخا حقه ما هو اعلم من العج وحر راسه ايضا كاحر راس عمه وصار حكيه في الشج والعط حكيه ودهب دمه مطولا
بقي ربك بذلك وكان قصا به حجتا واهم مغولا فمقرق من كان معهما من ملود فرقا ودهو ايه الا فطار والنايف طوايف وفرقا
في السطانيه فاه تومد لوبرج شجر الحرب من قبله مشرنا الى من قابله في جبل الشرفه اطل فاسله في مقبدا ان
تدفع لعاكر الحاقانيه ذلك الجبل وما يورق من سطقه وسبله واوليك القوم خذوه في المنازله وديون في الحجاره والمقاتله وكفود
سلطان سباق الى احد القوم وان اعتموا بنجل وما غرور من سالكه حرقا من سطوق نورد الرجال لفاذره لضايه ومارا لخطب لقال
جبل انوفا مصره لا غار من صولا الى ان جاء الخبر الى من جبل الشرفه ان ملكهم المكر مد في مفتولا فقط اذ اذ في ايدهم وطي
النشل والوجل علمهم ولما استبان ما نزل بهم سودا في الخود رحلوا في اخدم بالعسكر اخدم رايه لاسفي ولا نذر وشدي عمله والكر ودام
في ذلك واستمر ان منحه الاكاف انوما وتفرقوا منا واما وتدد باليوسف المنصوره عقد جمعهم المنتظم انظاما واقتمت
مساكر السلطانيه الى اخدم ملك المسالك المتوعن فاستولوا على معسكرهم واعتنى امانيه وادوا من في حجه حرس اناس حكاما وكان
سيدي الملك احمد بن الحسين ووزيره من فتح ادبار مويده ما اصابهم من عذاب الخوب والصغار عزائما وفي خلاف انوارهم واسرهم وسقا
لاستلا على حيتهم وخيامهم حي راس الملك احمد بن الحسين وراي راس اوتهم الى يدي سردان لعاكر المنصوره وناظم من الخجل وصا
في فاشق مويده لاه انوار لايده واطهرها لخنود العثمانيه على المناصب العبد وعلق اصحاب الاقال واسبق وذهب المعاند وتدينه
دحاويه وسقي واحيط ما حلقه الملك احمد في ذلك المعسكر من ليا وطلحات وجميع ما اعده هالك للمناصب وضول الحجاره وفساد البشر
في القوم من ليل والبال وبجال وسار ما ركبه من سرحا وبقال وبجا السر صلاح في الملك احمد فذكر نفسه معناه في الحرب وعنه اليد
يدي ومن الجاه السعي الى النظام معناه في الزر وسوا لرخال وفسدوا جميعا حصرهم الموسوم بام لالا العدة ليدم للاعتصام من صا
لاراع ولا وجال وما بلغوه لا بشق الانس والاشراف في حلاك واروا لاه لعم الملك احمد بن الحسين السيد المهدي عن الدين
مودة مفرم وادماره وقبح افلاته وبعائه في مطار جواره تابعت لمرشده عجا اذ استحال بعد لاند والتم شلبا واربا قنار من رفته
نقول يا اهل الاحباب وضيف الفروع والاصول اري الرعل قد قطع نباله الذبح والسبل ومرورا يا من علمتم من حردا سلطان اعظم
حليل فهل ليكم من روى وجه النجاه ويهدي الى نايجه المحضر وجاد فقل له اذ ذاك لاس فيك من العطب والهلاك وارجع الى ما

[illegible]

ويعتبر من كثرة وفقر الوفاة لها من كل معلم يريدون هدم الملك بعد نايه وملكه نايه لم يزد من فسادهم كل روح يابى من الموت دون ان يفضى اليه
العسكر السلطانية لقتال العادى وليس لهم الفوز وامرهم ان يصر من بعضه ليس منه ر شدد معظم سواد القوم بسيف نظر
وطائفه اخرى سبب لا لهم نيلهم من شوقهم بالوفاة والوداد وكان ثقات حروبه من في العادة من جهة العامة مذكورة و ضرب
حججهم وادارت على النفوس غشاقها جميعها واحدا بعد واحد ساستي وبيع لا قومهم الف جل وانسده وتغلبت دون
انصاره والسراب وزلزل الجبال الماعدا للحرب وصاعقتها ووردت السيوف واجام وردت جبهه ذاب الحش وخر لا دام وصالح كل من صرعه
ويعاملونهم مرقضهم لا شلا واسع المعاد اسرا وقتلا ودمر من لدلا لا دونه وسعاب واستبد له ما كسا حود السحاب
بدون سحر الخال شعورهم فكانه مسحه لغيره وخرى على لورق جمع من يمين قوته الخارج في الخلعان
ان السيف مع الذين قلوبهم كقولهم ان الشقي محمدا وبلغت احكامه على حردت ساجان بكف كل جان
وسد طريقه لثان ملاصقه لاسرار والبلدان ثم ان الملك احمد بن الحسين قاده لعقب وشقي خيس ان المبر بطاينه من جن
وهو حرد من ماء مشرقه بحل من العسكر الذي لا طاقه له يدفعه ودهد ولم يمش من حربه سوى قليل ومنعده من قدره
صافه من اشرف الجوف مع سريه من لحد العثمانية ورميل قد وكما يسفاد دمه وسافر الى اجرامه وسدد منتظمه يسير
مغدي في روم من عاده وخالف وشك سلطانه بالقتال وتعدا وتغلب وراح مشوقه مادي حال بحس عدلها من كل من
فلما لم يحفل والتقى الفريقان ورحل الخوذة فخذود ودمان مضادة لسود الاسود وتغلبت لا تظال تاو لها وعلج لفرس
حرب وعامل سنانها وجرى هالك من حدثان وبع وقدمه ما فنى بالحج وجرى اندم من فنة سوس من لارض وجذب ورا
ميم ولا كذب حتى اصاب الملك احمد بن الحسين بدق اصابه لطف وعقبت واثان حربه الابطال اشتياها ومشروع حربه رماحا
وهو وجهه رفاقا تحزوا راسه واخذوا انفسه وعز حرد راسه سرتعا وقلل من حرد سوت حمله وسعه فلا در بها وقحفا
كان مقابلا لاسر حده ومن استخلفه في معسكره من بعد من عان دونه وركان ملكه كوله المسد صلاح من حرد
من شرا من الجريد واليهما من عتد عليه وبلغت في الحاد ثبلا انه حين احسناسهم لا تصرف لما بلغهم مرات وناب شرا
سهم لظهور والاصلاب ونصمهم من اخر وسوط لاسباب فاقضائهم لاسور وذك نيلهم من الاحد والاسواقه كل باب
بدا لا تفرار والفرار والدهاب وساق العسكر ليويد رب لارباب في انارهم نصرب منهم الزفاف والتجهم في الادمار اسباب شرا
مردد الكهاب وجرى اروس وحرز لاسلاب وبيد من انسانة كل عجب غاب وكان لا تيل الكلي على معارهم وما نصوب هالك من تاركا
نير وما شملت عليه من خيول وكمانات والعدد والامرات المخلقات الانواع والاصرب وارداك ما حرد من بكرع وساق لادعام
وتغلب وبع خلال هذه العتمة واما الواقعة لحسمه بلكية فالفرقة العادى لحسمه حرج بر ملك احد من حسس وبع من ان يمه ومن ذكره
من مضارهم من طاعة الرجيم فشرح الله صدورهم تقار سلطان هذه العتمة والمشا والعبه وبعرف اخواب الفضلان واصبوا بالفرع
فرو وانك كل ودهم القتة مسافر الزوال واموز في افرهم ام يلا اذ اندوها للحادقات وارصدها في ناياب معتصما وسلا
حجج ناياب منقوع قد امهم في شوك البلاء وعمل حياض يحرق فسادهم وراوا صلا فليس حصي ودر محصه من نيلهم ونصر فهد حله الله كالحا
هداس الله انعام يغم به كل اليونانية في كبرهم اثر كفي حال العدو فوسن بلى جهد وودوا حياض اوع خطر
وحرج الضد من ساق لقتة شراب هتم ونم ورده كدر ورده حياض انصر مبدل قد اخرج الصدر من دال الضلال
واسعد الله مولانا الورع بها اولاه من ضره حات فالفكر لا شك اوله من يمه مبدل اذ به على كل من فاده منتصرون
له عليه اتكال في سرورته من حله مسي بخ الوطر فقل لعايه حتم يحلهم ما كبرهون وادناكم له القدر
استرون الشيا كفت بعدد فيما ترون وما يابسة وما يذرون
تيرة روع من رول نصارها ان باب حضى الزر وكبر ما خاطه من عتمة فلما مع عزلا لاسرستان وتلك اروس وما تقمى ذلك العرض من لاسر
منه لعد ووقته بيمان الحصص الزوردي القرو علو السان حمد الله تعالى على ما اولاه من الطفر الطامع الروحان واما باضار حله السابعا علان
لا يكون فريت المد باجل يينه وادقت النيران اشتغالها في كل بلد ومدينه اما ما نواله بالاحتياج والمسنع هذا النصر الواضح العن الذي جعله
اولا السلطنة عنوانا لكل طرف ونصره
في معارضه لاميلا لادود الشهير بحراب الفتح محمد الله اعلى الكبر
ونال حرد الواسع العجم وما ييسر من النعم والنصر العظيم وعز ذلك الحمد والشا ما صل صلح واكمل تسليم على سيدنا محمد الذي هو المومنين ورف
جهم والله وصحه العالمين سقى دينه العويم ثم وسم هذا الكتاب الكرم مالا للسلطان الاسلام وحامى حاد على سطار جهم ونوة نذكر شانه

[illegible]

عوان وقابل القدامي وقابل الطويلة وقابل الترتوح وقابل العتوب وقابل سي غيور وقابل قول وقابل العباد
بصارط وقابل العالمة وادي الملح وقابل هذان وقابل سفيان وقابل جاشه الحج وقابل رهم وقابل صاره وقابل العصمات وقابل
بهم وقابل بني مح وقابل بلاد جبل رازح كلاً غمر وبلاد ولد في بلاد حمة وبلاد حمة وبلاد سيهم وبلاد سيهم وقابل بلاد حمر وقابل الملح
بنا وابله وقابل الجعه وبلاد حدان ومدينة ساقين وما اليها كلاً سبج وقابل كهر وقابل حمران وقابل غمره حوران وهي قبيلة مشروزة
بهم والكمر والبالة وعلوهمم والوقايعود الذم وبلاد ولد زار وبلاد ريد وقابل بلاد ولد عياش وقابل حراس هوش وقابل بيه دوب
بناهم وقابل المعدله وقابل بلاد العقارب من حقاترهم وقابل بلاد البار وابل بلعه وقابلها وابل الطب وبلاد السب وما اليها من بلاد
المذكورة على كثرتهم العظيمة الموفون واتساع اقطارهم لأهل المعصومة اولوا فيهم وبأس وارباب حبري الحرب ومعاون
وعند واسطه ماضيه الشيا من هذه الأسل والطبا وبلادهم مرفعة خصبه لاسرح فتوحه غلوا الشيبه وهي اهلهم رحا كهر وبنا له
بناهم وصدق قائله يكرمون الصيف وتقومون ما تبارك في كل رس على حاله ويعلمون مدني الذي وبلادهم من غمر رازح وقابل نوالون وارباب
وطال ما ملوتون على غنائم التوار لا طار على استقامته ان اراد من يد بقمه واعتداه ولول ما ايد ايد حصره انور من السعاده والبايد
بناهم الذي احمد من الموفق في الفعل والقول الشديد واصابه بين الصواب فيما يدي ويعيد لما بظفت هذه القبائل العاقية والشعوب العالیه
بناهم من سرعه الانتقاد والاهراج الى الطاعة مالا سعاد والاسعاد وما ذلك الا لما سبهم من احكام مدني لحضرة الوزيريه ما وطوده بحالها
من الملوك والورد والامراء وقادوات لجناد سيفه مزيد كان لاسبق غار فيه سابق من الامجاد وحسن مداخلهم وتجرجه على خلاف منظر الكثر
اد في تاليف احبار وسرد العاكر السلطانيه افرادا وازود بعد از راج وافر و بطون واسو حجه من اجل البلاد ونظفون او موافاة احواز
ت من غوار وباد وسبب تون تسليم قادم للطاعة استبان المذاق لباد لاهور من ذلك سر د لا يمدد سلطان المسلمين وخيبت الله على العباد
هذه الاماكن الموصوفة والديار المشهوره المعروفة بلاء مائة طرات سامية العوارب والمالك كفاه مدح الشايعه الذروه للشيعة منكا
ويصبروه وقلعه من الساميه ارجا التي لا يرام اذا ناب خطب وجم وبلج وقلعه فخر الشبيبة المانعة من كل حادثة يحينه وقلعه خرمه والحق
بناهم وكصانه والانتاع وقلعه انوريه الثمنا ذات الامانه والشيخ الاما وقلعه ليعن العاليه لا يركن الشيعة على التبر ومحرز كوان
بناهم هدد الفلاح واهليها ومن اعظم بذر واتاه ما فيها جادوا وبردوا العاكر مفايح اقفاط طابعين للذره حذنيه وعظيم جلالها فادسهم
الجال وفاض من الانام عليهم سوادا بلها لغيره في ذلك اللعاق حفظه دجنا وناق اليها من الدخاوي ونحو اوانا واهانا واشطت كملتها
بناهم الاماكن السلطانيه درر المنصوره وانت في عقدها جواهر مطويه مسروده زير بها سالفه الدهر سالادايا وصحت بها نور دهر حوران ومشرق
صافا وفي اناء ذلك وصل الامير الاجل الشير الماحد المعتمد لكل احمد بن عيسى الحنفي القنطي زير اهل جاران ومقدم الشير مريح مواجها
العياكر باذلال الطاعة ومقتادها كغيره من الامان والكر وحسن زلله ليه وضاعف منه عليه وقص منه رحبه كاقص من سر كلاله مد
غرضه ان الحصى الزويه عرضا يقتضي مل مريوه وساله من خير سعاده وحظا وهذا الشير المذكور له حاله شهر وهو صاحب قوم وانصار
نشير لم كاله من الشجاعة والبساله العظمه الخطره بجا امام من يلهم من سائر الاماكن الممخه والمغيره ويرهب سطوته واذنهم فوارسهم المقتدره
معيير فانظر في وثائقه من ذلك الى سر حضره وزير وركا كغيره وحسن السير وكيف انقاد شل هذا الطاعة سلطان لاسلام وساع اليها
بناهم وسير من غير اقدام حرق ومقابل صلب لصف وماره منع تاس شديد ان في ذلك لايه لم كان له قلب او انى السع وهو شديد
قواعد الدوله العثمانيه مدنيه صعدا بركات ما هبده حضرة وزير وارثه وادم المحدث اليه من عصره الوزير اداي موفقه
بناهم بطيافه لطيفات الراجيه والمسير اليها لا مفاد لخواه وشاهده ما كانا وسالها الشرق والغربه فارج بسيره محرم من ذل الحول دي القدر
بناهم وسكر خزان فباين كحاشين اهو موضع احد معامع البلاد الساميه والجنه وجبل رازح هذا جبل راجع الاكاف متاندين لاجازة لطر
تسليم على وري وسابق عديد اهلها من طائفتها من العبايل المصلحه الاخياف وهم خلق لا يحصر من الماشان والالان ومع ذلك فلام صوله وتزود وظلف
بناهم بقاء الطاعة وسلوكهم في سلمه زعان والاعتزاف ومن واثاء القدر مع هذا الخلل فقد اذت فحاشنا ونكس من سائر الاماكن الصعليه شربلا
بناهم ونماهمته التي فزع ما عناله من المعوجات وانغراء ذلك بطي سائر لطيفات ولله ذلك شاد القبائل حسن فحة بعض الملوك في تاليف لزمان ونما في
بناهم لم تن بعد فتح ذروه رازح من رازح لمارقن والدرى من رازح فانهض على اسم العن افتح فعده ام الفري بلخير ملك فاذن
وحسن اسقمره وراعاكر المودن وقابل الجند المخذد بذلك المكان المذكور وخيم به من معه من جيشه مود منصور ابثالت الى واجهته

[illegible]

استاتيه سمحود مطوت حودا فادى كل نظر محال وغرست فيه النماذم التي انواع اقبال البعم المحل
وغرست نيلما زام جربوا فاعلموا ما الزمان لا يورده فليس اهلية الذي اوليتهم من طيب عيشة عمن متباه
سبحتم من جوب ساند وحاولت شتم كل حيف كل ريب غنم كل صايرهم ورجعتم من كل حمل مشغل
سوفتم بغو ضل وشايل من عفتها شتمتم بحال وكما نالت العنق اناسهم
مصدقوا بصوله سربكه ويروده سل الشام بلوولن وظلوعه بالالحج وراح وبلاد معدة في الناس راقول
ياكون عدا في خباب بلونه من كثر انصافا سركن ومضى عيانا والظواهر كلها مستقلة السراى تغل
ويعتقل عيب في تحويه نسي به في البون كور الملل رختل في عمر ان يخوفنا به في حسن بلوس ساعظم محال
مشوقا نحو المندسة فامدا سوح الوروج من نزلن بلقيه متادافي حقه وسعت في قياه سعي مهورك
وله عيت مغاللا ومبلا وشهدت بالحمولة المحلل وحمل مثل العيدوم قلايه من زينه او مشرك وماكل
عظمه بعظم عرفان وبقدرة لاصوره المخال في العنا الله افضل لحي راوحه كمالا بالانظر لولن
ونور اليه المدايح اللامعة والاعمار الفاتحة الرقيقة ما رقت بذكره وفاف بجزء وشكره
ومل الى سوح حشر اور حضراتنا وهو الذي ارسله برصا الى الانوار السلطانية والساجات العالية للقائنه فانه بحجاب
عرويين تفتق لا تفرق لوريري وارساه الذي هو غير محلول ولا متقوس وكان من حملنا ما وصل به ومعه طائفة من الاعاكر السلطانية
وعداوس ريس جيم من حدود المصنوعة العثمانية وكان لا حرجهم يوم مدته صفا اشتبار ومترد شهن انا ديه بالخصار ورا
محدث اليرير والذوان وبابله باحسن المفاصله واعمال احيا رفرت عليه ملك الايام العاليه الشان وكما في غاية الاسعاف بالمطلوب
ومسببه وحكي طاعة التي به نفس عتوب معززه بالساء السلطانية والمحلطاة هه حصه الورود وسعيه في رفع فوانع الدول
خافيه في النظر كفايه فكان لملك لدى الحضرة الوردية موقع سوف الما في لطيف الحاني ولا سيما حسن راو الملك الطائفة اعني
اليه من لا يواغاله خلاصه الاعاكر السلطانية وكحه من حدود المصنوعة العثمانية باسلى فائقه وعدد لائقه راقه نسوقه
حسن رتبهم وعلمهم بحدود ابرون الرامقه وانبدلوصوهم نومد ساط عظيم جامع لكل شري لذير راق وسيم اكرام لوصوهم
يعطى لودوم اداكوارا لا باطلا وحل الاعاكر السلطانية جالا ونويذا نشت من يدى حصه الوردية الايات لصادوه في مدركه
هفكدا هم اكرام كون جبروت نال ونفح مسير وسعود كوى لصيرته الاملا نالو والاعاكر من
وجلال ملاقلب الاعادي كاد من حوله بجم الصير اي ندب ندابه الى المحرور الما سعد قستين
حس لاسم والسيان والديور والعبودية ما فون هو اسان من ملكه المولى مراد المكي الامين
مهد الارض والبلاد بكاد الصخر من بابه التدليل سار مطلق من حسن الحانها بالوردى وطا لى كوان
مرعما اند كل طود اشد هو عند التقرى العبودية وكحصون لوراهما الملكة والقرى بترابيه عن لقاها الدور
ادعت طائمه والفت مغاليد ملاهاند فوله وتندس كل حصن زيله حاور الشهد غلوه لى روح ركن
وكد كنه رماه ورحته بالاداعي العظام وهو امون وقوات عرافة حوال للورود فلدت قلاعها والحصون
ولت واه حول خضراء ماسوى الدرع كمنه من مالا لسيافه اذا اصلت في لوب وما الا الورود حوق
عظمت من دم مرط حال وسفته الكوس ومي من ماترت اليه هم ملك حذته نه المنا والطنون
انصر الدحريس عنه وقا وتالفة اليه التيمير صارت حوله حودا حتى ملكته وهو المنح لخصين
استت حود عسود المدافع والحوال في حشاء كمن دورا كمارد شرب الدق سلوه والعدا ليهين
وقان بقدية ما لاهل لطفه اوبلا ولا دكل بوى زانما ان سيف قوراك شيه نه تراشه والرهون
حاضر لله بكصنفر ما الله ماريه وعقل رهين فليقدجا صاعا علم المرض عليه مذكول ويكون
ارج الفخ وجهاد المارقين من بسط صعد اياك كفا متكى وقلها يجوزون
واسفقت من المويد والظلم له عارض عليها دجون هذه الخية الحبله خيل حسن لعل لبقلا القيين

سرى المقدس ياعنه الدهر واسر سر حركه الصعود مدفت بلاد شرقا وغربا وبت ملك بكارها والعون
كل من لدن ليفك مائة راغما وهو موقوف مشطون وكم صلات بدلها اهلك باجود غتال ربع وهو متون
بال كل من البرية حنك وعال ولدت حكون و حال نظا على سوط اندي وسواد جاز سورين
طل في الحفيد محمده الوافي لما بدامنه توب و هاكمها فاك غاده ماسوك منط في لغدها ويرين

كان حروح حصي الوزير من مدينه صفالطيه مدينه عمران وقلعه محروس
يماح الاركان خنود لا نطاق حصنها ولا وصف قدرها واثنا وخطها قد حفر كانه العار ارباب الخنز والمجان فاشمى الدنيا
ونلها وسامت القاع نوطي سنياك خيله وزعت ذلك على اوتيتها واكلمت من النواله ذات الاوار بصائد غير حبه الواع الواع
في الامع لخد يد باشعه بكاد نورها خطف الابصار وما دان نظري المرحل وشرا الفضائل والبواصل وبحوب اجواز البيد
مع المارل كاشطع سانه البدر السعيد الى ان بلغ الى طاهر مدينه محراب فوجد من كان يامن ولا رتلاش قد رزق للقياء واجتهاد
في لاس من المسره بقدمه الميمون من اسنى ملا بر كل فاني راق مصوب ودخل في المدينه المحروسه به على مد ظلاله اشرفت
في اجام لا وجلالا وارادات به المدينه في وساء وحالا وول تقصرها المعهود متلفا سر به سولا واما وهاك ساط قد مند
تم صحر كانه العالي من الاما وسيرا الاغوات وقادات الورا ومن لهم من العاهد المنصوره لوث الشوا اذ كان قد اتم ما عدا ذلك
مدينه ان هالك فانه على وفق الماده ووجد من كان على ما اراد وانه يومئذ في حضرة العاليه الملك لطف الله تم مفعه العاكر والمخاد
محضره متنا بطالع بمنه وانوار سعوته وبعث الملك محمد بن الذي نور في وثونه وعطاء وطهره السيد محمد بن العباس
الملك على خي رسل ورس السيد على راجد لعم كل من بما صلحه العده في الناصر الوصول محضر الوزر وسوجه الاعوال احمد
و جميعا من ير على ذلك الساط المهدود المشتمل على الخسر المسرود المسوط يد الكرم والحدو فيض لهم حصص الوزر من كازم طاقه
في اهر الواع ومنظوم العتود ولما رفع ذلك الساط وقد استغنى المخط عن الحاظ وما على بالدناء السلطان لاسلام وحدث بعد جده الله
منه وسلطان لانامه وشاركه في الدعاه حصي وزر الاعظم اهم اقبل حصي الوزر الى الملك لطف الله ومن معه من الاعيان بالاحسان لهم
صاحرات حسان وطلع عليه وعليهم رافعات لطلع وكذا حلع على السيد لا يحدن وري الملكين للاكرمين وافاض على الجميع من مجال
وهو الذي لا يفيض على الواردين ثم سار في اليوم لثا عشر من الشهر المذكور الى الخوجين مدح بخنوده الخواجه وعساكره الواسعه
حده ومن صحر كانه العالي من عيان المشاع وصدورا لاماره وضل في قلب الخمس كشف ما نوار كاله دلمصر الظلم وشرق مجاه تحت
ان الرامات ويرى كل لواء على اشراق الدر الام وبارح ابلاد وبارح في الاغوار والاغاد استلم قديمه وتقدموا في مسانيد
نور عليها من اعظم النور والاسعاد وهرين شريه من ارج المعادل وفيض على اليد ونحضره متوعات البواصل وبلغ منومه
باله اقلعه مدح في اعتران ورافع مجد مشيد الاركان وقد سبقت اذان ما يهدا ساط هالك جامع لغراب الالوان مستل من لفر المطامع
على روق ماطر الاسان محض من معه من الكرام والامام والوعيان وعلتهم الملك لطف الله والسيدان ومن معهم من حو خطا ووقان
لا من لركانه العالي من كان مدينه عمران فلما استوفوا الناس عنهم من ان ذلك الساط العجم وانه عليه جمعهم برب وانقان واحدا
في اعدا لاس سلطان لاسلام مداوم ملكه الشاه الاركان وحماته منحه وذريه للعظيم الشان طفق حصي الوزر بطرف القاعه المحروسه
ونظروا مشيد هامن النيان ومصدره في خلال نظوانه وكل وعقد ما وامن العام لارحايه واكافه فاما ذروده مدح يوم
ظوانه واعلاه على النسر بنموج واشرافه ولذجر على الحرم اذ بالخياليه وعاد تعدد قوره وفنايه الى شرح شابه وغلوامه
سليم حصصه الوزر ذروده سنانه وتعظم من رباب اثار اقدامه واحاله نظن الكرم في اصلاح شانته واحكامه وبلاطني وطرا من لال
طوانه والقامواق اوامه في عمارته على سنى الانصاف ومن وكله بالقيام على سانه وصلاح امره وشانه غير محافضين لاسقا
وعلم اللالاف وانا القاميس شعير ما عوب عنهم واطهره لهم بحسن تدبيره ونور تفكيهم من زيادات فايقه بحس احكامه
وعلم بقدره ثم استاده الملك لطف الله في العود الى مدينه ملا اذ كان له بها موميد مقام ومزلا فاذن له ذلك واطلق من مدينه
شاكرا لانه مشيا على حذره وافيض كرمه وامر السيد على راجد صاحب الملك على خي بالذهاب الى صاحبه المذكور رساله بنوح ليا
في لاذيه ارج وريا سمي العول عليه ما طلاق في سحره ومعاقبه وحضره من اهل مدينه عمران لسكنوا في ماعمره الى الابد

تقدم الكتاب المحرم والمقام
تكمم حضراغا الى الحضرة الوزير من لادواب العاليه السلطانيه والاعتبار المنيعه الخاوانيه باحويه عرض كان اوردها
من لوزر صبحه المذكور الى الباب لا عظم السلطانيه لمنس هناك الاعام ثلاثه سلعين احدها بالاسير دوحه الصد الساني
وربعه بعتتد سنان كنها اذ كان اهلا لذلك واحل س روع على اسرع المجد وازيد اذ رايك وكان قد سبق من لخصه الوزير وعده لم يكن
بذلك السان حين صهيء الرفع ابلاد لاسايه وافقاده لحوال المالك الرمييه وما هالك من لافطار العوريه والنجديه كاسق ان
بابه ما وضع عباره وجيزه جليه والاشاره الى توجه حضرة الوزير واجاله الرفع الامير اندريه مرات الراسه ودينه في رايها العليه
من لاسي استدعاه كاله وما حعليه من لصفات الشبه حتى انتهى من حسن غايتها الى الاوليه بعدد الالوانه السجقيه وحاجه حضرة انا
من لادواب السلطانيه لسحقه المشور عظماله في البره والسخر الاخر رسم الامير ابدن يتي القطر صاحب جازان السامر حرج حاله
منه توجهه للاسير للجلد سنان في حلال اسفله لال الصعديه وما هالك من لبلدك فوض له الامير سنان من لخصه الوزير عما
رجح له من باب سولاما السلطان وجمع معه طافه من لجنود السلطانيه راده اوعاكر لافطار سانيه فبع حضرة الوزير والسجق
ورول ولد المصور الى امير سنان وهو يويد بصعده مدبر الفع ما هالك من لال المالك والغور صبحه حضرة انا وكان عديده ما ذكره الممد
منه سنان عظيم مسرود مشهور والقاء سردا لعاكر كافه من معه من جيش ميديش فور وحضر ميدي لوال السلطان على قاج كال امير سنان
من لاسي من لصور وكذلك انعقد كلاله على امير طران المذكور وتويز انظر لسان سردا لعاكر السلطانيه ما اسكر كنه السلطان
روما ليه وافضل حضرة الوزير البالغه الى كل كل وام راسيه اطلاقا شرح من امه طر سانيه وصلاحانيه وكذا امير جازان
من لاطاعه والمشاركه الموارد الصايه وما صاها دال الافان فارفع وكرد لال في المداي والبلدان وكان له مع العدو سانا واوي ساب قوض من
ارفع السان وهذا من قدومه شام السيان ووضع خطه لدى البريه في اسفل على واد سنان وكذا سقل بين طهر انا البار والجنان
ويهدو اعله كلف لادبار وللدان اذ شهد من كال لخصه الوزير وحسن تدبيره لبره والفرج الى موافق النصره لال في كاجاده
نبيه وسطاوعه المقادر للمرات الماديه واقفاها الى الخ مطاها الدانيه والقصيه بالاقبل للعاديه سادتها ولا طاقه له عليها بالكلية
في دال ما برحت السقاوه مقاربه لما يذها لآخر قان اخذه بعنانه في يد المادبار ومداهب العضان متوليه به في مهامه اليه كانه
بته ونص في كلامه يذره وناتيه الامن سبت له العايه فادركه عن موافقات اذ باره وتوليه ورج من اصراره ما ستعفاره لدنه وتلافيه سلا
ساعه من لاسلطان لبلاد سالك ارجح ورجح والوزير سعيه وتنفقيه وتديه من سالك لبر ما شده ويديه فعلى دال ان يكون من لومنين
فصل الله به على سنا من عادته ونوئيه فانما سالك س عطا الراس وكا راجل حره النمن عرفت عليهم عواطف المن وصرته ميد
ما به لانيه عن سلاك عصيان الدوله القاهره العثمانيه الى نهج طاعنها ثابته قدم واقيم سنان رجوعا بعد اسفرق في لالي الى السيت الحسن
جالت احارم الاحسانات مكارم حضرة الوزير العظيم الموتى وعظمه الطانه سلطان الاسلام في السردا على واقام بذره لال ورايه ساق
لرند من لامور العظيمة الشان كل دي عوج وسيل وادود فانفتح بذلك الديور للسلطانه كفاقيه ما غلق من لادواب البججات وما افتد وحج
محكم النصره لاطفرها بما هو معلوم لا ينكر ولا يحد فايقيه طهر رهاها في اطهار علوشاد الدوله العثمانه واتقياها كا اظهره حضرة
ورعشكور سعيه في خدمه الدوله اراديه القاهره العليه بما لايسته له من قبله ليد فلعرف المطاع لسونه كسبه والمتبع لاثره العاصله
ستحبه قدر شانه وعلو مكانه في اقام رفع بيان قواعد السلطانه ولقد قدره الذي احسن وضعه الحسنه وامام في مقام التقدير وتتم
ودنا لايضاح واحفه ولولان على السامع من سوا لايافعه والصفه واسه ونس شانه شان من تولى لافطار البانيه من على الدوله القاهره
عاقاته لتتم له من لور من لالور وسين له العدل من لور وظهر له من وقت على حد الاحكام ومن تهدي لالحاكمه الطور وصر من ستم لاطاه
الحجوس على حد غور **فصل** ولات الفتوح الصعديه واستوعفت احكام الدوله السلطانيه السايه العليه في مالكيها
سرقه والغربه ولذاها الغوريه والنجديه ورافا لولانيه والارجيه ودانت القلاع كما هالك ليعود الله وحسن السير لال لوريه واجاله على الله
حان اسم الاعامه سيرا كمالا مبعثا لال امير لال لال المصوره والعاكر لطراره الواسعه الموفوره شبلغ الاذرا الى اولاد الملك احمد سنان
ما نوب وعلمهم السيه المهدي غزالدن وكانه من لادى القلعه اقمه ليلادها اعظم والباله استند اذ قد فرو اليها جميعا بعد قل الملك احمد وبفرق
تبعه الذي حشد واوا لادام واهلهم ومن غلقهم من لعارم ونفيه جند المخذ الى هذه القلعه التي تقدرها للعاقبه والولد وقدروا

[illegible]

معدية وحشد جنودها القوتية والنجدية الحاصلة قلعة ام يلا وفي المرحل لقبال من بها وادان دار الحرب عليهم نارا وديلا وجرا للمناخ
سبا وحرب بياتا وتكبير اهلها واصلاهم نارا وديلا حينئذ توجه سردار العساكر المصنوع ويحشد المويده المتوفرة الجيوش
في الدقايق وسابده اهلها المردة المتدعة والامداد عليهم مصالحه وانغم مقربة والتقدم الى اخذهم بالنظام الواقية وانجف
وتنمر ادم بالسيوف الماضية لقاطعه فتد اوزار الحرب وشمل العزم الى مواضع الطعن والضرب وحمل المنفال وبها الحزن والخطوات
يدفع المنفال وزاد في حشد الجنود من كل لحيه وحشها من كل حاضر وبادية زيادة على ما لديه من العساكر المويده للجنود لافلا الواسعة
تدفع ولا استكمال الكج مراده واحرز لديه من الجنود ما يقوم خصار تلك القلعة ورياده اعديت تعبها جيش حيا مولا والحكم اركه فروعا
مولا وغير لكل امير من الامكانات معلوما وجعله فيه مشورا موسوما لاختي حلة تلك التهمة حتى التوال ولا ينكم ما يات به مرصا الكروم
بال وثبت كل طائفة من الجنود والشعاع لابطال في سائر مقدرة دلالة على ما ينقصه احوال الرجال وينزع ذلك الحس العطه دامت النصر الطم
نبال ورفع في ارجاءه اعلام النايك من كس شمال وبها يومئذ حير جاع روع بابه الشدك كل باضر دساع وتوكل على الارض مورا
بديته الاطام والمصانع

ويومئذ انما العجايب وطوبى انما يوم الحشر والمار اذ لم يبق في صور النيران اباعت لكل صغير وكبير وضربت الطبول والامير
نحت الاصوات حينئذ في السرى حتى ارفع القمام وسبع في حامية للبحر جامع من رعد السيوف المطير وماضت خا العساكر في الارض ايضا عوج
خالد تواد ايضا وعلم شهده من التوبة حينئذ في حامية في البرية بانه سالا مولا او احاطها وعلها طي ما اصاب ان فرج من العروق اذ قال ساي سلا
على بعض من الما فذهب ذلك الحشر في عيني فتنقل على باغنا والما واعلام النصر واقعة من التايك وقلوب العدا محترقة سارا وتعيد وحال
سطه لاسر ذلك الجيش مضطرب وتزيد والحوامد استهت وسيفه يبعثع والتهاب ولما كرهت بات الاطواد المتوجهة الى الجاه فاعل شام راج
سيران في ذلك لغاية العجايب فكثرت عيون مسمى ذلك الراج السيار وانفطرت ماري قوت مرصوا على عتق واستكثار وحيل منهم يومئذ
من السكون والفرد ونسفت به جبال ثباتهم وذوته ربح الحروب في ميسر وسار واصبح من قبله مرض من اهل الاجاد والاعوار له فواد من الرجل
منع مستطار واي مستطار يعوق سيماهم في جوه عليها فتوه واغبرار والمهم الاشاره بقوله اولئك هم وقود انار واستمر العساكر
في سرهادك في اسر السبل وايم المسالك الى اخيمنت بالقرب من قلعة ام يلا على مسافة منها الى المعسكر بحول لا ايام وهذا الطريق
يرتد واميلا في هذه الملعبة المذكورة في بلاد من الارض واسعة عريضا وطولا وبها وسراجا البلاد مساه بعيد وشقة نارحه وسقفة شدة
يجب تلك الفلاة الطالية ذات المسافة الباردة البايه قوم من الاعراب اجلا وخفاه عراه جفاه شامهم القطف في البلاد ولغاية اهل
لا غرار والافاد وكان قد تقدم اهل قلعة ام يلا الى الاغواهم بالافاد على المعسكر السلطان نارا وديلا وهم كذلك نالون الافاد مرلفا
المنعة رحلا وديلا ولما استقرت الحدود السلطانية في ذلك المعسكر المذكور وجمهم سردار العساكر المويده المنصور وارسل القليل حامية واعل كل
ديا مابه هرت كلاب للقبال من كل ناحية واسرسلت دما بها لافادهم من كل شعب وحانية واردهم اهل ام يلا بكل عفر وجرى صيت
حول المحطة المصورة في تلك البدا التي يصل فيها الحزمت فاقرا منه ليام في هرا ونجاح واصوات وصياح وحود السلطان ماته الامداد لا وديهم
ساح تلك الكلاب في حش الطلام فارا الى على ذلك ارعاد وبارق الى اسل الصاح مشرفه من غدا ليل واستارت نفيدة الافاق فغابت تلك
لعربان واستطارت مع الليل حث كان ولم يجل سردار العساكر بما صنع في البارحة وما است عليه كلامهم بالبلخ ووجه في صبح ذلك النهار
ريلا من العسكر للارد الى بلاد من القصر ما عليهم من الما وافعاد احوال تلك البلاد وما هم عليه الصلاح والاحلال فحينئذ ان اولئك المفسدون
الاسر حسبوا انهم نالوا بارعادهم واواقيهم في ماضي ليلتهم ما لا يكون وداوا من تلك الامر السرا ماله وشبهه الاذن وعلوا ان في بعضه لم يبعث من الجنود
الى بلاد من ليل لا على ناله وانه مما حوله من اعظم السور وانه عموما ما اعطيه امه في ليلهم وغير متاثر لما صنعوه من مكرم وحدتهم سقط
في ادمهم وسقوا انهم غير مفعين ما لديهم وكان في ذلك رجاء قاسعهم والكذب ظنهم وبعوه دايعهم ما قصت به خطاطهم في ضمير الاموال
واستولى عليهم خطاطهم في الافعال والاقوال وما استكروه من الاعمال وكردهم من الاحوال لوني اياه من الاموال والمقادير في كل حال ثم رجعت العساكر
المويده وبعدت للجنود في الخوام يلا واحاطت بارحها وكادها جلا وجلا حتى ضاق ذلك الما في القادس واسع الفضاء وآذن نورا للعدا في
سرحهم بشر العقاب وسوا القضاء وما نوا من هذا لسيف منضى وكالت الاطام بالقلعة

وميز قود سردار العساكر السلطانية امود النزال ولوت الوغا والقتال في مواقع العسكر المحصار وارصد من نوا

احد النافين من امام ووزراء وديار نصف المدافع المبرولة الجبار والضرر فانافات الاراميه في العشي والامكان ودور شان الحاصص بدنيون
 واحدة وبقدره وسنن في مضمون وجتار ورمح حقيقه ما فوائده في سلك والياس وما اول سو حهم مرحب
 في الدون بعد نصفه في الارض وبعده في مبرج باب في سرور في عودهم عطف مشبه والنادوة صميم سورق ونسور
 لا حاسر مقار به وفيه واليوم المصلحة مادي لمصلحة معاد لقرع هام وغوانتها وما استوسقت المخطو حرام ليل ورمح الحودده
 لا حاصه مساو مديلا وحاجده من الشك عليه من خود الالون ومن قومه الحصاد لدهم مقام سالا اذ كان لدهم من شمعان الرجال وحادي لدهم
 ولاضل صانه لان بدله التوالجيد ولا يصر في المبرده خطاا وسعيا الفز نذا واجري في مقام الكفاح للخطيه حرا فانها وازر
 في الاداء في ايد في مع حصانه للعله المذكوره راسح ذروها حاد وصعوه حرقاها وغوده رت ها على سارتقاها اهدت العناكر المصنوعه
 في ايد وبقدره وسنن في مضمون وجتار ورمح حقيقه ما فوائده في سلك والياس وما اول سو حهم مرحب
 في الدون بعد نصفه في الارض وبعده في مبرج باب في سرور في عودهم عطف مشبه والنادوة صميم سورق ونسور
 لا حاسر مقار به وفيه واليوم المصلحة مادي لمصلحة معاد لقرع هام وغوانتها وما استوسقت المخطو حرام ليل ورمح الحودده
 لا حاصه مساو مديلا وحاجده من الشك عليه من خود الالون ومن قومه الحصاد لدهم مقام سالا اذ كان لدهم من شمعان الرجال وحادي لدهم
 ولاضل صانه لان بدله التوالجيد ولا يصر في المبرده خطاا وسعيا الفز نذا واجري في مقام الكفاح للخطيه حرا فانها وازر
 في الاداء في ايد في مع حصانه للعله المذكوره راسح ذروها حاد وصعوه حرقاها وغوده رت ها على سارتقاها اهدت العناكر المصنوعه

في استدلال على سعادة سلطان الامام وخليفته الكرم الجيد وشاهد عدل على معاد لحضرة الزبير وتوقيته بما يدي ويعد وفيه نور
ورعد العساكر المنصورة حتى ظهر البرية بالعل الصالح والقول الشديد وجاد في الامور راي اعوتبت به القفار واحضرت ربي رايه ايد
الملك ملكا ملتقا بالذوق وقبور المعاش ما تبا وقد القابل من كل قرب وبعد ان في ذلك لانه من ذلك قلب او في الجمع وفيه شيد
لخصار المذكور وما وصفناه من الاحوال والامور في كل حال في اطراف بلاد راج وتارها في بلاد راج ودعى الناس الى الاما
على المويدي دى الصلبة الصبح والافاك الصبح والورد العاصم الذي وساية من ابناءه ما به ماشى الصدي مرشد الطفرة ونزول
له وهذا الرجل النور سلا دراج هو من نبي الى ذلك الذي الريم وتم اليه منب وطبع وخيم يقال له السيد الصلاح من على المويدي ولعمري انه من
حقه والراي القابل الذي وعنه نصي امامه ونحو امامه ونفوز الماسة والزامه وتعيد روره على صفا العامة وسير فرصة المكان
دامه ومع ذلك فهو من يومه اهل الشلهات ويسمعون كلامه وشهدون بذله واطعامه فاحدع لعله جاك كثير وما ان زهره باطله
سه من غيب عنه الحق وما ان الى ليس والنور مظهره الخلاف الكبير واطار في الافاق سرور شمله به القابل وليس المولى وليس العشير
ما فرصة نعم على حى اسعالت سردا العساكر ومركبه كحصار ام يلا ومعا له من ثمر وما ان الله مع الحق وانصاه بالانسان والصر لا
ما صرح انامه واستعانته لفتح باب الخلاف والمعاذ الله ما به منعت اليه من جيل الا هو من بظافه جيشه اصرح بها مستخير ومتغيت
بالطائفه وسيفها المهند السيد محمد المالك حمدن الحسور المويدي اذ كان يومه كدى الامام الحسن بن ابي نضر وقرمى وما يوم قلايته
دا صحابه واله في كل مشور فانه لم توجه مع ابيه صلاح وعنه المهدي الى الخوام الى لابل عدل الى ما به جيل الا هو من مفره الملاك المويدي حله
ميد في الجادهم وبدي وعريه ادا كور هو المصح ثابره هدا السيد واباع له على حمل هذا الخطب القادح وعلى العاصم الذي نشره في بلجه
روح وصدره الى ما صدر من الجور فاقبل اله منجده لم يبق له من قبله من حياك ما من المهور مرصا المكو والورد واما المهور فاما ربه ذلك السيد
نور المصنه وقام تحت اهل الجماعة والسنة ما من تقدم بحد الى ملا حوران معك ما من بلا حيد ان سلغ في احاد اهل تلك الما الما الما وقضاه
محمد احد بن حوده سوا حشا هو ملا حوران لعله سلغ من الجاد اهل المحصور من بلعه ام يلا ما عافيتا وجم من معه بالقر من بلعه الما
سما لكثير من اهل تلك البلاد بالحدغ والاباك الصراح
ان سردا العساكر المنصورة وفاد الخوشر المويدي عليه
تلك ذلك ولا ررحه عن ثبات ما انك بلزاده ما بلغ ثابته واطهر من ايات النبالة اعظم معجزة: وجاءت اليه الاوامر والورد به بما
سعد عليه في مباديه وغاياته وانه بعد الى ضبط القلاع والغور ولا ررحه عن شانه ما رحن به اهل القوية والورد وليس لهم من سيل غير
الى المكو والغور ومن كات هذه السبل مدرجه على بصره رايه ولا ررحه درجه وليس له صولة على غيره وسواه واما هو فانه في حب نفسه ما
ان وفوه وسوف يضل فما زور وسواه ويتبع في جابل ما انفكه واقتواه فعقل السراد عنقضى وامر الورد واقل على احكام امورد اقاله من ثبته
عسرا للديار وضبط الاطراف وسد العور والاكاف واما اهل القلاع السلطانية بما منقطع انا اهل العناد والخلاف وانقر بقرمى
ت على مقصدا للعدل والانصاف وبدا منه ويعد من مات المجد ما فاق به على كايلا وانا لا لاسيما حبي عظم السيد صلاح من على النور راج
لشانه وشوم تحه الى الاستعلان بالامام والدعوة لنفسه والادعاف عن حق انه من اهل الوفا على ذالك الكيل والحنه وانتصا به في حق الخلافه
تقادسه فان العنة كانت ذلك اشده عوما واجبه في الافاق روعا عتوما واسرى فحشا الله داه وشمو ما وان سردا العساكر المنصورة كان اشده
وطود شانه يوميد اسما واما ممانته من بلعه حصص الورد من الامداد ملحق بالامان والعساكر والاحاد والفتيات ما ورا الهاديه فاما الرجا
تد هنت العامة ما به دعوه هذا الامام سلا دراج اعطاه الى نربة من جود السلطان الى الاخيار ببعض المواضع في حصار قادح الى ابطال الحواد
من بلعه حصص الورد والخود والعساكر والراى والدخار السردا الخود السلطانية لقوى ذلك على الداعي الثائر وحيد حهر السراد المذكور
سيرة عظمه من العساكر المويدي المنصور الى العاد من جيل راج من جود السلطان واهمهم بالادام على مدعاهنا للتعب وسان فاستد بالسر
مكون ومعتساند الله ونصم من ممة ومنجور والظفر وعما بعلمها والنصم يلوح في صوارمها وعوايلها والفتح قسم سعاد سلطاني لاسلام
نصيبها ما وى اميها وليتقنوا الخود والعتامة في اداة السيطرة واقاصيها فلما انما الخود المويدي الى جبل راج واسرف طالع لها
سيرة واضح كرت على القابل ومن يراهم من حوا الما ليل صيوف ماضيه وهم ساميه فاقبل ما منهم ومن يراهم من العيون قاله من
حده ويردون ويحاج مهج به استظارت في الارواح بالملون وجأ به الحق وظهر امره وهم كارهون ونجح الله حول طلاله العمانه
سرح الصلور واقر العيون والى استلك الفرق الدايغه في فوق وهو من واحد منهم السد ماشا واخرجهم من التل وفشا ودعا المدعو والذكي الى ملقا

ومضى يفرق ادينيا وضلوا في ساج احلاكه مسلكا ومذهبا واغنت الخنود للحافانه السخيم واسعتهم اغنا ما لها من اسنه
والمرهفه الطبا واصحوا حديثا للعالمين واغرب بنا نصرب باخدمهم الامال لشروا ومغليا وكانت واقعتهم بينه وبينه
ولما كاد ذلك التمكن والظفر والاستلا على المعتدين وفي المعاندس ما ناطل اذ الحايه وبحس وظهر حس
براح عواضار المكندن ومورت الجهاث الارحيه في طاعه الدوله القاهره العليه منقطعه عنها يد الخلاق ما كليه التفت سردار العاكر بعد
ذلك الى نفي السيد محمد بن احمد المويدي وقاله ومن معه من خد المدي كس من خيله ورجال له وهو اذ لا يحجم ببلاد خولان كاسق ذكره في التاوم يار
وقد فتا افاده وعمل تاتك الحايه وقادم مازمه الغور الى مواقع الخطر والهلاك وفاق السلامه والعافيه ومكنت الاطاع من قلبه تلتب ما طيل
الهوا عقده وبه حجب جهلا وعزيمانه سيكون من مانيه ما لا يكون وغلت على فواده كاد مات الامال وفانثت الطنون وجاهل الخاداهل ام يلا
المناصبه والحر الزبون وقت لظرده وقاله السردار المذكور كاسر لحد المويدي وسد يامس العسكر المشهور ورجلا درينا وبمصدق اثباتا فخذ
فجس فوا من العسكر الحاضر ام يلا يطوون المرحل الى ماله هاراد يلا وستنون اسنان الحياذ الى الهلاكه واخذوا اذوا يلا ونواهلون قطع المعاطات
ساومقلا اذوا فوا معسكر العاصي واولوا زجر السيد محمد بن احمد من قبله وسار يلا وجذوه قد اعدت للقا واهرع اليه ارباب العسا
معروا وسرو مصافا سمعان صارا واذابا وسها وندقا وزجفت الابطال الى الربطان وصا اليه الشجعان الجلال والنضال وبلاوت الادمار تلح
في الظفر وحواسل العار واستطار الخيل بتر في ماله واستعار ووردت الاورده والهام ظايات الشغار وارفع القسطل مناجاه
بالهام كانه مناجاه واطلم الاق تصاد صعبه القام ودهان الدار فك هالك من جليل العثار تحت عارض الحاج والخيال ومراق اليماله خور
لخر ربيون لا بار فاه من يوم مولد سترشيه وجه النهار واشرق في ليله لامعات السيوف وسنا شنان كل سهرى خطر ما تشفع حايه
واطلعت ساره الاعى حطبه مولد الاحطار وكانت العاقبه ما لظفر والانتصار لحود وحقا الى السلطان العظيم كذا كار ودارت دابر السو لظفر
والايكيا على محمد بن احمد ومن معه من حربه واتبه وجمعه من ساطير البريه وكل اوج اتفع فباو شتم السوف السلطانيه ميمه ويسير واعبر
الاسنه المشرقه موده ومصدده واليوم الناقور بعد القتل والاسره مرقه فاحيه منكره وفرايد محمد بن احمد على وجهه كاهه مناجاه فوالا في المشركه
فادله وميد وحقيه واطلم في القصصه واشتره بعض على يديه فوبدندتا على اتاع من قبله وقصوره والميل الى ما وعد به امامه وحده وخو
فادج من رده عرقه الدم وحسن منكره واستطار به الفراء المجلد المهنوم وعاد الى ابداء طالع محي من مشوم واقل على امام الكذب والزم
بعد ديلوم وبول له ارونك يا كدوب نبال المردم والمطلوب وما تحت به اباطيك من ايمان علام القلوب ما سبه موايدك فوا شيد عرقوب
ناه لعدا صلات كير من الناس بوعدك المكذوب فان انت من معرك الخروب وما اصطلناه من ماره المعصره وجمعه المشوب وودات
عناك ذلك المهند لت عكاذ بالحاجه بربا الوعد اولون فيق الويندق تحايد المند واطلعت على طالع حوز السلطان كلفه المويدي
وايدام سيوفه وعوايه حين نضد وتورد لحيه عرقه الامامه ولجوت سفك وباميكيا مني النجاه والسلامه وترك ما نصته من اشراك الزيا
وزمانه من هو ما دوى وارفع فيها نارا واهلا وصارت هواك الذي اقام عليك القامه والمصوره وسوى سواه
العساكر الخرازه الموقوره حتى اطمى الله على اعمى جبل رازح ثم على محمد بن احمد من ناصب السلطنه معه بلاد خولان من اجل الخذلان الواضح والخرى
الفاصح وكانت الميمه بلاد خولان في اواخر من ايام المذكور جمع ما جرى من اروسه المختص ومامته العساكر السلطانيه من ايام
الى اصح لاهله من قلبه وعى وبعد ذلك اليه حضي الوزر وافيداله عرضا بهذا الدع الكبير ورساله مستل على قصص الواقعه والعصيه كقولها فيها
ان شرا لربه واسق الامه المهديه والكسا لرفقه الدعيه السره صلاح القطارى المتبرعه الكرام سرى اراد نفيه ما تم رده الله من سبل اهل الحق ردا
الانند وسعى نفيه في المعاده حتى كل شيطان يرد ولم تقع ماذي اله الحس على ما لصلال العبد بل عوز باطله بدعوه ابا ما جل رازح بدعوها كذا وبشله
وبدوهم من ربه وحد ما سب اليه الا دناش والارواح واهرت الى دعوتهم اهل الاعواد والاهاد وبكنت على فاديه كما كنت على عصاهم قوم تود ووقم بد
واعطيتهم الاعواد دعوتهم المشوبه ما لنداع والارواح حث حلاهلم معناه عواش الفش ولا تحين جهدي بقاد بميمه مقده ماشه لظفر لادك
الاسناد مل اظفر عواد على ما انتصاه هواه حتى الى الوقت قابلا ما ادعاه واداخلوا الخيل ما رص طلب الطير وحده والنزول
لمرود اذوا فوا لجل رازح ووضعتهم دعوه المذكور في شرا لظفر وخوهم بذلك لجذع الثواب ومنبها القارح ثم امام الاهنوم احبه الرح
بدعوه ذلك اليه وما حبه وبعه ما نودعته له هي دعوه عليه فعشر قبله السيد محمد بن احمد بعسكر كلب وحد محمد واخوه ما توغلبه بلاد خولان
وساوملا وحدثان صارع ذلك العسكر للانه والمجاهد والكر وحسبا رصه نعم قيا وجهلا وكف نفس باحق الحاح لاهله ام يلا وجم يرب

مله لنجاح وغدا في افساد اهل تلك البلاد وراح. واقبل اليه من ممدى البرية ومعاندي اهل الصلاح قوم لا يكدون بغيره ولا عند
 بذر ولا يفتح ثم انه استدل لخطب على محل راجح من المفسدين على العتي والصالح. وآل امم الى الضيق على سحائب من عسكر مولا السلطان
 وحضارهم وبكر الحرب والهاب الهزيمة وكل وان لمحدث لهم طائفه من العساكر المصورة ولجنود الموديع الموفرون بما فاض السامد مدمر وتغل
 عرتهم المسلوله المشهوره فارت نجوم معه منهن وطوب المراحل معونه منجن الى ادمت تلك الطوائف العائيه المفسده بكرت لغيره ليعت
 لنسلوله المحرجه وانقضت شربهم على تلك العوام الطاغية المنزده فادبروا عيهم منيما وتفرقت جموعه بدؤا كل مفاده يما وعلى وسيد
 والقتال من اجله اهل الرب والضللال واسر من اسر وقيد في السلاسل والاعلال وقتل منهم خلق ثوبا الفوارم وكل عال ودهم
 ورت على وجهه ورايه قد اخذ الذعر والفرق ما عساه حتى خفي مكانه وجارده ولم يعلم اي لباد فاره وعرف قيد بناصته وادع في كل
 ريسه وهاويه عكسه وكسبه وغنت العساكر السلطانه ما اعد اهل الفساد وادعوه للماصبه وسوالفناد وجمع من لا نور له
 وما انتفت تلك اثابه عن حل راجح ودرت اليد القاهره بما لكها على خال متكن صالح ودهم ساطرا هائل من اوصار القبايح ثينا اغته
 لا غره الى سبلاذ خولان فيسوف مسلوله ومشوعه العوايه والمران وجودنا الى حرمهم من قلا البطان من احوال والعربات مرد في سادق
 وبرتات كحلولها مشيد السان وثبت عليهم في معسكرهم اسود الضرب والطعنه لمرسب العوان رقات الوها على ساق وصل الى النصر
 عساكر السلطانيه اللوالخفاق وافيد المعاندين ذات اسطار واشفاق ومنع الله حرم الخلق على اويك البغاه الفاق فتولوا مديون
 في الفرار من الرجف شمير وانطلاق واذتهم عساكر السلطنة قلا واسرا واسول عليهم لحدود المصورة اذ وقهر وصار ما خلق في
 عسكرهم نفل الله الكسر وجها وانطرد قايديم الميشوم الجبل الا هنم اسيل للكر وب الطورم حليفا للاسا وفادات العورم لم
 سم على تدبير وسوقهم فيمن يوم ويدري من يديه دموغ كمثل الغيوم واصوت ملايكه النصر والاقان حول عرش حوال السلطنة بنى ماله نصر
 والسنة الايد شمس من شمس وجوب وتقال كل راق من النظم الذي تحل منه عقود العبيد ومنظم الاكل وتمثل بهد طحال بقول طال
 ر بوق الصبر لهما السامر. اناد لنور هامن وشام. وشمس السعد والرمال لاحت فرال التاك واجاب للسلام
 بعون الله لنا كل سلب. وتم لنا بقدرته المرام. اذ ان المارقين وكل باغ. وجنهم من له اسقام
 واذ قدنا لهم بيزار حرب. جلي في كل اونه ضارم. وسفنا خرم جيشا لها ما. لمج الموت حوله النقام
 وملنا صوره فيهم فصاروا. حصيد اخامدين ملا كلام. واهلكا عساكرهم وجزنا. جميع القوم وانقطع الخضم
 ما خينا هم من كل ارض. كان القوم بها ما اقاموا. وتاك من الخلق طرا. بها الذين فتح واعنا ما
 ودار سرور القساكر في كاه المذكور. وما عرض على حفرة الور من لاما الشارح للصدور من جهة حصارم ليل والا حط بها بينا العساكر السلطانيه
 في اكر على اهلها من شالها وحولها وشرفها وغرها حتى قدت بلهم المسالك شدا وادارت عليهم من دارات العوملا يستطيعون له دفعا لادرا وقارب
 وسرور المخصر السايه حديث اخذها قهر والاسيلا على اهلها فلا واسرا. فبايع جده المخلص السايه اكبر شمتا على كل بشر
 وحي بر من المعاندين بحوزة نرا وما افاد الله على انصار السلطنة اداها الله محرا وشرفا وحرارة. عن ذلك الكا. بدهم والاشايه ما
 جد ونا استوجب يد العمد من رب الارباب وشكر حتى ذلك السر ارا الاربع للباب ومن قبله من الانصار والاسوان وسار اسود الطعن والصراب والاف
 بهم من الرقات السلطانيه ما منع لهم الى الخير كلاب وبعث ما راجع من المرائن المتعده وطائفه من العساكر المنضون ولجنود المجتهد حجه المراسي
 انهم احمدا اذا كان كثر التزاد من كحصم الوبه الى سرور العساكر وقايد الخوش والاحناد بالاسيل والمرائن ومتصلهم بيدر وكان من جمله ما كتبه
 له حضرت الوي العظم لان الاسرا بالقاضي العلامة عبد العوس محمد بن امان وهو من طائفيه صفه وازكاهم عملا. واكلام رخصا وارتفعهم في
 مراتب الفضلا ولما دخل المير السردار المدييه صفه وتا به الامام الامير بن وشا وتباليه انه اصاب قتل سكان بصعد من العساكر السلطانيه نور
 اسول عليها الملك احمد الحسين في ذلك الزمان الذي فتا فيه من الخطوب ما فتا فاعضا لاسر ما نقل عليه واحفضه ما نسب من ذلك اليه واعتقله في
 السجن وتوعد بالهلاذ وان ليس له من يد المنه مخلص ولا مكاله فذل بالقاضي المذكور من ذلك الوعيد ماصروا وصالحين وعدم ركن ثباته التقيد ولا
 بيع المخلص الوبه ما صار عليه القاضي من الجرع البيد والفرع الذي ما عليه عيحات الاوامر الوبه الى الامير السردار بالعفو عن المذكور ووضح قول
 الواسي المغرور اذ من اذن لي الواسين سلب من الوفا ما وس وتددع من الواخذه باتشين وما راج معا قبا مؤاخذ وسهم اسقامه خافا ما فدا صانع
 المقول صحا ومهانه واصحابه. واما اذ كان المقول كذا فذا لا شدينا لقايل ذلك الحديث وانبا وقد علت تلك الاسيل الصلاح وجو حالي العفو

والاصلاح طلبا للاجر والثوبة وتجنباً عن عرقل في المواخذ والعقوبة فسر ذلك من الفتح مام الصدوق ما استباح والانشراح وقد عودناه من الخيرات على من العشي والصباح ما نقسم على ذلك فاكفين وحول كفته اذ اطايبين وقد بلغنا حديث اعتقال للقاضي عبد العزيز بن هرون له شابه وشابه الياء انسان وسعيه من سعي ثابث وشان وقد عفو عنه وادناه الصبح والاحسان فاعمل في الطائفة واحسن اليه ورشاً به وصحبه طاب الخيال اهدا غمرها عليه

للليل ممقضي الاوامر الورية وبادوا في سفيس كرب القاضي وما عليه من عليه وارسله معه اهدا غمرها ووافاه حضرة الوزير عزنا كرامتها فقابلته ما استحقته العظماء وخلع عليه وانه له من فواضله انما والزمن بالزود مقامه الشريف وسوجه الارتفاع الاسما وحلته الله من جبال الودا ونذاله من ثقل الحضر الوزيرية بالآله يدا وكان من اعظم مواعيد الودا للقاضي المذكور واستبقاه من ابدى المكاره والشهود عظمه لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم يعمروا قوله الراضة من الميثان والودا وله في الذب عن شانه للليل الخطير مصنف جامع ليس له ذلك مشبه ولا نظير يشهد له على سلامة صدره وبراه عما يعتقد الراضة ونزاهته وجههم لذلك فار بالآله وعطف عليه حضرة الوزير عزنا كرامتها ادك ان له الفات اتم الراضة اهل الصالح وصابته على الصلح والاضاه حتى الصلح له بالآله ما جذا يدونه في الرجل والاقامه

وصل الى مقام الوزير اعظم السر والصلح المكرم اوالعبد

بعد الرحمن صاحب الجشا وله كالاية من الصلاح ما شرطه في اناس مضجع صراح وفاءه حضرة الوزير حوا الاحترام وانزله حشني له من ادم والكرام ونقضي جميع حواجه على الحال والتمام واهام بدنه صفا انما يعلى باله في الحضر الوزيرية ويعقد له في مجالس الذكر نظامه ام روح الوديه وقد بلغ من امانته سوادا وبينا

فوجهه حضرة الوزير لطيفه حصن ذي سر وافقاده

وظهر من مدته صفا ومثله في عكر حمار وحمل كالحمار

خفت به من خواصه ولة واعان سلطانه يحيى وادقار الاعداء انهم سلا ما بقلت اغناقه

سيوف داب

وعقدت على ام الحاضر وعكس عارهم ارحار ورض حاذه صاحب مدار وادهم سلا الملك الدواد وهو حالتهم كالحلال الذي لا واد

حي استروا الى ساحة ذلك العقل العظم الاستعداد وتامل مواظ لكر ومعارك الرغاية ايام الملاحظة والمصار وما نزل عن ناصبه في ذلك المجل من المال والوارد

فاسد الابل

لعدون بالآله اعان غباوه

فقدتم بالبعثات الصوارم وعرفتم مقدارهم منسنة مدته وما يقض كل نعيم

وصحتهم في دارهم غير موه

ما سد ضوا فوق حرم صلام

ما صاحب المدين وخرخوا

كبر المنايا من كور الهانم

ولم خذ ما بعولم سقم منهم

سوى حش مطر حله للشام

واحسن عفو ما بقله

عفا شديديه حلالهم

وتدعوا لا ترضوا ولا ترضوا

كل ذلك في الصلح لكر حكون

وانت لم كوالا بالوفاء

لجها طعم السلفا من حرام

وفي حلال نظوانه

وبفقار حاد الحسن

واكافه حاد الحسن

الوزيرية الشريف

الدين صاحب كلال باج الدين

ارسله والد مع وجي سلا

كلال

مونا لخدمه مقام حضرة الوزير

ونابا عليه في ذلك اذ افاهه عن الشرف بالمقام الكبير مرضا قد عهذ اليك والمميز فاحسن حضرة الوزير

وقال له لا تدع عليه

واناله واضحا

وزلم على قدر منازلهم لديه

واقا وما لا يسركا

حضرة الوزير

عشر شال وخير رابع كبير

فلاقي مطر من نظارة

واحاطا ما رجا به واكافه

وازداد بذل في ثباته

تغيرا

وغدا في القلاع المنيعة

عظيم سيرا

روح الراضة صفا

وقد احسن في طوافه ذلك الحكماء رضنا

القول الكريم

وبلغته الى الرضه ذات المنظر

النبي البعي الوسيم

وهو نال سوجه دمي البنا

الاسم العجم

وهذا زاد اشراف انازه

مكارم حصوه

الوزير

ومن الم توحه من خواصه محم

الجد والاداء

حضاغت الاوار

موبد بالروضه

وانجحت ساه المرم

والطود

بودق السعداء

ونعم

انكابه وانهماره

والى الحضر

الوزير

الشع قائم

مركاه من نيه

وبينه عمه

وملهم من قبله

ومعشر

وعدا السع

المذكور

من سفان

وهو واصحابه

اهل شعر

مقلون

في طلب الكلا

سائر الصغار

وطواها بالبلدان

هم رجاء

ابطال

الشجعان

وكان السع

قائم

المذكور

واصحابه

من اعوان

المطر

ولده

على

واقتضاه

في الامور

فلا يبلغ

الحضر

الوزير

اكرم ولد

وقرب لديه

مقامه

ومزله

وظلع عليه

ومثلى

اولاده

واناله من حق

اضله

واسع

لداوه

وام علمهم

لوانا

سلطانيه

من حمله

عساكر

السلطان

واخاذه

دخل

المذكور

وجامعته

مركا

حضر

الوروا

مدسه

صفا

واسموا

واي روض

الريانه

واحصي

معا

المذكور

اعنى

شهر

رح

من هذه

السنة

رفع

الحضر

الوزير

خبر

موت

الملك

عبد الرحمن

من مظهر

صاحب

بلعنه

شس

وبلاهجه

وقد سلفنا

مرحبه

ما سلفنا

ما وص

سل وايس

واثرنا

اليه

في الاتاع

والاقتي

في الطاعة

الملك

محمد

شمر

الدين

في المبع

الحسن

وصل

مد

المر

رسول

كتاب

من الملك

محمد

شمر

الدين

واسارا

لانه

اصح

قيلا

في نصحه

محب

قادمه

في مصر

ع

ما حسن

حضر

الوروا

والخلفه

وحبوه

كسرم

عسل

لهم

في حلال

ايهم

وتلفه

وحمل

ولا

في حقه

لولد

عبد الرحمن

واقامه

مقام

والدين

عز

وحر

نعم

وقرره

على

ما كانت

مد

من الملك

اذ

ما محمد

تقديم

دم

من لا

لوا

لعاليه

والعسا

الساميه

لطايبه

ادام

لله

عز

والكتاب

ومعايله

[illegible]

الواسعة وعيوب لانفع النافعة ولطرا طاعة فاصحت اذ لا من اجل المعافاة السلطانية ومعتد الفلاح الحاقانية حاكمه على كثير من اهل الممالك ملكه
لخواص النافع والمساك لحاقد في الكس على ما حوطا من بلدان في سبيل اثبات سالك ولقد كان اهلها في زمن الملك مطهر ما يلي اليه معتد برأي كتابتهم ومن
لمؤذم عليه يعطيه من الكفاية ما يروى ولا يجد بذاسا لاسعاف مما تقرر عليه ويسومون خوفا من سليمان الى من يصعد من ابناء السلطان
فادخلون عليه من اهل الدلاوة وما ملكه من شاور لا يفتقد على دفعهم عن تلك الممالك والبلدان اذ كل باب الموحد دون مملكه لجامعه لازمه طرق ملكه
قناث وسالكه

فصل

العساكر السلطانية وطلا وخيلا ورميها المدافع المبوله مما هو اشد غدا ابا واعظم شيكلا واناخت حوطا معسكرات لا يستطيع واصف قوتها بغير من
ها من طنود المونود فعلا وقولا وشهد اهلها اثبات تلك الحاط واستيقت انفسهم وادام الحصار والرباط والشد بديل ما عروهم في البيوت والمنازل
واضطبات الخليل والجال وساك الحيا وماوى القتال ما استعروا به دوام الحصار على موالىواكر والمسايل مع ما نزلهم من تنوع الامور واوضاع
تعلل نكل امانا كز من حوصره في حصن مدح وحصن دمر من الزمانات والاداو وشوا الغويل وعز ذلك نفاذ ما لديهم من ملاقات والحبوب وماير
تحن وما دال ومع زارته في كل بركة وغدو وملجل ومع ذلك كله انما صاولة من مخاطبهم من مجود السلطان ومن زحفنا الى اخدم من كل قتل كي وشاخ
باسل لانفسهم قار واجدون مع سارلهم سيلا الى اثبات والاضطبار ولانطبق لم باسهم المحيف حفص ميام ولا يطيب لم بمداعتهم عيش وانا هم طيب
العيش والفرار والمقام ودخلت حزنهم من المال والحكمانات والطعام واستشارتهم ولا نغفهم ودود هاس دفع الغله وتوقد الصنا في لاشانار الاوامر
بترما ووردم ورو هاشا نهل الحمام وهي ما دالهم كانتات الاستقام وذادهم عن حوض الصحة والعافية بعضى لاخذ والاستقام وسلمهم ساب الازده سد الايام
وكما استمكوا من ساياب لاخاد والنمستغاثه صادفوا الجلاله واسكاته ووجدوا التقاطعة واثباته من اي جهه حاولوا الامداد حيل منهم ومن
سستون سيفون وحوار وحواج قداوطنوا منهم كل قلب وفواد وهام كل فرقة من اوليا النفي والعتاد من مفادوا الفرق وهو اجل الفرج وتنايف
الفرج في كل شغب وواد وذلك لانهم في التخص من جبال الحصار على تلكا والسيده محمد برآمد من خادم من ماسق ذكره من قنله في بلاد حوران صعد من جباله
من جبالهم من جبال المدعى لاساه حوسر وحده الحمد فلما افضى به الامر الى الامه امر والظرد مع انظاره من على جبل رازح واجوب هناك وافند على ما تقدم
شرح ذلك وانه عظمه خطه واستند وسقطه ايدهم وضلوا البحر والانتفاع عما كان قد تقرر لديهم ونتموا به من لائل الحقوق يدواعي الحوا الذي
اصلم على اذاد وعوا وقادهم بانه الصغار والمون لوماف الحكاره وساقا لاسوا وفعبرنا في طلب الشفع لم المخفض الوزونه مان يكشف عنهم ما نزل البوا
من امك ان يبلغه منهم نجا ويقضون اليه فايض العرات ما لشكوى ماخار وابث شكواهم الملك لطف الله بواسطه السيد محمد بن الملك احمد اذ كان في مودق لصلاته
الملا والسرور وماته حور اوله من امام الامور العج من الخاد فمما سلف مرفه من حقيقه حال المخصوص في قلعه ام يلا لم يتركف فانهم قد اشرى في اهل الملاك
واللف والتمرنه رفع الشفافية لم المخفض الوزونه لعله ادرحم او سعط ونقل انابه من جبال اسرف وقيل عن من باه بحرمه واقر واعتزف وله ما
اراد في مرم مادوره وصرف الملك لطف الله الى بعض الوزور وعرض عمل ذلك والتمرنه اذ ازال اهل اريلا بعفوه وصلى عن المعاطب والمهاك وان
رفع عنهم قدم الغضب ووطاه الحظ التي وقعتم في واقعه البار والعطب وچالت ستم ودين الخاد والسلايه مالمصلحة والعارعه والطامه وما العطب
ودخان القمه لغوزا لآخر والكرامه والرفق بالله ملاك في دار الدنا ودار المقامه واحا فانا من ينتسبون اليه ملعه الله صلاته وسلامه ورجوعه
على لطف الله المذكور بما في العيون ونشر الصلور حث قال انما تعرض من اجابه من مرجع عن غيبه ما لا نجابه ولما في في علدانه
وغيبه وخالف الحق وحانت صوته الا ان ذلك مشروط تسليم الملعه وما فيها من الامرات والمكاشات وما انقلم الحصارها من الاسلحه وما يتعلق بها من
العدد والالات ولم يماندها الا من اثبات ورياش وامتعته ولا حاحه لسيف السلطان بعد توهم ورجوعهم وادبهم صادق الادبه والرجحه الاستيماحه
بدا سيف وطباء واساله نفوسهم على حده وشباه ومن عاد منهم بعد ذلك الغيبه وهواه فصوله من عدوانه ما قولا وخيطبه لموى في دنياه ولقد
في اخره الملك لطف الله على حوا بعض الوزور اوقف السيد محمد بن الملك احمد على ذلك الحوا لاكم الخطير فكاد من حرمه لاسلامه وقبول
الزوه والذاه انطير ما حاله يسلخ ذلك الى علبه واخيه ومبقلعه ام يلا من فراته وسار اهلها فلما بلغ اليهم ما اجاب به حصوه الوزير وجدوا به الى السلام
سيلا واستنشقا من انابه عن الخيول فطاب لم عرف الخيول وميد مينا ومقلا وساروا في خروج السيد الحسين شرف الدس وهو خن الملك محمد الحسين
والمقدم لديهم عظماء وخيلا الاسودا والعساكر السلطانية ليس في خلاصهم من اشرار الحصار الذي به وقوا في بلاد مو قعا سيلا فلما شله الملك الحسين المذكورين
يدي سردار مكر سلطان الاسلام وقايه جيشه المنصور وابداله من لاول الكل حتى مستور امره من المشرق الى بعض الوزور وعرضه عن بعضى حقيقه
ما جال حله ذلك الشرف من لادوب ولولا ما الوزور انظر هذه القصة واليه انزل الحوض من اهل انهم وافوا كل خطيه او الواحده لم الاعتقاد

وزل المصيبة ثم وشرائيه فصار على ذلك السيد شرمادى يعطى الواجب المقر للمعاد وقوه من الفضل ومستوع الفاضل بعرض على حصص الورور
ما احاطهم من لحال المداير المتواتر المتواصل طامو صلح من شرف الدر الى الفعات الورور قبل ما لا يناس ولا اعانات السنيه والتمس الشريف المذكور
العصوي اولاد الملك احمد بطين والسيد المهدي وكافه من ايام مصر وكبير واقاله عشرتهم والتجاوز من عصبائهم الميذ المبير ما جابه حصص الورور انهم الضعيف
ولان سليم القلعه والخروج منها بما فيها من العدد والاسلحت المنقحه وجعل لهم مراييم وزويه نصن الامن والسلامه والهدوء والدعه فخرج ذلك السيد
مرتلفا والخضر الوزير فارتا بالسعاده واليى والسعه فلما بلغ الى حضرة السردار وجد السيد صلاح واحد والسيد المهدي عر الذين قد اقلهم الحضار وخرج
م طول مقاساه النصب والانتطاع وسوا الاضرار فقرر لواع القلعه سنسليمي حكم سردار خوند السلطان العظيم الخنكار ووافام هناك مديومين خاصين
ضارعين ذله وبغفار قلبه بواردا الكبر والافه والافحار والخنزواردا مرأه بدنه واستعصر عن العتو والمستكبار وكذا هذا الخنكار
سرفقات سردار الخنزور ذيا المجدو الفخار وعيب تعمير الايراد والاصدار ووقوفه على حوالا المدي لالامام الحسن ع على كتاب اهل قلعه ام يلا فذره فاده مابر
عسر اري وثبت في الامور واستبصار فقول لقد كان هذا السردار الموفق في مضمار العنايه الزايله غبار لا يلقى وقوم الهيه استمد حاشي الخضر الوزير
حي ادر كمن الامر بالبعيد المائل على من ملفد سبق ما بقصر الرصد من عضه ولو غوب الواصف في افان البيان والبالغه وشرقي ولقد احسن في محمل كتاب
لزام الحسن على حين عشرينه وصاغه وصيغه استنزل بها اهل قلعه ام يلا خنصاروا من بدنه وذلك امر اسله من كان تنك القلعه ثم زل الى صاحب مسمى
م لطفاله وما د اهل الدعه والظلاله ترى ظلماسهم للاخاد والامنه المشترعه على يد رجل مارق ذي جراه على اقتحام الاخطا والمموله المفرغه فوقع
في الرسول بعض الناس لم يصدفها الدخول ام يلا محارب لالامام الحسن بعض العسكر المصورجي به الى سردار العسكر ومقامه العالي واطلع على ما
به سراك وتضع ما استعمل عليه من المعايير وحق ما تضمنه من القواعد والمبايغ ما كتفه المستورس الاحوال وسقنه به حشوا اهل القلعه
وامامهم حقيقه لخال فلما السردار نور تديم الناف ورايه الشديد الصليب استعماله ذلك الرسول وسلغفه بالعطافوق الماسول فبذل له من
الامام ما مال اليه واشتد عليه بان ياتى تمامه من الكتب الداخلة والمارجه الى لايه لطلع الامير السردار على ما تضمنه كمال لقوم من مصون الاسوار
م تحضرها بعد الاطلاع عليها في سنه وشانه وبذهب بها اليهم سالكيه وشاده وامانه فانطلق ذلك الرسول كهم من مقام السردار وطاخذوا لجان
مجامع قلبه واغرام بفرض كمال اسوار وبث حقيقه الاخبار وعرضها على نظر الامير ما اقام الحضار فلم على هذا مهدي الى السردار من اسرار القوم
ماعن قمامهم ودار ومما فاض ختام مسطور منها اعيد على طيه وختمه في خفيه واسرار فاستفاد الامير من الاطلاع على تلك الكماله من بين المقوم ما
زاده حرجا وستقصا من سببه الغفله والنوم وكاد من ام على بصير ويمنه واخوه كبير وترت على ذلك من احكام قواعد المحاصر ما دعه له العييد
لمسح من الامور الماصر لاجرم ان هذا الما اسوارا وله الفاهر وامداد سمح به القدر لقطع دار من عضه واستكبر وقولهم طاعة سلطان لاسلام
فادبر صدره ذلك السردار لار من حسن الفعات حضرة الورور صلاح يته فمالسوا طهر ووافام على ذلك اياما حتى ادخل طول الحضار الى اهل امر
ليلا وبالاداسقا بما واحاطتهم الشدايف خلفا واماما وشهدوا في حصارهم عذاب حشهم ان عداها كان غراما فكروا الى امامهم المذكور بوصف ما هم
عليه من سيئات الامور والضائقه التي حرجت لها الصدور ومانا لم من لم الكرمل الوخي واقدم دايه واقدم سبوحه ولاويه وهم ما من مقعد وقيم ولقد
اصيب دايه العمق بمعظم اهل القلعه الا السيوسيلحق عن قسب بالكبر ومن هذا القيل حشوكا هم مع كثير نثر به ولومه على عدم اصرلحهم وصام
عن ندايم بالاسفاشه وصرلحهم وطلبهم منه المدد مالا والرجال قل ان يوجد ابيوسف وحوال ونحو ذلك من الاقوال الداله على الخلال والوال
والانفاض والابلال وعدم الثبات والاستلال ودفعوا هذا الكتاب الى ذلك الرسول المعين للارسان فمر به على السردار كحرجت ما لعاده فلما
وقف عليه الامير طاق ومامه ووافي مراده وانفذه مع الرسول المذكور الى امام الاهنوم لينظر ما حل بذلك الساده وماذا يعود به جوابه عليهم
ادار وجدوا عاده ما طلق ذلك الرسول كتابه فوقف عليه الحسن المدي وعرضه على اعوانه واصحابه واعاد اليهم جوابا ما طعا لاسباب الخفا
ومخلقا لاجوابه واعتد اليهم عن تعذر الامسار بما صار عليه من قصاص سبابه وسيل الناس عنه وشده نفورهم وعظيم احتجابهم لعتلهم على الال
الذي به تجنى محرمات الامان فهو معاطر ملوب الوحاد وليس لهم ارب في من صفت كناه منه ولا تعرج له عليه حال وانما اناسا لقا الورور وعييد الديار
لا ياتى امكم تسليم القلعه والخروج على حكم الورور والامر السردار ما لم يكن وقعه في يد لم سبق حكم احدا في الديار ومثل المعامله وبهتكم الخمر
وكشف لاسرار ما ياكم والوقوع في حكمه فعاد ذلك الامدار ودونكم الاستمال يد الوزير فان له في رعايه الامور لاشان الخطر وقد عطلت
تازل بمصارعكم من داء الكرمل وليس للجمع مما نزل من بد ولا بدو وانما الامير ذلك الى اللطم لمبيري ثم دفع هذا الجواب الى الرسول الذي جاء بالكتاب
فاعة به الى السردار وبه من ساء ذلك المدي لختار ما عتقى بكونه زواله وصيق بماله وارتشاه لجل مدته ونقص من عمده والجلاله

نقص السرد اوضح ذلك الكتاب وعرف مصمونه وفاسر ما حضرت به في ما غاب من الامور ذات العجب العجيب ولم يحسن انفاذه الى المحصورين بذلك
خطاب بل جعل غرضه من قبله كما بابشها له بحيث لا يعيتم اذا وقعوا عليه شك ولا ريب ان صدق ذلك المدعي للكتاب وما احسن خدع
ولذلك لم يزل هذا الرجل يمدح من هذا الباب ذخره كونه عند اولى المراتب وصلى الخواب المذكور المطبات والاسهار في نقاصر خطا
ما هم عن الجادهم وبيل الناس عن جنابه وعظم انتعادهم ونفاذ ما كان لديه من المال الكلي وما خسر من ماله ولم يرحل له فواز من اعطيه وما قال فيه
ولا اري وجهها للصواب لكشف ما نزلكم من هذه الريبة سوى خربكم على حكم مردار العساكر وسليم الامم اليه هذه القضية فانه لا ينالكم منه الاكلخير
ويروع كل مرام وامنيه وليس جاعل بعد ما صابكم الهاشميه ولا يمولكم في غير ما راكم الساميه العليه ولقد عجزنا عن مناصرتكم وادراككم من هذه البليه
ولا سيما قد اصابكم ما اصاب من لعل النديه ويزلكم ما زل من الامور الهائمه حتى اصعبت قواكم الدينه والنفسه فقام الامام على المحاول
الوديه ودد علم شان هذه الدوله العثمانيه وان حوزوها ما حاصرت قط حصنا دون احده ولوا فانت في محاصره دهرام الكرك الشديدي كل كرك وعشيه
واناره دهرام من مكان الخيل والمجال وتوسعهم في هذا المجال فادروا لعل عقلمكم وسارعوا المستحقا شديدا بالقدم الى مواجهه شديدا لعلكم
قبل طول البقم وعي النصارى متى جلستم من هذه الورطه وسفست من شد الضغطه واقطعت عن الاخطه بكم عظيم تلك الخطه وقدمه السحاج بكم
بسلامه وجاءه وبلغ ذلك من سوله ومنجاه فحق واماكم في محه من مكان اسعار نار الحرب واعداده الفشه جذبه طعن وضرب والهاب
هو باية الشرق والغرب حتى يعود الفايه اليها ويرجع من ملكا ساحر من الدنيا ولا تأسوا على ذهاب ايام لا فلي يموت المرء في ما دام عرسه مصونا وحره
ايما واروج الى الله جفا للما وسبحا لان الدهر وصونا للمحارب من لدن تضام عضما افضل الاموال دنيا ودينا ثم انفاذه الكتاب السرداد
مع ذلك لم يزل يلازمه في جميع اسلحه حتى غلب على البصار فلو وقف عليه الشرفا اعلم نلا وعرفوا انهم جواه وناقضه فزنا واصل سقطه ادمهم وكنه
اعبرهم اعلانا او اقلا ان اساروا في مواجهه ونهجو حالها شيلا حينئذ ارسوا من قيام رجلا امينا نقالا له اسكندو السرداد العسكر السلطانيه
وانا ذلك بالعضد فتمسكهم به الامان ووقع اليه منهم الرجوع الطانيه مولانا السلطان فصل ذلك الرسول المذكور الى امير الممجد
الليث انقصود وبلغه منهم الرساله وما التمس من العفو والصغ والاقاله فاجاب لا يموان لم الامان بدول وثوب الغايه والاحسان عليهم
سبل لذيول فعاد اليهم بحواب السرداد بعد ان قطع عليه والسن له في المقاد ووطاله اكاف لاسر والبال عنه موجبا القبض والازودار فيويذ سارع
التد صلاح واحد والسيد الهدي من الدن المخرج من القلعه لمواحه حض السرداد في السنه والرفعه وادعهم الممر عن اسطاد السدحس من
ليس بحواب حضرة الورور على ما سبق في ذلك ثم انفاذه الكتاب السرداد فبلغه من السرداد في السنه والرفعه وادعهم الممر عن اسطاد السدحس من
طالبه السقامه وشيلا على نوره اوان باحكامه احسن في اياهه والبلغ في اعزاده واكرامه وطلع عليه اسن المخلع وبلغه من القه بالانجاه غايه سوله
وزمانه وبلغه في ادخاله عن من عسكر السلطان الى القلعه فاطت حاله في شاده وسرعه حيث اشار الى بعض ما يه الظرف واشدم لديمه مود وكفا
مان نوح السليد صلاح المذكور على سبل النصع تودا وبلغنا في انه يلتمس من الامور السرداد خمس عشر رجلا من عسكر السلطان تكونوا معه في القلعه حين يريد
من حصنه متصرفا ففعل ذلك الاين ما اوبه على اتم وادقا واحدا عازم في الوقا واخفا فلما اذ ان الاصل لاصراف السلطان المذكور من حصنه المذكور
والرجوع ان ايام يلا فانه ذلك من هو البتة كماه يطلعون معه الى القلعه اشعارا بالسليم والكيان فاهاه السرداد عدم القبول على مثل ذلك كلاه من حصنه
وسنك اسه ونه من لطف ياتيه فبعث معه ذلك القلعه من ثبات الرجا واثار في هو اقر به ايام يلا امرا العسكر وكما اهل الكمال بان يدبر على اوليك
كماه انه موانع السد صلاح ما امكن من الجند على صفه غايه عن القه والشناعه بالطفه حاله وبلغ صناعه ففعل ذلك لامي عما اشار به السرداد
واورد في ضره كانه عامه يوقى سلوغم الذروه القلعه ما يبلغ الى كاد النفع والانتصار على جال جميل الايراد والاصدار تحق به الاما وصان به الاموال
عنه كاستار وبلغوا الى ذروتها وعشروا ما ساد من غاها وصرونها ويوميد ملك الدوله القاهره من قلعه امريلا نكا اذهب الله به من الفشه ليل
ويكون في اليوم في هذا السرداد رجلا لا لا لنقل القلعه او لك الساده ومكانهم ومن يلودهم ساروا طفلا في لطفه سلاه ودياهه وسرور وكفره
ويصطبهم في لمحيه من الترميخا ما رفعت لهم على لومه والعيه على مقنا واشتمت على القام واما ثم وداشتم وعاشهم واسعوا بها اكراما واهاما
وساق لهم ما كفهم شرايا وطعاما ودخل عقيب السلاهم من القلعه واد العساكر المويده اليها ليطوفوا وباسل فاصها وداشتما ويعيد ما انهم من مائها
او ما كانت عليه من ثبات ساينها فقامت لهته المقتسه من مسكاه افوار السعاده الوروره ملك القلعه المحروسه واسطه في عقد الماها السلطانيه ونحو
لايها ثم انفاذه الكتاب السرداد فبلغه من السرداد في السنه والرفعه وادعهم الممر عن اسطاد السدحس من
اليسر الويان لفعول المدينه معدن وشمل العوم والارقال فاسر على مركه ديكرا في الحلال وسيومعه ملوك امريلا ومن ليهم من عيانتهم وكافه

والذين من سلعهم وقوا أصلا وعقد الحش السلطاني حيا ملاء السيطه حيا وسهلا ومضى فاذا من نهما لطف والنصر بالغا والسر بالهلا
ضحت وما بالمتجر من منهم فقا بابا. قد اطلق القوس وبنا الما اوبا. وطردوا الى جهنم اناسا مستقرا ومصير ما با.
جمع بلاد القضا وطبق الارض طولا وعرضا قد نشرت
في ارجاء اعلام المايه ورفعت في اقطاره رايات نصره العر الحيد وارتفعت منه اصوات الما امل والكواكب كالزبد الشيد وكانوا مشهورا
بطلعه في السعاده مقبولا مسعودا واستقر دار العاكر بالمصور مصورا مشكورا كجودا واستكن الى المايه في ساكنهم مدينه صعد
اخرى عليهم من الارفاق واسعا وافاض اليهم من النوايا فاضامدودا. وحزن في نعتهم الى الحصر الودي عضا وكابا رفع به الما كمن
والفتح واجاره مستعدا باستطابا واعلم ما من الله على العاكر الموي من النصر والظفر والاستيلاء على الدس كا فوسلرجون حابا وكذا واما مات
تضر كدبا واسعا من مالههم الاوسونا واسام الركون المخادع الاصل ما لا واما با واستصبت لظلالهم ايمه تديهم الى النار وتصلبهم من حرا
في ما عمل فمهم خافض الصغار وجزمه من اعارم اسبابا وضاهوا ما يفصم اليهم من اتبع او قانا وانصبا فلم يفسهم مالههم وما كسبوا كسابا حين
وام من حلاله قوم لا عدين ولكن شكا ولا ارتابا واداروا عليهم من سوانكا والواليان سيوف وجرما وارسلوا اقدم واسقامهم من ساحل
حلاله الما ايمه سبابا فاردى سهم كل مارد وذهب به الى العدم نهبا ولوم سلك المعادل السلطانيه من مقي منهم حتى اظهر شابا تقبول النوبه يومهم
في الارض ديار ولم تذر السيوف الحاقانيه من جملتهم حين لاحوا كاسنان الحار والجدله الذي اورشاهل السنه دناهم ولا عظمهم وفي عن المومنين والمؤمن
ما اللهعه وانذاعهم وقد عادت للحود السلطانيه عيب فتح قلعه ام ليل الى مدينه صعدت على الجرم بالنصر والظفر فيلا والكل استطاع
ما نه الاوامر الودييه وبعثهم قولا وفلا ومن حينها به من ملوك ام ليل واتاعهم رجلا وخيلا صادوا ما سرهم في مدينه صعد وما زامه حصص الوكر
في شامهم فلن يجد عير طاعته الى السعاده طرفقا وسبيلا. وهذا العرض المحض الوند اجاب جوابا توجه بالجدله على ما دس من النصر والظفر
طوى به من الفتنه ما مده الغي ونشر وطلع به من الفتنه العمايه في السعاده واسفر وشت على واعدته واستقر قدم الما لظافه في كافه البدو
والخضر اسفرا لاربع ثوبه نص من محمد وكفر وادفوا الى نص من مرجع ومكر ثم الصلاه على حرا البشر واله يصحبه الساد الخضر
وسالاه حيا المله الكفينه وذواها الى يوم المحشر بدوام دوله مولاها السلطان الاعظم لاجل حله الله في ارضه حير من نبي وامي مواد الحق تليق
معادله في كل ما يه ويذر وبغاثا هذا الخواب الكرم الشاعلي حرا السردار شام من مدوشكر ومن قبله من الاراء والكبر وسوا العسكر والامام من الرقا
السلطانيه ما نالوا به من العوكل سولد مرام وامر السردار بقامه في مدينه صعد لانقاذ احرار مالكا وعقاب من يقتل من اهلها طوره فحقه ولهم
سعت من اللجئات واصلاح فاسدها وضبط امرها وقيد شاردها ومن بلغ من ملاحها الما رضى وانتهى من شيد هال الما استطاع له
تعاقد تقضا قبل منعه من ملوك الالميد ومن اليهم الى الابواب الودييه ليقض فيهم هالك ما نقص حتى استخطوا الى السردار فله السردار وادعوا
لخواب المضفيه للرشاد والصالح والصواب اخذت منقلا صعدته والنظر اموالها وجهه الهام من لاعان والعسكر من يوم ماصلاح
وغرهابها واورده واصدره نقض ما ارسته بفساد واحده في حيا وتبع اهل السعاه بالاذن والانتقام ونفي المقدس في من وشام
وقرر مواعيد السلطنه المويده بقر الاسلحه الصنع والمهندام وقبص من القبايل بيد الاقان والحاكم ونقف معوج الامور هالك
كحيد بطر حتى اعتدلوا اسقام. بلغ الى الحضر الودييه خبر وفاه الما محمد بن حسن الدس والامام من لقاء ذلك الما اجل الما
اجدى محمد ومن قبله من الامان الكرام
وانه ما اورده اليه من قوله الشايف للعلوب معيدا وبديا حو مع شعار الما من ملحق عليه من حلال الولايه والبيت الحسن واما في الوثايه
معا في الولد وهداه الما طريق ايمه في البطنه وارشد وعقد له لواء والده وسحقه وافر على ما كان عليه انوم من لاستقامه بالصحه
والرثايه المحققه وراده احيانا وغره حردا واشافا وذا دعي احتصاصه الادفا وارادات الثواب وشبابات الصفا ولعري لفتايد حصر
الوزير الما الحق الما احمد محمد مقامه حبه احق واخلق ورفع عليه من الرعايه لواء مارع مثله على سواه ولا خفق اذ الما المذكور بتوا صدر
الرياسه مقعدا حيث جعل اتباع الدوله الى الخير ولا مرشدا وتلقى دايه المجد من لواء عهدا وموثقا وقاد الى الفيه الما مانيه ففلا جدا واما
بعدا وسيت اله من لغواضل السلطانيه سعادته الودييه مالا يحصر حبابا وعدا ونعتاله من عمان دوله من قام امره. وشغل صعد وادع
ورفع ذكره وشرح صدره حتى اسقام على قدم ثابت لا يتزعزع لسان حاله تا ياحد البواصل الودييه وشكوه. في انوم السبع عشر
مصر من ذكر حصر الودي الما في حلف الما والمعا في الما واعلي اسرا على الحاج العاني وقانا ما من الحج الما قبل التا

مبت التبر الرحيم واستودعه الحمل الشريف وسار به من مدينته صنعاء على حال علي سني سيف وشيعة الامراء والمجاهدين
وسار بجوهر سلطانيه طرا في ابنته جليله كبر وجلبه جوله مرفوعة باصوات الدائم والقرأ ومن يريد بالبلغ معه الى اهل القرأ
وكان ذلك حصن الورد عند الله عز وجل في شأه ويزيد حشاه من لذيبة دنيا واخرى وكان من حملته العار من معه الى ماله الطرام اليه
الفاضل الحام الولد بتداته ماله ومكافئه واحماله واقباله وما علق به من ماله وطايرفه وقد كان التمس الاقائه على ذلك من حصن
الوزير فانه من فاضله واعطاء وحمله على كامل الكفاية ومطام وبالف في رعايته وتبليغه الى ما رايه وتمناه وملا بنو العليم
بسواه ويمناه ويسر له سبل الحج وقرب مستبعده وادناه والرمه عظيم الاحسان الانظام في حذا الدماء لسلطان الاسلام جلده الله ملكه
وابقاءه

سبأ اهلها رغبة في الدخول الى طاعة السلطان وميلا الى جبابه اكرم به من جناب وطبقا في الخير وشرفا لاكتساب وعلاقا متمسكا بسبأ السعاده
الموطنه وبعت من سبأ وهذه العلقة لها في جيش اعتبارا وانساب ولهم بدورها اعظام من صرف الدهر اذ اغتال اهلها وناب
وعظم عظم اذ له بضر وناب وما امر منعتها وان لا ذروتها المقصعة بالسحاب وهي من المصانع التي لا ترام والمعاقل التي مادات قتلها في
سلف من الاعوام وطاحكم على كبر المعاقل العظام كقلعه جقل وغتار وما اليهما من المالك والصياح والعقار وسبأ وادي قطابهم
لزمانه الملك سار الاجاد والاعوار ولقد كان اهل بيته من طام شرف لدن ولله الملك مطهر اشد تمنا من اهل قله جقل وبلغ والي
ولو لعداده الامم الخلفه الاكبر سلطان الامم وما لك البحر والبر وجهه وزير الفاضل البر لما علفت بدورها اطفا الطير ولما دخل اهل
في الطائفة والدرجات احبها احسن الدم حضرة الورد مما شرح الصدوق في النظر وبغش اليه اوزار وحافظين من يلو في العسكر وعرفا
لشئ وانواع ما دخر حواشي من الفلاح العاليه والمعاقل المنيعة السايه التي فتحت بهم حضرة الوزير وسعد المبرك وفي ذلك
وصل من الملك في ربي رسول بعوض المفضل الوزير بما لا يغنيه من الخيا وبظهر من الطاعة ما لم يكن لديه صلاحا واعيا وليس من الطاعة
المودعه متروكة الموده صفا فاجابه حصن الوزير بما نصيه السواد شرا وطيا واعلم ان لا دافا في تمنع عن وطى لسلطان والبر
له حقا ولا بعده حقا فانك رغب في مواله الملك العظيم الشان ويكون من جملته مطيع مولا السلطان قادم رما في الشرف والمال
الى يد سلطان الامم وما اهلهم من تسليم ما عندك من الفلاح والعدو والملاط لتعلم الصادق فيما ادعيته من الموده وحسن الموالاة فلما
وصل اليه هذا الخطاب لم يبدل في بعد فان بعد اجابته واسعاده في سبيل انه يخالف للصواب وبغش فيه متروك وبساية من حديث امي وما لخاله
في بابه ما سقت عليه ان ساء الله اراد حضرة الوزير ان يعرض في المقامات السلطانية والعبات العاليه للطائفة ما سبغ من الفتوحات
حملة ونفصلا واشترى في الاذنيه فشردها مكره واصلا صحبه المقر العالي مجدانا الطواشي السابق حدث ودوده من نائب السلطان الى
حضرة الورد وما ورد من البشر فبات اذ قد طاف الممالك المانيه وشهد الفلاح المستعجه القاصيه والذانيه فكون ما رفته من ذلك الى المسامح للطائفة
عن مشاهده وعيان وعباده وايه بالان وكان من جملة ما طافه من بلاد واحاط به من لغوار والهجاد بلاد حضرموت وواقا بها السخ القطب
للعالم رافع في الولاية واسما العالم الزين وكبر في عالم صاحب الكرامات الطاهر والايات اماره فاستسقى من مونه غشا والغاة في مقابر الزين
مخدا مغيثا واستوصاه صالح الدنيا لسلطان الاسلام ونحى من الصدقات السلطانية كل حصر واعام وكان سيرا الاغا المذكور من ابواب الوردية
الى الامور العاليه السلطانية عليه في البر ودلسا سار حدث مجدانا وكما سعت وتوقد ذكايه وفطانه
وقربه من طهر السلطانية في اصليه وابكاره ولله وناره فعرضه حضرة الوزير الى مولا السلطان لاسلام وما الملوب والبع ما خضوع
من شجاعت التي اشرق بدها الامم وشهدا مجدانا الحق من خفيها الى المقام الاعظم ما وضع شان حضرة الوزير الاكرم وسين له في المعتات لخالقائه
من الفضل كل سبيل اقوم ولقد اعدت الاميرسان سوار حرد السلطان ثم انه لما استوفت له الامور بمدينته وعدة بلادها وصل الى احوال اغوارها
واجادها دامام بمطربها ودخ شرفها ومغربها خهر بمحمدته صنعاء المحروسة ودونها لاهله بالعبادة الما فوسه المحمود ما لعدا السلطانية
والسبح المجدد المانيه بهم حضرة الوزير صاحب العنات الزمانيه واستصحب معه سادات ام لا منية المودة وابعيم من مللا وهو السيد صالح من الملك
احمد الحسن والسيد المهدي بن عوالدين والسيد الحسين بن شرف الدين وسار جمع عظيم من العساكر المنصودة لتلك الحلف بعض الامم بمدينته معد
في طامه من الخرد الموفوره وجعل مقر العلاء بمجدد الخرد وسقريهم في ذلك السبيل في الشاد والجموعود ويوم قبله المعروف فكمه الجود
الخالع مده صنعاء مستقر الفصل ومطلع انوار السعد في

مريدته صنعاً لأمير المؤمنين وصدور الاغوات وسائر العساكر السلطانية ان بلغوا اسودا بطون المنصوره الاميرستان ومن معه من ملوك الى المويد
 وكتبه العسكر الحار والند المحمد فالتقى الممندان في ظاهر مدينه صنعاً التباخير وبشررفت به وميد الاقالام السعاده رفعا وكان معهما اثار تصيد
 كرس سطلا وبقا يعطوت به الامايق واكملت به مقبله الغزاله فازدادت ضيا وسنا ورفعه وحلاله ولم واعظم في ذلك اليوم للحش حفا ووردوا معه
 من غاوره والسيما حاملا واداء رافعه وعلوا وجلالا حرت به على البحر اذبالا وبارجوا في سمر بقصدون معاً عرت به الاقطار معاً وشاما
 جريه شاع الخيرات ومعينها الذي شفي به للاسلام مذا واداما حتى زل ذلك السردار بدوان حفصه الزردى والمجد وعظيم الفخار ومن معه من الملوك
 وجمع معه من الصدور والكبر اعميد فقبل الارض من يدى الوردى الاعظم المعتد وتلت الجماعة مسئلة عليه مسئلة لافضل كيد فقابل الكل بما شفى الفقه
 من كرام الخلاقه الى الاسكر فصلها ولا يجد وسال السردار عرجاله ومقامه وارتقاله وسكن في افعاله واقواله والملت الى مبلغ الحضرة من الملوك فاسلمهم
 لثباته وشرح صدورهم عما القاه اليهم من كلماته واذبح عن قلوبهم زيل الغش وظلمه سياته وطلع على الامير السردار طلعة سنيه على المقدار
 عظيمه الاستنار تودن بعلو قدمه مراتب المجد والتمجارت فقدم اليه قبل قدسه الكرم سواضعا ثانه العظيم فقال لسانه منشدا بلدي لعلو اللطم
 صفت بطلتك الدنيا من الكلد وفرت باجمها في ورد وفي مكدن وصافك كك السعدى اعم ولا حظك عيون الصم والظفر
 وخصلك ايه باليد منه سنا اهل الفناد اهل النفي والضرر وضلت صولته لانهننه حول بلاد ولا شيه عود طر
 له درك من مصاصه ذكر بلات استقى من مصاصه الذكر ملقى العبد تغلب عدى قتل عند الحروب وما يغير دى خورن
 وما الصلاد والاسد الصراخ والاض الصوارم والخطيه السرى وما باناق ربي ما صواعق في قلبه الدنيا في ردى كل دى اخرن
 فلوعرت على طرد لقلعه لاصعاع كع السرى والقدن فهل فاديك مع ما حصصه الماشى جهول غردى بظور
 اما در اسر عدى طرد سنها ان الرجاء لا يعنى على البحر سترات اسود الغاب خافه من عدده الدير اسوط الميزن
 ليس الخارب جهول عرك كثر مثل الحادب من اسر راجدرن عجب من عشر دسولهم لغوسهم ان ينا والسير كلسه
 كانا حلوا في نومهم واوا غنايتا سوف ماتهم بلا عشرين فبستهم جنون فاقهوا لا ما تفرجى الديق كالمطر
 ثم فوا بعد جمع الثلج حيايه فما البقى راح منهم يمتكرو طاروا مع السرخ فاسروا انهم اصقوا للسر كالجورن
 حكم يدري يدع عكس اسمه وما سراهله وكى من يجه الغورن حتى خلاصته من كل ضايقه فصار بعلو على السر والقرن
 انطلق من الحصه الورويه الى منزله رفل في اسناض الفخ واستاحله يحوفا ما الاموال والاعيان منظورا بعض الحلاله وعلواتان محمود
 نوارد والمصادر سعد السلطان ومعايه وزيره الذى رفاه الى ما شحقه من المنزله ورفعه الحبل والكان ورشحه للمكادام الحسان حتى استوى
 لى عرض المجد بوضوفا كل لسان لله حضر الزور لند اخذ رجلا على المرقان وقلعه من عظام الامير ملا يوم به سواه مر عطا الزمان لى
 ذلك الاحبار لوسر حضر الزور فله في اختيار الامور ايدان ومراعى بعباده مريعا فلن خاف صروم لمدقان وسانه رعايه السعدامكان ومراعى
 نه صفا قدرى بالوار مللا لان وبني بالثقا وسو لمرمان ولبرع من الموشى شان وزعيم تورد ومان وعمايدى الى والظفان اللهم
 احلنا من اسعدت بعبطنه واوتيه المرق احسانه ولطفه اذ قد جعلته مظهر الصفات المراديه فبذا اجوس مظهر شان وصبه وكذا جعله
 اولك الساده النجبا طلعاسيه رعت لهم في القرب محلا وتربا تهر فهم الى سائر كرمه وساقى طيبه رايقه رسمه وداعه لم فيها ما ريع قدرا
 وقته راجرى اليهم اذ اقام شامه عمنه واسوى في قلوبهم من نسيم الانس الذي اذهب ما ارنا بها من لاجران اللديه فتسوا باحسانه ما تركوه مرجحات
 وغبون واجتالوا بمجاهد عليهم على فواصله الابكار والعون وجه السرعه بعبطايه الذى هو غير منيع ولا مسمى كان قدوم الخا لى
 جلا لا يحضا الامر مصطفى وهو مريد اغامن روسا حجاب ما حصص الوردى المجد الاربع الاوقا ووصوله من الابواب العاليه والعتات السلطانيه
 الخافانيه ما حربه سرفقه وشرفات ناليه منيفه موعوض فرضها حصه الوردى وصحه المذكور شغل على الحقيق مع حصص من روع اياكجه
 للصدور كان لوردوها الى السوح السلطانيه محل عور وباعثا في القرب والاختصاص حجاب مانع حررت له ان كان ما اناجه الاغاسر لشرفات الخافانيه
 معطيه للخصى الورويه رافعه لمراتها الننيه الى اعز مقام اتاف على الكواكب اللديه ومن ذلك طلعه سريه كرمه سرفقه سايه عليه وسف
 سائب تلك طلعه الرينه بحس صفات راقه فايقه منيفه ودور لاق له لدى الملوك العظام معام فايق والماسر حفصه الوردى تلك طلعه الرينه
 وتلك ذلك السيف الوصف طمطه اعليه تلافوندا وفاق الدالام لجا وطهورا ولاه عليه الامر بالسلطانه وزهرت من فضونه سعود الايات الخافانيه
 دائرت ملرا العالم من حلاله وحماله فقه رايانه وصورت الانديه تلك الحياه الملكيه وفرت تلك الطوائف السلطانيه والاداء السامه الخافانيه

ما بصوت لجهته فادعيت له على اطيافه الرزمية واجل الملح السيم الفلحة السنية والدعا المستجاب خلية
الله في هذه الملحة الخشبية والاستغاث تقضى رايه والاجابه الما عرض به على كاله وتمايه من مثل رقيات استحقاقا رجال من خا
السلطان وغدا لوبه عظيمه الثبات وغير ذلك من المصائب السامية المال والمارب المقتضيه للرفعه وللجلال الوقوت بانح وحس
احابه السوال فكان بذلك فوه لكل من لا هوان ولا نصار وشي طوق اصل العناد والعقو والمسكر وما يدقوا على السلطنة في المير
وما استعمل عليه من الاثا الامضار وعلو شان اهل السنه والكماعه في السور والاطهار ادم عزه له للافه ما نالت المستجاب وما
الاوام والاحقاب رفع بلا سلام شان ومحي حماء ابادا واصدا و يدوم لشجرة اثنته اصلا وقرارا واصل على المؤمنين صلات محمدك الفايض
اصلا واما كانا مخلوق دوله حليمه عصرنا اجل الخلفا شانا واسام في خلافة جلاله مكانا واصدقهم منا جانا كانا واتحهم فمواصيا كذا
وبانا واتحهم في الجهاد نينا وارفعهم في العز ذروة واركانا وابركهم مدة ومانا وامضام في الجهاد سيفا وسانا مروك القام صلاح
فمحي سرا وغانا ومنيت له لوكله للافه نمراد في العالمين مرادا ورفعت خلافة من سادات الامان سبعا شادا وسطت بمعادله الشامله من
اسك البريه هادا ما ايدت شامخ حله من الامور مضطربا تادا وقطعت ناقصا سعادة من الشوك امدادا وزينت بركاته الشاملة للدينا افور
ترادوا فاصحت حوافر من سبالف واجيادا مولانا وما لك اربا وحليفه وقنا وعصرنا ومعندنا في الامور مبد او موعادا وعاقبتنا من الما كان
وهذا ياتي من السالك وان كانا شادا سلطانا سلمه على الاطلاق ومما لك من السلفاق ودورق الرقاب والسلفاق ورافع الديركيني الى محل من دونه النظر
جلدانه ملكه ندى البراد وحده سعادته في كل وقت واوان وتشرح جلدته في الصدور والاعيان ما حلفا للملوان وتعاقب للديدان

بسم الله الرحمن الرحيم

ورفع الله لسانا لاجاد وفيه فصول اعلم ايها المقاتل الغائب الانبا المتعرض لذي نثر الاخبار عديها ثامنا لادبا ان حصن لاله في العلو
والاشاع لعاقب ابراهيم حبيب ونا ومنافه الملوك في ملكه من قدم الدهر وحديثه امر طاهر معلوم شرح جرم وحدته مدون وصنعه في صحف الاخبار في
من كاهله وسد حريمه بما هو عليه من لافه وكصانة لعاقب ما نداء من المعاق والافار حيا من اسمى الذي دعو زبانية الاشاع الذي لا ارام علم انه ما
البناء الحق المحرر لسانا براد واد عليها السلام المسعيلين في خدمه لمفيس ملكه سبادة العرس ديا اعظم والاحكام على سابق ذكره في الحديث في بانه على اول
تاليم ادية منعة جونية وحكاه اكانه وسورت كيه وتوغل لارتقا الى ذروته وغاربه دليل على ذلك وشاهد يحقق ماهاك ولم يزل يور ما ارجل
والسجل لجامعة الامان شيد السات مرفوع القاعد وشائج لمزكان شازاله في الاشاع بالبان به يوق غير من المصالح عند الاساس والاشكان ونضرب
عظيم اشاعه الذي لا ارام لاشان وبعد عن تيسر النظر والاشكال وتعرف ما كيه مروا لعقوب في ما دون عات مدى الغروب والشرف وبخل برودة
عن القوال حيت اله غير الزفوع والخلاله وامض ليج برودة دون كاهله لاشكال لذلك دعا المورخون حديثه على كل معاله وورد واجده في عيون
صحيحه سرفا لاشباب والعراقة والاصالة واصحو السطالة على ما عده من لخصون ما من رها ووصح دلاله وودخص بطول مد ما كيه لشرح خطه
على سرفه فوارنه من الاشافا لاعتقاب وعيون على يدى الشنوت ومروا الاحقاب ولصحه هواء واعتداله وعدم غير كفه كساحله حاله طالت
اعمار قاطنيه واعتدل مزاج سا كيه وقوت حواسه الطاهره والظنه لا تشاقهم بفرا لاعتدال في كل اونه ولم يزل في ادى اهله من سفل الضروف وهو
طويلا ولم يزل ذروته العاليه عز لم يرحل حروفه مستا متقبلا ومزاجهم من الملوك اعطه خشف اورام سم عطب وحف عاد على عقبيه غايلا لا جد
الفتح سبلا ولا ملقى اله دما ولا دولا ولقد حاول فتح الملك المظفر الغياية الرسولية وهو من رف سلطانه في فصل البر على من عداه وعوي واواعة من
الملك سابع مرت ولا مصوم وعراجه غير مضام ولا مضموم واستها سلطانه ورفعه سانه غير مستور ولا مكتموم فحاصر ما يدوق وبان
اهله طابا حضونه ودود وابل الفتحه بسوف واعيان اولي باب وشدة وقوم وادامه كماله كاي قيس سبع سنين داما هافتح الله ما ماما وملوى
خسوته مدي كوكا والتهابا ومير عيطا وكوبا وكان اذا ذاك صاحبه بطلاسمي فام من مصور ذالكال وديس وشجاعة اسد مصور ومعه من يني ابيه
انصارا كابدود داوان كالعقبان والضمور لاهل القوا من الودود والصلد وروى له في الحج مقامادونه الشعر المعبود هدا وادابا من
الشدة على كاصريم كاسا من لوف ايدم العود ومساك المنور ولهم من سار لهم الملك المظفر وقد مات له الامصار والغور ورجع عنهم غاياسة
الكاروخيه وقصور ولطائف من اجصر وسبب الكهار ملك الدولة الفاهر بعث الملك المظفر بكاساله فيه اعدا وبراوق وهو مل عليه
وكان مسهل ذلك الكتاب واما ما العامه من الخطاب سعي من كفى المنون ادهو ما سعه نوام العرب وملعونه من المعاصم الى ما عون

فلنعلم ولدنصور ما جامل الطرس مع سرقوس وسلم بلا من قبل ما رزق مع الداني المحي في شوقه افتقد ادى وهدا رحمة على من الحفحة
 يدع هذا الفام رمصور ما كماله الملك المطفي في ذلك المستطرد شح ما فشا اجاب عن معتد ساع اسما وفال سحر ونظما قاطبه في الشوقا
 ما لا بد لا يلا فلا وادع اذ الملك المطفي حجب كيد سلم بلا ناصر والكصور التوايح للقبض في حواء مما شبه راءه كماله
 في ذبه مرخونه خطابه وماره علقه وصابه وسد حلقه وعدم البلاء ما ابداه الملك المطفي من وعيد وهدده ما قطع معه حل الرجا في فتح بلاه
 ذلك والادجا وموله كيف سلم بلا التعبره شمر الى محطه عظيمه كانت بجرا التعبره من قبل الملك المطفي حاصره ثلاثا في حضر ادكات موبذ جلا في مود
 بلنا عرت في الزمر الاخضر وسيت الناصر وحضت بالبروج والورد وقد سبق من حديث حصار رايه زين اذ مر ما شا وكاهره الملك مطفي رايه في مذكر
 وروى عن فام رمصور حدث ذلك على لطف احتياله وراعيته في الخاص من اشوال احصار الملك المطفي الى روح من يشاكه في حاله وانه حمل قلب
 له في دمه السرب العطشان وبلغ البرق الخلب وذلك انه لما استشرى حصاره استطاله به الحصار وتناقمهم عن الامور والقرار ودوام المحاربة في الليل
 في بانه واواكص الحفقه هو وسبقه في اشد شدة ونصب واضل ارسلا لبعض مصاديقه من اهل دينه ثلاثا في حفيه واستار ما نبعث اليه مما ملك
 فم بالدجاج والخرقان واجناس من البقول الطرية والقواصه المنظفة الجنيه ما لا يمكن وجود مثلها الا في اوسع روضه واجمع ستان وكذلك
 في ذلك والرد والرحان وسائر الارهاق والافوار كالسفيج والسوفر والبرج الغض وما شابه من النواير والديك النثر وما لم تذمته الامان فنقل
 ذلك بحل ما لمه فام رمصور من حصل هذه الاشياء على ما سمع به الامكان واختار في ايصاله اليه بحله مستوره من نفق بجري فيه الماس من راءه واصل
 حيا لا يبلغ الى بعض موضيات جامع الدينه المذكوره التي ما بعض محاط الملك المطفي في هذه الملعه المحصوره فلما انتهت هذه المطالبه الى احصال
 في حاصره وصارت عند صاحب حصن لا من صديقه على ما ريدتنا فمها ما طاعا عيبي حيا ما على الكل نفيس من المطام يروق خشنا في مخرجه
 برية والطباع الحكمة الشبيه وحوله القول المتنوعه الذي به ما هو اجل نوعا واحنا فتا وعرد ذلك بمعرفات انواع الفواكه كالارجح والتفاح
 الخبز والمان والسفرجل والخوخ وغيرهما مما يمكن حصوله في ذلك الاوان واصاف ان ذلك ما يمكن حصوله من الورد والرحس والسوفر وزهر الباسني
 سفير والمقود الازرق والاصفر وسوا ما ذكرنا ماله رخ ارجح ولون ابيض المنط وبعث ذلك جميعا الى الملك المطفي ولم يكن له وميد ما بريحته
 سمح والطير بجوى انقطع اهل بلا من طيب العيش وما يلقيه من شفاء فقد اتم والبقول الملعده عند كل من اناذ واخصر فلما استودت تلك الملك
 في صلح لا فام رمصور التمس قبول طعام اعطه لبعض خدام الملك فاذن ما حصاره في مشهد وحضر فلما نذ من يديه وشهد ما شمل من انواع
 واحتوى عليه سا حاليه في وجود الهم والعيوك والارهاق مع الاحاطه العظمه وشده الحصار وقد اذعهم فام رمصور ان كسوا من ثياب الملوك
 لسوان ويقولوا ايها الملك ان ليتنا في ذروه هذا الحصن بآتيق واسعه الجبال وكافه مراع مريجه للغم سقي معين من الماء العذب الزلال فطنا
 مع تغير نواحه هذا العقل من الملوك والفواكه على ما لا يام واليال فام الملك ذلك المقال بشهادة ما حضر من يديه جح الى صدق ما قيل وما لا يذع
 وسد عليه المحام وعلم ما خيل اليه من يلبا لان هذا العقل لا يؤثر فيه الحصار ولا يضار به ما عليه من شديد الاعلاق والاقفال ففعل ما صلبه
 على يقا في حله انما من انواع والادواج وانكفا الملك بخنوده ورجع ورجل وشار وركب الكصار واقنع فلا امتع على كل من قبل
 وبر حتى افضت ملكه الى الملك غاير عبد الوهاب الطاهرى وهو ملك اربع اشهر ففقه نقضا مراه وقدر وحلوه ولاه وحاض وقدر
 به من قرر ان ان ملك لسوف لمزكه كاسبق حديثه وما حدث منه ومهم من الحرب وشج وبلغ في اناذ له الامام شرف الدنيا الملك مطفي فاستمال
 دروازه الملك العقل يدعى لثلاثة ووعده ادا سلمه اليه بنعيم الاخره والسلامه من كل مخافه قال الى قوله وآثر ما وند به من لثلاثة يوم الحشر وشو
 موله على عاجل العطا واسع احسانه وبكوله فستخم دروته واقعد ذلك على سر الملك واخر زعوه واحتته وفتح منه مدينه صنعاء وسائر المدن
 وبلغت كايه وبعوثه الى الحج واين وكان من حديث اقامته في الاقطار الغانيه ما هو اوضح وابين من كصن ولا وسرفحه الامين والديكان في في ارض
 عليه ركون واعتصاوا وادعوا عرض الفتى وطعم في دوام سلطانه فيه وان لا مرجح للكله منه ملكه فيه ولا سيما حين جاء بعضهم بحرب عاتق وقوله
 صحيح ولا يحق يقال يدعى الى حليته عليه وسلم او عن بعض اهل البلاهه من قبل ان حصن لا يرا لاهل الت اقام الساعه ووردوا على من والسفانه
 فادعوا هذا المقار فجا وادع عنه حنا وترها واعتقد ضمير على محمد في المقال الموضوع او عاقبه جب ذلك من تبع المقتول والمسيوع وماد ذلك لاهل
 من وقع هذا العقل عند الامام المذكور وكونه وما ما سوا الفاعل سقاده له ومنه سفع الغور ولما كتبت الامام شرف الدين من الملك الغانيه
 واستول على اقطاره القاصيه والدينه ونزع الفاعل من يديه واعطاه كل امر مهم ما يريد من الملك وبشبهه ورمالها ما ينهم في ذلك الفاعل
 والهام ودفع الملوك واحد منهم ما صاب من اقسام ولم ير الملك مطفي سوى حصن لا ادبهم في ذلك السهم لعل حشكان كبرهم سنا واما محلا

واطوعه بد في الحرب واستبهم في ميدانها حصلا وانضم اليه العظيم الفقه فرعا واصلا فلما قويت سلكيته وتكثرت على ساير اخوته
حظيته احل له حصلا اخلاسا واختاره فرعا وانسابا وصار اليه بالفرع لا بالمقارعة والمساهمة الحارسة غير مطاعة
الهي وحرص لا يصرح فاخذ بحسينه وبنادته ورفع اسواره وروجه وشادته وادى اليه خواصه وبطائنه وجعله مقر للعد
بطشه وسطوته واسلحه طه الفقه وادارته على يده اخوة وسراييله دايرة السور وعظم المحبة واستبد بما واد من الممالكة
ناصيات الصوامع وشارعها سبته وما استطاع اوجيله على دفع فنته اذ كان معتدلا على هذا الحصن وسامي سمعته ومزقه
سمه ايدى سبا وحكم في سبهم الممالك مشرقا ومغربا وكان حديث صولته عليهم في العالمين اعجب حديث واغرب بنا فلما اجتمع شجر مملكة
اهله واحل على احدهم واستبصا لحوود مكره وخنله وجمع خيله ودجله استب هالك مناصبا للدولة العثمانية وسل سونف الممان
في شمر العاكر لطافاته وحرى به اليهم خطوط عظم ثابها في الاقطار الفانية ونكرت ما بينه وبينهم الملاحم العظيمة المهيولة واضى عناده
في ارض الن مغاولة وبص الى فتح مدينة صنعاء وسار ماله اليهم بمصولة موفولة بالفساد وامي موصولة وانتهى حده وانصاره الى الحج وملايين
ونحو مائة الف واسرار السلطان وقتل امرا الامراء ماشا وكبر من جنوده في وادي حيان وكان له معهم باعظم لثان قد استلقت
محدثه في هذا المارح يافقه كفايه من الانصاح والبيان في توزيع العلاج وبفرقا على بنيه واختار منهم مالكا لخصم مثالا
ولده على خي اذ كان ميل اليه محته من دون اولاده وبصطفية ولا مرجح لملكه على ذلك المعتقل الذي ليس له في المعامل الفانية بطير ولا شبه
سوى حواله على ولده من غير نظر بعظم الدار بفعه ويا لهم مثال محيرة وممدده فاستدحط الملك على خي عدوت امه واستدركه في
بني واختلا ما نصع اذن ونوهه ونوهيه وهيل من هوايت بدماسه في الطائفة لسلطان لاسلام وخذيله فمادده وباتيه ودمامه بالملق
فيما يعيده وسديه وسوت في نفسه حيا اسلا على حصن لا فخر من سورة الحيا غيا وحجلا ونصرفت في لية ماتات ان تصرف في ماله
ذلك اسلا فطوح به سكره وعز امر اليه وسرلا اذ شان هذا المعتقل الساي في الاشاع فذا على لا ان يصنع في ملكه ما تصنعه السلافة الا
واشد تصعدا وعلا فان كان من اولى نبات والوقار واهل العقل المارح وحسن النظر والاستبصار اذ اداه قاروا ثابا وجمع مكره لخلال الحميدة
مصرفا ساما وان كان من ارباب السهالة وسلكي طرق النقي والبطالة وقتل ما يملك عليه من هو على هذه الحالة وان طار ذلك فاسرع ذهابه وزواله
ورجوع ذلك المعتقل بمرحاجه واول له فضلا من الله حتى لا يس عباده يذود ولا ضلاله ولا جدمالكا هذه القلعة الاسوار من يمين ومينى من الملوك
للالة والبيعة طول اماله ونعمه ولطفنا باهل الدين ورحمه وهدى تعالى تدبر حتى في توفيق من اراد ان ينقذ له من اهل الخير والسعادة واحكمه
واحداه في امور تترت عليها قواعد الفتح للادى في صلاح الامه كانه لخصي الوزير في خفي حطة حافلة بالخير حافة الاعلام والملك النور
شمل في بيوت من الشجعان صراعه اسود وعظم الامير المخلص للباع خلال الجهاد باطرا لا قطار الفانية دبر ليدل الفاتر السلطانية مصطنع
س ظاهر السابق ذكره في رجمه حصار منع وبغته سرد ارا الحنود التي قابل بها الملك على خي في قاع منكل وما جرى هناك وقوع وخسر وارت
حماة من امرا السلطان واكابر الاغوات والمشايخ الاعيان واحرم بالنبر ورفقا من مسجد سيد لاويا والارخيار في ذلك الصوابه الجاري من
الفضل على مقدار فروع في سبك المرادي رضي الله عنه وعن ساير الصحابة الارباب اذ كان يومئذ من اخبار الداعي جليل المارح المتقدم حدثه
بما به مظهره في الافاق فاستطار وسارت به الركبان في البدو والقرار حطب اقباده وسانت بانه وصاحته وعنايه ولولا
فضل الله عز وجل على عباده ما بطال ما جاء به من بحر الدنيا واطفا ما اسرع من سعيه لاصلال الاعوا نصي من غير لطف من الحنود
السلطانية المحيطة بقلعه ام يلا حتى دعت ما جم به من المكاره والاسوا على ما سبق بيانه مستوفي لكان في ذلك من عزم الفقه ما ليس به خفا
في حلاله والشرصته خفي الرزق لذكرنا ما واعدادك المحطة على ما اقضاه بغيره المويذ توفيقا ولطفنا اذ له في جهدهم انصارا وتفر
مفكراتها في المواضع المعروفة لانه سر ما هر وسان بطر حكمة عند الملج اليه بما يحسنه اهل البصائر وسانا حديث العجب كل باد وكل حاضر
وبسبب ذكره فادنا في الاحقاب وروي خبره عن اسلاف للطف والاعتقاد وبغتي اثره الملوك والولادة والنواب ويدون حديثه في كل كتاب
وتنزه المودون بفضول وابوابه وكاد يبر من ذكرنا حول مسجد ذاك الفنا المستطاب في اليوم السابع من شهر رجب الفد سنة
فوقته حاله خيام ذات عمد وقباب وادى اليها من اعاكر السلطانية كل صارم وقصاب وقام هناك معسكر يتعد
المعاينة وقبلة شاهه ويضيه اصبح بنا في ضياء الدهر مستقر سين على حديثه في كل شئند ومحضر وقطر من ان في البرية ما يطر
فما فادنا اشونا الى شان حصن ثلاما اشونا وكرنا من وصفه ما ذكرنا ونقله في املاك الملوك وكل ديوانا

حتى افضت به التوبة الى ان انا تابه الملك على حلى الملك مظهر ومك زمامه فاحسن في السيوف والنظر ومادر من الاحوال التي هي غير مرضية
على طريقه وجوابه سيره غير قومه ولا مويه كاشي ناليه انفا فاصبح بذلك حرم الامن مذكورا خائفا وحيل العداوان والتمام استعاضا
به المعاد بالبقاء ودليل الخيرة على اعاقه ما كسا وقدم الملك في ارض البير فلما وسر ترافه منخرقا اذ بك هذه الامصار منوها بملعه
بلا مبر واسترقا واسباب الولاية متعلقة بعز الملك مطلقا فاذا صلح حال سلطانه اصبح عند صلاح اهل البير منتظما مستقرا
وان قد سرى في جمعهم لورد وفشا فيما اطهرهم للثلاث والنقا انظر الى ما كان عليه الناس من الملك مظهر مكان في يده حتى انتقل
و دار الخلود والبقاء من عظم الفتنه وشدة الشدة وتوارى من الحرب وهيج الهجاء وفساد الارض سلا وطرقا وكانت البراق ونحوها في زمنه للعلمين
سقطا فكم هلك سيف عدوانه وشمل اقدامه واغتاله وعجز عاده وحكي سريانه من البربر طرا ما لا يستطيع احد ذلك حصارا ولا كما
سبحا كسلطانيه فانه كانوا هم اشد حذرا واعظم اعتيالا ومكررا وذهب بسببه وعلى يد العاشق مشرقا البير ومغربه سهم المرحمة في الوف
مخافته وفي من وجوههم واعانهم طائفه بعد طائفه ومن طالع كبت التوارخ لقي مرشدته عجا ووجد من اجار تعديده ما وجب
فان يصبنا وقد سلف في هذا البرامح مرداك اغر حديت واعجب بنا ولما كان من جميع مانب اليه من الاستيلا وشماله وعر
من الاستصار والاستعلا انما صدوره كان عنه حث كان واليا للقلعة فلا ولولم ملكه لم يفر عنه ما كان لديه من الدهاء والزم والنظر في العواق
اصلا ولطيفة العاكر السلطانيه حاله لا ملامز احلا ولنشرت في اخاده واعوانه امانات الاخذ والاستقام اسرا وقتلا الا ان اعتصامه
سريته وفعته قد راي مراتب الاستطالة وانك له فيها مكانا ومجلا ولما وجدوا لولا فتنه من اصار لاله العثمانية اليه طرقا ولا شيلا مع
البرم الى مواطن طرسية المدة الطولى لم ايام امه ولتفهم شئ حتى يقبلوا من مناصبه في نصب من حضرة لا يستطاع حصن وثق
منه لعله كانت ايامه محشور من فاعلي الفتنه وشبابي الخجة خاليه من الامن والسكون حتى شمل البرية غدره ومكرهم ولما توفى ببقا رايه تمكن
وامسج الحجابا فادامه ذكره ولله الملك على حلى واورثه حصن بلا وحجوده وعساكره وعدده والمنة فكان اشد ضللا لا وفيها
وان بعدت بولايته على اهل البير داهية وهيا وسل من دونه سيف الفتنه على سائر القبائل والاحيا ودعى في ايامه من اجل الاخر
حس من علي من المولى فائده واعانه وناصيه وعضد وكان له ركا شديدا اقام به واقف واروق وارعد وسرت دعوة التي دعا بها اليه
وحلف الرشد سريانا لاراني شهب وتوقد في من غور واجد وقرب واشتد حتى ملاه قهر السجس من الفتنه لهام اربد فلو ان الله اذرك
اهل القطر العايم من طغیان فست الصما وما اثاره من الداهية الداهية وغشي الملها الدما بولايه حضرة الورى وقبائه في دفع هذا الخط الذي غم
عواقبه البربر وطما لغا دانا من المدهو من فيه الملك مظهر واشد كرا وعا واصحوا في ليلهم من المكاره داهية ظلم واستقبلوا من سواك تدبر
به وانا وحبا وظلما فاذ في حل عقود هذه الخطوب با ما من تدبيره وطس رويها اثا وهكا وما برح ماضيا في سبل الالهات شافيا وناقضا
ما ينهنا حتى لم يبق لها ظلا ولا فيا وسياسيا من شاموهاة وحديث نضر امانه واعلامه ما تعلم به انه سابق لا يشق ببارده سابق ولا تلغ سلفه
في السعادة والتأييد ما لا يدان لتسرا لائق فبما اني كاشيا ثم انك المخططة الخنة حول مسجد فوه وسبك رضى الله عنه ما رحمت
هنا المخططة مقبلة بالكرهية واعظم عند امانا عند وشرب قضا المعادن على ما يجرى عقابها دي البقر والشدة نعيون الخوف من سطوته وانقضاءه
الذي لا يستطيع دفعه وردده ان يدحضه الوزر نقل هذا العسكر الواسع الى الغفر وقبحه نور التوفيق وصواب التدبير الملائم شمالي
منه صنعاه ودفع قبالة العسكر هال لردده لفضي بذلك مسوئله وطراء ويدفع به من المكاره ما عرا البرية وعلى الامه طراء في لزوم التسلح
حشر من سري شمل سري سري وسري وقام هناك معسكر عظيم اثنان شير الى الفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح
في غم الزمان وما زله في السعادة وراحله وكابه المولى وقبالة طراء وشرب قضا المعادن على ما يجرى عقابها دي البقر والشدة نعيون الخوف من سطوته وانقضاءه
سبل التأييد وايسر ما لك الحان واستقر هذا الجيش المتصور بلطراف المذكور اياما بطعها من لانتظار الوزيرة اعله ومدور وفي خلا ذلك
الحصر الوزر تاهب بما عظم واعاداه هناك على الجبال الخيم والوجه الوسيم فاجتهدا كما اراده جابوا الى الملك والفضل والارادة
وكان تقدم حضرة الوزر الى المعسكر المذكور في سري
وفي طلعة البهية عبرت العيون وكل سري
وكابه العالي بما كان العيون وعلى فودها وعلت بوروده الهام ومقدمة تلك المخططة على التاء وشيل بدورها ودعا السلي في ذلك الساطع العمم واكرمهم به
كراهم كراهم ولم تخلف منه احد ولم يشد عنه صغير ولا كبير من شهداء المعسكر العظم ولما قضى الامر وطرا وكان حاشا الامي اذ ذلك المنة

لولا ما السلطان سوا وجهه استند حضي الزر سر دوا الحنود واحلم نبلا وقداه وامع بالمسير بمن قبله من الجند المنصوره والبر
وما اخرج من العدد والالات ولحق العظمه الوفوره والقوه الى فتح حصن لا وفان من به من لقيه المزدوله المتفوره ولعمري القام بهم
ما حبه وسيوف سلوله مشوره وفريه نفسه موجبه للاهتمام من قبله فلا ادعوا قاعده الف شوح وناو اصلا وما لم يكن في الامان لانه
وسلم في عهد الفتوحات البانيه غير ما من ان يحل ذلك العتق كما لفته وبعودا والساق والجناد الى حافته ونعت الامور مناصبه وعظم كونه
فالنهر من الفتح قد وجب والمسيب المضاره فحقا الرجاد وفسا الخيل العوادى الشرب فرض لا عند ناس اياه بكل وجوب فليكن
ذلك عند نطاق قيامك وتبني عزك واهتمامك وكسب جميع امورك متوكلا في اجماعك وانما لك معاملة الله وطما فيه تعالى ثبتت انك اياك
على صراط هدايتك والهامك ومنوا اليه الا في ما لك واما لك
فما الصرا لانه لا من عبيده وان حشدنا من كل وجه واجلبوا نواند ملكك من النصرانه كليل عار حوا من ترف
واوصيك بالاصلاح ما سطوته سبيل الخيرات او ذوق و في الفون من ثلث العالم وكل الحاج في اللوم مركب
وما لصح بالاحسان بعض العولا والحلم مستند العدم فرب وان جعلوا للحلم وان قطعوا فصل وان ظلموا فاعل على ذلك وجه
وشك من عفو اذ لا جاهل ونصح عن ديب امر ليس منه بالخير لا يفرح سوى محرم فمنها خطو حبه يوشع
وخذ من كيد الرد نصحا سقما المثل بصالح لم ينظر ولا جعل الشورى في الغضاضه كما قاله من قبل نيب بحر
فلا دعي ذلك السردار ما افاضه اليه حضره الورد من حكمة الحار وما فتحه من لا جواب واداه من هاجل الحبر والقواب وكشف عنه ذلك من الغباء
من قبل الحار وجلي له بعض ما اباه من ورجه وبيع جلالة وحاله من كعبه معاه الناس ما صواب وتديد مقاله اجأت نفسه مما اتى اليه واسد
سرونه عاتبه عليه واسرح بك الكلمات صدره واشد هاية كل الحاوله من الامور ازره واعتمهم ما من لوقوع في مهاوي هوى جهم ومن واثقه عايد
اليه القايه اوضحه شعور حيث قال
وماك الذي استوفاك لليل اعا دكان الشرح من اوناك كالا
ولا زال نصره والفتح قاصدا اليك مقيم ما كنت تاويان ولا سرح الوفير صلح الذي يندد ولا اعداءك الوايان
وصانك من رب الزمان وصره ولا صان من احي لا من اعيان وصب علم من انصوا ليعلمه وذل من اهل العاد الواسيا
وصبره الاظفار لا نافذا وسيفك فيم خال من اضاها ولا رت مهدنا الاخير مقصد لندك ما من لا يلقى الاثنيان
ورغم انافذ المعادين من ييد وكفى على الحسام مكابا ونسب الامور من خطبتها واوفيتها لحط من المي نايان
فما نك طاك من اموال اورا واستولى فاقص ما كنت قاضيه فكل عسر رفته متسر ولوريت بيل الخاصم دليان
ثم اربع المي وسودع حضي الزر ودخل مولانا الوند بعد ذلك القصر بمدنه صنعا في عن شبيهه ومخاض كبره وصدر مشروح وطر
قرو من بعد المي احد الملك محمد شمس الدين عسكر اجراء من قبله الى ما حضره الوزير وظهر من انصاره من كبري كوكب من الطرد
سوي حضي وفتح حصن لا ونفوزا من المناصير للدولة القاهره بالسهم البعلا قائم علم حضي الورد ما توان القاهره واقاضا لهم كل خير من بحر
حوده الرأى وطع على ريتهم خلعه ارباب الحكام والمعاصر واصافهم في جمل العساكر السائر من حبه ودفنوا في الناطر فسادوا اليه وانتظروا
في ملك من عنده ومن لديه وكان من العساكر والجنود الواسعه الوفوره من عسكر هو الخلف في يوم من ايامه وحسنه
اعني في سنة اتم وسعي وسمايه وفاضوا في الاجاد وسراوار فيم النحر الطامي الرجار ونفلا ما كان معكم من اللذات
الكار وما الهام من الضرر مات وسائر القعد وما استملت عليه المحطات ذات الوفور والعدد وعسكر واغفرهم من تناع دهبان ورفعوا هناك قبابا
وانتجروا لوشان واحداها ك معكم اذهب الله بهيته عقول اهل النقي والعدوان كما ذهب به عن صدور انصار السلطنة ضد الكاره
ورين الاحول وكان المفكر من بعد هداية قاع الوند من بلاد دهبان رقت لاسيه قلوب المعادين وارقت منهم الاجفان وفوت به عيون اعيان
من ما السلطان واسى لارادته من اعظم في سائر المصار والبلدان ثم ارجع لواعنه ارجالا وقوضا منه الحيا من سيراو اعلم وساروا منه
من جود احلا لا نقلا وولوا بالبر من بلاد سيراو وعسكر واهلكوا في الله تعالى وانصبت خيامه المنيفه للناصير من اهل قلعه فلا مذكرهم
من الفزع ما بهم ذم ولا خبال واستقوا هذا المعسكر المنصور حتى ماتهم الا و الوردية الهادي الى ارشاد في الورد والصدور
جدا في داسه من الخيم المهور جات الرسل بالاسيل بوي من المثل على الحى الحضي الوزير ومقامه الشام العليا تشمل على الناس اعطى
عليه وبقية من القتل والاحيا ما قال واهيه العوى مصنه لللس والقوه طبا ونشرا لا جدم قدم الحدي قواعدها ثابا ولا استقلى

وما حصص الوزير على تلك المقامات مما هو اولى واجدى واصدق قولاً وادفع امراً مريان حقيقه الامور سواء جهل وما وافق الحق
ولاً اخرى وانه لا طريق له الى النجاة والسلامه ولا وسيلة له يبلغ بها مراتب اهل الصفا وسميحتى التيمم والكرامه من دون تسليم قلعه لاسلام
يد دولة الخلافة والامانه سلطان لاسلام والتسليم امضى الله في الكاف البسيطه احكامه دخله دولة القاهرة الذي من القيمه
فبانه الله وسود الدولة العثمانه فعلى الخلافة المراهيه والسلطنه المقاتليه ان تعنوا منذ اليوم معه حصلا لعمرها سواء وعلايه فامنا
صاحبها وما لك عها وخرج مولانا سلطان لاسلام ومليك على السطه وبرها ومن غاذا في ذلك وحالف سبيل الحق الذي شرفنا
ليه مخالفه النافى الهالك فسوف يجد من المخاوف والمهلك حايلا يحول بينه وبين النجاة سيف صارم بانك فانك يسلبه رد الخيول بيد المولى
ودصوله على صوله سفاح سافك فان كنت صادق للجهي فيما ادعيت من الاستقامه على الوفاء وعلوك واصح المحي فاقبل على نصصنا لك اقبال
من طلبك لارشاد بعد الضلال واعمل بما دعوناك اليه من واجب الاعمال ولا تغرك ما سوى ذلك مادام اقبال فاذ ابعثك الى الافلال
على هذه المقالة اناصحه واليها له المراه الواضحه علم انه قد حيل سه وسى باريد سلطان قاهر ووزر دى قوه
وما يشدد لارح عمر ويد ولا تنيه عن كنى مؤاده اعتراض سطا دى يد وحسد اقبل على اصلاح شأنه وشمر الحرب سبعة وشايع
شانه دعت الى حصن ثلاثه من بعده من نصاره واعوانه ونجاري جوده واعانته وتعلم اخوه الامير ابراهيم من الله مطهر وفوض اليه
سر قلعه ثلاثه على اورد واصلد وعرضه بالسيب الباسل الغضنفر المشهور بالجد والإقدام يوم اللقاء والكر مفتاح رصاح الملك
ايه جشاش وقد سبق شرح حاله وصفه ثباته في اقواله وافعاله في باب ذكر فتح حصن مدع وما ظهر من بسالته وكاله حيث جعله
هناك الملك على حصى سردار على جافطى حصن مدع ومدبر الامور على ب نثراوطيا فبدا مخراله وشانه ما اوجب رقيه له على الدخا العليا
وسارت له كان كذا في اقطار الدنيا فلما التقي الملك على حصى الى من يقوم مقامه في حفظ حصن ثلاثه ويتولى اموره فربا واصلد من محي من
فضليه الى اى والنجاه وما اعزل ذلك في الملا فلم يجد اذ ذاك عمر الدكورا هلا الماريد وبكلا فبعثه مع اخيه ابراهيم مدبر الحرب ادهو
يداك احضره اوى وموازدا لاميروهم ومعاذاه ومظاهرا وردا له في المهمات واردا واصدارا فاستقرت عن العينه من العسكر
مع مدركا في حصن ثلاثه مشتمس للقتال والكر وصاعف الملك على حصى شجته ولعه ملا بمجد في ذلك على قوى عليه وقد وعها الى اخيه
وانه حشاش بالثبات والمصاره لكونا خير من ثمت وصبر واجابا عنده واستوصياه ان لا يغفل عنهما ما لقي اى اذ امسهم الكرب والماتم
الشده فوعدهما سرعه الاجاد ولم يعلم مما سيجر لسنه وسى النجده. وحصن سور المناب معتصما بمنعته عما طرق
من الخطوب واناب لانه الملقق توجه حضوره الوزير الى فتح حصن ثلاثه بحمير العسكر والمدافع وحشد الخوذ الى حصاره من كل باب
وما اعاده عليه في ذلك الجواب علم يقينا بلا شك ولا ارتباب مانه سخطا طيه حصن ثلاثه حصن ثلاثه وسعنا الى قاته من العسكر السلطانيه قوما
لبنه في غير الامم كذا لا قولا فلم يروى سبيل النجاة ولا ارفع مقامه ولا سوى حصن سور المناب والمعتصم بفرجه الاوسع الا
فسار اليه ما ولاده ومكافئه ونقل معه ما يعر ليه من ليد وطارفه واستوطنه استاكيفه واطانت نفسه هناك عن موجات هالكه
واصاب ماله ونامت عين تيقظه عن مراد الله وان لا غاصم من طوفان سخطه وظايفه وحهل معلوم ما اراده الله من طاعة سلطان
الاسلام ما ظفر الى جواديه ومعاذنه وذهب يفاضل حب الله الغالب في مواطنه ومواقفه. وما شرف من حصى على حصى
ولم يلف المادى الى المخلو فغاله وقبحا واثر اتباع هوى النفس فاعذه الاها فاضله الله على علم واعلوه ونه من السعاده فتحا وردت
الامامى الوزير على سردار العسكر المحييمه بروى من لاد غيا سرح ومن قلعه من نصار الدوله القاهرة العليه وسيل الخوذ المجند والعسكر
لنصوره المويده ما زحف الى محاصره قلعه ثلاثه وقال مرارة لفرود العصيان آمنا وبقلا اذ قد بلغت الامامه الدوربه الى اعاليه طلا وفضلا
ما شئت من الخوذ المنصوره وعراهم هلا وبعثت مامعها من المدافع والمزان والامات والحجانات وما تضمنته خفا وثقله في يوم الخميس
الاسابع من شهر ربيع الاول سنة ١٠٢٥ وخيموا في وهمم والى بلاد بين حجاج من اعمال ثلاثه لجأت الى قياده الحش
قابل سيع حجاج طرا ومن انهم من لاد ثلاثه اغورا وسهلا وعل مقدار الى الطاعة السلطانيه سى واحمل وملقن الى يد الدوله القاهرة
قيادهم وخافضين احقهم اذ غاوا واعتزوا فاذا اراد الله الى السلامه والنجاه ارشادهم فاحسن السردار الى رماة ما جها ما انواع الاحسان وخلع
على وجهه مشايخ تلك البلدان ومجاهدوا وجهه لاسطان ما سلم والطانه من فرغ من الفرود والعصيان واقام في ذلك اليوم متلقيا لوجهيه
المحترات الحسان وفي يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الاول المذكور جمع فايد العسكر من قبله من الامم والاعوات وسائر الجيش المنصور وعقد ذلك

١
البحر واليهام خيما رجع منه الجاد وتور وسارت تلك الجيوش على عومدينه ثلاثا ولشتم الصبي ويدين قاطلها شوق وغوار وقد نلت جارا
العالمية من تلك الملهات التهور والوعور واستمرت توريد معسكر طاهريه ثلاثا فابل الناس الى سرد الجنود ما واجهته قبالا وكان
ثم واجه الناطر فابعد الجنود وانما كره اهل مدنه فلوهم ثلاثا لساكني سبل الحاعة ذلالا واسدت العساكر السلطان الى المدنه واغلق اهل حصن
تلاوات فلعهم المانه الحصينه واقعدوا الحصار وراصد المراهق بالنادق من دلك جداره وفي خلال ذلك بسفطة الذي اهل قلعه الناصر
حي رجمت الجنود الساطينه الفرح حصن ثلاثا بحاجره وحاصره وضافت عليهم الموضع ما رجحت فالتصوا الامان من لاطل السرد والامر
عن التورده على الخروج من الطاعة والنفوذ واجت وادبت فاعطاهم الامان وزلوا على حكم طاعة السلطان واستولت اليه السلطانيه
قلعه الناصر واضحت ذلك الفتح طاعة من قلعه ثلاثه صفته خاسره وجسم حفيه وطاهر وقتلوا زعاج وخضاه
وشجار دجاج ثلاثا ودمون فيما منهم ما فتح ملام واختاج واستيقنت انفسهم ومسدده الحصار واسدوا كل رحمة ومنهاج ادكاه
قلعه الناصر ناباستر وجوز من قبله فرجة وانصاحا ورحون به من مغالي الحصار انقلحا ولما دبت من ايديهم واصبحت بعد اركات
عواهم تنو ان يدم مع تلو على حصن ثلاثا واشرفوا على من مدروته مدروا متبلا فعمل الملاحق والصرافات في بناهم اشدت لاشد
كبر وعظم عليهم الخطب وامام العذاب قبالا ثم ان قائد العساكر السلطانيه اخذ في تربية الحواجز لئلا يفر من المارس والحاجي حيث اشدت لكل طاعة
للمنازله حاله مكود ومنزل رفيع المنابك الناصر من الملاحق ما هو اعظم اثر واشد ثقل فري من هائل الحاح من الملاحق اليه ثاله حتى اشد
على العاصين عظم المطر عظم الا ولا وقوس ارب الحاصره بمدنه ثلاثا امام باب الحديد سادق ورخلا وشوى ذلك من الاماكن التي يجب حفظ
مسالكها لئلا يجد المحصورون الى الفرج حرجا ولا مدخلا ولما استوسقت امور الحاصره هذه العلعه من كل مكان وانسقت في سلكات ايد
والطرف حواجزه لئلا يسلطان ولم يجد المحصورين الى الخلاص طريقا ولا سبيلا ولا ربه الكرب والخروج المبرح كرم واصلا وسنا وبيلا
الخصمه الوزير فتح قلعه الناصر وما ربح به من تاشير الظفر والوسصار بما يقاوم انهم نزلوا فاعمل بهدايه الله وبايده
ونظروا بطونهم ليعملوا به سعادته سلطان الاسلام وحلعه وقته وعصى مذقار قلعه الخضر والدرية متاعه عليه وامره نظروا
المراحل وكنت المضايك والرواحل وكلايت رخننا الى القباله العادين سبي الاثاريه الاقطار وله وقلوب اباعتن والمتمردون اجمع انار
ولا يبالوا الى ادم والاستلا عليهم ادمه من الاضمار طاهر الانوار واعلان تشار المقاتل ما هم سيولون الاذياب ومنظرون من المندلان
مطابا لا دمار اذ كانت دعوات مولانا الورر لحقنا تحميم الفتح ونزل على مناوينا الحلفت والكرب وخراب الدمار وكانت حراجلنا موقوفه
من المطاع وسار لنا سار ابلا والبقاع لانزل المراسم تدين ولا خاننا وامن في الطوار والاسراع فكان ذلك لنا مساعده القدر
وزول النصر والظفر ومقارنه السعاده في البدء والحضر ولما رجعنا ما هلك المحصوره من بين حجاج وبلات طايها السبل والفجاج
وتحت ما ندسه ملاون مولاه وصورم هديه وصعاده مثقفه ومدافع صاعقه مرحفه وخيل منبره موجفه وحزمه موصوفه باكمل
نعت وام صفة كاج العدو عن المنازله واحم عن المصافه والمقابله ولور حذره معصاما لقلعه المانع للذوات واستعد للقاء من رز
لجذرات وجات وفرد الموالحين اليها من اهل مدنه ثلاثا وسار لطهات افواجها افواج وقيامه اغر فابروجات ملتصون من الملاحم السلطان
اقاله العثرات وقبول التوبه والصغ عن السيات فنا لوبا لادعان والاعتراف ما نالوه من لائن والسلامه من المحيقات وقمنا في ذلك
الشارح حطير حيث اقامنا حضرة الورير وعلمنا بمقتضى ما ارنا به في القبض والارام باحكام ومدير قوانين المستقامه على سنن مراده نعم
العون ونعم النصير وقدف الله في طوب حافظي قلعه الناصر الوعب الذي نصر الله به رسول اللطف الخبير فالتصوا المؤمنين على حكم مسلم
الناصر ولهم ان شاتها عظم شهر ما عطيناهم الزمام والقوا اليها الرمن والزمار وكان المسلمون على النصر بانقاد باحكام وكذلك
مدنه حصن ثلاثا ففتح قسليا وطوا على ما ارام وجيد قد استوسقت امور حصار ثلاثا واستقرت حوله الجنود محطه ما كافه وعرا
وسهلا ومرت العساكر المنصوره في مراتبها على ما هو اولى وسدت المسالك على المتمردين وملت الاضايقه بسوح المعتدين ولربجدوا
مع ذلك من البار ملاذ ولا مولا وسعاده مولانا سلطان اسلام كافله كما لالفتح وتام الظفر من رعا عابلا وجهه حضرة الوتر هدهدا
الى سبل الصواب وتسوق اليها من ايديه حيا شاملا ولما رفع هذا العرس من لاطل السرد الى الحضر والدرية وقام العرو ونسج النمار
ما مضى من حيل البناء وحلل النصار حمد الله على ما فتح به وايدى ووجي اليه وجهدي وارشد واما باظهاره السري في كل ناد وشهد
واشاعت به كل مدنيه وبلده وتعل بالربيه والاسواق والنادق في كل قطر انتم والمجد

جواب مستوحى بحمد الله العزيز الغفار ثم العلو على سوله التي اطار ثم العالم لما سلطان لاسلام وما لك الاقدار عود خلافة الشاه المعاد اهل
به والفرار ودوام سلطانه العاظم ما لا ليل النهار والى جواه الكرم او امر مقتضى الخراج وتشد في الاقبال والبن والفرار من الارشاد
وكم امور لطصار والاحكام المماثلة لوجه المعاند وما اصلا لاشرار واداه وجه الصواب في الاقدام والمجام والميراد والاصدار ولم
ولسعة اله كبة في اركبه معوزة ما وادي صادرة عن يد مرفاق وآراء ما فيه مصيبة وحول عظمه من المحانات والمال وما تقوم بصلاح الحلال
وسرت عليه من قواعد الفتح والالجال وفي مدة ايام جات كبة نافعة وسية جامعة من لقاء الامير عبدالحكم بن عبد الرحمن الملك مظهر
دافا للجنود المحيطة بقلعه ثلاثا وقال من تمنع به عن الطاعة واخصر وعرضوا على حصص الوريث في الدواول السلطانية السامى لاشرار وغروهم الايدي
لور يه بنوا لا يحد ولا كف وأروا ان لم يوافقوا اسر دار العساكر الى ثلاثا وكونوا حاشا ما في فاطمة تواليه وصاروا من جملته مناصرة ولديه
ورر بعث الامير الجاهم البيهس الضرعام السيف الماضي للصصام سنانك الى المعسكر الخاص بخص ثلاثا لينظر حال الحصار وتوجه
ورى ذلك السرداد من الصواب ما يهتدي به في شرفه وتغربه وكان مقدمه للمؤمن الى ذلك المعسكر في شهر ربيع الثاني
سبه امين وتعيي وسعيه فانهم النظم تلامس لالرب ذاك الحصار واجال فكره في ذلك الامر وادار وقدم واجر واحكم وودر واورد واصله
نوم وتقف وحل وعقد ما حصر فيما تصرف وارم من حفظ الحصار على ما صخر عن الطاعة وحلف ما شئت به الشدة على من قلعته ملا واليهم
لغضب واللف وقر والمدافع لحارب وما بالمناصب ومصبها حيث عرف من حصن الماصر وبحوب المدي فادارت عاملية في التي تهدم كل بناء
بح شيد وتهدم من دكان بلا وسواره ونروحه كل دكن شديد ويقم سلاحه اهل النج وكل معتد اعني من المكارة وسواها من مقام ما في شدة
رجح الامير الموفق الرشيد صاحب الاقدام وذو الراي الضابط والقول المديد بعدد الامور على ما اقتضاه تدبيره المحكم في الورد والقدور
يناد الى الحصن الوريث للقي من امواله الكريمة كل فرد وارجح العساكر السلطانية على حصار ثلاثية حرب شدة وكبر ليس عليه من مزيد ماته في اصد
حصار ساد كية مقاعد الرمي عن بندق بعدد البغان والمار تمنعونهم عن الدخول الى روج والزول والعروج سيوف ماضية الشيا برهنة الظبا
وبندق بعدد ما بالار والرياص وتعد وتبرق على من حصرت بعدد الجاه والخلاص وضربات كبر لم عن وقعها ملادو لالا ص ومدافع مهولة الارصاد
ببراق تدر الجبانة ارتداد وارتصاص وافيد العدا اشد احفاق من الريشة في مهب الرياح واد كانوا اهل مراب القراع والكفاح فنادوا بقومهم
مقاومة الصوامر ومشرقة الرياح وعرضوها في سوق بيع الارواح وعودها احتساك من المكارة لاحتساك من الارواح وكيتا كوني كذا كذا
وهم بالثلاث لاسل مفتاح وصلاح الساق شرح حاله ووصف ثباته في الوفا ودون حبه وقاله ولم رصمته الاسم هوائ من شام الحبال
واشد اقداما من لاسل السراة ومن مراه النادق من لاسل رمية الرمي ولا عقب عن كره الفارس المظلل الكي ولا كثر ما في المقدم المستب
لتمت لالجلت محاصر قلعه ملا للجنود الحفانية من ان يكون لها شبيه او يطرد وي وتعد حصن مواط الكرهالك وتعداد من عدد فيها من
انظار الفريقين موارد المهاالك ومن لحاظ تلك القلعة من الجان واهل النادق والبارق والسباك وما انفق على كادهم من الخواين والملايك
نهم من الحجمات ماضق حاملات انفاط المايح والملايك - فحباك بالاسم قد اناكا ومدك الجليل والشباكا ومن دانت له شم الراسي سيك
زما سارت الركان بوش هذا الحصار وسرت ابنا حطبه في سائر الاقطار مع ما هذا العقل من لاشتهار وما دون في وصفه من الانا لاجار
تزلت ما لك المغارب وما حلقه من الملايك الكار وازج اهل الخوف والجاهم الى اللاد وعدم القرار فانوا افتحا لمواجهة السرداد واقتلوا افرادا وادعاجا
للخول في طاسه سلطان لاسلام واما المقدر الاخير فغوبل لادخل في هذا الباب بالاحسان والانعام وبلغوا من براجم سعادته الشيطان وبركة
ورع العظم الجاهم ما شرحت به صدورهم من لال المقامه وبلغ المزار وتير لهم قصور الماشي لحي عن المدافعة وقعوده عن المناصبه والمنا
من رجا ورجح من اوجه الكرام وصودر اهل بلاد السودة وشطب سائعا عن السقوط والاهصام ونسجتا بالعرفه الوثقى الى
فا انصا لولا انضمام الفقيه المجاهد الصدر الجاهم عدا الله من رضى بن محمد بن محمد بن المعافا وهو صاحب سودة شطب وعظيمها اخلاقا واسلافا
وكانت اليه ولاية تلك البلاد في زمن الميعة لحي ورسد اليه الملك مظهر ولانقلب الامام الحسن المويدي على بلاد شطب ابني الفقيه المذكور على
ولاية وقور وتزوج ابنته وصاهر واتخذة في الالة في المعاضد والمطاهن وحسنا طمقله ثلاثا ما ذكرناه من المحاصر انتم الفرضه قبل
زول الفارق وحسنا طمايعه في مشرقة ومادده لمواحه الدولة العظمى الحفانية المويده الفاعر وجاءوا جها معه الشخ الا واحد
داشدر على صلح حصن من ربح الاربع لعللا وهو من روى اهل بلاده واعرفهم في المجد اصلا دعاه الى الموحدة ما دعاه الى المعافا من الماشاق من
نابذ السلطنة والمصر على متابعة انصارها ومفارقة من خالفها فاجهلا وصحبها من اهل بلادها جاعلهم من المخط طباغا الما حلى ولا

وقال وردوم الحضر الوزير سنة اثنى وتسعين وتسماية وقبضت منهم الوهابين الخادوم وخرت سيف
قصر مدينه صنعاء على سائر اهلها من الرعايا معضتي امر حضر الوزير ادم الله غره واقداره وسيمار مدينه الفقيه عبدالله بن المعافا قاضي
بنا كروك لمكانه في قبائل بلاد شطب . وكونه لدهم في اسما المازل وامرغ الرب . وله في مدينه السوده ولعه لاثام ولا يغلب
وهي السلعه التي جرى عليها من الحاربه والمحاصيه ايام جبهه الملك محمد بن شمس الدين ومحاربه الامام الحسن وما يلحق بين الفريقين من القتل والنار
وتبع لثطب الى دخول الملك محمد بن شمس الدين الى مدينه التوده وبها يومئذ الفقيه عبدالله بن المعافا المذكور فادى الى قلعه هذه قائما في معاضه الامام
بحسن الماضيه واحاطت به جنود الملك محمد بن شمس الدين ومعادونه من نصارى السلطنه وعساكر الدوله الموده القاهره واستمروا في محاربه
ومحاصره ومما صبه ومما دثه اياما عديد ومدا طوله مديد استطار حديث جواد ثابته المالك القريبه والبعيد . وملك بها من المعانله
حلق كبير واشتملت على سائر حرب ذات شمس من قوتها وشواغها خاسرين ليس لهم الى فتحها من ولي ولا نصير حتى لصاحب هذا
الثان الخطير ان يلاحظ بعين الزاويه ونصرف الى احكام شأنه وجهه الذنير . ولت المذكور ساد حصص الورود وسياحه حثيه وما آل
ليه امره فيما بعد اذ شاله الملك القدير .
تقدمه حصص الوزير واجيان معاده تلك المقامات السنيه الفوسلوع كل امينه والاعتصام من كل تحيفه وبليه ولما انتهى الى حضره الوزير
حرفهم المذكور او بلبقاء في جمع حافل وعسكر منصور فبرزوا للقاء معضتي لاهل الشريفة ودخلوا معه في مكب عظيم وابته زليف
وذكر لاجله يومئذ سبده عظيم اشتمل على خلق كثير وجم داع غفير ولما انتهى الى حضره العاليه وسئل في السده المنيعة الساميه قوبل بالشهيد والثر
دايل بسوس سقر . وابلد من مكر الحضره الوزيريه باو في حفظه ووفر نصيب . وطلع عليه اسنخه لعه والبس من الشرقات السلطانيه
ماراده في الترتيب وورفعه واعلن لوزله مدينه صنعاء دار رقيه باث قد اشتملت من اهلها من الرعايا والباش على كل رفع اسنا وسبق لها من
حيرات الواسعه والكذبيه للجامعه النافعه كل زوجين اثنين وكل ما يشرح الصدوق والحق فذخها المذكور مكرما وتجاوز فيها العاليه من لا
معظما ولم يزل بالحضره الوزيريه مكرما واصيلا ويال من تعادها برا ونايلا عرصا طويلا وتيفاس سرجات اسنهابا لاضليلا
ويقلبهما الى داره فحاصروا مستجابا مجورا وبنايه من اقربايه واجابه واخوانه واصفيايه واصحابه ومن يعولديه من اهل زمانه وتلد
مفاكته من حاله وتذاته تعلبوا لديه . فيما انعم به حضره الوزير عليه وشهدوا من امانه حواد كرامه واساقه من الاحسان اليه ويقلبون
وجوه اقبالهم في سائر المفاخر الوزيريه فمعلوا قبله امامهم في كل يوم وعشبه وتدا كوز فيما بينهم شرف سلطان هذه الدوله العليه ويشهدون كال
ذلك الشرف بكم بالحضره الوزيريه الذي لم يبلغ سلعه في الفراج من البريه ويعلمون ان ذلك فرج طام باصله فطاب وشاهد تدل على ما تدعوا به
فوسعون الاتهاد بالاعان من المواب مدام هذه الشجر المباركه اعطيا الى اصلها شات وفرعها في انما واستبذلا للبريه معاهد لها ذلك الرفع
الاحم والذات تلك العصاه المذكوره اديه المشيد تنضج من نايها ارج الظفر ونشر لند ويعقد على وصفها محاسرا لاوصاف الخاضعي عقد
واسمهم الاسر من يدوم زمانه ومود وكل منهم قوه الى وصف حضره الوزير ويجود بنظم بنوق مطوم والياقوت والزيوجن وشراي من العبد فليد
تورد وطهر المنفذ ومع ذلك فبالعوا معشار وصفه والله يعلم وشهد . ومبرحنا يادي حضره الوزير شمله تلك لطف الله هذه اقامه بصحاحه
احسن ولا نقد ولا معنى فيلها ولا نسلند وفاضت من حضره الوزير ادراك على كل احد وعمت كل اوب واعد في ذلك العامه على السيد المجد صلاح
من جبر حسن المويده بعقد لواء سلطانيه اجازا مما وعد في يوم خميس السناج والعشر من شوال المذكور . وعقد عليه ذلك اللوا الشرف
في دور سلطانيه العاليه من يدوم الامرا والوجوه والصدور والاعيان والكبرا وساد معه اولئك الاعيان في بوكيه عظيم الشان ولما
نعم في جبهه حضره واما طاهرا لا قد علم الناس شأنه وبعد صوته فعداله ومن سادعه ولديه وقال منه احسانا لكل من زود عليه وكل عنه
حتى اوردوا على الكلف وصرف عنه مجوده عواما السخج وقام به عنه على اجل حال واجل صرف واسطم وممد ذلك السد المذكور
في نظام ام السلطان بذلك اللوا الرفع المشوره وفي ذلك . جهر حصص الوزير الى المواب السلطانيه والعبات الساميه العاليه
للطافيه ادام الله معادها على اهل البيطه وخذل خلافتها اعطارا الارض وامصارها الواسعه المحيطه المقركم العالي قريع المفاخر
ورضع بابا لالحامد والمعاني عاذا غا عز وكرمه نصير مشارك حله حله وسماه بفتح قلعه ام دلا وحضير املاكها وسما لاهم عشا
وحيا . ودخل لولا المودعته السلطانيه وادباهم للطانه ودكا واورونه قبل ذلك ام اسحقيا . فهددا مراتب الخلافة المدييه سلا
كلود معه اختلاف خلافتها بقالا سيبلا وسوايه حنه اهاما لاسعون عنها حولا ولا نديلا . ودكا سق قبل ذلك المقراي من دار على

[illegible]

الحاجز رفع والمقام الاعلا يطوي سبيل الممالك حونا وسهلا وسبق في ذلك نهام ما يقدر عليه وسطيعة قولا وفلا وان كانت السعادة
السلطانية في غاية المقدار والاستعلاء ولا سوارها سرى ان البرية لا تخفى على احدا صلا فربما الاسباب من الموضع
الاشد لا تفرى غير حافة طور الملكة لاجبه وانتهى بها من الجبال الى الغاية القصوى فامثل الفقيه المذكور لا موحى الوزير
وشرع ساق غريمه للوجه والمسير ومعه المقر العالي الامير حنين وهو موكب كاتب الديوان السلطاني وطايفه من العسكر المنصور
وسيف ماضيه الورد والصدور واودع من الحارث الواسعه والكحانات الجامعة ما يمكن به الكمن من الغاصي المعاذين وتضي من
دورههم حاشه صارعه وكان انداسهم من مديته صناعات اليد من سحره ردى لعدته سنة اربع وتسعين وتسعين فانتقلوا
تأييد الله وعمر رضو آتس فتح مغلق ملك المالك بقوله وحوله وقهره وسعاده سلطان اسلام ترمهم عن الاقبال وتهديهم الى فتح
الاقبال وتوفهم الى خيرا لامال وتقدم مارشدا الاقوال وسياسة من تمام حديثهم في موضعه ما ياتى ما عنه دى الكرويا والجلال ونجيب
وصل الى حضرة الوزير الشيخ الصالح النقي البر مبارك النقي الشريف عقيق بالي وهو من
اصل ومعوقه الفضائل ومعه جماعة من المريدن وعصابه من الفقرا السالكين قاصد ركبة الاحسان وعرفات المعروف ومن
الاشان جدم جادي الامل بطول من بحر الكرم وكامل ووافو ومثل ولما استهلوا عن الحضي الوردية شهد عيد بلع المرام
والامية وقبلوا هاتك بحكام الاخلاق السنية ورياض التامل المضية وافيضت الشيخ المذكور وسبقه من الفقرا هاتك موهبة
دعطيه واقام امينه صنعا اياتا غير مقلوبة عنهم صدقات حضرة الوزير وابق صلاته اكراما وانعاما وم دابون في الدعالة ليلانها
واصلا وابكارا الى ان عادوا الى اوطانهم في قوع اعين دملغوا من المقاصد اما لا واطا واتي يوم السابع والعشرين من ذي القعدة
سه استر وتسعين وتسعين وصل من الديار المصرية رجل مدعى العلم والعرفان وتعاظم التبر في طلبه الانقان وان عارده لاشق في
هذا المهدان ولا يدانيه فيما يدعيه انسان واقام بالمدينة المحمدية اياما سدي من اقواله غير سديد على تصور فيما يدعيه احكاما ولم يزل التبر
لديته الى الضغار مسكرا دما قلا اشترى ذلك واشتراه بالسلوك افصح المسالك ام حضي الوزير باحضاره لانه كينظن
ثابته الذي هو عليه بلما احضره محرا لا عيار واخبرته اعنه الاختار فاداه في ما يدعيه قصير الخطا فها يتعاطاه طويل القطار والخطا
فلمست اليه ولا حول له بل علتا مالحدة الجاهل ووقع الغافل ولا فائدة لديه سوى اضلال الجاهل فاقول من ينه عند قول الرجال فزاي
حضرة الوزير راء انات التبر في ذلك المناد من رضائهم واخراجه عن اقطارها مملو من الرمن وبعثه حاشه سيرون به الى الدار الحما وودعونه
بعض السرا لدهم ربح الصدور زرعوا ورا وصدق نله مائه دنار واعطى ما فعله حضرة الوزير من جود ونحنا ولقد تنصل على هذا الرجل الفتي
لدى اراد ان كان المعشاة والبراق بالمدعى في الغرير بطوره من اليه اذ لا يقبل هذا القتل ولا يحتمل مثل الحق الارعن ولو بلغ امره الخراج
لعدته عال ومسايله العوج المواقف اذا ولي يندى اذا ابدا فكان بطوره ذلك سراسي المن واحسن احسان حضرة من لاما الوزير الحسن ولا
مع وهو من المال واغظ له عما ابداه من سوء المقار ودعوى الاصابة في النضال والهداه بالضللال والتبر في طلبه الجدان فلي مع مثل
من هو على هذا الحال غير حاضري الورد والعظم المفضال فهو اسع من الخير فالا وادع وانود من ايد رحلا وحالا واع من الفيت الدواد جود
وافضالا الحضره الوردية وترك ما عاها السامية العلية وكل عي نص وصبرته كمال عنة السنية والودار ايه الراه المصية
الفقيه الامجد سها لدر احمد رضى الخافا الحق الفقيه المقام عبد رضى المذكور فاسلحوا بالمواد ووصافا وهو ما عر ليخيه في الولاية وعنده
في كل خاتمة يد ايه بريعين الصواب بقوس واحد ورعا عاوقا لا مودعين ماضيه وكان وصوله في اليوم السادس والعشرين من
شعبان من هذه السنة المذكورة فقابلته حضرة الورد برما هو امله وزعم لديه مقامه ومجمله وانه من قاله ما شمله وابله وطله وفي تاداك
توفى حضرة الوزير السيد المهدي رضى الدين المود اذ اذ غايله حيث اتيه من حضرة لودنه ورجع به وشرد عن جفنه كراه ولا يذو سببه
واخرج مراصة من الاعتدال واغواء مخوف الاعلان وكاد ان تركه مطية الذهاب والزوال فلما قابلته حضرة الوزير بشرف حاله اذعه ذلك
الشرف ما زله من ذلك العرف وسؤوبه وانقش من مرضه وحل من غفده سقه وعرضه لآخوه امير الشرف واشرفها واسهل الودع
وارسلها له في لندن اثر دية تومق طاهر شانه غير مستور ولا خفي كاسر جهاد مرحا لا السد المهدي عند عي حضرة الوزير ايه عايد محي
فلمضى وقال في وعطاط واطلاق رصه ومما يل دوصيه فمدح ان اعدل المهدي مراصة الخرف وعاد الى مستقامة السوية وفي
نومر لاسر بردي شجره در سنة اربع وتسعين وتسعين وصل الخضر الوردية من لوان السامية العلية بعض من اصل

مراتب السنية بمجرات كريمة وشريفات جليله عظيمه تقتضي علوقه حصص الوزير لدى الخضر المولديه وتحتل عطية الذي لم يسفه سواه
 سرادقانيه وكان سابع ذلك سر واهتاج اشرف الدكن ونصوح ارجه المبكى وتوقد مصبله واسترفه وساحه وعم الناس منه
 وصلاحه وشمل المصارحيم وفلاحه من هذا السنه وصل السيد محمد س الملك احمد س الحسين بن الوليد
 المقام المثلث لطف الله وهو توميد لجهات الشرف متمي اعل الامام الحسن الداعي لجلالهم من مختلفاته من خلف اذ لم يجد لديه ملجدي والفاء
 متوميد كما اعيد وبدي وعلم ان مبلغ الى حصص الوزير من ملوك اليمن واکار الدوله فتدفع الى غايه الحرام ومنال فيض المنى فاعل بهلا لا عرض
 نرجل الا هنوم وامانه ورفض الامام بعهد و زمانه حتى ثاب اليه حاله واستيقض من ولده وقض من اخبار ذلك الامام وحديثه
 روت عليه من طيبه ومن حسنه ورفع خبر وصول السيد المذكور الى حصص الوزير الملك لطف الله وبالغ في الشفاعة له والعفو عن ما سلفه من مك
 حنوب وعظام الامور وشفعه حصص الوزير وعنى وصغ عن ربه الكبير وصل الى الخضر الوزيريه
 من الابواب الشريفه والعتات السلطانه العاليه المنيفه المشرافه والطاب الاخر حين غا شريفات سلطانيه وادابهم كما
 بنوم شادحه للصدور وخفيق امود به اصلاح بجمود طاهر العلاج في الورد والصدور وحيات قاضيه بالملوك وفيه تقتضي المروم
 محسوب من وفات غايه ورفع رتب ساميه في ذلك امر حصص الوزير سر دار الحاكك الخاصه لقلعه ثلاثه من قبله من كل من
 في امير ان يصدقوا الكثر على المعادين وبالفوايئ شده النصيق على اولئك القوم العادين وسحووا بالطلب من كل كمين وشيروا قساطل
 حكام من ثار ويمين مقدم ذلك السر اذ الى العمل واجب الامر وشده في الحصار بقى وايد والى ما انتهى اليه من لادامه امير كل نقطه
 ورييس عسكر وكما توميد لحاظوا بحسن ثلاثه احاطه حاله بالحق والاكام والنور وتبت كل امير ورييس تحمل ومستقر على ما وجب الاحاطه
 بانه والخاصه الشامله العامه ولم زل الممارس تدفن من الممارس من كل طرف دات الصلحه والطامه حتى عظم النصيق واشتد لفرج والنصيق
 وتلى سان الطفر على اهل ثلاثه لا وزر المطاعه السلطان توميد المغر وادبرت عليهم وحى الحرب في الاصل وابكر مما عودى والى واعتبرت
 رجالا لقلعه المذافع الموهله بوى اكبر ودخان وبار وشور وصرافات وسناق دات رعود وصواعق عظم عظمه على كل معركه ومازى
 وطحن دحانها المعارب والمشارق وحلت بروقها كل غيبه وغاسق وهملت سماتها بعث دافق سالت به الارض من الضرب الهامر والعواقب وحار
 من حديث تلك المواطن كل جلال حتى صغرت معه ايام حصص يوم الحمل وانما ما قد سعاد يوم القيمه وماجل كارت سندر وصل واد على السيو
 اطراف لاسل وكان شان اهل قلعه حصور فيا حصل من الكروزل كازل ما مل لا وقع وجل من احتاج الى محانيه وارسا لصواعق المدافع
 نيه حتى دكت نيانه السامحه وفدت اركانها الساميه الراسحه فما شد ما مل بها من اللعنات من سكاره الحصار التي لا تبات لشير على لا يضا
 ولا تفرار وما دعو المعاند ما لم به من اعداء لا يلم ولا رج من تاديه في الملم ولا اعتبر خصاره الكظم فاي بلا اشد من ذلك على التخصيص والعم
 كلاً وفي ذلك دليل على شقا المعاند الخصم وقد باخذ ساسته الى سوا الحكم فاعرض عنهم فسيغرض على السامع حديث عاقبه او هم وما نال من
 من كمال وصغار مضيم **فصل** ولما تبادت ايام حصار قلعه ملاك شجرناه واستمرت دارات الحرب على اهل ملاك وصفاه
 ومع ذلك فان مدد حصص الوزير الى العساكر الخاصه لا غير منقطع ولا يسير بالجنود والطوائن العظام والاراء الناجيه توب وكشف للظلام ومكن
 به الفتح على ما يزوم رنج بقدمة المقرون بالقيده وعنايه الملك العادل الى المعسكر المحيط ثلاثا لينظر في شأنه ما يريه الحق من الاحكام فقدم من يدي
 زومه وطاقه العالي المقام وامر باناد حماط مقدمه محاصره الكرام ولما اسير مدد للجنود الى الامير الساسي الهام احمد س الملك محمد س شمر الدين س
 شرف الدين الامام استخفنه الفرج والسرد وعلاء الابتاج بالجنود وعرضوا حصص الوزير ملتصقا لمعاينه مددته الى حصص كوكبان لينا
 تحت على المرامان ويرو هذا الاحصاء على كل من عظم الدهر وملوك الاوان وكان مما كبه في ذلك العرص الذي يصمى هذا الشأن من الحكايات

سلام كالسلوك اللولويه وادها الرماض السنديه وكالسلاسل المصني على احلاق مولانا الرضيه
 احل كرمين وخير هاد الى الخيرات والضر السويه وفارج كل معطله وكرب وما حي كل مظلمه دجيه
 ملاك الحافيين ومن لديه ثاب للبود يانعه خنيه ودر بقدر حوى كرمه وفضلا واعلا المظلمه زكيه
 له هممت فوق الزميا نقاصد ونها الهم العليه اجل الناس في من وشام واحسن من يرى فطلاوته
 وامضى في الامور من المواضي ومن سحر الرياح التهمويه بفوق الدرا توارا وتسمو مراتبه على الشبه المضييه
 فازهر الصوم اذا اجلت بلجلا من مناقبه الجليه ولا البحر الحقم وكل ثمت ماندى من سواحه السنيه

ولما العذب وما ضدا . ما عذب من ثوابه الضيف . وقد سعد الزمان به واهل الزمان سوى الشايطين الغريبه .

وقد غرت بطاعته الوفايا . واصحت اللوك له رعيه . اليه جيت اساله اتنا فاه . بتشري على كل البرقيه .

واجتار بساكنه جريعا . وديني في ازمات القضيه . فلا زالت له المقدار طرعا . على مزايا كرام والعشيه .

وذا وقد حصى الوزير على ما التمس به ذلك المير حمدا اسعافه المطلوب . وقضى الحاجه اليه في نفس يعقوب . ونظول مساعفته .

ونفضل مساعده زاناله غايه مرامه ونهايه ارادته . ليرودا ذلك سعاد . والاسعاف بقصى المرام والمراد . انتقامه في سيم وعزاه لاله .

رفعه على يده . وكبليه ما انجم . واقرنه نفا وارجيه . سلام وفي ذلك السلام سلام . سلام كرم للسلام اهام .

الذي ملك الحق لما شق . واحسن من روضه عام . على الولد البكر الكرم الذي له . مقام على روضه الخيم مقام .

هو السيد الذي التزم لاله . حمام نجته في الكرم كرام . نجيب فافضل اسوداه له بالعلي همد وعرا م .

بحبك كك الفضائل والعلا . لعلو حما المجد وبوها م . ومارامه منا المناء سوله . ودان له مقامنا ومترام .

م عظم حصى الوزير من ولده من اعيان البشر . ومع طائفه من صدور العساكر السلطانيه ومن له في الكمال شان شهير . في بين السمر .

ووجهه اول الى طافه الحاظ المحيطه متلعه ثلا . ونفذ احوال من هالك من العساكر الموده نفر .

ملك الانلا . وسارويه وسعودا لاله راحه ليه . واذا مكارمه توضع شاد العجم . وتدل عليه . وكما كنصر مسوقه سد العاله . ولنا السطن مشكور .

سيف عراك حبل النعي مقوت . كانه للهدى وصل ونشيت . وايه النصره كيك ملحيه . ما كن يصنع هاروت وماروت .

ما كنت لاله مستصرا . لحن افضل وقدم طالوت . وانت والحصى في بلاد محيه . كمثل ما كان داود وجاوت .

لله الجندك مسرور ومحتج . وجند خصك مكدوك مكوت . وكلما ملتزم ذا ابو كانك اذ . رايتم قلت اعدانا مقوت .

وما زال يارب الارض يسبقه بها فرح . واتنجاه . تنجاه على رطل سبابك جيله السبل العجاج . وهو الاقرب باصدا اليه من صيد جبهه دى العشير .

والعجاج . وللهاد راحا نمروده نحن على السادات الارج . فتح لم يدلك الى الخيرات ارج سبل ووسع رتاج . وهذا من السعاده الى اوضح طرقي .

واين سهاج . واستمر ما زايست . والسعاده كدمه من يده وخلفه وتحت . الى ان استقر كايه . واستصت حياهه وقايه . بقاع المنقب .

من بلاد عرب . وطهر . ويولد لاهل ملك الناحيه ما سقت من وجه الخير العظيم الشان . ولما اسر لامييه بزوله هناك ما حوق للاعيان . واستى هناك .

بذيله امار نور القوان . وخاسر مخرج شرها المنصوع طارق اللتان . واقرن بها من السعاده كوككان . آذن ذلك القران بصلاح اهل بلعه .

كوككان . وذل على بلوغهم ما رحنه من المناو عام الامان . ولما انقضت ملك الله ما توارها . واضات المرافق بصلحها واسفارها . واقبل بها رها .

نفعوا السعاده حميد امارها . وكبحقن الوزير على حواده . وتسم مجر حديد اسعدت غلا فزدها . واقرنا به . وزلت ملك اللدها كوك . واحنا به .

واربع منها انوار مكارمه واستر من رجاها ارج سعاده . اغرا القطر واغمره . وامام هلاله واما جابقا . مشهرا عظيمه وانا ديا واسعا . اشمل على .

دعوى من لا كبر . وصدور من اعيان العرب والبع ارباب المكارم والمفاخر . ونصب ذلك الديوان لمحي الامير الماخذ الذي لا يصد للخطر احد ملك .

مجدد شمر لادن اذ جاء مشرفا بلبقاء مقبلا له بالجلال والاكرام والتعجب . مسرودا محبوبا بالسلع الى الشرف ودوان وارفع جناب فلما وصل الى .

ذلك الديوان يحقوا فاجاءه من العلماء والشرفاء والاعيان استقبال حمض الوزير بمكارم احلاقه العظمه الشان . ودخل على الامير الذي كورظا رايته .

وتلقى جميع اصحابه من دصل معه ما رفع وزان . وانظروا جميعا صحبه الكفنى الوزير به ومع ركا به الذي سعدة بالوان . في جمع عظم وحش لها م . قد عتقته للفر .

نود وانه . ولوجه السعاده بحره اقال وشعرها اليه انعام . ودخل مدينة تسام . في ايه عظيمه وموكب لم ير مثله في سائر الايام . علت هذه المدينه بدخول .

حصى الوزير لها وزعت على شمر الطاق وبدان تمام . وطالت بمقدمه على البلاد يدا . والبت به من السعاده مطر فابردا . وصلى لسان طالعها على قدام .

من غدت . حالت شبام يدا على صغار . وزعت وماكست من مطاوي . وطلع بعد ذلك في مدرج حصن كوككان . وسنده لاسرا حديس قبله من الكبر .

والايمان . ودمدك خرشاع في الاقطار طيب شره المنصوع من كل مكان . ولقد اصبح كوككان بارقا قدم حصى . اورريه مراقبه مراقب السعان على امر الامن .

وقا اسوق على دروته العاليه . تهاولت لاله لدره الساميه على ذات المروج وكواكبها المتلايه . وطلعت سحر السعاده عليها سحر حايه . وزل يوم سبل .

نقضى لاسرا حمد ببلد قنار . فاسعد سار ذلك القصي واعلا شانه ومقدار . وقد ابدله هالك الساطع عظم . هو الحقيقه صادرة فيرضي حور .

الجميع . تقدم به من انواع المطامير كل قوسيم . فان من سخته كل سها مع ركا . حصى الورد ومقامه الكرم . وبلغ ذلك اهل كوككان شرف الانا واليمن .

ورفوا حلل من لاقحاد وورد من الورنيه ماحوه . واسمى حصى الورد هالك مات بحم السعاده بعونه مشرقه رامن . وسفته النجاه في بحر المكارم .

ذاجيه ماخر ناحيه بجابه من طرفان كل واحداه فائق ولما تلج صباحها واسفل يومها واصباحها استوق ذلك النهار فسطه من نور المكارم الزرعيه
فيما واستار وكان يوم الدوم الجمعة ماكرم به من يوم له بالبركات تلج واسرار ولما جان وقت صلوة الجمعة ونودي اليها بانعلان وإظهار طهر حصص الزرعيه
سرتقى شاعيا لاطاعة ربه وذكركم سمرعه من اهل السنه العائين بمراده واحب شكره وكذا لا لمرأه واحده ونابعون سوا بني حصص الزرعيه
صلوة الجمعة واصغوا في ذلك جليل اثر وشهد هذه الصلوة يوم مدح لاسبيل احصايه وحصص وارثي الخطيب على رايه منبر لودي الخطبه بنفلهما
وتشفت لاسماع محل رحوا وعطها وانه بهايه انواع من ايمان منته وجلاها على مقتضى مذهب اهل السنه وفوه في اشيا يذكر سلطان الاسلام والمؤمنين
لامه المشروخ به صدق المسلمين وويل كل فضيله ونعمه وذكر القاب الشريفة وساقه العلى العلية المنيفة وكر الدناله بالنيص والظفر ودوام ملكه الذي
دعاه الله عن الاسلام كل مصحح وجيفه ولما حتم ذلك الخطيب ملك الخطبه المستجاده على ابلغ الوجوه وانتم ما تحي به الاجر من عالم العباد والشهادة اذ ذلك
صلوة الاحزاب فصلي من خلفه صلوة الجمعة ذات الفضل والثواب وانه هاكامله عن نفايع الدعة سالك فيا سبيل اهل السنه على اوج منهاج وسرع
لما وصت الصلوة وتحول المصلين عن محرابه ومصلاه بقدم الامير الا واحد احمد بن الملك محمد الحضيض الذي ذكر بمعا تاج حصص وسفر كونه وامنه
مدعها اليه والهاها سديده وفوض مقاليد ايم الى ما عنده من المكارم ومالديه وفانك لاسعد البريه من مثلته العلية الالهية واصح من اهلها وسقته
مران العجم وبها وطها وقد قواعد دنياه وده على اثبت اساسها واصلا وعمل ما فاعل على ان تود وانما سافات الى اهلها وقد صار سدي زمام هذه العلية
وما على عجم الكها واحوال ساكني حزنها وسهاها وقد نظراؤه الى بعض عطفه وعاملني على لطفه وباني الى من امننا ملكه من يصر عن اعيانها الكليل ونصر
في شام السلامه من رب الزمان وصرفه ومولانا الذي روه اهل الخلل والعقد ويده مقاليد الشط والقبض والقبول والادس ما لك اوده ملوك اليمين
عن يد تروا لالحاقانية القادرة العاصم مع ايد قد وناك مقاليد ايم واليك النظر في شايه يسري وعسريه في احوال حصص الزرعيه وعاملته
يخلق خلوص وده واستقامه ايم وتحاله سكره حاله وناعليه وحده من خالص الطاعة ما عنده ولديه وفانك ان من سلك من الطاعة حث سلك
فيسير لديه من نعمه السلطان ما حوت عليه ومالكت وفي محارم الدوله العثمانه من دال عطا ورحمها ما زين ارباب طاعتهم وورعهم الى المقام
الاعلى وصيهم على وفاء الى نطاق السما ودعلت شان هذه الخلافة المراده السامية العظما ما تمنع من اهلها من الغواصل بمالا وصفه فضلا ولا
لا نحي على معانيها من الحسن نفا وسيل المغفل المترو ما حوته يده ولو كان حقير الهمما وشفق على هذه ومالديه امواتا واما فيا ماله على سلوك
في سلمه اما وقد اضهره طاعتك وطاعة ابيك فورا شرقا سطع سناء وصعد في الافاق غويا وشرقا فانتهج من حواضر الدوله ودا صوب
في اهل مناصرها محرقا ولا بد لكل من الممالك السلطانية مغربا وشرقا من امير يتولاها وشور عليه بها لولا وبعتد دولاته لها سحقا واث
ذو اولى بولايه ماله ملك من الممالك العثمانية وامت عهدا وموثقا وقد قرنا في ما انت عليه في ارفع عن اسما مرقى قد وناك ما انعم الله عليك
من الاعانات السلطانية موصولا عما حوزوا في ما امنت على قدم الطاعة وكان شانك في الناس على لا ووفقا وكمن مع اهل الله عونا على ما صيرتهم
من اهل العدوان والشقا واقم الخطبه على ما راسلام وفارق الفرق الدعية في كل موطن ومقام وارفع ذكر سلطانك لتمام وعلية رب العالمين
بالقابه الشريفه وساقه العلية المنيفة في مشاهد المؤمنين لعلو مراتك في المقص وتغم انوف المحدث وتخط كل مرد لعين ونغض نه
من ادمعديس وتقوم به في الاقيدة عماد الدين فليس لاطاع الاسلام اربيه وذكركم على المنابر والاعلان سانه في لسان كل حامد وساكر غير
بقرو الاسلام في العلوب والبرار واعاده الحق الى اهله من كل يارد وناظر فاعل ذلك واعقد عليه الخاص وادع اليه كل ياد من الناس وكل حاضر
ودومك معاتجك مشكورا وسزيدك الى ماله ليك من فضل ربك وما كان عطا ربك محطرا ثم خلع عليه ذلك المجلس عن خلع يده في العالمين
اشتهارا وظهورا وطلع على صدوره واعيانه ووزرايه واركانه واصفيايه وخلاته من اصحابه واخوانه لكل امر منهم ما يليق بشانه وناسب
قدده وعلوقه وبعوضه في اظهريه واثاله فاعز هذا الموقف العظيم الامرا احمد بن محمد بن شمس الدين وناله من سد الاكل فصل عجم ودفع له في اهل طام
السلطان من اهدى الى الصراط المسيم ونص له عروج اللوحات علم الاسر والنجاة من كل خطب ملهم حتى اصبح بذلك من الفرحين المستبحين ودار
الحنه المنعام السلطانية وحبه الى عزمه في انصب ولا م عنها محرجين وثبت هذه النعم جمع اهل كوكان كانت عيون معادي السلطان
وانظروا حصص الزرعيه راوا القبول الملك محمد بن شمس الدين فلما قام على قبره دهاله ما لمغنى من اللطم الحبيد ونصدق على نيته عمال واسع كبر واحسن الماحضين
في ذلك اماره البروره وارماشا جنة على صرحه واليه اسجد في هذا الظاهر مسوده في ذلك المارب المطلوبه وقضيت المطالب الى ربه المحجوم
واحرزا لمرأه احمد بن محمد بن شمس الدين من فضيله الشرف بالظانه اعلاما من الجود مفرعه من صوبه واتي لسان صدق في الاخرين وفوه في مصفحه
الكادر الماكرن ما بقي على ذلك القدم مقيما وسالكم من الطاهر صراط مستقيما فوجه حصص الزرعيه الى ما حوزوا من الطاعة على العكر المحضين

لخصه ولا يورده هناك الحصار عسكرا تحفلا وصحبه دكا به العاليي سامللا من هوأشدا ماأجل بدا وارتفع وأبلا من
السيود لظاهرة والدور المشرفة الطاهرة والعيوش المنجحة الماطرة ولما بلغ الموضع سمي بالمدينة غرسة قلعه الناصري
بدرلف واستهلال بدر لسعادة من غرسة اسود والارز من كان هناك من الاموال والاجاد والاعوان والوسا والواد سفيح
بروبه مجاه ما انفلج من الابواب وتتمنون بطلعه الوسيه ما يعثر من الاموال الصعاب ووصل في ذلك اليوم الامير الاجل
المجاهد النقيب عند الرحيم من المثلث بجوار الحمى بحود زاحي العباب ومن مدينته عجمان من العساكر المرتبة في ذلك الجانب وقد أعد
فيما هناك لوصول حضرة الوزير بطريقه وصفه الاسهاب والاطناب وبدوس كاله للجامع لما لذ من ممالك وطاب لعيون
الناظرين من ذابقيه العجب العجيب وبلا ترجم عرجود حضرة الوزير بما هو اوضح بياناً من ان الجانب وانا فانه تلججه على عالم دس
شابه من الاجراد الذين يسيحونهم كل مشهد وناو وند نشروهم وذكى في الاغوار والاسجاد حتى طوى ذلك ذكر امري على
وفي يومه حديقته العدد والحدث عند كل حي واستبان ما ياتاه الناهر التي من الي مفرد كل من تلك المجموع المتكاثرة والجنود العظيمة
الوافرة من التعمام الوزير من ارباب المكارم الفخيرة والوجوه الناضرة والعيون الباصية نفوس فنون ذلك السباط الذي لا يحصى فونه
ولاشأ باحاط بمكارم الاخلاق الوريرة ترحمهم في روض ذلك الاحسان بانشرح وانسبط ولما تم امر هذا السباط المهود وما اشتمل
تله من الفضل المسرود وصدر عنه منوها بصدق الكرم والبلود كل من التوبة باللسان للجنود اهلت الاصوات بالدعالم لانا السلطان
دوام ملكه العادل وطول خلفه وحمايه ذات حضرة الوزير العليم رفع القواعد العثمانية بخبر وتشر حتى علت اركان مجدها في الانتظار
التيه على موالى المنير ثم انفت عقيب ذلك اوسعته من العجم والعرب فذهب في ماضيه الاتعام عليهم بالزيات ورجع الرب وافي كل دي
حرقه على احسن حال واقوم طريق ومذهب وتقدم بعده هذا الياس لمعه ملاحظه بكل كتبه عظيمة ومقنن والنصر والظفر
روى عنه كل ما هو من العجم اعظم واعجب واجاد بظفر الكرم في قلعه حضرة وغادرها حتى يذميد باهلا من الخوف والذعر وتمود
وطاف على كل من اهل الخيما الخاصة فلا وسها قدم طابعا على اهل المدارس والحاجي الملازمين لقال كل معاند ومناصب ومداحي
العامين الخاصين بكل بار واللداجي وادم ثباتا على ما هم عليه من البات وقرعهم بقرات البات وفاض عليهم من سحر الاعداد واسع النجا
ثم اوعوا دابا واعظم واخيل واهنا ودخل قلعه الناصر واحاط علما ما حوالها الطائفة والطامر ونفذت من العساكر الموقدة الطامر
القميس بالحصار لا ورسه سرفيه ما غيه حاسره فقرر منها ما شاكله وقدم ما قدم واجي ما اتي منها على مقتضى الصواب من قوله وفعاله
واستد ذلك عقد الحصار الذي لا سبيل للقبض مبومه وجهه وباجله فانه احاط من احاطة شلا من الحائط والمارس على واحكم تنطواه ذلك
للعاد الخاص وعقدوها جميعا دنظا وربع عن قول رادته دعوة على المعاند من مضى منها ووجه اليهم من ساه الاثني عشر ما اطبق به عليهم
ارجاعا وضيق عليهم كل صبيح في ذلك المعقل الشام الاحياء في تلك الاوقات ونفذت لمركبها من الحائط انادله واهل المدارس والحاجي
الماعز انازله وصل الحاصية العالية وعصونه الرافعة الساسية ودار قلعه حصود من قبل المثلث على على والعام لحفظها ومن هو نقلها
في ايام امورها ونقضها الشرف احد حرمه من اشراف الفصيص حين ادركه النزع من طول المنيه وزوال الخيس وادهله ما احاط بحصن ثلاث حصن
من العساكر السلطانية والجنود للماقنة التي اوجبت ذهوله وحضره وكانها ما ادهله وخير مع ما احاط به هائل من كل قسوره وكل ما سلكه يده
سيد مالك حتى سدت دونه المداهد والمساك وعلم انه ان تراحي عن اقواله لباركها كالفق ما عايد ام قلعه حضرة والى من هو ادلى بها من غير
سارع ولا تشارك ودرية طاعة سلطان الاسلام واعظم حليفه ما ك حاضعا نبيا مليا لما دعي اليه من تسليم القلعة مجبا فادلاه حصن الورر
من حوده حفا ونضا وآمنه ومن كان معه تلك القلعة اراءه من هو اطفه واسمعه مسائل حقائق قلبه وادهع عنه من الخوف ما كان ان ذهب
سه نفسه فرعه جوعه وقرر له من خواص السلطانية ما لا حصر على قلبه ونال من لاختار اليه والتصدق عليه ما كان ان يده لقلعه وليه ونعت
حصن الوزير لقبض قلعه حصود من العساكر الموقدة المنصور بها لا اولي قوة وما من شديده على تلك القلعة في نصر وطرف وما يده واستيقوا
في دروها العالية بعز البر على من يده في اليه السانغ مودي في لوزر سسه من وسعي وسعيه ووسد اوصو قلعه حضرة
في غرسة معدة على كل سبطا من يد ما ساقطه المالك السلطانية ومصيرها العائب الدولة الناصرية العثمانية ودهر القلعة من اعظم بلاد
الولاية وكان اعتماد المالك عليها في تحصينها ماله القوة لتوسطها من بلاد الناصري وما من حصن مدع ما يده الناصري ولما ازعمت بغداد
من بلاد الناصري لالحود الناصري كانهما الحاد حصن مدع ايه طاهره وانصافا لما شانه عظيم في مبلغ لا كما في استيلاء على حصن كوكا من سبطا طاهره

بجمله هو حصص حصين له فيما حوله من القلاع محل الوسط في العقد الثمين لذلك توجه المعادنه حصص الوزير العظيم المصين وتبعته
سنة والرتبة الحافض وقر فيه المذود الحافظ الامين و... انتم حصص الوزير على المراسل الساسي عند ارجع من الملك عبد الرحمن بن
سرف واولا منيف عقده ذلك الزمان رعايه حتى ايه اذ كان على قدم الطائفة الى بوجبال رعايه واخذه مع ذلك السالين ما كانت يد
من الملك والبلدان وخلق عليه القفطان ماصحي من ذلك مستقما بعد السلطان وهم حصص الوزير العظيم الشأن وفي هذه الايام
رجع حصص الوزير الجليل الساسي حصى على الملك غوث الدرس مظهر صاحب قلعه غفار وما اليه من بلاد وابصار تاواي كرمه وخلق
سليمه وذلك بعد وصول حصى على المذكور من الابواب السلطانية والسدة السامية للثاقية ومضمون ذلك الامر الوردي الى غوث
من المعاهد بالمواسله والتخبر حاله بالمواسله فلما بلغ اليه المذكور ما في اكرامه واحسانه مدافاته في معامه واحاسن لاواي الوردي
ان مصلح شكر احسانه وانعامه ونظيره مضبوته ومعنى كلامه خلاف ما يكون من مستلزمات امامه ورجح حصى على بوجبال
بخصم الوردي يلج نقيصة ذلك الخواب سراب المعادنه الذي فطنه والمعيه و... الوزير من الطيافه وبشت امور الحصار
وتقرر قواعد الامور التي يكون بها باذغ الدولة السلطانية العام الفتح وكان لا يتصور وانقضت بذلك الاوطار وانقضت سبب الدرس الوردي
الحانديس لمخرجات البوار واستندت على جافظي بلا الشدة لصد الكثرة الاصيل والانسكار شت عان القبول للمدنه صنعاقاع الملك تحت
نحار لسرق من فاقه على سائر الاقطار انوار معادله ومشر من هائل الرية شرفواضله فار من المعسكر الحاصر ليلعه بلا مكايه وقابله
عوي الماحل ومشر الفواصل في نواده واصايه في عرواقال وتعلو وضلاح جاد ومشر ومشر بلوغ امل في المسفل والمال حتى اسفر
مصر المدينة المحمية بعون دي الكبريا والجلال وفي الحسب المالك عشر من شمس دهره وشبهه من بلادته وشمس وشمس
م الي الخضم الوردي للباب الاوحد يوسف اغا من الابواب السلطانية والاعقاب السامية للثاقية رسا دل كرمه واوامرنايه فخمه
وسرفات سنه وريقات عليه والتمس لاغا المذكور من الخضم الوردي الاذن له في الاطلاع على ما فتحه الله بهم الوزير من الملك والبلدان
بدي ظهر سان فتحها وشاع وملاذ دكرها الاقطار والبقاع لتحت تلك الحاطه لخصم السلطانية عند الرجوع اليها والوفد كلكنا الله
عليها ما وضع سان واقصم سان اخبر بمحققه العيان فاذن له في ذلك وارسل معه حصى على كات الدوان في اليوم السابع عشر من
ولغا الى المدنه التي اشاه حصص الوزير تحت حصن ادمر واجان فيها تلك الطر وتامل وتدر ثم صعد قلعه ذمر المذكور وصنع
غايب ام وحاله المشهور وانعم النظر اصبغ مغار الحارب امام محاصرة ما فسر المصور وكفيه الاحاطه من كل مكان فشهد من ذلك امر اعظم
لشان اذا حمله اخذ مثل هذه الصلح المشاحة اذ كان مالم والادام غير ممكن في جاهليه واسلام وانظرون ككتلغا طابعا لاجاءه المعقل
على لا يرام سكر اذ الكر وسبح الوفا وما صنعت في يد الوردي مرشيد البنان وما سبق اليه من انواع النجى ذات المرفان حتى قضى بمشهد النجى
وحكم بعهده ورجع حصص الوزير عليه الفخر وشرف المكتسب على كل سابق وجعل من دوى الشرف والحبيب وكذا ذهب في قنطرة حصن ذمر وما
سيت به من النجى الوافيه من كل ما سخن وبدخ فشهد منها ما اطلق لسانه بالداء لمولانا الوزير بان كرمه على هذا السبي العظيم الحطير وبولاه ربه
على الكبريه بدوم الخلود في عز سلطانه المويد بعظم العدد ثم سار على بنى قنطرة بعد ذلك سائر الممالك والممالك الى امدن مدنه عمران
نحميه فطغى تامل بانيها المشد العليه واسوارها اثابت المحيطة القوم والمساعد المدنيه السنه ودخل قصر الاماره باذا الفوف القس
وتلقاها المعاهد العاليه واحاط بما اشتمت عليه ملك المدنه من المحاسر الخبيطة فانها اعتمدت في السطه وعلم مبلغ حصص الوزير وانه
لذي لا يثنى عبارده في جلبه الكمال صغير ولا كبير ولا سما وتذ كانت هذه المدنه قبل العماره اثنا عشرين وبلغت عاها بيا ويا لية القول ومغفل
لمنيه بالحين فاضت بعد ذلك مدينة آهله معزون شامله كامله وكان ايضا في خلاذ اخطاها ومارة اطر افراد واساطها سد الحارب مسلول
والوفا اجزيه استطاطها وسبح الهجاء عاشه ما فراطها فشهد ذلك على ان عامر هاتك اروع ومما بابل سديد م وجه ذلك لا ما بنجر بلاد الطاهر
سرهاها من القلاع كملعه طنار والعظيمه والمينقاع ثم توجه الطبيب حصر بديع ومامل خاها لاعرا لسبع واخطا عليها وبمدته وبلان
وتروغ ربية اعوامه كاجاده وما زال في طوافه مطلقا على الاحوال باذوا في السور والاسقال مستقيما للاحث والمطلاع حتى اذ على كانه ما
سنت من الملك والعلاج شقاوعا وتعدا وقوا لما احاط جمع ذلك على حرد للقول الى مدنه صفاة وتزما ورجع الخضم الوردي وقضى
من ايامه ما في له من ملك القنحات السنه بانه اسبق سابق في الميماخر وانه فيما فتحه الحق الاول لها لاواخر فلا غرو ان تمت رتبته لدى سلطانها
السلام ذيا لعالمها ونال من المظلاله كل شان طاهر من حصص الوزير ومنه الى السلطانية بمرض شرفه تشغل على السور والتهان

واقاصيه من احسانه الفاعر ما بلغه تقاضى لامال واسمايه ومضى بسيله وشانه مطلقا في وجهته لعنانه قاضيا لمولانا الورع
 باليد الطولى غاية النعم من مشاهدته وغيانه خادما كالحبيب عليه عصر وزمانه ومجنا ما اثبتت غيانه كانه حلاله ونعم
 لمروداد دلالة رفيعته وتوكم كانه رفع الى الحضرة اورد به خبر وفاه السيد الشريف ذي الجلال السامي المنيف
 برضا الفضل اناصر الميرف صاحب الولاية النامه الصريف ومطرف المعارف الروانيه البديع الوفي والتوفيق القائم بالغوثيه الساسه المعانيه
 المعلوم وصفها بكل فاضل وعالم صدق هذه الالهة اية بكرت سالم وفارق هذه الدنيا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اكرم حليفه الله وتمن
 قائم خلوده في الخلافة ودوام سلطانه في شرف المحمد وسمي الالهة ونصر اعوانه واركانه وانصاره واعيانته ولا سيما محض الوزير
 لمحض من دعائه مآل على رفعة عند ربه وتلو شانه فتوجه عند ذلك محض الوزير الى افاضه الصلوات على ذوي الحاجات
 والعرض للنفحات المجدية من رب الارضين والسموات ما قامه ذكر الابرار وعقد مجالس التهليل والتسبيح في كل رباط لاهل الكرامات فكان
 ذلك الدعا مقابلا لسرته لأحبابه ولحصى الورد من سبها ورفق جسطاع له ليلته غايه السعادات اذ هو مطلق اعتنه الذكر ودفع الكف الدنو
 وصل الى حصن الورد صاحب الجود والسعد المنير
 المعام العالي دروشاغا من باب السلطانية والباب الاعلى القايه برسائل كريمة واوامر شريفة جلية عظيمه متضمنه ما يشترط القادة
 وبعثا لاجتراح والجبور وشرح في الايديه مصاحح السرور ونقضى بطلو محض الوزير وهو مقامه في الحرم بود ونعتب دناك مقدف
 حدث السامي حسنات حداد وشيه الباب السلطانية المحض الوزير مثل ما جاء به دروشاغا المذكور انفا سرا لاوامر السيرة رادها
 جللا وسرفا ومن الشرفات السلاطانية لعظيم شانها والاخفى فكان ورودها للسرور مضاعفا وبنا المصادر وخبر الخيرات متداركا
 المذكور حهر حصن الورد عن عكر ارجل وكبيه شهابا لما طفر مسر
 واي من من اهل همدان ومحاري رحا لم الجمعان وقايدم لهاب الحزم حسن غابن محمد بن اسمعيل الداعي سارا الى الفقيه الاجل عبد الله سخي
 من المعافاة الى مدينة السودة لقبض لعلتها المعروفة بقرن النامي حكم الدين المقتضي للطفر والفخ على الوجه المجلد الوسيم البهيم لما وصل
 تلك الكسة الى مدينة السودة من غير ميل ولا عرج وفي ظاهرها الامايد صلا يطلق اعانه الفقيه المذكور كما لما جاءه والامهله وتبته من ذلك
 الناس المستور وكان هذا تدبير من الفقيه عبد الله سخي وان ذلك لم يشرع لآبورد وامرهم بالدخول الى تلك القلعة حماه فاجبه حتى اذا دوا
 دها جميعا فغلقوا بصرها كايه الجور فغلقوا ايامهم في تلك الحاصل دخولهم الى تلك القلعة مع كل احد واوروا الى الفقيه المذكور من سواد
 بالادب من رباته حتى تلك صواتها اصوات الغود والصواعق واشهر استيلاهم على تلك القلعة مع كل احد واوروا الى الفقيه المذكور من سواد
 يضمن الامر له تسليم القلعة وامرهم ان يده فكل له بذلك الحاصل الحسن ما عهد به اليه محط القلعة لذي سرا غور واخذوا واستقرت تلك
 العنة السلطانية كحفر غل كل من تغلب ومكره وويذمكك الدالسلطانية من مدينة السودة وعلقتها وما نسب اليها من كل بلده واصبح للفقير عبد الله
 برحق ذلك لخصه الوزير بحالاسا واربع مائة وسودة **فصل** ولما وازت الى المزايا السلطانية والعتبات السنية
 تعافاته من محض الوزير صاحب الجنابة الروانيه سارا العتبات الروانيه تدبيره عرجل وجه حصن الورد وصلاحيته الظاهر الزكية
 وتوفيقه له الى الارالقابية والانظار القابية والسير المحسة التي شملت معاهد شارق اليمن ومعاربه حتى اسوطن الرحا ولا غلا كاهله وغاربه
 واسخى سلطان المسلمين اذ يرفع قدره له في غليتين ويؤده جلود رحمة العالمين ويدي للبره من داحصاص له وتوكم مكان مكين
 وتولية ما حله من الروايه ما تحقه الذي اوجب له ما حسنه ارامه لا يضيع اجر المحسين فعقد له لوارايه الوزار العظمى ودفعه الدردوه عرا
 لسان الاحا وادبه لوزار عقد او نظا واطلق له تلك الولايه في البره حكما ووصفه بها معنى وانما وانفد له احكامها مصرعه المرح
 شرا وحينما اصبح ابلج بنود المكارم والعياله حبه المزايا دي الحمد السامي والمفاخر والمعاالي وكان له في عقد
 لوزاره العاليه وترا لوزارته المنيفة الساسه الى حصن الورد في السعادة الشاملة الوافيه في يوم خميس ثمانية عشر من شهر صفر سنة ثلاث
 مكان لورد ما ذكرناه من المسرة كل يوم وجور سوا في كل يومه خلاصا الا في عمرت الارض ما بلغ العماره والسلطان
 من لآباد شاره واي شاره واحتر لغتها المير وريا واسمعت ما من تعال المعاده ارها داريا وتاودت تسم الحرات الصادره عنها اغصان
 الفتح مرقا وطرا وكب غلبا التي على صحيفه الفلاح سطر اقراء العوس والارواح ورتاح وروح معناه انما انتاج وتكون في بعض
 مدى المساء والصباح الحمد الذي جعل لورد امراعي واو لا يذنه من الاستقامه على الحق افضل ما منح به ويؤلى ودمع بولاية ما اولاه

على وطلب مشورته وفي داهلي وقبل بحسن ابله فرضي ونظري ثم انه وصل مع ذلك الرسول السلطاني من الشرفات ما وصل
وهو دام وارث لطلحات وانقل من اطلع الفظيمة والملا من السرة السه الرسمية وكان ما جاء به سيف سلطاني بلوح من فزنده النصر نور
سعدانية على صحته ما علم الزاوية صدر سورة الفجر واسوار الثانية ودور يدع به الباطل وبلغه زور الفاني ونحوه قل ورسائل
بيت سطوره ما شرح صدر الامل وسنوع من انما يشتر الشايف المشاهد والمخالف دانية الثار بلوح الاماد نيل وطار وفيه من
كريمة المصنعة للحيات الشاملة العجيبه سطور مسوقة الاواد طاهر الاسفار فاعه الارح بالحير المدار رفقتها انامل مولاها السلطان
لعظم الحكار حلفه الله على اهله فطاري واميه الركن المحار فاصيه نيل الاوطار وارفع المراتب وسحق مقدار وشرح الصدر وما به
نزل الصار ولما جلت الوزارة عجزها وعقدت نظارة الخدنة من هوادىها من البره باسرها امضى الوزير ما طاهر هذه النعمة ونشرها
في الحديث سعة ربه العام معام شكرها في كافة الممالك اليمانية وجميع نظرها واسانه حديثا ذكره وثبت المداين لذلك وبعد صراحة مع الملك
وانزل كاشعنا عشير المدايع حتى استطارت الافراح ما فصل خبر شايخ وتلت الملوك والامراء والوكلاء على حصص الوزير ما في الزمر والمجالات
رفع ردت لجات ارجها الذي واستر في الدنيا شرحتها المسكى دية نود حيس من مع شتر شتر من صر صر صدر شتر باركر
في حصص الوزير على محمد الهادي من الملك مظهر سحر من سلطانيه وعقد عليه لولد اجد جافا اذاه اهلا لذلك ومستحقا لما هلك
من باباس العلوب السابق وما يفيها لها بانتم الفايضة الفخر علاما اقتضاء الحال ونظرا في صلاح العاقبة والمال واسدى المذكور عز
لانعام وبوام جات فواضله الحسام واقامه من حمله امر السحق الشرفه ورفع على ذروره العز وصوته المنيفه ونظا به من المعاملة ما
وضع له بذلك الى علي الدرجات بابا واسبل عليه من فايش الانعام من الما وطلبا بقرره في سما الدولة العثمانية شهابا وقد اجماع ذلك في البريه
وهو اوعجا يتناول على الكرماني ومومنا اوتيه على العالمين طرا ثم ان حصص الوزير اراد اعاده الطرحة حصص من مرم ونسرح طرف الطرحة في
مكان رضة الاكبر وماكد غارته نطافة المقرونه بالتحاح ونيل الوصل وكان مسيره لهذا الشأن الاغنى في نور سبعة من شتر شتر
في جمع اوفر وحيش جاهل وعسكر ومعه من اسيان الكرام اربابا بالحمد والمفضل العظام حانه من الجاوشيه الواصلين الى مقامه من لاوا بالسطا
اظم الى معونه من مرم شوق تار فلما اسفر حصص الوزير بدورته العاليه ومن لديه من عصابة من مراب المجد اقدم ماته سايه انه لفسهم الى تمام
مدود وحيو واسع مسرود قد ضمن ما سته الا نض بلك العيون من اعب المطامع واظيب العيون فالوامنه ما يغون كانا منه من عدم
من افسر من افسر مجموع ولا يمتون وتاوا الى اعقب رفعه من القات ما قوتا من العيون ودرجدا من اربعة ذات السر المصون ما شرح الصيود
وبقراعيون صرور ارجاه نادية نشر الجبر والشرب ودحا المندل الهندى المجوز من ثائل الحصص الوزير ما هوادى واظيب واسد شح ذلك
الذي ولم يزل يعيد علم من صكرام لظلمة كل نفس وبدي الان دعي الى الصلح وفودي معنى الى ذكره بليا واراد علم معه الى المطامع
لواحد موديا وغض ذلك المطامع ما كانات وحصص الم- بسره وميد من االج من رجا لاصد والتمات وانطلق الخيط في خطته حارياها
على سكر رضة وسنته رافعا صوته بموعظته فزع الاسماع بوعظه ونفى ما جاب الازور فضنه ويدعو الله بصدقه ويحضر على طاعته والى
حقه وحسن نظرها الذي وتمت فودها البدي ذكر سلطان الامم والمليحة على العرب والعجم اجل لولا العثمان قدرا وفورهم شتا وكما هم
لندا واعمرهم للدين الحنفي واولام بالمومنين طرا مولا السلطان الاعظم الاراف المرحم ما دخان ويعلى بالدعاء غلوه للخلافة والحماية لذاته
الشريفه من كراهه وعز ذلك ما دعا لورور دوله ونصيره الذي هو شعبه من روحه حق وابه وافضه على شرفه وسوقه ثم اردوا لخاله
واسعد في محرابه ومصلاه فلما قضيت صلوه للمعه على اكل منهاج واقوم شرعه وذهب الانشاد في الارض وقال المصلى من ربه وثوابه وافرط
ام حصص الوزير على در دار الملعه ومن قبله من صغير من ربه وكبره ما انواع الاحسان وفنون من الحيات الحسن ثم عاد قافلا بعد ان غر الملعه
واهاطوا لاشملا محمده صنعا المحرسة الحنفيه فبلغها في سعادته سنيه وخيرات كامله وفيه منافع كالكواكب الناقية النديه وفيه من
سمر مع دول سمة ملا وسعى وسعى به ام حضره الوزير وله المقر السامي للظهير الامير حى كجابه من الامنا الامعان وعصا
من صدر الخواص وجرم الاعوان ليتلقوا والده الامير حى الدينيه دمار لعظيم والى الخاب الفايض لاسرار المقدس مشرف النصار
المكتوبين في صلف العرب والفجار فذهب على هذا الامر الشريف في غار غر وشان على صنف انا بلغ في البلاد ما لم يكن من نضوع ولا حاشا
في العالمين فتنن ونضوع حتى واداد الله في يريه واجتمع ما هناك في مقام كريم وقت به عينا وصدرا في اظيب عيش وادع
بعيم واقبل الى مدينه صنعا في اقالع عظم وحيروهم بفيضون الصلقات ويعومون بالناقات الصلحات ومجلون من

[illegible]

وهم يظهر عرفاً له ما عرّب عنه من الانباء والانباء مثل خير وقال له ان ارجع الى الحق الواضح المتيقن خير من التادي في الباطل المبهك المثير
وذلك تان احبك الملك على و ما صار عليه من الاحوال الدالة على ذهابه وزوال ملكه في هذه الدنيا وقد نك ما قد نك من عهد حفظ مدح فلف في
يديه عنده ما كتبه ارجوعه لديه المرتبة العليا ولما خلفنا من جزار مدح وحت اليه بعد التي الدنيا غاملي معاملة مرفوع ومكر ونفر غياني واصر
رستكي وما وحده من سبيل الانبياء والولين القول دع عنك العطا وحمل النوال والظول وها هو اليوم قد ابقانا فيما هو اشد حطرا
وقد بان في هويات الاسد وبين انا به فلا يقدر على الاجاد ان اراده سرا وجهه وقد احاطت العساكر السلطانية بما واثما وخلفا واما ما دلي
وربع ذلك سلوا مقل سوى اغنام الخيل الى وزير السلطان المشهور بعظم القدر وحمل الكرم والمروءة وحسن المكافاة بالن والاحسان
يساد الى طاعته تسليم هذه القلعة فهو اولها واحق وارغا اهل ما كانا بالمعادل وادفع لنورته الخيزر الخيل وسلم من ثوابه وحق وحقول الخيل
وخي الويل فان اسعفت الهدا امر ايا عرضت من بصي النيل فموت قد حقيقته ما قبلته الكثرة ما ررعه محصر في بغداد رشاش من قنبر وابل
تخذية واسطة بينك وبينك ومنه ابدي واعيد واسعي في الصلاح بالقول السديد لعلنا ناس معادته كل ما هو امره من خير ويريد فلما سمع لاسر
نجم من المذكور هذه المقالة منع ما قد العاد قلبه عليه اهل الكد والجهالة استشاط غضبه واستبان تحرقه وبهينه وقال له لقد طرقت محاد عاك
تبرورنا في القاري بهم الاغلاس وانت في هذه القضية مشورة الاغلاس وخالفت سبل اهل الباشا وبصاير الباشا اباس ثم اتوبه الى الحبس فقتل
فعل القبور واديبه الى الجفيع بعيد القبر والغور وعمر على في الشظيف من الصلح وضوايب الثور وهلك او حاش على الغور واقضي من
ذلك المدفن حتى بلغ في الصور وبعث من في القبور وتبل التراب وظهر المستور ولوساعده المقنود لما انا في له ابراهيم قبل سنك الدماء وجراب
محسور ولا صبح ما خاله في كبر من الامور لدى حضرة الوزير ولما له مكانا مستحقه في مقاعد الصدور ثم ان الامر ارجع لما اسامر من حجة
ينبغي ويقيم من مكان اخذ في التفت الى سبلته من زمان فاجاد له في سلاوى اسله الامير احمد من الملك محمد شمس الدين صاحب كوكبان
نسعى له في طلب الامان عيا صالما وابان سمعاه في ذلك الشأن قولاً ما صحا وعرض ما الممة صالحة ولا وسبق له من العسكر في الصدور انبلا
وحصى الوزير ومقامه الاربع الاعلا من طلب الامان والعطف عليه مكارمه الحسان فوج ايه الى امر لقا الحضر في الزوية ناد له الامان وكافة من
له من صعد وكبر وعظم وجفيع ذمهم مغفوره وغيوبهم مستورة فكان من عمله من اهل الا استولى على حصن الورد قبض في الملحق الشام
لاعلا نفسه الكريمة ويكون حرمهم اليه لكي يامنوا من الموضع والذب والمزعة فاجابهم الى هذا فضلا واحسانه واسعهم الى ما طلبوه حردا وانما
ذلك المدينة ثلاثة ايام في المدة في ايامهم من شمس خاد الامير من رات وتنعير ونمعيه وسار صبحه وكابه العالي من
لخود اخذ والعساكر المصورة المود ليوث وابطان ورجال مجد وحق وزال ومارح بطويهم المراحل في سعادته وابقال والظفر والصبر نادى
من يديه حتى على خير الاعمال الى ان نزل هدمه ثلثا على احسن صفة واجل حال واقام هناك اربعة ايام يحفوا بالسعادة بملغاية الضاحات مرآه
ومراده مستنير ارحم مدينة ثلاثين يوما في اليباد في سحرها الذي افتتح به على كل شئ وزها به على كل عمل كازمة الواسطة في التلاوة واستنى
هايك ولفظه اضاء واشراق في ذلك الليل الحالك ولما اصبح الصباح وتلوحه الاصبح استقبل الاما لا فالو والسعادة باستقبال حسنة الوضع
واقاض على النفوس والارواح من ان حضرة ما شامهم به من المسرة والاشراج وكان اذا ذال من الكعبة فلما ان وقت صلاتها نادى بتادها ودعى الى افعالها
مرشدتها وادانها سعي لادكر الله لودها تمن قبله من الايمان اكبرا وسابو الخنود طرا وانا جامع مدينة ثلاثين ايام الكعبة فلا لا ذلك الجامع تلك الصلوة
سنا ورفع ادا كان محرم با فصل صلوة الجمعة صلا لا وبنه قد مضت عليه اعوام لم تنفع في ارجائه فضل ملين خضعه معروفه في الاسلام
فلا اراد الله حفظ نظام السنة ما عجب انق واسظام هيا دخل حصن الوزير المصلح الهام الى مدته التي خضعها مع الجماعة وتقام فاقبت الصلوة في جامع
المدينة المذكورة واضحت ربات السنة وتود فصلها هالدا من رفته مشورة وارثو الخط في مراية المير دكر الله تعالى في ذكر حامدا له وساكرا
بافضل ما جدد للملوك وشكر ومصليا على نبي سيد البشر واله واصحابه السادات الغر ثم افاض على الماسع من زواجر وعظما فيه للنور من رجب
وصارن لما من وارد الباطل والغرر وكان حاتم ذلك الدعا للسلطان لا عظم الاكبر وحليفه المومنين البر على اهل البحر والبر بدوام خلافة الى نبيه
الزمان ومن المحشر ثم فوه مذكر محمد حصن الوزير المقديس من صباح سلطانه وسر الا نور واعلى بالديانة ولا عوانه واركانه سددام المسدود
وارد له عظم حرم الخطبة المبراهة فعلى من جملته من الحج الاكبر فلما وصيت الصلوة وتبب الامتار والانصاف استقرى حصن على زرع على حواده فارا
ماتوب حاتم افضل المكاتب في هذه الدنيا في يوم الماب وعز ذلك بفيض الصدقات في دوى الخانات كفيض بالون العمى على الارض عند
احال السنوات ما نكرت له من سحاب الدعا لطبات الترات بهينه في عشر من عسكر السلطان ورجال من الصلوة لاعان لبعض قلعة مثلا

والتكبر من ذر ونهايد الاستسلام . فسار عوا الى امر بعمر واهتمامه . ودخلوا ذلك المعقل في امن وسلام . وارتفعوا منها الى اعز
صهوة وارفع سنام . وخرج منها الامراء هم من الملك مطهرت مواجها من معه من حذب وعسكر . فاستفر لهم حصص الوزير وجوه للملح
ودره المنبر . وطلع على المذكور قلعة الغصم والبقير . وعلى كل من معه من زوجة والاعيان والصدور مما اقربهم لم العيون والاعد
وغربت تلك العينة السلطانية من غلا بلا . بالبنادق والضررمات حتى غادرت قلب العائد الخضم فرغوا رجلا واصبح يومه حصص
تلاهد المستلذذ الفخار وجو وتلا . وتمت اوصافه لحيان وكملت محاسنه الموصوفه بكل لحيان . وصاروا ذاك السرفضل الملح
محولا واحلا حيث اسلم في عقد الما السلطانية درة تقصارها . واكليل محدا وافتخارها . واسار على بصارها . بعباده حصص الوزير
وسناوارها . وسبقته بذلك في جلبه الفخار كل سابق سبق ممن ثوى ارض اليمن بحكم في ديارها . فكم يحاول لها الفتح قصره شاول
ورود حابا عمار يد ويوى . وبديسق من ذر محروى في محاوله فتحه مع من رايه وماطراه مافيه عبي لم ينع ويرى . وكان دخول حصره
من هذه البسته المذكوره . محاصر دكانه . وصدور واعيان . وطائفه
ممن معه من المودع المنصوره . وجانه من صندو العرب من طاب فرقا واصلا . فارداد ذلك المعقل حصص الوزير في اوفضلا . وتناول
النسرين مفاء ومحولا . واسترف شمس افتخاره بذلك فاضا لا ارض جدا وغردا وغردا وهربا . وطاف في ارجائه واكافه . واحاط علما باواسطه
واطرافه . وحمد الله تعالى على ما خصه به من فضيله فتحه ما فاعاه واسعا . ونقص وما يده . وحفي الطافه . وحفل كروا الدعا لم يصد
هذا الفتح الاغز سعادته وبركه اسلافة . ولما كان حين صلوه الجمعة وآن دخول وقتها نادي منادي الفلاح الى ادا فوضها وسبتها
فمضى الى قضي واجبا . واوى لادته ولازبها . وسقى معه كافة اهل السنة مسارعين الى عباده من سباع لهم في الحيات والفضل والمزة
ولما جامع ذلك المعقل المنيف . وهو جامع ما اشرفه عرفه على الجمعة وفضائل الشرف . اذ كان ما كوه من ايدته لا يرون وجوبه لغيره
على جرحهم . ويكليف فلما رتبته . ويود اهل السنة معلمي الجمعة . قاطعين عظم انهم وماضي بترهم اسباب اليبه . طلع الحق من ارجائه
ومدشور دام المشرق . وقام على المنبر خطيب اهل السنة معلما بالحق والما واطع الطبايق . ومصليا على رسوله ونبه سيد الوسل والمليان
السلامة . ولما بكل موظه حسنه تنبه النفوس من نور الغفلة والسنة . وجاية ذلك بكل طريقه واصحه منه . ثم حم نظامها
واحسن كفاها وجامها . ذكره حصص سلطان اسلام . وخليفه الله دى الخلال والمكرام . والثوية بالقابه الشرفه . وذكر ابايه الخلفا الكرام . وصفه
تاج له من وصف كاله العالم ما عاين ذلك الامة . وجلال سلطانه دى ثوفه ولا فافه . وزعاله ولا تباعه وانصاره . وجوده المجاهد سعى
سبل الله القامى ناعز دينه وعظم استصاره . وعزز ذلك ما لدع الحصص الوزير المنشق من بجه فضل بولانا السلطان وحلاله الكبير . بقايه
دائبا . بنايه حرما للدوله العثمانية وجامها من كل بعداشم وشيطان رحم . واجالناها الهادي الى الصراط المسيعم كاشفا لظلام الغنى والما
الحالك الهمم . ثم اقبل الصلوة من خلفه . فاحسن اداها على افضل ما به ووصفه . وحق عند قضائها المستثار . والنور بما من الله به من
وتاب الملك الخفاف . لاجرم ارحصه الدور وحرز به ذلك فصاات السبق في مصار المجد والفخار . فلقد ورد قدما السنة على شتم قرار . ودرع
معالمها مواضع كان لاهلها من السنة اعظم الميل واخذ الزوردار . ولذعه فيها لمحب واستعار . رجعت غيب المظلام ذات اوار طافتر
دام الضيق والايثار . منه النى المحار خطب على منارها السلطان الاسلام . ومدى له في مساجدها آثار الليل والظلمة النهار فاي في ارفع
من هذا المرفخار . ثم ارحصه الدور اربعه هذه العلعه . واصلاح ما شعث من صورها . ودرها الساسيه المرفعه . وشيد ما هدته
لذاع في ايام الخاصر . ومده يقين واكر والمائدة والمخاط . وسياقه الشن الوافر . والذخاير الواسعه المكاشم ومن لاهد ذرا
وربه حاطين لها ليدنا . و
رشمس المصحة السيد لا محين محمد الحسن العيايه . وعلى راسه رضى الصنعايه معانها بها محمد وشكر . وشيئا على منحة الحيلة
وحول من . ودا على السلطان اسلام . وورس مداه سلطانه وطود مهده وخر . فاكره حصص الوزير فلما . ودرع لايه مقامها وجامها . وطلع
عليها . وشرفها ما امداه من معرفه الواسع الهمما . ورحما من عنده بحجاب شفى العليل . وبروي لصدا والامام والغليل . وعاد بعد
نور احوال حصص تلا و احكام امور على الوجه الوسم اكل المستقرع ابداع . وقلم من العريق ونور الراجح . يديه صنعا المرحوم سباه
تعالى
ولما كان الحال يشد اذ ذاك . فاصدق على من سبى . تلا المرحوم رضى الله عنه . لاهل العيا محمد المساعديه
. وكان اليه المشرق حتى . دعا فاحسن على ما به . ولما ناداه . قبل النور لنا . كليله المحرر . بلا استعارة .

وقد كشفت احاطه سريعا **عرا سبطانه كسل السماع** وكان به سرا لا ما انخفض **واطراق كطراق النجاع** **ن**
 فلما صار للسلطان حضا **ترايد في علو وارتفاع** **ن** كان الشبه الكليل عظم **ملوح عليه بلمع الشعاع** **ن**
 وبدر النجم ما حاذاه **وعانقه لوصل اوداع** **ن** كان النجم قد سجدت عليه **ثابا بشير بملقه الوقاع** **ن**
 وتحسب انه ملك عظيم **خف به المغافل كالرعاع** **ن** وكهم في الارض من حوض **يعد له به مسقط المناع** **ن**
 قدع مدعا ليس له مكفو **حكمت العقارب بلا داعي** **ن** ومن هو اوصف سواي **به كالعرش قبل مر دواع** **ن**
 منكر عرش من وافا لنطل **اهدي امر بصل عن الملتقي** **ن** وليس عدك لئلا تفلخا **للمنا ملاذت ما تمنع** **ن**
 ولا تم العدو اذ اقر **فانحط دواعي المنقطع** **ن** وانفس خافك بات طونا **فكم سيل دول المانع** **ن**
 ومن لم يجمع التاليف فيه **فحكم السيف ما من الخداع** **ن** ولولا السيف ما دانت قريش **بدن يحسب من غدا المضاع** **ن**
 ولا كسر شقاق من جهول **فما هو في الشقاق نذي البداع** **ن** ورر الملك دمت مدى البالي **فانك للرعيه خير راعي** **ن**
 قد طال عدك في البر ايا **ووقد تار حوله اليفاع** **ن** وقد امت ملكك قطا **حرايا الضار وانرا الضاع** **ن**
 وما احد دعاك ليوم حرب **فصادفك سمعانه داعي** **ن** ولقرن بالتوكل حين ملق **عدوك من عمود الرماح** **ن**
 وقد العاه تمت المارب **وتنقضت المعاهد والمطالب** **ن** ففتح حصن لا الشتر خطا في المثارق والمغارب **القاصم من رعد الدوله الغنائم الظهور**
ن فزله بفتحها لانصارها العيون وسرح الصدور **فيا له من فتح مثل الكمور** **ن** يشول العرج والاسهاج والشرور **ودانت له اعناق الحجاب وكل الخيال**
ن غور وعنت به وجوه الاقبال لوسطان الاسلام **وما لك الاقطار والنخور** **ن** من اخلد ملكه وسطانه الي يوم النور **واقم خلافه صراط**
ن عادل وظلها المانع للحرور **وشيد يد اقدار ركن الاسلام** **ن** وساعه المعجور **واقطع سيف جهاده اغناق الباغين بكل معتد كفور** **وصل**
ن بر حبه الكرمه من البذل جلا غير محدود ولا مسود **وبلقى من خلافه علم الهدايه الي ارشد المنور** **ن** واكشف بنرها عن قلوب المومنه الحجاب
ن ستور حتى شهد مقامه لملك في مشهد الظهور **فسلك سبل طاعتك مطاعه في الورد والصدور** **ن** ومقيم تاركه على اتلعه من غير ميل **ن**
ن ساع كحذور **فانها ما ماتت ذلك الاحين اودت صلاحها ولربح عليه تاركه مدي دور** **ن** وتوكل اليك بمقام الخلافه المراديه في سليفنا اسلا
ن ورحمت وصوابك بالآفاه على سوي سبل طاعتها التي هي اجل مراه حانك **مستمكين من مواسمها ما من قروه** **موصوله عظم فضلك ولحاكم**
ن وضوء المستقام لدعائها وحمد نعمتها التي هي فرع نعمك وامانتك **لنغوزي الدنيا والآخره منك وامانك** **ن** فلما سئل بحودك الامن هذا الباب
ن بول مارب الارباب **اخاه ما دعوناك به ما حير مدعي وجبر العباب** **ن** ووقتا لكل دعا يستجاب **ولا ربح فلونا بعد ادهما ما غفروا قواب**
ن وصل على نبينا محمد **ونبيك محمد الميرزا الميرزا العباب** **ن** وعلى اله الكرام الاطياب **وصحه اهل الفضل السامي الخباب** **ن** ملوح بدوم نزه الى يوم الحساب
ن **باب التاسع في ذكر حصار حصن مسور المشاب وقلاعهم وكيفية فتحه وما ساعد بذلك**
ن من لسا والاحبار وفيه فضول **اعلم ان حصن مسور المشاب** **ن** معقل من دون ارتفاعه وسجود ودهابه في الجوارق السحاب **لا تقوي**
ن على امرقا الدروته من الطير سوى النسر والعقاب **ورس في سفوحه منهل الزباب** **ن** ومنعته التي لا تراو سب من السحاب **ومع كونه علما**
ن سزدا **ومعقلا او حدا** **قد اشملت دروته العاليه** **وقته الزافعه الساميه** **على ملاء دات علو وسو وارتفاع** **وحصانه وانتاع** **وبالاعين**
ن نزلت وضاع **وانها رجاويه** **وعيون ياتبعه ليس للذهاب** **ولا انقطاع** **ن** ومخطا كراه من السباح **والمتاع** **ن** جل كاه صحه واحده **قد**
ن استخرتها غير ان الاعتدال في غير ما يله ولا حاده **وله ثلاث ابواب يحكمه الترك** **غيبه الغرب** **ن** يحفوه منعقات من الخيل **حاكمه على من حرج ودخل**
ن وعلى امواس **واسعه** **ن** كاد يدخل منها **الحال** **ن** مالا حلال السقان **وما عاده المداخل** **ن** فموقع المراك **لا سلكها الا لك** **المرعي جند من المراك**
ن ولتويع في المراك **وما كمله** **ن** هو من عجب معاقل البناء لخصاه **والاساع** **ن** والسمود المرباع **وساطه الادود** **ن** والانتاع **ن** وناميك بمعقل
ن بلغ مصادره العلو **والارتفاع** **ن** والنمو **ن** الى ان من من لا ذروته **واما ضبوته** **وارفع قوته** **ما ورا البحر من جوارق فيان** **وبالاحصاه** **ن** وما هناك
ن من اللدان **وحاصه** **ن** مع صفا الجود **وعدم ما يكتد عن العيان** **ن** ونادران بصو لم يوقها **ن** صنادرك لانه الاسان ما يكره من ملك المراك **ن** وانك
ن من رجوع الى الكدر **لما يحول من المبصر والمبصر** **ن** اذ افضته **لاربال مفعلا** **ن** الحجاب **مقعا ما لغيم** **ن** والوهاب **ن** والطله **ن** والضب
ن ما شيا لانيه سوته **وساكنها كسبل الحجاب** **ن** ولقد عملوا حله **ن** نصلجه **ن** بارا ملا نفعه **ن** الامان **ن** اذ ارجع الحواب **ن** وعلى ان الشتر احصه **ن** من الخليل
ن هذه الاساس **ن** حولها **ن** اشهر **ن** فلما اكشف عنها **ن** الحجاب **ن** ثوت **ن** الكلاب **ن** وانكرت **ن** النور **ن** الذي احص **ن** عنها **ن** الخلاب **ن** وفي اعلاه **ن** احجار **ن** يحمله **ن** المرواح

ممنه الاحارم الطباع وورع في هذا الجبل الخطه الجيد ومحمد في قرب مده ودلت ركاياه بعض السنوات الف زبدي فيقول ذلك
في العده وهذه الثلغه احدى غرائب الثلاث الذي احدها بلعه شهاب الاحنوم واماها مدينه عدن الساحليه واماها حصن سور
منار الذي حزنه صدد وصد شانه العجايب ولا شك ان جمع هذه الثلاث لها شارب عجيب ولا راي في اندي الملوك على مر الشهور وسعد
وقد سلب عليها من طها من القبائل الذين عرفوا بالانساب اليها حين الانتساب ونما استولى عليها في رما لاسلام عد طرودا لقرضه
التيار وانتشاره ولتم في كثير من افطار النمل والشام منصور حسن القرطي الداعي الى المهدي اول الخلفاء العاطيين في ارض المغرب
فانه ظهر من سود المذكور واستبان لدعوه من هذا الجبل اشتها وطرود وظاهر على الفضل القرطي المبيع المثلث وناصره وناصره
في كثير من الامور حتى اعدا ارض النمل على الجبل المانع والمعتل السامي الارتفاع الامام خي شرف الدين وله اسوار ودور
واوج وقصور ورماده حصن لثلاثه كبلعه المصنوع وبلعه مت فايس وبلعه المصنوع وبلعه المنفاج وبلعه بيت رب وكافه
مع اهل هذا الجبل من حوله من القبائل وافعات واحداث ولخلال عاقد امود وانتكاث ولما ذهت دوله الامام شرف الدين بدوله من
وما كان من سارعه لانصار الدوله العثمانيه في ماسلف من الزمان وعبر على ما دأبنا الطرف من ملكة لحوالها سلف ومامص من
ما احده من القه التي افترط فيها واشرف في قديمه على معانك الدوله الخانيه ولم يوقف خرج هذا المعتل المذكور عن يد طرودا شرف الدين
الى اهله وعاد الفرع الى اصله ولم يزل ما يداهم رحمه من الزمان الى ان عاد الى الملك مطهر في سنة اثنين وستين وشتمه في اسباب يطول شرح
ولت في ملكه مد حتى هلك وولاه الملك على خي وضاراه من جمله ماضا رايه من المصوب التي استبد ملكا قاضي ملك وخازن
اخوته واصبحت مده في حوزته واستقر هذا الجبل في يده والحد معقته له ولم يعد من عقبه وولده ولما حلت به ما حل من العير
ومات كاله صرنا الدهر حتى تبدد عقد ملكه وانتشر وافضى به لخاله المعانده خضر الزبير وبدا لاقيا دلايلا من صواب التديمر
على ماسلف يان ذلك في موضعه فانما ناعن اعاده جديته المودى الى التطويل والكثير ولما انقطع الله عن حصن لا حصن ياتاه من
العساكر السلطانيه ورجع نحو الحصار من ماله بالعذاب قليلا ونعم انه لمطاطه له ذلك وعاد اصلا فزع الى الحصن سور والمنار الذي
لما نابه ملاذ ارميلا ففعل اليه مكالته وقرب به تليده وطارقه في مسخوطه ماله واولاده واعوانه وانصاره واحاده ولما
كرس المال للحاده وماعده من المقتلاع والمالك كالتريخ وحمل العايد في الحساره واستحق بلعه ثلثا اخاه ابرهم وابطاش وجعل
به بلعه حصن احمد من حمى في جماعه من لا وغاند والاوباش ولم يعلم وجهه من دحاولة المناصبه وبالبه المعانده والمنار
وانما زله والمجاريه وانه ضعف عن مقاومته فكيف يعوى عليها من هو من اتباعه وخت طاعته كلا انه كان غافلا عن الحقائق
والصاكي في الامور سلك احمى وفاق ولواخذ يده التوفيق الى احدى سبل من غير ما غ ولا عاقب لما ضل عن طرقة سلطان المسلمين
ولم ينجب كالفه وزيره الاعظم الماهر واعطاه رما ملامر في مقدمته وتأخير ولجى بحرى اسمة الملك محمد شمس الدين واقفا في
سيره حالف في زمام اموره الوحي الزور فالس السعاده والعز مرامه في وروده وصدوره الا ان جيله العبد ضاعف في المقدار
فليس للعد الاما الملك الحار من لا عجب كلكه فما اراد واخار اذ كل شيء عده تمقدار فانظر الى مواقع الحكمة نظروني المعتاد
لتجدي انظر لثلاثه حصى الزور في الناييد والاصابه في الواي والتدبير الدال على سعاده في الدنيا والاخره وارغب العايد
الزمانه لم يزل اليه ما طر كاسل من عايد رد التوفيق واضله عن سوا الطريق وارهه في طلمات الانبار وندم المصدق لحيى
الناطل المرمق وندم احكام العبد فكلم وتمت كلمات ربك صفا وعد لا لاسد الحكامه وهو السمع العلم فضل
ولما اسقر الملك على خي ثقله سور المنار ونقل اليه مكالته وباعه وخرانه معصا في ارفع ملاذ حيا حيا حيوته حصى
الودور الحصار حصن بلا والاخطابه به بالحسن الواسع الكسر وعلم من مفعاله لا يك في الدفاع عن ذلك الحصن المشهور ولا ولا يتروا ولا
بعض نظير كاذك اذ انما وانتامه كذب اوفا اخذ في تعابه نفسه وعكوفه على موجب ركه وبكسه من مثل ماله المزموم وتخصه
على استعداد في امانه الفقه ويقوم وكحصىه على الوثب على اطراف المالك السلطانيه لنا راسغيه وروم وبذلك الطائنه وبكته قياده
واتامه وعاد الى ما كان عليه من الجهالة والشناعه التي كان بها من ماضيه الامام المذكور ما هو معلوم طاهر مشهور فاجابه ذلك الامام
وتلوث به ما وضار الاطاع عايد اليه ذلك النحر نفس العايد الاحكام وارسل اليه رجل كان راه اهل الامامه من بعده وبجلا كلكه

[illegible]

الطره فعل معقلى الا بالوزنية و سارس كوكبان بمداييس حتى وصل الامت عداقه واستقروا في الموالى الى من شمرى القود و
ووا فاس هناك من الحنود المنصور و العساكر المويده الموقوده وروساها الميعان كالامير كيو ان اذ كان يومه قد قزل من سمت علمان
من قبله من عسكر السلطان واذن الثالث الضارم عين الميعان صلاح سرام و النقيب باقوت نقران فارتا وجميعا في ارحصار مسو
المناب ونظروا في كيفية الاحاطه به و من اي جانب منه نفخ الحرب وكون منه الكرم بالتيف القرضاب فالتعدا لاي في ذلك على ما تقتضيه
الضباب واقبت وازنه الخصار يومه من جهات شتى فيها محطه نقره مت عداقه يتواصل الكرم منها على باب المفتاح اذ ابواب قلعه
سودا كاز و ليس هذه المحطه و مدرامها الليث البطل الكرار الاغا صلاحيه سرام و محطه اخرى على باب الرغيل في الجانب الغربى من
هد الخيل فيها اطال من الرحل واهل الخيل من اصحاب الامير احمد بن محمد بن الدين يوا و من ملقاتهم الحرب في النهار والليل و محطه في ميخوت
محيطه واسع و سوف صار به فاطمه و محطه في بين البركي عظمه الشان حاصه لاسود الكرو و فاوره الطعان و محطه ايضا على قلعه
هدا سد قوى فيها اصحاب الامير عبد الرحيم اولي اباشه بن ذقوي فابرحه الهيا حصار الملك على حصى مسود مستطيرع الشر لونه
للشرا طابا طابا في ظله الليل الفاسق و اصوات الرماح و الصواعق بضغ لم هو لفاكل ذات حمل حمالا في المغارب و المشارق بمجر عتيرة
دمر من هذوق و تدع المعاند المحصور الى شدة المضائق و مع هذا قائم ادهض في الورثك الحاط غير منقطع بالاموال الواسعه و بلج حانات الخيل
و السرايا المتواليه السابعة و التتير المبرر العتود المور و النجاعة و الكرم و الميود الشامل لكاه اوا هذه الحاط المتصور و من ايام من الحنود
كما هو شامل للعساكر المحاصر فلا و حصر حضور و من هناك من لايان و الوجوه و الصدور القاين يقال من هناك من عتيرة محصور لذلك ما يابسه
من تلك السيوف و ما زالت تلك العساكر ذات مقام في النصير و روى في الطفره معلوم معروف و خلاف ذلك الملك على حصى و من قبله فانه في ايام
مخوف قد باو و انحصار تحضا و عضبا و تبروا و ما لم يكتارده و الاسوى هو ما و كروا و انقطعوا عن الامداد سببا و اصطلا و اسرار
الغيط شعير و بها و دهب و اية محاوله المجال سوا و بها و اذ كرهه للجهد و الشدة اذ لم يبق لدى الملك على حصى من المال و المزارع اذ غن و منها
دعا و انصاره المدد من النوال و اختصره و دفع ما نزلهم من سوطا لار احابهم سربا من لا قوال و دعوم بانايه من المجال و اضعه لاجال و تكلم
من اعتمد على نفسه و لقي اليه مقاييد سلطنته و ملكه و قال انما انا واحد منكم طاعة و التامام و من هو داخل في ما فضاء من اسلحكم و سوف
نصر خاتما لزام تم يرسل اليه رسايه و تمت اليه مما ستمتد من افقه و ما طوله و علمه ما ان الواقعه و دخلت سلحته و ان المصكاره حالت
بين شاعده و راجته و يستحق ما لا من له لخلو حوائه و صفر راحته و عدم سلوحه و بعد راحته فيعيد حوائه بمواعيد كاذبه و يدي له
و يعيد اطلاقه لفاذعه و مداهيه اذ كانت عليها اثار الجلاء ممدوده و رايسته ما بسباب الجانه منوطه مشدوده و كلاهما الكذب و سجاج
الكاذبه و مع ذلك و قد تعلق بكل واحد منهما ما لا يذاعه و جعل سبيله اليها صلحه و اذ اعلى ذلك من انعم ما عهدها بيد لايه و ما علمنا ان الله
غير على عباده قائم على ارضه و بلاد و عتيرة حاربه على ما تقتضيه احكام راده و لاجلاله لمجد الله و رسوله لخالقه و عتيرة و ما صاب
سلطان زمانه و خليفة اوانه و ولي هدايته و ارشاده الصارم عن لاسلام صرف الكفر و غيله الجاده سيوف سلاييل الله و سل
جهاده حتى نفى عن حرم الله و اهل دينه اعداء الله و انزل سلاهم من العذاب بما احاط بهم من الميه و مبيته و صير لاسلام و اهل في حرمه لاي
مدى الزمان و عتيرة شعور و سنيه فاطرا الى من يارنه و رد الملك لافه هل يارخ غير مد الله و اله العالمين كافه و ما بل الحق المبلغ لبلان
ما ناطل الجلم و سلاييل الغوايه محبب معوج و طاهره على هواه كل ذي غي احموج و فامره اناس لبله مقام الخنج ما هو لاوله
واصف لالج كلاله لى اعد الصر و اعظم المرح و س طلب الخالص ما توده و بلس و بهرج لى اصدق مخرج و لقد عتجت و عت اليمان و كادت
اليمان بالانته مدحان من هام الخس مخرج بدعوا من هذه الاركان بدعوا لاس الى اتباعه على ما يبغيه الشيطان و تابعه على ذلك طفا ما و اذ
بدعوا الى اهل العوا و الاجاد و سعيه في الارض و اذ الله لاجب الفاد و ليس قيامه بهم و يديهم معه الانصاليه العباد و الابداد
و سرقة يتوصلون بها الى انعاش للحفام الزمان و تختم بالصفار و اخوان و حاملوهم عن الفرائش و سلاكو اسلا من لبطاله و قد ضمت جذدها
ما قدم لافاد و لا و ماش و تها فوا في لايه الاطماع هافت الفرائش و معدوا الى مصر منهم فصبوه مصيده لمرامهم و شبكه كخطهم
و فالى اطلعت و وجهه على حواصم و عواتهم لبا و ايه هذه الما را سغون و لا يلف خوف على للام لام فعا سغون فقاتهم الله انا و كون كيف
اندموا على مخالفة اى من لولاه لطبت معالم الله لاسوم سعتوى و لسرت طلبات الشريك في اهل الامان و دببت عقارب الجهاد
في كل مكان و هدمت و فقت لاسلام المرفوعه السان و اصحى للكمبار في لاصيار عا سوا المسلمين اعلان و اعلان و فها و عام هدا هو

الى التماس ما راى من الاعلى . واكساب ما طلبوه من حطام هذه الدنيا . من الباب الذى هو اوسع فضلا وارفع درجه ثلثا . بان يشروا في حله .
لخلاله العثمانيه اذ يالا . ويقوموا بمناصبه انصارها اقول لا وافعاله . وروعه خلق رفاثها اعظما واجلالا . فانهم لا يراى رعدا من كل مكان .
وبدوا لآل امالم قطوف من الناح والذلاح . وكل وقت ودمان . وشمو بذلك ما فى الكراميه افاق الامان . طرانا على كل يوم ما كانوا كسوتون .
وضمت اعمامهم ولا يعلون . ولم لا سعى حضرة الوزير . فقدمت في نصره من الله العلى الكرم . مما زله هذا المدعى واتاعه . وهدم ما شيد من شان
مكرم وجداعه . لظلت ارضه من سحر . وعظم افقه وغذاءه موشع ما ابداه من نتائج ضلاله وجهله . في شرس اضلال السارى لبعده عجله . ولا يصح له
سرم عقد لاسيل لما نقضه وحله . فالذاع له في كشف هذه القبه مدى الاصيل والاسواق . واحد على كل من له خوف واشفاق . من حيران والذقه بالته
لدى لا يبالج باذهر ولا يترامق . وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر ربيع الحى . طرانا سنة اربعين وتسعين . وشعنا به
بحر عظيم وحط هائل حليم ما بين الاعاصير من سالم . ومن قبله من العسكر السلطانيه وكل لى خادى رضام . وبين عسكر الملك على حى ومنهم
مجدد المدي الحسن على الساعى بالقته عداونا وغيا . وطلت الوغا يوبدنا حى . لبقعه المشقق وقلعه مسعود ذات خطوب مفرجه من عجه . ومارك
لمينه ومسد للنفوس قاطفه . وبروق البنادق للابصار حاطفه . وطبوا الصرا والظفر في شاجات العسكر لظافيه عاكته . وسحاب القام بهراق
من سيقونها حيه واكنه لمتقيه اجواب الحق في عام اهل العدوان ودود وصدور . وللمرسمه وسير القاسوق المتون في الصبر والصلد . وللحال
من هول ما راى ااعظم الاحجار والصخور . فابرحت المصاف لكرها من الجبال والتمائم . وكانت غنى تلك الواقعة الامام حده الملك على حى في تلك
سفر . ووقوعهم غرقا فاما هذا المدمر مسفر . والعسكر السلطانيه شوقهم الى المام سواقيننا . وبصرهم سوقهم الماضيه كانتا صرنا
من الماردن سوى اعتراف ما عداوه في كمال الجبال الذى لم يزل في الجبال ساقينا . وكان في ذلك من التيد تهيد لقاعده النصر على تهيد به الكسرت
بوكه المناصب العبيد . وانفثت سور كل دعي رنم ولعن يوبد . ووقت هذا الموقف صدور الانتصار والاوليا كاشقت به الاعداء وطلت به اوليا
معدن الاشقياء وطوبى به اعمارهم طياه . **فصل** اعلم ان الله تعالى لما اراد تعجيل نصره واوليا . والاسيلا على معادى الحق
بالباء . واظهار السنه على عداها . واعلا كلمتها على من عداها . اوقع في نهر من نهر حى على حى . ما حذبه بارسانه الى شرف العليا . وهذه الى منا
براولي الاحمر في الدنيا . وكان من قبله اعداؤه فدار كماله في الدنيا . ميلة الى المستقامه على مناصب الدوله الفاضله العليه
ومرر هذا من اهل السجاده العتيقه . والتمه لثامته والهمه العاله السيه . وهو محمد بن الحادي من الملك يظهر . فاخذ في مناصبه عمه الملك على حى
فكادته لرد اسلطانته . ورام ان يخرجهم عن سور مملكه وعن مكانه . ومع هذا الشأن فان الملك على حى ما راى منقضى ابرامه . وبالفكره . وبنافه
حكايه . وتوعدوا بالهلاك . والوقوف في الشباك والقبائل والاشراك . فلما استبان محمد بن الحادي مراد الاكرام . وعلم انه لا ينال ما جاؤ له من قبل عمه
سكن مقامه في مملكته ثبات المردام . ثنى غنان امه الى التماس اعلى من مكان وارفع مقام . وكانت حصن الوروسى . للشمس من سعاده محمد . وحرار
وعليه انفتح من ابواب جبل سور مغلقا . وتمكك العسكر السلطانيه منه اثر ذروه وارفع من لى . فاجابه حصن الزور بانه ان فعل ذلكنا من السعاده ما
فصرروا لنا . واعطاء اذ آس منه في ذلك الشأن مرشدا وصلقا او اساجرله . ولنا من حوده مواهب وسعة جليله . دعه الى الجاؤ ما وبه بكل حيله
وارسل الى السراصلح من سالم ما وادى كرمه ما يكون من قبله من العسكر . على اهبه ما يدعم اليه محمد بن الحادي المذكور من وجب الفتح والظفره . وعد الى ملك
من جبل من المالك الصغار . دون ما ذكرناه من ابواب سور الجاؤ . في سورنا من العسكر من شهر سور . وشبه سور . من السنه
المذكوره . واثار الى صلاح من سالم ما ن رجف من معه من العسكر السلطانيه المظهمه الشرقيه من ليل لقال من باهم من البعثه المدحور . وكلمته
لا من احمد بن محمد شمس الدين بفضو القال من غره ليل من محو اب الرغيل . وياير الحاطن من كل منها الى ما من قابله . ورجف كل امير منهم من قبله من ليل
المنصوره . وبميد رجفت العسكر السلطانيه الى حرب اهل سور من كل ناحيه . وتلفت الوغا نارا جاريه . ونشرت رايات الكرام والاقدام . ولعن
افصحا تحت سحاب بخاؤا بندق والعتام . واشتدت الحرب يومئذ كنه تهاجي لوقته لاول ذي الاشتعال والاضطاره . وفي خلاص هذه الحرب تسلك طليعه
من العسكر المنصوره . سيقوف ماصيه وصوامر ملوله مشهوره . الى محمد بن الحادي فأتهم ابرامه بركن . وصار الجميع عونا على الحالفه الماصيه المقربه
ولم يفعلوا اعلام والرايات المشهوره في المحل الذي كان به محمد بن الحادي . وكافه محود على لى لا يتعرون ببلغ هذه الصوره . سقطت ايدى امير وجيل منهم من
من مشهورين . ورايتهم مطروحين الكرام لا يصرف . والى مواجيعا الى قتال الجبل . واعتصموا من حوق الشيف ما نلى القتل . واخاؤا الى بلعه من قايين
بلعه المصمار . ورمعوا فيها الاجحاز والكصاد . وفيها يومئذ ما كان الملك على حى وكافه دحاره . ومن سلق به ولود بجانبه من ارضاه واد اصم
وما كان منه فانه مع من الرغيل في الجانب الغربى من سور بظافه من عسكره . فلما طلع العسكر المنصوره من اللقاح . على ما ذكرناه من الصور الملقبه

للظفر والنجح اناه طير كدوم عليه بالمقاطب والمها لك وقيل له ان محمدا حادي مد اصبح اليه من حمله الاعادي ولقد ندى بالظفر
كالذبي العادي فادرك اهابك فلما ديهك من هناك فاطاشه الفرع واستطارده الخوف والفرح على محاربه ومكافئه وما هالك
من تليده وطارفه ولا سبما على روحه وساته واحواته فان شان غيرة علمه لعظيم وما اعتراه لاجاس من محافته فها كبريل
منهم اذ كان المعينه موصوفا في البريه لا يهابه احد في ملكه اليه ولما سمع بوميذاتك الوافعه اعطاه غشيه ماضيه من الكروب
الليمة واقل من غول غيل مقمحا للاخطار حتى بلغ اليا من قلعه مت فاس وقلعه المضمار وقد اوردى السرف والغيظ ما هو احد حرد
من النار فوجد العاكر السلطانيه قد تكلوا من باب المفتاح وهو الباب الشرقي في حصن مسود واستولوا ايضا على الباب الغربي وهو باب
حور باب اوسع اكبر فامر من الفاه من جنده تدانهم وانكسر بان يعطوا على الخنود السلطانيه بالحرب والكر فاما اطاعوه فيما امر
حوفا من لو فرغ فها هو ادمي وامي ومكروا به حيث لم يحسن اليهم فيما سلف وامي اذ كان يدالجهم مذاحل ربع ملكه واقفر الى المصارف واما
على انقطاع ارضهم وعدم ما يحتاجون اليه من القوات فلما وجدهم قد خرجوا عن طاعتهم واجتمعوا عن مناصرتهم ومطامرتهم وبفرق
من عنده فها لاوتنا وخدعوه ما لا ديار عن طاعته خدعناهم ولم ينق لديه منهم الا اليسير فحبنا الله من نرد بار وكفى بالله حسياما
فاما فاس وديك اخصاص جاوا به امره متفكر في ما فاه من صروف دهره اذ ان اجته الليل بحابه وسبق فارد له الخلد
فاخذهم ما لم يخلصه وتسربله وادعهم من بقيعه من الرجال وحجر جميع مكافئه للارقال وسارهم في حرق الليل الى ان بلغ ادي الرغيل
فها هنا كساد في خبرته لا يدى الى ايلهاات تنبهم وجهته ثار من اخلصاح من سالم الما بلطفه فرار الما على حى ما هلك الى الرغيل
طلع من معه من رجل وخيل اليا من قلعه مت فاس والمضمار حجاب ظلام الليل بصو الهناز فاسولى على العلقين المذكورين
ما وعد بهما من نقد وعين فها الفاه من اديت وقرش وما تركوه هالك من على ورياش وعمر من الحاحات والحبوب وما شعلوا بالمعاش وها
سرى اذ كان الما على حى قد افنا جميع حرايته وذخايره في ارضه وجوده وعساكره في ايام مجارته للجنود السلطانيه وما نصبت له العاكر
ما لقا به الرانيه حتى افضى به ذلك الى ايقار وقاده سوا للدير مع المتزبه والافقار الى ما وقع فيه من الضلال والاختيار واخرجه من ملكه
من دياره قارم زرا الادبار ولما دنا حرمته الى البلد الثاني ولم يدنا الى حقه قاصيه ام دانيه نوحه الهاسفه واهله وما بين فيها من ارضه وقته
لحق له المسرى الى طهر محبه واسر له ذلك وجه المحبه او مستقره الامام شرف الدين وما من سار احداه الى المدن ومزغهم اذ انقوا اول الدين
موصد مكره ثم انه اودع اهله وحكمته جماعة من اصحابه الذين ثبتوا معه على دم المعادنه من صهاره واسابه وارم ان سيرة الى الحصن الطفيير
وسار طريق وعده عرسلوه حوفا من ان يدركه ذلك المسر وطل بخط حط عتوا صلا كبر شاديه مكاره الخوف فصروب ساراوا يظهر له
مرحال الضراعه ما يجد ان تسر وطوا وبعض شاديه ندما على ما فرط به من ابتاع الهوى وتقول ما يلقى مت قبل هذا الضلال والموغوا ومع ذلك الخوف
نفعده ونفقه والتجنى على اهله والاولاده طيفه وذنته واليا من له شتر وبطويه وبطهم وبخنيه وبخضه ودينه ومضى على ذلك
سيله واحببته نور النوق وعز زايده وويله وما كان من اهله والاولاده وقم عينه واولاد فواده فها هم من سار ما بين ظرا ابني
قابل المستر فجادوا ساعوا وللصوص حوالم عصام وزراع ولاديم السليم علوا وارتفاع والمخططين لم ايد مسوطه اليهم بالمطامع فها
رحوا على ذلك في لمي اعتبار وتبصروا اذ كرو نظر ظهرها خان رها ن سولاما السلطان ونظر حكمه فها في سر طاعته من كان له ان
في نام الانسان اذ كان الما على حى قد خلع عن لقاها السلطانيه رقبه ليا لا يدعه من لا خراقة في غير المتوجوه ولا استجيا وفاته فضل
لعل بان زاد حق تعالى يديه العالين فاهم غليا لا يلبخا ولا خضر لرفوعها وديا وديا لان جهله على قلبه وها الهوى ماسه وسر به قد
في الحار اوما اتى ولست سريخ هذا اهل ارتع اوانتهى ولولوا ان الله سنى بحيا سرى حث جعل وياشانه واجع حصن من سولاما الهوى
هو مظهر جلال سلطان لاسلام وعظم فخره اذ شانه معاهده الى الخنود وقادات ارباب لولويه والجنود اذ ابغثهم لفتح فطر من اقطاع
ادفعه من الضراعه حرب وخصار ان يفتوا الى الحرب مستلهم سار ونعموا واجب الرعايه لمن اسروا من الناس وصعوا الرجال والاولاد
الصغار فحي عرض مع الما على حى ما عرض من الادبار وحل به ما هله ما عظم حطبه من الضراعه والامككار لم سوا العرصه فانا
اشر لقله الاسر وهلك جرمه وكشف سرقه على خي وسيله وكها غيظا سلب ملكه وعظم امه واذ قد جرى معه من القابل ما جرى بعض
البلا هو من ملكه ما دفع ولا سوا ان الما على حى بلغ اهله الى الحصن الطفيير واولا كايه واما من طهر اية اهله اقامه الخائف المستحقر ويا
مهيان عاقه ماله والما اذا صار اليه الى حاله فها بعد ان شا الله تعالى ثم بعد ان اهر السلطانيه اسولى على جل مسود وثنت فدم استلها

على جميع دلاعه وكل شئام من ذكاته علا واشتخى . وحيد عرس لاميير احمد بن شمس الى حصص الورد والاعظم الاكبره مهينا فتح حصص من الماشاب
وساير دلاعه المتعده بالنصاب . والتقى منه الاما والكرمه مما عتبه عليه من امر الرب والحافظين بيد الحصص ومن يقوم بحفظه من ايمانهم الكره
يكون وذلك العرض ايات في الهسه بالدم والظفر والى .

قل للوزر اجل من شاد العلاء هيت باسنا البريه منفيان
فتح الذي من الفارغ غدت له تاجا ونوا برنديه وميرزا والاعظم الثاني غنى سورا الدانيات لعون ثم الذرا
واياك منقادا مطيعا بابا غاهني فيما مضى اوقضوا اذناه سعدا في الرمد واهله شكر المولى ولاك بعد الولان
است الذي غشا نهم الهدى وارتنوا وحده الفضائل سيران وكيننا ما تنقى والمنشا مكل ما زحى حطافا وفان
وسيت روضاه ولبغضه منافوق مائا وانما ولاك ما حجت واطمت بلشكرناك اعطى من الثوان
اجيت رسم العدل بعد دوسه ورفعت منه ما عني فتدكرنا كل مطن لك ذكر كيار سرى به من النسيم افسرى
نظرونا دي بشر حشته كهم للمحال ذكره مدعطوان وكنا كمت ساقه نل وجه البسيطه للنواظر الطوان
وكاه السحر المحط اذا عدا عذب المثار او اساخ لخواهرا عث اذا اهرمت فوافكفه انسانا وابها السحاب المطران

بلغ ما عرض به الامير احمد المذكور الحضر الوردى الفعل الحميد والسعي المشكور لحاجبه مان ذلك المعقل لرفع والطود العاصم الاشع الذي
سار به فتحه سيد سلطان اسلام وسعداه الاجل الاربع لادله من حافض وحراس لحفظون وروته نغم وباس ويقومون في حمايته السلطنة
مدى الاصلاح والانلاى فاستاءوا لحفظ ذلك لسلك كن يصب الدولة السلطانية في ارض المانج واس المالك ودخولك من باب الذي ظله ابوك في
منه بولاما السلطان المالك دخولا اذ لم الله به انف كل حاسد وماغى وماغى انك فقد قلنا لا عهد بحفظه من القلعه وما اشتملت عليه من سائر القلاع
سابع المرتفعه وجعلنا اياك ولايه ما لك اطرا قائم المعادلة اهلها نيا واما ودم دعايقا لولاما السلطان سراجهم ادرغ لك البريه ما راعه شانا
فدور وساق اياك من الفواضل بالاسطيع لمحصرا وسيناك من بحر حوده الاخر ما نرى حينا وشرح به صدرا ثم طغتا وامي وزيريه الى المصالح
رسام ومن قبله من الاجاد مكل كيت ضاروا بان يدفعوا قياد او حصص سود الى امير احمد بن شمس الذي قد قلنا العهد في حفظه لمولى السلطان
الاسلام وخليفه الله في ارضه اذ هو اولى بالرعايه وبقليد الولايه لاستقامته على قدم الطاعة في الدايه والنهايه . ففتح المصالح رسام ومن قبله من
لاغان ممضى او امي حضر الوزير اعلى الثاني وانصر فواغ حصص سود وصرفت دلاته الى الامير احمد بن شمس وبقوا ونفرد وصاروا ذلك هذا
لعمله لرفع الحصص الساي لاعا ادرغ وما اشتمل عليه من الدلاع العديده ذات الاستاع والودج المتبده كقلعه المصهار الساميه وقلعه بيقايس
لشامى عاليه وهاما والعلقان اعلا دروخليل واسما علاه من القل سقارنا كانهما في سادك الحبل فو قدان ثم قلعه المصنعه ثم قلعه باب
المناج ثم قلعه القضاخي ثم قلعه وبان ثم قلعه مترب ثم قلعه معروف ثم قلعه القرانه وقلعه تيسان وقلعه الرغيل فهد
الفتح اتى اشتمل عليها حصص سود ما هو فوق قبضها من الاصلاح رسام ومن قبله من العساكر السلطانية ممضى الاوامر وزيريه المودع العاليه الاطيه
وكان ذلك اثنا سير حضر الورد من حصص كوكبان الذي سبق حديثه بواض ايان وتوجهه الى المعسكر المحاصر لقلعه سلا وكان من صحبه ركايا اعلى كوكبان
احمد محمد والامير عبد الرحمن عبد الرحمن بالله مظهر وحين بلغوا الى ذلك المعسكر وادام به حضر الورد واستقر الى الامير احمد بن محمد بن سيرا
حصص سود ليظوه وحيل في رجايه النظر فادركا في مشروح الصدق والبصر وكذا استاذ حضر الورد والامير عبد الرحمن بن عبد الرحمن في المير
لولا سلا دججه وما حان من البلدان فادركه في المير ومن كل سنهما يوبذ الوجهه بطوي مراجله مشا على مكارم حضر الوزير ولما وصل
الامير احمد بن محمد الى حصص من الماشاب اذ طياه قلاعه المنيعه للهاب وقرر بها الرب والولاء الكرام الاطياب واجم ثاها وما يتعلق بضبطها
من الامور والاسباب ولما وجد ما كان للملك على من الخزان مله عتي فتاير والمصنار مدطع على افعالها الاصلاح رسام كاسبق ذكره في ماصح الجبه
عرضا لحصص الوزير عرضا مضى لحقها ما احاط به علما في طياهه حصص سود وقلعه ذات القرا الاربع الاسما على كثرها ونوعه في الانقلاب واسما فاعلمها
في الاساع والخصانه ايه عطا وحدثه بعضا حوان على قد احكامها الاصلاح رسام حتما وما اعصته الاوامر وزيريه في امرها فوالعبد عفا لا حكا
فلما وفتح حصص الوزير على مضون عرضا لاميير احمد بن شمس الفقيه محمد بن خوي دابل وامر بالمسير الى السود وفتح كسك فقال المحتوم عليها وان عرض جمع
نواظران تحت المطر وتودع في دفعه حق مقرر سد حيا ووشا رسله للملك حصص الورد لانه بذلك القدر المحصى لكل صغير وكبير بعد الاسم
جد الى عرضها على نظرا لاسانها وجد فيها من دلال وكثير ونقلت على طوا كمال الى مدنه صنعها وكان لاحولها استهارة البريه بروق نصر وسمها
نه اسكت اما المعادن الى حصص الياس واصحت به الفيه اذ اغيه على الدولة القاهرة في جنين وابلاس وتلت السمعاده السلطان في كتاب

[illegible]

وعليه عليه. وانظر احواله في التماس العفو له. وطلب الصلح عن العفو والذلة. وانه قد اوجاه ابراهيم بن مطهر. ومن قبله من حذره وعكزه
مسلم فله ملا الى الدولة العثمانية المؤيدة بالنصر والظفر فتولى بمعه عن الاجابة واعرض ونفزه. فخرج جواب حضرة الوزير اعظم الاكبر
نحوه اذن واجد به من العفو والصلح واقاله عثره من عثره. فثقت عين المستحق واسترح صدره بقبول توبته والصلح عن ما تقدم من ذنبه
وبعد... حري من محمد بن هادي ملجوي وحذره نفسه باي لم يستغفنه سوى خري الدنيا وعذاب السموي وذلك انه لما
وتسليم الاعاصير من سالم الحضي الوزر وهو اذ كان المعسكر المحاصر للاقبيل تسليم مسود وحصونه الى الامير احمد بن محمد بن شمس الدين
تزامنت مع شرح ذلك وتحقيق اجابته وسورته. فأكبره فطلع عليه. ووجه له ما قدمه من الرعايه. وعقد له سجنًا شريفًا وانعم عليه انما ترفع
من العالمين مقامًا شريفًا وامر المسير الى المعسكر المحاصر لقلعه عفار وان يكون من جملة من هناك من لا عون والمواد فله بلغ الى ذلك
مكروقام بام ووفاه حقه الامور الماحد السردار وزاده في الرعايه والاحترام وتواتر الاحسان ورافد المنعم واقام هناك اياما
من المكن والخيما بها ولجاول الوشه على حصن مسود واختلاسه من يد الامير احمد بن محمد بن غير نظرية عاقبه ذلك الامر وما يعود عليه فيه من
تحت له العرصه على زعمه محرمه ساعة من يومه الى احد قلعتي تافيس وقد كان وعد وساء بعض مناديه في بعض المواقف والجالس مراحل
من مسود مركان كملت اليه الى ذلك المعسكر وباتته منهم من ما يخلو بالي الحشاد المعسكر وطعمونه في الاسلحة على بيت تافيس لخلوها
من المانظ والمبارس وجمع ذلك من اجل ملاع مسود فاذ امكن منها شخه ملكه في جميع ذلك الليل واستقر قبل هذا القول من اتباعه وعادهم على
صيته واتباعه وما دار برصد الفرصه يعني حرصه واطاعه حتى قال له سلطان الله سمر لا غنم الفرصه تجدي في بادته واسراة وسار من المعسكر
لقلعه عفار على خفيه من الامير السردار وبلغ الى الزغيل من يومه وكان اذ ذاك سمعه من معشر وقومه ثم انه طلع في الليل بجاءه من
حاجبه من الزغيل وابهره لئله الى القرب قلعتي تافيس على حال حصته وحوله طائفة من حوله وحفدة ومدعه اليهم انه سيدخل ملام الى ملك
بعده بكرة وبها عاخذت بها تنكرا ثم بعد الى علاج فيها ويظهر على اهلها من غلبها فتمتع ذلك على اهلها معجابه وبلغوا الحصن
من اتوا به فاجابوه بالظاعة وازموا نصوص واتساعه واقام طول لئله رامة الفرصه حتى اذا مطلع الصباح واستعمل في الافق ورد المصالح
تفتح باب الملك القلعه الاسمي على المنفذ تتلوا من محمد بن هادي حاليها لئله كذا يعرف مدخل الباب تنكرا حتى الليل وقبض الهدف ودام قتل دزدان
قلعه فاجاد القلعه من بيل يعرف وصعد الى اعلا البروج واربع الغرف واعلى من ذنبه اباب والمع الى اصحابه واهاب وصاح اليهم للدخول
من كل الابواب فابتدروا خطوا الحصن فاعلوا ما به وحيل منه وبين اصحابه بذلك حيل ليقولوا اليه بالاجابة وعظمت برته القلعه على الملاحظة
محمد بن هادي وصل بصبح المياضنه ونادي وما علم بانهم قد ذهبوا في كل شعب وطاردوا كل وادي والقوه وحيدا حكم في هلاكه الاعادي
ولما دام فيصلوا من اعداءه وبقر قواعنه شعاب الليل والجاهه وقد اطاحت برته القلعه من كل مكان واسرعوا اليه السيف والسيوف
بادي في طلبات لئله الامان الممان وحل سحر بكل من احاط به وتتضرع اليهم بعد زعمه ونحبه فقالوا لك الامان واليها عندك
من السلاح من علا ذلك البيان فبادر الى انقلاعه بعد القاسي منه وسلاحه وحاق به سومي وشوم المضاحه وتولى الربيته
تقبض بعد ان صفوه وركضوه ثم كتم وقيدوه وزجروه وزندوه وبادوا من القلعه مكاب كبه الى الامير احمد بن محمد بن شمس الدين
صاحب كركان يدكر فيه ماجرى من محمد بن هادي من الهورية البني والعدوان واثباته خيته واركة بركات مولانا السلطان ومكن من ناصيته
وطرد بطانته وكاشيته ومن املاه بالفتاد وانقاد معه من اليه الى المانقاد وهاجرة الدنيا بمجوسا وفيه مواقع اقدانه على العدوان ملبودا وموسا
وماريت في شأنه من اشرار وافتاد واقبال وادباد فاتم اهل للصواب وتاقب لا نظار. الى بلغ هذا الكتاب الى الامير احمد بن محمد بن هادي رحمه من خلد
وريت من عنده ياتوا محمد بن هادي في قيوده ليصل من عدوانه ونفيه ناد وقوده فيجي به مقيد امكلا ومعه من لاسف والافضاح على جلده وسلا
الامير احمد بن محمد الى الحضي الورع عرضا فله من محمد بن هادي من المارة الى اقدام الذي افضى به من المي والعضه الى المافضي وما دام كركا
الوزر في شأنه من عدم وما حيز فله من طاعين وكفوله سامعون فلما وقف الحضي الوزر على ذلك العرض بعث ما دام سرده الى الامير المذكور
سخر الى ارسال محمد بن هادي الى الابواب الدورية للخط في شأنه ما صلاح الامور فادله الامور احمد المدينة صنعنا بموجب الامور الدورية لئله
انه ما صلاح حال محمد بن هادي فلما غاب مدته صنعنا اربعة فارك على بغله واشهر ونحوه ما ليطول وعليه من ملا من ليج ولطاعة ارفع حله وسيب به في
مكك المذنبه ومعا ولم يحد من الوقوع في هادي الصفار ومطرح الواد وبلا حهما ولما بلغ الى اباب الدورية اوى به الى المار الحمر الجس فيها
كبير احضنا ولقد عاود حصن الورع من مواعده وعمل ما انصته معادله وعظم رافه انكاد جمع عرض من الورع ان عمل به من الحجاب كل من

رغبكم حيث حصل الاحسان اليه سببا للحيانة . وبلغه الى الفاد وقله الامانة . فسلطتم القزوه وجوا . فابتغى بغية ما لم ينله تموتوا دونهما .
 وظهر في صفه الليام غرابة في صفه الكرام . وما احقته بحق ما قاله ابو الطيب راق الطام . اذ انتم كرمتم ملكته وان انت كرمتم اليهم كرم
 وسببا في شرهته وصرافه امر مائة موصعه وحمله ومقرم . غايبه في اخره على خشي من الطاعة والسلام . وكب آية
 مع صالح الظفر يدان فاجابه جواب عدد خصيم . وماذا الا لظمعة في قلعه تلا فان ساعد بالعدد والاسلحة فخرج مسلمة على الدولة العمانية من
 امانيه كل الرعييم . وما علم ما به لا اقترح على جناب السلطنة العظمى . والسبب الى مثال المنا من اذ تهاعد وانا وظلما . وانما الفوز بالامانة اليها للعلم محل
 سلطانها الارتفاع . اما فن كان كذلك فقدر ان يلقى من سوا لانا ودوره السامر . والعقد له في مناصبها مع الله مكرم الذمام . وما عدا ذلك ليس من مناصبها
 في شي . وما اسرع نفص ما انعقد على المضال الى النفي . رجع الامير المردار سنان بك ان تعرض الى الخضوع اليه بالاذن لاني على خشي بالعلم الى العاكر
 المحاصر لقلعه تلا لينا يدي من بهاس عسكره . وبقى الى اخيه ارحم من الصبح ما هو اولي فعله ان يذكرنا وخصي . ورجع الى الصواب قبل ان يشاء من الخط
 ما غشي . فادن له حتى الوردية ذاك . واسعه الى ما هالك . صار معه الامير سنان . من الخيم المحاصر لقلعه عفار له ذاك الثاني . في المرم السامع
 فلما بلغ به الى المحم الفاصر تلا . اذ لك الملك على خشي الى حيث سمع اخر ارحم كلامه . ولا ع
 شبهه في انه حوب كل صفه وتلا . فامر مسلمة حصن تلا الى الدولة العثمانة . وحذره من مخالفة امرها ذاع الى طائفة اية السرد لعلانية
 فلم يلق الى قوله بل اعتمد على قوته وخوله . وازدرا احاه لعله . وشبهه الى خيه وجهه . طعيه الى الاستقلال . وحرص على جمع الخطام والمال . وتوسل
 الى بل الامال . فلما استيقن الامير سنان . ما ناله الملك على خشي من جهده ونصحه . ورايه من تسليم القلعة الى انصار السلطان . فلم يطمعه اخره من قبله
 من الانصار والاعوان . دح بقدمه الى المدينة صنعوا والشرف حصن الوزيرنا ليد لك على خشي . فاساد في ذاك فاذن له . وتوجه لمرمير
 سنان من المحم على ملا يبعه الملك على خشي من سرحاد سرح من السنة المذكورة الى المدينة صنعوا الخيرة
 فامر بعض الوزراء والاكابر والورد . وساروا لعود والعاكر . ان سلقوا الامير سنان . والملك على خشي . نطقا وكما تصبوع لشرف في البرية ارج
 ورما . ظهرت لذلك الكليب المعنودة . ذات الرامات المستورة . والاعلام المودة المسقودة . وبوازت لجنود الوفا . وتداركت العاكر بوييد
 صفونا . وكان فاد ملك العاكر مولانا الامير حبيب . وعضو الورر سبرك لجنود . وتحقق عليه الزايات والبنود . وكان ذاك عامه الانسار على
 خشي . ودليل على دفعه في اهانته وراكم حيا . وبوييد دخل المذكور مدنه صعدا فخر لشرودا . ومكارم حضور الوزير في اليه من المرم والجنود
 وفودا . ولما شل شخص الوزير في الوردية قبل بالاجلال والاعظام . ولطف بالاكرام وشاعل لنعام . وطع عليه انفس الخلع . وازلت تكلم وانعام اجل
 اوسع . وقابله حضرة الوزير بطلاق سنيه . والي له الفا طادريه . وحكا فاديه عليه . اهلت اليه ابتهاجا وانشاجا . ونشرت عليه من لانس شرا دكا
 ارجا فارجا . وادرك من عطر الشيم الوردية روح السعادة متا وصباحا . وشامرة افان عن ورق الاعانة المنهل على المرادة سرودا وفلجا . وارجا
 نله من فامر الاعام . ما غاض معه جود المزن وغيث الغمام . واقامه يديه صعليقا خيرا مقام . يحيط طاعنه تكليف لاحكام ما به الفواضل الوردية
 بحيرات حان على المزايا . محفونا بالمر من السلامة . موصولا باباب الرعاية والكرامة لا يلزم به طارقا . والاسامة . ولا تدا اليه يد التعنيف والملام
 ما بقى على حال الاستقامه . ونجبت موارد اودي ورعي حاله وانتظامه . وهكذا حال من ادي السلطنة حقها . رفع عن لاهتمام والاضامه . واما رتبة
 برنة اسر كل مضان . وطاب عيشه في ظل معادل مولانا السلطان . واصبح في اسر من طارقا لثقان . اليه باجواد ما سنان . افرض على لخير اياك
 بدوام دله مولانا والملك السلطان وايد اسلام خلافة العظمى لسان . واعصم اوليا . كحود ملكه مدني الرومان . واقصم معا فم
 بالمر مقام للحد لان . دام بمعادله الشاملة معام الفضل والاحسان . وعمر ما مادي فواضله العجبة نيان الجود الشايع لمركان . وان يحيا خلافة الكرم
 على لسان . واحطه من يديه . وسر عليه بالمعقبات من امك ما ذا الطول والموسان . فذرعوناك عن بلحقته . وتفرق في لانا الرحابة كاد على الفان
الباب العاشر في ذكر حبل المنيون وقلائد الامام با المذبحي بالبصرة
 وكيفية ذلك لعل وقلاعه . واسر ذلك لمرام من اتباعه واشياعه . بلحورهم به في تبارده . والاصطلاح . فاد . وما الى ذلك من لسانه وارجا . وفيه
 فصول اذ لك الله بروحه . واذ لك ما لا اطلاع على اسوار نصم . وقوجه ان حبل المنيون من اعظم جبال اليمن واسماها . واسمها واسماها
 ولها الحصانة واستاء . لاني الطير بلوغه علوا فارتقا . شتمل سنامه وغاربه . ومشارقه ومغاربه . على قرى محضنه . وقلاع محكمة متقنه
 وموارد وضاع . ذات كرم كرو الاجناس والمرواح . ويوم من لاجار الدانية العظوف والاثار . واهله اربابهم من وضاعات . ومعلناه للصام
 والعامات . وفهم من حوك النود الاحتميات . وعل كير منها لاسا والطمحات . وكثير من اهل لاهل ونفتم في الممن والمحب . مضمون ل

محرله من ارباب كبر وشطب وكن شاور وسينك وجهه وبلاد الشرف وعمره من المالك والبلدان فجلول لاهلها انواعا من النجاره والعماره والبنا
وسوى دليس الصناعات وما على ملوك والبرامات ما يكونه المانع الوايه لافلل لطفها وتكتب ما يحفظه اهلهم من سراج ملك الملوك
ايلا وعددا ما يقوم كرم بعضهم بعضا طول عامهم ادم اكر اناس جربا واكرم عذا ولا راي ينيلا لاجن ثايرات والنفيس والثقات متوازه الكرات
سدا زكه مواطن المصافات ولقد تجارب اهل القره والمجله جروا بعيده وتدوم يقيم الجلاله اما كمن ومدة مددك ويجدوس سوا رتعت ما كند
شديده عليهم المخصن القوي بالمنايه الرعيه الاكبره لذلك لا يجد هناك بلدا غير مشتمل على دروب مائه من غلات الاندا وهم اهل السعد او كمن
دد وانداس حقا ومال وولد وسمالى حد للفل وغربه يدو جابل عذا اكر البويه عدوانا وكمن في الدو ونفصره في غلبه لا كادد وولد ثبث غلا
محل الاهون فمنايه وبني النجلى وعللى اسما عايشه واثره وادامك بعارض طاري وظيفه اده ساري ولا تولى اسرعته سوى مرمو
هم اوس حقا ما لا قوم من عمره وسوء وحضره وصبر على حمل ما لم يتوسل عليه من شقال الرقانه ولجونه الى بند الوقاو وبارك لاهه ومع ذلك فعقلى
رابعه ولا رصيه وماله الى الطال المناسب لطع حد الحلل وما مضيه من عدم رعايه اهل مل على توليه ورتج بالنظره صلاح اخوان اهل
علا الا لاهم اعوب الزمان رايه وايامه في البويه عز الاعتدال طبعا وسجايه واكرم حلا لا دوا الملوك من ساير الزعايا وقد سبقهم الى سوا
زمن الامام شوق الدس ما كنه من الكت والقضايا وما راوا مده اعوام دوله يسقوس قول ارم كوس الزايا وكاد ولا يته في ذلك الزمان رحا لاس
محيو من سادات جود اهل مجد نافع ومكارم اخلاق وعدل وانصاف لهم شايلا فام واما قاضى اولئك القرب الاجلث وحا لزامهم وسوا لاه شرف
لدى عن اظهار الشقان والحلاف واحسنوا في سياستهم وصبروا على مخالطتهم وعظم شراستهم ولما تولد دوله تيمك الدس على عقاب عادت ما لظلال
تخل الاهون الى اشتغالها والهاها وجعوا الى ما كانوا عليه من الرعا والشقان والمعاذ والاختلاف والاذقان واستقلوا ما مرم دون ارم من
سرام على الموطلاق وهم كملت منعه من هذا الجبل تمنعهم عن الملوك وارباب الدول وما جروا على ذلك الطال بغير بعضهم على بعضه والواكر لمسا
بعدد من سرام عتود اسرعه الاجلال وسفزون من عتودهم او رايهم يعودون الى عتدها على الطال الى ان سلق الى الاستيلاء على هذا الجبل الملك
سطر من شرف الدس ما رواع الاغتيال وفز فيه من لولاه في محاف اذ لا تفت فيه سوام من الحال فاما وعللى ولايته اعواما صابوس على حال اهل الملك
جبل ومقامه الاين والنصب من ارم الذى لا سقر على قائده ولا يعرف العاقله نفا ولا نظاما الى ان عرض على محاف المذكورين وحشم من الملك
حوا منها كبروا احضاما وكان اذوا الى المولى لا من اجل اهلهم من السلطى سرامهم من المهدي وحوالته محاف حالا فاعتقم نظاره من اجل اهلهم
وامتع هنا لتعمل حاشته وما هو على ذلك معلوم اذ كان الملك مظهر من على المطنون الموهوم وعاف على مرحامات الطنون كما عاف على اوضاع العلوب
دري ان كمالا قومه ليس حيا لفساد وانما هو امر صدى له من على القوم لئلا يذللوا الفايدي على سرامهم الى المرحان عنه والاستقام والعز عن اذلاله شامخ
فقلع عامه بنحوس وطن ذلك الملك المطاع وعلله يعود الى صمم نظره ورجح ما عتود من سوء الطباغ فلم يفرغه ذلك التبع بقلمه الطامس
لجهر اهل حوزده وعساكره وزحف اهل الجيوش الى خطه الخاصه وادار عليه من اجل اهلهم من السواكل دارم ووجه القاتله وحصاره الامير على التبع
مع مراحل البلاد المنجده والغاير فامام السيد المذكور انا ماسيوس غارب وسواوش التالى على غير اجهه وبصير الى ان سقطت يد وانقطع عن مظهرهم في
نظايرهم وحيلسه وبس مدده فاستامر الامير على التبع فبذل الامان وكردله العهد والامان ليجنه من سطو الملك مظهر ويقع عنه من
شرمه ما طن وما ظهر لما ظهر من الملعه الى على التبع وانما عقاله مستمكا بعونه استأخذه وبجالة فلم يكن سارع ولا سالى به الى الملك مظهر
في قيوده واغلاله لما بلغ الى بابيه امر بعض حجابيه ان يدفعه مع بعض اخوته واجابه في اعنى مدعى في ملعه ملا بعد ان قيده ما عظم القيود ثملا ونوع
له ما قاسم من انواع الابتلا وعت الروره كافه الى حجاب الكلا ولم يرج لهم حقله الملا بل عت استارهم واغوب دارم ولبس اواهم وخزما جالهم
دارهم في البويه وما بقى في مكالم ولم راقبديهم ما سلغ من الجبل ولم يحاور عنهم في ما فعلوا حوقا فاس عذا به الويل ولقد كان حولا الداده واسلامهم احب
لناس له ولايه لاسلمه في حسن اصدافه لم يطر ولا شبه ولنه تقع بما وقع من اعداب الالهم ما ليد على سرامهم على تلك الحقيقه المهدوده في رايهم
كالمنع من العيث العمى بل ساول من لادله من قاره وحمله على كامل خطه وغاربه واسرى اليه من عدوانه سم افعايه وعقاربها ما عشايل النج
من غلبه وسيمك الحق من حواقه ما علم منه ان الله لا رضى لاجاده الكفر بشر مصايه واعلم ان ذلك كان منه في اخوانه وشري عن وخانه حيث باد
مه الدير سانشا اذ قصد للاحد الاستقام واعانه الخلق من سوسيرته الى مظهره شديده الموطلام ولم يزل منه ما سغيه من المرام لعصى الله
ايلا كان منعوا ما فله ذلك سوا الاحكام وعللى عليه سوا الطن كاهه الانام لاجرمان اوف واخذ لما اصدك واودد الى ابصار سلطان الاسلام فحسبه
ما سلقاه من على الملك العلامه ثم انه عتب واقعه المحاف فوبلعه عتوش الدس ولا عزم في ولايه جبل الا هووم فبدا من اهل الجبل اشيع النور

واشد الخلاف راقبت عليه القمه في الاهنوم واجت عليه الببال من كل ناحية الادبار والنجوم ولم يخرج من اهلالة الا بعد شده شدته
يا قحطام احضار موله واركاب حطوب بيده ورحم اهل جبل الاهنوم الى عاديهم في الركض في النفي والافراق في العدوان والنفي واصفي جبل
عاده وانهم ملقوا في ربه محبة لهم في مشارق الخفا ومغاربهم وبغير على الصواب مكانه ويعقد في ميدان الرقعة ما هله عظم مواكه حتى يبع
في ذلك الجبل قاضل النفي وعشيرة ثابته **فصل** وما استحكمت يد اهل جبل الاهنوم وعلمه علامات الجبل والنجوم ونحوه
تاوي لكل طرم غشوم لا يذلل لك عليه ولا دفع لمنكر لقرضه اوسيق اليه مع كون اهل موسوسن ما لرغونه والكماله فلهكم ذم صعب
العقل واوردوا لحكامهم ببيده واخلافة ورفضهم الاخذاع ورفض لانيهم الخادع في جماعه من شياطينه وزئير وكان ادراك السدحس
ويعتقن واود المويدي في منته صعدا خلا لا يعيد ولا يبيدي وانما هو عاكف على قراه الفتحة والحديث وشتم في اكتاب علوم الامامه سعي حيث
ولم يزل مقبلة مدان اوزيديه ومدانها كدينه دمار ومدينه صنع وشام وثلا وسواها ما يطول تعدادها وانضاح شانها ولم يك طلبه العلم مع الناس
وصنع له مطالع الجبل والانس وتبعه الفقه عن اتباع الويسوس طاس وكان سعيه لا تقاصر الامامه واقفا الياسه والزامه ليني على اثاره
ما شاء من انواع البكرته ونظهر لصعفا الامة وساكنين العامه انه حليفه النبي صلى الله عليه وآله مقامه ولم يزل ذلك مشق في نفسه مستورا
توميره ولبسه وان استبان لصبرته ولاح في ضميره وسورته ان شرب حذته الخاف ونفاق ما لديه من سقط المتاع قد خان لعانه العطش
وقام سوق نفاق صاعته وان لم يبق غير قوتي وضع الندا وحمل الشروع والابتداء كلالا لم يمه ويسر ما به جليل ويعوقه عائق عن دخال صناعه
في عيون الببال ولا تكن لنشر الدعوى وبث الحارة والسوا غير جمل الاهنوم دى العلو والارتفاع اذهو جيل خض اهل قبول التوبه للبلد
وصدق المديعي من غير مطالته بحج ولوحا ما شوعته الابصار ونجته السماع واجابهم سرعا في السطاع ولودعاهم انما هو صردي لثنا
لا حياه بشره من اهرام اذ دعيتهم مطبوعه بظواهر الحاله رسوا الطباع وقولهم في اكنه من الرقائق الى التميز ما بين الخبيث والطيب وسجله لثنا
وسجله لثنا في الاشياء والاشياء هذا مع ان مدعوم الذوره محصانه واسماع فلما قرء ذلك مع السيد حسن على المذكور حدث به موكله
من بله العقابا وسهوى مدعوم مغرور وسرسله خبيثا لا نور ولا علم له ان يذهب به في دوو دام صدور ولا سيما حتى انما بقول حرق في التوبه
والرور موكدا ما ان الفجر واقم بالبحر والطور وكاب مسطور انه قد ادى المزمه وما صرحا المود المصور وانما تبعه على خدي ذور وكاله
لي حيا وشور والى الهم من الامايه والفور ما عروا به على مدح اشبه الروح والقصور وسماو عليه امر المحمود وحروا به الامصار والاشور
هذا مع انهم ما يكونون لفقر الملتق وروح البطون وهو الطهور كيف لا يميلون اليه سعي وتقبكون دعواه فشراد طبا حيز وعواقله شهدا له الكوا
وبلاله دقاو اذ وجد عليك القيام كارجب علينا السطاع والانتقام فاضطف حرا به وحمل في كفه كابه ودعا اخذانه واصحابه
وقال سير وانا سرير فقد صرنا امير المؤمنين وسيد المسلمين وحليفه الرسول الامين لتتواحل السصار والملاحين وسرسلهم في سلقا
رايه دعواتنا في ذلك جبل الاهنوم ودوره الامان ذات القراء والحس فاسعوه آمنين واجيبوا دعوتهم موثبين فلذلك جفا وانا على النور
نظير والى اليكم قولنا لعل لنا هدايين فادروا الى اثنائه وبها فتق في كبره وخداعه وسعوا الى اقتني اثره باصل سعي وظلوا على الهدى
ساع سرطل غلا وسعوا وحسوا انهم من ملق على شئ وهم اشد بعدا واصبح ذرعا اولئك الذي يصل بهم في الحياه الدنيا وفي المخره وهم
محبون اهل محسن صناعا وسار من مدنه صعدا محمدا كمانه من شيعته وكاوا نومدا اضعف ماضرا واقل عددا في جبل الاهنوم لوني لا
ذروه وكخط عليها الاحابه دعوتهم وكحض الناس على زعمه على ايجاد المظلم فلما طالع النفاه اهلنا العظم وقابلوه بالاعزاز والكرام وقال لهم
مرحله لبعنا اليوم في كرم فقال له احرانها ما مر عليه الصلوه والتسليم قال له قد سمعت ذلك عن مولانا القاصي ابراهيم فادركه لسلوه عن قوله
ذلك الرجل وعقيقه ما ملكه واهل هو متب في قوله وصحح ما رويه لما روي ذلك العاصي اليهم سالوه عاروا به صالهم والما يربطهم للحكاه
سالكهم وداعهم فقال لهم كس بني فانما هو حذرة على كل عي وشريح ولولا ختم النبوه لكان كما قال ذلك الفقيه فانطرا ما اشرت فلو به
الطافه مراد الامام حتى اتفق على عظمه منهم ناصرو العام وسال فيهم لاعتزابه الجاهل والعلام فتعذبه من الجمل المذد كما بعد من
اعلم المضل ثم ان ذلك السيد المذكور لما استقى جمل الاهنوم سر طروا في يوم نور وعان من لقبال قابله ما وافق فهم طنه وعلم انه ديه من طنه
والمنه اربعه درحات المنبر فلهذا ركنه وحدا استغني ودمج كانه اهلهم من سماع خطبته وديهم الى المضاضات لانتا ادعوت
ثم تلقى منهم ما شائهم من حرم معاله وناطيل زوره فحاله وقابله انتا زوره وسياق حذره وغروره ما اهل هذا الجبل اذ الله مدحهم بما هو
اتم واكمل اذ ساق اليكم رايها هو من انفسكم اذنى كما قال سبحانه تعالى الذي اولى المؤمنين من انفسهم وما صدق من الله مقالا فاصوات دعوتهم وقوا

لا بد لكم من مباحين وانصارا فقد اوحى الله بانكم اصل الامة بجالا ولا ستمهم الخيرات بجالا فطوبى لكم اذا صحم حرا بالاراقة وما لا ملقد
ربكم الخلق في حلال الخمر النارحة في قومي فعل من هو لا فيل على اويك انصارك وقربك فقلت ما سرى انصارى وقوى الا ان الله قد اطلعنا
بكم قبل دعوتكم اليه في يومى فاتم كاهل يد ولا حرج عليكم بعد اجابكم دعوة حتى بلغت اليكم فكنو في مواككم حكما بلغون به من الشا
حه ونعيا ويدعون من الهداب سحرار محبما ثم رل من منى وهذا في نفس اذلك الاعام من فن كل فاقرة فارو حواليا بعتة وصا
حي كان واعتقدوا ان هذه البعة يصاقي سعة الرضوان وذلك في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمانين فاستطارت بنا وحايه
جميع البلدان وسار عدتها الى كان واشالت اليه وفرد اليه من كل مكان ووردوا اليه بايعة وورد اليهم العطاش وبها فتوا عليه بها فقرأ
وراسه لم يحدس اليه بايعة من اهل الانصار الشايعة والديار الخارجة عن شايعة واخذت القبائل حلالا فها على يه شرف الدين واناد
وطاعته مدعيني واصبح الملك الامجد محمد ناصر احمد ووصل اليه من راجع حالها لطاعة سلطان اسلام وعهد المعتقد فبعد الله من
يس طغي وتمرد واعرض عن حنه المعادل واقبل على انار من الهدوان له بدور قد وسار الى حوذية صعدا لحرب ما كثر توميد وهو الملك احمد بن الحسن
بن الهويد فاحره وطوى عليه ملك الملك عيسى واذا ان الوصول الى حلالهم تملق ذلك الذي من خوفه وتودد وكذا الملك على حى اجاب دعوت
بخاف بطشته والى اليه متايلين وازمته وكما الملك غوث الدين صاحب قلعه عفار دان لدعوتة قسرا واضطره لحال المايعة والدخول في طائفة
تقوا لا اعتادوا من الملك عبد الله من مظهر صاحب قلعه حقل وجاه للمايعة يسعي مجبا لدعوتهم حين دعا واليه ورد الملك مظهر في التبع اسيرا اذ كان
شاصره الملك على حى والى المدينة السوداء وعليها امير وافق دعوتهم ذلك الامام وخرج شر وهو حافظ لمدينة البوذة لسلطانه ومالك ابن فاسرة
ناسر وقادوه الى حلالهم في اغلال اسر وقيل له ما مع امامك لحياتك من النار ولجنتك لعله الاخير ورثت في دفترها مباحين والمنصار فخرج
تتوق الى المايعة لعله ينجو من الحاقة والواقعة فابع فيم مابع وقابع ذلك المدعي مع من تابع ومام ناصر له كد وحده بتا على حى الدعوى فقبلا
نخاوه المدعي من عند فولاه على ارياء بعثنا الى جهات شتى فقام في مناصره بك جهده وقادى على نصير مبلجا به واقى اذ هذا في يد الاش من العلم من افنا
فل ارج على موالاة ما في صيفا وشنا حى اناح في ذلك سر له لوما ومقا بل ارجوه للفوزة العقيم واغزوا من حاله شوقا وغلا ولهم على
حاه دعوتهم احد من الملوك الاكار كثر كراه الاعدان شدة عاتة في كل منحد وغار وادم تخويف من لك من المايعة والعذاب في اليوم الاخر وتسير
من سى الى اجابته سبي سادر بجنه الماوى وحسن الاعتصام بالبر والمقوى فمن اطاع او ليك الدعاء واجاب مليا نداس دعا علم على الملك
والخفي نفسه من الوبال والتكال ومن اعرض وقوى ولم يوجب طاعته فضلا ولا وجد لثبات دعوتة ولا اعتقلا ولا نقلا ولم يرحم مدعاته
على الخن ما رضى في نفسه ونمته وجمعه ولغته من المايعة والتحليلات العلية الموضه داه الى المايعة ذلك الذي ماله سنة الاسنة واطراف الملوك
قايهنا من مخرج من حزة وشي ففطنت ذلك القصة في ارض اليمن وسرت عقارب خطبه من بحران الى عدن واذنت له الملوك خروا وطقا
ورائهم حول باطله والضارعه ضرها ولم يطق اقوام يد على حاله زاسا ولا يطالبه في صه دعواه بدلا لنصارا لا قاسا ولقد ارم جماعة من علماء الرديه
الاطلاع على ماله ومعرفته ما عنده من العلم الذي به مدعوا ناس اليه وسالوه ان يوضح لهم سببا ليس لهم ام وعرب عن بصايرهم من عاها المحر
الكرم واقترهم كثر له العلم الحكيم لعدا م فيهم داعيا واما ذاتها ما بين دفين هذا الكتاب الذى لمانته باطل من ماله ولا من خلفه
داه على ما اقول وكيل له علم ولم يردم على هذا شي من العريف والتفسير من قبله قبل ومن لم يقبله اخذ قتل وعرف من شامرانه الناعى المصل
الدى دعى الى الحق فادبر ولم يقبل من تولاه فقد تولت عن ربه وحسم على سمعه وبصق وقلبه ومن توجه الى حربه وسابذته وطعنه وصزه فذلك الكفار
في الدارين بعلوم وقربه فاحتقت الرديه ناسرم على صا صم هذا المدعي واركان في الحقيقة لاسي ولا يبي واصبح من على بطاشته ومنى ملازمه
جمعه وجماعته فيشد قول الشاع ويلجابه بلسان بلاغته ~~سبح~~ حبكوا ما طالا واستنصوا صار له وقالوا صدقا فقتلنا نعم ~~سبح~~
ولما بلغ عاتة المضنون الى الملك محمد بن شمس الدين وهو معلمه كوكبان ولما عليه سورة المافقين واطروا عنده شعرا الصادق ودعوا على مثل ما ذكرنا
اليه سواء من الملوك واعلموا اهم طادوه الى سبل النجاة وطريقها السلوك فليكن ازمه ام الى امامهم وتحد عن ملكه وصم من حوله وحشمه بعدا
في نظامهم فانفت بصم عن المايعة وصمت نفسه عن اذلال المايعة وانه على لادعان والتسلم وخرج الى الحرب الى عون دون ذلك الخطب العظيم
واسطهر على ذلك المبلغ اليهم مانصار سلطان الاسلام فقاموا بنصم ودعوا عنه من كده كل شرنم وكان سيد مراد با شامرانه تعن قد ناله
مرح كد ذلك الناعى المدعي الزعيم ما اغلظ من دون الله باب رجا السلامة واستطاع حله من شرور سوك الامامه ما توكة تحييل ايمان من لرجل
وس الامامه وبلغت منا وثالا لعله بذلك طهر ونصر افيما نابه وضيق عليه في ان بجالا فلم عدس الى لاسر قد حى لاطال هذه الدعوى

وتبعها غيا وضلالا واشرع لحرمة عواليا وسل نصلا وساه ذلك الشأن العظيم الاخطار وعالمه سخي وانصاره مولا السلطان المنكر
من شر الاشواق وبابا هذا الاقطار فان تملكتك التوفيق وهديتني الى سوا الطريق بانصر في عنوايه النعمان ما من اهل المخرقة والفتنة
لا ومن الدور وانقرن الى العبر والعنود وكان هالك من نصير ولا معتمد ولا ظهر سوى الملك محمد بن شمس الدين فانه ناله من جميع الله
ع مرادنا اوار الحليم ولم يصير في المظاهر والمناصير واستمر على حال المعاضد والمظاهر لانصاره وله المودة القاهر فاما في حرب
ذلك المدعي الظلام ودواع ما القاه من شر الافتيال وشوا الاستقام الذي شمل خطبه في ارض الميركافه الانام وسرى طلامه في النين وانشام وكاد
مع ان مصلى الامر الى السلم والاسلام وودى الولاه الى الفرق بعد الانظام ونقصي عليهم بالكفار والاضمام ونقوى بعانت مع الظلام
ولم يرح ذلك الداعي منقصة به في اصغاث الاحلام ويعود ومنه نفسه بكاذبات الامال ومستحيلات الاحوال ولا سيما حبي اسوق له المرويات
من مانيه المرام فانه مال بعض اصحابه في بعض الايام لظن له منه ما ظهر من عدم الاستقام يا هذا القديس الذي سقوت عنك ما يوجب اللام للامير بك
كرات الاحكام وتوات ايراد وروى ذلك حوض الكرام في ايام قليله وفي مواضع غير شاعره واسفار غير طويله كيف بك يا تكتين اذ الزمك القيام
الصلاب من اذنا في الايام الساعه وتوغلنا في البحار المحيطه الواسعه يوم زحف الى فتح العراق ونذكر حرجي حرجنا على اهل ذلك المرافق وبطريق
أخسته وأخذ ارض السند بيدنا من اذنا السند والافاق وجلبب حبلنا وحبلنا على الحمار وملاذ افاق فلما سمع ذلك منه صلحه المشهور حصل
حدار له وبعل قديمه وسعيد بالله ان يكون من هوشني محرم فاطرنا باجزي من هذا المدعي على لسانه وما يمكن من اعدا المانيه في على وجهه
وانصافه بدم الامصار من انصاره وعلى كل ارض منهم ولاه اقليم وما اشتمل عليه من مصادره فمنهم من ولاه مصر والاسكندريه وما على ساطي
الفرات والبل من الاملاك الشرقيه والغريه ومن على اخرون مما ورا النهر من الاملاك وما نسب الى بعض من المدا والمساك وتوجه لقوم بلاد ارمينان والكر
الري وحراسان واصا من جباله قوين واصهبان وسوار وسجستان وبلخ وهرات والعم وعسقلان وعلى اجماله ما كان شمرا الطي مشرقا لافرى وغارا
واستباح ذروات قلاعه وغوارها وقاطعا ما كان غير المطوش وكاسها وتبعه قاطعا ومقاتلها لطوى ساطا البسيطه طينا ونظر الكارها امراؤا
ويوم غار السار من مقادهاه وجبا وقابله العائنه بالصلوق وتبول ما ادعاه بالمخرقة وسوا اللفيق وتلقاه الزنديه عابه سلقى التحقيق ولم
يظالموه بحه في دعواه ادعوا على زعمهم غيرنا كبعض الطرفين ولم يحسن الاعقاد في من ادعى الامامه والله الكلفه الصديق فيسارعون الى الجابه دعوتهم
ومادون المسالتيه من اغداها لصوته ولا يلبون على لا يملوم في نعتته لذلك اذا ادعى رجل من فناء المشرف من نعتي في فاطمه اهل الميريه
والاخطاب وقد لقي الواسع مقدمه من الاسلاف وزعم انه يرى حتى استكمل شرط الامامه واحرز الاجتهاد واحكامه سارع المصنف والمؤلف
ليظهر من امره ما استمر وتلقاه في افر من احيوا ادعى الله واسنويه في حينه حبه اهل الله والحضر وناقته للبايعه مرار بعد زمر وتنظم
في اقرب مدد بالقوا في ر حتى صار لهم سرعه عوم الامامه اهل الدنيا من اسايرون اللذان والامصار وسائر الاخيا فقالوا للمامنه كالقيام
في حينه الامار وعوم الامصار والافطار افر القامه اول ما مشو صغيره جدا ثم في ذلك الوقت تمددا وتقم الافاق قريبا وبعدا وطلبت
بلد اعرا وشوقا وزلزلت الامصار وعدا ورقا وحملت البسطه سيل اوودقا وامر حقيق لا بلدا الى العظيم من اسباب الردي فيما
اصدق ما شئله فليد رايانه حقا هذا ولقد تاملت الناس عند دجوه الحسن علي من جبالهم صوم على مضرتة مما قد روا عليه كما هو ظاهر معلوم
وسوعوا في معاضدته افراف وفنونا وارصك بوا في الميل لما طله غراما وجنونا وهتكوا في اقامه امره كما يريد من امرهم حجابا موصونا
وجاوا في الافاق والورد ليقيموا من ورا مامته بالسر والفرور فمنهم من فسق جناما وروى عن عيسى اطلاقا وعمران امامه لاسرا الامه امام
لهم اجابهم حالوا منهم اعداها ومتى حلت عن اهل هذه المناسات وحدتهم في العالمين انعاما ومنهم من يقول رايته اسمه مكتوبا في الشجر والشمس
منزوما على الصفا وصمم الحجر ولقد سمعت بعض اشيا عنه ومنهم من ادعى انه اصدق في اتيانه انه راي مكتوبا على جبهه عبد الله الحسن بن علي
امر ظاهر اسماجه معلوم الانتاع ومع تقدير صحة ما رواه فانما ذلك يحمله من بعض اصحابه لخدع من سواه او تحيل لخطوط خلقه هي
من المطلوب بعيد فير اها صاحب الضلال البعيد من استوجب الملام والنفيد وسبب افر امتناعه واجب عند الخليم الشيد ادخلك الله في
ويصم ولامك عليه بجرم ويوم ولقد وقع في من الامام مطر من محمد بن سليمان ما وقع من ذلك حيث زعموا انه وحد اسمه مكتوبا على كف
كبش وماذا لم يقل من ورا فاك فانه را حطوطا هناك فكان اطروا ما نظرت من اسم الامام الا انك لم تظن الكلف ولم ير شيئا يحتم عليه ان
يقول لا قاله الا في خطاوعيا ولما لم ازل فالت شتا ولما فيا لقب له انت عدو هذا الامام ومن اضحى مدفع كراماته شقنا فنوا على فجة هذه
الحكاية واصبح الكتب من اظهرهم من اعطى كل ايه منزله به من بعد من اولاده بكر وعشيا وجعلنا تالده والقبضه لدهم من بيتنا بجليا

ويعرضون اليه اذا اصابهم خطب ويدفعون به مصرف الزمان مخوفاً مخشياً فترام في غاية التصديق طرد الخرافات والتعويل عليها وتبنيها في مقام
الحقيق بما شائياً ولم يسلطوا وحكمهم الما هو اعظم نفعاً للمسلمين وابنت لقواعد الدين مرجها والمشركن وفخ تقوم على المراسين ^{والنعم}
بحزن الاسلام كل حين وفشر المعاد في الارضين كاهوداب الكلفا الراشدين من عثمان ادام الله سلطانهم الى يوم الدين فهذا انما هو
سنة ذلك من اعظام العظام الرفات والاعتماد على الخيالات من وجود اسماهم مرسومة على ورق الشجر والوثائق ليلتمس بها عقد الراسات
ويصعقوا بها بناتهم وبناتهم ليسوا كما يوصفون وبطلهم ما يفترون وبطلان ما يجلبونه لانفسهم من عقد الراسات ويقولون هم عند الله فيلزم
ما كتب ادهم وبطلهم ما مكسبون لا يبرح منهم نافع مما لا يصح الادعاء وبطل كل حشى وانتم انتم اريد به لم غرامه في خراب قواعد الاسلام
جداية الاحكام متوصلون بها الى جمع الخطام واصاصوا من الاموال والسياسات وتلوح على اطلاق الامام لبيدهم عن جهاد الكفار ويعتقون عن بناء
سكن الحاد ثم اذا افست الدولة اليهم ونزول الاموال لهم وارادوا القيام في الجهاد وهو ابتداء اعد الله كانه له سلاطين العباد لم يشاؤا ذلك الحاد
فيتمتدوا الى سبيل الانقاذ والاحكام وانفع انفسهم قدام على المسلمين والاسلام وتبذروا الحق وظل النظام وذكر ما ذكرناه فتم على المراسين
لاعوام ولول ان الله ناصر لدهن ملوك الامم مستدركون ما قرطه اهل النجس من العصور وقدم القيام ويرفعون ما رزقه رعاة اهل الجهاد ولول ان
يسعى الباطل على الاسلام ولعني العالم الاخلاص لاك الظلام **فصل** في الامام الحسن بن علي بن ابي طالب الذي هو الامام الحسن بن علي بن ابي طالب
به عن اختصاره وودفعوا عدايه كمال استقام ولا نظام

سعي يديهم وصحت ما رآه الله في المالك النانية وضل احكامها بقصد بيد الضلال السراويلانية واعيا من ارض النجس من اموال الدولة السلطانية
حيث يعتقد هذه الامانة ^{عليها} استمر من خطبها بنجد ونهاية واشتد المصق على اهل السنة وانتد زمان المضارب على هذه الشدة والنجس واشتد
من على البوار وادب مما يجدم بالاشفاق والانقطاع مطرواه بعين بانه الى ارض النجس وما حواه من اصابا فانه ادهل عن النجس عن من
از والبار نولايه مولانا الوراء اعظم الدستور لانهم والمشي لا كبر يد سلطان الامم وعصدا حليفه الله على العرب والنجس مما دأخا
الله سلطانه وخذية العالمين حوده واحسانه قان مولانا الوزير حسن لما بلغ الى ارض النجس وعدها بتور ماها من ارض النجس فاضى في جمل ما عهد
لا مود حسن تدير شمل بركة المهور وما اوسية من الكرم الموز ما لاي اثاقت والتجاعة التي تدونها اقام الله الله من المهور وسعه صلد عند
نشق الصدور وعلم راجح لا رجع خطوب الموهلة الظهور ومارح سابعيا صلاح الامم باذ لا لفتة ومارح تدايه في كشف كل ظلمه وعنه تجد
حنود ولعقد الاوله والنود ويسمى عيسى التميمي في الموضع الذي السامي في المالك النانية عن مائه كل معاند كود ويقيم اصلاح الامم بربكم
نيلهم علم وتلا في يد الموداك ما كاد ان يشرف على التبار والحداد من امي السنة وانصار الدولة سلبه تين لم يظن بقره في هذا الناحية الكرم
ياوشا حصي الوزير الذي في الناحية وانه الذي اياه الله من خلقه ما شاد ذلك فصل الله جوده من يشاد الله في الفصل العظيم واذا انعت المطر
في ما بعثه من الجنود والعكر طوب من غضا وتورد واستكر وقول على الطاعة وادبر على اختلاف انواع الجاهل من وكمن للمارح من والمال من الجاهل
واستبداد كل ورجعهم مدوله قاهر واعوان على الباطل تعاوضه متطاهر وقلاع شاحه ساميه وحصون مانعه فاصمه عاليه ولهم من المدي
عن نيل املا حيا لانقطاع ولكل منهم الى اجابته امواج واسراع على انه لم يكن في ارض النجس اذ كان من العساكر السلطانية من يقوم بالذات
والدفاع رات من ذلك النجس واطلقت على اعرب كل حدث وبنيا وسرك ما تراه في عواقب الامور من الطفر والفتح الذي جرى على يديه واندفاع
كل محو ومحدود وسنوردها من تحت كبحه العساكر الى حزب الامام الحسن بن علي بن ابي طالب ما جرى به وجه سعادته حضور الوزير ^{عليه}
يا سالي الف المودل سابعيا على مواقع النجوم ولما بعد الامم الصدر الماحد الشهير سنان يك الدمدنية صعد بعد فتحها والاستيلاء
ملوكها الى المودك كاستسج سرج ذلك وبنانية مابه لقرى الاحوال وثبيت الولاء والعمال على احسن ما ينبغي وبلغ في الحاد والمال بعث اليه
حصي الود بعقد السرد اربه لحرب ارباب النجس والضلالات وان يحف بالحدود واعوان السلطان وانصاره فوجبه الامم لحرب ذلك الامم
في عقر داره واتزاعه من مكانه وقواده وحمل دعوته وموضع بواره فادرا لاسير المطر لاحابه او ابي حصي الوزير واحد في جمع العساكر
المنصودة وتعبه الليوش الواسعه الموفوره وتاجيب الامم والعدد ما حاج اليه من كمال استعداد وما حصي الوزير ان يكون فصل ذلك
الامام من موصعه هو الرأى لا شد ودفع الجنود المودل لقتاله من غناك اهدى السبيل الرشده وكثير من الامر لا وحده من المدي
مع غنه من مدي كبحه حرم سنة امتن وفتح على وتسميه مذكر ما من الحد المودل وهو جمع عظم الشأن وفتح جامع الاكابر والاكابر
كل ليث دى صارم وسنان وخموا نظام مدينه صعد نحيما نحو رسته الاطواء وتوجب كجعه الارض وظل من غنه اهل النجس والعدا

في طلال من رشده وارخلوا في ذلك المعسكر الى موضع نسي العيون. فعكروا هناك في اشراخ صلور وفوه نيون. ثم سادوا من ذلك
الحجم بنصر وتأييد. ونسي في سبيل الله مشكور رحيمه حتى بلغوا المبحر لركه سويدان. وكان لهم هناك محم عظم الشأن. ثم ارخلوا من المعسكر
في غروب وطمر. وحيوا ميلاد عند ومنه انتقلوا الى قرن الوعر. وعكروا به معكرا بلوح من كافه غلما من النصر والفتح
هالك العالم المصور. ولغزوا الواسعه الموفوره. في يوم من السنين المذكوره. ومنه
شهد اهل جبل الالهون صعود الطفر ويل كل مطلوب يوم وواضح الاقبال والسعاده الطاهر المعلوم. ولاحتفه روق المدافع والبرق
رعودها المنفوخه قلب كل ظالم غشوم. ولحق يومه ذلك المام المدعى المشهور نزول البلاسحه. ودفنوا جله المحتوم. وكان يجب
ان العساكر السلطانيه لاستقرت قرن الوعر. ولا نعم من الصلاح غلي امي اذ حول ذلك الموضع خلق لاصحون بعد وحصر من قبل عند
وس الهم من الجاهلهم. وساعد من سدو وحضر. وهم قوم مشهورون بالغنى والحرا في الحرب بالادام والكر. ولم شان في قطع الطرق
وحرا في الخطف واللب والتهب والعتوق. لا عاينهم في ذلك عمرهم من سائر الاحيا. ولا دناهم من اذكار اخذ من اهل هذه الدنيا لذلك
مكي بغد العاقله من سعد الى الهونوم. ولا من الاموم الى جهات صحا نفي خف من هذه القبائل وله عليهم في ذلك شي معلوم. ولولع اهل القافه
في الكثر مبلغا كثر. ملايدهم مع ذلك الكثر في معالمتهم من ان مطلبوا لم رفقا وخيرا للسلامه من خطن البدوان. ولا بدام عنهم بالتهب
واللب وانواع العدوان. ولا استقرا لاسرستان من اذ العساكر الموده. نصر الرضى ونجم بقرن الوعر المذكور. وعكروا في طلب الموده المصور
وطقت ليام سواحجه وارجايه امر ناديا في ذلك الخيم يعلن بتدبيره بان كل واصل الى معسكر السلطان لسع وشرا وطلب ميره. وعنف الى اعين
سعه من لادن. وان كان خافا وحييا فلا حرج عليه ولا عدوان. وله ان رسم بضاعه ما اراد من الاتمان. ولا حرج عليه ولا عنيف من انان
لحسن علم الناس بذلك مع معرفتهم بصدق قول ذلك السردار. وانه لا وجد في ضبط العساكر وتامين المعسكرات حيث نزل في سائر الاقطار. اذ له
من الصفات الورره اوفيه فقط واكمل مقدار انوا الى ذلك الخطه اقولجا. وجاوا اليها باليمن والعلف والغنم والبقر والتمن والعسل افراد
وازواجا ووجدوا هناك من الوفاء والموتود. ودفع اثمان البيعات ما حسن المقود. واستقامه العساكر على مقتضى ايام السردار. والرضا ليل
في كل امر وى اليه تشار. ثم اتاه قوم من شيوخ تلك البلاد مانطاعه والسليم. مويلين فيه ما يتولى في كل عادل وفي كرم. فاحسن اليهم. وطلع عليهم
واما لم في ايامهم من طهر الجيم. ودفعوا اليه الرهان سعوس طيبه. واستقامت قبائل عند العصمات وبلاد اطروم على الطامه. وحسن اذ كان
حال كثره عليه متخيه. وخاب بذلك الشان اهل الامام حسن بن علي. وعلم ان الله قد اتاه من حيث لا يحتسب بما يني به ولي. واقطع معاهده في قبائل
ندوس الهم عن المناصير. فوقع من غيظه وكبره في الساعره. واستشعر في سم امواد من لوف حارقه ما هو. اذ شهد ميل العلوب عنه الحان
الدوله القاهره. ورا من ذلك ما لم يكن يعده في الامام الساعه. ولا عوام الغاير. وما ذلك الا لسه حصن الودر الذي هو عصى الخالد للظلم
دات الشان الكبير حين القها من الاوامي المراديه. لتلف ما القته الفرقة الطائيه العاديه من جبال سمحرم وعرضي مكرم للمادع للبريه. لذلك
ملوك الربيه. وغيرهم من اهل الامصار الدانيه والقسيه مدعين بالطائيه معليين بالاعوان. واقعين في سمود الايامه والرجوع عن المعنى وسو لالا
فليس لامامهم لسان الاموال الا انوا. انا خلعتا طاعتك بعقد طاعه لسلطان الاسلام عقدا لا يعتز به خل ولا اسقاض. لها له ذلك من غراس
وحاضر ثم ان الذي لا امانه الماكر المختور عقد جيشا حاملا لمقاومه عسكر السلطان وحفظ المنصور. وقام بهم حطيا يعدم بالامانيه والغرور
ونعم لهم بامان المحر. وعلق الهم ما عاده من الهتان وقول الزور. وحضره على الحرب. ويقوم بقطع سبيل المؤمنين في الشرق والغرب. ويقول ما معسر
المهاجر والابصار. ما رباب المحر والحد والحد المضاهي لاهل الضعه الاخيار. لهنكم ما حاكمكم به الملك الجبار من متاعه امامكم ما قد امانته القراء
تأان لكم ان شتوا القاصد كفيض البحار. وتضربوا على مقايله مدافع وضربانات دات شواظ وفار. فما الذي يلقى الحبه وبراء الشبه لم يقدم
الى جرم شات واضطبار او ما تاورس كان بعيد. واسامهم الصوت ولوس مناهه فرح اورد لولكم الادمار. وكحسوا الماخره والفرار حسرا
الى قالم بالاجاد. وجرؤهم نلاوق والارعاد. تاوا الغيه والمراد. وترون طحه ما ملته من المعاد. فصواعل ذلك واشتقوا الفخاح. ثاكي السلاح
عمر شاكين فيما وعلم به من لطف ذلك الفراج. ولا سيما وقد اقم لهم بقالولف والايجاب. وما علوا مانه اكد من صلاح الواجب
نفسها بسيله دى الامام الصراح. في يوم من السنين المذكوره. وتبعهم في ذلك. وكان منهم حرب في المحر وبلاد
الاهونوم. وقال هت رحه بمد بلع وسومر. وقرن من جدد ذلك الذي المشهور بعناهم في الشبه وعمل المصكذب المغرورين في غر بطولم
ملا الت جلق الطان. وحى الوطيس وثنا اهدام حنود لولا السلطان. اجرت مواعيد ذلك الذي الكذاب محل السيف القارم الغضاب. وجعل

براهمه الكلاب ومن ما قام به من الرعد في الآب فلول الزوار واستبقوا في جبهه امره والفرار وكان اسعدهم جدا وارفعهم عزاء كمال
من اذنه نصيا وافر من العذر يقطع به الاجاد والاعوار وناهم سيوف السلطان يحد من الجدين بلدد ومارفا لاغزاد لهم هالكينهم ذهب على
حجمهم من الزوار وحكم سلب وخرجهم من مهنوك الاستار قد اصبح من طراي انهم سقل في اريه الذي الصغار وانقلبوا خاسرون
دني ماب وما زاد اكرس عند امامهم كلاع الشرب في القدر الباب وقالوا ما وعدنا اكره ما را لاغزاد وما حضنا على المسارعه اليه لمهنا
يزودوا وضوايه تلاح بعضف بعضهم بعضا مالعشا والعمود وتلا من فمها بينهم على الاندما على اعظم الامور وذهبوا الي امامهم في شرمهم
سجونين يديه ما زلهم من اوت الرب ويندب كل امرهم قنيله مع سديب وتقولون ايها الامام لقد اسلمنا الى العطب وقدقت لنا في
باب الاندما وصرنا على الرشد والقول الاسد الى القول الحود لم نر شل اقدامهم وثبات اقدامهم ونفوذ سهاهم ونضربايتهم واعلامهم وتوكلنا
نجاه من اودا وما اظلم من عدك وكما تحب انك لرعلما سوندا لاخذنا برشنا اخذنا رايه ولذها ما طبة الى الحار به وتداولنا اكلنا
لنا اهلنا الما حزن والاضار لاصدكم عن طاعتي حلف ما وعدكم ما لم احاط بكم الامر صدق الله في الاضار والاضار ولم احاط بكم لا
لنا عنكم عواشي الاضار وحب قويه اجدا ما اذاهم بغض شياحت ولهم الامار وحجم الى امره والفرار فاي سب اسمكم اليوم
تخار ادهوا عنى فلتس مني وليس مني مني فاعاد رجفه قوله اللهم امهم ولى بوله تعالى ولو صدقوا الله لكان خير اثم وصح
نجه علمهم بكم وعجرا وان ما قوه مثل سجم لوك عقولهم الاهنوميه في الحار وحت زوله وفيها بعد بجاذبه وتكن فقتل من اقايتهم
دري نيم ويدعي ليهم ومارج بث رايه وبسط شياكه وجايه في الملوك والمال وكنى المم من تلك الجايعه قول كدوب انك حتى اسير
ما غوث الدين واخاه الما على حى باذ وهدما فابلى لليه فاذل الهامس بكن ومجاد مكره ما هو اخذ نشر واشوطيا حث اغرا ما لاله العيا ولها
مظاهه طابه عدوانا وبغيا ولم ينجهم من تبعات ام السعيه هم الى اهلنا سعييا بل احاطهم من مكرم ما طلعوا به بيقه طانه سلطان لادام
دنا ذلك عدا با وبغيا واصح كالسلطان اذ قال لالاساد اكره فلما كرمال ابي برى ناك فعدوا لله من كل مارق لا يرى لسلطانه عليه امرا ولا نهيا
من حصن الزور اعوا له سانه واقربا لصوره الطفر اعيا نيم لم يزل تمدد الامرسنان ويصله من نهار وانوان باقاع اللد واجان الاكلات
والعدد ومواد الخش لربح مكش العدد وثابت امرا والجاهه الى سبل الرشد والارشاد الى صراف الفخ بالول المند كان فاشه الى
الامير الامجد السرد والمعتد اهل من سعي في معالي الامور سعي لم سبقه اله احد في السود العشر من شهر محرم سنة ١٠٢٠ من لسه المذكور
صحه الحاله لاي اجدا ما الى المعسكر المصور فربا الوش حوا وسعه من المال والخصامات دات تمام ووفاد كال ولتعه واذداد
نكا ما يحاح اليه العاكر والاحاد من اهل المهن والخراف كالقصاين والخنازين والمقربين وغيرهم ما يطول الكلام تعدا دم ومحرمان المصور
نمراد وما رذلك ربك عظيم ملاه الضا قاطره وارفع في الافق عثيرة وعقاده وطوى العربة اعلا نه واستهاده واناخ فالحجم المصور
دافعت الايكاس وشل خيوس كافه الناس وقاض ذلك المدة على من اتم وبخذ وقام على الحدود المويد عن يد واشتدت الشدة ذلك على الحسم
ومجته عواشي الاوا والوسر فلما كثر ان المدي المذكور امام كل حويل مغرور بعث قوما من عوانه ورجلا من فقات اعوانه الى بعض الافلاع المصل
انصاره لظهره ناك امساده واضرار ومطع اسل القاطله والسيان ولها صده الحسم المصور مقرب الوعر ويعودهم من البوع اليها بالهرب
والاعاره اذ الصرا فضا خالي عن لدد والحضاره وزما استوطن كافه بعض مد ومصاره وكانوا يسيروا بيلين الى هذا المدي قد عاضدا اعوانه
انصاره وهذا الجت المذكور من اجل عيا ليزيد وبلاد السود وفيه ثمر القوافل معطاه مسوقه مسوده فلما بلغ الامير سنان ذلك الشان
نك سرقيله سيرة ناصحه وكبة عظيمه واسعه لاضعه القلعه التي اوى اصحاب المدي ومن والاه وباعه فلما لعت تلك السيرة المحررة
والكبة المصورة المويد الى ورس تلك القلعه الماسه المشد لم تقو من كابها من لطائفه المصعد على اثبات من يدي من رحمتهم موجود
للكان عايه امم وعاقبه مكرهم وخترهم ادهاب عن تلك القلعه والخرج عنها معلوب وجله فزعه من سوي سوله وعواي مشونه
وطاروا في الاعوار والاحاد بعد الحاسر طايغه عوبه متدعه وحات المعسكر المويد الى الملقطل محم مشونه فالتى القوم مدد عبرا منها ووقوا عنها
واضطروا الى حش عوى لاي وخرجهم لوف ماس مشرق وعرب فاستول الدقا صبر على تلك القلعه الماسه وانت ذلك السبل مكرها
رايعه وحاب ما امله امله القناد وبلاشت هذا الفخ مكيه مرفوع وكاد وقرت العيون روايا ماضيا لم تصاده اذ كاد لله ان يهلك على ذلك
وهربا رات القناد انقاد وارفع هذا الفخ زامات السارة اللاد وسارت انا ومة الاعوار والاحاد واذنت به المدافع ذات الاعراق والبرباد
لاسماء كاد منها الحسم السلطانه مقرب الوعر فانما اشد اعلا ناك لاشرافا على كسر من اللون والمالك ولقرها من لاهل القباير الهاكك واعلم

ان الايدان ماضوات المدافع لخاصة العرب الزمانع لذلك اخذها الملوك من حديث وندم مع ما فيها من النفع العظيم في خراب دما والمردون وكل علوم
 اقيم ولقد راي حضرة الوزير الاستكاد منها في هذا العلم ريادة على ما فيه من المدافع والضربات المدخورة لدفع كل خطب يلزم وكيفية تدبيره
 ان استعدادها وهي من اعظم القدرات في الدولة العثمانية ادام الله عز وجل بتجديد اسعادهاء ولها على ما ذكرناه من التأثير ومن غيرها بعد اسرارها
 معانوم منسورة
 امر حضرة الوزير بعمل مدافع عظيمة وضربات تصنعها مستقنة حكمه وبلغ في الاحول
 الى صانعيها وزاد في من النوال واستطاع المواهب العظيمة واحول لديهم ما استدعوه لكال اعمالهم من استعوان والمال حتى انتهت ما صنعوا من
 المدافع والضربات بمدية صنعا الى عالم الكمال واصيقت الى ما حاله من العدة السلطانية في حضرة الوزير وكره سعيه المكور في كل ذلك
 وكان هذا من عمله سابقه التي لا تحصى بفضل ولا اجمال وفي يوم رابع عشر من شهر صفر من السنة المذكورة اغارت كتيبه من جنود الوزير
 المنصوره والعساكر السلطانية الموقرة بسوق ماضيه الشيا وعواجل وهاشم وطبا الى بلاد طلبة باهلهما من اجاب دعوى ذلك كما ورد
 في ناصريه باجها ودعوى فوافوا حال من عوانه فوما مضلين ورجلاية مظهرته على الحق من الحق مولى فقام لهم ما لم يروا من كمالها فاصبح
 فيهم من يربوا وحما مشرفا ووسعهم اسرا وعلوم قهر واعتبروا اموالهم طرا وحي بالاسارى من العان والساد اسطاع الى اسوداد العساكر
 المنصوره مدي كبريا لجلال الفتن عليهم بالاطلاق من اسرى رجل وناقم من اسرى لال ولم يواحد من الجرحوه من سوا السعال فكان له مذهب من
 الكبر السعال حبر طرية دار العاقبة والمالب والمال في سنة ثمان مائة وخمس مائة تحت حصر الوزير المصهور بقون الوزير المذكور
 كتاب اعلى احمد اغا جماعة من جنود المجدد وطائفة من العساكر المنصوره المودعين وصل من اعداء العساكر من الموال السلطانية اذ انما
 في عادات دايمة كمال واصحاب الاعا المذكور من الخراس المنوعة المتعددة وكيفية اسرارها الى اسرار ذلك المعسكر متدادا من متجدد ما راد
 لعساكر ذلك في قوة ادب الله بها من معانيه استكباره وعقوده وادخله السلطانية اعتزله وذوقه ولم يرح مثل ذلك المدد بالرحا
 والمال بيزيد للحضرة الوزير في غاية الكمال لولها من القوة مع حسن تصرفه لذلك العساكر وامر ابا طرا واسرايه لاجل النصر في سيوفهم من اسرار
 وثبت له اذ امر به في العائد من حرا وكرا ولما رول متوحها الى اقامتهم باطارد الناقبة واداية الموقف الصايب ليوبر حرا من مدي النصر
 والقادة الوصية الغرا ثم ان السرا لا بعد من شري اراد التقدم الى حضرة الوزير اعظم الكبر لمعاوضته في شؤون لابي بلاغا ملافة الراسل ولا
 رسول ما من فلو من هذا الزمان الى الحضرة الوزير فانت الى اسرارها من الوصول فسارع في التوجه وسار نحو حضرة الوزير والمثل في التوجه الذي
 سرى كل مرام وقول وكان وصوله الى مدينة صنعاء في يوم سبعة من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمس مائة وبلغ الى الحضرة الوزير
 فاضل في اسرار الوزير صوابا وبيض عليه من استعجاب فرأى انها السابغ سوا لا وخواجا الى اقامته بالقول الى المعسكر بقون الوزير والمورد
 على الامر احسن من شري الذي في المسير والوجه عفا لرفع في حاصره للقيام اطابا وشاية سان ذلك في محله فقد افردنا في حاشيته من هذا الكتاب
 بابا في تاريخه
 على علم في قرن الوصل اذ توجه الى حصر الوزير على ما ذكرناه انفا وقبح من حاصره من جنود الامام المجدد وجنود
 سولانا السلطان من ذلك المعسكر من الاعيان القبول منهم احد وهو المذنب سنا لسردار في المعسكر وكانت الغلبة في هذا الموطن للعساكر السلطانية
 المودة بالنبض والظفر هزموا طائفة اسام البعي والضره وكان من عمله قدام رئيس مودع عبد سمي ان وهان وقلمه جماعة من اسرارها والعدا
 واصبح من الواقعة جانب ذلك الامام المدي مهدونا وحيث مله مكسودا من وما وحال الشارب ذلك الحصر الوزير تورا فاولى ربه على ما ولاه من
 قسله جدا وسكرا واذن ملك الشري كالا لاملان ومما السعة الكبرى وما ذلك لا لا الوزير ذات انوار طالع في لونه هاشت الاقدام ونغم من
 ابواب الحصر على اهل الشري والشام ويدون في نظر في موارد ومصادر وكل ديقه جليله من الاحكام وما يبدى عنها ويكون عن سرها من كليات
 القظام ما فيه كفايه من الدلالة على علو رحاته عند الملك القلام وانه المحصى بما لو خطبه الصلحون واداروا السلام لاجل ما عاين
 غفره يبد صلاح نيت من من فضل مولا سلطان الاسلام فالمن السعادة قصارى الامرام وكانت يد العالة على اسرارها وانفذت بواته
 صايات الاحكام وانقادوا الظفر بالامام وصفت مشاربه من كل شاي يشوب مشاركة الانام ولقد جوت امور في ايام ولايته احسن اذ كرها
 بحري ذكر الكرامات بالاكلام وهي متعددة نفتت على مولف ويجل على الكمال والتمام وان عاقر قوسا من لاوباش الطغام واحرصهم بغضه الكرب
 وفراط السقام فذلك ما نعه من فضل ذي الجلال والاكرام في قضيته خراب بعض حيطان قصر مدينه صنعاء وهو القصر الذي جعفر
 الوزير وذلك بعض حيطان هذا القصر لتقدم عمارته وعمار الفات من قادمه من الزمان الى اصلاح ما شغف من بنيانه واقامته تداعيا مع
 علومه وما هو متصل به ومما له من الماثل العديد وقام به من المحارب العاصم المشيد وكثير من افعال الكمال وما في اصطلاحه من الماهم

أعماله الأفق والاحساس فعمت السلامة من كل من هناك وبقي من حوله من التلف والهلاك حتى أن ملك مصر المملوك وقت وما
بأن من الاحشاش وثقل الأرباب ورفضه لم يزل أحد من الناس صرعا على موت من كان من شدة ذلك بل خرابه وانهدامه وقيل له ما كان من خرابه
من مائة لا نحو جميع ما هناك من هلاكه وحمامه فخذ ذلك الخطب الذي لم يستين لم يذبحه وما أصبح فيه الناس من لاسيما حينئذ لما كان
من حله كرامات حضرة الوزير ونفضل أمانه لاسيما ذلك الاستحجود ولا ماري فيه إلا عيود حشود وكان وقوع هذه الآية وحديث هذه القضية
وكلها من بعد من نعت من شرب روح من سبه ثلاث وسبعين وسبعه نزع إلى حدث محطة قرب الوتر وملاحظت الحنود المنصورة بحل
له من من جهات شتى وسلك طرب داعية نكوه وأمانه - يوفى لاشيؤ مضارها من كل مملع في بعث حشره الوزير إلى علم يقين الوتر
- هي أمرا إلى على ما شاها الطراوى وكان وميد امر سحى وجهر معه عسكر وجران واسعة والموت عظيمه ما دفعه ومدافع وضربات كرم منها
جدا لدفع إلى صنعت بدنه صنعا الذي سبق ذكرها ألفا وكان ثور الملك ذكره بذلك الجيش المويد المنصورة - في يوم من شرب
الوزير من سنة ثمان وسبعين - وأمر حصه الوزير أن عسكر حول مسجد فوره بن ميك رضى الله عنه فاقم هناك معسكر عظيم السار جابعا للكار
دعيان مشتملا على كاه من الفرسان وأبطال من الشجوان ثم أخرج منه إلى حيث امره حصه الوزير بعمر داهيمار وشيخ من الحرب ذلك الأمير
يدى أنى نالته دات الاسعاد والاصطلام فمارا الذي ادم الأرض سيوف الإقدام وسرى نحو منصورة الأولى والأعلام إلى الخ
ديبه وبخم عقابيه وكاسه في قرن الوتر الذي ساعى للنسر بذروته وغاريه ومنه شنت العارات على تشارق جبل الهنوم ونفاريه وأدبر
عن الحرب على أهله وأقيم التقيمه على من فيه من شتى أمانه ومقتفيه - في اليوم من سنة ثمان وسبعين -
وسقاه قدم الخاب العالي عرجا وحوش الحشود الوزير من تلقا سلطان الاسلام وكليفه في ابويه ما دام فاضيه منال المراتب ونح المطالب
وسلخ المطالب فصارى لا مال والمارب وتشريفات وإفيه وعلع سنيه سوره سايه ورفقات ناله فصارى ذلك من الحنود والاسعاد والحد
نرشاد ما ظهر شأنه في العباد وعلله اهل الأغوار والنجاد - في سنة ثمان وسبعين - مناجوه هذا الامام المدعي وساليه من كل زعيم دعى امره حصه الوزير
عرب المقدس من جهات طلبه ومحاصره معقلها المعروف بلجيمه وجهر ذلك في شمرغا ومجرى جمد عسكر حارر وتحفل كزار وكان من
وهناك في حدود نصف رجب فلما بلغوا إلى بلاد طلبه وإذا فراس قايهم من المفسدن غساقه وحجيمه واخذوا قوا القائل لا تقوه وعزمه
بجمل منهم ومن حصار قلعه الحيمه جابل من انصار الضلال وموارده الخيمه فطاطوا تلك القلعه حصارا واسرعا على أهلها من الحرب اليربون
حماؤا وأراد ولم يرجوا في الكرم لا ولا ونهارا وقد عقد على ذلك الجيش على باشا المذكور فانداسردا اذ كان له ذلك لاقاته هناك ثانيا
لايسرسان المعلوم مجازا **فصل** ولما طالت مد من مناجى المدعي جمل الهنوم ومناصبه للعسكر المويد على القيوم
و داس الحرب هناك اماما ولم تزل نار هاية للهمات الاهنويه التها با واضطراما رأى حصه الوزير رايه أناب وبديده الموفق اقتداما للجم
اردافا لعسكر عسكر حارر ومجادا لا الحى الخاديه للنهوض إلى حرب ذلك الامام واسقام اعوانه وانصاره فجه جيشا عرما وقايد
لا وجد شجاعة وبديده وجودا كبريا سنانك اذ هو المحدثا عس فحجه وصعب جله فعدت له السردايه ثاكدا ما هو اهله على كاهه الجنود
على الاموم واستاتف زجفه بها إلى قال ذلك الداعى الطوم اذ كان قد بلغ إلى حصه الوزير كذا بلغا وضه نصل بها الأحوال وتم لها
كرى وممننا وعقد له السردايه كحصار قلعه عفار فقام في حصارها قايما لم يقه سواه في السرداد والاصدار إلى ان اقي اليه الملك
عمرى بها حين شهد من حال الادبار ما تركه جيرانا لها فاقبل به الأمير سنان إلى مدينة صنعا وكان من حديثه ما سلف بيانه في باب فتح
حل سود واقام الأمير سنان عند الحضرى ما لوزره إلى ان استوفى بحجيمه إلى حرب الهنوم وسبه من بغاه البريه فخر معه من كراه من
لخود وكانت له السردايه على كل من لاى واكابر العسكر والمراتب العاليه وكان اول من حرك اذ كان عند مسجد فوره بن ميك رضى الله عنه
تينا بدو الجمل وبركان صرح هذا الصحنه الافضل فعدت هناك الحطه محيطه - في سنة ثمان وسبعين - ووجف بابها من
رجفا وبذهب قيمتها المعادود غرقا وخسفا وشاعت ابوابها في الافاق - في سنة ثمان وسبعين -
وارجل بهم الأمير سنان ومداكسهم من سايه وعظيم همت - في سنة ثمان وسبعين -
انجارتيا وندقت لسانها في العلوأت ليقتذ في لوزره - في سنة ثمان وسبعين -
سلا صوب السموات وكان بلوغه وطاه عظمه - في سنة ثمان وسبعين -
الكر في الاصايل وابكر سوف ماطعه ودايات - في سنة ثمان وسبعين -

الدها له حجاب من العتيق من ليلهم اراق الدماء فكم ذهب هناك من قتل من الفرس معاً. وكم عصفت من دبح للوفاء وكن القوم
صرباً منهم مسوق الى جهنم وسات للحر من بردوا ومنهم من جى به الى الرحمن وهذا ولما وقلت لجنود السلطانية في بلاد حبل
لاهور واستقرت لجنود في اكايا فانيه في حرب كل ظلمي مغشور واحتفت الوف من العسكر ونالت الصوف بالهدا
والبواتر وكان اذ ذلك من يدنا دكن من الاعيان الاكابر كجناب السامي خرم اغا ومحمد حميد السنجاني حاصر في قلعة حميد
وبها قوم من انصار المادي فحسن كبري الذي الاجر الى العليلة السقمة فذهب بهم الى الحصار واسلمهم الى يد العطب والبوار وافضى
الاعتماد على اكايا منهم الى شفاخ في دار والاطال انتظار ما وعدهم به فلم ينجز له موعداً وانما نحن موعد من جاور الحد في هرة
ولعبه في الوطء فونهه واجبه فلما غلب ياسم على الرجا وصق عليهم الحصار واسع الرجا صرخوا وجه الصراع والنجاة الى الناس
من سردار احمد الميودة والفتوح من اهل الهند المتعدده وكان الواسطه فيهم من لايسر الفقيه في الدين للمطالته في عده رجو
والعاقبة فاسعهم الامير اسعافا وزلوا من القلعة حكم الامان. وسلوا ذلك العقل الى الدولة القاهره ذات العز وعظم شان. في يوم الت
الكبر واصحى قلعه حميد من حمله القلاع السلطانية والمعاقل السايه العثمانيه ومضها كل فتح بلاد طيله واجلنت بذلك من المعاذين معاقلة
خفطه والشكبه وادير على اهل حبل الاهور مديرات السوء من كل جهه وتوجهت الى احدم باليم القذاب وسد يد الانتقام العاكر السلطانية
من كل ناحيه ووجهه ورت الامور السردار المطا تربتاً. وذهب في اقامه كل من الاعيان والاعوان في الاحاطه خيل الامير مذهباً مصيباً. وقرر
حوالته للعسكرات بحرمه عشر معشر فذملت اكايا ما سود البتوا ارباب سيوف فاطعه وهو المشقفة شارعه وسادق داسر عرد
وسرر مملكه لكل من ترد عن الطانه واستكبر وصراعات خاطفه للنصر لواجه للشر ويدافع لاتبى ولا يند. فاقام الامور السردار
في معسكر فيحان من العسكر اوله شكه ومارح من الاقدام والكر واستقر الامر على الحراى في فدا الوتر جنود واسعته وغاكر بافقه
واسقرب جنود الامور احسن محمد في جانب بكل متقف ومهند. والامير عبد الله مطهر. اسقرب حان اخى كجاءه من العسكر. والامير
حين. قام معسكر بلا الصدر والعين وحجم معسكر اخى الجاب المحترم الامير قيطاس غا. وكذلك يوسف اغا ظن حامي حان. واسقرب
فيه تنزيها وكايب. وحجم الامور طرش معسكر مصور. وجدود مود موفوره. واستقل الخنا ب علي اغا محطه جامع. ذات سيوف قاطعه.
وكذا حميد اغا استقل محطه سمل على كل باسل من اسود الوغا. واستقر الخنا ب الساي غا بمقتر كراع. ونحيم واسع. وكذا محمد حميد صاحب
بلاد سيجان. في ناحيه حامي حان واهل ملاه الكرام الفخهان. والهادي يطلب الله كجاءه من قبل اليه في معسكر. واسقرب الفقيه الساي المادي عبد الله
وعلى محمد في المعامله عجم عسكر حار وحمد محمد. وكان لاسر الخوف معكرواع. شمل على كل ثاقل اسلحه من روعه منهم فارغ من حمضه و
من قام من الشوع ومحمد على السبع. المحاط المحبوه المعداده والخيمات المشوقه السورده التي نصبت قبائرها ونبتت اظفارها
واجاطت جودها ورجعت اغلاما وودها ونبتت سيوفها وجمعت ما بناها والوفها وارادت الى الوغا صوفها احاطت بحبل لاهور غربا
وسرقا واجت على اهل من البواتر والخواج عرد اورقا وبارت حافظيه ناصيه الشبا ومعه الاسل والظبا تسقى معاحها اليه من قتال الدما
ومما ودره اردات تلبا واطا ولا يبرج في القدا صدرا ووردا بهوى الى القوس الردى وتوى سلبا بطاع العدا فزحمت اخر لجنود
من معسكر اهدات الامواج التي تحتل الاعمار واستخاد والادويه والجهاج وتمت هذا الجلب الى المعراج الناطع هامة بطرح سما الابراج وقد
منطق جنود لاهور عجم وحوش واتر الله من شياطين كمالين من رقع شويه وختل ككايه وتزجيه حتى حبتوا انهم من اسقروا
في ارض سراج والفر من كى فزاع نادى وسعفه في نصوته فابى من مظاهره وقامه دعوته مغشور الى الجانيه مجازيه وبغاده معاده ونسبه
ردون القتل بطاعه شنهاده فلو بسد اكنه مدام ماله طالع الغيب والشهادة لذلك خدم استدانى قالا واعظم على السيد حميد ولا يدر
تار لول الصغار في السهول ولا ياون مقابل ومقتل فكيف وقد بوقوا امتنعات الشواق وقد فوا الصور من دره كل جاني ورواها
والنادق فانيه يومه الا لا تقدر عليهم في المضايق الا دوتر صادق وباس من اول حاجى كحود سلطان اسلام ومالك اهل المغار والدار
فانهم كرا عليهم للمرسالوان وادوا على سور رجل لاهور في سيب وسنان. فاعلموا من مديان على اقدارهم ومواثقتهم
بعد انبا الامير من العاكر وعهد اليك امر من لاهور واسراغوات الاكابر والحق صر على القتال والحض على اقتحام الاحطار وحوض
موج الاحوال فنتى لكل طائفه من معان عرج منه الى دوات اللبال فعقد لكل فريق علما ليعلم به من ذل على اقدارهم ومواثقتهم

حينئذ يفتك من المنون وادرك الى قال في ما بينه نصره اسود وكذا ذكر المقادير الجبل كل ذي معبر من سمر او الافوات
سوف واسل كل منهم اقرا حصة وقبلا وانتشرت الرامات وفاضت سبل ذلك الجبل ويذهب سيف واسلا وصفت الاسماع لما ارتفع من
السموات ولا دوجت الافاق فاما وقسطلا زفانت لطرب الربون وسيد على ساق وصل الحماش شربا ما نساوا في الصي رامات والمدافع
في ديار بران والبرار من مود ذلك الوطن انقطاع واستقام والقلوب من بانه خوف واشفاق وكان ذلك اليوم في المعادن سبي الى
سبع مثل حشده المذان ولم يرشله الغيور والاحلاق قل سبوه من الفريز على الحصى ولا يستطيع حاضرا ان يحصر ما لم يستقص فنهزم
من دالم الشامة واخر من ادوا حهم بلخية مكرمه ومن استشهد في هذا اليوم من عابا لعاكر السلطانية واكار السبوف اناضيه لقاخانه
ترافا رحمه الله وما زال العاكر المصوره تصعد راية والخليل وللصوار في الاحمار على وهل ولا يذو النون بسط الى احتفاظ الارواح
في ارجح ولا يهلك ولطف حتى الى انصار الدولة السلطانية وكل كوي الجبل الى ان سجد الله حتى الحوصري ورفع شان الايمان وعلى قلده وكرم
بالبطل وكفى المؤمنين شر فدا المعاندون الاقدار فداوا والذية الهزبه والفرار وكانوا كثر حشبه اجبت من فوق الارض ما من قوار
من في اعتاب اوليك الفئاق واخرا السفاق وادام الفاق سبوف الدولة السلطانية ولونها وبذخافا وبخوز فادها وغيوتها ولم ير لافلهم
غوارم غسلا وتوسعونهم اسرا وقلا ورهقونهم المهاك ولدون دون جاتهم الناح والمهاك فغادروهم صراغ في ملك المواطن والمعاك
فستوم اثوت الؤا او فاصحوا صراغا احمر عبره الماظره وبويذ استيق من نوحيل اهل اهنومره ذوا ايام المحترم
في اعمارهم ونزل برادهم وخيه مسعاهم وسو ما لهم ورجعاهم فذا ذوا ايامهم المنبار ولاوا قرا ندم القايمه على حرب قار ما لا يات على
عنه والوجه ان قبلتها بالاعراف والاذعان ودخول ايب الادي من دخله كانه سلامه واما وادها لا يورس راد من اهلهم حتى مرجع واعلى
سبح اهل جبل سيران وشيخ في سعيد والقاضي شرف الدين العيوري وسام من سار وجو اهل الجبل وهو مودهم من صديد فاجس الرداد
هم وادهم ما ندم من الوحشه ولما لديهم وجذب من خلف من المواجهه من اقيم بالاحان الشامل والتوال الواح: الكامل واصبح المدي المدعو
في القوا بكم ما بالملكي في ليل من كروب داجي قد اصلة الامال وخيه الى احي سلاله حسن العاقبه والمال وسليها بما طر سواه من اهل الكمال
واما انهم من زمان من سوا الاعتان وبذرين مقلته الدع الواك الخطا لما فاته من ادراك التول وما خلف عنه من الامال وسطلب المعداد
من سعيه من مهايمه وانصاره عما لذت منه اليهم من الولد بقو سلطانه وطور افتخاره واصحى يعدم نعمهم من سعيه وما سلبا وتول طوسه لودج
من يد من العلاء وحيد لم سقم مع ذلك ما من المجدول الاعضاء نضاده في معاقب لجل الاهنومر جين وذو كل كلفه الطاهر وهنومر والقدره
لا تدري من هو فيها ما دايضع بنعه من الولد واستلا الهجره وما اختم من المواجهه والاستسلام وعقام هالك الزما القاء اليهم اماميه
دات الخلف من كل مطلوب ومروم وفي خلايب ذاك فاقاضى الوزير في اداره لاذب المدي غومقصره في تحويفه من سوعلى ما اداه
نيل في تحذير من مصوره في ما فاده اليه هوا وادناه الى الهلاك ودعاه ولم ير بعشال الامير الشرادر من قبله ما يذكرك هادك المدي ورحح
وتناه ووثبه ولمعه على ما امامه وبغفه وثوبه فيما اجترجه وجناه وامن ما رجوع قاتبا الى مولاه ولا راقب الناس في استفاض عقد الله
حرا كشافه ولا فاعترته قبل ان يزل به العذاب ولا خفي ندما وبسدره من مبرطه في حب الله ما اراقبه الدما وبسعي به من اماره الداهيه
واصاح الدما ويدعو قبل هلاكه الى طاعة سلطان الاسلام ويعقد له في السلامه دما فزوا في مولانا الارض شربا وكما واثت للحلفا والسلاطين
في الشريعه قديما ولطرا من عت له من دوح البريه اجيالا واما والين ادع لسلطانه واعترف كلاله وعظم شانه من ملوك الاقطار
وارباب الثون والاختار وحلق وما شجر منهم من الزمان حكما في لم معادله الشامله من لثا والثناء من سومايله الدهر نهجا قوما
وسيا لا تما ودر او باستلامه الى حكمه الذي لا يحيف نوات وقفا وكان فعاظمه حطله فاصا والى الصواب ملها وادافا سلطان بسلا
ما هو عليه من صفات الفضل الذي شهد بها الكرام مثالا مقام الشاعري مبع بعض الملوك ومولانا السلطان الحق يد السامح اد هو اظروا ثانا والكرام
سعر سلطانا اعني ادا الفاصل يركضغا وفاق موع وجملا ارا من كرم ارجي لوزل . بغنى الى فرد ويكرم الملها
. احفت مكارمه مكارم من فضي كالشرف في الكوكب لولها . لا مضى له مثالا لوري . فالسحر لسله العصفلا
. ودع الحيد من شجاعه عنتر . افصص له سيرا قدا صحلان . سل السيول الصرع صولاته . والاعوجيه والقنا الزلجا
. نيك كملت له من نفس . غلب وكرم سفلت دنا قدا غلب الدنيا واد كمال لوري . واغاضا بولنا لفساحا
. ما زال عنها المكر من جمعهم . ولجارها من حوزهم وارلها . حصص لهما الملوك ماضي . بردون عنان من فراحا

سؤاله في خفضه وادعوا اذعان من لا يستطيع كلفان قد فاز من ذلك الحين كالكوكب
في السما والى عتبة الباب طر صوب الرمان وانا له ولجنان وحاح من جنى الزمان حله وسلاح من لم تقطس الاجار
وسور صندك كان خلق دونه سائر ووضع المفتاح فهو الامام الحق فاشعره ملقى في ذلك السعان والاحسان

فلم يرد يد العساكر السلطانية وقاد الخوارج المودع لكانه بلفافك الاموال يومه سراويله فلم يزد المدعي الذي اعترف ذلك بالبيع
البلغ والحدود الخوف انزوا في الحجاج وسوا لامل والسويق وناذى غايته واعرض عن اليان والتعرف واصر على دينه ويومنا حور
وانه الامداد ما هو خير له من الخوارج والحق لم يفت اليما اياه الحكيم اللطيف مكتونا على صحيفه الاعتقاد المحفوظه عن التبديل
والصحيح وتخرج على ذلك الاسرار الركاب الصديق شيد وبني وشعر عن سابق عزمه على النبي ولا الهن ولا يننى وتخلد الى حفيظ لامل
والتمنى واذا قيل له عدو كاذب دعوا واربع الحق برضو عوتك قال اما اوسته على علم متى فما اكره على الله من مدع دعوت به بالسيف
وزجره عن اوقام البرية بحق بلاسه الميل بالحريف وكفى البرية شر ضلاله وختم على فم جادع مقاله فاسعي في كاله والدايه في
دعابه وزواله تشكوره سعيه عادل في موهبه غير ناكش الصراط المستقيم توجه الى امام الحق ما خلك في دينهم وادان اثم وشاكرهم
رسول الله في ربه وامن بطود ومن عليه لواء الولاية في نصرته ما صوب معقود توجه الى الصراط المستقيم توجه الى الصراط المستقيم توجه الى الصراط المستقيم

يا تون الحرب تلحق ولما توفد فرجع من قبله من العساكر والامارات والنود على مدعي الامامه وجوده وانصاره واتباعه ومتبعي آثاره
وس اذكى خديته في اراده واصداده في المودع سائر من شانه سبه ثلاث وسعين في سعيه وكان اقباله من عليه
من سيرة قبل بصره وينسبه وغواليه والامير على حراوى من قبله من الخوارج كعبه الله من مطهر ومن الهماس الضراعه الاسود اذنه على من
بالقدور وهو من عصر متفاد حكامه من وجه الحجاب العالي قيطاس اغا من بعد من ابطال الكركولوث الوفا الى الحق قلعه القار
وهو معقل في الايام منع الحجاب وجات طائفة من عيال صغا وهدر طائفة اذا اثارته لفرس الضروس في المعارك فتقاع خواهل قد
جمع ليدروا عليهم دابة السوابحها ويشعروا غوهم الصغار من كل ناحية ورجا ونجفت طائفة اخرى من عسكر السلطان من امير كركوك
ومن بعد من السلطان والشمعان له حور على من بالكتاب من رقع مكان وويضا اشتد الخطب واشتد النهار والطعن والضرب وارسلت السادة
والضربات صواعقا والتمت في ارجاء الجبل لواعها باطافات وارفعها واخذت على الرجال من كل ناحية تحف ووافرها وقته الله
الافاق وجمع عاهلها وشارفها وطارت الروى من الاحاد سيوف صارمه جداد وسالت بطاح ذماما قاسا له اسل اللوث وبنو
الاساد وكلوت الوفا توجه عوس واخذت الوفا على المطلق يوميد الاسا والبونى وراقت الانصار وبلعت العلوب الحابس وركت اقدار

مهاجرى الامام وانصاره فعاد الى هناك من مهاجر مناصره واهلك الله من اويك اليوم رجلا كانوا يعقدونهم للحادثات ما لا وثملا فاعتلهم المنيه
اغتيال واساعلهم العساكر السلطانية استيصالا واستشهد يوم من بطود المصور جماعة صدقوا ما ناهدوا الله عليه اقوالا وافعالا
فبواهم من راحه ومراضيه افضل الى الله تعالى ولما بلغت الحرب جند مسلعا هولوا وغدا ما ندى مطشها عقد الاجال مبورا على ولا واضح
هذا ما سورا وذا المعقولا غيضا مدعى المدعي واصحى حربه مطولا وكفه وزند عن امله ودور مغولا وصلت بالسيف سوره قالا
ومعاصده ومظاهره ونفيا وجهلا ما مضى بدمه وصريح على وجهه وفهم ومتروك دروه عاليه وقته شاق واقعه سايه
نهرهم السباع وتدد اشلاء الضباع في البقاع وجعل ذلك الامام سللت بمناشلا فلم ير الا نادق وعوايل ومصلا كرت عليه من كل
ناحية واقلت الى اخره كل حاجه داهيه فشمز اذ ياله هاربا واعرض عن القاتل حانا ودوحه القلعه الصاب داهيا وحمله من شانه
ونقيه من زغافه اتباعه من اسارهم السيف واصابهم بالاعصام بالصاب ومكافئه الصواب واشتاج الميل والخطف فاحاطت الخوارج
السلطانية في المعه واحذقت السيوف بارها ملك القلعه ووقع ذلك المدعي اعظم وقته وضل تتخرج في الصاب الى الصا

ويندب ابويه ويلطمخديه ويقول بالتي كت جلد عضا وجاب ومع ذلك فان الامم سنان لم يمل عرض فحمه الصمغ عليه وسوق
ركاب السليخ اليه وهو مصر على خلافه داهيه سوده هيه وقله انصافه سارع اليه هلاكه وتلافه الدرع عن قوس المنارة بالقتال
ومصافه غير راح عن ملازمه العناد في اقباله وادباره ورجعه واصرافه **فصل** في ما سقى من دار العساكر
اصرار المدعي على انه المصيبة اعتقاده ودوام اتباعه لخواه وغايه بصاده داهيه لا تعرف الحق اصداره واراده ومن وجب
الحق لفسه على كاله حل الله وغباده وليس لغيره حويله وانما اناس هم لاسراده اكا فاعلى مطامعه موده فهو هذا الزاى المقوض والاعفا

الممل المرفوض . كما قال الشاعر شعوره حق وليس عليه حق وما قد مال لمحسن الجليل . وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لعونه وهو الرسول
 وعي أنها الجبهة المحمقة . وشيخه من هو اصل واشقى . وحسبنا اذ مع السردار المذكور . على اخذه ومن معه سيف المسقام وصارمه
 لشهيرة . وارسل لبعض المدافع من المعسكر المنصور . لحرب به ما كان في تلك القلعة من برج وسور . وحضر العساكر على الكر من بها .
 واجله الى احده علمهم من شرقها وغربها . ليأخذوا تلك الامام الذي اوجب الحق لنفسه . وبلغ العذار واركن الادمان بزوده ولبسه .
 ولم يكن له صفات الامامه سوى انه امام الكاظمين فيست من صفه وعلامه . فوجئت لظن السلطانيه الى قال اهل القصاب
 لغير علمهم من كوس الردي ما هو اشد من مرارة القصاب . وتدا اذ هم هلاكهم اندي المنوف من كل ناحيه . وحناب مخاف بدلهام الامام الكذاب
 وتم نقي معه من الاصحاب سوا العذاب وسد بكل شر والكراب ونقطت بهم الاسباب . واقاموا على ذلك ملاه اياما حتى ما تكابدون من
 شدة اليك وما عموما . واصبح ذلك الامام بين ظهراني اصحابه . ومن تعلق بابائيه مخدلا معلوما . وبما اتقاء اليهم من اتيه الكاذبه بمقوماتهم
 في تهادي المدعي تبجعه . وعقبى امانيه وما معه هواه . والى اتي خفيض انزله حسن ظنه بنفسه واهبطه واهواه حتى اتسلم
 بيده . واعلى قباب الحرب وايضا داه واستلامه وترك غناؤه . فامر ناديا من قبله بالامان لامن له ومن معه . وطلب الصنف المحمدي . ومن لديه
 برزخه وشايعه . وقد كان غلب على طينه انه انخاب الى ما استدعاها لامتته فلما علم بذلك السردار المعتمد ذو الواي القاب والقول المند
 لعب باحتة الى الامان وعطف عليه ومن معه بعواطف الامتنان . ووصلق عليه . ومن قبله بالعفو مودة يكون في صحاف مولانا السلطان
 وكان قد عهد اليه بذلك خصي الورد والمعادى الفايسه والطول والاحسان . وان داسة ذلك الذي كابر الدوب وموبات العصيان
 من غنى الدب وبلغ الصنف الجليل الامس له عند الله خيرات حسان . وكان خروج ذلك الامام الاله من قلعه القصاب من اوجهه . بعد ان اصبح في بدا
 حبي . وهو اجل الانقطاع صابعا ما بها . ومن كرمه وخيه سعاه مدهتا والماء في ليلة الالاف السادس عشر من رمضان .
 في سوس في سوس . فلما شل من يد يرد في العساكر المومن وامير الطود المحمدي . قابلته بمحافة . وصالحه مصافحه من صنف الصوف الجليل
 من واخذ اليه بالسوق وقربه وادناه . وبشره بالسلامه من غوايل ما صنعته وحياه . وعلى له في الاخلاق الوردية الساطعه بنور الفضل وكناه
 بعينه من شكاها . انوار من لاسلطه لاسلام ادم الله عره . فغلاه . وكذا الامس على من خرج معه من غوانه . وبقي لديه من مقدوره واغايه
 وحسن اليهم احسانا . وشرح بالعفو عليهم صديهم وقر اعيانهم . ونصب حوله لاسلامهم خيمه في قوته . واعاد اليه اشار دله وزوده . وكشف
 عنه ما عشي من الخوف وشده زوجه . وعرض لاسلامه لادحد هند الفتح الاغر الحضوره الورد والاعظم الاكبر . وشيخ مام الله به من المكين
 لدى شيخ وسر . واطهره توره وسطوعه . ولا سكونه . وابتان ارتفاعه وطولته . وهزمه احراب العبيد وجموعه . وحمل كيدهم في فضيل ورام
 من الخذلان والوارثه من محمل . وكان معنى ما صمته في ذلك العرض الكريم . والحمد لله الذي اذهب عن اهل السنيه الحزن . وانام عن الفتنة
 السامره في ارض اليمن . وقطع اسباب الفساد المنوطه بعبي الشدايد والجن . حتى طفي بذلك الدوله السلطانيه من لاسلام الحسن . ومن قبله من صفه
 الذين ادا من ليدته كل في . واستناروا من المحاربه في العباد والبلاد ما سكتهم واستكن . ودعاهم ذلك الطائيه الى البدعه بلطهر والعل . وتعي
 هم في مضمار العدنان مضع الرمن . واجرهم في سبل الباطل على غير حسن . وشايعوه وتابعوه عدوانا وبغيا . واصبوا سيف البغي على انصاره
 وسلطان الاسلام والمجاهدين سبل الله حتى جهاده فوصلب الحلاله لاسيه العليا . وظاهروا في نصرته بالعنف والخصوص . وظاهروا المعاصده
 كما هم نبيان في صوص لا يخرجهم من الكرم المراكز . ولا يهولم صوله اسد غالب باريد . ولا سالون هالك وفار . ولان قاتلهم لغاي
 دين طهر ايمانهم من قادم بكت خادع . وجعلهم في ايامهم وشروعهم في الضار والنافع . واقفوا اناره . وشهدوا له بالزور من غير تلامه ولا امان
 فصرف تلك الامران المدفوعه اليه يداه . واغادهم على مجالته من اهل المغوار والاجاد . وادهم انزل احفادهم بقالا . سبل الله ايمانها
 العباد . وجاهدوا من يديهم مخالفتي فيما ارد ما اراد . ثم اخذ في توليه على السفله والموغاد . وبث اجلا في فقرها وكل ارض اخرج من
 اشواق البلاد . يدعون الناس اليه . ويقسمون لهم بالامان والمغلقه ان العلم جامعه لديه . وبما المقسم من المتقسم له بحقيقه الحال الذي هو
 عليه حتى تداعت له اركان الملوك والاجاد . وعم الارض بالعدوان والفساد . فلولا ان الله مدارك هذه الامم . وكشف منها من دعواه كل
 سطيله مدله . رحب العساكر السلطانيه الى حربه . وسلي سيف الحق في وجهه ووجه سدي حصي الورد . وسدد قوله وفاق رايه
 المنير . وما عشت له الدفاعه عن العباد والبلاد من الحيف والكبر . ولم يرد في الحيف والحيف . وبغير عليه واجابه بتعوث سعت عليهم اوجل
 والطيح الى ان افضحت في قتاله لطود المومن . وروا حبل الالهوم . ولواعه المانع المشيد . بعد ان اذرت عليه رجلي الحبل ودارا من حبل

وما نيت قتيان العساكر المتصوره ما كرم عليه مصوبه ومصعده وعصابه ذلك الدعي الرثم ومواعده المصدق قاممويه اثاره لم يساند
يلوب وايفده واقات على ذلك اياما وسقت واستقت به حماما والارادة ان هو يدعي عاكر السلطان وثبت لم في بعض اقدامه وسق
على لم لا مرحون لقاء ولا رعون لا ولا به عهد ولا فراماما وري الذر كانت اعينهم في غطاء وعطه سعاد سلفا للمسلم اي المغيري
حالا وحصل مقاما ومراحده ابعال على الخلاف واحباء الناس اماما فكذلك جنوده المصوره مقام سيف النصر وايدتهم لمزاجها
فعضت ربح للدلائل في الباغين شرقا وغربا ومناوشاما وغودروا في المعارك صرعاوا واحصهم في جهنم الى اعدت لم عدا باعرا
وفرا الامام كانه من انصاره الى الصاب وساق في اثره الجند بكسل مند قضايت واصبح هالك كحصوله قد اطلق في وجهه من الفخه
وقوع قدمه في لجنائه فتعسا له من فادو كذاب فعامل في ذلك المعتقل عن معه من اهل الانقام والباله واستمر واعي الحاربه ملاه اياما ثم طلق
لان والافا فاعطيان الامان وان يبركوا اياها ما هم مانا الساحات عاصرا لا بالام ولا باله واحصي واعيان دولته خاندانها مسور
لور كماله عن رخصهم في حبسهم ونقصت اليه واعلمت منه شانه وشانهم ما بانية الا والو اوربيه المقابله ما لظاعه والجلال
وجواله اول ربح الهنايه اليه فانقص كل مقالته ودعوا له وستهل اليه ما من خلد عن واسعاده وقباله ولا ذلك لتعابه الماحيه ولا حظه الموحا

عَدَدَاتُ الْغَدَاةِ لِلشُّعُودِ ۝ وَلَقَدْ كُفِّرْنَا مَا رَدَّ ۝ وَلَمَّا لَاحَظَ فُطُوحُكُمْ وَعَادَ عَلَيْكَ الْحِجَارُ عَيْدُ ۝

ورادے رہا صرافتھا۔ وانعاما ونور لایمید ۛ لہذا حیت دین اللہ نشر ا ۛ بعد و قومہ الی جہنم۔

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَاحِقٌ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٠٠﴾

مل سليمان وقد حست وظات وزير الانام ماك الجود ن مدي للناس فورك في زمان ونجوه دوى الراسه وهن

فلولا استلراجب فيه لصاع الصد منهم والبيدة ادا طلب الثوال فان سحر اليه يطيب الناس الى ورود ٥

وارسلوا سبيل التذويما فات العامة احدى الرشدن وعيدك للبغاه من ارب جسم الظالمين لما وقد

مقابلته رضي المولى امرًا به فبدع عن خوف سطوته تكايعيد و احاطت بمقالاته لكث وكيف وفي جانبك السودن

الحزب الناصري العربي في العراق به قد خصلك المدي المعيد من عواد الطودا و جديد لزال الطودا و اذبالطودا

لَقَدْ بَعَدْتَ عَدَانَتَكَ وَكَأَلَكِ بِلَاثُكَ كَمَا بَعَدْتَ ثَمُودَ ۖ وَعَقَىٰ مَرْعَا ابْنُ كُيُومَ عَادٍ اَصِيصُوا بِالنَّكَالِ عَفَاذُ هُودَ ۝

حدث عن ماحول المداين كما عنها كدشا البعير وداشتهوت وشاعت في العراق وكل العالمين ما شهود و

ملكت بحمدك الإحار طرا فم لا جئنا وحدنا عبيد فلا يرت نواياك اللهم ما عبادتنا بعد

عرض دهضم الوزر مشوا الصرا العرور والفتح المين المنير حمداه واشابليه وشكوه على ما سخره وساقه اله من ال

المسلمين وعلم افئدة الامم سعاده سلطان المسلمين ومنزل بركاته على العالمين وامر ما لان عبد المشرقي واظها

بها المداين امامنا مثل هذا وجه البشاره دل في الارض مشرقا وصل روض الهبايخ والاسهام فالفتح ماض اغد

هذا الظفر مغربا ومشرقا وعدته المستندة مضالام في ليل من المكاره شقة شقا كاذبة عون اهل الس

شروحه مستره و ما محمد السرد و اوصوه و نسیم ارتاحهم عبر الامان في السفاق فاحه قد ارمده

بِسْلاَمٍ وَأَوْصَدْتَ الْمَقَادِرَ لِمَنْ عَادَ ۖ حَامِلًا إِلَهُ جَدِّهِ وَالْإِسْقَامَ وَأَبْرَزْتَ الْغَايَةَ الْوَنَانَةَ لِمَنْ يَدْعُمُ مَعَاقِلَ الْحَاكِمِ وَلِجَاهِ

عن كتاب لايمير السرفاد حوالا سابع الانوار وضدده مقامه اجد وفاقه السكر على ما مضى دواكبر كاد اسوداد . و

حليته تنصار وانما داند مرجع الی العوائد الموصولة بالأيدي مدي المصیل والایکار مستفوا نصابه مستحق

عنه المنذر على خاتمة الايام والامطرار وصحبه الاحار وعزز ذلك بالدار عالم لما السلطان الاعظم الحكيم

خلفا وواسطه البصائر اذ كل سعادته ونصره ما يدليه مدورة من سوى سم الطاهر الاواره واشاد في

ار من اوالصادقة والباقة حانقه راقته ملوح من ايارر غر راسرا والاعتقاد كقوله ولقد مر الله على اراه

وسع وأحول وأعظم أحاسامه من الظفر الملتصق ولا فعلا الساق في الأرض فإذا أعاد دعامه صلا لموجها

بناءً على ذلك، فإنه لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة من أجل معالجة هذه المشكلة، وذلك من خلال:

خطاه ولم حذقوا به سبيلا اذ قد ايد الله الحق بالعمان وبوام غزوات الخلافة مستامقلا واصحى من يوم

[Handwritten signature]

بانه مدي الدهر ما كان واصيلا ^{والله اعلم} في الامنة شفا ملجلا في يوم حرمه البرنة سنة الله التي خلقت في عباده ولن تقل سنة الله
بيلا وقد اقام الله تعالى لسانه في حق انفسهم في اذنيه المومن وشاهد الايراد الصلحين شاهد اوديللا ما انقصا مرون كل
مدخله واقلابه بالحسوان ملوثا ليما وضليلا اضيلا والهدى الغاية فقد انتهى اضرار المدين لما ليس لهم حق ومن اتبعهم على ما دفع
بموها وحيا وفاض برحمة لطفه الكافية ما لا عصى على قده اهل الدعة لعلمهم بذكره بالصنع الجليل انهم من عوج المنهاج والشرعة
وغلوا حوازه بعللا عليلا فاقبل عليهم لئلا ينه المناقون في المحفونة المدينة لغربك بهم ثم لاخاودنك فيها المديلا فاهلنا
بدالك المدعي ومن اسرعه من كل رتم دعي لفوز عيد العطر ما حي الصيام معوزا بالطفرة وكما للفرقام فصيح بفضل الله في
عبيد من فها لنا غاية القصد ونهاية المرام وان كانت ايامنا كلها اعيادا في ظل راد الحق ومن اقامه تعالى دينه ملاذا وعمادا فذلك هو
العياد وقيل على وفاد به طلعت ايام الاقبال والسعاد وافلت بخوس المصيبة والنعاد لله المدي على ذلك حملنا تكرر ويدم اليوم المعاد
اماننا من اعياد وافراح في ظل ايج طول الوجه براسك حليفه من شيمتان شرفه رب العباد واعلاه على المسكن
ايام دولة غر محله ورت لحا لها من غير اسارس مادام فينا مراد الله الكمال لم تحت الدهر من نور ما
بعده الدهر اصل الماسيون ولان للخالق ضرابه القاسم واصح الهمم لا عصا من شيا والطير في نبيذ ونياس
واقبلت رايه الاقبال فافقه على فوام من زعام مياس في الدرس بعدنا فاعلاوته حتى علونا لرحله احياس
هو لحلفه حقا لاراجه مديكا ماسك القوى ماس في الفضائل على الخير كل الى الامام ومعنى طحاس
ومن لديه بلاشاك ولا ريب كسفن لظلام ود ايج كل انلا من ومن موس عاباه وصلمهم بالرفق فعل الطبيب الماهر على
ومن اذا لاح برق لمير من تلاء كل ملك القطر طحاس في السرد ودينه التهنيت به وخبر في به طود العلاء الواسع
بعده قامت الدنيا وضى بها اذ اذ بالسف عنها كل حارس وهو المعدل لله يبعثه

راسه مان مهد قواعد الملطحات ونجح في طاعة السلطان المفرق الشتات اذ اهلها قربوا العهد بالصلال فلا يوس منهم الوخ والزوال
وستخاف عليهم من عوم رات السلبه والكمال وويذا الامور هال يقبض الكهان ونفي كل عائد خاين ومخالف بيان فاذا اقرر
ذلك اسرع بحية المصنعا واتة من لحنه كرها ومجاه طوعا فلما بلغت هذه الامور الى ذلك السداد المعتمد في الايراد والاصدار اعتمد
على اموال الطاعة واخذ في تدبير الامور ونزير القواعد على حسب الاسطاعة واخذ الرومان من دحرج العايل وقرر الرتب والوزر بها هالا
من سلاح ومعاقل واستاناب منابه على العساكر المنتصرة من رتضاء وتجهز بالامام حسن بن علي ومن معه علام الامرا لوزري ومقتضاه واسمحه
كما اغنمه من سلاح وكراع وجناتات مختلفه الاجناس والارواح وما جرى من دوس المعاندين اهل المكر والخداع واسر من اجل الامور وعسكر
جزار بقود عسكر من لاسار في سلاسل الدلاء الضغار وبين يديه من الجال قطار في اثرا قطار وقوة الطور وما افاه الله سيوف حود السلطان
اعظم للذكاء من البعد والالات والاسلحه والجنات مما اعد امام الاحقوم ودرس كل شئ يحرم للمنادة والمصيبة والمقابلة والمخاطبة
وشحنه جبل دحومة واودعه ذروته وغاربه وجرحه هاله ماله الغالب في المعاليه ولم يد ما ناه عليه ما يد العاصم الغالبه وانطلق المير المجد
الكامل عماد كوام يطوى المازل والمواحل وشتر من الارض بالعساكر والمخاض ونفع الغبار والمعاطل وكان سيره من جبل الاخيرة
في اواخر شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وثماني وستمائة ونوميد قوا وجهه لاهون مارقا من سوا من خائب طالم اطلم ونفا
دفاض بطرفان الفاد وطفا ولول ان الله جعل اهل السنة على جارية النجاه وسفينه السلامة فضلا منه واحسانا منه الزاجيه رخ المومن
فرسله من تلقا حضرة الزوردي الفضل والمن الذي سلك من الشاد على اقرو من واستفاد بدده الام كالا من سلك الاما لمراديه ادام الله تعالى
عمر اوارها سقا وعنا وجنوبا وشمالا لثلاله لظلام وعم الظلام ودام الضلال وجاز المجال وتظاهر على التي رحا دم شر رجال يتوصلون
في نيل المطام للختل والمحال فان اذ الامير السرداز ساروا حوله ملك العساكر ومشقله القطار ومعها الامام المدعي قد اذن له المقال وسكن رتبه
من حضرة الوزير اجل من يغزو ويقتل الغار فلما دغ من مدينه صنعيا بقدر سيل وسيلين وددت اوارا لوراده بلوح للعيس فارح حظه
الزوردي المفرج الماي الشهير الاسر حسن بكافه الامرا بالاكوار واغوات العساكر طرا للقا الميرستان والامام الذي اتى به وشما
اسرا فراقا في طاهر مدينه صنعيا ومعها العساكر والمقام وما معه ذلك الامام جميعا وقدت ملك القطار من يدي السرداز بعدد
الصالحين عدا وسوسمون عاقبه من حالف الخلافة العثمانية ولم يرج لها الا ولا عمل لعلوا ان الله قد اظهر فابدا عظيم جلالا

الذي رفع به لله عباده وجعلها كله ماقية في عقب سلطان الاسلام وحليفه الهداء وكان يومذاك الامام قد ارسله بغيره
قد غلبه من الجوي والدم ما عاوده داهلا صبا
دحو لا شهد ان جميعا وحي معاند لادله العثمانية صاب الكروب بحرها اذ شهدوا اسرامهم من القصاب ودخوله صفافا بانه
لحزي والاكروب وعت الرحى جلال الدولة وكل مزيج امامه حسرت واقضى طرقة وسيله لم يكذب قطع بالمشاهد ولوقيل له يكون
ما كان لا نكر وعاند واستبعد ما رآه عيانا لاستلام اللقاء اليهم هكذا كاد بالخنادع من دون مدد ورفاقا فلما احصى الحزب وظهر واستبان
جهد العلاج وحرر حاله صانف املاة تالله لقد كنت بحرق ولو كان على بصيرة من امره لصدق فيما ونبهه الشر فانصرف القلوب عن شأنه
وأمره واستعاذ الناس حتى خفي كدبه من شركائه وامره واقبلت الرحى الي قبله لخالفة المردية ومشيد اركانها معترفين بعول سلطانها مدني
لخالفا وعلى شأنها وسومها وعلو مقامها ومكانها وتوميد ردها في الورد والديوان وقعد على سرير العدل والرحمان وحوله المكارم والبر
والعلماء والعلماء من اهل الزمان وجاء ذلك الأمير العظيم اثنان سنانك ومعها ذاك الامام وسئل لفته وحوله الشيطان فاحضره في الزمر
اليه وانه كبره ليديه وازاح وحشته واذهب خيبرته وكشف دعوته ودعشته واسمعه من مستعذب خطابه ما خرج غده وعظم كثرته
وحل عليه حله بليغ عاله وبودن ماله من الخطر والخلاله وصرو في مقام الاحصاء وقرره للامامه ليدبي في مقول الخواص واستبان
الامام من حاله الفضال ما لم يحبه من شرف الخلال وكرم الخلال وسايه الى العاه من احوال وانه الموجد الذي قد اياه الرجل
واشد حاله الذي هو اصدق من اصدق المقار حيث اصابت له اقرار وزاده وانكشف له بنود هائل المشكال وعلم ان فضل اليه يومه ثامن
كريم نفقت الناس لما بلغت كاهن بلحفي من اذ قادم وكاد سرودي لا يفي ندامتي على تركه في عمرى المقادير

وبعد بعثي الورد مخصوص من مكارم لاطلاق تها هو متصور عليه بمدود الشافي كانه الافاق واعتقد على مدحه ذلك الاسماع والاتفاق
واشهر من سعه صلده وروح حله من اربع وصفه الاوراق وظهر في البرية ثانية الغفوس المذنب والصح عن المحرم ما نصرة عن
عداء على لاطلاق لاجل ان ذلك الشان تلقاء من فيض حلقه المالك لاطلاق سلطان الاسلام وادخان حله الله ملكه وادام سلطانه
على البسع الطباقي الذي هو سردار ملك العساكر ومع الامير السردار فانه لما قدم الى الخضر الوردية كما شوجنا قبول بالعرف
وانكر على اتني عليه وخدسعيه في الارواد والاصدار وحل عليه انخرخلعه من جلع ارباب المجد والعمار فانتني مشيا على حصن الورد
لسان حاه الصادق المقال تمثالا مبالغ الامتداد منياله قد رددت عبد الاقطا وما حازه يومئذ من عظم الفتح وماله من الطفر والانتصار

وصد ما تاه الله من فضله وبخسه به من شرف المجد والعمار يوم عيد بعوده كل عام سلوع الناموسيل المرام
فيه نص من لاله وفتح حاقق البندامش الاعلام وسعود في كل حبس قولي للورد العظيم نالي المعام
وزر الملك اكرام السركا بعد للورد فاضل المعام خير من حردا لاطعان يوم حرب ومن نطاقات من
اسد فر من لاسود وصفي من نظامه كعص المعام ما رانا ولا علمنا على البرص كمثل في الناس هذا الهامي
ابن دنا لبحار بحر الانبي وملاذ الوردية الصدام كم كم من مناقب طهارات قد نال في حالي كل ساني
عزمك السيف والفرس ونذاك العزم فيض المعام انت لانتك للوزارو كي مانع من حوادث الايام
انت سيد المراد ما رانا سقي من عصاي كوس المعام واذا ماد على الصبح اجابت واطاعتك طاعة المدام
واذا ما محو متعوق كرم لسرحتي لدية نفقت الامام لسبب من الامام في شرم الحزب والالطف من سجايا الكرام
شكرنا اكثر عما قرب بلاء محجل واستقام بوقا كرم كل سرور وري المورنا حيا للسلام

ثم انصرف السردار الى منزله مكرما وذوق بجرود الفخر من عبا معلما وهو مدعو له ماحل الاجل وسوس اليه هالسا الذي به دجى الارض وبيع
الما ان يدوم دوله سلطان الاسلام وحليفه الله على الامام العام جهاد الكفار وبيع مقال الامان وطرس لثار الشوك وعبد الصليان
ووضع من العدل اهل الزمان مولانا وما ان اهرنا وخليفه عصفا من ارجحان خلد الله سلطانه الذي عمر الارض بعدله وغرامل
البيضة مواضله وفضله ولما تارك الاسلام جهاده ووضح مناجم الخدي معا له وارشاده وحي المرسى الشريفي بيم وجراده
ومهد قواعد الله بايد وكبر في سبيل الله ومطابقه دصاه ومراوده حتى صبح المؤمنين في جرد الايمان امين وفي غزوات التعاده بمكة قاطنين
لانسهم المومنين عنها محزون لك وجب المتهان بالذعالة في كل حين تحليكم الله الى مولانا في غرناج المركان ثابت السان ايل المومنين

الباب الحادي عشر في ذكر حصار قلعة عفار في ارض خيبر

ذلك غوث الدين سطرمد و ما سئل بذلك من اخبار و انبا وفيه فصول اعلم ايده الله بارشاده و اميدك مهديته و اسعاده
ربيعه عفار من القلاع السابعة و المعقل المانع الواحش لارام حصانه و امتناعه و لادله سمو و ارتفاعه و خاصه جانبها القبلي
و حصانه اعظم حصانه سائر حواشيه و ان كانت في الحصانه لاساويها غير هاس فلاح شارق ذلك القطر و متعاربه و هذه القلعه
حكمه على مالك عديد و قري و بلدان قربه و بعيد و تحت حانها السري و وادي قطابه و هو وادي في نايه ما يكون من الطول و الرجا
و به نصب السيول من ماحوله من الجبال و يقطعها الى وادي مور و يخوف فصل السيول بالسيول و في الجانب الغربي و وادي بني احمد و هو
وادي عميق ممتد متصل سيله و الجبل و الوادي سيول مور و اخرف ايضا و اما وادي قطابه فيشتمل على ضياع عظيمه و مزارع جليلة كرمه و شربها
و به توحش و اهل قدم الذروه و بنو موهب و غيرهم و اما وادي بني احمد فيشتمل ايضا على ضياع زارعه و ثمار و افعه و اسعده و لاسا من الموز و سلا
و غيرهم و اما البلاد الدانيه و التاسع و يشترك فيها مالك من لادون بنو شاو و بنو موهب من قدم الزمان و ان قلعه عفار في الاصل
بيل شاو و هي فيله من حجير و مارالت اهلها ما لها تمتد ايديهم الى ماحولها من غير البلاد و سهلها الى ان افضت الدوله الى الامام شرف الدين
و ما غاصبا و استولى عليها بالاصل و الضبا و امر بمجارتها و تشييدها و كانها و اصلاح ما تشعشع من ينائها و صيرها الى و له الملك فظهر ما تش
و لاه عليها و ما لها من البلاد و المخرصر مع حصن بلا نوم و ذبح القلاع بين اولاده على ما سبق و ان ذلك و مر لما اسفل ملك هذا
معمل الفت الى عمارته و بنيانه و صرف همه الى ما كيد مانيه و انشاده اركانه و بالغ في تشييده اسواره و بروحه و قصوره و مجادله و دور
و اصلاح شأنه و زاد في تحصينه على قدره و مضى عزمه و طاعه اهل زمانه و لم يدع شيئا من ان يكون به ما لم يصب في هذه القلعه
على ما و اكل ما يكون حتى صارت في ملاح ملك النجيه احسن ما واه العيون و اما ما لها من المعقل و امتنع جانب مصون و جعل الجانب
منه مانعه حصنه اشادها فصولا و تشييدها في ارجائها عروفا و دورا و ما عا عظمتا مشهورا و سوا نقصده التجار من سائر الممالك
لا تظار و امر اركان ملكه و صدوره دولة ابعث كل منهم له قسرا على قدر طاقه و سعته و عمر و اهلها دورا على مراتبهم لايه و اقدم مال
نكحل ما يدبر اليه و جعل على هذه المدينه سور و حصنا و اشتمر في مجارته و تاجيد مانيه اعرام و سينا و ربح عرقا بل شاو و كافه المطاب و حلام
عسكري ايصولهم على المعاهد و المناصب و عاظمهم بالرعايه و رقا و حوهم و اعياهم الى اسما المراتب و لم يبرح يسوق الى هذه القلعه فبنوا النجيه
جميع الاوقات و يعرف ما انواع البخار و الحججانات و البنادق و الضرمات و ما حاج اليه من الرسل و العسل و السليط و حلب و سائر الاوقات
و اكمله فانه اخذ هذه الحصن على انا لاله و معتصما بفرع اليه في ناقته و سائله و جمع فيه اهل الصناعات على اطلاقهم ثبات و سماعات و فيا ما
و زراعات و قرر مدينه جماعة من العلماء المثبات و طلبه العلم من سائر الجهات و اوصى اليهم من الكفايه ما يقومهم في كافه الاوقات و لم يزل
حال يفتش و المذكرين على ملك الرغبات و من هو من اندامهم كقابل في موهب و شراعات الى ان تقضى شيايم دوله الامام شرف الدين و ذلك
و ذهبت ولايته من البلاد و استجانت و اعلنت عاكر السلطه و وجود مولانا السلطان سهر جان قدس الله روحه في روضات الجنات
و مجاوره الرحمن و عاكر السلطه الموحده و العاكر المصوره الموحده او يرباها الذي سبق من خبر قتله مع العاكر السلطانيه ما سبق و عاكر
لعاكر السلطانيه من عاكر ازمر باشا و استولى على مدينه صنعاء و اسلم له الامر و اثنى و هو من هذا الملك مطهر و عاكر و اطرده عنها الى مدينه
بلا و قد ذهب سيد الملك غور و بنجد و هو و سبلا و لاخاف على حصن عفار حتى اضطرب حاله و ما ر و حه كحفطه الفقيه على
ما رهم الصيري عقيب فراره من مدينه تعز على اقم ما يكون من وجوه الفرار كايضا فيما سلف من الاحار قضيه العاصيه و هزيمته المرريه
بجاده و امره مع حاكمه حافظي المسير الى قلعه عفار لحفظ ما معه من الباشين فلما بلغ ذلك القلعه المنيك و قد راعه ما اركبه من الحار
و المالك و صار من جوعه مدهش لا يمر من المسالك و السالك و ينزل الى علىه و طع الناس في ما به و ما لايه و شب و شاو و على قلعه عفار
ما شهد و اذ الملك الفقيه في كل و صغار و دوع و اديار فاشهر و الفرصه و اعتموا الصاعه الغصه و صاروا على الحافطين و و حوهم الى اخذ الحصن
منقذين برجم الطبع الذي غادرهم فيهم راكضين و حسم ام و ذلك الفقيه المسكين قد افلوا القلعه فيما و عرين سقط في يده و بنت
في بلاء و تلده و اعلن تخيبه و شقيقه و قبض على افراده من حرجه و ضيقه و تقلصت شفتاه و غص بريقه فلما راها الحافظون ذلك
معه على هذا الحال اعرضوا عنه و بنذ و اسودارته الى عرصه الإجمال و حفر في غار كلاس مع جلبه القتال فهو شحوا و فرقا و بشق النزاع

مرادته شقا واصاته الرعشه والرعن والقوا عليه اثوابا عن وانصر فواس عند ساروشه وقال بعضهم لبعض هدايتهم ما من هذا القيه
وهذا الحال عند كل كرهه يعززه ولا يعدينكم عزه ولا همونكم ما سهدم من خوفه وفزعه فان ذلك من هاديه مدعوته موت وعشته وعزته
ودونكم ما من حفتكم بالقال واسقى في وحمكم سيف الغادر للقتال من يابل شاوور باسرها من اليها من اهل السهول والجلال فصح
ما منك القلعه والقبائل يحيطه بها سوف سلوله ورماح مشرعه وكروا عليهم كرم الاسود الواثبه واقدوا على حملهم بالسيف والقاضيه
فهم يوم حواما شمالا واروا من دماهم رماحا ونضالا واسروا منهم رجلا واحدا من بني النخعي والموت من خوفه ليس فيهم ما مناهم
من اعلا الذروات فمقطعت احصاء اوصالا ورجع اولئك الحافظون الى القلعه في بصرى اعرج وما بدو طفرف وجاؤا الى القلعه المذكور
وهو من شبابه وبغاره مغرور وقالوا له ما بال الممل فم الساعة فالحاخذنا الغالب مصور وعدونا لهم وممكور فلما سمع مقال احواله
واصابه وشبخت دثاره وقدموه من عشته واستعراده وتناول القم والقطاس وكب الى يده ومالك مطهر باعاليه
حدث اولئك الناس واطال شرح حاله وادامه ما عاياه من طرب الضر وس طول ذلك الانفاس وقال لولان الله شئت ودي بالثوه
وانديه بالباس الذهب من ابدنا الحصص الحصى ولا سولت عله بنو شاوور وما حواه من مال ودين الا ان سعادته المحدثه اكسبتني سلاله
وشجاعه هريه منها اقدار من العذو والفزعه وراعه ولما صدرت هذه القصيه من بني شاوور اسرهم المالك مطهر بن بصرى واقام لهم
موت ادم سار العثار حي اذا ما سكن من البلاد ورجع اليه من ابي ماصح وناد ارقمه وانزل تلك القبائل عذابه وحقه وجمام من الامور
الشاقه بالسلطانه من كملها وساق اليهم من لاذلال والضغار ما نزل باليهود من صغارها وذلها وكل علم القلعه على المذكور فمقتى بعداده
وسلب الاموال الضاع والدور واصحابه عند المالك مطهر عن معفور ولم يوصي اولاده فان كونه وليه معاملتهم كما عاينهم به
في جميع الامور ولما مات المالك مطهر وقدر كنه هذا المعقل ولده غوث الدين رحا من اولاده والرت والعسكر وقسم الفاع من
اولاده كما سلف بيان ذلك ومن جعله غوث الدين له ابيت مقام ومضى واحرى على من حوله من الرعايا ما احواه ابنه علمه واداه
من قبله ما احواه وامي ودهب في الظلم للظور مذهبنا لرسلكه كل من اى حاله وامي واستطاعه شريه في المور واستمر امره وترك الامر
في عاقبه ولم يراع حق من ولده واستمرته واشرب قلبه حب هذا المعقل المنع ورام ان يكون وقفا عليه وعلى اولاده الجمع وما يرج من
غزاهم هذه القلعه يغار عليها من الحافظين ويودون حفظه ولا يبدلون من ابيه اسنين واستمر على هذا الحال في سهرور وسنين وكان
له مع ما ذكرناه قرانا من الغوالي محقق كل حين ومما بين قصاب ومكاس وحمام وخماس وهو ذلك من ابحاث الا انواع والاحاس وكان
لوالده ايضا سيل الى شفاف الناس كاعقاده في حديثه على صلاح البقال واحدا القم على البقال وغيره من الرعاع الارذلي فاهم اخوايه
خدمته فوق من هو اكل من الرجال ومن عداهم فاما يعلم من الاشجار والاحلاف الشقال ثم لا تغرثا لان كان احدى الناس لانيوهم
مع شدة أخذ المرض والحل الكامل للانفاس وبداه اللسان وبجابه الكليس والحسن والرس مما يبوء بالجهه والاعلان
ولعدكان والديه بولي محاسبه العالي ومناقشه من اراد ان يبرل سلحته سوانك كال فيجد المحاسب بين يديه من المكاره مما يجب
الموت اليه وساو له البر والفاجر في فتح المعامله فيستان الجيث والطيب وصلاحه لخلق اورد به وطلبه الشامل العاضله
ولعدا حركى على بعض صالحى الاشرف وفضلا العبد مناف يقال له السيد علي بن ابراهيم وهو صالح بلا خلاف فالحى عليه من القلعه
ما لو افاه على صخر لا سقى على اللاف الا ان الله انصفه وتوفى مكافاته على ذلك كما سلف ورتت به عله اعياد افاق المطبعا لاجها
وانلاق لاجها وكان سولس بوله الفرائش ولا يقدر على تعطيه راسه لكن عاذه الكاظم لانفسه ولما ربح به هذا الداء العيا
ويقن ان ما اصابه ذلك القلعه به على ذلك الشريف ومعه ما لا يلبق من الذاده وقلة الحيا رح الى اسعطاف ذلك الرجل واستصره فاما
حل به من ذلك البلاء والمذمة من غراب الادوا وما نال يلوذبه وجار الى الله بالتوبه في تقبله فعطف عليه السيد المذكور ودهب
من صدره ما ليه من الامور فشرع ذلك المرض في الذهاب والازوال وما ربح الشفا سري في حله فدا لايلاحي دهب وذل
اعاذا الله من لاقدام على اهل الله والنها من معاهم عددي الكبر والجلال ورفقا حسن المطرف من اكرمه
تم اعلم ان هذا المالك غوث الدين صاحب قلعه عقار مواط الملوك الذين قدم اليهم حصص الرور حين ملووعه الى ارض الهم المطار
وراسهم بالامر بالمعروف والدعوى طاعة مولانا السلطان الخنكار فمهم من اسقام على الطريقه ووعى ما بلغ من الحقيقه
واجتمع طاعه الله ورسوله انصار سلطان الاسلام وودقه ومهم من اطهر قول الطاعه والصفاء واسرى نفسه والحفى حلفا

فصل

أظهر من قبل الحق والاستقامة على الوفاء وقد سبق ذكر ذلك في موضعه مستوفى فكان الملك غوث الدين من أظهر خلاف ما
أظن وأسر ضدهما أظهر وأعلن ولعبت به أيدي الغي وهدت به على غير مستحق ولم يرضه الزور بمعامله عمتقضي ما أبداه ودين ما
حلفه بمعامله من أخاؤه واصطفاه وبصلح عاصره من الذنوب وبغض عن كثير من قبح ما أتاه وأركبه من شياطين صفوة القلوب
وان أرسل إليه الخطاب السامي أعابا وأمر بما له من رسل المذبح السلطانية الذي بلغه عفار صرحه الاغا المذكور لصبره على
العسكر المنصور لما وصل إلى المصوم وهذا المدفع كان في قلعة جاران ولما استول الملك مطهر على تلك القلعة سدد رجل من أعوانه بسمي الشيخ
سراج عثمان امر سفل ذلك المدفع إلى قلعة عفار وهو مدفع متوسط ما بين الضريان والمدفع الا انه احكم صنعة وبلغ الجوام وانفع
فما بلغت الامور إلى الورى إلى الملك غوث الدين فادكر ما من امر المدفع ثقل عليه هذا الامر المطلوب واخذ في الاعذار مما لا يجدي اذا باطنه غش
اغدر وعهد للخلع مشوب وطوبى لمنظومه على نشر الخلاف في غلابة غوث فرأى حضرة الوزير التواخي عن استيصاله والتواخي عن اجتناب
وسعي في زواله لمن هيجات الفتق وفادحات الرما والجن والمادة إلى قتاله وحضاره لاي اثم فامر بتجهيز الجنود وتجهيز الخيل بالاعلام
بشود لمخاض قلعة عفار وقال صلحها الماكر لكتود الغدار اذ خالفه لاوامي وابدى البجته واخفاه في السرا من العوم على الخلاف والاثبات على
حدود المكر وقله المانصاف وظهرت بالخطب والخطبة والعساكر المنصورة المويده بمدسه صنعا للتبريد بالفرس من مسجد فزوه في وقت مبارك سمون
مضى الفتح والسعادة المتجلدة في التور الخضر من شمس بحر نرس ثلاث دور ورسيد وديم الموالمط الامير رضوان
الخطاب السامي ساراغا والاغصاح سالم وغيرهم من نصرا بالسلطان في كل محراب مطعان ومعهم الميراث بالاعده والحكائنات العظيمة والوجه
ستلوا عن هذا العسكر إلى الجراف وخيموا هناك بحيتما شقوا راحل السفاق والخلاف ورحلوا عنه إلى محل الوقت واقاموا هناك معسكرات متعدده
باسر الاطراف وكان للعسكر الثالث سلاخ عيال السرح ورفقوا هناك بالقيام ونصبوا فيها معسكرات يكرها لقلب المعادين والمناصب للقيام ثم وضعت
هم زكايه الاقبال والامان إلى المملوكوا من عمران وحملوا حوا معسكر اعظم الشان وأرسلوا من هناك بالاعوان وسعد وتاييد وفتح جديد
ان انما تحت ركايبهم جبل عال يربد ويوميد على الملك غوث الدين من الوجع نادل الوعيد وضائقه على المراض بما رجحت ومنعه من كل سلطان يربد
ثم زجروا عن ذلك المكان المذكور وخيموا في بلاد الاشور ومنه توجهوا إلى محنة قنيل وخيموا هناك بمرحل وبخيل وساروا منه في
غروب ما يبد وزلوا في الدب للديد واشتروا على قلعة عفار بقوه وباس شديد فاربعد من حوزهم كل مبرد عييد واصبحت جبال ملك البليج توراها
وتشد من ان حضرة الوزير رأى ما قبله من الديد اربودف ملك العساكر الحشمه بالدير بالبلد بمحمود اخرى وسعدت اثرها حقا ولا وسعدت عسكر
مجي ووجههم إلى ناحية غربا في الدب للديد لستد على الملك غوث الدين بالخطب المبيد وكان روردهم العساكر الاالحقه من كمينه صنعليه
وتبعه عييد في شمس صفر من شهر ربيع وعسكروا بالقرب من مسجد روه ورضاه عنه ولم يزل العساكر ماية اليه من كل ناحية وخطاها
هناك من الملك القاضي والداينه ودية اساء ذلك امر حضرة الوزير باعداد سباط عظيم فاحضروا في التماط الواسع العييم وحضر عليه من الخييم المنصور
من الامير والاعيان وكلوا في حجاب كرم فالتم به الكل المامنا واكره ما به اكراما وانقربا ثانيا فقاما ولما انقضى هذا السباط بعد الكفايه الوافيه الشمله
اصلا وانعاما اخذوا العون في الدب السلطان الاتلام كلود ملكه وه وام سلطانه الذي لا ينضم ثم اقبل حضرة الوزير إلى سرحه من لمر الكرام
والدسا العظام بافاضه الاعمار وعلع على كل منهم طلع منيه والبسم من حيل انعامه جلالهيه وامرهم بعد ذلك بالمسير والارولاف إلى منازلهم
العاصيه داريا بالسفاق والخلاف وجعل عليهم سوارا الامير الما جد حضرة سار عافا امر وشمو والارحال والسفر وكان ابتداء سيرهم إلى
تاليه ام الساع عشر من شهر صفر المذكور وفشروا في اعلام الاشار المرفعه بالطفي والاستصار واستحبوا معهم بعض المدافع الكبار
لجواب ديار من يرد وعصى من كل طلوع خمار وخيموا في ميدان قاع دهبان واستقر بهم لطا في معسكر هناك عظم الشان ثم ساروا من قاع
دهبان إلى الرقة بعض بلاد دهبان ثم منه إلى بلاد عال سرح ثم إلى مدنه عمران وساروا منها إلى ناحية محنة قنيل في عز شام المركان ثم مضوا
في سرح ذلك الناحيه في حيث الامرام واسهوا منها إلى سرح قلعة سيد الفرائض ونصبوا بالدمعي عظيمات الخيام ومنه ركضوا إلى الفرائض في وادي قطايريه
الساق دكن وهو وادي في لطمه الشرقيه من قلعة عفار معروفة شانه وقدده ومنه يكون طلوع العساكر السلطانية إلى مدينة عفار المعروفة بالعرفه فلما
اسفر الجنود المنصوره لحجم الدعي ثبت هناك من سود الكركل ما ملكى وعشروا ما كادوا ينادق وصرخوا بالفرارات والمناجيات
لزعور والصراخ واضرهم به النار طم العواسق وكذلك من بالديب للديد من العساكر المنصوره الذين خيموا هناك في السوف وفروا إلى الجبال
السواق عشروا من ذلك الخييم واشعلوا نارهم ليشقوا بذلك اهل عفار وان الله انهم من قبله بالالحاح والبراق فاسي اهل القلعه في ربه من روردهم

رُبُّهُ مَا زَلَمَهُمْ يَقُومُونَ وَبِتَغْلِبُهُمْ هَكَذَا أَشَاءَ مِنْ سَلْبِ الْوَفْقِ وَإِخْوَانِي عَلَى الْهَدْيِ فَضْلٌ مِنْ سَوَا الطُّوفِقِ وَهِيَ سُلْطَانُ الْإِسْلَامِ
 وَخَلِيفَةُ اللَّهِ خَيْرُهُ وَجَيِّدُ فَرْقِ ثُمَّ أَمَّا الْمَلِكُ غَوْثُ الدِّينِ فَمَعَ مَا بَالُ الْقَالَ عَلَى أَهْلِ بَحْمِ الدَّمْعِيِّ وَجَمَعَ جَمَاعَةً مَارِحَةً كَثِيفًا أَرَادَ بِهِ بَيَاتُ ذَلِكَ
 الْحَقِّ فَرِيضَةً مَشْرُوعَةً وَخُجِّي وَجَعَلَ كَمَا مَنَعَ وَادَى قَطَابَهُ وَارْحَدَهُ وَاحِزًا بِهِ عَمَّا وَشَهُ النَّالِ مَرَحَانِيَةِ الْوَادِي فَتَنَى الْقِيَامَ الْجَمْعَانَ وَبَلَدَهُ الْوَلَدِ
 طَرَفَهُ ذَلِكَ الْمَكْنَنَ فَوَشَّى عَلَى الْمَعْسَكِ كَالْأَسْوَدِ الْغَوَادِي فَاِبْطَلُ اللَّهُ سَحْرَهُ وَدَفَعَ شَرَّ وَكَلَمَهُ وَأَتَمَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكِيدَةَ مَا أَرَادَ وَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَوْسَى
 شَرَّ مَا كَادَ الْإِنَانَةُ وَقَعَ وَمَدَّ مَامَهُ وَبَرَّ عَشْرًا الْمُلْطَانُ قَالُوا وَجَلَدَ وَقَرَعَ وَنُقِلَ وَابْرَأَ وَارْعَادَ وَفَعَلَ لِلْحَرْبِ الْوَدُنْجَا الْمَوْسَى
 لَا يَمْدُ رِضْوَانُ مِنْ نَحْيِهِ الدِّبْ لِلْجَدِيدِ بِلُوثِ الْأَجَادِ فَاجْتَدَتْ كَلَامُهُ غَايَةَ الْأَجَادِ وَكَانَ الْقَالَ وَادَى قَطَابَهُ وَبِهِ مَدَّ الْوَالِغَا طَابَهُ
 وَرَفَعَ دَخَانَهُ وَجَاهَهُ وَسَطِيخُ الْفَرْدِ بَطْعَانَهُ وَضَرَابَهُ وَمَضَى يَوْمِيذَ مَا ضَايَ السَّيْفُ مِنَ الْكُفْرِ عَصَابُهُ بِأَلْهَاسِ عَصَابِهِ وَابْكَنَى جَدَّ الْمَلِكِ غَوْثُ
 الدِّينِ إِلَى الْقَلْعَةِ لَمَّا نَبَأَ وَأَخْبَلَ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَبُوسُ وَبَلَدَهُ الْحَرْبِ الْفَرُوسُ أَرَادَ صَاحِبَ قَلْعِهِ حَرْجَ وَهُوَ لُطْفُ اللَّهِ مِنْ صُلَى الدِّينِ شَرِّ مَا كَادَ
 أَنْ يَخْرُلَ مِائِسَ الْأُمُورِ رِضْوَانُ مِنْ مَعْدَمِ الْعُسْكَرِ وَنَقَطَ وَبَنَعَهُ مِنْ الْأَغَارَةِ مَرَحَانِيَةً كُلًّا قَطَعَ وَلَا مَنَعَ وَلَا ضَرَّ وَلَا نَفَعَ وَهَذَا كَانَ سَبْقُ مِائِسَ
 غَوْثُ الدِّينِ قَبْلَ ذَلِكَ خَلْفَهُ صَاحِبُ حَرْجِ الْمَذْكُورِ بَحِيثُ مَوْفُورٍ وَأَمَّا الْمَلِكُ الْحَرْبِ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَعْدَةُ الْحَصَنِ مِائِسَ وَبَعَثْنَا
 حَالًا مِنْ مَالِكٍ وَبَلَدًا وَطَابَهُ عَلَى ذَلِكَ الثَّانِي أَهْلَ ظَنِّي حِجَّةً وَفَضَّلَهُ إِلَى ذَلِكَ بَابِ الْفَتْحِ وَأَرَادَهُ سَلَّ الْفَادَ وَنَجَّهَ إِذَا أَهْلَ الظُّفْرِ أَتَى
 لِأَهْلِ بَلْعَةٍ مِائِسَ وَبَقِيَ لَهَا وَجَدَ الْحَرْبِ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَدَ ذَلِكَ حِجَّتُهَا إِلَى الْمَنَارَةِ عَلِيمُ نَكَاسُهَا وَقَابَلَهَا وَرَحَلَ جَدَّ ذَلِكَ أَهْلَ الظُّفْرِ إِلَى الْحَالِ الْمَوْسَى
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَسْعُودًا كَبِيرًا وَلَمَّا دَلَّ الْفَرِيقَانِ وَاخْتَلَطَ الْجَمْعَانِ وَسَلَّتِ الصُّورُ وَاشْرَعَتِ الْمَنَارُ هَجَرَ عَلِيمُ وَهَمَّ عَلَى هَذَا الْحَالِ صَاحِبُ حَرْجِ
 مَرَّقِهِ مِنْ جَدِّ الْمَلِكِ غَوْثُ الدِّينِ مِنْ أَلَمِهِ مِنْ أَنْصَارٍ وَأَعْوَانٍ فَأَتَى جَدَّ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاعْتَصَمُوا الْقَلْعَةَ مِائِسَ مِنْ حَرْجِ الْحَقِّمْ وَجَعَلَ صَاحِبُ حَرْجِ حَرْجِ
 مَعَهُ مِنَ الْمَقْدَرِ يَبْعَثُ فِيهِ الْبِلَادَ وَالْمَالِكُ الْمَنْصُوبَةُ إِلَى قَلْعَةٍ مِائِسَ مِنْ دَاتِ الْقَالَ وَدَاتِ الْعَيْنِ وَأَسْتَفْخَرَ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِذَا بَنَاهُ مَا نَابَ مِنَ الْكِبَرِ
 الْعَظِيمِ كَحَصْرِ مَوْلاَنَا الْوَزِيرِ وَجَاهَهُ الْكُرْمِ فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَيْبَتِ أَرْسَالُ الْأَمِيرِ كَحَصْرِ مَوْلاَنَا مِنْ كَيْشِ الْمِطْنَابَةِ إِلَى الْفَادِ
 الْمَلِكِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكُتِبَ مَا زَلَمَهُ مِنَ الْفَقْرِ وَالْأَكْرَامِ **فصل** وَلَمَّا اشْتَدَّ تَجَرُّدُ الْمَلِكِ غَوْثُ الدِّينِ وَعَظُمَ اسْتِجَارُهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ
 وَأَلَيْسَ اللَّعِينُ دَايَ حَصْرِ الْوَزِيرِ رَاحَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ الْمَاضِي الَّذِي لَا شَوْصَ مُضَارِبِهِ وَلَا يَهْزُمُ حُودُهُ وَكَابَهُ الْأَيُّوهُامُ الْهَرَابُ إِلَى الْبَلَدِ الْأَمْرِ
 سَنَانُكَ وَهُوَ إِذَا لَا فِي مَعْسَكِهِ قَوْلُ الْوَضْرِ قَامَ بِحَاصِرِ إِمَامِ الْكُرْمِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمُخْتَرِ فَعَثَا إِلَيْهِ بِأَوَاكِرِهِ وَأَلَمَهُ الرُّضُولُ إِلَى مَقَامِهِ الْتَمَاسِي وَطَابَهُ
 الْعَظِيمُ فَخَرَّدَ الْأَمِيرُ كَمَاعَهُ مِنْ حَاشِيَتِهِ مِنْ مَعْسَكِهِ وَسَارَ إِلَى مَدِينَةٍ ضَعُفَ اسْتِعْيَانُهَا فِي أَمَانَتِهِ وَسَفَرَهُ وَوَضَعَ إِلَى مَدِينَتِهِ ضَعْفًا فِي الْيَوْمِ
 الْخَمْسَةِ ثَلَاثَةَ رِسْعٍ لَا يُسْتَعَدُّ ثَلَاثَ وَسْعَةٍ وَتَمَّ وَأَمَّا بَلْعُ الْحَضْرَةِ الْوَزِيرِ الَّتِي إِلَيْهِ مِنْ صَوَابِ التَّقِيصِ كُلِّ تَعْرِيفٍ مِائِسَ
 وَعَزَمَهُ مَانُ الْأَوَّلِ نَصْدَ الْمَلِكِ غَوْثُ الدِّينِ وَجَنَّمَ ضَرْبَهُ الْكَبِيرَ فَلَمَّا سَوَّاهُ أَضَادَهُ وَاضْطَرَّ مِنْ شَقَاةٍ وَعَادَهُ وَأَمَرَهُ بِالْمَسْأَلَةِ الْحَرْبِ
 وَالْمَقْدَمِ إِلَى اخْذِهِ وَسَارَ حَرْجُ بَنِي وَغَدَلَهُ الْمَرْدَ أَرَاهُ عَلَى كَافِهِ مِنْ مَرَاكِنِ الْعَاكِرِ السُّلْطَانِيَةِ وَالْأَمْرَاءِ الْأَعْيَانِ فِي مَقَابِلِهِ قَلْعَهُ عِفَارَ وَالرَّيَّةَ
 أَنْ يَمْرُ عَلَى الْأَمْرِ أَحَدُ الْمَلِكِ مَجْدُوسِ الدِّينِ صَاحِبِ كُوكَبَانَ لِحَقَّةٍ عَلَى الْأَغَارَةِ خُنُودَهُ عَلَى أَرْبَابِ الْفَادَةِ وَالْعَصِيَانِ ثُمَّ انْجَصَى الْوَزِيرُ بَعْدَ
 الْعَقْدِ هَذَا الرَّايِ نَاقَتُ الْمُنِيرِ حَهْرًا الْأَمِيرُ لِحَطَرِ الشَّيْرِ سَنَانُكَ خُنُودَ وَاسْعَهُ وَجَاهُ عَظِيمُهُ حَامِيَهُ وَضَمَّ إِلَيْهِ رَحَالُ الْأَمْرِ الْأَمْرَاءِ وَأَعْيَانُ
 مِنْ حَقِّ الْوَرَا وَبَعَثَ كُلِّ رَيْسٍ مِنْ رَحَالِ الْبِلَادِ خَلْقًا كَالْأَسْوَدِ الْغَوَادِي وَكَانَ يَوْمَ مَسِيرِهِ ٧٠٠ فِي يَوْمِ الْكَمَلِ مِنَ الرَّابِعِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ٧٠٠ الْخَمْسَةِ
 مِنْ سَنَةِ ٧٠٠ يَفُودُ حِينًا لَهَا وَأَعْسَكَرَ أَجْمَعًا وَعَلِيمُ الْيَوْمِ الْنَصْرَ وَبَيَاتِ الظُّفْرِ مَشْرُودَ نَشْرًا وَجَمَّ ٧٠٠ فِي مَضْلَعٍ وَعَسَكَرَ
 هَذَا كُلُّ مَالِكٍ مَسْلُورٍ وَمَنْ كَانَ سِيرُهُ فِي سَعَادَةٍ غَرَا وَقَابَلُ يَوْمَهُ وَبَطِطَ حَتَّى بَلَغَهُ السُّورُ إِلَى حِجْرِ سَعِيدِ الْقَرْصِ مِنْ تَدَنُّهُ شَامَ
 فَلَمَّا بَلَغَ بَصُولَهُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ أَحَدُ مَجْدُوسِ الدِّينِ أَرَادَ إِلَى السَّادَةِ ذَلِكَ الْأَمِيرُ الْمَعْتَمِدُ سَنَانُكَ قَاهُ أَعْوَانَ السُّلْطَانِ وَأَنَاسُ الْعَصِيَانِ
 فِي وَجْهِ الزَّمَانِ فَوَافَهُ مَرَحَانِيَةُ مَسْأَلِ مَسْأَلَةٍ مَعْطَا مَكْرًا مَجْلَدًا فَخَلَعَ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ سَنَانُكَ طَلْعَهُ شَيْئَهُ وَعَلَى كُلِّ مَنْ أَخْرَجَهُ وَأَعْيَانُ دَوْلَةِ
 الْعَالِيَةِ وَتَقَدَّمُوا جَمْعًا إِلَى حَصْرِ كُوكَبَانَ وَرَلُّوا إِلَى إِدَارِهِ عَلَى سَمَاطِ قَدَائِدِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى الْأَنْوَاعِ الْمَطَامِ وَأَجَانِسُ بَدَنٍ وَأَقَامَ الْأَمِيرُ سَنَانُكَ مَجْلَدًا
 خَوْلَانَهُ نِيَابَةً أَعْرَافُ كَرَامٍ وَأَرْبَعُ مَقَامٍ وَتَقَارُضُوا فِي الْوَجْهِ الْقَالَ غَوْثُ الدِّينِ وَأَمْرًا عَقْدَ كَاصِرَةٍ أَيَّهَا أَرْبَابُ حَبِيبَاتِ مَجْدُوسِ الدِّينِ
 الْوَزِيرُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ بَعَثَهُ الْمَلِكُ الْعَوْدَ وَأَنَافَتُ الْخَلَافَةَ الْعُثْمَانِيَةَ لَهَا الْفَتَا عَظِيمُ الدِّينِ وَالْأَمِيرُ الْعَوْدُ الْوَزِيرُ يَوْمَ جَادَتْ عَلَى الْأَمْرِ أَحَدُ جَانِ كُنُونِ مِنْ مَعْلَمٍ مِنْ ضَافٍ إِلَى الْمَاصِرِ وَبَعَثَهُ دَعَا مَعَهُ مَافِي لِحُدُودِهِ فِي طَاعَةِ سُلْطَانِ الْمَرْسَلَامِ بَعْدَ
 إِذْ لَهُ وَلَوْلَا دَمُ النَّاصِرِ وَالْمَطَاهِرِ مَا لَانْكَرَ وَلَا يَحْجَرُ فَمَا أَدْلَا مَعَهُ رَأْسُ ظُهُلِهَا وَأَنْ شَرَّ سَوْجُومًا الْأَنْهَامِ وَتَدَدَ وَلَدُ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لَحْمٍ

من الصرع سنانك ما راعا الامور محمد ومعاذ الطامه ومجاله سبيل مرقى ونورد تمام الامر جدا يدور اخبار من خذ عليه
دعه وكبه واسعه جامعهم منهم سوف معلومه وشجعان من صوف ثلثات والباله الموسومه وفهم رجال ثلثات فريه الوغا اقام وريه
نورهم احكام فائق الصفات لا يرفع ريمهم من صلاه المرى ولا يجمع باسلام عن القرن الكبي والورم بالسر محبه ركب السردار لمسير
بدنات لويه ويتابدوا كاد ماصيه واعدايه ومارا لا يرسن من خص كوكبان ومعه من بعد كرمه صور حجب الملك
غوث الدين واجوابه العادين وانصاره المفسدين ولما نال الشئ بالنصر والفتح المن وبويد كالتعود السلطانيه محاصره قلعه قلا
دانتوا الى الكرك عليهم سوا واسرعا الى افرقهم الامر سنان طافا مسقدا واحاط على احوالهم واصح من امورهم وراهم بخير فاضا وثبتا
قال الاعداء وصحه الهالك الامر احدث وسار معه مشيحا ولما كان سيرا لا يرسن عليه مستودعا ونهض من معركه لا الكرك كان رجعا
ومضى الامر سنان لعاكوه المختصا رعا ربا دارا رعا وانتهى من يويد الى دروب الصفا ومنه شئ للاطرف ما كان يحجب اسر بلاد
رولكه وعمرها من سارا لارصين ومنه توجه الى حول بركه رجه من بلاد قلان باج الدين ثم منه وشو حطين وهو موضع من يدى قلعه
تبعان من ماله غوث الدين ثم تقدم الى المنقيف وهو جبل شرف على يدنه قلعه عفار له حصار ملك المدسه اضر اوى اضره وما لعل ليل
سلطه احد الاماكن ووصلت الى ما ذكره من المنازل والساكن الا بعد ارتكاب امور عظيمه وخطوبه من يوله حليمه وذلك ان
لا يرسن حين يلم بمعه من عسكر السلطان الى حول بركه رجه من لمر من حصن كالد وصلحه تويد الحسن بن الامام عرف الدين وهو من
شئ اثر الملك محمد بن شئ الدين في شئ ملكه في طاعة سلطان المسلمين وكان له ولنيه في الماصي اوضح سبيل من جمع من قله من الامرا
والروسا والكبرا وحصرهم على القفال عريضا وحضرهم على يد النفوس في طاهر سلطان الاسلام بحضضا وامم بالرحف لعال صاحب
حصر جرح اذ لا يركب حصار عفار الا بعد فتح هذه القلعه والسيلا على بالامس ليلاد والمنقف الخطار واعوام بالمصاير والمجاهد والنا
حين المناضله والمجاهد والتهبي للكره الواحد فلس لفيه الماره على جملتهم من طاقه ولا استطاعه ولا مطبقون صرف ما نزلهم من ياسم
ولا داعه ثم انه عتق لكل واحد من الامرا وكل وجه من الوجوه وصديقه من الصلوات الكبرا مليه س قلعه جرح يكر منها من قبله من ياسل اروع
وسوجه بأخر منها على من قابهم في تلك المليه من السوف الماضيه والنصفا الشروع وهذا ليل المشار اليه من اسما المعامل واغرى بانفع وافتح اكافا دار
دارع دوايراف وتلو على ما حوله من الفلاع داخله في حكمه بالسوالعه والامتناع ولا يليل للترجحه من حوكلا الى العمار من دوله السو
في فحه ما لا صطار لذلك اهم الملك غوث الدين سقوته بالرجال ويعير ماله على المار وارصد في كل طرفي جماعه من حذو لصد من دام
سلوكها ويعوقه من قصد واستحاش لظاهرة جيشا من لقاء امام الاهوم فامد بحش من عنده اذ كان يد اذ اليه واعتمد في العباد عليه
وكاه من قبل واصله وعاقده وعاهه واصله حي صا ايدا واحده في الايجاد وتمايا على التي وسوال العباد وبما ليلاد في لاوض والله
لاعب العباد وطن غوث الدين انه لا يستقيم جوابه بذلك الاعتماد واغرى هذا الشان بالتزود والعصيان وخلع ليلاد الذي هو من لايمان
ذلك ما فاحه عليه الله من كيد المؤمنين ما سيجي مما ياد من ذلك واعاد واستدعا من النكالا والوبال ما اصاب قوه عار من تخيير العساكر ليلاده
الى اخذه والرحف اليه لا لاجاد حتى ازمه الى المايكا في حديثه في من صعه ثم ان في راس جبل جرح المذكور قلعه ممنعه ما راج وسور
لا اسقربها اولاد السيد صي الدين من الامام شرف الدين قوم في حفظ ما على ليلاد غنايه واهتمام واحترار مانع من طاقه غيل الامام
وكرم السيد لطف الله بن رضى الدين من الامام وقد سجدته في ما تقدم جيس منى بالحش القوم من قبل الملك غوث الدين الى المزار
على الامير عبد الرحيم وما اضربه عليه من الحرب دات الاوار والحكم وانا وصوت بذلك واستطردته عند حدث رجفا لعاكر السلطان
لفتح هذا الجبل المنيع الارواح والمالك لتعلم قدر الجنود المويده والسيوف السلطانيه وبلغها في المواطن والمعارك وما اوتيت بيوفها
من انايد المعصوم عليها من دون مثابه ولا مشارك وتخط على اجمع عاده خضى الوزير وما فاض اليه من عاده السلطان الخليفه المالك
ولا استوسق الامر سنان ما رانه من امر اذ ارة رضى المرس على جبل جرح لشرع لخدمه وسلاحه ودرج ليلاد ونشر رايانه واعلامه
في صدر يوم السبت العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وستمه ورجه كل طائفه من الجنود المصوده والعساكر
المودع الموفوره الى الجبهه من الجبل لكل منهم ويود وجهه على منها صيوف ماصيه مشهوره فالقوا تلك المسالك متوزع على انايك قد بولع
في تعيرها واستقصى في تكريمها ونحوها وبغيرها وقام في اعالها قوم بدسوا اوارها واسرعوا الى الهاء واحرقوا حاشي بالندق
ورصد من لى ماتها واعدا الصبي العظيمه على ذروات اكافها ليرسلوها اقبال ماصدها فلم يعق العساكر السلطانيه من قتل ليلاد لعاكر العلى

ورما عده اذ له الجبل الشام السامق من قطع الصخر المهيول والنجعان ارباب السيوف والبنادق واخذوا الطريق بالكر ودفوف الصخر
من كل جانب واشتد القتال بدات الرعود والصواعق واشتد الخطب بالكرب الضائق واطلت افاق المعارب والمشاوق مثل القطر وراثة
الذخاير بطالك الفاسق وزيارات الحرب بريد حاشية بطعن الخوارج وضرب المفارق الى ان منعه عز وجل العساكر الحامدين بالنصر والفرح والي
الاخر المحلل ونزل اديب السردار من يدية ذلك الجبل من الطريق التي اتمها عاصيات القوادم ومشركات المثل وانى وركب معاناة
العدو والعدل وبسرايه بصله ما عثره الماردون فله كنه على ما يروى من مثل وطلعت العساكر المصورة حيد من كل ناحية وقبل واحدا السيوف فخذ
في اجسام الطائفت وادواج المعدن الباسني ولم تدرهم من ادراوا قبل وبخاطف الله نرى الذي نفسه الى قلعة الجبل المذكورة ومعها جماعة من
محموره واغلق عليه وعلم انوا ما واحتج بريد من اروع من الكار وفضاها والقت على شاعى الكروب نقابها وجلباها لما الت على الدولة الفاتنة
من ما عر حاشاها ما فاصت الحود الموبدة في اكاك الجبل ونواحيه واسافله ولما به وقاصيه ودانيه ما في وقتل وتغنم ونفك سيوفها من كل
سبل وعلم وقيل اذ اسرع عوث الدين من كان معه من عساكر امامه خلق واسع جمع وحيت سهم الووس واخترت منهم الجبال والنفوس
وحج بالاسار الى الاسر السردار فنزلهم بالهكاز من اغلال الاسار وخلق سيوفهم كرا وفضلا ولا يسهم احل المجد وارباب الفخار
وامر بالذات العساكر المشهورة بالكرع لخرم ولاطفال واعاد سيفه لقتل والقتال واقام الامر في هذا الجبل وما يليه يهدم حصون جرج المعنة
تحليله وحصون بني مرهب كراي وتغر بولعه الكرام ودرج الطلب والمجاهل وسواها من القلاع ذات المعنة والفرح اخرى على جملتها بالكراب
وغلازا كفاها غاوية كالقصر الباب اذ كانت لائق بالدولة السامية الحجاب واعايج ماوى المفسدن ترتبصون بالاوقات العاد وتوصلون الى
سوا الاسباب مع انها لو انقبت من حلة القلاع لا تنفق عليها من المال حيلة واقف وليس بها اسفاح فاقضي الصواب ان يعنى لما رايد الحجاب
ولقد احسن اديب في ذلك ما ناله من الاحسان وسد بما راه من خباياها من العاد كل باب ثم ان الامر السردار عرفت هذه المعجزة العظيمة والظفر الشما
على كل عنقه وحره وسلاسل قبله الى سلك القلعة من عبال رضى الدين الدار لى الامر الى الحصار الميزين وساقهم لقتل واتاع السوف
والسطنى الى الموارط الحلال وان يستمر واسن الخطوب كل دوس وكمين مدعوم القاطنة سلطان الاسلام والمسلمين وخدم من الهادي
الضلال البعيد الموجب لاستيفانم بالاذن الايم الشدد ولم الامان والوعاية والله على ما يقول وكل وبه شهيد فمات على الرسول اللهم الرسالة والفتح
لم الحمد وبشرهم بالعطف والافالة سارعوا الى التسليم ورواوا من القلعة على حكم الامير وصاروا الى مقامه الكريم فاحسن اليهم وطلع عليهم
وعنى عن حوائجهم وصنع عن دوائهم ومانهم وحدا سولت ايدى السلطانية على حل جرج ماسر ومكتت بقلعة وخدمهم على سبله وعرض
وبعد وعرضه وفتح الممالك التي حوله فحاشيا ومكن الله عز وجل انصاره للامال مراده بوميد ميكنيا ولم يكن مما مضى من اومان وسلف
من سلكه دورى التحان والمجد والشرف من قدر على هذا الجبل عزم وقبرا واخذ من السيف واسرع حاطيه ولا واسر كما قدرته حنود
السلطان وما كثر من محاربا برمة حضرم الزور وسعادته الواضحة القوام وعرض لبرمة السردار الى حضرم الووس هذه البشري وامر
بما حوسر من المعادين الذين كانوا اشد اذما من اسود الشرا من فرقة على روس الصغار حول قلعة فلا لبشدها من كان هناك حصون واسلح
الى والنعاده اعلم بغير كروت ورجعون الى حرم المالب وحسن المعادة ولما لمع الى وصر البشري الى حصن الووس سجد لله حمدا وشكرا واتنا
على ربه سرا وجهله وامرنا ساعيا واذا عتبا المذاهب والقلم ولما استوسقت للاحوال السردار امور الفتح وان له ان رجده العساكر
وتوجه ما يدا ان حصار قلعة عقاد سار معه من الحش القاضى الرخاذه وكما رطل بقه كما كرا اذ اسر من العراق في شوطين وظل لعل
قلعة شيعان الامن وتسلم القلعة المدا ليرستان فاعظام الامان وامر بحراب تمل القلعة وهدم ما بها من السان واجرا ما حوى ولاعنى
وخرج جرج في الحرب هذا اركان وادركت الحود المصورة بحومده عقاد لعل الماش عوث الدين من قبله من الاشوار وقد حلت يد من المالك
ولامصار وضواها الممركى القدار ولم يبق في يد سوى القلعة ومدينها السابق حديثها في ماسلف من الاخبار وسقط في يد عوث الدين
وعلم انه صار الى اخلاص والبوار ولا سيما عفت دهاب قلعة جرج من يد اذ كان معتمدا على ذلك الجبل وانما لخطفه لما رجع ما اسله
من ارامه وعقد الجبل ونقضه علم انه قد فتح عليه ما لا طافه له على علاقه وتغر له قد آن اساكه وشده وثاقه واماه القلاب من
كل رجا وباحيه وحباب وانقض على عصمور راسه الركن شاهى الد ولما عساه وعقاب العقاب فذهب شيطان بقرن وخر
لتان جد له ولده ولما نزع الى القرية اخذ في حوضه في الاطل وتروده والتم احصاه ملازمة سواد مدينته وبلد ادمي مدينته
حبيبته البروج والودد مملعة الجاد والقصور مكشفه ما القلعة من كثر الحماة فبعدا عنها عن تكرار الكرات لئلا ما تافه ومع هذا

دنة سداق صنفوا واقم ذلك لاراج والنصور بناء في لولها وجعل قلعة عفار من واطهر منزعا اذا شهدوا الحوقا وجنيد
بلغت العسكر المويده ولجنود المخذة الى ما فر من المواضع ودنى المدينة العرقه كالطبق والحقيق وعصم والمنظ وعرفا من مواضع متعلجه
يجرب هذا المقارص وايضا من اسود الفال وليوث الزاوية رجل وفارس ومنذوق فليس يدرون على هذا المبعوث الدين ربح الحرب العواقب
في يرون عليهم الكريه كل حين وارن وجارون اتجه سرور من المدينة السيف والسان ويرعدون ويرقون على اياتك النور للدرولم
واملاهم الشيطان فلما اراد انه عز وجل ما يدخول السطان بالفتح والنصر والطى بعدم الامير السردار الا واحد الشهر ان وجه العسكر
لنصوره ويحضر السيوف المسلوله المشهوره وحضرهم على الجملة الواحدة على تلك الطائفة المخذولة المدخوره وان فيضوا على تلك المدينة ومن فيها
كنجى القاد والم الغاب الطاي التياره فرح فوا نحو العرقه ما سراج الهياج المهيبة المخرقة وبنادق وضى ارات مر على مبرقه ونقلو شمر
بجمله ولا مشفقه وعرايم ماضيه في الاكلام مستوسقه في اخر ليلة السبت الثالث عشر جمادى من سنة ثلاث وسبعين واربعمائة
وحيد فامت العمه ماشاها واخذت الرغلة مسكها واقرطها وبلغت القلوب للبحر اذ بلغت الحرب نايه استطاطها وارتفعت الفتاقل
في السما المتراكم القيل الحاطل وكثرت الاصوات واشتدت الرماجر واشتكت الصفاح والوشج الساجي وارتقت اليها كالكيف
منكب الحامر واردمت اسود الزاويل مودد الحام بالسيف الياقوت وجري ساعد من حديث هول اللقا لاسعه الدفاتر بل مكل في وصفه
لاولام وضبط الحاجر ولما شهد حافظوا عرقه عفار من باس العسكر السلطانية الم المشهوا مثله في سائر المعارك بلاشت قوام عن معاونه ما
انت لم يوله القلوب والسلبصار فاعصموا باهرمة والفرار وولوا المدبار ودخلوا جميعا قلعه عفار واستوقوا من الاقفال واستعدوا
لحصار وغشيت مدينة العرقه يومئذ لجنود السلطانية واشتغلوا ما وجدوه هناك عمارات وتركوا الموده السوار وحيد جفت كلمة الحصار
في تلك عرقه الدين ومن معه من وقود النار في سابع يد في الإمداد واتباعه لاي شريف دية الحيث الغدار وذلك ان المبعوث الدين اعتمد راي
رجل من عباياه يدعى انه من السلف ومن ذوابه عبد مناف وهو غير صادق فيما يدعيه من النب شهادة افعاله الرديه التي ذهبت في كل يد
وما صار عليه من الصفات الذميمة وما تركه من اورد والحرد والغبه والنميمة والسرقة والنار والحقا والحقا ولما اراد الله اسلب عرقه الدين ما كان بين
في الدنيا يجب اليه هذا الرجل البشوم وقربه لينا واصطفاه لنفسه عونا وظهره اويا فاغواه واصله على الصواب وادخله براه الى شواله اطل وشمر
الادواب وكره اليه طاعة سلطان الاسلام وصرفه عن اتباع انصاره ومواقفه في سائر الاحكام حتى اوقعه في هوان الاخوان فزوى به فيها عن
مورى وادخله من مدي المعكوس كاس المكاه والاسوا بعد الله ومن اغوى ولقد اسى المالك عرقه الدين يوم اخذ العرقه عليه واخلاس المالك
من يديه في اللب نابيه واجازت عرقه وهم في تلك الليلة بالامامه والرجعي وندم على ما فرطه في حب الدولة العثمانية وسأله ضنعا واداد
ان سعت رسول السردار حرد السلطان لملتمس الامان من حضرة الوزير معاقه عن ذلك هذا العتوف الشيطان والى اليه من عاينات وماوسه
التي هي من شأنه ما صرعه عن العدل والاحسان ثم ان الاسرستان احدى قورج عبا عسكر مولانا السلطان ونقسمهم في العسكرات الخاصة بقلعه
عفار في كل مكان وورالامام احمد حصرا واليه الامير عبد الله سادرس الداعي عسكر مسوره في مدينة العرقه المذكورة والامير الباسل
اناب المظالم الكامل رضوان على من العسكر المويده وجميع من لجنود المخذة في معسكره ما حيه على حده وفر للباب العالي معلى الشيوخ
والعوايل الليث الضارم الاغا صلاح من سالم يوم اخر من العسكر وكلت خاور في معسكرنا حيه اخرى يدرون من لفظها على العدو قولا
وكثرا وغير ذلك من الاموال والاختات ووجه الاعيان والمدود وارباب الامانات فان لكل منهم معسكر معلوما وحيما معوقا موسوما
سقى كل من تلك الحما الحيطه الطامعة لا تعرف من لفظها البسيطة الاحاطة بحصن عمار من كل ناحية وجهه للحصار وامل كل امر ودين واغا
ومر له في ليلته الاصله حتى اللغا وتغر الرغا فالرحف الماخذ العدو الماخر والمخبي وملازمه خاص من الماخر المدامى والقعوده في كل مرصد
والضيق عليه بكل خطب اشد وقطعهم عن المذبة لكي يصلهم من هول الكر وعظم الكره وكذا كل من السردار الاصل الممد حيم ناحية في معسكر
مرصد وربعه اركان السان المشيد وعرفه ما احتاج اليه من الماخذ والاصطبلات والدواوين ومواضع الالاب والعدد ما ذن بانه نابت الاقامه والمخاض
حتى يستولى على من عصى ويترد وامتد هذه العماره في سائر المحاط كما فعل السردار بطون في معسكر لبات والارباط وجعلت هناك الاسواق
وجلب اليها من المبيع والس والعل مستطاب الاراق كطاط ولبق ولبق وقاق واقلت به القبايل من سائر الافاق لما وجدوا في هذا المعسكر
المصور من شدة الامان وقطع علائق السعي والعدون والقادر على دفاع الكيل واقامه الميران وكان بذلك الاحكام وانفذ مشروبات الاحكام
نيل المرام والتمكس من حصار الغاء الطعام وكال الحاطه قلعه عفار على الوفا والقيام ثم ان الاسرستان عرض للملخص الوزير ذات

المرء على اثنان مائة من ميل الفتح وحمل ما ايد الله به جنود مولانا السلطان الاعظم المنكر من فتح العرقه التي
مدينة قلعة عفار ولم يبق المعادين من احد عتوه شديدة بها من الابراج والاوراق واصبحت عليهم غونا واصبحت لها كمال السلطان لغزوا
واحيط بالملك عوث الدين وجنوده في قلعة عفار حصارا لاستطيعون ملاحقة حكم السيف والاوراق ولا يمكنون لهم سكونا ولا قولا ولا تفرج
رحى طرب مدار عليهم اوارا وتحت عليهم طيور لطوف للاولاد اذ اذ اكرامها بعد المناسك كادوا وعرفوا من اباسا ما غورم مبلس جاري
وعز قرب ودمكن الله من قلعة واحياها بعد اعادة سلطان الاسلام وعلومه وزيره باده الله علوا فخارا فلما بلغت هذه السرى الى الخضر الوردية
حمد الله جمع محامده اذ اولاه من فضي وطفه من غامط الفضل وجاحده ومكنه من قهر مناصب الدولة ومعاذ خيلها ومشايخه ومعاذ
ثم انه امر بان يعلى هذه البشارة ونشاع ورفع اعلامها ومعالمها الوهاد واليفاع وشهر شأنها في سائر المواضع والبقاع وتوسل بها المداين
بكل زينة اباسا من غير انقطاع ونضرب للاعلام المدافع والضررانات وتوقد النار للاشعار به في اهل المدن واهل القلعات وفي خلا
حصار قلعة عفار امير الامير الشردار بانفاذ الامور الزريرة في اصلاح الطريق وتسهيل الملتحقين على من كان فيها وسار وهي الطريق
المملوكة الى الخيميات المنصورة حول قلعة عفار وهذه الطريق في شريعة جل جلاله في غاية المصنوع كرها في وسط ارتفاع الجبل من فوقه
منه ومن تحتها اعظم مقدار حتى ان السالك فيها لا يزال من الخطر شي خرف هار وما اكثر من تردى منها من الهائم والرحال وهوى منها الما بعد
قوارر لما وردت الامور باصلاحها لكونه في غاية ما يمكن من تسهيلها وانفاسها فوجه الامير بتمتة العاليه وعزته التامية الماضية
الى بوسعه ايد الاقدار تحت التبار وتطاعى الصور والاحجار واعلمهم في ذلك اثنان وعشرين من الاحيان وبذلك الجود والانتان
ولما كان الامام يسير وقد اتحت تلك السبل في غاية ما يكون من السعة والتسهيل تجوزها الكمال ونشئ فيها بالاجال الثقال وبعضها
لجبل والحجر والبغال ونقطعها الخنود نمران ورجال فعات تلك السبل بعد توغرها وصيغها على السالك من ايسر الطرق واسع المسالك
وكان ذلك من اوضح الدلائل على فضاضة الوزير الكمال المالك والاثر الصالح الدال على موشم مانه اجل مرتق على ارتفاع اسر الجود والايك هذا
وكم له من آثار حسنة ومناجى في حوائه مشكورة مستحسنة في ارض اليمن وفي اهلها وساكنتي كثر وغوره ووعى وسهله ما اطلق لسان مدحه
في الاما حيين وحلوه ذكره الحسن الى احر الزمان وانقضى الوقت لليلين وما برحت رسله ورسايه من ارض اليمن بقوى في انفسه سبل وادفع طرق
و'فومس' واسعد طار وامن الى الباب السامي والروح العالي مسقى ليلانه ومستودع المعطر والمعالى اعقاب مولانا السلطان الحكيم
العام مدفع كماله عز وجل الاسلام وكل داهيه محففة تماشى ويسر وشيد ويعز وثبت قواعده السلطنة العثمانية في كافة المقاطعات البانية
وما نسخ من انا الفتحاوت وجبر فعه الى اثوب المقامات وادفع الساحات وما اتصل بها من العروضاات القائمة بالشفاعات والبرقات والبرادات
ويعقد الاوليه والولادات ويحودك ما يلمس من الحماض من باب الله المتفتح لقاصده وحرض جوده المستعبد لوارديه وكان من بعده بعض
الوزير الى حاله وتمه الى اقيم السبل واهدى المسالك الامير الابد كقودار مصطفى بن طاهر واصحه الى الابواب السلطانية عروضا محمد
الموارد والمصادر يشير الى هذا المذكور ونقضي له المناقب والمفاخر ووقف قدوة لدى سلطان الاسلام والمسلمين حله الله ملكه على ممر الامام وعا
السني اذ كان سمن بعض الوزير او بعده ذلك كما فاه على ما بذله من المناصره وجذفيه من المحاربة والمصارف وكان احد اسباب
التي فتح با حصن لا اذ كان هناك قايد المعارك المنصورة المحاصرة فلما فتح الله تعالى اراد بعض الوزراء ان يردعه عن السعيه وبدل جده وحمل
وكان امره الى الابواب السلطانية اياه شاهها وخليفة البرية معادها وادام سلطانها تسعة حلت من شعبان الكريم سنة ثمان وتسعين
واسمحه عروضا رفع الخضر السلطانية الشريفة بفتح قلعة تلا وما منح الله به انصارا لدوله القاهر من النصر للاحكام عروضا محلا ورفع
في بيان الاسلام وانما واعلا وعروضا في العروضا المذكور في الدفود المذكور عروضا ليل السعادة وكلا الاستهاج والسرور فضلا من حضرة
الوزير وحسن معاملته من تلقى به من مصر وكبير طامع الى حاله وبلغ ما ارسل به من ذلك ناقض تلك العروضا القائمة ماقامته المنه وصفه
ورفعه من رايه حاشا لك الحساد وانتصب لرافعه من حضرة الوهاد مناصبه ما لعله وللقاد وهددت منه هناك
نفتان مصلود ملي صده ما لاحقاد فلم يقبل ما وشابه وكاد بلرد الله كيد لم يخف وزاد في الدنيا وفي ديار المعاد وصغر عا ابداء من ذلك
طرد الابواب العاليه وادان ورفع بضعه فوقه في الهابطه الدائمة وهكذا حال من جعل تد العافية يتجاوز للذنى من قصاصه هو الاكل
وتحس موارثها الوافية وانه الامن عروجه ويعرض لوده وكسبه وحرانه وكبحه فانه للخلق سلا التعم وطول البوس وشاد النعم
الله وقعا المراضى ويسرنا مضطد وحردا لما هو اشد عليك وارضاه ولى حله وصل المدفع العظيم الشهير بالخباية وهو من اعظم

ورسول الاموال السلطانية الى الاقطاع النامية من المدافع التي جهرت مع اسرار الاموالين باشا رحمه الله ولما بلغ به الى وادي خيبر حتى مسبق ذكره في
 هذا التاريخ من اقدم طائفته من عسكر السلطان على اويس باشا وقلة هناك وبلغ السيرة اربعة من بعدك ارد مر باشا سار المدافع والخران والعسكر للخران
 حفاكله ورجله الى كمينه صنعاً ومدنه ديار وتزله المدافع المذكور بخان لعظمه وثقله على مراد قطع الاغاد والخران واما سار المدافع والخران
 واصلها الرجل في الاصيل والامكار وفي ذلك المدفع في تلك الديار الى ان نادى اسار فعه المدينة صنعاً ارد مر باشا فعيل له المدفع لئلا يامه
 بخان ولما اسوى الملك مطهر على مدينه صنعاً عتقوا اسرار الاموالين باشا من ولاية ارض اليمن وحرى من طهر من الجور والعدوان مائتاً في المملوك
 صنعاً امر الملك مطهر برفع من مدينه صنعاً الحصن بلا معاية الاموالين باشا ان ارد مر باشا فانه كان اصغى الناس لاحاته سمعاً فكث
 وقلة ثلاثاً مائتاً الله ولما جاء الورد الاعظم سنان باشا وخيم بالقرب من مدينه شبام امر الملك مطهر ان يرمى معك نخاع ذلك المدفع الموهوب للكر
 بارت تهلوق في ذلك نخاع المحطة موداً وعظم الخطب بذلك الذي على اهل المعسكر وطوا ولما اصبحت فلاحاً ارض اليمن لاهض من لانا الورد حسن
 باشا آتاه الله رحمة الدارين مائتاً واصل ما قد مر اهل الورد وطوى الملك من انك المملوك بالنسبة والى الحسن واستفتح القلاع ما سواها
 ملك السلطنة من جند الاقطاع النامية وغورها وكان مافضة تزايد الله حل ولا حصن بحرس بلا وادع للدولة الحاقية ودوة الشاهه وسلمه
 لاني وبلغ عاد المدفع الحاقية الى مدينه صنعاً افضل واول فقبل الهال على غم المعانة احساناً من الله وفضلاً واطهر من الله بذلك فخر عصر الورد
 قد به الله واعرف به بالفضل من ناصبه ضل لا محله وانه الله الا ان يكون السابق في حله الفخار والعار بالفتح المعلاء وفيه من السابغ
 من العلى مستودع الفخر واستقر المحامد والعالى عمن باشا ارد مر باشا رحمه الله وكان وادى اسرار العسكر السلطنة سلافاً من قبا عتاد
 سادى الدولة العثمانية وللحالة المروية قياماً بغيره من كرماء والورد ومراس وصحة رسايل تشمل على المعاهدة بالمودة والوفاء الكامل وكحقيق
 وصحة من القلاع السامية وسامات المعاقل ودور المملوك التي قاطبه على السلطنة حاصبعين للدولة العثمانية على عمى الفواكر والاصايل
 وابتداء من لاد الدولة الحاقية طوعاً وكراً وبناهم على ذلك بقدم عيونايل ولم تكن مثلاً ولا مقاربه مع الاخر والاولايل ويحسد ذلك الماسهل
 حاشه حلال لوقا وصحة مثله ارباب الرعايه والصفا ونفع عديش بان لا تهاول والده كحض سلطان الاسلام بدوام ملكه وعرفه ونصره
 ولما بلغ ذلك الرسول الى اثا الطريق وافته خبر وفاه عثمان باشا رحمه الله رحمه اهل الطاعة والوفاء وفي ذلك اليوم المذكور كان عزم الخا لبيع
 حقه الخا السامى الرفع فكان لظواش وولانا اسرار الاعظم الصلح لاجل الاكره حبيبك وولانا الورد اسرار الاعظم الورد اسرار الاعظم الورد اسرار الاعظم
 بطانة بعه المعير بالعمالانوس والنظر الى ما نفع به الملك العدوس من فتح هذا المعقل الذى شرح فقه الصدور والبعث الغوس ولما بلغ الى ذلك
 كخص المنع ووقولوا كاهله السامى الرفع افيض الخبر على اهله وحافظه وبطل الاحكام كاهله من فيه ولما عادوا بعد ذلك الطيافة الى
 مدينه صنعاً عرجوا بالرفضة للمعامه لمضى كل ربه جمعا فضل اهل الروضة بذلك العرج ثم روصات من الانعام لها منظرى اسبحهم وكل
 بعد ذلك الى مدينه صنعاً في سعادته شمله ونعم وايه كافيه كامله وفي اليوم السابعة والعشرون من شعبان سنة ١٠٠٠ هـ هذه السيرة المذكورة
 مع حصن الورد على الخا لبيع المحتوي من حسين ترخان مان جعله ايتراً على الحاج من القطر النامية وطاقى من الله من قبل النفس الى حمله والمصلحة للمحل
 الشريف وهو يهتدي به ريد وسار المذكور في ذلك اليوم فابرام صنعاً للملح العديد وسبعة حاقى من الامعان ووجهه معه من قومه خير وامان
 ونه سار حصن الورد وادى ظهر شرفها اذ الورد المذكور من اجل بلاد صنعاً واهلها شرفها واغريها نورا واثوا ضلعاً وظهر لاسرح مر
 انتق محضه وفيه طيبة مقله ودروضة ايقا وعصنه سار دارشقا واطياره صا دحه وراحيه ناظب نشر مصروعه قلعه ومقينه
 الشيم وبني العبد الشيم تحت ظل الاشجار على الحرة ادا جرى في لحد وادار راد حنا وسنا ورجى على سار الياض شرقاً وغرباً وشاما
 ومنا حتى شرفه حصن الورد ووطى نعاله وقد مر من شاطيه بحله ورجاله والنسب مثلك الشرف اهل ملعه ذلك الوادي ومن سكن منهم المدين
 والوادي لنا لاد الشيرا ورفقوا به في البرية مددا ونجى موجوده ايكاسهم قصة وتبرا واهام هالك ثلاثه ايام من سارقت وكاهه العالي من لاد
 والكرى الكرام تقبص على الرية سكال ليعام حتى غرهم بخود لا تشاها وعو كوده ودارم وشادها ونها وبلغهم من المواهب السنيه ما رفته القو
 من شهاه ثم فعل الى صنعاً والسن البرية بكايه من ماله عام ولا شتال الى الله نصره واداميه العاديه احمد سعادته في شهر ربيع الاول
 من مذكره مع حصن الورد رسول اسرقه الى الاموال السلطانية والعات السامه للحاقية الى شنتى طالب السعادة وفيه سوله وامله
 المراسى المحرم الحاقى حسن حتى نعره وكرمه وابنا شارحه بالمعوقات العظيمة وجبر لا شتال الى الامام الادعى الكل فنه خشمه

[illegible]

وكنى بصله له بعمل واعتماد لذلك لتمام سجده بدفع نيانه وشيئنا وابصر ما درس من رسمه وجذبه وبص لديه قبه رافعه وعرف حوافها
بمناداسعه وسطها ورشاشيه وملاها من الاسرات العظمى للكلية وعلق فيها قناديل مصيه بصكادتها بفضي الساي الدجيه وسوى ذلك مما
بين يافاتها وعموم بكفاتها حتى لا ينفذ الطالبيها ما طلب ولا يفتقر المقيم بها ما التزم واحب وامر بداره منسج بالبر من ذلك المجدد ما معه
سعه شدة الاركان ذات اقبية رحبه واسعه تشمل على خانات وسيمه من تحتها اضطرابات عظيمه يابويها الهار ك النمازيه والنشاي وعظم
السقي المحلى والهامي بعمقها الزلزله اعز الغوف واربعة المازل يحفظون القاره والبراجل ورفع حول ذلك القبه والمجدد ساعيه على ارتفاع
سرفه على كبر من السان كبر من البقاع ودققت في هذه القاره كبر من الضاع ذات الكروم الواسعه والمرايح التي تهب الرياح مائتها من
مستغلات ما تقوم على قيم فيها من اهل الرضايف ويحوي اليهم منها ما مستحقونه من الكدات تعاد هذا المسجد بعد الدثور على وبعد الوحشه
اجل بالفضلا وادار وصادرا تصبوا للنفس الى اسه وتميل الى اقبية وقدمه وبكف الاحبار سوحه ويعرضه الا بالفتحات التي وبسبب
رحبه ويلم بالمدد والحضى وسيزي في اربابه وكافه اهل الاقامه والسفر هذا بعد اركان دارها وطللاها بالبر ما عافا وسوها غامرا
من اركان من رسمه واشي الناس ذكره واسمه حتى صار للرحمن ماوى ولله ابوابها والحق المظفر محلا وشوى ملا من الراوى على نفسه امداد من المكان
في الاسوي لحق من الموانس والحقه بالمعاد والفقار الساس اذ اذ ان الله المظفر بالانيه بالعبادات الزانيه والسعادات السلطانيه
لا يهضم الوزير الاعظم المايد الشهي فمحل التي عدله ونحو اهل نفاصله وفضله وكما من حمله حناة الحان بما عاقاه في حبه الله من
واج الاحسان اقامه هذا المسجد المذكور على ما استوفى الله من عظم صفاتها ولوجاهه من باهر امانات فعمل على شد ذلك من زيد ان ذلك لذكرى من
تدله ملكا والى السمع وهو شهيد ولا اسفر حصصه الوزير هذا المسجد انما يتولى من شوى به الى الله وكفى بالله ويا باصرا وجمع معه يوم يد
يريد منه صنعا ورحم الرحمن وملكوا الشار والين والكارلام وصدوا العوب والعم من حصصه لجلاله وادع لفضله وكافه كل من يدنه مائل
والقائه مرامه سعد فالح واضل يتنازعون بين كاس المسره دهقا ولا تحتوى بوجوده وحده من الزمان ذلولا ولاملاقا وعداد المويد
سافا ودعى اليها الناس اكراما واعاقا هذا سبيل المويد على انواع مختلفه واحاس مويد وعمر مويد اشتراك الناس فيهم جميعا وجا اليها القوم
ول بعد اذ كان مورد اعظما وسيعا وذلك من عادات حصصه الوزير التي اشرف العادات سطر المويد الجامعة الهاملة الحالات في كبره ورواقا
لا سطره احسن اعظم ولا يوجد بدونه حاد من اكرامه برصلا الى نسل الحسنات وبيع المديجات وتوخي اوقافها باصلاح الملباد اورديها
مع من رد بعض الفضل العباد لذلك براها غير مطبوعه ومن الناس سها غير مطبوعه ولا ممنوعه ولا فخر الناس عن ملك المويد اقبل الى حماه بلكا
لا لمجد شنف مسامعهم بلائي خطابه يهدي ضالم يندى صوابه حتى اذا حضر وقت صلوة الظهر فاردت الى مصلاه وتكلى بالمحاوره
وحاقه ومولاه واستمر على ذلك الى ان وصل طر من بعض واستوجب طاعة الله تعالى وبسبب ما سر من انكى الى مدنه صنعاء ودفاز ما شراج
صله فاسفر في تحته وقصره ويحكي قبله الصواب في نهيه وامر وموقفه علامته وسن ولة البرمات من من شتر من ربح
وتسعى ويسعى به بعض الوزير ادم الله سموم وخلد ناطر المعاد لسب الفضل وكال للفق للباب المحرم عدي اغا الذي سى حدث
وصوله من ابى السلطانيه مثال الغائب وكل من ومبتغا الى الامير احمد الملك محمد بن ابي ينيق اليه وامر سلطانه ولبسه طعه حاقانيه
وتحفه من مقامه عاليه معاده حصصه الوزير وروكات غايه الكافه اذ كان الامير المذكور وارثا لايه طاعة سلطان الاسلام قاعا في ذلك مقامه
في الورد والصدور فاسرج صلبه ككلم من مما بداليه ووتعنه مما اسقلايه من الشرفات السلطانيه والنشايه وانطلق لسانه بالدها
سلطان الام لا ازلقه به وشوف وكرم ثم خصص الوزير المايد الاعظم ورجع من مقامه عدي اغا ساكرا لاجانه اذ ابقاه ما قبله واما من طول
واشانه واحده طاقه على ملا احواله والاشي على دلالة وماله اذ من ذلك حصصه الوزير ادم الله عز وجله ثم مضى الى قلعه مسور وسار قلعاه
لعد بطر لاسم وارباعه ومحط على بلاد وبقاعه ووحاده ويقاعه فاحد وطوافه ومرتبة اطلاقه وارشائه ثم عاد الى كحضه الوردية وقد
مضى وطرافها لاجله واستوجب جهده في نهله وعله ونوميد والعاكر المصوره والخند المويدة المفورده محطه بملعه عمار من كل
ناحية ورجا نهما المايد الصاعقه في كل نار وغاسق اذا دجا وذل اسوارها للجهه وتهد اركانها الشايخه الرفيعه ورحف على اهلها الشغالة
وبرجال كالاسود للحادره لوابته محب ربون فعال عوان يشيب لهوله نواصي لولان ومع دالا فارج حضض الورد ورد الحش الحش فكل
والكبير ودر على المايد الشغالة الذي واعوانه نرحى الحرب بالحق وخس الدسر وهدت الحاط المحيطة من قبله بالخرن والاسع الكبير حتى
استداند بالمشغولات الدن وبس لديه من اضاره ومن لم يكن له ماصرا فاحاله من دولته من ولي ولا نصير ولم يرح تغلب كفيه ويعض

على يديه لا انقصة في نموده واداءه في العصيان من خلعة وتبجك وجنيد بداله ارفع واستبان له الانحلال عما اتاه منكم واسره
وادركه الذم على عدم وقوفه عند استحقاقه فحفظ على نفسه ووزره وبلغ من حبه في ذلك وظهوره وبلغ من شقيقه من الغيظ ونزيره
ولا يريد ذلك لآثاره واقتضاها وخساراً وذهب بقلب طرف امه في وجه الشافعي فيلهم عراجاته معرضين ولا به غيرنا فيعين
وهم غير ملوم من ذلك عراضاً اذ قد اشترى لديهم عدوانه واستفاض وما انك يابل الشفاعة الى حصوه الوزير وتعلق اليهم بالسوالده
واكف غيرة حمرق له القلوب القاسية ورفع الشفعا شان ضلعت المحض الوزير العاليه ما قول عديده ما بيند سابه وقصده كقول من قال

دعك النصر من يشار وحصل بالخيبة والسلام واقبل الفتوح الكاشعي مشتم على جده واهتمامه

ولا حظك القضاء كخير ملاحظه المشوق المستلهم وقيل السعادة منك كفا يقبله باقواء الكوامر

يا مع الخرم المنيق على شامر واكت اجل اهل الارض قدرا واشبهتم الى الرب السواي

وانذا هم يذرون اخيرا وادفع للمات الجبار حاكم مثل عزك ليس غو وكيدك العياض الساهر

انغفار وجهت السوايا لتضلي ملكك هذا الصرام ما بدعهم مكان الخوف امنا والتمم كايك الطامر

وعلمهم على ذل برفض فالت ما لهم شايه السقام لقد خافوا فانت لهم ملاذ خير من استجاد من الاثامر

فقد لاذوا بعفوك واستكروا وناووا بالامان من طهمار وقاوا قد رجونا واستغفنا لرب العفو من اذ انتقامر

فصل

في غنائمهم فضلا وجودا مما بدوه من ليل الكلام

لما غوث الدين من بعد سابعه عفار وحقت عليهم كلمة الكار والوار وانزف من الدون ما لم يخفى بالاجتناف لكان رجوعه الى الامر
والاعتذار وبغيره اذ بال طلب الاقدام من الصرعه وسوال العثار وشرحي ادر كة الغرق في بحر العطب والنيار واشتق من الحلاك على حرف عثار
كالنوبه حين انزع عن طير الناي اذ لا مرجعه ولا مغفر ولا نقاله غره ولا يتقبل منه مكذبه وهدسق من العطب والافراط وكود منه الجراح
والبور من طحوس واستطاط واعتذر الشرف وركب ان كاذب المنا واجتبح دون كما يحوفه حبه ما الحرج وما كنا فلما نزل به الياس وقطع
الرحا تياس تولى لسان الحار كوله الكبريا والخلال فلم يك ينفعهم امامه لا رايانا الا ان معاد حصن الوزير عظم شانه في البريه ودفع
عن المسلمين كل محنة وكل عليه وتجاوزة عن سامن الملوك والرعيه اقل العثى بالكلية وقابل الملك غوث الدين حمل سفاحات واعتزف بماسد
منه وسوال الاذراف وقبح الاخلاف والاشكات ما لب ادونعي وحسن عقلا وسما وسقطعه اسباب الفتنه اضلا وقرعا من عثره فطير
الاسفاف ولا تعدس الميديل والايضايف واذن لم يسعي من قبل الملك غوث الحمي صاحبه من لا شراف وبلغت الملك غوث الدين عينا وشماله
من يقوم هذا الشيء ونصل له حالا ومقالا وفعلا فلم يرج عنه سوى صاحبه المشهور وسفير المجدل المرحوم شرفه الدين وكية وهو اعظم منضه
في البريه وصار فيه عن الطريقه السويه ودا بترافا فاسلعا الى طرف من احواله واناسه ثبته على حيث افعاله فعنه الملك غوث الدين في
حصوه الوزير لمراب صدعه وبلم شفته وهدر له ما جناه فليس للمعوث ومن مرعته فاه من قبله مسرعا واقبل من تلقا يبعي وشك الحضم
الورديه في سوره عشرين من شهر ربيع سنة اربع وتسعين وتسعين وادادع رساله من الملك غوث الدين تلمن بها العفو ويكون من حله
الامتن ومع ما صار عليه من الانقطاع والسقوط وانزوع في حضيض مواقع الافعال الردية والهوط لمخل من اقبح اشيا لا تسيل اليها ولا تلت
امل من بلغ به لخال الاما بلغ اليها وانما كان اللين به اطراح الاختيار والاراده وامل في زمامه وقاده الدير حصم الور صاحب المعاده وسد
ارباب الشرف والسياده الا انه قلده صاحبه في هذه القضية القلاده ففارق بذلك التقليد طلمات غيبه المعاده وبميد اقل على حصم
الور بوجه الاخوان وطع عليه حله الفصل والامتن ومن ش الملك غوث الدين بالعفو والامان واسعفا على السلامه ووجه واحلده من
يعلى به من الاخوان وارسل لقبض القلعه الممر السامي حصن كات الدين وان اليه الشح الاجل على من ماش صاحبهم بلاد خولان وبهم
طائفه من العكر المحصوره وسير من عمار الخلد المود الموقر وموجه معوم رسول الملك غوث الدين وكان دخوع قلعه عفار في البريه
من سوره عشرين وتسعين وسمي في يومه استقرت العينه السلطانيه في قلعه حصن عفار وهو قلعه في القلعه
ساميه المناد قايه الابراج والاسوار تخم على والحصن من أمامه ووراءه وبين ويار وكان الملك غوث الدين يومه في قلعه اخر اسمي قلعه
سعدان وهو ايضا قلعه مانيه في حصن عفار ذات اسوار وبرج وقصور سامه الاركان الامله القلعه اسمها مرقق ووسع سوحا واما عفار
وارتكبكم سابع قلعه سعدان عند الملك غوث الدين وكلم شايه السلاح شاهين للرد والكفاح وصلحهم اودا في فيون واني ذكره

وولاييس مترو دية امره تسرد في فلما علم انصار الدوله حاله وعدم اقلاعه عن محاله وانه ما سرحه اذ باره من الخير واقباله ونبيا
سوا اذ اراطه ولوقد بلغ اسافيه الحفاضه والخطاطه بادوا اليه اسير اسبلا من غير حور من حوله من اولئك الملا وكان المولى
لنفسه الانصلاص من سالم كجاءه من اساعه واحكامه تسليق هم الى الدوله عليه وجهه اذن لم يفتح يانه وكسب حجاب فلما اوجاه عليه الملك بعد
في انفاض وازداد وانه غيوجا الى السلم بالاداره والاختيار بل هو مان على الفتور والاستبصار من غير على الاصرار وعدم الاستعفار
وسبوا الفرصه قبضه سدا الباب الاثوار ودارا لا من قبل ان سهدم السانوسهار ولما علم بعضه عكوه الذي اعدم للكفاح
من غير ارشاد والصلاح سلبوا اذا وطلوا امرجا ونفاذا وقد عدا مواه فيهم ركاد ملاذا صغروا اذا وقعا بالسلامه مقامه عدا
من غير سدا الملك عوث الذي الى المعسكر المصور فعامله سدا والعسكر ما طهار الفرج والسود وكان السواد من نور والامر من حضرة واستولى
السلطان حديد على قلعه عفار وماه من العلاص دات السمو لا ارتفاع كالتفله وسعدان والصلغه والعروس الشام الاركان
وحام من العلاص المذكوره كاه محارم الملك عوث الذي يصونه مستوره لم تكشف عوره ولا اطلعت على سويد على رسته من ذلك محارم
صوريه بل حصرها بما احتاجون اليه من الزايش والباس والرباش ظهر انظر العيون الى امته ونحوه الشايبك لسان ماطه على من رعاه
بحارم وصانها وارسل عليها حاجه الرعايه فسبوا هوانها وللعصر الوزير واسبان في الدوله الماديه اعواها شأنها اذ معادله فافضه على
رسيه كفيض ما اهل من الامون على ما حل البريه فاهرت النفوس ورست ملاحه في كل كره وكل عشيه وان كان الملك عوث الذي قد اقر من التور
سلا شيا فريا وجامس الخالفة عالم بكل من قبل سبيا ولولا امرام حضرة الوزير سقت ومعادله عطفه وابتقت كاحديرا من الراس
الحارم من الناس حتى اوقافا الماصدر منه من العناد والبنا على غير اساس ولا سيمه اليك على الطاعه بعد قبول الشفاعة فانه من اعظم الكبار واقع ما
لناعه لله من الاما الرور ما وقع صدره واعظم شأنه في العلم وارفع قدره واشته في الامور فقه وقدره اذ لا علم لمع قدره قاهر ودوله
وسعاده طاهره ولما قدرت امور الدوله الفاهر بقلعه عفار على لوجه الحمل والذهب المحتاز فزعيه قلاعها فاقطون ووزداد وافلت
ذلك المغفل المبيع للمواحه السردار مدعى لطاوعه من الاما السلطان الاعظم للحكار واخذ من كل قبيله رهينه من الخيل واقبل عدتيه
ذكرناه من التواعد على امت اساس وقرار الى التخصر للعرم الملك عوث الذي الى الخصم الوزير لوى من امره ما يواه ثاقب الانظار واطل السردار
توجه الى الاسفار ومضى على رسله تصح كحارم وصحبه الملك عوث الذي بقلبه مدعى عن المصاد واجم لما لا به في فكر واجتياز وحسن
وقل مدسه صنعا الخريجه ولا حاكم ناظرها المعجوده المانوسه ام حصه الرور لقيام ركنه الاما والا كبر وسار لمعود وشقته الى
لا لام والنزود وكان يوم جمع مشهود وكون حور من سدا عوث الذي في الومر لرجع والعشر من شهر ربيع الار سنة ارج وسعي
بسماعيه وشا في سرح حصص الرور صلا السعاده والشا لطيفه وقبلوا الارض بين يديه وصدروا اليه من امان الله من المصروفه عليه
وانشدا لبحال ماصدق لسان واصلق مقال ما طبق تامل الخفيض العويده مدي الكبر ما والجلال

لك المصروفه المصروفه من الله والخطا اعظم الموفرون لك الطالع المعجود المومنون وحظك ما لك من الله مشهور
كما في الدنيا خلقت لك كبريا فسروا صحتها في امير من يقدروا العالمين وعونه وتأييده واه افوى واقدروا
وه سرة احصاها ما العلا وانجد الحساد وانكروا ان الله الان يقر لك العلى وانك في الما قاطار للعبد مشهور
على ان ذلك النفس غيغ على دينه والله اذ فاك اغير وقت على ام الله الامر جالا لا غايه عن سابق جد مشهور
لصبر مظلوما ووقع ظالما وكبح من لولا ما كان يحجر ونامي بالاحسان والعلى لانا وسعي ولا يبقى على الارض من كبر
يا خير من يدعو اليهم ما لا ك حصرنا عليهم ان طبعوا لطيفه وامان له لعود العم على الوري وسيسه من صيد لود عود
لا مت اذ ابطرا في الفخ اصليه سبقت وكل منهم على كحسرون وانت اذا ما جئت والامر لنا حضرم في الهجاءت عصفرون
لك ان ترحب صبا على المروكها ولم ترض في الارض عو شطون وهذا الما من سرح يتبع وصاحبها المانوس مما والاسرون
لك ان تلك المشيدات لاند عاماتها اول سعدك وهو وطالت به عرا وابدت بعاليا على الارض وهو بالورود ونحور
وكبر ام ما اتيه من كبريا ليطعمهم من ماله ومطفرن وقد سحر واعمال فلم يلقوا له وكوشله قد فارقت وهو صفر
بهيت هذا الفتح واسعدتمه واشاله بالفرح في الارض مشرون وما النصر له كذا فانه به وماتت الاما والسود المطفرن
وهيت اسر المار من ماسرهم وات على دست المعالي مصلان على كبرود العرفق والاعلا وحول لبات من المصروف مشرون

وان ازال افضل من رضى به له ما واخوها لحر ك نصروا ولم ياك وذا حلي ونصير وبذل نفوسهم للامير

وكانت نقادهم كمنافسهم ويكنى لوزي هذا الدنيا فواكس في ثم ان حصة الوزير خلع على ذلك الرداد الذي صا

غوث الدين ومن معه من لوجه ارباب الخ والور وشكرهم في ذلك الحرب والحصار الذي كان به الظفر والانتصار وقطع

بوك غوث الدين حلقه سنه ورت عليه بالسلامة والتج من مصلحة انية ولم واخذ مما اقره من الدف لخطيه وامر به قاتل في دار

القصر الصعيد ومنع من الاتصال بكل قرب وبعد واجرى اليه من الكفاية ما يقو به على الرج الحيد وانقلق باب الفقه من قبله وبم

من سوسرته ويخطه في علمه وساسة من حاشه وما الى اليه ام ماقت بليه ان شانه ولقد احسن الله الى الدولة السلطانية وللأمة الشرف

العلمانية يقبض الملك غوث الدين وكف يده عن البلاد وعيشه في العباد وكلمه في اهل الغرار والاجاد اذ هو اسقى الملوكية اليمن بالقتاد ولسه

قباد امر اتبع هوامه والنقاد واصفاهم فقال اهل البني واراذل للمساد ما بطرايدك الله السعاده مولانا السلطان حليف الرحمن وشكر

الامان ووسلطان سلاطين الزمان بما ليك الابر وسلطان الاعظم المكرم من اعدائه فان اوار سعاده اشرفت على اهل الزمان وشكر

شهاب الظم وطلحات العدوان وجلت الصدائر القلوب ولذبت عنها الاحزان وصرفت اوصال معاندي السنه وقاطعي ما امره به ان يوصي

الشيطان وانعت يذوره في الاقطار البانته على كروى ولا دشت ان كان عن ذلك الشان من الفتوحات والظفر والنصر ما شرح القصور

الايمان ويطلق السه الداعن لسلطان البرية بدوام سلطانه وخلود شرفه وعظم شانه وشول ملكه الدنيا باسرها وعور معادله في السيطه

وبرها وعادها غورها وسهاها ووعرها برع دناي الامام وفيه ساطين الملك الحففيه ثابته القواعد على من الشهود والاعوام ويشرح بنود سعاده

صدور اهل الايمان وبطرسهم الكفر وعادي لاصنام والادمان وقطع علايق البدع هو فقم عواما من كل مكان فاستحب يارب دعائنا

الحج السبع القرب البراقب وذا الاحابه وقايا القرب والامامه فلما في هذا الدعاء من فضلك ما بالخلال والاكرام اوفرنص

سأب شري في كبحي بخنود شاصير بغير لقمه جهات اصاب وماضد

من اهل من عدوان وفل اتقيل الملك البلاد وهو من عيان الاعوان اعلم ايديك الله القبول وانك ما تعاذه فيما جعل يقول ان لملكه امة

واسعه انزير ونظور واسموت وسرور وجلت شاحته وشاخي باذه وعور عايفته وذرا متنعهم وقطع اطوار ساميه مرفعة وعلية

في حصه وبنية وسكن وسكنها قوما صابون القاب فلم يخطل والاقدام والجلج والتمتع بالدرى الغالية وبسايات العلك

ليس بنزه كنهه فيم لا من هو معلوم باليغ والولل اذا اقام والاس قبل الملوك والدول اقامهم سايبا فما اسرع التوام عليه واقامهم

وحضه شريزلا وفانيا وزحما وقايا فتم من مذهب من بلاد طربدا ومنهم من صبح بايديهم في تلا شيدا واعظم وقوم على امواله

وترو من ربه حين يستوت عديم الاشر وسر توتهم البطر بمساعدة الزمان وتوفوا الاموال والولدان بطول الامان وصحة الابدان

فلعن دشت كنهه ودعا الى الاحابه الشيطان وهذا حال من كان مردود الى اسفل سافل من عالم الانسان لذلك نزل الله الرق لصاده

بعد دشت قويسه لروق لعاذه لغوا في الارض ولك من قدر ما يشا لان من الصفة التي شئت من هو في عالم الهام وهو في صورة

الامر في حيرة من جهات الاصايب والصق بظاعفهم من بين ساير اهل البلدان اذم اشد ضلالا من الانعام واحدى من القطا

صوق اليوم والملايم وحدا باعين من لحدوا لاسقام ثم اعلم ان بلاد اصاب اكثر المالك خصيلا للمال من كل جهة وباب اذ لهم من سباب

وحرهم عده سباب من ملات لا تدر على احلافها وتعدد انواعها واصنافها وما يدرهم لوف والمهن المحصلة فهم اكثر الغاير دونا في امتها واحرفا

ولا يابوسهم في العذاب اجزاف ارباب البرية وسفاهها بيا من من الانور واعلاها وادناها ويتولون من الاحوال اربطوا لسانها اذ المقصد

الامر والقصد المقدم المك باي سبب من اسباب ولا ياب لوف مما ساهم في ذلك من شين وعاب وما اكثر فهم من منج البرود والياب واعطه

ما اعزاهم من حقه العقل من هذا الباب اذ هو معلوم من لظاكة رداه الذي رضع العقل بلا شك ولا رتاب وحسبهم ما ورد وصي الحديث

من العي عن استشارتهم ولا شرواهم الى انصواب حيث قال عليه الصلوة والسلام لا تستشير ولا الماكر ولا المعلمين وهذا اني مقتضى الاجاب

والسما اذ ابا فذ لك عيب اخر من عيوب الطفيا والبطل والاشرف فان ذلك ادمي واتى واحش واشتر وقد وجد من طريقتهم من اهل

الموتدين والطلبه المشردين من هو موصوف بالعباده مشار اليه في الورع والرحاده ككوكب كوكب في السج والركر وهذا الكتاب مدح

كالمؤنفه وجوده رايه في الما ليد وحس نصره وغيره من لعل الايراد والصلح الاخير ثم ان اهل هذا القطر على المال الموصوف والامر

المعلوم المعروف اقاموا حمة في الزمان مخلوعه من الارسان لرسولهم حاكمهم من قبل السلطان ولا مخرجي حواجهم من الامصار والاعوان

تفرقت لهم المكاسب ونشوت لهم المعايير وتكبروا عن تسليم الواجب واذا ما بايته العايب الالاب واتدوا على البتخ من كل جانب واستل
عنهم الشيطان فذهب بهم فنيا ومن المذهب واستمروا في غيرهم واستمروا في ضلالهم وغيرهم ونامت منهم موبن الجواث والهمم ملاي
موى بالمائة والمائة فوقت جذوة الشريرة في صدورهم واستطار سورد النقي والظيان في جملهم امورهم ونما دي غورهم وشرب
منهم واتادو كرم حتى الفت السهم البطالة واستوطنت بحاتم الخاتم والرزالة وانتكست ضاقت الاعمال في كل حاله **فصل**
وانتدبت بك اهل اصاب في الغفلة ونجوا في القور وطول المهلة وانفت نفوسهم من حكام الولاة الامر من المعروف والامير عن المنكر
فانه واستد اموا من الاحوال ما شرعاه واسمائه وذكراه رفع حدث ما من عليه من الاحوال المذمومة وما صاروا فيه من تلك الامر المنهون
معلومه الى حضرة الوزير لا ترحموا من المسلمين معه منسقه منظومه في حال ناجية من تروى في وقرن الطاعة واستكبر واستعصى كذبي
دامه وما صبا شركا للظلم والزعامة فان شانه في الفقه اشروا صل واستكبر للفندين ام واشمل فاد احضن الورز صلاح حال المظالم الاصابه
اله ما اعتزوا من الفساد الكبير وتولهاه الدينير وزمر حامي غيها زمر ما لولاية والامير لم يوطع اهلها من طاع الساع العاديه والبالا العاديه
كباب المهارشه المتعادية فجعل عليها رايلا جبايا سبله عاليا ومقاما سايا حادقا ناطيا وطبا سيا وحواد امونيا داخره بالسياسه
عرفه بالاحوال الملوك الساسه رسن الحادوشيه حسي غا وكان المذكور كما ذكرناه في صفاته في غاية الشجاعة عندهم الهجا ووقد الرنا
وحده حصص الورز واليالمات اصاب ادهو معدود في الطراز الاول من اهل الكمال والصواب وارصاه فمهم خيل واقبسه من جوده مطر
قد نورا وفارده فماد صاه اياك والاستقصاء شيع شعاعهم ومواظبتهم على ماسلف من حرايمهم مالم حدوا امرا امكرا فانهم قوم حقا واصل
به الى الرساد سبلا وطرقا فذا شيد بهم بعد عن عهد الولاية مكانا من الامير باقيا وسوا احكام الدوله ادهو حاميها حتى اصغروا فماد وندا
حيون الباصي عيوبها فما لا يسطر الوالي عليهم الامور غاص عن ذلهم والغافل عن مساوئهم وغيرهم وبياخذ في يقوم ادهو بالندرج ليجلس من
نيل شرم المعج فكشف عنهم حجاب الغفلة وزول عنهم مالف العاده وراخي المهلة فاد اسكبهم هذه السبل وعدل معوج امرهم هذا
العدل ما لواعبه في الامور حثيميل وصاروا له رعية مطواعه مذكر كل باكر واصل واذا اذا اقم قهر الولاية بالعذاب الويل ومد اليهم يد الحيا
اشكيل حلو غواربه الطامه من اعياقهم واشتطوا في عصيانهم وشقاقهم فكنت نعوذ من حس البير واقم على ما عهدت له اياك فانت
م الوالي بالنصير فقبل بواحد امر حصص الورز وقبل فدمه سكر اعلى الارساد الى الطراز الاصح المنير ومضى في سبيله الى اصاب وجزت به
فقد رحا حث اصاب واقام بهاية داو الولاة والاماره مومعه من ليد واهل البساله بالشطارة سالكهم سبل الرعايه فانما في واح
حكم المعادل قيام ارباب الحلم والدرايه وفي خلال ايامته من اطراهم واليا ومده معاهه له من فاطنا فاويل ما حرت رسايل المدعي للامامه حسن
رعي ما به الهمم من الفساد وكضمهم على خلع الطاعة والسعي في الشقان والعداء وعدم نعيمهم مما يبلغه من الميعاد ونقد له من دلالة ما صعات
الاحلام ومدعوم الى نار الفتنه والله مدعو الى دار السلام فلما قرى في نفوسهم الطاغية فانهم ما يتجشون في ايامه المستقلة الا انه صلو اعانه
واسعوا في الخي احواله واقاله اذ نفوسهم فانه للقي والضلاله منجده الى البغي والمهاله وزادهم غرور الشيطان الاصل والتوفيق وصرهم
نرا نظرية الامر الخيف استعال الصاكر السلطانه معاده من تروى وعتا ودهاب السوفى لظاقيه في محاصره الماعى في جهات شتى فالوا
اذهبا السويك واعتمدوا على الراى الى كياك الصعيك وهكذا انشأن السوس الظلميه لما اذ ان الى داعيه الصادر قاعيه ومبايه على قوا عد
لافساد مسقوضه منداعيه وحسد عقدوا بينهم عقود الإقدام المسقوضه الواقيه على قتل واليهم ذلك الاغا صاحب المراية العاليه وبما خاوا به
ياحدونه ورمعه بالسيف احده رايم معدوا الى الاله بليله فان فرقوا من معه من لسكره كل باجه وقبيله وهو لا يعلم عام عليه من
سوالقيه فلما فرق من عنده اعوانه وتلقى منهم مبوله ومكانه ولم يقد له الاس لا يعول عليه من خوله وخذمه وعبيده وجشمه وشب
نله اهل اصاب واحاط بداره منهم حمله نقصه عن مصيها بالنصاب فرفع الى عونه وساد لحنه وواقره وحل برسمهم بالسهم وضحي
منهم كل باسل ضار حى ففاهم من حوله داره واقصام عن حمله وموضع قناره وشهدوا ويمنه من ساله وقوم ماسه وشدته واقدان
ما تروى كل امرا من وراك العوم سادوا به قتلاله واجتارده ثم انهم كالنوعا له وكثروا حول الدار وبلا بعضهم بعضا الى العلوس والقرار
حتى تسروا ومنعته وبقدت سهامه واستحوذوا ثقتة فعاد السيفه وسله عليهم سلا فلم يطق احد منهم ان ينج غايته خوفا من ماسه وذلا
ومره من له كالاسد المنهج ولا زسطوته في جمعهم الهاب واجم بعدوا على مكائحه الى اضمار الدار من تحت سقفه طمعا في هلاكه وحفه
فدفع الله عنه شر الدار والى الله الا ان يكون شهيدا بالسيف لقتار فوارده واعله المنزله الوفا واجلوا القله رادقا وصوفوا وحل محي حوامه

سيفه وقد سل عليه النافون سيوفاً ومن وراء ظهرهم فمالكة قد سهرم اقدامه على تلك الظائفة الذي يظل سوفهم يحسوفوا فقتل منهم
ربوب من قتل واثام احدهم من ودايه فضربه بالسيف فاصرع ولعدل واعودته سيوف ارباب الكلاب الاصايبين مذهب شهيدا ووافي
ربه سعيدا احيدا وقبل معه جماعه من اصحابه ومن بقي منهم دهم على وجهه طريدا واصبح العادون بقلية قد باوا بحري الدار عذابا لم يجد
وكفى به خيرا ويلا وعذابا شديدا وكانت هذه الواقعة من اهل اصاب والاقدام بالقتل على ذلك الخناث في سنة سبع مائة
وسبعين وستمائة. ولما رفع هذا التبا الى حضرة الوزير واثام الخبر ما تقدم اهل اصاب في قتل ذلك الخناث الحظير برغم عليه واقم قضاة بريد
ليسلن على قابليه ومن والاهم من الاخذوا لاسقام سيقا مشهورا او لوبس ندم زندا البلا الفاج اعواما مشهورا ولغيره من الاخذ كل من خذ
ومعش غديهم من قبله حشا لموقورا. **فصل** ثم ان حضرة الوزير الفت ليبر قمه وشمر ساعد غزوه ومنقصه وبعث
الكاهن الاقطار النابيه وولاه المالك الطائفة بأمرهم بمشدد الخنود الخنود وجمع العساكر المنصورة المويده للرحف الى اصاب والمسير لاهدم
ناليه لاسقام وشدد العقاب فلما بلغ الايام الوردية الى امر الملاله وولاه الاعواد والمخاد شوكل منهم الى بلاد وحشد من قله من العساكر
والاجناد ما حشتم اداء الامر المنوذا الواسعه ما لا يحويه حساب ولا حط مكثره تعدد واقبل الى فصد حفات اصاب من كل رجاوس كما
باب قواد الخنود الخنود واثام العساكر المنصورة المويده رانات منشوره وانلام مرقوعه مويده منصوره وحوش كالبحار بخلودها
السهول والاعوار تعود كل عام ارباب وصنديد باسل سيدع كالمقار الساي الحشم ارباب الطائفة ما طوره القواد وماذا العساكر والمخاد
الامر الماخذ مراد فانه ان من ولايه سجنقه غشا اهل محوره ومشوقه ماشر العله للواء وبقره يطوى المواجه ولجوز اجواز المفاو
والخواجه سو مسلوله ولربث رابعه مبوله طبقوا المهاد وملاوا المغاور والاجاد. **فصل** مستقر المحامد العالي مروي في
والعالي محمود الماسي الامير اهل عباد الله من محمد الداعي جاء بمقبلة بقود حيشه وعظيم مخفله بعسكر حار وحش كالبحار الخاد
لاكرم انعام الكرم ورا احوال المظنه الامير علي متولي اجهات غتمه حار خد وعسكر وجيش جامع لكس باسل غلظنفرم واثام الاما
ملا ورايا رجاوس لاعان الامير كيوان وعروبيد متولي بلاد افس واثامه وما اليها من الاغوار والمخاد سارعي حشد اهل تلك البلاد وبعث
العساكر والاجاد فاستبهم من هناك كسب الخراد. **فصل** الاجل السامي الانبل عين الاعيان وليه الفرب والطعان الامير وليخان
ساحر ولايه جين واثامه جاني حشده من فرسانه رجاوس. **فصل** المقار السامي اليه لاد والمجاهي الامير الصنديد امير مدينه زيد
حشده كانه حود ولسته واسه مرقوع علمه ومنشور راته للرحف الى اصاب سيوف برهقه ومداكي غراب. ثم المقار المحترم المرو الكرم
السامي مملوكا مروي من الماده اسبقه وسنانه الامر روانه حاشده من عسكره وحشده سارعا الى اصاب اصاب النجم الموده
والطائفة الناعيه المفسده ثم منه الكرم السامي المحرمي الراس العظم على الاعيان ومداكي الصدا والاقوان الامر على صاحب ولايه
عدان ظهر بعسكر مشود ومجادل وحود. **فصل** الامير الصدا المعتمد ذوالرعه والبن مصطفى اغا المولى لما لك مدينه تهر
ذلك جاء من جهاته مغيرا بقود عسكر احرارا وحشبا كرا. **فصل** السامي لاكمر صاحب السيوف والعلم والمجد والمجاد على عسكر حار
متولي ما لك من القعه وباحوله من الاقطار رجاوس عسكر حار وحشبا كرا الى اخذ اولك الاشوار والاحدم منهم ما اشار ثم
الامير السامي المعتمد الصادق الوالا على الصدوق كاسف ملاذجه الشيم محمد الصديق فانه ان حشده من ملاك البلاد واقبل مساجل
وكا حار واحاده. **فصل** الادوع السامي المحرمي الارفع ذوالرياسة والرهامه محمد بن عبد الله غرابه متولي ما لك حار ارباب التي محشده
لنقاد اهل اصاب. **فصل** اهل الصدا الانبل محمد بن عمر السرحي كذا كسمر غش ساق غزوه واقبل سعي سري وبنجي بكيتبه شهابا وسيوف
برهقه الشهابا. **فصل** الاكل المارغ العيصل عبد الملك السيل انج من اهل بلاد كالمح العباب مستقر على ريم مطعان ومصراب
والعامر الماخذ اهام كهف المعزى وحمام المجرتي احمد المهرى حاشه كاسه وقنابله ومن حشده من معاشره ومتابرو قبيله
السامي المحرمي الماسي شهاب الدين احمد بن عبد الله الكاخي حاشه من ملغاه حود ووافي وجمع ماضي وعساكر مكاشر. **فصل** الشاه العظيم
المحرم الكرم ذوالرعاقي شهاب الدين احمد الملقب بمهم بقبيله وعسرتة وحيله الشهاب الاحل الاعوام المجل الذي ليس له في كاسر من كاري
حال الدس باصر احد النوازي حاشه من ملغاه حود. **فصل** الشهاب الماخذ شهاب المعاند على الاعيان المله حال الدس على المخله
حاشه كاسه الادوي ومن حشده من اهل بلاد من الخند والعسكر من حاشه من ملغاه حود. **فصل** ملاصعا الذي جمعهم الامير الورود حاشه كاسه

عن اوطانهم واحلوا ايدهم عن ردا ما نههم واستاصلوا بالسيف اولى طغيانهم جوارا لبيغهم وعدوانهم وما بقوا هناك متفرقا معروفا
ولا اقالوا من وحدوه ذلك الديار تخيفنا خوفا رادهم وامس اكنا فهاكل فريد وشودا مفيد بها اي تشريد واهلكوا منهم خلقا لم يحضر
العديد وكذلك احدث رماة اذا اخذ القوي وفي طامه ان احذره الم شديد - ايدت نصل السيف جها سوفهم وامولم نبالا ليس
واصحو اعوه لمي اعتبه وارغام لمي تحموا كره ولم يفر عنهم الامام المدي ومائة حليج ومكره بل بطل ما انة من انا طلع حتى سحره واداق
الدما حبيو عام الى سقره نعم دارت نلهم كوا من الموت وانتطعت بيوسهم وورد الصمصامة الذكر
اصحوا كهدى النعام في عراصني واصحوا عر عظماء المعبرون لرجل الذي رادهم فخذلهم في القوي والعدوان في سقره

ولما اسلوا العسكر السلطانية على الخفك المذكورة وطوى الخند المودي ذلك العطا الاصابه جده وغوره وهاك عدا السيف من اهل اصاب
فأوزعه وتعدى طوره ربع سردار ذلك الملقش وقايد الاحاد خبر فتح هذه البلاد وطي ما هناك من المالك في الاغوار والابناد ومازل اهل
التي والفساد من القتل والاسر والاستلاب والظفر والقرس والتشريد في كل ميمه وقفي لا يجد طريقه ماوي يوزيه ولا غاضبا يعصمه ويخيه
واهاك اقوا هذا كخالقوا صلالا الاعداء الملكهم بعداه وادعوا فيهم صفاد ذلة فخذلهم السيف في المجلد

واما الملام العظيمة وامن الله تعالى به من الفخ والعظمة المخصوم الرودي السعادة العظيمة والمعاخر السامية العالية والناق العجم
جواه الكرم بعدا ما نههم على هذه النعمه لتسليمه والاستلاب على اهل الدين والجرمه الذين هم اهل السطان وصاد صوت كل مدي
غير طاعة مولانا السطان ثم انه امر ما غدا السيف عر في بعد هلاك كل ميمه دشني وطش رسوم اهل العاق وما من الحافظ لشرف في لافان
ومر كل ميمه في اوطانهم رعية مطوانه وايضا في الطاعة لسلطان اهل السنه والمعاخر فحسبهم ما ولد لهم من بلاد والاستكانه والضراعه
ملقه الاوامر الرورية فالتف في القتل والتشريد واستدعى الحيات الطريد بالانان والتفريق في طاعة صاحب العرف والايدي فعلى السردار
بعضها واعد احكامها وامضاها وارفع حراس السيف اهل اصاب الذين نزل بس حسم من ثناء انهم صايبه الاوصاب وتودي في
ذلك الدمار بالامان والاستقرار والرجوع الى الادكار فالتوا به طيعي لما في الامان مساري عي الى الطاعة والانتقاد والاذعان
فاسمعوا اوطانهم عارفي بعد العجم نائذين بالاسم اريه الطامه من كل حليجه مله وقبست منهم الزمان واستراحوا من كل معاد
وخلف واحد من ادم التلاح عريد وقبست ادم من القدي فصلا لا غدون معه الى التي من سطوبد وفر علم في القتل واليها
من المال المعاد وفوق المعاد ليشترى اهل الصلاح ومعارق الفساد وانهم علم من لواء الابناد من هو مرضي السير في الاصدار والاراد
وذهب اذ لا عيلا اصاب آدئ المصاكرة والاوصاب ووردت الاوامر الرورية ما ارتفاع سر كان هناك من اعاكر المارة والمواد
الخاره ووصلوا الى مدينه صنعاء وباب مد ظلك الوزارة فاقام جهات اصاب فارس بكل فتح ونشاده وكان دحول مدينه صنعاء المرحه
الاستور فالك ميم نصله من الرقيات ما من العيون وشرح الصدور فاشوا من مقامه الكرم بانور جليل وعرفهم وعظا حسم

يدعون له ولسطان الاسلام بدام النعمه من هذه الدما موصولا بسعيم واول العجمه آلم ما سيجي للعا واخر من دنا المجاهد كرم سمع علم
باب النعمه في ذكر قبض الما و امر ابن المذنب مصطفى بن شهاب الدين
وسبقا مقام وباني ذلك من ثناء واخار وقته فصول اعلم ايلا الله برحمته واما ذلك بالايه ودام نعمته ان الله لما تقضى برأته في سابق علمه
وعنايه برعا اهل اليمن وصوبهم عن بواجر المحن وتولية الدين ولا عليهم ولا عا دلا برافاضلا استخلصه من خلاصه الدوله الما وبيد واخاره
ورفعه من ميمه الى اعلى المراتب السامية كرم الشيم المحاره حصص مولانا الودود ادم الله عره واقداره فلم يزل اسانا ماطر في عين اليمن بالصالح
ولما نادى عوا له السيل النور وسهم العلاج وراعيهم معادله على مر الما والصباح يتصرف بامكانه الله في صيانه الاموال والنزول
ويبرق في المربوب صوف العدوان وفي كل محال غور ونعتير الامور وسامل منها البطون والظهور بمحاده للشهود واحترام اهل التمرد
وامر باب النور فاسفنت مبركه احوال اهل الاقطار واعتمرت بسيوبه العاده كاهه الديار واحصت بئنه الابناد والاغوار وورد بعضه
اهل القطر نحو الانحمار وزكا العلات والاممار وانفت المكاره من الرعمه وبالت مشاوره بعدله الفائق وسروره الحسنه في قوم السالصال
واصح الطرائق وطي امل كل معروف سائق وكف كل احمق مانق من النصرف المنقضي الى التورطيه المضائق المنقضي للاضر والملاق وويل
النور الى كل سلطان مادي واجابه كل داع الى الفقه وكل ناعق في هذا المشا ودموك الملك المن المطرب العوان وما بدتهم باخى لآفته وسل الو

ويخرج لخصان وطلب ما يديهم من القلاع والضياع الذي يملكون من الرقاب والنواصي اوجب تلك المساندة ما كان عليه من شده
لا يزداد الناس والافاضة على شين الكروبيح واللباس والاطراف عن شين الحق الى البدنة ذات الاستقام والادراك وما كان الله ليرضى
عن عدو دينا امة على اولئك الملوك وقبح له ما حكم فحاشينا لكون ما رقباه من سرته تعادله واحلافه اكرمه الفاضله سادتها للمسلمين
وتسائله وكان من ان له من الملوك وحصص واقبال الطاعته وادعن واتبع انما الملك مظفر الدرر علاشان اوم في البرية وظهر
ومكرهم ذلك المقياد والاتباع عن صواب راي صدرهم سوفى وتحقيق باطلاع وانما هو عن اكراه وقبال ونزع وعدم ما به حصص
في الغلب والامتناع ما تظهروا ما طها والطاعة ولا بالناس واسود اخلاف ذلك في باطن اللئان وحسبوا ان ذلك سخطي على الناس
وعوي يبه الدليس واللباس ونوامع ما قاله الساع لكلم في قوله الملع النظم - ومما كبر من امر من خلقه وان غافل عن الناس تعلم
حسن وقوة ايد الدولة العاصم وخضعوا اضطرارا لاختيار الصولتها الباهر لم يجعل حصص الزور بمالهم ما مستوجبه للحقيقة بل اقام
جل يكون من اوم على صميم وبنه وثقته واخرى لم الكفانه ومد علمهم رواق الخياطة والرياء واقام على اسرع الرفعة وغزاة
طرماد اصعون في امرهم واي نوع من انواع الكريدون يكون سببا لقبضهم واسرهم بل ان اسرع من تكشف استارهم وظهور ما
ختم من اسرارهم من العداوة والشنان وسريان عقارب فساد الكفاص وكل دان مضرب من الخدع والوان الذي به وحى الشياطين
فندم البعض ويركضون مثله النفوس في مجال الفناء ركض ولما استبان كحصه الزور وحقيقه ما احفاه اولئك الملوك واتضح له شانهم
شائن غاريا من لانهما والشكوك علم ان ذلك سيؤول الى فساد امر الامة ويستدعي زوال كل فتنه وطول كل فتنه بظلمه مدلهما واجلال ما العود
من معاقلة الخير واعوجاج ما استقام من الامر ووجهته الى الوراء في السير معظم اليه ويكون عموما لخطوب وسوء الزبنة وتها المعور من
تلاح الامور بهذه القضية وسعر علاج الداء يتعذر وسغير مورد الامن في العالمين بما شيب من ذلك وتكذب وثبت والعاذ به قدم
خود وتقرر وتميل جانب المعادل عن العروة وزود ويلزم اذ ذلك الدولة السلطانية الوجوب باستيناف المعنجات مما هو ادمي ولا من مخرج
مجاو يستعير الحروب وعرضي ما قد سلف من الاضطراب وما التواهل اليه من الفتنه وتعطل الديار عن اهلها الشريد والطرد والمغزاة
حت حاولت الفتوحات التي سهر الله لولا ما الزور سمحت لعداوه وما اوتيه من الكمال المقادير كل من ورد الى ارض التي من ولاه السلطنة
من مملعاته ونصير فلم يفر احد منهم من ذلك مما نقل العيون بل كان فساد امرهم المنداه وطلب الكون واحباب الاغارة والحرب الزبون
والاعتماد على مصيق الامم وطول الاوجال على الدهاء عراض التي والارغال طلبا للملازمة من الحلالا وارتداد الوجه للخلاص من زطام
الشباك وهذا غير سبيل للخلاص ولا شيم ارباب الرياسة الكرام الاجداد اذ لم من ذلك المعامات العاله ما لم من اقصام الخاب عبد الاديان
والاوغاد وتزع على من ثوى الاقطار الألمانية من اصدار الدولة الحاقانية منع كالحصص الزور وتصورهم عن السلوع الى ما اوتيه من اصابه التي
يصواب التدبير وما سهل عليه وتسرعا عنه الله من كل امر ماله على غنى عسى فانية ذلك شانا نيبك عن علوشانه ولا نيبك مثل جبر
ولذلك كان من بصره الناف ورايه الكاسف تنور الظلم والغياب العرم على قبض اولئك الملوك الذي ظهر فسادهم في اهل المشرق والغرب
وحاوله اعيقا تم قبل ان سطتوا الى تعب الحنود والكباب وتزعوا عن قوس الفتنه والعدا مكف المعاهد المناصب اذ لم يكن لهم ميل الى
حالة السلطنة فبئس حانت ودوام مداراتهم ما فاضه المواهب والرياء بل العجا المعاهد يصلحه في اوضع المواضع وادع المراتب لله القليل
اهل الحكم وادار القناب - **فصل** في اركان الامن لا فاء له الذي من طبعه ان يقتل يثبته واحا لشرا اعداء من بوقه في المعاهد
واصطدى فاضله الامم مكف به ما ناب واراد العدى عن قوسه تصبيرة **فصل** في اركان الامن لا فاء له الذي من طبعه ان يقتل يثبته واحا لشرا اعداء من بوقه في المعاهد
في قبض اولئك الملوك ارباب الزهو ومكروه الاعجاب ليدرا تقصيرهم عن اهل اليمن شدة الخطوب ويكيف عن كافة البرية اكف الغل للطلب
وتتمك اي المعادل من شيد معالم السعادة واره كل مخوف ومزجوب من غير مانع ولا عاقبة ولا اعتراض شيطان مارد مارق بتره من اهل
لشنة ومن والاهم دايح السوبر الاطلاق واشرا للخلايق وكان اذ ذلك الملك لطف الله وصوم محطاه غايبي في بلاد الشرف قاطنين
فما هناك من المعامل السامية التي ذات القصور والنفوس وهذا الملك لطف الله خاصة حواشهم حالا واشتغابا واختيالا واعطهم مكررا
وبجلا وارغم من قوس العدو ان سها ما وصلوا ومعه صوم حدة ذلك لخلق شخص على الفتنه والخرق ونجالية المنور عن حال الخط
طويل بعض فكان لذلك الاهتمام باستدناهما اليه القبول دعا واجلالا من سياسة وحسن التدبير الى دحوا مدمسة صنعها
ايمهم وشان اعظم وقصد مقدم ولا سيما حتى طوى من الملك لطف الله **فصل** في اركان الامن لا فاء له الذي من طبعه ان يقتل يثبته واحا لشرا اعداء من بوقه في المعاهد
منه عين خادعة خائنه ولم يزل مما دعى الى القدم الى السلطان الوزيرة واشتريه

وتسلك اسباب انهم انما مهدله العذر وكيف وهي غريزة عن الصواب وعرا عنه مقتضاه وعبر من صوله وتغلب في اذيا للخطا خطابه وشهد عليه عن
عناجابه ما رقبه في سطور كايه وادون حاله مناضته بمعادته وسوا تصابه و... دي الفخذ والخراسه وال...
وسعيه المحقق الورر واصبه عرضا شمل على مون من المعاذير على في الحقة وحشته وخشيتته وطوته واسا في استانتة لول
في السوف باختر الوزير لضعفه وندم جلاله واحسن مولانا الزيد اولد المذكور واسه تانقر العون ويشرح الصلبد واطاب كانه
اقضاءه لال وده من الامور وطوى عنه العتاب مغضياه اذ العاب مصار اهل الورد وسدد ارباب الصفا بخلصان الاصفياه وصل مو لخطا
... من ... سنه ... والشيخ قاسم القرداني كتاب تقتضي الراجح عن الوصول الى
... اوضحته ميله الى المکر والخذاع بكل حيله واصعب رسوله المذكور شيئا من قبل
من بلاد الشرس من الشرق والغرب والشم والعلل فلع على رسوله حضرة الوزير وعمره سواد الواسع الكبير واناداه الخواب عاذرا ولا اظهره ملان دون
خانه من الانبياء ولادع بالظانه هذا وشاكر لعله يدكر بحشي فلم رده ذلك الا ان ورا من وتوحشا فلم رده لخصم الوزير بملا التذير في
مما اظلم لطف به وصنع حفظه من ميث الدمار التي استوطناها العتو والاستيثار وانشرها مناهات الفساد الساري في الاجداد والاغوار
وحضاسها اقام المالك غوث الدين على مناصره المصاره حصص عinar وقربا حاشه بكاذب الامايه وبخادع الاغوار فلفظت حضرة الوزير المحض
ليه وسع حزمه داره الامانيات توسع فيما لديه حتى لم يجد اسر الوضو لا يحضره نذا ولقي ليليا لها غير المطافه ملاذ امردا حيث مشى بما في طر
الغرب والحداب وقيل بهما معا فطير رصه للذئاب وقطر اعين معاملة لب الارباب وزان على قلوبها ما كلفه الخوى ومخالفة الصواب
وقلا ضيف واحبه حضرة الوزير في الاموال من يله واقنا اللعاب مما يجد به عليها من سنيه وسيله ليعودا بما احزاه من خواضلة وفضله
بمناسبه ومعدته واداره الفنيه وعرائس و... بهله ونقلا ما خوطما من جوده اليه الحرب وحافقت بنوده وحش العدو والى وعساكر
يحتوزه عند اهل ملومه ولا يحل قسطنطه بطيله واهه غالب على امره وملق كيد كل كايه في مخه وراع خلفته وولى نصيب من حقوقه
شراح عازر من المتصلي ليلف للهاديه ورحه وسار من جهات الشرف ولما تطورت الاحلاف واسطان الشقاق والحلاف
وحدود بنديم لانصاف فلما املوا الى مدينه صنعها من البلاد امر حضرة الوزير كاه الاموال والقواد وساروا لعاكرها للاحاد بالقيم
عناجابه و... وكان دحولها مدينه صنعها في ... وسعيه ...
... في مدينه حضره الوزير ... العظم الخطين ما وسعها ما وكرامه وارطما من اذل الواسه والزعامة واعاد لفرطها اذ اناسجه
... في سايه بنا داب علون احمه وسينا فدمت ساحاتنا من نفس الفرائش واشتو الزينه واهل الرماش فزلا حاد واهل الكعيبه عنرا كرك
وتوقفا داسي في اللدع ما كرك ...
... فاصاد مدينه صنعها بعد السعي في اخلاصها كل سعي وعمرها احرص المالك
... في مدينه الحميمه فكان كحصولها الطفوف الى مدينه اعاد حضرة الوزير بطرم موضع القبض عليهم ومدينه لال
الهم فلم يرفه ذلك غير التبرير والعاكره محم بطاهر مدينه صنعها وقصص عليهم فيه ليكون اشد دغا وعظم قعرا لمن واليهم من اهل الياز ورو
القبائل وعطا الامصار فامر باعداد احمه السفر لطائفه اللاد وما فغ من لاغوار والاجداد واطهره ذلك الملك المذكورين وادهم
لحاحه لمسيرهم معه لرو ما عوفه من المالك اذ كانوا احصاها واعرف مسيرها وبغرها وهو طوا وعظم حقيقه ما ريد سيد الحكم الشدد
محف لاراه من وجوب قصصهم بامرهم بامر العرواحيد ودهد الناس الى اسعداد احمه السفر والسعي الى ما اشار به حصص الوزير ومناه امر
ونصحت للقيام بالقرب من سجنه وروى الله عنه ليعوم هالك عجم فمسكر واطهر اليه وطاقة البعيد الاكبر وافتت حول وطاقة خيم الكار والاعا
من امن وايسر منها خيام اولئك الملوك وروى الى وطاقة نقره لاحتصاص كالا عترتهم الاوهام والشكوك فلما استوسق ذلك الخيم وتمشا
واسطم وقام معسكر في باير السعه والعظم استوى حصص الوزير على جواده زود عبا عساكره وكافه احتاده وحكام حمسا اسمته
وحاشي ومعه وخرج وصرب فيها الزمان وراومات الاعلام وسار ذلك العسكر لخراد والحش الهام في ...
... واسفر كاه العالي في ذلك الخيم ونزل به رسول البدر السعيد الامم وبات به في الليل في محط
واقر العظم ثم سار في اليوم الثاني سرحا غير مراحى ولا متوانه كخود ملا الصول ورايات ودرت في ادى مصر والظفر فمثل الى ان
الى الجراف فاقده معسكرا ونصته القباب واخت في الواصل والركابه ووقع منها ما لا يحصر الوزير والطاق المات المطاط وبات
به ليله عزانصم واحكام القضاء بقوله الفتح باسم ... مما تحل من هذا الخيم الى رقه ملا محمدان واستوفى هالك نصب لليام الساسم
على ذلك كوان واما رده ذلك المكان معسكرا عظم الثاني بلوح منه او اواله كس وبات الى ساشو الفتح المبين

فصل

من سقر كاب حضر الورور من معه من الحش العظيم والعسكر الكبير حول رقة ملاه من رأى ان ينفذ رايه هالك في القبض على ايدك الملوك الطويان والملك تجاور
من ذلك كان وادى ما كان مشرله في نفسه من ذلك الشان بعضه نصير الامير الاوسكان ثم اهل اخر من العرب صاحب راي ومناصحه في السر والعلاني ولم يظهر
من من بار النسر وشاورها فيما هم به اتاناً للثقة في المشاوره في الامور كما في القرن واجاب بحجاب واحد وقول متوارد موافق للمحرر حصصه الوزري في ذلك من
عرب فامر بحدودها كحده رمل العرب ومنى لاسباب انسان مقبله الاعوان ونقطه دبر الانس والاعان الاميرستان ان يقص على اولئك الملوك بلحكام
وقال فشمير عساقه وهالك بحكمه ووطاقة وعقد حلقها بالامير والوجوه والصدور الكليل وكان في شهود ذلك المشهد وسعي اليه وجد اولئك الملوك السلوك
في حلقه القاده فاسلمهم ككل لادى اساطيرهم لوطا في طلة الدادي بالصدور الاعان والوجوه والانصار الاعوان واجضر القات الذي هو مفناطيل السلوان
في قلب الاشان وماله من القوي الرايقه الطسه اللذنه الغايقه وفواع الطيب المنوعه وفوق الارهاق والوجوه المارجه المتضوعه وهالك لاسل طلت وحاد
وديم وحش الان ان الوصل الموحد ولم يبق سوى قبض الملوك في شرعه وعمل فاسدا لاميرستان واولئك الملوك بعض مقصورات الخيام ومعه فتيه من الخوارج
وايديهم وجه المرام واراد اليهم ما راءه حضر الورور في امرهم على الوفا والتمام وسلب ما كان يقيم من السلاح وجردهم من الخاوي ومنه الصفاح وانغلقوا
لكان وكل حفظهم رجال من اهل الحفايط لاستقص من حفظهم باقضى ولا يقوم مقامهم في الحفظ حافظ ثم امر بفرق اصحابهم بمناوشا ولا يفهم في
سياسة وشا ولا لما رسل اللججابه وحدا طنبه ولا لاسبابه وان كل دي باب باب ام حصره الورور داخل الملوك المذكورين الى قصر مدينه صنعاء مسورين
منهم زهاء مائة فارس من الاطال وكل بالمسير همهم لهما في كل عضن في رال وبارواهم قبل ذيل الدجا وفي عشق الليل الذي سوا الاغ والارحاج واهلهم العصر الجوز
بستان وانزلهم موضع في القصر اعز مكان تجمعهم وجمعهم على من عكل انسان ممنوع عن الاحاطا ماهر الحليط ومواصله ارباب الاوطا والفرط ولوى لهم
انهم ما شربون واديه الهم من اللطافه يعنون فمذت ادادا من الفقه فاد الوفره وحمدت سر حصره الورور فاعل من اسرهم الذي اصبح به عنده الله افضل لشاوي وكان
ارسل حصره الورور معهم الشربير ونصير ومع النسر الامير فقام سكان واليهم من هم امر الفقه عذر وحجها لشرط بعض من ترك اولئك الملوك
وكانت من الممالك والبلاد والسلاح والكرام وما شخونه واد حروبه من اجاسر انواع وتبع ما زعم هناك وما غره في ذلك الديار والممالك للارفاق الى كسر قتال
واعتصام بقل المعامل وذروات الجبال او كان الملك لطفاه به ومظهره واستخفه اليه الماشره في ما ليس له حق وغره ما غر حيا شرف على شراح الخلاف في بلاد العرب
رجع ويكر لولا سيق قبضه الذي جعل ما ربه من سعيه في الفقه وسدده كفه فمضى الاميرستان على موصل الاوامر الوزريه المار داخل حصر عفار عفت فحمه
من سره من الحرب وشرب الحصار فمقدد الحوائد كالمعتقل كسر الاطوار واحاطا ما شمل عليه من الشجع مع تنفيذ ائمه من الامور باحكم تدبير
وخل قدع ومثله ثم بعض بعد ذلك الحو جهات الشرف ما ذكره انفا من قورا لا مور فيا هانا ك ونقر راليد السلطانيه على ملك الممالك ورعايه محارم
ديك الملوك الماسورين عن هلك الهالك فاحسن الامور انفا هاهي في التدبير وقام بالكفايه فماد جملهم حصصه الورور من ام حصره الورور
فمضى رايه باسم من البعض على مود كراه واسم رجح كود مده صنيعا وما عد نهيه وامر وفوق خيانه من حريم الرقه والمحل منه في الامور
منه دبره اربع ونصير وسجانه ومزق قفوله كحوصه من مرر لفقنا حروبه كحسن التدبير ما قل لطر وسار من معه من جيش
من يدو عسكر الى ان احشيتهم دمر من مناخا لوكا بل لقتال كخطا للرخا ونصدا طاقه هناك وحوله فاداشا الى الغيب والاثراك ومات في كرك
المعكر في حجر وسعاده وفخ وطرر ولا اسفل الصباح وجسر الطام ثامه تنج الاصباح تقول حضره الورور قلعه دمر من للبقدر والاصلاح كاستر
رعا ذك المعقل بمقدمه وشرفت بقاءه شعاله قديمه واعامه فور العين بالظفي مشروح الصد بالانصر العور والفتح المغر واللبان وقت صلح
كعده في ذلك المرو وحضر سعي الاحابه منادها وابذل للمطامع لودها بطايقه عظمي من اهل الشبه عن وعجما ورجال لهم الى الصلاح اشرف
نساب وافضل انما واعلى بومد كجاده والصلوه على رسوله واله واصحابه بالانقي فصلا وكما على منبر ذلك المطامع الذي شرفه الله باهل الشبه والكمافه
وانعلاه واسما وفيه كد كليفه رمانا ومفنيه كمانا سلطان لاسلام والمليين وامام المؤمنين وامير المؤمنين عز اخان وكراماته كلفا سلاطين لاسلام واهل
ملوكهم رض فضلا وشرفا فظل هذا الذكر فرفق الرفضه والمبتدعه من الهلاك على شفا سمعون العصور وكاره الردا وبحطون في طرق الضلال ولين بسدا اذا لبا
موجه انار عك كخطبه الى الصلوه واد كخطبه الى محابه بصلاته فادت الصلح على ما يجد ينبغي ونازل كل مصل من رجل الثواب ما يجب ينبغي وما يجب
الصلوات واحدا لاسر في الاشاره والمفصلات ترجمه حصره الورور في بطايفه عقب اشارته من الصلح وانصرافه بعد ذلك الطواف احرى لا ينهار رشيد تياها
ولامح شانه على مر الزمان في عساك الطامه وعظم شانه فاعز ومنه من كنه من الصدقات ورايع العطا وهي ايات ما آذن لندوام سعاده وان لا يلاذ
لشفط مطاونه لارادته وعدم بعد ذلك كالحكمه منه صنعا وفعل بحيام من ذلك المعسكر بها وسارت كحود يديده والسعاده وجرته فمضى حي الخ الورور
فرو من كنه صلى الله عليه فامر بسا لوطا هناك وكان فيه محم ساه لعلو السر والملك سفد منه انصارا لا فطر لولاه وسفيص من كفايه على الرقه موجه

[illegible]

و قد أخبرني مدنيته صنف في صغاره وهو انه وما يتعلق بذلك من الاباء الاخبار وفيه فصول منها البايث عن غزاه الاخاره والمشوق الى ما يلوح من
 في السعد على حديث ملوك العصر لتسبيح باعن من تلك الانبا المشرفه الانوار بين بصيرته فيصيح من اهل الاستبصار واز بابا اذكار واعتبار
 واولي التمييز والمختار ان طايغه الفرج اباد هو الله اختطاطه في نظرا لافكاره واشدهم باسا وسطوه وعظم اقتداره وابرهم في نقاد الآت الحوز من البناد
 والضمير في الدفاع لكبار واحكمهم باعلا واصابة عند مصافه لوغا واستعار لهما ذك الشواظ والاداره واتقان تدبير الحرب ولا حاطه بافواح مكايده
 وبنزله وكل مغاره مع ما هو عليه من احكام تدبير الملك ونظم اموره على الوجه الحكيم وعباده الرعايا عن من خيل الضعف وتعطل الديار وكان مبدا مقوم في سلاله
 الاعصار في ارضه ونسبوا في هرون وما الى هذه الاقطاره وما يروح مشاهير هناك يعلو على الدوام ولا يستمر حتى على شونهم وتوت شوكتهم على من يلهم من
 في الاعصار فناديهم بعض الملوك من يلهم واجتمع معه على المغاره عليهم اهل ما هناك من الاتحاد والمغارات قيل ان ذلك الملك الذي نادىهم فقال له وسلم
 سيوف الحرف الزوال من التباهيه وقيل من غيرهم فاسرع فيهم نال الحرف لظواهره وشهر في فخرهم صوامم الوغا وانقضاهاه ونبي طايغه لا يخرج عن تلك الملك
 وانقضاهاه وطرد طاعن كفه ما هناك من الديار واجلاها فذهبوا عن وجوههم في ظلم البيطه يرتادوا منها موطنها وينبؤوا من كل اقطار مسكنها وانقض
 ملاذها وما مثا فبلغوا الى اقصى المغرب ومما وابلاد الاندلس وكانت خاليه من الارواح وايد الكاف والافناء فاستوطنوها واستقرت بها وعمروها وصنفت
 وجعلوا بها من المدن والقرى والبضائع والعراق الحصينه وشاحات القلاع مما يكون مثله في غيرهما من سائر المواضع والبقاع وتكاثر فيها هناك ذرارهم
 الزبانه من كثره والاتساع وقامت لهم الملوك العظام واحاطوا بكثير من سائر مواد انام من الملوك ذات السهول والاطلام واقاموا على ذلك في كثير من الجاه
 والاسلام ولما برز امرهم بقتلهم ودارفتهم في الارض تلهب تسعر وامدت غاراتهم الى بلاد الروم وعاثوا في فواحها باقدام فانكظ ظلمهم وقصصوا مدينه
 انقضت ظلمته فيما بعد حسنايه من لطمه النبويه فوسارت سراياهم الى بلاد الشام وفاقت جنودهم على من هناك من الاسلام واستولوا على بلاد القدر
 وما اليه من البلاد والاعمار والاتحاد وكانت لهم مع ملوك تلك الجهات من المسلمين غارات مبهوله في عدة سنين يستولوا فيها الاموال والبيوت ويعلموا
 في سيف جنت وجدوا بها لا يملح في طايغه الموتى ولقد غلبوا على جليل دمشق وكثير من مدينت المسلمين العظيمه مما غرغ من الارض وشرق ثواسفت
 من اديهم بعد النصيب المبرر ومواطن موله تنسيك بايام بدر وحنين وقد ملئت بطون الكتب التاريخيه من حديث وقعاتهم وملاحمهم وما لقي المسلمون
 من ملاقاة استنهم وصوارمهم وما استحقوه من القلاع والحصون واستولوا عليه من المداين بكون البريون حقا صبح الناس من شرهم في خطب ممول
 ولقد من نفسه غير منقوص ولا يحول فتاره ياخذون وخوار وخذلون وحينما يستعلون وربه يستعلى عليهم المسلمون فتكدر يشواهم في حق
 الاسلام وتغيرا فساد وچال الامنام وكانوا من هناك من الملوك للعظام والقادات الكرام قد اتى في عين سلطانهم وشي في حق علوم وارتقاء شأنهم
 بيناهم في سكوتهم وقظونهم اذ قيل لهم ساروا في الاتحاد فقد غارت الفرج على بعض الملوك والبلاد وانفرا وخافوا وقتلا في الجهاد في
 جحش والجنود ونشروا الرايات ورفعوا الاعلام والبنود وساروا في رضى الخائف المعبود ليدفعوا عدوا الله من الفرج ويقصوا سيفهم

أولاه انصار الكفر ودينه المعوج فلما اتفقا الجوعان واتصل الزمقان واعتق الجيشان وظل الحرب يومين في البرية أعظم شأن قيل أدركوا الثغر
فدفع اليها المسلمون فقد نهض عليه الجرمون واقبلوا في فتح طابيه من الفرج وانتم اعلمون فاستثابت القلوب غيظا واخذت طائفه من المسلمين
في جاد توسع في غاراتها ركضا فوجدوا المدائن من الفرج في حلقين بذلك لشرفه لا يعظم من كثر بعضا فقال المسلمون ربنا افرج علينا صبرا وثبات
ومنا ونصرنا في القوم الكافرين وايدنا في هذه الامه ليعودوا صاغرين فانهم ما بين الفرجين ايجوا واطمأنت القلوب فافاقوا وارجعوا فالتوا في
سير اذ جاء المسلمين نذير بازقوا من الفرج اقبلوا في المدينة يرحف غيظا ويسير فبنت الله المسلمين وافرج عليهم الصبر في ذلك الحين فاذا تروى
في شارب هو الفرج وما قاسمهم المجاهدون في تلك الاعوام السافه الماضيه وما نزل اهل الجهاد الشاميه من تواردهم وشر الفرج الى قتالهم من كل جهه فثبته
فيهم الشريه اية بالاشد خطبا واعظم دعيه فلم يزل شانهم مع المسلمين على هذا السلوب يدبرون على اهل تلك الديار حركات الكاره والخطوب وغيره من عليهم من
شمال الجنوب الى ان اغاث الله الملك الحنفيه واهلها من مادمات هذه الفتنه وطاوت الكروب بظهور الدوله العثمانيه والحلافة العظميه الخاقانيه
تجعلها الله ملاذ كل طائف وغوث كل مكروب وحينئذ يملك الله من وجل سماخلاقتها وبنائها وزيتها بكون الفضل وظاهر سناها وفتحها الملك افضلا وادنا
من سلطان الفرج طريقه المدهورا ومما دام ارجاعها رماه من شهباء ثاقب خطها ابصار سينا ونورا فانقلب على عقبه خاسبا عسيرا وهبط
وحضض اديابهم من وفامهم وول وحملهم عريشه وفساد هذه الدوله القاتله من كذا لاسلامه ونغورا واذنه من اهل الشام ومن كان برودة
اندم تلك الطائفيه المزدوله من الاطام ما حاذرون من الفتنه ونفخهم في فامها ومجملها ونفثهم في كبرهم عن المذاق اذ اشرق نور الحق بوجه العدل
من عرش اروق من الاجاء الدوله العثمانيه ذات النصر والتبدي على الاطلاق وانقطع على اهلهم عن كفه بلاد الاسلام وبلوغه وفارقوا الرجا فمناها بمجتمعتوا الطائفت
وشتا وتوغل عليهم الجنود العثمانيه مما كرم وسدت عليهم مسيلهم وفسا الكهف فلم يجدوا مع سبيلا الى الهاره ودفعوا اميدا الملك الخاقاني اذ ام الله عزه
بقدره وقدره الله ما كرم لاسلام على سر السرخ الموقوع بيد الجاه والسلامه من شرا وليك الفرج الضعاف وحماها بالسيوف العثمانيه في شوق
في عيني وشام ويكسر الكفار عن مناها على من الشهور والاعوام ذهبوا في نفهم الى ما سواها من افطار وتوسمهم بعين النقع مذهبا لسلوك الى الهاره
توما امكن فتحهم من الماصار فلم يجدوا اذ ذلك مطارا المرام وسبيلا لاقدامهم فمسرعا لا طاعهم وممرات الاما لم واتجاعهم سوكا راضا لهندوا الله
والاشغال عليه ذلك القطر من جهه وسيله لتفرق من هناك من الملوك وتوجه كل امر منهم الى سبيل من الخلاف معهود مسلوكة ومن نائيه ناييه
من الكفار خذله المخرجون وولوا عن نصره الديار وتولوا عن الجاهد الى اعراض والديار وسر ما نزل به من الشر وماساه من الاشرار فتوجهوا
في دخوله ملك الحاريل بايديهم وهرى راضا لهندوا هذا الطريق وعاقهم عن نفوذ الملك الهندية ملا لوجب جوعهم من التعويق ولم يدبروا لملوك
لهم في تنكسر سفاينهم وبذلك بالغت منهم فريق بعد فريق لان تطفوا في كيله وبذل الاموال الواسعه الجليله لرجل من المسلمين الاطاع على طر في ذلك
آخر توديههم الى راض الهند من غير سوء ولا ضرر فارشدتهم الى ما حله من الطريق واراهم سبيلا في العريه عاقوه في ذلك المضيق فان جواسعهم
محيث اطاعهم ذلك الرجل الظليل فنفتت بهم مذكر الحاريل المسلمين الى راض الهند واهل ذلك الجبل ففاضت جنودهم في الاطوار الهندية وصالت على
كل من ملوكها بالمنفقه الخطيه والمشفية الهندية والخيول الموعجه والبنادق الافرجية والضرر انات الريحه والمدافع المبره والارما
واستفتحو كنيش من مالوكها واحاطوا بسبلها ومساكنها واسبغوا ممالك السواجل بالخرية وما يليها من الممالك الهندية فانهم اناخوا بها الفتنه
كربا وفتحوا منها على المسلمين من البلايا بايا فكم اراقوا هذا الكيندم للمسلمين واعتصموا الاموال واسترقوا البنات والبنين واصبح ملوك الهند شرهم
في صلا مبين وعطفوا على راض عان وهرموز فاستولوا عليها بالاجل قعله والجنون وذلك في اواخر المائيه العاشعه من الهجرة النبويه وامنت
سفاينهم المشهوره بالرجال والالات الحربيه والاموال القصد سواجل اليمن من مثل باجل الشجر وساحل على لعلهم يجرعون من ثمارها القطر اليمن بخلا
صمعا في الاستيلاء على راض الله وحم بنبيه والله غالب امره ورافع دينه واهله الى اشرف رفات العز والغلاء ولقد ترددوا الى هذه السواجل اليمانية
في اخريات الدوله العثمانيه وانشا الدوله الطاهرية حتى انجما من ملوك اليمن المذكورين من انجما الى استنصر من مصر من اهل الدوله المبركيه
وقد سبق ذكر ذلك في سلف من هذا التاريخ عند ذكر الدوله الطاهرية العام به فند وما انفتحت الفرج يطعمون في راض اليمن ويترقبون باهل ديار
الفتى ويتوسمون وجهه الجبل في الاستيلاء على ممالك الجبلية لبعده هذا القطر عن تحت السلطاني ومستقر الملكا العثماني ولما بلغهم من اختلاف ملكه
وتنازعهم في القطر البايغ على نجومها القوا عليه ملوك الهند من الاختلاف والتنازع والخلاف وتجادوا بملك في تلك الجاه ولا كانا الى وجهه الضمير ملكا
أعز الله انصارها وضاعف عزها واقتدرها من ساجدها العلية أسعدوا كوكبا النافه ادم الله علوها وانوارها بدو حاله الوزارة
الام فملك مجددا المارح الاعظم حقيق من لانا الون رحمن لاشا ادم الله علوه والمايريد من اهلها ويشا الى انظار اليمانية ليعمق اهلها

في ملكه الطاعة السلطانية الوفاء وذهب بسيفه من الفاه مغارة الخواتم فلما استقر ركابه باليمن وجبا لها اولى حريه فتن وتنازع وخلاف
ومعارك ومصاف - يثبت بعضهم على بعض ولا يثبت احد على عقد لا ينقض فاقبلوا التسليم العرضة التامه وسوqمهم الى مورد السعاده وكثرة
ونظمهم في ملك الاتحاد والاتفاق في الطاعة السلطانية عقدا روي عنه الانتظام والاتفاق قابوا الامام عليهم من لعناد والشقاق ولما قاموا
على نقض العهد والميثاق فساعتان عزمه الى سبيل سيوف قتالهم من المهاد وشغل الغارات على استصلاحه واستخلاصهم من جبايل الغزاة
وجمعهم في عقد الطاعة سالمين من التعاير والتضاد فحاول اقامتهم على الميل ولا عوجاج بوجه شتى مختلفه السبل والهاج فمهم من اعتدل عن ميله بعد
اشد المراسم والعلاج منهم من حكمتهم على اجاله خارجا عن استقامته واعتداله ومنهم من قام في غيبة وظلاله فعظم اشتغال حضرة الوزير واهتمامه به
الاجوال وظالمه بجاولته لرجوع الخالفين الى الموافقة والانقياد الخيرات حال فلما انتهى ما هو عليه من هذا الحال الى طائفة الفرج ونوع البرقتال طموحي
الوشية الى اليتم على حضرة الوزير على اهتمام بما ذكرناه والاستئغال وما على اياته غير ساه عن كرمه كما قال في حربه وكثره فانه لم يزل ملكا للعيون في جميع
الاجا والجا مجاذا لما يرد من كيد العدو وبغا مسعود الكلد وما يدفع شره ويقابل دعه وملكه وانقذت وجوه الخلاف وكثرت الحماذير والجا
والالاف ولا سخر من اشراف فليس يشغل عن الجيات طاشان عثمان وهذه طريقة ما لوقه لدى الملوك واکابر الزمان كما كان عليه الرشيد والمأمون وغيره
من هلاب وملاحد بنو تميم من خلفا بنو عباس اولي البري والغيم الذي يروى الملك وساسوا الرعية وناصبو العدو ذي اليد القوية وجبه
من كان معلوما بهذه السجية من خلفا بنو عبيدة كعبد الملك بن مروان وابنه الوليد ذي الجود والشان فانه ما بلغا من الجرم واليقتض في عامه
الملك مبلغا من سواها من ملك الزمان ولزيتا الدهر بمنالها في هذه السجية السنية وينا انا كانه في هذه القضية غير حضرة الوزير ذي المنال
العليه ادامهم ما حالوه وضاعف قدره وسود فانه لما بلغه طمع الفرج ابادهم الله بعدا به المهين واخذهم بسيفه والمسلمين في عقد العمل المحروس
من الجايلين اعتد الجود والكتاب واسرى الشرايات القنابل والمقانيب الى شعور الجانيه التي في ساحل اليمن من كل جهة وجايل وامرهم بكونه على الجبه
عدو الله المناهذ المناصب فمضت تلك الشرايا بمقتضى امره جافطة لشعور اليمن الشاحليه من خادع العدو وما كرهه ثم اظهرت من سكاك
خلق وجسدتهم دعوتها غزا وشرقا وغبات السفن ما جسدوه وانعمت المراكب الحربية بمن سكره وجندوه واقلوا بسفنه من حوسل
اليمن ومعظم قصدهم لشغردن وارسلوا جلاهم الماخوذه في جانب من الجايلين مما يقرب الى ساحل عدن المرسية بالله ثم بعثوا طليعة من جنودهم الى
بحره قد ملكت مقاتلة حربية ليرتادوا من مغل الى بعض لشعور الجانيه المحيية ومهمها وجلا من غلا للعساكر الكثرية جلا في استدعائهم اليك
النابيه بقبول اكلادهم وطاغيه والله حافظ لشعور الاسلام بعينه الاريه الكاليه فانطلقت تلك الطليعة وتم الى نحو باب المند بمقتضى
لائشا من تاده لمنحهم الى اليمن فوافروا فجازوا باب المند بكم استمر في اسلوكم طريقا في البحر وسرا حتى انتهوا الى بحرية كران وعاجوا
الى بعض حواجلها ليستقوا من مأهاها فلما بصرت بهم جنود السلطان منار جدم حضرة الوزير هناك من اعيان انشاوا على تلك الطليعة
من كواكبان وقتلوا ابو ميمون مليا بكل شطوط سنان وانزل كسنة على الجنود السلطانية وادوهم التاييدت الرانيه فاستولوا على تلك الطليعة
ومر بها ويرفها وفككت سيوف المسلمين فيهم فمكا وسفكت دماهم الجايلين باستافها سيفكاز كانت واقعة من مناسع انزل
وارتفعت نباهة المجه في طليعه او ليكل الفرج الكفار وما فعل فيهم العساكر السلطانية بالسيف والمهند والمنقذ للخطار الى الحضرة
الوزيريه اعز الله شأنه فكان له والمسلمين بذلك الظفر غاية الابتهاج والاستبشار ولما انقطع خبر تلك الطليعة التي مكن الله المسلمين منها عن
قتل ودان الفرج ومن قبله من المشركين الفجار ولويد ما ذاصع الله بهم وهل اخذوا في شرفهم أم ذهبوا خو غرهم واجياهم أم اموات ومجموعون
أم مفرقون في اجوات بعث الله فيهم قوما آخرين وجههم من تلقا به طايفه من الكفر وجعل عليهم ابنه سرارا وامره بان يقفوا ما اثارا وبسبب
عنايه ولجبا وان وجد مغل الى بعض شعور البحر فليفعل كما امكن فاخذ ابن ذلك القتيبون في المسير بجوده ومشور مانياته واعلامه
وبنوده واقفا اشارت تلك الطليعة في التوجه نحو باب المند ولم يعقه عن دخوله عائق وان كان مدخله أعسر واضعب والتبر عليه من هناك
سبيل تلك الطليعة المفقوده في التوجه والمذهب ولم يعلم اشرق بهم احيى أم غرت فاخذ في التوجه الى نحو ساحل اليمن حتى مر من سفنه في بعض
سواحل شالي الخاوهنا كسرت واطمان وظهر جرمه من مقاتلة الفرج الذي كلالا جلا فاضوا هناك لطلب المشارب والماكل فاقبل عليهم طايفه
من مسكر مولانا السلطان وكان اعدو حضرة الوزير هناك لما يرد من كلالا شان فاخذتهم الشيوق السلطانية اخذ اويلا وانزل بهم
من الخناك والاضمار ما مؤشد تنكيلا وجمع برقيون ودان الفرج يومين وأسر رجلا فيمن أسر وقتل خلق من جنود الفرج وهرم من بقي كثير
فادركهم الى مقبله الى ما لفسر عنه من كلالا ساجل فغشيهم جميعا بالغر من وجه الهائل وفرق من السيف في قوافرها فوقعوا فيما لو

ثم كانا أسوأ موقعا . وذهبوا غرقا بسفائهم وما جمعه فيها جمعا . وهلكوا أعمال الله بما كانوا عليه أشد حرصا وأعظم طمعا . وذهبوا سبيلا من رادوا
العبادة . واعانة وإمداد . من تلك الظبيعة المقتولة بناحية كمران . وذاقوا من وبالهم ما ذاقوه من سيوف ونا السطان . وما ارصد حصر
أوزير من الجنود الموقدة والماعيان . وجز من روس قتلا أولئك الفريخ خلقا كثيرا . وحبى وأسر تلك الطائفة الافريقية جاملين من إخوانهم من الفرقة المذكورة
الغنية . وفي حمل أسير سرح ارم ابن قنبودان عسكرهم الحربية . جبهه مسلحون . ودمه مهرقا مسفوحا . إلى باب الحضرة الوزيريه بمدينه
صنعاء المحروسه المحيطة . بالاعتنايات الملاحية والجهادات الربانية في يومئذ .  . وذهبوا من حرمه
وخرجوا عليه ما غنمه الجهادون من السلاح والالات مما عدا أولئك الكفرة . فأمر بان يطاف في المشرقين من الفرنج الملاحين . وفي أيديهم
روس إخوانهم المحروزة بقبو فلسطين . في جميع سبيل بلدتيه وشوارعها . وطرقها وسبلها ومهاجعها . ليعرف بذلك صدور المؤمنين . وتقر
برؤية ما هنا كغيرها من المسلمين . ولعمري ان ذلك شأن به كمال الفخ . وامن تغربه العين . وينشرح قلبه الصدر . وشاهد عدل بفضل حضرة الوزير
عليه كذا في نبي وأمر . لم يبق في استواء من ولي ارض اليمن فيما تقدم . وتأخر من الدهر . ولقد طال مادحه على ذلك الفريخ الماعز . والشان الماعز الأكبر بقبو
من انظمه النشر . وما بالغوا معشار ما يستحقه من الوصف . ولو اكتر من اكثر . والى مثل ذلك اشار بعض مادحيه فيما انشد وشعره . ووصف
شأنه الاظهر . وادعى الى جلال موقعه في سامر آتيل البشر قد اصلى الله جان المسلمين به . فان في كل قطر منه قطر ندى .
كانما السعد في افق قطره على . افطارها من دعاها صدى . بحيث لا ينفذ الافريخ منه فلا . للمجد في جلال السلام لم نجد .
فلا تقابل الجلال لبرق الذا . خات اليه ولا يبقى لها سندا . كمثل ما فكل اهل الصيف . جدد لم ويريد الجدد ما بردا .
فحينئذ نعش غراب بينهم . في الحاضرة وما هم يقدرون الا . ولم تترك صفائح العقيم . بفارق الفريخ من طغيانها كذا .
هتس اسام من الافريخ . سعدا لوزن الى صنعها وما بعد . مشيا على الراس خطية بحضرة . وعرفت كل فيها حال اسجد .
ولم يكن في تواضع الملوك . لغيره مثله في قطرنا ابدا ولما انقطعت اخبار رجعه فتبوء ان الافريخ من
مذوله وسراياه الماخوده المقتولة بما وقعوا فيه من الهلاكه تورطوا منه في جبايل الاشرار حسبما شرناه انفا توجه بمن قبله من طوائف الفريخ
في السفن المشونة . ومقاتلهم الكافر المعنونه الى الجاهل فتح عندها حاله الله عن طوارق الفتن . واجادات الجن . وابتنى بقا لاهل صير . وهو
جبل في البحر يقرب مدينه عدن . ظاهر من الماء كظهي جرمه . يحول ما بين ساحل عدن وقاصديها من اعلا الله الخفيفه ومعانديها من جوايف
الافريخ وغيرهم من مناصبي اسلام . وغايد الصليان والاصنام . وما زالت هذه القلعه المذكوره في زمن متقدمي ملوكها والايام شديده
معوره لعظيم نفعها كحافظي ساحل عدن . وجليل دفعها لشمر قصصا كبقار حمة اليمن فلما تناوالت الاجباب عليها مرآ . وتعاقب على معمولي
الموان كثر . انهم معمولوا . وتعدى سورها . وخلا رجها . ونسي دفعها ونفعها . الى ان من الله تعالى على اهل الافطار اليمانية . بغواضيل
الانعامات السلطانيه . ومعاد الدوله العثمانيه . بولاية حضرة الوزير لهذا الممالك التي اذهبها بها على لبريه ظلام الظلم وليله الحالك .
فكان من جملة ما ذكره في عمار اليمن . وخصيص بغر مدينه عدن . وناويه من الارياح حسن الثابت اليهم المتقن . ما امر به من عمار صيره . وخصيصها
بمستيد العمار العظيمه الشهيده . والعمار الكثر . وانواع الشجر والحافض . حتى عادت الى مكانه عليه من العمار في زمن الملوك الملاحين . فلما
رحلت سفائر الافريخ في القتال محافطها . ومنارعه جانها . وحافظها . وهي من المنعة على ما حكيناها . ومن عماره كاريها . لم يجدوا سبيلا اليها . ومنهم
ملاح المسلمين منها الى البحر فاعزقت سفنا وهلك من فيها . واقل الى اقلهم من قبل من جود مولانا السلطان . ممن اعدت حصره مولانا الوزير عديده عن
لدفع اهل الضلال والظلم . وصالت عليهم يدها تعالى بسيرة الجاهدين من كل مكان . فانقلبك اليك الافريخ على اعتقادهم بالتباعد والخراب .
وقد هلك منهم خلق كثير . وقاسوا من الشديده ما كامن من الباس والبسر . وذهبوا في العر تاربه . وقلاخذوا بالاعذاب الملهين . وتوجهوا الى السواحل
وجاؤوا هناك بالعدا والمقاتل الماكر الخاثل فوافاهم من تلك الناحيه فتبوءوا من مولانا السلطان . وهو المرسل من قبل حضرة الوزير كحايه تغور اليمن
التجليه من جمعة البحر ومدا فطوايف الافريخ عن كسبيل هناك وكل فرع . فاقبلوا هناك قتالا شديدا مضى الله الجاهدين فيه الظفر والنصر
فانهم الافريخ . وفرة والى كل مفر . وسافرت بعدهم الشيوف السلطانيه تاخذهم بالقتل والاسر . وكان من اسرى ميد من الافريخ سرح ارم
الطائفيه . واميرهم الباقعه الماهيه في جماعة من مقاتلهم . وبنوهم العاديه . واستولى الجاهل المدد على برجه من برجاتهم وبعض سفنهم
وغربانهم مشحونه بالالات والملاح . والضرب ذات . وحبى بذا للطائفيه ما سوتا ومنعه من صحابه وما جرت من روس الافريخ وما غنمه سيوف
العساكر السلطانيه الى الحضرة الوزيريه العاليه في اليوم العاشر من رجب سنة . وتسعين وتسعين . جليله الماهي الواحد

کلت

[illegible]

من قبل العساكر السلطانية على يد المالك واخذهم بعظيم التآلف والمالك فلم يفلحوا فيهم صبرا على المواجهه قبل ان يؤخذوا عن قهرا فقابلوا الشرار المذكورين لما
طوفا من اهل تلك الممالك لشعور بالاجتنان والفضل والامتنان وقبض منهم الرهاين والوثاق وقدرهم على قننه الطاعة واجل الطابق ثم توجه الى امانة رعيهم على الحصن
يفعان وزوجه الفقه عساكر السلطان فضاوا اهل اهل محافظه صولة الاسود ونشرت للكهظيم الزيات والاعلام والبنود ومنع الله تعالى عن الجوع ونصرو
الهمم صلبت عندهم ونجح ففتحوا ذلك العقيل الامنع الحزم ودخلوه عنوة وقهرا نادى سوا معاديا للسلطنة العثمانية الذين هم قلاوا سوا واغتموا ما بقوه فيه مدخرا
وتوجه اليه بطلب الفخ انصار الدولة القاهرة ضدنا وجعله لينا اهل حصون رعيه المانعة الله معتبرا عنهم على المشاركة في الطاعة وكفى بذلك لا وفي الاباب معتبرا فيما
انفكوا يا تونه افواجا ويدخلون نيا الطاعة السلطانية افرادا وازواجا وهو كذا ذكرنا قبض منهم الرهاين ويصفى طاعتهم عن قهرا كل متمرد وشايع كذا يفت ويلخذ
ما جمعوا من الغنائم والخراج وما اكسبوه من الاموال التي استولوا بها من قسمة كل من واخافوا بالديهم من الطغيان الذي دفعته كل امن ولقد كان في فتح
حصن يفعان اية واي اية ودليل على سعادة حضرة الوزير بالتوفيق والعتايد وان الله عز وجل خصه بمن يد الراد والهداية وفضله ورحمته في كل
من احببوا جري نعم له الغلوم الموقلة الساعية الاطوار ودانت لهيبه رقبا اهل الانوار والامجاد وصاروا في طائفة ابيه بعض ما جية من الشعراء المجاهدين
من لم يزل في بر من عبادته يوافقني سلطان الوصي عضدا في كل لحظة الله اليه في صغره قد ساء اليه ما في العلاصا فانما توجه في امر وام له الاموال في قضاء
حيث كان هذا المحل المذكور في اشرا اليه في كسائه واستماعه بولعه من المهر فافتتح بانه رعايته العسكر المنصير في قريته واهل حربه ذلك تقدير من العزيم العقول
وتلاه من قريته بالادار عيه ومواقفها الشايع العظيمة ما استغنى عن حديثه ونفى اليك من قريته وحديثه ما يكون زبده في الاشعار للشايع بانقياد ارضه السعا
لحضرة الوزير ذي الجلال والرفع والجدا العظيم الواسع ثم ان الشرا عرفت في يفعان بعض الشرا الى الحضرة الوزير الكبري بما يملك الله في فتح هذه القلعة
بالسيف عنوة وقهرا فلما وصلت هذه البشارة لجلال الهالة الوزير اُمي بظهورها عاروسا لشهاد واشاعة في الامصار والمدائن والاعزاز والامجاد فانرفع
في سائر البلاد ولم يزل من بعد اذ فتح ما كان رعيه في غلوز وازدياد وكافة الاملا في خضوع وانقياد وقهر شرا القلعة المذكورة ما يملكها من التسمية بكمال الخراج اليه
وثبت بها دز ارقم على اسمها وحاظتها واخصت قلعة يفعان منظومة في سلمه ما كان كذا السلطان وانرفع عنده في اذ العيصان الارتفاع ارتفاع
الطاعة خليفة الزمان ولسان الامان وما ربحت الامور مطاوعه حضرة الوزير متابعه مراده والنايذله نصير في ظهير ينظر بعين بصيرته في تدبير الولاية
وصلاح احوال الملوك والرعية ولما واذ اذكر مقيم بوطاقة ومغسكه وطاهر مدينه صنعابا لقرب من مسجد فوره في ليله على ما قد ساء من حدث موجب
في ملك لبقعه الماركة وسب تعبيت الحسد وبجبهه فاقام هناك اياما حتى قضى وظل ما يريد وما امان ثم بدله ان نقوض من ذلك العسكر
قابا ورجائما ودخل مدينه صنعابا وحنت بعادته مستقر ومقاما
السادس من ممر حردى في حردى سنة اربع وتسعين وثمان
وطرى ذلك المعركة في ميم منه واقام تحت الرلاية في المدينه موصولا بفضل الله ومنه تتم به شعور العالي وتفتح من حردى الى ارباء واليالي وتقار
لمرارة ارضه اسرا ولوح في ساحاته افوا والسعادة والاقبال فما حاول مطلوب الماناه وادركه وما حاول معاندا الادوم واهلكه وما لم حظ دليا
الاسعد ولا سمع صرخا الما انا ثا بلجده ولقد صدق ما ذكره صاحب الراي في ما عطف عري منهم الما انا عجا
واسع الصدق فلا غل فيه اي صدر شله قد رجحان حردى كالف اغني ما يلا باسه كالبرق يوري لهما
نيسر الحلب فكهم من اجل عند ما ناوله ذاق العطايا جرد العزم على الماناه ان لا شوا واضمحوا كالهما
وما زال حضرة الوزير على الله شانه وبشيد بقاءه نيا المجد وان كانه من يدي من جرح الصالح في البرية حملا به رفع شان الدولة القاهرة وادها الله على
وجلاله ونهه في عماره الدنيا والاخرم مذبا حاله تعالى في مامره في هذه السنة من شان عماره عاله البيان شايحه الماركان محمد
القلبي في مدينه صنعابا اهدا المسجد المذكور لعام من مشهور وله في هذا المسجد حنة اجمت بضاعات محكمة مثقنه ونقاشات مدله
ستحبه واسن بها في افضل المواضع وبارك الامكنه وحول ما ورد عديد وقصور مدينه مشيد سكبها صلوا اهل هذه المدينه والارلين
بعثون هذا المسجد في اوقات الصلوات وتخلون في سوحه للام والذكر وضاح الناجات ولا يبلغ الهم من سائر المنارات اصوات الموديس عدل
الايوت ولم يوفق احد من الملوك واصل لولايت الماصين في الف المان تقدم السنوات الا فانه مناره هناك يتم بها كل هذا المسجد المذكور
هو ما في كل عابد وناسك ليسبقهم الى الغوز ما رجو والتواب وشايع الدنيا والاخره مدحوله في هذا الباب حصن مولانا الوزير في الما في
الغاب لذلك امسا ومنه هناك واصلاح ما شعث من ذلك المسجد لتقديمه وطاول مدته التي كانت سببا لتهدمه اذ كان قد شاع في احياءه المار
وكا كان سببا في الرواد والازهاب فادركه الله تعالى بعنايه حصن الوزير وصرف العمارته واصلاحه الاهتمام الكبري حتى استقام مانه من عرج المار
واصح عالي الماركان شايخ القباب وادبعت هناك مناره اكده عاله ساميه مشيد ملغها المصلون في ذلك المسجد الى غاية ما تتم من مولانا

[illegible]

باصاغة الطاعة واتباع الاعمال الشيطانية. وهذا الحصص المذكور من رفع لماله. واسع حصونه وبعدها من المال. واعراضا من الدفوف المستندة في الامام واليالي. مادة في المال من المستدنيه. ولا اجاب دعوه مستفحجه ولا نداء مع المرحم حمله سوف السلطان الماضيه ماضيه على اهله معافيه نازا من الحرب حامية. واحاطت به حصارا من كل جهة وناحيه. واقامت في ذرية القيامه وبجناح كذا اعيانها ما ولاياتا معه مواليه. والمدة الزايله والسعد السلطاني. يرد الى المعك انت لما بقائه مشربا بواخ. لا ياد او ادان السمرني. ويقبض على متروكي اهل الدار الحصص اطراف الجاه واساطير ويد غير قنار. بالرب والفرخ انها جها وانما طاه. فابرحوا في ذلك القبض ما سوري. وتحت يد الحصار والخوف متروكين. حتى اضحت عرتهم شامع معقام مغفلة مادي الصغار واعضاءهم من المنفعة على الهلاك سابقا لاجالهم الى انفضى الامار. وهذا من اعظم ذليل سعادته الدولة السلطانية والسر والمقتدره لا تترك الاذعوى وتسم وادبار. ثم انما سمعنا بغيرهم كان لهم في العالمين عروفا وفخار وطوبى مجد في البريه وعلو واشتهار وسيوف ماضيه وحصون مانعة ماضيه وجودا وسعة داملاك دانيه وشاسعه فلما نصبوا الدولة العثمانية بغيرها بالمعاهدة الامليسيه الشيطانية انكالا على ما لديهم من الخيود ذات لربا والنود والمال والعبد واليساله والجلد والمعاقل التي لزموا وحسن الراي والديرة النقص والابرام والاقدام والاحجار عادت عليهم تلك الاحوال متقن بالبريه وتعقد ما يقضوه وعلوه وجعلوا سودهم تغلب وذا بهم الرتب وحصونهم قفار خاليه واطلا لا خاويه واموالهم المنقوده ودفارهم نفروهم وما لديهم وقتا كلما جادوا به استفادوا وصفا ذميا وما بدوه من البلاء والجلد اثارا لرحمة والرفقه والقدود سلبوا المرام المقصود. وتعد عن سعادته كان بعد عاد ومثود وبها اعتصموا بالمدى العاليه والاطواد الشايعه الساميه سدهم ابدى المقادر الروانيه الى حصص الصغار وقهر الخاويه ولم ولعلنا شامع على الامام المعاقبه المتواليه فكنا القلده عاديهم والقضائنا عزم وعياريهم للخصر رقابهم العصيه ودفوط اعظم النار حاله القصيه للده لنعرف العليه ادام الله معاد فانه البريه تحيدكم منهم مما اراد الله من احكام المرضيه وقدمهم على صراط الفضيله القضييه فمنهم من سعاد الله بهد لدونه عاده ومنهم من بهد ما سار في نفسه من الميزان في العجله والعدا في الاجله واعتراها المعتصره ما شحت له وتنت واستم كما امرت على النهج لدوله عثمانيه يعين العزالي ليرى صحبح ما روتيه وهيكه واعلم انكم اذ كنتم من ذلك فان ظهوره كان شديدا في خلافة الماده الصادر منها ولايه حصص الوزير الاقطار العثمانيه وهو الذي فتح بابا قايلا لارشاد الى الموالها سوا وقلانيه حتى فرنا كانه رعايه ولاها ونظام السعاده ما رومه انفسنا من سولها ورجاها وصرنا من حاضري انصارها واغواها ومعاضدي اركانها واعياها وللمخرج على ذلك حتى ملق الله روحه مسننه لسعها مرضيه في حبه عاليه حتى املادته ادنا من طاعة الله وطاعة ذي الخلافة الماده السايه الذي ظهر سر ملحكه من مركه خلافة الكافيه عده حصارا ملحه الحزن الذي حبه صلد ذكرها ومنهم من روي في فانيهم ماسلوكوا في البقي ماسلوك اخلاق اصبح اعتصامهم بذلك العقل ها ياتيهم الى اسفل لادراك ذكوت عليهم السوف السلطانيه من كل جانب وصورت عليهم لعلعه ماضيات القواض واحدا وعده وقهرل واحيط كلتم قلا واسرا واستولت افعال السلطانيه على الحصص المذكورة فيهم ومن فيهم من رجال وما من خور وفرض هذه القلعه ما تقرر من مشاهير لعلع المستفهمه بالسوف الماضيه والربيع المشتره من حافضين ووزاد ونماز رقم ما انهد من لاجيواره واصبحت عاليه المنار بكونها من حمله تلاح من لولا السلطان العظم للحكاره ورفع خبر فتحها الى الخصى الوزريه من الفتوحات الكبار. وتوالت الى الخضره الوزريه سارا لابنا وشارحات الاخبار. ووردت الى السوح العالي المنار طلائع السعاده من كفاة الاطوار كوصول الخباب السامي خلدنا في الخا. **سنة خمس وستمائة** الحصى الوزير من لاغتاب السلطانيه بشرفات عاليه سنيه واداموا خافانيه بمقصود عرض سبق من ملحقه الخضر الوزريه المستول العظم الشهير وكان مجازاة ذلك لما وقى به من سباب الرعايه وجباها الموصول خلع سلطانه شريفه كرمه خافانيه رسم حضره الوزير زياده في شرفه وتنوينا بفضل الكبير وعلتها سابع خلع كمال ليس لها في الحسن شيه ولا نظير معه اصالحه اخر ارجال من اعيان الدوله وكل صدد اغر تركا لعرض الوزريه ذات الشان التي كل اولك لمعان شانا وامامهم كمالا ومكانا المقر البائي الاحمد الصمد المجد المحمّد والمكارم والمفاحي ومحها القايض الزاخر الامرو سنان ثم المعافا الشريف ذوالجهر المليف احمد بن محمد شمس الدين والملك الاكل مطر بن الشريع وسوام من اعيان السلاويين في المجد كبر رفيع وكيف لا يكون زياد الخيرة والابان وادى الخضر الوزريه من امام دورا ومين وشمال. وله الوجه دى اكبرا والجلال. اقباله لدعا والسوال. وتوجه الى فصل الكبر المتطاول بمساحات الاعمال. والاعمال الموقوف والتي من المكر على ما تقتضيه رضا الله من غير تفرط ولا اخلاق ذنوبه في حلاله ما سبق ذكره على الحاله لمجد عبيدينا مان حمله امير اعلى الحج من اهل اليمن لنادي من الثواب اعظم مطلوب وبشتقا بقيامه مانع من قصد ماله العيق وانه خالجا من اهل اليمن اهل الهداه والوفى وسبلغ من قصر خطاه عن المسلوبين وعدم زاده وراحله اوجوا الطريق ووجه مع المذكور محل الحج وادعى بالسقانه

[illegible]

دکیم۔ فضل

سر دار العساكر المنصوره . ما تقابل الخندق المحننه . ومن قبله من العساكر المنصوره المهيده . الى البلاد الخلفيه . ففتح الجبل العظيم الثاني من هذه
 المنصوره اليه كبر من بلاد والمالك وهو الجبل المعروف بظلمه . بعث ذلك السردا طايفه من العساكر السلطانيه . والابصار والاعوان المهيده القويه
 وقائدهم الامورهم فوجه بهم للمخفر به . بسوق هنديه وعوالم شمريه . وعربا فتحيه . وهم ماضيه عليه . وسطرات قسريه . فلما انقروا
 حول ظلمه . اقيم النصر وارقم . لهلك الله بالسود السلطانيه كل من طعي وظلم . ثم انها احاطت بالعساكر المنصوره بهذا الجبل المنيف كحصار من
 اهل الريع والخرنوب فصبوا الخراب سورده . وما رجع من روجه ودرده مدفعا عظيما . ورسل عليهم من صواعقه اخذوا اعدائهم بالجمه .
 واشتت الى هلاكهم الضربات والبنادق . وارسل الى صوبهم مصيبات الحواح والواق . وادير عليهم من الحرب الوباء . ما لم تنفع ثمنه الاذان
 ولا ريشه العيون . مع هذا المسالك علمهم من يمن وشماله . وحنوب وشماله حتى انقطعت اسبابهم . وبغلت كحط الحصار الى ايامهم . وعظم
 اعتراهم من ذاك حيطهم ومصابهم . وبما جاوروا الخلاص من هلاكه اذدادوا قورقوا في الشباك والاشراك فلما استياسوا من النجاه وسقوا
 ان لا ملاذ ولا منجاة . فزعوا باب الناس الى ان تكمل الاعراف والاذعان . فاسعفهم السردا المطلوب . وكشف عنهم رايات الحطوب . واكتسبوا
 ما حرم لهم . وسلبوا من الفلاح ما هو طريهم . وخرجوا من منعاتهم متجروا من فمها من الخندق والامان . وكفاهم ما قالوه من النجاه والسلامات واستولوا
 الفهم على جبل ظلمه وما الى من المعاقل المنافع واشتم هذا العقل في المالك الى روجه . ولكم من المعجزة الماوسه وعمرت اسوان ومشيدت بانيه وصل
 مسالكه ودروبه . واقيمت احاروه ونواحيه . وسبق اليه من الميود ما يكتفيه . وشحن فلكه الحادي في الجبل من اريد حافظه من كل شئ سغيه . وقورق في روجه
 اسايه كافي به من محبيه رجال من روجه بكل رعاشه . وهذا من الخيل والامجاد . وكنت الى الفاهم حيد من كافة البلاد الى روجه . بالجهات المحفره . كما ان غم الله
 به كل ما صنعته . وافتح ما كان مغلقا هذا الى من الابواب . وذلك الله بنص الضباب . واصبح جميع البلاد المذكوره في نياحه من روجه الطاعة والابواب بطول
 القدر والافراح والاندات . واستطعت هذا الفرقه من اسلاك الاموال . خالصه من شوايل القدر والخلال . ليس لها من صراط الطاعة ميل ولا انحراف . ولم يكن
 هذا المصداق والادعان والاعتراف والامان على كل الطاعة بلا اختلاف . وانما ذلك كان سعاده سلطان اسلام . وملاذ كل من يخاف حيث امره الله تعالى
 وروحه . ولعل هذا الاحسان والاصناف . فسمي المقادير عالم . سمع من الله من ذلك السعاف . فاجزم ان الله تعالى بهم اهل الله تعالى بالاطاف . واجاب دعائهم بامر
 لاجابه . واهدى اليهم مرفضه حضرة الورد في النجاه والرشاد والاصابه . ككشف من فطرهم من الفتح ما اصابه . وبدهيه من بدنيهم من ابواب ما نابه . حتى ان
 المالك النيه سنيه . وساعده الاقبال عز يد ماله . وبكينه . ولم يبق من الناس الا من لم يلج . واعتزف وادعى واناب . فاي فضل اعظم ما سقوا اليه . واي فضل شلنا
 ملكتيه . ما نظر اعظم انصرافه في خدمه السلطانيه من كل مكان . وقيامه ربه حقا في الشرا والاعلان . كيف دلعه الله بواجب احسان . واقامه في اهل الله تعالى
 والاحسان . ودالة صفات الامور ديبلاه . واداله في روجه ولفر ميتا ومقيدلاه . واداه الميود من السعاده لاجد عنها تحريده . وان في شان فتح الجبل الثاني على ما هي
 ملكه من الاتع . دليل على ما ذكره من السعاده . وكفي بذلك ديبلاه . ودرمات من المعاقلة . دللت له منعاتها نذيرلاه . كدفعه . يبعث الشامي بذرة على الشامي
 روجه . وقدرت . وقدرت . وما كان من كاحاشته . وقال اهل من صاحبهم بالغى والعدوان . روجه . وهي من بابيات القلاع . وما على الحصوره اخذ
 عنق ما لبيت بعد الحصوره . وانت بنى والحارجه المتوازه . ودفعه . فكنعنتها وعلوها . وتزداد عليها . وفطيمها . لم يكن لهم من شلهم الى اليد الفاهم . بل كان
 ملاذ . ولا سيما من يسيروا في الماضيه والامضاء . وبعد حويله . وانظروا سموها . وتماذى كودها وغوتها . فانها عادت خاضعة . داخله في الظلمه كبرها
 من كحصول الطايحه . وادله . فهاهنا تشرعها . وثبت في الطاعة وسوخها . واستطعت في سلك المالك السلطانيه مقوده . ودخلت في الطاعة
 ممنوعه مسعوده . وادله . فحانق اراج الكباب . وتضاع المقات . والاطعه هاس كل جانب . فاجت طايحه . ولانت تايه راجعه الى اليد القادره والادله
 العظيمه الفاهم . فارتفع ثنها . وطلعي افاق السعاده بدها . ما سطامها والمالك السلطانيه . وكونها من الفلاح المحروسه ما عاينها الرمانه . وقلاع المحجر
 فانها آتت بعنطين والفرع الى محل العالارفع لما فتحت بالسود السلطانيه فقلها . وعمرت باليد القادره وسومها واطلاها . وادله . كبرها في شلها في روجه
 جبال المنيف كلال الدوله رفيعه وشرف . وفلطمه العاليه من بلاد المذكوره . ملاذ معروفه مشهوره . كدولة . وهي ما فتحت بقيام كل ما صلح في روجه
 منها كل معاند مغربي . وادانت منعتها لكل من من العساكر المنصوره هاس سري . روجه . فانها فتحت بالسود هاس عونه . وحوصرت بلجيده . وكنتها
 العالمه بالملاذع والاصواق والروحو حتى لا تتركها عاركا . لا يودعوا صحت من حمله المالك السلطانيه المسقه العقوده . وقوام الشرف لما رجع
 الى فتحها من العساكر الميود من حفر . فقت اوابها . وكسفت رقعها ونفاها . واسعدت عن سلطان الامان ما دها وانها . ولما دعت الى الطاعة لم يكن
 عن المليه حواها . واصح من حمله انما كانا من اعز الله شانها واعلا كاهها . روجه . احببت لسان الطاعة . واسطبت من حمله املاك الدوله
 المطاعه . ثم روجه . فالت قيادة الاموال والادعان . ولانت على التمدد والعدوان . وارتفع فذنها عاصرها الى سلطان فقلعه .

والمطاعة ونوم ما واستغنى وعادت بعد الصغار وضعه المحقق وان عظماءه سلطان اسلام وفيه أكبر
مشهوره اجابته اذ اذنت له بالخلافة ومحمد انا واسطنت في ملكه طول المدي واضحت مادي لتعدي واليد القاهر طوم من ثمرو واعتاده ثبوتوه المالم
سايه على كل طود شام وعلم التي اهابنا مقاييد المولى يد سلطان الملم واستوتت الولاية العثمانية على سنامها الشام الاسم واستقرت راحة في معاده سلطانا
وعدكان فيا سلفه وقدم في المراسل الشافاه الملم العاليه المرقا المنينه على جان الارض غربا وشرقا اشرف الدنيا افتقا دخلت في
طانه مرطاعته خير واقفا وتخلصت عن ولاية كل مترو اسقا وفاد لسانها لها نعد المناصب للدوله العثمانه وحققا استقامت في الطانه
بعد المل واليف وونت منعتها فيم دنيا واصبحت كنيها حمله الاملاك السلطانية ذات عروضا منظومه في ملك معاقب السلطنة والشر والخلافة محروسه
تساعده السلطانية من كل مكره وكل افه كذا انك انتظمت فيما انظم من رواع ممالك سلطان الام واقادات باهابها مطيعه لما امرهم
علت اركاننا وسمت نيانا لما القربا ما الخلافة العثمانية علت شاننا وسلم البويه سلطانا فقطقا لارض معادل واماماه ثم فاده
احي فيما دخل الاعراف منيبه عن الميل والاياف وبتت اهل السقايق والخلاف واستقامت على قدم الطانه لصلح العدل والانصاف فهو كفيها
كه بوى مطاعها كل ارض واكده اوت الى يوه من الطاعه ذات قارو ومعى فاصحه العلاج داسر يمكن قائمه في الما الاش السلطانية على اليد
حاقب السيسى بويه من عيكل مار دطس محروسه بذلك على فكل رجم اعنى استقرت من الطاعه على صراط سوي واخصتها اليد
لطانته من كل شقي غوي واصبح حمله الممالك السلطانية محسويه في يوزعه مرسومه مكتوبه ومراجل لاعلم التي هي الما العروضا ثم فاده
مرفار وقمرت من اناش المصير والصرير وماب مرطاعه سلطان المسلمين والاسلام وحليبه دى الكبر والليلال فبالينور احصى فارا ولصفا لفر ولفد
يا وجايرا فودس فيور ما طانه وحرر الله علوم وارفاقته اذ قد سلحت قواعد الما الما الباعه فاده مررت غت لباصر الدوله العثمانية واستجابت رعيها الما
سلطانية فاشترى رجاو اهابا وارا احابه واستقرت على قدم الخوض والامابه من احمه الاطباء في الما الكالسيد تايه القباب بما اتيه من الطاعه لثامه
به جبل سرودات العلاج مدحوا في الما الاطاعه من طاع فلها اود الابلو ورايع وسمو وامناع فرت بها الما صادر والاماع بحسن الطاعه ودام
المرناع لم هو من الطاعه في الما ملاد السبل ادى الاضرابا وحيي اليه فاده يرضت من اراء المعاند وافضت لطانته لطفعا للمجد سلطان اهل الك
دول والعقد والقبض والبسط والقبض لذلك سمى على السريره واياف علوا على القصر وطريه على رصار العناد بطيهره لما صارت في الما الكافيه وحسبها
تساعده مابا ومصير فاده خسر على استفاد علوا وارفاقا وسوا كونه في الما بطاها مسلو كونه مضوده الى كسفتها حمص الورد
صعبل الكدر وارضعها وقد لاصارت من حمله الما السلطانية معدونه وفي الما بطاها مسلو كونه مضوده الى كسفتها حمص الورد
سعاده مولانا السلطان اعظم الكبر وونت درواتها التي لرام اساعا على كبره واخيره وعرفتها على من سلف من الملوك اربا الى والديده في الاشار بعض حاجه
نقوم الاحقاد ولعدده فيا قال من صرطلال وملكه بعد الملوك السجيه فاخوت وبعاشرت عن ساق لا يلقون من ملت على كل ارض نفل فعله فعدا لالام من سطوع
ماكل من كليا دبارزه ماكل من صرح الحمل فوفى له في الما الاش والاميه والسلفيه والحكوفه من الصلاح الكا كره وفي الما الاش
تذكرتها وحصانتها وسعنتها مواج من سلبات الفتح فبها فامع على حكم الامان والعفو والصغف منها ما تادى اهل في التود والسقاك واستمر في المعنى الما الاش
فاخذوا عن السيف والاذه وصادوا في الماويه والاهام وباركوا في النافذ ابلا اخره ولم تعصم عن غسقى الدوله القاهر معاقبم العاليه واطهم انشاه السايه
بل اسلموا الى اليد المنون وسلبتهم المدحور مل بالكل يكون واهرقهم لدا بالبحر برون ومنهم من نظرو من اهلها حوا واشفاقا وروكها عليه وفدا للمعا والحق
واطلقوا المعنى في الما الاشلاقا فانه الله الان كون لها كرا السلطانية في الهاله القاهر وند الدوله العثمانية على كل يد في الما القاهر وسيوف السيف والفاصيه
الماضيه الما على كل حال وفي كل حال توجه مودادى الما سلعود وقايد الكش الحشود على الما الطري الحضر الورد مودادى الما كسبر الما القاهر
امور لا يحملها مكتوب مسطور دون المشافه والمواصله المعينه من الما كنه والماسله وكان وصوله الما كنه الورد في الما كنه
سهم وسعود وسجايه فاسوق نفسه ماس كصر الوردية واشرح صدره بمشاهد عنة البديه وتلقى من روكاله ماده عنه الاتيس واطر له
الصوات لقاى ثم لقي الى كصر الورد وما ابقى لاهذا والاقباس واقاد على ذلك اما الما كنه طرا واما واستفاد من اقبال الطرا كانه ثم ام بعد ذلك
ما روجع الما كان عليه ونفذه ما يشفيد مما عند من الما وما اليه فقاد الى ملازمه لعم امها ويعو بالمعاد لبحر هاو غورها وكادها الما مودادى
فلاغاها كنه ويطس بار مصات تبالا كنه ليس انا رها في الما كنه مفعه تعود على اهلها في ردى الما كنه بل بما كنه سبلا الى الفاتم الما كنه ولفا
من رباط الطاعه والشر والحدج الى الشوا العادات فانه اسرا الما كنه فهد ما مودادى الما كنه يكون سبلا لاه ماحوله من السهل ولا يعود اذ حو لكر حصص مودادى
العلاج الكره والمعا لطفه من الما كنه لواسعه والما كنه العظمه النافعه والقبائل السكاك الحامه ما لا يكون سله في سار الما كنه وكاهما الواحد الما كنه

فلا اولى جللتها واستوتج حراب عدتها واصبحت اربعين وانشر بذلك الصلح وقررت العين الثفت الى عماره ما بقاها من القلاع ذات السور
والارتفاع التي هي ازيد من بلاد الرميته المقيمة لماعدا لا اضطراب القايمة بصلاح اهلها بعد انقطاع الاسباب المانعة لم عزاليتها وسوا الارباب
منارتها بالمال والرجال وفتحها بانواع الثمن المدخوره للمال وشيد مبانيها وحدد دورها ومغائنها وبيع اسوارها واراجها واحكم
تسليها وسراجها ولم يدع سبيلا في صلاحها الا سلكه ولامهد وما منها الا عن ورفعه وبمكة حتى صحت فلان باليكته سلطانيته
وحصوناناس في لاقطار المانه كمال عمارتها تصب الامثال والمبالغ في وصفها ما مشاهير وصاد والمقال بلوح على اكا فيها انوار الدوره
العثمانيه وينفوح من رجاها بشر العنايه الرانيه وتقذف من اقطار عروها للمافيه شواقب الحايه المانيه الطارقات الشيطانيه فهي ايد
محروسه الارباب والموانب بكل شهاب من انصار الدوله القاهره ويحم ما بق لا بطرق منعتها مرام معاند ولا يستطيع النطوال اوارح
لخافته مصر شيطان مارد قد طوقت ذرواتها تيام تمام العماره وايدت منعاتها عن كل دنيي خافه مكاره لسوف الدوله القاهره
ورماحها المثقنه الخطاره ولما استكمل السردار مابه امي حضه الوزير سبراره القلاع كاوصفنا توجه الى بغداد احوال البلاد والفر
في مدينتها من دوي الاغوار والاجاد والقام رجالا في غايه الاستعداد لمواطن الحرب ومعارك الملاد باعظم القدد من ابناء دق والحسنه
والمجود والعهد والذوق ونحو ذلك ما مدحى الحرب ويعتد وكون ذلك في ايدهم مدنه الهم من الفئه ما انتج وابتعد وبغرضهم بالعيش والفساد
مع من قد وجب اذ ذلك السلب ما امدهم من الاسلحه نظرا من بعض المصلحه وردنا نفوسهم عن الجراح والبولان في ميادين الزهو والخي الخ
اكا فيها الاموال الخبثه كسبه في ايام الغنله والرحال فانه السردار على ما امدهم من الالات الحزمه والاسوال الكسبيه فقصها بأسرها ولم يبق من مهابته
كل ما يغور عن غايته ويرتجوا الفساده الرديه لويه وشمردا غرسته الاموال السلطانيه وبخفقوا الى الاموال الشطانيه فاجتمع لديهم من العدد والاموال
المسويه الصفات واخيرا مالا كاد يحصي عدده ولا يحيط بوصف جملة احد ولا سيما النادق العظمه المستحاده ما ليس على حسنها وكالصفعتها زياده
فاما اتجمعت للامالك كرجله واسعه وجرانه عظمه جليله ناعه ثم اخذ من كل قبيله رعا وثيقا ولم يدع منهم قبيله ولا فرقا الا اختار منهم رعيه من
واستودعهم القلاع لحافظه العليه وجمع كبرام بالكلية وامرهم بالسير معه الى الشايات الوزيرييه وبقاها بالاسلحه والايات واعطاهما كمال التحمي
اواعها الخلفات وقدر في جميع تلك الاماكن الخلفات من صالح الولايات وتدا من شرا القابل ما اخدم الحصون المانعه والمعاقل وثلثت ايدى عند
تقصن لاسلحه التي باصوله المعائل والبقاها من الحدود السلطانيه من بعض مخطط الاماكن وضبط المانج والمالك وقطع اهل العنايه باليد السلطانيه
مع ان كانه حايه بالاسلح طار بعد ان دوت اموزهم ما شرحناه من ما بقا من المنظار واحدا ما كان معهم من اسلح والمال وصرفهم عن طريق القلاع
والضلال اصغروا رعيه مطوانه لا يستطيعون اقتنا اثم ليس الظفيان ولا اتباعه بل اضغوا في تحصيل الاموال السلطانيه مهتدين وما برحوا
في اعمار العنايه والسين ودخل يديهم ومن ماشيتون من الصلال المسين بسور من يدى الحضر الوزيرييه لاجدور معه جلة تحوطهم على الظاهر
على كل مكانه وعشيه ولجري لم يقدص عنهم بذلك الدسار هوائل وصرفهم الى ما هو خير مقام من اسلاسه وادع بجلا واوردهم حوضا من الجاه
من ماله التور وموقت العصيان التي مؤشرا لامر حال ونظمهم في سلك اهل المالك السلطانيه احسن مطار لا تخط عقد على مورا والشهور والاموال
ثم ان ذلك السردار توجه نحو الاحواب الوزيرييه بعد ترو القواعد والقنطاري لاطار وكان بلوقه المدينه صنعاء في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٥
في نفس قواعد لغرض مقصود يلتمه من بعض الوزيرييه الاسوشاد والامته ابرايه في الاصداد والاراد ووصل يديته ودهاين مني نجاه
من تلك البلاد واقارنا ما شدي يندى الحضر الوزيرييه وعلق في فنيها اسرار الاموال واحكام كل قضيه ثم رجع الى الخلفات الرمييه وقداي ملوك
من معه من العنايه من ديه صنعاء في رعيه حبيب بن زور الجار فاحد في كهيته من قوله انصعا ما مشر في الصلح ونظر الابصار ووزع العدد والايات والاسلحه
الي يديهم من ديه صنعاء في رعيه حبيب بن زور الجار فاحد في كهيته من قوله انصعا ما مشر في الصلح ونظر الابصار ووزع العدد والايات والاسلحه
وهما ثم امي رفع الرور من حوزة على الاعواد وكانت ادراك عن رعيه على الميات وسار يديها الهيا العظمه والجله الواسعه الحزمه فلادى من رعيه
صعنا المحميهم من رعيه حبيب بن زور الجار وكوون في كهيته من قوله انصعا ما مشر في الصلح ونظر الابصار ووزع العدد والايات والاسلحه
على الوفا ونحو ذلك وحملت البنادق ليد العماره المجلية المشهوره المعروفه بالحكيه على اختلاف اواعها واحاسها من الرومييه والمخاريبه والمخيه
لغشاء الخوخ كلافها بالاهويه النديه ونحو ذلك من رعيه حبيب بن زور الجار وكوون في كهيته من قوله انصعا ما مشر في الصلح ونظر الابصار ووزع العدد والايات والاسلحه
على الوفا ونحو ذلك وحملت البنادق ليد العماره المجلية المشهوره المعروفه بالحكيه على اختلاف اواعها واحاسها من الرومييه والمخاريبه والمخيه
على الوفا ونحو ذلك وحملت البنادق ليد العماره المجلية المشهوره المعروفه بالحكيه على اختلاف اواعها واحاسها من الرومييه والمخاريبه والمخيه
على الوفا ونحو ذلك وحملت البنادق ليد العماره المجلية المشهوره المعروفه بالحكيه على اختلاف اواعها واحاسها من الرومييه والمخاريبه والمخيه

تعدد الاحل الاكبر حسي مولانا الدر حسن. ومع كافة الاموال والاشوات. وسائر الاكار والاعان وشياخ الطهات. ومن مدينه صنعها
ومن مدينه العسكر ارباب الحيل الميطهات. والبنادق المارقا. والسوق الدارات. وسائر كل اويك من مدي رحضي الورد للقاء من ذكرنا في
عصه حيات فواقهم في بعض قاع صنعها واجتمع لكيشان حالها جميعا. وبعدوا الى مدينه صنعها بريات مشهوره وانلاهم قدر فتقارها في رفا
وسودا مهم اويك الرجال الكاملون لا انواع الاحوال والامرات على ما اثرا اليه من الصفات والهيئات وكانوا يمدحوا صافا كثره المساك
ونحو الفاضل وصف ما شهد من ذلك فكان اولهم واصلا الى باب قصر مدينه صنعها واخرهم واقفا لمقام في القاع لوراد من مدينه مالح
وسليم من جمعه الامر جميعا وكان لدخول السردار نوميديا به دلاله كخش العباب بعضا الى العباب وبحق لذكره ان خلده كل كتاب وروا
ت المدخل اركان اهل القاعد وانحسفت الارض من عليها من ارباب الفاذ حتى اذا سابع السردار الى الحضرة الوردية فيرمعه من القدر
ونيان البريه خلع عليه تشريف القدره ونحوها لمجد وعرفه ثم خلع على سواه اهل السرير من وجوه العرب وكل ذي يدسف كالشاع الكرام من
حشمي الدرهم وسوا اهل بدرمه ولهم في تلك البلاد الزعامه العظمه وكان وسدا احاد شانا واسامهم بلدا ومكانا على الاعيان على سليمان
ولداه الامجاد وسوا لهم من سائر الكهنة كالا ميراي بكر والشع صبر وملحاب ومجاهد سردار العسكر من سائر اصحاب اهل تلك البلاد
فجمع وافر لكل منهم اولاد محضه الوزرافعا وشاهم ثا واحسانا واكراما على اختلاف مراتهم ومفاوت طبقاتهم وشاقيهم
من اهل مدينه الدرهم العواقر والمشيخه احدثه بالقدمه كالشيخ احمد وعبد دلاله والايد والشع الاجل المدينه على غلبه والشع الزعم داره
ورهم والشرف عمر ذي الحلال الاسير الذي شمع في اية الضيف وفي مقام الحكم بلا رخ ولا حيف وشحا قاييل في عامر احمد صالح واليحيى
في هذا المساع الاكار ثم شحا قاييل مسورا لاطياب صالح والورد اناس شهاب وشع اهل الجوف الذي هو سوا المعادل للخصون وفي المقار
وسدا المحاسن الشع على عباس وشع قاييل موقر حرقيل ونور محمد علي المجد الاخر ومن شاع قاييل المبوب الدرهم في المساع كالعبد
لقلوب الشع عامر ومهاوش والسبح محمد علي وكاهما في اصحابهم مطاع محبوب والشع المجيد الزعم لعبد علي بن محمد سعيد وهو شع قاييل حمير
شرف واحكم من تولى امره انقبيله فعدل وانصف والشع المجد داود بن محمد الرازي شع اهل سايد والشع عمر سراج الطويل والحاج سليمان
وهو ذي المجد الاصيل رسا قاييل في العهد اهل الكرم والمجد وشع في العجوى الشع الاروع على دعدع وشع اهل حشم الشع المجد
على احمد ومعهد المساع الكبار الشع على احمد رعم قاييل في العهد من اهل قنار وشع قاييل القنار من بغان الشع معوضه من على العهد
في الصلوة والاعيان والشع المجد الاصيل شع قاييل في لافرع الكامل الرمن على راس ثم شع في كيش اهل المجد الصراح السبح الكامل الطراح
وسبح في الطليل ارباب المجد واباس سعيد صبر ومحمد بن شع في الشع لا واحد السبل عد الرحيم شع دهبان القيل والسبح الاكل الاكبر على ساجد
سبح في الخاوي سيد والسبح الاخذ شع قاييل سفة على محمد والسبح اهل المعتمد شع في كهدن صالح على محمد والشع الخاوي والاصناف عامر
ثم قداه سرح قاييل المحلات ثم شع قاييل الاماره ورمهم السري صالح وعشر وسعيد الاسقري والسبح الاصيل رسا قاييل مدع على ساجد
والسبح محمد دوالو والمجد سرح في السبل عميد وشع قاييل الاسلاف اوهم مع رسا اهل تلك الاطراف والاكاف والشع اهل الحسد سرح في
الخير سرح في كل مساع سرح والسرف كالشع سعيد الاسقري وعلى محمد سرح حمو اكر مرمح ماصف ثم شع قاييل كال على صلاح المصلد المصالح
وهو مشاع البلاد الرمي الدرهم صلا الى الحضرة الوردية صحه الاسر المصلد اسر الامي على حراوى فكل امي هو ولا المساع خلع عليه حضرة
الورد رطله سنه وانا له من فواصله نصارى كل نول وامنيه وناظر لوصول مساع في الطهات جماعه من ذلك المرفوع الرمي والاصول لاسر
امضى الخير ورج بقام عدد ذلك لاسر كشاع قاييل اهل معار حرد وشاع قاييل سيعنون وشاع قاييل حردغار ومساع اهل الدار وشاع
قاييل غدد وملك الدار ومساع قاييل شرع ومسوق سرح وعزت وشاع قاييل السبله واهل حهاها الشرقه والعربيه ومساع في ماحت وصادق
الكرام المصالح ومساع في ماحت الحاصر منهم وسدا في القنار والموت وشاع قاييل في قند ومسوق امي العاصر عومه والناهد وقاييل
الضا ومسوق امي اربابا وبعضا ومساع في بعض الطوايسا ومساع في مدح فاطمه اهل السبله لقاصبه ومساع في عدد الجمع اهل الدار كالحاج
ومساع في مطر وبلد منهم واعود وشاع في حفظ الاماخذ الغر وشاع في عييل اهل المدايشل ومساع قاييل اهل سوا اهل السيف واكرام
الوفد والصف وشاع قاييل في صبح الامجاد ومنهم من اهل الانوار والافاد وشاع قاييل في الشاح ارباب النجد والاصراخ ومساع في مسوق
اهل الدار الملقوق وشاع قاييل في العصر الكرام اهل الوفا يعود الدمام وشاع في يعقوب اهل الرم الراعي في الحكم وشاع قاييل في شيب
بغان اهل عراف الواحد والادعان ومساع قاييل في العسكري وكل اصدا ماحد سرح ومساع اهل اهل الدمي اهل كل حصار ابق وشاع قاييل في كوك

بدوا للاداي. وصدور كل شهيد نادى. الذين تاخروا عن المشايخ الاجاد. ووجه اهل تلك المال والابلاذ ليقوموا باليهم مقايده
اهل اسغوروا لاجاد. ويوق كل امرئ منهم ما على معشره من المال السلطاني بحد واحتماد. واسبق ذلك السرداد المذكور في مدينه صنعاء ^{سبل} ^{سبل}
ومن ذكرها من اويك المشايخ الصلوة. يقبلون في انعام حضرة الوزير في خير وجود. وهدوا ذلك السرداد على اجلائهم الى مشاهير
العلم والوزراء ذات الصناء والنور. وانضم لسان حاله لما دام ما جعل بحضره الوزير بلسان الحمد الشكور. بمقالها نص عن المين والنور نص
في الباغه. فاعما يستحقه من الوصف في الورد والصلوة. هذا الذي ساد الخلق عن يد. وغلا على كل المفاضل مغنا

هذا الذي فيه الملاحم اجرت وحديثه في كل قطر سبي ترك هذا الذي كانت بشرفه اهل المعارف كم تليم بشرفه

حد الذي ما قال لا في حله **اللاج** في النداء أكثر من هذا الذي عظم المنافع **وحد** فلعل من يليق لديه مقترا

ثم خصه الوزير ما زال نعمنا الدلائل السرداد بضروب من الاحسان عظيمه و انواع من النواضل جسيمه لما داه عليه من كمال التوجه في
حادثه المتوطه بحكمه سلطان الاسلام وخليفه الله على كافة الانام وانه غير منصرف في الوفا عما يجب من لازم الاحكام ووعده في هذه المدة
ما جعله امير الامم الكرام وعقله ما شاء وبنيه من رفيع المواقب واحول المواهب ما شاء فسرد المدكور ما الى الله من الوعد الصادق وازد لفت
بده حصص نور و قد لسان حاله واصفا ما اوتيه من توفيق المانع ليلائق انت الوفي فكيف يدركها حاحا عند الوفا ومثله لم يدرك

نت انلیا مکلف ندکر تبعاً او کیف بدکر عدل و سکند او انت الجواد فکف بدکر جاعاً انت الی و کف بدکر عزت او

۱- بحکم و کیف مذکور حفا فی العلم و فیما دام استقدا ان المصنف کفر ان عنا رای قصیر او هو عندک انرا

الذي يسي الغرس باهله فيقيم احواما للياك واشترأ أنت الذي يلقى الوفود مجبا وترهمن وجها من امفاد

انت الذي احترت كل فضيله ولذا لا لباب وصفك حيران عشر عمر في الزلازل ما يلا ما سبغ فيها بدت مطفان

والغري أن فالأحق وصدق لايتوبصفوه مدق حث كانت مكاره حصص الوارد هذه المذمومة وصفاته المعروفة المشرحة مكتسبة من المكاره والفائدة

اللطاية - سفاد - من افوار شم الخلافة المرادية العثمانية ففى يدع اى كهن فوق ما وصف سموات وان علوا بحميه موانع البكواب ويوسه

حوائج الملوك وجميع الخاقب اذ هو رتبة جوار الدولة العاصمه واجلست بها بالثاقبه الامر به حرمه ارجاه عن طارق الصوف وادامه

ملاذكل ملبود ندور على قطاب الله الحسني وتدارس العناية الرائية والاطباء الحفية خودعت الاعايش كل مكره وعيشه وروح وروح

2. مراض معادها كاله البرية وترد موارد برها الفتيه الضفيه وكونه دها تمار العلم المكبوت وترو بودق فضلا شخه الايمان دان الفرع الزاكي.

والعقود ويهدم نفيس جودها أركان الشرك ويعليه وطيس ما يدفونها أحكام الأطل ومطامير ونسفي سعدا مناصر الإسلام وساميه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

والمسلمون في الطاعة وما يتعلق بذلك من الاحكام وفيه فتوى اعلم ان حركات الجرح في المال والدين واسعة الاكاف متباعدة الاجزاء والاطراف

ذات رسول وحمزون ومعاذ وحصون والطواد سامحه ومصانع سامحه رافعه راسحه وبلداد جليله ومالك عريضه طرمه وغالب اهلها قو حظه

عزاجهم يظفرون إلى المالك والمعائب طهر العناظ وتعمقون بذرى الجبال الشاخب وغيرون على المعادن الحارِب من اللجان ويحارِب

حرفا من هضاب رتلان فان وجدوا الجبال للقتال فابتلوا الا لاسود حول اجاسها بالقراع والنضال وان القواس لاطا قه لم على قاصه ولا تبار لم شأ

مصابه خيله رجا له استواغفر الله و جدوايه محادته و محامله مع براعتهم في الكر و روغانهم في الادبار والفرو شده مارستهم لقتال

لا سلطان على احد منهم في محادته الا بالارواح والافعال فلما طفق بهم طالب ولايكاد يجي مشرعه حارب ولا يحصى هزله مكره

والمناصب والمناصب وبضولته تحسّر المعاند المناصب فليس

وطلبا لتسليمهم مصابا دون ما نصيب هذه القضية لم تجد من ملوك اليمن ودار الخليفة

[illegible]

لا زواج كذا فلاحه وتصديقه كذا تصديقاً له

وَلَقَدْ نُوِّلَ اَوْفَوْهُمَ يَوْمَ ذِي الْقَعْدَةِ اَنْ يَكُونَ رِجَالًا يَنْصُرُوا بَنِي اِسْرَافِيلَ وَكُفِّرُوا بَعْدَ ذَلِكَ عَنَّا

عليه ولم يتمك وقام من مائة الى الـ ولما عتف على العبد الذي له اربعة غلات فزاد في اربعة غلات

عن ابن سفيان عن ابي ايوب انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد الغني البصير الذي اذناه عليه حواس اضطراب الامور ونوره ما يشوق الى امر

شريد مع سره اسما لهم الى العصيان وسلمهم الى التور وعلمه لاذعان هذا مع ما كانت عليه دوله الامام شرف الدين بي
في الزمان من لاحتها ما كان من قاطبه ودان له هذا القطر وماك مشارقه وغاربه وروح واساطه وجوانبه وعلا من صعبه
سنة وغاربه فلم يعتدي بلاد البحر به على غير ما ذكرناه من ندير ابراهيم الحضرة والديوبه ولم يتم عليهم وايا من غيرهم
كلية فكان له بذلك شفاع واخدم بالمداره وتسكي ما دله منهم من الشروخ والطاع ولقد كان للسبع عبد الوهاب البحر المذكور
لعه بحكي النصيري الذي كان كاشف لادبوع وماهاك من المالك قضا ما عجب به ونيا ما هو له غربه حيث كان السبع المذكور من رجال المور
حكام الامور وله اليد الطولي في لطف التدبير واستخراج الاموال من اهل البحر بالسير حتى احلب من معاتهم المال الكبير وشاقها الى
نفيه النصيري ولم يزل الجند ما رخ طباعه حين علم ان الشيخ عبد الوهاب ادرك ما لا يدركه واحسن ما لا يهتدي اليه حتى انه ليقتصر عما له
لديس بل راي فوق كمله في الحقيقة قوله واتباعه فادرك ذلك دنوه واقضاه وسكن ان احواله بالعباس الى كاذل ذلك الشيخ ماله
شاعه فاحذره الحرفه عليه وذهب سحر وبفتش ما عنده ومالديه شان عته المسد وقصوره عن كمال ذلك الرجل الاجود وسعى في عزله
لا بلاد البحر وزعم ان سواء يقوم مقامه في جمع المال واستخراجهم من الرعيه سهلا منه وحماقه حمصيه فعمل الشيخ المذكور تندي قضا
سرى بطرافه ولطف طباعه ردها طباع ذلك الفقه وبجلافة حتى سدينه من شطاطه وسكن احتياج عيطه الذي ايا لعا به س
سنة ومنسرب محاطه ونقوله مهلا يها الفقيه عدال حال كذا هلسنيه انما انت وانما مثابه البصود والفتا في ندير اهل البحر وبطافه
والمسيه الرديه ملا ناد الى القالي واتبعه الصبح مقال فصول اكيكس اومر ما لا يقر لموش ذات الصوارم والوالي ودونك
عفته فبعطه حفته او غره يقوم بدمهم ونقول لحداد دج اهل البحر وجل من فرض تلك الصلة والعايد وكحاهل من جمله ادوات
نايدع ولم يزل هكذا يعالج سد من لطيف ولان نذب طرف هذا الامور العفيف مع مداراته لاهل البحر وكل مقدم مخيف الى ان دعت
وله الرديه وزالت عنهم الولايه المكلية واقصت الولايه الى امر الدوله القاطية واسموت احوال اهل اليمن على ما سبق شرحه مع من
ولي الاقطار الثانيه فاستمر السبع عبد الوهاب البحر في ولايه بلاده وساسه اهل ذلك القطر ومن باغوا به والحاده الى ان مات
وام مقامه ولده مع بعض عبيده السقات الاثبات محرم في الولايه بحري ايه وجعل يذود ونقفيه حتى بلغ اليه من اعظم سنان
شالي ارض اليمن منجدا المستصرجه من المحر وسوالفتن وكان من امره ما كان حسبا سلف شرح ذلك السان فامر بقتل عبد البحر
لمذكور لموالاة المالك مطهره بعض الامور فهاهك ذلك العبد الذي كان عونا لاسيدين وعليه في ندير بلاد البحر الاعماديه
صدره وورد صغافم ولم يحبر كسوم واصطرت تلك البلاد وتمرد اهلها على طاعه والاذعان والاياد واستصعب فتح
لك الاقطار في كل من قولي ارض اليمن من الامم الكاره وانما كانوا من بعض اهلها بعض المال من يدع من مطوا في شطبه ونأي
من شاحات الجبال على خوف منهم وافترا وادجال ومجازر لم يعج الحرب والقتال فلما اصلى الله ارض اليمن في ولايه
حضرة الوير وثملت معادله كل صفر وكبير اجان نطق الناق في سان تلك المالك البحر تديز صاب فما اجاله في سائر البلاد انما
والمالك الحديديه والتمايه وعامل اهل كل قطر بمقتضى حالهم وبعت اليهم من الجنود ما رجعهم الى الطاعه بعد ان فصلهم باشا العوام
واحكم الاحوال واسد الاقوال واصلى الافعال وهذا حال اسبقنا ملاح الرديه ومحاصر ملوكهم فيها باشا القتال ومبارك
خودهم العظيمة بضرر من الاحوال فصارفه ذلك من الترجه الى اصلاح ما يجب اصلاحه ولا عاقه عن فتح باب من مغلق الاقوال
ما يجب اسفناحه كافعل ما بلغه شدة تمرد اهل البحر وبغلبهم على ما دهم من المالك الذاتية والقصيه في سحر ردي سحر
سنة اربع وسبعين وسبعماية معث لاسفناح ما علق من باب طاعتهم واعادتهم الى الطريقه السويه على عادتهم من رجع من غيه واطاع
واسبقام على الله عنه وعومل بمقتضى الطاعه وسعاديتهم الله منه والله عز ورجد واسقام ومن اقام على عوجه وكلف على اثمه وكل
ارحت لاختراع الله الاسقام وسلت لفته سيوف الجاهر حشا كيف الحواشي ما من ماك وماشي ورام مجيد وهرودي بان شريد
ويعمرا كاهان كرام اهل ندير باحكام وعقد ابرام كالقرا ساي الهام اللث الحاصر المقدام الاسود هرام والطار العالي
صاحب الحامد والمعالى الهرور الضبادر صلاح اغاين سالم والشيخ المحترم الاعاكرم على منائر السماى ومع كل من هو لا الزمان
طافه عظمه من جود السلطان واصبحهم من العدد والامالات وما حيا اليه من لبحر بخلات حمله ناعه وجوانه عطشه حامعه واسعه
وكان ما استصعبه مدفع وعد من الصراوات العاطفه وكان خي جهم من مدينه صنعاء من جهل الى تلك البلاد انما به الشامعه

سنة ست وسعين وسعمائة ومرت الاوامر الوزيرة الى جمع ارباب الولايات بحشد الجنود
وجميع العساكر واداء الرايات والنود واصافهم الى سرعته من مدينته صنعاً ومن جمع من جنود مالكم
وجناتها جمعاً وعقدت لاميرهم هذا لواء الترددية على ذلك الجيش العظيم للهارم فزارع كل والياته
الامر الوريري الى حشد من قبله من العساكر السلطانية من ابلاد العثمانية والملايك الحاقانية ووجههم الى ذلك
السردار فاداروا ماتونه افواجاً وبيدكون اليه من كل جهة سبلاً فجاء حتى اجتمع لديه من الجنود الكثرة
والعساكر الواسعة للحرارة ما لا يحصر بعد ولا حجاب ولا حيطه واصفها سهاً واطناً لما استكمل جندهم
واستوعدت قوتهم وتصفوا بجهتهم وعدتهم زحفهم رجفاً وازدلف بجلتهم صفافاً موجهاً بالشوكة
الماضية لخدمته في بلاد بحرته اخذ رايه فلما استقرت تلك العساكر السلطانية في اكاف البلاد المذكورة كالبحر
الاحمر الطاميه والبال الراسخه الياسيه ثم فاضت في ارجائها ونواحيها وحواصيا وباديها وقد جعل اهلها عن
احفال العام وتولوا قتل الجبال وارتقوا الشاخات الاطام وتفرقوا فرقا وتبدوا ذعوا وفرقا من مضادته
ذلك الجيش للهارم وابعدا واية الحرب وجوا مانعهم من لغز الحرب وسعي دى الشواطى والذهب ما ختمهم ابد
الكرب وتناوبتهم انياب النوب وادركهم يزل الحطب المليم بالتلف والعطب فمنهم من شرق في مفر ومنهم من غرب
ومال الكل منهم من الماروه ما لا تحصى ولما وجدوا من تلقاء السيوف السلطانية ما خاف وهرب وروا قوماً منهم
الملوب لالسلب ليس لهم من دون اجلهم منصوب ولا منقلب وعلموا ان لاطاقه لهم بقا لهم اصلاً وانهم
سطيعون لعقد ما نزل بسلحتهم من قباهم نقضاً ولا جلاً فزعوا الى التماس الامان ولأذا وبعقوهم لالسلطان وانزوا
حبر ما التمسوا الى ذلك السردار فحكمهم لالامانة حضى الوزرولة في الجواب ماراه صواباً شاغب الانظار ففرض له
نخصه الوروريه بما معناه انما زحفنا من قبلنا من الجنود المنتصرونه اليك المالك وقاضت لحيوش في ارجائها وغشت اكافها
وجميع غايبها طلباً لالخدمته عن الطاعة ومن بذ العهد واصاعه قالينا اهل تلك المالك قد اقرقوا المنازل وطووا
في الحرب المراحل واستطابوا الفرق من شدة الفرق طهورا لائق والزاحل وتولوا ذروه كل نيق وذموا باية كل مذهب
وطريق ولما وجدناهم في الابداء والجلال اشرعنا الى التوقي بعدم رملنا واسلا ومددنا الى قبضهم لبيدي السيوف لخدمتهم
ولواخذوا السماح ولا مزلنا فحين بصرنا بعرضنا على ذلك وانما غير مقصرون في ارفاقهم المعاطب والمهايك التماس الامان
لترجعوا الى ما اقضوه من الاوطان ونبدوا الطاعة لولانا السلطان ويكونوا قايمين بالطاعة والادعان فاهلناهم
رثما تعودوا لاداء الوروريه عماراه حصوه الورر صوابا وحسبهم ماراه في شانهم جوابا فلما انتهى هذا العرض الى الحضرة
الوروريه ظهرت الاوامر السردار لالجنود وقائد كل كتية وسريه بما معناه انكم قد من الناس شيئا سوى الطاعة للاوامر
السلطانية بشرا وطيا فسررح طايها واقبل بالتوبة خاسعا خاشعا فما ذنوبكم بعد ذلك ان اصلينا من العقاب
ندابا اليها وارتقاء من الاخذ خطا حبيبا وارناه سلحة من الهلاك شانا مليبا ما نفعنا اليه بعد انكم ان
شكرتم وانتم وكم ان الله شاكر اعليها فاذلهم الامان بشرط كمال الطاعة ولدموا منه مدحلا كريما وورهم
ماكا واعليه في ما خلا من الايام وما يديهم من التمسكات والاحتكام ويتهم على ما يجب عليهم من القيام والامساك
على اطاعة وعدم الركون الى كيد الشيطان وترسنتهم للخلاف باصعاش من الاحلام وثبت قواعدهم
فيهم تثبيتا لا يزل له مروا الشهور وعاقب الاعوام واقض فيما منهم بالمعادل ما داموا في سبيل الطاعة ولم يعودوا اليه
من موجب ملاحهم ومن نادى ينتقم الله منه واه عور ذوا مقامه في قدرت الاوامر من تلقا وحضى الوزر وبلغ
اوارها الساطعة الى ذلك القايد الامير امر من ساعته ما لندا لامن من حض من اولئك القوم ومن بدا وان كل من بلغ له
هبة ووطنه فقد بلغ ما يروم من السلامة مانه فلما شاع ذلك انشا وحث برحه مشوقا وغرما اقبلت تلك القبائل
الى اجلاهم للفرج النازل عن الاوطان والبيوت والمنازل مهوون الى اوطانهم متبشرين بفتحهم واما لهم ووليجه
السردار منهم المشايخ والوجوه والصدور واقوه افواجهم عن لبالاقياد والطاعة في جميع الامور واخذ منهم الريان

العديد وعقدت ضبطهم وشتمهم على الطاعة العود الأكيد وقررهم على عدم السات ونفى عنهم دواعي المنالاح
والامانات ومطهرهم في سلك الطاعة بعد التفرق والشتات ومن انس منه رشد الثبات على الطاعة اسأله رفع المرات
سجله فيما على جماعه وسأجست منه تمردا او خللانه فقاء عن الارض او حمله الى قيام الساتنه وقرر عليهم من
ول ما يحسن اجفحه فسادهم حتى لا يستطيعون النهوض الى الشقاق والخلات لادعائهم واقبيادهم اذ التمرد
من تاج مقدمات الروده وباعث النجده للباهليه وعظيم القوه وحامل النفوس على ارتكاب الاخطار باخذ باس وكف
بذلك القلوب كما تحاره اراشد قسوه ولما تقررت اجوال اهل بلاد الحريره على ذلك الساس وتلك القاعد
ينقل التلقى الاوامى الصادر والوارد رفع ذلك السردار ما انتهى اليه من الثبوت والابتقرار الى حضرة
يرردى الحمد الاشيل والنخى الشهير ليولى عليهم من بوى حسبما يراه بنظره الثاقب ورجح ما يوفقه العلي
وكان محوى ما رفته من ذلك الحال وانهاه الى سوح الصواب وينبوع الكمال ان يملوك الحضرة الورديه
مردت عليه الاوامى تامين اهل الحريره وامن بالقياد من المعامات العليه وشملته بالتدبير في كل قول وعمل
فته جرى به تقررهم على قواعد الامن ممقتضى الاوامى العليه الحاربه في الصواب على اقومر مهاج وسن
وتكلموا الى دعومهم حضرة الوزير بما هو احسن ونداه بما هو اسعد وامن ودخلوا في الانابه ضارعين
قلوا الى ما تدبوا اليه من الطاعة مسارعين وانواع البرديه الى من السالف ومخالفه الموافق للمخالف
عنه من الاما سلطان الاسلام وقد وه للظاليف فلجربناهم على مقتضى الاوامى الوزيره في تامين الخاييف
ومعدل المايل الخاييف وحملوا من المال السلطانيه ما هو عليهم في الزمن الماضي السالف ومن كات الزيادة عليه
في مال رماة ثبته على صراط الطاعة على من الايام واليال عول في ذلك ما ينضيه للمال ومن وقف عند
نفي تدريه وقب على ما هو عليه في السالف واجري عليه في الحال وفي الاستقبال وقد تمت الامور منسوقه على هذا
نظام منسوجه على هذا المنوال ولم يبق الا تقرر من اشار الى تقرير الكف من الوزيره في هذه الجهات من الكشاف
والعمال وانتظار اوامر في الاقامه او الرخاوه وعرضت على حضرة الوزير من تلقا
في الامير اجاب عن معنى ذلك العرض شكره على هتمه وفاق اقباله الى بدل ما استطاع من حسن التصرف في
اعماله واقواله وسلوكه في نهج الصواب وقوم اعتداله وذمابه في الصواب وداسع بحاله وصرفه في دولتها
وحمل الى حايه خراجها وكفيل اموالها وسياقتها وامن بالاستقامه في المعادل لينال من الخيرات عاتها واستقر
في حاله ما اوتيه من الاستقامه على سنن الصواب وودود موده المستعذب المستطاب الذي هذا اليه حضرة
لوزرحت قاد في اوامر هذه المعامه ولا يخلد الى الارض ركنك الى اوتوه والاعجاب بما وقفت اليه من الاصابه فلن صاب
ذو راي الامن هذا الباب ولا روم الذكرى لمعادن سلطان الاسلام ومن اوتيه الحكمة وفصل الخطاب وما ملد واه
سأتمه طائعه رب الارباب لم يدك الذكرى لاحتوائه ومأزب وتسلم من تبعات الشهو وزوات اللهو وزفات
تجد والهو واصرف سن لدمه من الخنود صادرة عنك لما موده اليك بحشد محشود وابن عندك من العسكر
من عمره في الحايه وسطهره على كل ثقه عادية طائفيه ويعتم به من طاري بطرق وبالله العصمه الكافيه
بلغت هذه الاوامى الشريفه الى ذلك السردار الجاهل الامرهم اسقى احكامها وتدد الى الصواب سهامها وامر
في اليهود ما نصراف اذ قد كنى الله المؤمنين القتال واعلق ما ب العصيان والخلات الذي اوجب حشد الخنود
من جمع الادبا والاكثاف واستقر في بلاد الحريره بظايفه من العساكر وسويه شويه وثبت هنالك ما لاوامى
الوزيره يتهدى ما وادها المضيه ومقم المعادل السويه في كافه الرعيه وسير فيهم بالنسيم الحسنه الموصيه
وسعادته من الاما سلطان الاسلام وخليفه الله في كافه اليويه تشوق اوادها الشبيه على كحضرة الوزيره في
كل كره وعشيه مقبل اوادها البدرية وممد منها اهل الوضامات المنيه مقومون بما عاهاهم من كذا الاوامى
القرره على صراط الرشاد وسامحه السويه فاعتم هذه السعاده السلطانيه المراديه الذي جعل الله من اجل

مظهرها المحصره الوزريه اللهم خلد سلطان الاسلام وحليفه اهل الملوك الحنيفيه في هذه
الامه المرحومه المحمديه ليديم لاسلام ما رفعته ما حق من معالم الشريعه الركيه ومطير لواردي
سار بها الضيه ويذهب عن سبيلها القادي الى العاده الابديه عوايق الفرق الكفرية وببلغ مكر
في ربه كل اهل وكل اميه بجلود دوله من لاما السلطان الاعظم ودوام عاده لمرابقيه في اغقاب ملك البريه

الباب الثاني في بيان احوال الامم والديار

وهو الحسن بن علي المويدي وحمل بكلامه مصير لمبراهم الردي ثم ذكر من ارسله من ملوك البر اشراف
الويديه ومن قوله ما قوله من العدوان في الرية وحاول ما لا يبلغه كجماعه من ملوك الافرنج وانيان
اندا الله وملتة الحنيفيه وميرهم بالاوامر العاليه الوزريه الى الابواب السلطانيه والعتبات السايه الكافيه
ابها الطالب لغيه المرافز والوقوف على سر السعاده الساريه في الانام ومن اين
يكون انبعاثها على مدى الزمان وبغائب الاعوام ان امرايهم ما زال مشعبا وشعوب قايله لم يبرح
في الاختلاف وتواتر الفتى له في الناس اعجب حديث واعرب بناء وملوك هذا القطر جايزه للادب
والاطراف جايزه عن سبيل العدل والانصاف متجاذبه للارضاء والاكناف منتضيه
ليسوف التناقض والخلاف مكدوره لمشارب الصفا بشوايب العناد والمنازعة والاختلاف

فكان الساري في هذا القطر في غناء طويل ومقاسه شدة ايد شديده وخطب مهول جليل
ولاسماع من جرح من ائمة الزيدية وانتمى بدعوتهم الكاذبه الفرقيه الى الذرية الطاهره
الركيه البويه وشتم راحة من العلوم العقلية والنقلية وزعم انه اجبر زباص الاتحاد
واكمل الشروط التي يكون بها من اجتمعت عنده اما ما رفع اليه احكام كل قضيه بطرفه ذروا التبر
داغيا للامه المحمديه لاطاعتهم واتباعه واحابه قوله واستماعه ووعده من اجاب دعوتهم وبان
محتهم وصدق محتهم وكان له ولعقبه من الخول والاتباع لا يعصون الله فيما امرهم وبامرهم
سيرة الطاعة والاتباع حنة ويعيما ومعرفه واجرا كرمها وواعد من خلف عن احابه دعوتهم
وقعد عن موالاته ونصرتهم واعرض عن مباحته في ارضه وشهوتهم وغضب الله ولكن ولاه على بناء
وربته وعلم خفيته ما دعه المبتطل بروره وفوته فبته لنا يوم من رقدته وحذا الغافل من شر المدعي
وسوفنته واضرب عن القدومه والاسوه وساء ما شهد فيه من الغلظة والقنوه والابقاد
حظوظ المعس وذو اعي الشبه والقعود عن نصرة الاسلام لجهاذ الكفار والذنب عن شعور المسلمين
في سائر الاقطار بل قد هو لا الداء في سائر الاراسه والاعصاره لا يسلون سيفا في سبيل الله لمجاهد النصاري
الاشرار واتناد بهم بل السيوف على المؤمنين الاخيار وغزو عباد الله الفايض بالصلوة والصيام والحج والايام
الركوه والاستغفار بالاسحار وبشر بعذاب النار وبين القرار والمخلو في الدرك الاسفل مع المشركين
والفجار واذا سمع صغفاء الامه ذلك الوعد والوعيد اسولى على ولولم الطمع في الوعد وخوف الوعد الشديده
مع ما حلت عليه طاع اهل هذا القطر من اجابه ناعق الفتنه والاستباق على موالاته ومكينة من الاربه والاشته
والانصلاح من الاول ولوقام بالكتاب والسنة فحدث عن دعوه هذا الداعي خطوب مملوه وفترق عند ذلك امر
الامه وبغى فوز العدل والامن ليل الجور والخوف وظلمة المدهمة وتراق الدماء ويقوم الداهيه الدهايقا وظلمة وفكر
الحكايات فراقا ويعتري الناس ذلك من لشده ما عبرى وخوضون منه خوفا وفرقا وتنشق عصى الاسلام وتغم الفتنه مغربا
ومشرقا فاي فتنه اعظم من هذه الفتنه الناشيه عن قيام مدعي الامامه وباعق الحسد الذي شافهم ما ذكرناه من حال الامم المحمديه
واخدم امواهم لنا لو بها شواهم الدينه فرى القائم منهم مصير جهاد الكفار لاقومته في ارضه معامره وانما يخرج ليعي تلحم الحلق

يوم جولة الفتنة الرباسه . من غير نظير في رعاية الاسلام واهله دايما في اقم تدبير واضل سياسه . ويضرب بعض المسلمين في خصيل راحه بعض ولا يدرج
بذلك حتى يشقوا الفساد في الارض . ويهلك الحث والنسب . ويفسد الفرع ولا يصل . ويدرس في جثا الاسلام السائر . الموري زنا الخاذل والتقاطع . المذهب الخ النهر
من الجبال والنفوس حبل الحربة الكثر . فاذ استيقظت اعراض من نوم الغفلة وتنبه اعقل عن هذه الفتنة المضلة . ألف هو الاية كادين من عزمهم هذه
الفتنة البرية اوداما على غلمان اهل الامان . واسهام اقداما في اتباع الهوى على من الارمان واضلهم رشدا عن سبيل سياسة الملك في كل مكان . واضرم خطا في
الجنة الجنه والتمبير . واطولم خطا في تدمير المناصر والمعاصر . واضرمهم للعمال بما تقضيه الشبهة والكرباب . واضرمه من نار الفتنة في المسلمين
د . ان فتنة الالامباب . مع توسع مجال في الدعوة المجرده عن الحقيقة والصواب . ودخولهم من هناك خدع العامة من كرباب . وبدر سبق من لانتشاره الى بعض
اليه عليه ما سبق في هذا الكتاب . فاذا رجع النافذ الى احوال الطرق الانصاف في الانتقاد . ونجد عن التعصب كذبا لا با . والجداد . وما الفاه مشكلا عريضا
في باب والسنة واجاع العلماء الاعلام الامجاد . لم يجد سبيلا لخاص من من ذكرناه الى الفحة السلامه والفاه من ضيق النفي والافساد . شأن من الامم
من ذرية من بعدهم واورثهم الممالك والبلاد . والقوال ابيهم ازمه العساكر والاجناد . وتعلب كل شخص منهم على ناجيه . واقرار السائر في ايديهم من
من الفتنة كل ناجيه وداهيه . واضي الناس بهم اشقى واضل . وخطب المكرهه بايديهم اشد سببا واطول . وهكذا امر اهل اليمن على كل كلمه من اينهم
خطب الفتنة كل خطب حبل . فتارة تنبعث فيهم الفتنة من الاله في السهل والجبل . وحينما من اولادهم المتغلبين على الذم والاثم والقتل . وطورا تركب
منه من جميع افرادهم فيكون الخطب اعظم وابل . كالان في الزمن الذي تولى فيه حضره الوزير يد اليمن . فانه ورد من ابواب السلطانيه معيشا
نحوه اهله من خان العدة . فالعلماء العالمين قد تورطوا في جبال الفتن . وانشبت فيهم المكارم اخفاد الاجن . بما ظهر في ما بين ظهرانيهم من قيام
مام الحسن . ومنارعتهم للملوك من ذرية الامام شرف الدين وكلا الفريقين على غير استقامه ولا سنن . ففاضت الفتنة فيهم في الديار الجانيه . وتهدت
لاره والاسوكا اهل اليمن وممالكها القاصيه والدانيه . وزلزلت بغيرهم قواعد السند زلزالا . وذاقت الامم من بغيرهم الشامل صغارا وادكا
تسرت بايديهم وانهر على اهل الخطوب اذبالا . وصعبا مرهم . ودافع شرهم ومكرهم . على من تولى ارض اليمن من انصار الدوله الحاقانيه . فان كان مبلغهم في القوة
الاستعداد . وكل العدة والجيش والاجناد الى ما هو معلوم في انصار الخلافة العثمانية حتى كاد الامر ان يهوى . وبلغ المعاند من مله ما يريد بشي
فلما اراد الامم وجل . اصراخ اهل اليمن عن خوف العجل . وكشف انزل بسوهم من امر الجبل . والخطب الاجل . قبض من خزان رحمة
بضله . ما هو معد لدى خلفه الله على عبادته في ارضه من خواص انصاره ومقيمي عدله . ولاية حضره الوزير اليمن . ليتوكلهم تعالى بعموم الفضل
سول اليمن . فكان من امره ما كان مع ذلك الامام . والملوك من ان شر في الدار رايه لشدة ولا قلم . ما يقدم به الاضاح والبيان . وازد كانه الحرب كل
ثم على جده . بالجيش الزاخرة والعساكر الجراره المتطافه . والجنود الواسعه المجدده . فسل فيهم السيف السلطاني من غده . وعززه بما افاضه على
السلطان من قواه ورفده . وسدد الى الجودهم . همام القول السديد . وحشرت تلوهم المتفقات بالسعوده والتأييد . واوردهم الى بياد امهاله
سعة صدره الذي مرده ونه اساع ابيده . فذهب يطوي ما لكهم طيا . وينفض مبرق عقودهم شيا فشيا . وبدي من مجرات التدبير في
اختلاس ملكهم ما يشهد له بنال المرتبه العليا . وسبقه في جلبه المكارم ومضار الملتيا . ويوزن في العالمين انه اول البريه . جملة الدوله العثمانيه
شاميه عليه . واعظم انصارها خيرا . واجل اركانها قدرا واسامهم فخرا . حيث وجدنا توجه لغف معقل اساء او مدينه جامعته عظمى او تدبير
امر من الامور او جل معقود عزم صرحه الجمهور . سر مولانا السلطان الاسلام لديه عتيلا . وسعده الشامل معه بويده نايدا . ونفحات فضله
مختصوه من قبله . متناحبه في قوله وعله . فحوله ان ينال من السعادة مراما . وان يعقد لاقبال بتدبيره في جدي اسلام للفرح عظمى ونظاما .
وال امر ذلك الامام والملوك معه الى ان اسهم باسهم . وسلمهم ارضيه علوم وكبرهم . وصاروا في قبضة تكيته صاغرين . خاشعه ابصارهم عاوتيه
فالنصر الله خيرا الناصرين . وقد سلف حديث اسهم . وكيفيه اخذهم وظهرهم . واعتقالهم لديه بمدينة صغرا . وصدم عن كل مورد من افسادهم
ولما صار والديه كائنا في حيطه الاس . وحاوهم ما كانوا يسيرون من اليها والغد . لم يخل الديار اليمانية من كائمه للعياده السلطانيه . ويتابع لاضلال
من اصبح ماسورا من تلك العصايه الشيطانيه . يتوقع جمعهم الى ما كانوا عليه . ويتروص خلاصهم مما سيقوا اليه . لتعود الفتنة جديعة توحى
الاجاد . وتشرح وتووح في السهول والجبال . وهم ايضا لم تبح امالم في حال اسهم منخطوطة باسباب غدرهم ومكرهم . يتربصون خلاصا بما وقعوا فيه
من الاشراك . وتورطوا منه في غر الجبال والشبكه . ويتوقعون فرصه يتوزن في انشاء لها على صهوة العودان . ويركضون في الارض فسادا
له في العالمين عظم شان . ويوقضون الفتنة بعد هجرها . ويذكرون نارها بعد انطفائها وخودها . ولم يزل ديدنهم ذلك ونصبتهم
تلك هذه المساكه . وهذه القضية من عظم الشايد ومكيدتها من شللها كيد . وحسبك باعاشيه الانسان من لعدا الرصد . وفي خلاصهم

لم يتفك حضرة الوزير متحفظاً من شرمه متيقظاً في شأنهم وامرهم متنبهاً حاكماً لسلطانهم ووجههم فبالحاج له من خلل رماذ شرمهم ومبعض جرمهم وعرو
ويوشك ان يكون له اضطرار . يتسفر في السهول والاطام . ويسري في تمام اهل البقي دار بابا لانام . ويؤول الامر وخطب الفتنه التي لمكان عليه في سائر الاما
ولم يتيسر حضرة الوزير املا ما لم يستحسن ومنعه من موكب الشرفه الذين في الاسر . ومن لم يوافقون في اشد ذلك من لغزير والمكر . واستند
الفتنه واثارة الشر وغيره ما مؤمن ان يرادهم على ذلك من يراد . من اولى البغي والعيش بالمفاسد . جعل ينظر في ذلك الشأن بنظر الناقد
فيصعد ويصوب في تدبير الصايب . فانفتح له من الصواب ما انتفع . فسح له في ذلك توفيره من ثاقب التدبير ما سح . ولم ير الامر ان في هذا
واشقى علاجاً في ذلك الا ان يعطل من تجهيزهم الى ابواب السلطان . وصرفهم عن ايمان الى السوج الفاتحة . لمخلصوا عن عمقه الشك وليل الانياب .
الماشرف اب واقع جانب ويرجعوا انفسهم على عاها في طول التريق والارتباب . ويصلون عن عدد انهم فطر اليقين واهله . ونجوم من شرم جلد سهله
شعر زما سح له من الصواب في ذلك استخارة الله عز وجل . فازداد بعد الاستخارة عن ما ليس لعقد من اجل . فاجتمع باهية السفر . واعده
ما يحتاجون اليه في الحروب . وابتدأ اليهم من ذلك ما استس . ودفع الى كل امر منهم خطا سنيه . وملا من جميله بهيه . مفتته الانواع واهله
متيقظ في علق اشرف ما يلبس ملوك الناس . واضاف الى ذلك ما يضيئ قيمته من لغزير والعين . وحيث اقم من غامر نواله . وواسع فواضله واهله
بما يشح الصدر وبقية العين . وامر بان يشحن لهم سفينه . بما يحتاجون اليه من الثمن والعسل والامز والخيط وغيره من انواع المطام النفثه
التمينه . واجر الى الادام ومكافهم المقربين في هذه المدينه من الاقوات والحرايات . وانواع الكفايات . بنوع ما يحتاجون اليه على الترتيب والسيار
واقرب ذلك عيونهم . وقهر خواطرم بما قرره بما عيونهم . واصلح بشان كرمه العميم شوقهم . وجمع شملهم بايامهم . وعقد نظام جمعهم وجمع
نظامهم . وانشاء اليهم بان لكل الرقي . باتباع هذا الامام الاصفاء . وملازمته في الاول والاخرى . ففانوا انا الله من ضلله نفر ونبرا . وقال
عنه ذلك وانا بالبراه من تبعته كما اجدز وابري . فانكم قوم اشد مكر واختر عدل . لذلك صرتم في الاعلال اسرا . فقلوا والله ما كنا نبلغ
من مكر من متقال ذره ومادونه قلله . فابن انت من مكرهم اهل البعير . وشملهم بخدا وغورا . واطلق لسانك بما فته به من سفلك الارض
بجرا وبر . وطالت لاجيم الشديد . وتنازعهم باللقاب باللسان حديد . فقال لهم حضرة الوزير لا تفتصموا اليك وقد قدمنا اليكم بالوعيد
فكونوا جميعا في جانب الجاد في اقتراف الامم . واجترح النظام . واستقدموا الى بابا بعد خليعه بالتحرك شرم انه عين السيد بهم الى ابواب
السلطانيه جماعه من اعيان الاضار جفاظا . ورجال اشد الناس لما استحقظوه زعايه واحتفاظا . وعليهم الامير المرح الماجد الما وجد الفدا المجد
المعتبر لكل معتبر الامير فلق خضر . والجباب السامي الرفع . الماجد الماروع . حزين اغا . ولما تجاوز وقت تجهيزهم . ام جمع جنود واسع
وعساكر جزاره جامع . واعيان وامرا . ووجوه وكبرا . وجعل على الجميع سردارا . المقر العالي جامع المكارم والمعالى . ومروى السيف
والعوالي الاميسان . عين الامعان . وانسان الامعان . بعد اقباله من الجهات الشرقيه . والمالك العفاريه . مما استولى عليه من خزائن الملك
غز الدين والمملكه لطفا الله . وحفظ الله ائمة الملك مطهر عقيب قضيهم بيد الاسر والقهر . ونظمهم في سلك الناس على ما شرجه سابقا في اياه
وما اوجبه لك من اجترار البغي وسواكتابه . ولما اصلى الميركان . ما تشعب من امور تلك الجهات والبلدان . وقهر اجوال اهلها على ما ينبغي
من طاعه مولانا السلطان التفت الى مكان بايدى القبايل والرعيا في البلاد المستغصه من لاسلمه والامالات والظبول والطيسان . وكما كان يجعلونه
سبياً الى التمر والعصيان . وعده يستعدونها للثوب بالبعي والعدوان . من كانه قبائل بلاد الشرفين الماعلى والمافضل . وبلاد الخفارات عن كل .
واهل بلاد عفار قاضيه كتيه شايه وبني موهب المشرقة والمغاربه وبني المارث . وقدم الدروه . واهل السوده . وبلاد شطبة من شرقها
وغرب . واهل ظليه وجبور . ومن هناك من ساكني السهل والوعور . وكافه اهل بلاد الاهنوم باسهم . ومن سكن في غورهم وبندهم . وكذلك بلاد
حبيرو ما اليها من بلاد . والاعوار ولا باد . وبني قزيل وما يليها وبلاد المصانع اسافلها واعاليها . وبلاد المشهور وما يضاف اليها وبصاليها . وكافه اهل
بلاد الطاهر ونوابعه . فان جميع ما كان مع اهل هذه البلاد المذكور من السلاح والامالات . والعدد وانواع الخفانات . قبضت من ايديهم الى ايدى السلطان
ذات العز والسعادات . الى ما استولى عليه من خزائن ملوك الشرق الذين كان بايدهم ما لك حصص غار وبلدان . وما كاله لشرق وما اليه من ساير الامصار
والجهات . فاجتمع لدى الميركان العدد والامالات . مما اجتمع مثله في سابق الاغصار والسنوات . ولما اجتمع لديهم من بعض انواعها المختلفات
الوقف من الطيسان والظبول وميات . والنفود والكوسات . فلما اجتمع عندهم ميركل نوع منها على انفراد وجبه . وسار نحو دونه واعلامه وبنوده
وبين يديه تلك الخزائن . ترجوا بها الجمال وقيرة الظهور كالشفاين . فلما داني من مدينته صنعها المروسته الجميه . استند عارجالا اولى شدة فيه .
ففرق ما كان عموماً من تلك الخزائن على الرجال . ونقلها الى الرجال . فمنهم طايغه البسم الدروع السابغة السرايل وجماعه جعل على رؤسهم الخوذ والمخافز

يوم يموت كل السيفوف والخناجر وفترت كلون البنادق واغروا لدهيم القسي وجعاب السهام الرواشق وفقره اخرى عليهم الدرق وها من اس وفترت كلوا ابي
 من سائر الانواع والاحسان على كثرتها وتعددت فنونها فنون طائفة من الناس وابقى مكانه في كل طائفة ظهور الحبال من الخراش ذات السهام لا التكاليل ورو
 ورتصو الكبريت ذات القناطر المقطوع ونحوها من سائر الحفقات المستعدة لخدمته ما لا يستصعب مجتهدا وحده اذ كان في اظهار ما ترحاه
 على حيلة الرجال اعظم شهره . يعلم بها البرية من الدوله القاهرة اجمل واشد فلهذا تزان حضر اوزير من الامرا وكافحات والمشاخ الكبار اوزير ليجوز
 سلطانيه طرا بالظهور لانفا الامير لاجل سنان ومن قبله من العساكر الى الصلح ليظهر باجتماع العساكر الموثوقه يومين ودخولهم بتلك الغنائم العظمه
 كبر ما يكتسب الحامد ويغني الجاهد المعاند ويصليه من وبالهم . فلما التفت القديتان واجتمع العسكران . حسبت تلك الجيش الجامع في القاع الواسع
 جرا . وتلك الطيسان والظبول المدهكها وضربها قوم من نور . لها اصوات عاد لم فوعها جهر صوته القديس . وما على اوكيك الرجال الجاهل للدموع وكود
 وسائر الاسلحه له نور يضي عليه نور البرق اذ انلق وشرا . وما هناك من كمال الوقيره بالحفقات ظهور . قطر الاستطاع لها عدو والحصى الحساب
 حصر . ومن الجنود المجزده والعساكر المنصوره الموده كليلت غابا استدشرا . لا يبلغ الوصف بعض ما يستحقه ولوباغ في الوصف لما وشر . وكان ذلك
 بالكله لوله الى المدينه يومئذ استشهد املا الارض غدا وغورا . اذ فلاح شرسا شاهده ذلك اهكل راجيه . وارجع على ربيته اهكل مدينه وباده . وانك
 كاسيكه الانقاذ في باجر حصر من نالوا في الفضل . وعرض على نظره الكرم بالتفصيل والجمال . وضافوا الى المدينه من الحفقات نالوا الوفا والكمال . بعد ان
 وافي الامير سنان . ومن قبله من الامرا والكبار والاعيان . وسائر العساكر الموثوقه . كل منهم مثل ديوانه وشاهد رايه ومشهد . فامرهم الامير بالانطلاق الى
 باشاعليه وحده . تزان الامير سنان اقام بباب الحضر الوزير اياما . من قبل خدمته تشريف اكراما . الى ان عرض في جهيز من كراما من الملوك .
 مع افامهم في نظام مسلول . الى البواب السلطانيه . والعقبات الحاقانيه . ففقد حضره الوزير على الامير المذكور سرديريه على العسكر المنصوره الذين
 بعثهم في المسيحيه الامام ومن معه من الملوك البندين الحامد المعجود . وقد اعدت لهم سفن يركبون فيها مع من يصحبهم من كحفظة والبيان الذين ساروا
 اليهم فيما سلف من الايضاح والبيان . ويتوجهون بهم الى باب ما نال السلطان . وامرهم بالسير الى بندر الحما . وان يطويهم الى هناك بركه وفرحنا .
 فاجاب كل الامير الشريف طايها . وعقد نطاق العزم مع المذكورين مساعيا . ونظرت الجنود . ونشرت الاعلام والبنود . وتوزعت الحطه الزباب
 البين الحمر من الميمون المسعود . ولما استوسقت الامور لعمده مسير الملوك . وان توجههم في ذلك السيل السلوك . خلع حضره الوزير عليهم ما
 اعد له من منوعات الخلع . فأنالهم من لفظ المتضاعف للكون . واملهم بما يركبون عليه من جود البغال . الفارجه في السير والجمال . وانظروا
 لخروج من مدينه صنعاء وانتقال . وكانت عدتهم يومئذ سبعة رجال . اولهم الامام اللامي . ذوالبيان المتداعي . ثم الملك علي بن محمد
 واخوه الملك لطف الله ذوالبيجي والحضر . ثم صنوها الملك غوث الدين الواضح بالوضع الحد والجين . وصفوهم السيد الصالح . حفظ الله ذوالفضل
 الراج . ثم الامير الخطير من ليس الشجاعه والباله شبيهه والظهير . محمد الحادي الملك طهر الماجد الشهيد . وسابعهم كلهم الشيخ الزعيم ذو
 المجد الخفيف . والحبيب الباذع الاصيل . وهان بن صلاح ريس عزمه . واعظمهم من عشر وجيل . وخبرائهم وقبيل . واسرى المملوكون من الامان
 القصر الشايع الاركان المشيد البنيان . واخرجوا من باب المعروف على بستان . وكانت تلك الليله التي توجهوا فيها الى السفر
 في يومئذ نال السلطان كيد الايدي الخائضه من سائر اهل البقيع . ونسمايه . هو منتهى بهم يومئذ . من السرور امره
 من معه من الجنود ذات الظهر والانتصان . بنحوهم احوال الامصار . وبحوب بايقامهم في القطار . وتنقلهم من يد الى يد . والابصار ترمقهم
 من الاخبار والاشهار . فاستطارت حينئذ في افاق الدنيا والامصار . وتحدث العالمين فيهم بما كان وصله . ويمن يومئذ من وليك الملوك من كان
 يومئذ هم في الفساد نيل الامايه وبلغ الموطاة كايئل الكفار من محايه القوم وعودهم في بيعت لا انتشار . وبلغوا الى بندر الحما بعد طي المقارن والبقار
 وتواتر الرجال بالارحال والاستقلال . وقاعدت السفن المشغونه بما يحتاج اليه المسافرين في البحر السيار . وكان من جملة من معهم الابواب من كانا
 السلطان الحمار . من ثمر من ملوك الافرنج رؤسايهم للشعبي الكفار . الذين تقدم ذكرهم فيما اسلفنا من الاخبار . وركب تلك المده في ما
 ايد لهم من السفن في اليوم السابع عشر من ذي القعدة . ثم انهم من سنة امدت . ومعهم الامير المقام قاتل خضر .
 والمقر بالوجد الصلح المعتمد جليل غلجامه من لحن الحافظ حوا الى الجرد والباس والتمن بحيط الاحتفاظ . فانزل الامام المذكور ومن معه
 من الملوك المذكورين في احسن منازل السفينه . وامنهم بالمالا وزينه . وملوك الافرنج نزلوا دون تلك المنزله . وحفظ الجميع بالحفظه الموقنه الموكه
 وزجت بهم تلك السفينه من ساحل بحر الحما على ظهر اليتم برح طيبه ذات هدى وسكينه . وسعاده من امواباه العالي . ثم سرهم من ايام وقيله
 وتصرف عن سبيلهم العرايق وقد ودعهم من انوابك البواب كل غاي طاق الى ان استريح في ساحل جده . ثم ساروا من هناك برح معتدله .

وارتضاها بالمرام منقاداً مثله مصروفة عنهم كل ما لهم وشكها الى ان افضت بهم الرجوع في المحبة التي اوتوها. على الصفة المبررة التي ارادوها وراموها.
حتى بلغوا الى بند السويس المعبر بالمعادل السلطانية. والتعدادات العثمانية الخاقانية. ومنه كان مرورهم على مصرات النبعة القاهرة. والعهدة
الباهرة القاهرة. والقوامين بميزان العالين. قد استعدوا للقيام. وتشتت العيون الى رؤيتهم. وظهر هناك صيت حضرة الوزير. ومجالس
التأقيع بحكم التدبير. وما اوتي من السعادة والاقبال العظيم الكبير. فبحسب كل صرح من انقياد السعادة لبعثهم امل من ان الوزير حتى قد دل
له من المفرد كل عرس عرس. اذ هم يعلمون من بين هيب قبلهم ان الملك اليماني من لونه من كل باشا عظيم وكل امير مشهور. وما يقاسونه في حرايته
وملوكه من عذابة السعير. ثم يرجع بصراً لمهر في الفتح خاير وهو حزين فلما اتوا الى امم الملك اليماني حضر الوزير. وبلغ به التنايد والافتاء
الى اسمعه من حديث فتح السهول والجلال. وما دونه من المعاقل وكل سام عال. وما شاهدوه يومين من حقيقة أسر ملوك الاقطار اليمانية
ولا سيلا على كل ريسهم وباسل بيال. فاثقوا على حسن تدبيره واجرام امور بلستان احوال والمقال. وحقق عليهم ان عيونه بكان
ويعم في عيانتهم بسعادة احدى وتجدد السعادة وعلو الشان. واقام المذكورون من ملوك اليماني اياماً هناك. حتى استوسقت للقيام
بهم امور السفر وما يضطر اليه السالك فركبوا في نيل مصر عبروا الى رشيد. ثم ركبوا من لاسكن ذريه وتوجهوا لاسيرين في ذلك
تواضع لودم برح طيبة وطاع سعيد. وفي خلال سيرهم في هذا البحر ما يبذل لاسكن ذريه. والديار المرمية عرض للامير محمد الهادي الكاشي
مريضات هناك بما اصابه من تلك العلة وما عرض. وازدلف الى ربه معتزاً بما عجزه وذنبه. ومضى الباقي بعد على سبيلهم المأموم. وقصد
المروم الى ان اجتمع انوار دار الخلافة العثمانية. وتالفت لاجتماع بروق المفاتيح الخاقانية. واجتمع لمركان الجود العز. الظاهرة
ناقل من حين بصروا عديده القسطنطينية. المحروسة المحمية. وشاهدوا اقصورها العلية. وانوارها السنية. وما اشعلت عليه ايام
الملك وجلال السلطنة وبها مدها الهيبة فانطلقت المستهم بالنسيج والتدريس. حين رواد ارا العز وبجل كل فضل نفيس. وقالوا ربنا
ظلمنا انفسنا با تبليح البليس. ومناصبه رتب هذه المدينة. التي هي حرم الامان وربوة الاسلام المانعة حصينة. فلا توخذنا فابعد الكربة
وارتكاب العصبة العظيمة. وارض عننا برضى خليفتك ذاك المعاد لا العيمة. والمراح الكريمة. والفضائل الفاضلة والفواضل المسبية. فان
نفوسنا اليوم قد اصبحت مطيئة بما جالينا من نعمه اوتين بسا حنانه. فما اصابنا من الالام. فبالكرم والجود ارفع الالام
وما نالنا من لاسا والاضار. فيما اجترعناه من شر الاقدام وسوء الاجترا. واجسر الى ان الوزير بالحسن اذ صرنا الى افضل منصرفنا
وجال بيننا وبين ملاطفته لانه من عصبان سلطان كلاله وما كلاله الدناءة ثم انهم زلوا عن ظهر السفينة. ودخلوا باب مدينه السلام واكرم
بها من مدينه. فكان دخولهم يومئذ مشهد عظيم لشان. وصيت من ترفع ليركبا انسان. وقدموا الى باب غرة مولانا السلطان وتلاشت هناك الكفارة
واضحت بنو شمس الخلافة انوارهم. وشهدوا من جلاله عن الملك السلطان. وجملة شجرة الفخر العثمانية. ما اذهل البايهيم وجبر افكارهم. ثم
ان مولانا السلطان ايد الله سلطانه. وخلف في العالين علي وشانه امربا واكيد الملوك والامام الى موضع يستقيم سبيله قلاع مانعة لاتوام. فاعتقلوا
هناك مع من في معتقل من ملوك كتيون الاقطار. امر باي محروم لاشتهاد الذي تلا شامهم في حبس الملك الخاقاني ذي لاشعة الحاطفة واطام
لانوار واجر اليهم من الصفات السلطانية ما يكفيهم مدرك العشي والابكار. واستقر وهناك الى ان يلجوا بدار القرار. وقد عرضت على النظر
البحال السلطاني ما وصلت صحبتهم من العروض الموزنية التي على حضرة الوزير وشكره. ووجهها احكم من ذلك الامر ودره. وامر بان يخلع
عليهم وصلح مع اولئك الملوك من الاماكن والاعيان. واخفطه اولي الجرم والاتقان. وانعزلوا امير خضر الواصل من قبل حضرة الوزير من
ذكراته من ملوك اليمن ومذكي لفتن. ومهيجي البلايا واطاعات اليمن. بان جعله من جملة امر مدينه مصر المحمية. ومن يشار اليه هناك من ارباب
المراتب السامية العلية. وما كان من ملوك الافرنج واعيا نهز وكبر ايمهم وطواغيتهم واركناهم الماسورين بيد حضرة الوزير الميقوت
الي باب عينا السلطان الاعظم الكبير. فان الامم السلطانية اعلا الله شانها. وخلص ملكها وادام سلطانها اضافتهم الى امثالهم من ساري ملوك
الكفار وانزلوا في منازلهم من الاشهر والاعتقال وعقبى الكافر النذير. ثم ان امام اليمن المديني. ومن جابه اليهم من ملوك الالامام شروا
من كل ضليل دعي. فبرروا حيث كونا تقريرهم بيد قلاع. وقسموا هناك في موضعين فالامام في موضع. فاولئك الملوك في موضع فلبسهم بينه
من لما جرح وكما لا انقطاع. ولما مضت عليهم هناك مده. اصاب الملك غشا للذين مضى قاسا منه مكاره وشدة. وكان ماله في ذلك الضل للوقت
والوقت وانقطاع الصوة. فدفن هناك. وصار الى ما عسبه من حساب ملكه لامله. فاصاب اخوته الملوك بعد كبر عليه. واشتا الى ما ذهب
اليه. ولا سيما صوره السيد حفظ الله فانه برح به الجزن واضطر ذلك للتبرج الى اعلان ما استفسر اليه من الكرم وطى. واستولى عليه الولة

واستحكم غايجه البتة والبله واستغفر الكليليط واستغفر الحق والتخليط. والآن يحاول الفرار. ويبدأ بالسكون والاستقرار. ويبدأ في التفتت
 وخاويات القفار. ويقتصر الأهوال وعظم المخاطر. ولعمري ان صدوره ذلك منه وهو على كمال الحال. من لاسر الاعتقال. وفي قبضه اسر ملك ملوك اهل
 الدنيا. وما كلفه السعادة والاقبال. لمن الجنون الواضح. والحق الماسخ القاض. وكان له في هذا الحال قضيه شنعاء. واقتضاه فيما سببه ضغنا
 كاه عاقبه امره في ذلك المهلك والبوار في ذلك المسعى. فذهبت اثر اخيه الى الله المالب والرجى. وحين رفر هذا التاريخ الكريم. ولم يبق من ملوك العالم
 شيء الا الذين ماسوا هناك سوى الملك على عصى. والملك لطف الله ابنا الملك مظهر. وعوقب بيلحقان من تقدمه ما على الاثر. فطوى لمن سعد وشكر. وبقى من
 وتار واستغفر. وعفي وغفر. واصلى من امره ما ظهر واستغفر. واطاع الله ورسوله ومن نهي في البرية وامر. كسلطاننا والخليفة في عصرنا من ابناء السلاطن
 الاعظم الاكبر جاجي الله احمديني وحرمني اسلام والمسلمين مكة المشرفة والمدنية الطيبة الزكية. وسائر بقع الاسلام. وما لكها المروسة الحسية
 لاجرم انقامه من اهل الولاية. وسبب النجاة من غلب النار بطاعته المفقضة المرضية. او المنسار والبوار من يقاتل عزامه. واعرض عن حمله وشكره. وارتكب
 من عصيانك كبيره. رديه. وعي عزايات سلطانه. وشبه بصفاهه وبرهانه. الخوف من تفرده عن امره. وحاو امناصبه دولته وقصره. وقد شهد ما
 تاتي به ايدي ملكه واعوان تايده ونصر من مختلفات الافاق والقطار. ومتبايلات الامصار. وشاسعات الديار من الملوك الذين بغوا. وعمروا
 وظفوا مقرين في المصافد مخشعا ايصارهم بما اجترحه من البغي والعدا. فلك يوقبه من المشرق اسيرا. وسلطان يقاد من المغرب الى باب خاسيا حيا.
 وملوك من المين يهدون اليه. ويدخلون تحت سلطانه وعرقه. واخرون من اشراف. وملوك البحروت والجلال. قيدوا في سلاسل الضغار. وجميعهم
 الى محنة وقد قبلت من خوفه باسه. وعظيم باسه منهم القلوب والايصار. الى ان يعجز سجونهم ملوك باسه. وخشعوا كالحبيسة وجلال سلطانه اهل
 الجدار وارباب الراسه. فانما تجد مع ذلك معانته على التصبر ليلاء. وكيف تتخذ الامناصبته ارباب الرعي والحيف سبيلا. بما قد شهدهم الحق تعالى على استعلاء
 كاستخفاف سلطانه سنة الله التي قد ظفر في عباده. ولن تجد لسنة الله تبديلا. لانتك جاحديه سلطانه اشد البرية تضليلا. وابعدهم عن الحق
 مبيتا ومقيلا. واحذرهم بعدا لله تزيلا. واسودهم وجها يوم تكون الجبال كدبا مبيلا. اللهم يضر وجهنا الذيك بطلنته وثبتت
 هذه الدنيا عليها فلا بعد عن الجولاء. وانصر اعلامه المرفوعة في محاذك وادم ظل عدله شاملا لعبادك. وخذل من اد الخلافة مطابقا لمرادك. فلا
 يضل رايك الاسلام ولا يشفق ولا يبرح لسان الايمان بروي حديث مكارمه صدقه ولا يفتك نورا يقان يتلا لا يبرئ ملكه في العالمين غريبا وشرفا في

الباب الثامن عشر في تجميع اسكان السلطانية الى شيخ جبل كبير والمقارن

في بلاد الجسيم وبه كان تمام فتح ما هناك من الممالك على الكمال. وما يتعول ذلك من ذكر الجواث وفيه فصول. اعلم انه قد تقدم ذكر بلاد الجسيم
 ونعتها. والاشارة الى حالها وصفها. ما فيه موقع للباحث عن اخبارها وكفايه عن غيره مما ورد في وصفها وديارها. ووجهها هذا كرجل
 غير واهله وذكر المقاطع الفاطنين. بوعر ذلك لقطر سهله. وهو جبل في بلاد الجسيم. واسع الاكفاف متباعد الاطراف متوعر المسالك صعب
 الارتقا لكل ساكنه متوغل في تلك الديار والممالك. لو ترك ذلك الجبل وطالبه وقاصده وخاطبه من غير مزج ولا صيد ولا دفع لمنعته جوانبه ودفعه
 كراهله ومناكبه. يجرّد نوع طوقه. وعلوه في افقه. فكيف واهله اشد الناس باسا. واشتبه لذلك القصر والبنشاء. واسمهم في الحرب مجال. وامرهم
 نزلا وقتلاد. واكثرهم في الوغا خداعا واشدهم الى الهيجا وثوبا واسراعا. يخون التهور والجورن بسيف وجواب جرب نجون. قد سقيت ظباها
 بالمتون وغارت بشباها تلك الاجاع سنبلجها في جرم مصون. ولان ذلك من صفاتها وكثرة العدة المرس على عدد الجراد اذا الترشع في كل قطر
 فتراهم مبشورين في رجايه في كل غور وجند ملاحظين كحايتهم عن كل خطر. وقد تقلد جند هذا الجبل منهم بايم فامنع ذلك المقلد. وتنتطق بقعر
 اخر من منة لكل الجبل والمدد. وعلت مناكبه على من اثم واجده بمن علت من كل ليش الجند. وغشم اصيد. وحف لكل العلم السامي ابا ذر الشاغ
 بما يضره. وليوث هاصم. وسيف ياتره. من قبايل المقاطع ما به ما يديه وحاضره. ومنه غايه وموجده بادية ظاهره. يصولون على من
 اقبل الى جرمهم. وازاد ادارة رعي طعهم وضربهم. يدعوا جرحه من شرفهم وغريهم صولة اللين الغالبة والاسود الواشية. فلا استطاع جرمهم
 ولا يرام اخذهم وغلبهم. وطال ما فصلتهم الكايب واقلت القتال والقنابل والمقانيب. ورامت فتحهم الملوك بالسبي والقواضب فالغوا ليرهم
 حرايانا فانه من جرمه بالحجفة اخذه وابنايه مظاوم. يتناوون جاربهم من كل ناحية. ويتناوون به من كل اويجرب نافذ ماضيه.
 فالكثرة صرعا معتز بهم بحماره. وما اسرع في ارضه غار عليهم وجرحه الى الحرب والادبار ناقص العدة زايد لوجل والانتكار. فلما اتراه مع ذلك
 في امتاع جبل عظيم. وما هو عليه من الوصف الذي ورد ناه بلا زور وقامين. وهل لرام الا بتاييد واملاي ما عليه مزيد. وتدير رشيد. واصلاح

وتسديده ذلك بطلان بوتيته من يهاون يريده. وهل يدفع ما هم عليه من الفساد والاعاده على ما جرت من الاعوار والافساد. والمظاهر على البغي والعدو
على حاضر وباد حتى اعيا علاج ذاهم العيا. وتماثل فسادهم القبايل والاحياء. وعادى كضهم في باطن غيبا وغيا. الامن اتصل اليهم من يد امداد
وبلغ من فضايده الى ما ذكرناه من الافعال والاسعاد. فصلا ولما تواترت ابناء سنانهم الى الخضر الوزير. وتواتر اخبار ما صاوا عليه من الاضرار
بالبريه. والاصرار على الخطيه. ولم ينزل اخي عن خدمه بالكليه الى هذه المده. واستبفا المكتوب من لعه الا يطرحا كصنقوا شدمهم ضرباه واعظم مكرها
واشهر طرا واشرا في غير امكن للنفات. على من ذكرناه من مفسدي جبل عين والمقاطر. ومن اديهم من اهل الكجبات. وان سلك سيف اخذهم. وجان
ثقتهم ما كرم اسعد الاوقات. راي على اهل من اجل الفرات. ونشر اعلام الاقدام على يادهم. ومرفق الربايه. وتسيير العساكر الجارات. الى حرمهم
لكن الواجبات. ولازمه من اذنتهم من الفروض للارزاق. وجهه وامر المطاعه. الى المقلد الكره. السامي على الجوى الفايض الطابى الى امير سنان وهو
اذ ذكر في بند الخا بعد تنفيذه للامام والملوك الى شرف الدين من هناك الى ابواب السلطانيه كاستغنى عن ذلك. وقد احكم امر الهائم على ما يدعى. وبلغ
من تفقد اموره الى ما يريد وينبغي. وان استمر من قبله من العساكر والامجاد مع من يستدعيه من الجيوش من سائر الممالك والبلاد الى فتح جبل عين ومن الله العلم
اقبال التمرد والافساد. فقابل تلك الامور المطاعه. بالسمع والطاعه. وشرع من ساق عزمه. واخذ في ترتيب جيشه ونظمه. وجاءت الامور الوزير به الى كل
وال في الجهات البانيه. ومطاع مرسمه بنحش الجنود من الممالك السلطانيه الى ان لم يعد الامير سنان من العساكر الخاقانيه. للاخاره على مفسد كراد
الحربه من اهل جبل عين. ومن اديهم من المقاطر الى المفسد الشيطان. فان تلك العساكر من كل جهة قاصيه ودائيه. واجتمع عند امير سنان من الجيود ما
لنصر عن حصرها حساب كل عدد معهود. وكان سر ارك ذلك الجمع الجامع للبيوت والاسود الخافقه في جوده الفايض الاعلام والبنود. ولا مبرم المذبح البهيم
المصور سنان فتاه انصار الدوله وسيفها المسلول المشهور. فعبثت تلك الجمع الوافر والجيش الحافل المتكاثره. وامتد بهم نحو جبل عين. والى
وزحفهم تلك البلاد الحريه. وفاضت في رجاياها الدائيه والقصيه. وتزعزعت لسطوتها. شامحات تلك الممالك الساميه العليه. وتزلزلت اقدام
لبونها قواعدا لال التمرد من لفرقه القويه. وكان دخول العساكر المويده بعنايه باركي البريه. فجهزها الى قتال من شئاليه من اهل عين والمفاجم
وشان اهل جبل عين لما شهدوا اقدام عساكر ولا فالسلطان عليهم من غير ذلك
من. استجاش بعضهم بعضا. وتظاهروا في المعاصده والمظاهر على ما طرقت من الخط الذي لا يستطيعون لميومه نقضا واستصريح الهمم بالمجد
واجتمع المستجند منهم والمجد. ولزموا مضايق السبل والمسالك. وتحفظوا من طرق وقالجند السلطانيه اليهم بالمعاطيه الممالك. وانما خول
جنهم ركبا لجيوش المويده. وشرحات المراج. ومرفقات البواب المهندسه. ودارت بين الفريقتين حروب متعدده. وممبع هياج ناره متسعره متوقده
يتالق بسنا الاسيه والصفاح والصفاح الخاطف برقها الارواح. عن الاشباح المنفج. عن جفايط الاسود المتناق حول منشور الالهيان وموقع
الاعلام والبنود. فلم يبق العساكر السلطانيه من الاطراف لجل عين عايق ولا صفر توجه تلك الجيوش والفيالق. صاروا عن انزال الجيوش باهله واعظم البواب
واركان اهل جبل عين المذكور من اليهم في غايه البسالة والاقدام المعلوم المشهور. فان ماله من ثبات يومين زلا وانتفا. وحسبهم ما واثق من السيف
السلطانيه وكفى المويده بسعاده مولانا سلطان الاسلام واعظم الخلق. وبين طابور بزيه الاجل رفعه وشرافه. فازسنت حوله العساكر المنصوره ببقيا
عزيز شامحه. واقدام ثبات دايمه لاسيحه. واقاموا على اصرتهم على اولئك المرده القيمه. والوال اعلم بالوقوع والاضاحه والطامه. ولما اموا الاكله
بمخاضهم الى المصير الكامله التامه. حتى انقطعت عنهم مواد المعاش وها فتوافى سعيها لغناها تهاق الفراش. وطاب لهم مده الحصار. وموطن الحرب ذات
الالتهاب والاستعاره فقادهم الخط بسلاسل الخوف والفر. وساقهم ما هم عليه من احوال بعض الفرق والجنح. الاستعلاء الامان من سدد الركن
المجند. وريتم ما هناك من عساكر المنصوره المويده. فارحامهم الى استيلائه حصره الوزير فيما سألوه. واخرجهم فيما التمسق وطلب. حتى
بعود الجواب من هناك بلا اوتنعه. وينالوا من اجد ما جرى القم. اما تمام النقم. اما تمام النجاه ودوام النقم. فرج ذلك التمرد ان ما
من الامان الحضره وزير مولانا السلطان. واستفهمه في ذلك الشأن. وقال اننا خرجنا بالجنود المويده على اهل جبل عين. ارباب التمرد والخلاف واللين
الفيئام قوما قد ضلوا عن سبيل الطاهر. وحسبوا ان لا يرجع لهم الى اذعان الى قيام الساعة فان الله من حيث لم تحسبوا وصرف في ايامهم انصار سبوقا
جدهم لا ينووا. وسارت اليهم العساكر السلطانيه مسير الحار القايضه على الاوشال واضعف الانهار. ودارت عليهم رحى الحرب بكل ايت حصن واسكنه
فقطوا كما صالت سود ضراغم. وقالوا انفسنا فلا كفا. فقالوا ما علموا واشتقوا من عودهم. فكم عفرنا الى ايتهم لم يقر منا
ولم يكونوا فريسة بولهم. اذ اكننا باخير الكرام لم حصنا. وانكنا للقلب للجيش كله. فارغبوا باسنا وعرفوا لينا
وجملنا على الملاءه اعظم حمله. طعنناهم بالسيف ومنظنا. فحينئذ انوا الامر كعنقه. وقالوا خضعتا للوزير وادعنا

وذلك بعد ان الميناه من السفن فراراه الجبل من الشايح واعطاهم فيه حضاراه وادركهم فيه من الجواراه ووالينا عياله الفقه والبلا اصيلوا الجواراه
تسلطهم من الملهه ووصلناهم بياض كلان مشقه وشبه كل مشقه في مهند حتى اذعنوا بالظلمه اذعناه والتسمه امه الحياه واما ناه وكن امرهم في ذلك اليك
لنروا فيه ما تروا فانتم في الصواب اجل امرا واعظم شاناه ونحو متوقفون حتى يعود من تلقاكم ما يعود بما ترونه من الصواب العايد بالامر الجديوه في بين
انتم في كل الاستفهام الخاص الوزريه ذات الرفعه وعلى المقام اجاب بما يقضيه معادله ومكارمه الجليله وفواضله من اعطاه المذكورين ما التمسوه من الله
الصادر عن صفة الطلحه والاذعان • اذ كانت شيمته الكريمه • وسجيته الطاهره العظمه • العطف على الخلق بعد الاستغذاره والصفح عن المسي مع الاعتراف والاعتراف
يكان ما امر به ذلك السرار ان ياخذ بعد فتح ذلك الجبل الرهاين المأكيده • ويعقد في ثبوت امرهم على الظلمه كل عقده شديده كيلا يجدون مع ذلك سبيلا الى السقا
الخلاف • ولا يستطيعون جلا من عقده فيهم يدا لتديري بالعدل والانصاف • ثم ليعرقله هناك جامعة لطامه من تفرق من اهل تلك المخرج والمكاف
حاكمة على جملته في الاقبال والانصراف فلما بلغت الامور الوزريه الى السردار العسكري ورئيس كليه وسريه • اذن اهل جبل عين بامانه من الهلاك واليكن
فان لعواطف الوزريه مت علم يحض الله المعرضه للاهراق • وصفت عن سالف ماصد منهم من التمر والسفاق • ولذهبوا عن ذلك الجبل مخبرين عافه
لنسابر الافاق • فتبادروا بعد ذلك الى المواجهه واقبلوا الى الجواراه السردار من عينين بالطاعة من كل ناحيه من ذلك الجبل وجهه • وفاضت الهياكل
السلطانيه في جبل عين ما لكه لرماحه • راقية الذريره وارفع سنامه • واخذ الامير في قبضه رهاين اهل • ومن ينسب اليه في ذلك الفظ من اهل عره وسيله
حتى اجزرا رهاين من عيون الناس • وارباب الرياسه والباس • وبعث من خاتره من رهيته كل صديق تدرياس الى القاهرة تغريهم به ليكونوا في هلاك
من رهاين قبايلهم على اختلاف الانوع والجناس • ثم اقبل بعد ذلك الى غلق الجبل واصلاح ما تشعبه من الطرق والمالك وتشديد قلعه • وزياده حصين
ذريته ومنعته • ولما بلغ من العار به ما يرضى • وعقد لصالح الشون هناك عقدا لا يرام له نقضه التفات الشجن بما ينبغي • وساق اليه انواع الخي
كما تريد النفوس وتبغى • حتى اصبح جبل عين من اهل الجبال طيارا • واغز البقايع مفيدا في الارض وغابرا • وقره به محافطين • ووزدارا لدية ما يكتفه من الاعا
الاعوان الحافطين • وتثبت اليد السلطانيه به قاهره • عاليه ظاهره • وما كان فيما سلف من الزمان الخاليه والاعوام السالفه الماضيه دان اجد •
كما دان لهم مولانا سلطان الاسلام ذي السعد العظيم الحجد • بمهمه حضرم وزره ذي العنايه الرقانيه وعظيم المدد جيسن في امه عده خليفه الزمان صاحب
الخلافه والمملكه والفضل الرشده • اذ له اليد الطولى في جيسن متابعه الفائق على الاركان والاعيان عن يد • ولما بلغ العنايه الالهيه في فتح جبل عين وعافه
وصلاجه الغاية السؤل وقصارى امنيه • واستكانت مرده اهل • وخشع لصارها لله الخالقانيه الحكيمه • رفع شان ذلك الكمال المحض الوزريه
فعاد الامر الى السردار كليلود المجدد الزاهر • بالتوجه الى الاستيلاء على المقاطع ليبلغوا في باطنه القوه العويده القاهره • فلما انتهت الامور الوزريه بذلك كليلود
سردار من هناك من عساكر مولانا السلطان الفتح المجتهد من ليد من الجود والناصر والاعيان • ونشر في الخيل الهام • ريات النصر ورفع الاعلام • وحرض
الامرا والاعوان وقادى الجود والسراريا كل من المشايخ الكرام على قبال هذه الطايفه المتمرده المخالفه المعانده المتخافه الماييله عن الطاعة الجارية بالعبه
باقدام ليث • والمساعد الماخذه من غير ترخ ولاريث • والاستعداد لشده قتالهم بالمصابره والنبات • ورسوخ اقدام عند الاقدام بالوثبات هاد من
ذكرناه من المقاطع رجال حرب • اولى بصير في الطعن والضرب • لا يشابههم في ذلك احد من قبائل اهل الشرق والغرب • يتفوق السبق واللبه • والرشاح
المنقعه الخطاه • بجهرهم الظاهر الباديه • من غير ترير ولا حخته واقية • سهوله ماصعبين للقا • وجاما من علام خوف وافرقاء مع براعتهم
مد اخل الهياج وجس قتلهم من واقع الخطر اذا اشتد الخطر وعظم داهم • وقل من الناس من جاريه فزاز بالظفر • وما اكثر من انهم من صولتهم وفروا ذلك
كثير منهم في البلاد • واشتد بغيرهم كثير من اهل القتال والامجاد • وامتدت غارتهم على الحاضر والباد • وما انفقوا يسعون في الارض لسادا والله الخالق السادر
بنجدتهم كل ملك في حبوش واجناد • وكما خال من منهم اذعان بالطامه والانقياد • اجالوا اجابته على شيا الهنديه واحطوا بالعتاد • وسارعوا الى الخلقه مرامه
وتواليا الى عاص الجلا • ينادون بالسنة الحسنه الحلاله • وطبا المشرفيه المتالوسناها بايدي ليوث واساد • ولا سيما اذا اهتزت شوقا الى القوا
الروس عن اجساد • شعرا • جابها الطامه مناظرة • جتبعك السيف جوابا ان تعي • هاه البصر لينا والقتال • تسمعك القول لهما انا
ثم ان ذلك السرار • لما حتم تعب الجيش والعسكر الحرام • وحظر رجاله على قتال المقاطع الاسرار ساد الى قتالهم وازد لفلما خدم وكلم • بجيش حافل
وجنود وحماقه تشتمل على كايه مقاب وقبائل تزلزل لسطوهم المعاقلة • ويجر عن قتالهم كل ايت صايل • فالقام في فرج ونشاط وروح وانبهاج • وانبهاج
كاما انشطوا من عقلا ورباطه شوقا الى صاولة الاسود • واقتحام على الجيش ذي الرايه والاعلام والبنود معرض عن قبال الدوله اليهم بالعساكر والجو
كما عرض عن جابه لمقوم عاد وشمود • فلما تراء الفريقان وتضاف الجمعا • كشف الحرب عن صاها • واخذت السيوف في ساقها • وازد لفتا الشجعان الى اعناقها •
وذهبت المنوى في قبدها واطلاقها • طرقت للمقاتل في افاقها • وجهت الشمس عن نورها واشراقها • واستمرت اليناد في ابرعادها وبرايقها • وتبادر

في ذهابها وانطلاقها وتلك الفزة الماردة وثوب وابطالها وازداد لان في مقارعة كل كتي رباله والتبوق السلطانية تدعيم بشباهها شواب الوبال
ووصف عيون الحور كاجطار عتار وعكازك اخذوا في اعمال الله اذ هم وابدوا المقاصل والما اذ هم هام الابطال من كل كتي رباله ولا ينيهم حاله
الجنود الخنة ولا روعهم ما نزل به من المشرفه المهنده كاي ليلتفون اليه يستلذذ امرهم بالفرار ولا يذعنون عسكر الدولة القاهرة المويده حتى
كانهم والنون عالم يبلغوه من الظفر ومترقبون استقبال ربح النصر بالثبات في المعركة والمكره وماعلموا بان الله قد اذعن باخذهم وصومهم عن الحيوة وجدتهم
والقاييم في ايام العدم ونبدتهم
• نلتعن المشرفه فيهم • حتى تبين عن لرو حرسود •
• وليسمعن عودها في هامهم ان كان يسمع للتيوف يعود • وليشبعن الرحن لحدادهم • وضنوا لخبار المويده بالقدرة •
• امرهم في الكريزاد • وعدهم يذهب السيف الى النقص والنفاد حتى عليهم الجيش السلطاني ودفهم ملايس طيعون له دفعا من النصر الراني
فتولوا مدبرين وانقلبوا خاشعين وساقط بعدهم السيف تغسلهم غلاما وتأخذهم بلاستيلا اسرا وقتلا • وتستبح حمام فرعا واصلا • ويقطع بالدم
سود ولا تدع حرا ولا تسلا فلم يبق يوم من مفسد المقاطر واجد • ولم تدع السيف المنصور منهم من تخلف وتقر • الامزفر ونذ • وطار في الافاق
• شره • واما المقاتله منهم المويك على عرش البتاله والشجاعه منهم فافلت الحام اذ اذ ان منهم انسان بل الجند بعار واحم الى شبل كل حتام • ولهم وسنا
كاجدا باجدد الى المغناطيس وكليما حين اعتنق الجيش الجيش • وحيي الوطيس فان السيف اذا اذ انهم اعاقه والموت الى جملهم من الحيوة واخلاق
واستقبلت الميلا القاهرة عقيب هذه المله سيل الملقظه في كافه بلاد الحيه باسرها • وتكثرت بحاله من مجدها وغورها • وانتشرت المعادل السلطانيه
في فصرها وسلمها من الرعيه واقام الناس هناك في غايه من الكفايه واجبايه • ولم يزل الامير يمان اخذ في اصلاح تلك الممالك عامر الما نهدم من قواها
وتشتت في الطرق والمساكن • وكذلك بلغ في قض رها من بقي من المقاطر • وحي من الما لك لا ستوفى منهم بذكر الكيدوم ثباتهم على قدم الطاعه هناك
ثرائه وضع عليهم من الماوان السلطانيه قلما • يضع عنهم من ذنوبهم • التمر اصر • ويقومهم على ما هو اوا من النجاه واجري • اذ هو جيل التمر في كافه
الرايا والعشايير • مستلج ما ينزل بسوهم من الصروف والعيوب • اما هو في القايين الثروه البائس التمر في اقلام والسطوة وايضا لم يدع
بايدهم من لاسلحه ولا من الامايجهم الى اثار الهياج ومدفون العداوات بل بالغ في قبضها جميعها • وامر باخذ هام من يديهم سريعا • فامت
من ذلك عون الفتن وسدت ابواب الفساد وملا خل الاجن • ولم يبق بلاد الحيه ما يوجب الشجب • كان بذلك من الله تعالى غايه الفضل والحي
الجاري الى البريه بهم مولا المويده حسن • ولما تم فتح جبل عين • والمقاطره • وقررت هناك بيد الدولة المويده القاهرة القادره
وانتسفت منهم الماوان والاموال والكل وقبض من وجوههم واعيانهم الرها من وسايل السلحه والامالات والقبلي والكانين • واذعن كاقا ما لتلك الممالك بالظلمه
واستقاموا الى الضيقه السويه في قيام الشام • وملا ذلك كان في بلاد الحيه باسرها • ودخل كافه اهل الجدها وغورها تحت الطاعه السلطانيه • وهي
قد رها خاضعين لهن بها وامرها • صابر من لعه سلطانها وحلا في قهرها • ولم يبق بها ما يوجب لقاومه العساكر السلطانيه المنصوره والحيوي
المشوده المختوره • رفع ذلك الشان لشر الامير • الحضر الوزير ذك الشان الشهي والفر الكبير ليعمل على ما يراه به من الاحوال في اقامه ولا يبال •
وكان في رفعه اليه من معنى ذلك الحقال • ان الله تعالى قد ايد جنود مولا السلطان وجعاهم ظاهرين على اعدائهم في كل مكان • وايضا قوه هو كان معهم الظفر والقهر
على كل يعي وعدوان سعادته من شمل كل قفله • ومد على البريه باريدها ظكره وعده • ثمرهم وزيره ذك الشان العلي والفي الواضح الحلي • لذلك ان اهل جبل عين
واذعوا • واستسلموا وابغوا وامنوا • وهدت خيرتهم • وهديت خيرتهم • كذا المقاطره • دانوا بالدوله القاهرة • بعد ان علمت فيهم السيف الباتره • وانتم
كل ذي سريره وجه • وشارت من جملتهم من توكه كحل الخرج دون اهل الحرب والهياج • ووضعا عليهم من الاماوان يعوقهم عن الرخص والبغى والصلان • وبهم
على اصرار الغنه في القاد • والاستقبال • وقبضنا منهم الرها من على الوفا والكمال • وعرضا من مهوره الاحوال بها • ما قام بصلاح اهل شوقا وغربها • واستقر القاد
السلطانيه في كافه اقطارها • وجميع سبلها وجزوفها والحدادها واغوارها • الاخر الزمان • وانقضت السيره في الاعوام بليها ونهاها • وامر اقامتنا من قلنا من الجند
المجده • والعساكر المنصوره المويده عقيب الفراع من المالحال • وحصول الفزع على التمام والكمال • منوط بالامر الوزريه • وما يوجب لهم من الما قاده • ومن حال
فعدت • او امرهم الوزير على ذلك لشر الامير • بانك اذا بلغ من السلوكه في الارشادك به السبيل الصلاح المستلزم • وما فادرت شيئا من
ما امرناك بتقريبه اثباتا ونفيا على ما هو معروف من كالكه ومناسلكم في كل • وحيد خلاكم فانرك في تلك الممالك • والباطايفه من العساكر كحفظ البلاد • وضبط
السبل والمساكن • وتوجه من فلكل الجنود راجعا الى بلادهم • فكلنا بسلطاننا على الاماوان السلطانيه • وجمع ما استولى
عليه من السبل والامالات • وجزه مورو من ميري اهل تلك الممالك • واليهات • ورفع تلك الاماوان على اهلها • واستوعب جميعه هناك من العا

والاسلحة والاموال. ثوبت من لديه من الجنود. ونشرهم المرات وخافقات لبثود. وتوجه بهم من بلاد الحيرة نحو مدينة صنعاء المحروسة بالحيرة. فاختدوا
في التبر من هناك. وفاضوا كالبحر في السبل والمساكن. وافترقوا في الغوار ولاجأوا بالمرابا استبوف والسنايك. ولم ترفع قسطهم في المفاق. واخذوا في التفرق
والاعتناق. وما زالوا يقطعون المراحل ويجزون البراري والحوائل. بكلهم باسل معتقل بخار عايل. معتقد لصوة مضطرب ضائل. ورجل البوت
مقلد للهرج الماضيه الباتره. وقطاع من الرجال مسروده مليش كثر بها من جملة معدوده وقيرة الظهور بما استول عليه السيف والسيوف والسيوف
من الملك المالك والشعور من العود والاسلحة والالات. مالا يحيط بكثرته حساب الاوق والديات. وما بين الرجال المساورون من المقاتل والمجاهل
يتمين مقرنون في الاصفاذ مستلوكون في التسلسل والاعلان. ولما دنوا من مدينة صنعاء. استدع الامير السرح ارمن حال الماحل من استدعهم ورفق
فما بينهم ما كان محمولا اجماعا من السلاخ والعدو وساير الاقان. ليكون اظهر للعبون اذا اقتتل على الجبل. وقدم يرميه الاسارى في التسلسل والاعلان
واسبرقع الدوس المرويه على اطراف الصفاذ مليش هاكل حاضر وباد. وكان من جملة الاسارى رجل يقال له الكراعي. من اطنب اسير في اثاره القسطنطيني
وتعدى طوره. واطهر خضعه ومكره. فاكبر على حمل تركه يعبر. وحجبه اسير في حقله من سيرة وجوله رجل جال قد سلحت جلودهم وحشيت نبتا
فركا مثالا لرجال. وتكجلود رجال من متمردي اهل جبل عيسى والمقاصره. ومن سات منهم الموقال وما نفعال جن. وفاقا لما قدوة من موت
العقاب. واستدعوه من لوبان والكال. ثرا خضرة الوزير وجه ولده الامير اعظم الشهور. ذا الجبل والارض الامين حين نزلوا في الورد حسن النفا
الامير السرح دار. ومنه عود من اساكرومان السلطان الى بلاد سنجان. وخرج حجة مركبه المنيف جميع من يمدية صنعاء من الامرا والاقوات. والجنود حب
الامر الشريف في النفا الجمعان في ظهري صنعاء. واجتمع هناك من العساكر الجزارع مالم يرموا في الزمان جمعا. واقبلوا جميعا نحو المدينة المحروسة في هبة
عظيمة. وغنيمة ماثلة اعينهم. تشهنا ياتها بعظم السعادة الكريمة. وقد اذنت لقلنا من اهل المدينة من اسير لهم. قد جسرهم نتائج اخبارها.
ومستطير انبأها من كل قبل وعلم فوجدوا بها فوق ما افهام من خبرها الكسوف. وقدم من كثره لبثود. ومنشور المرات. وسوق الاعلام والنبو
ومن حججه من الاسارى في الاعلان والقبول. وما رفع على روس الصيقلان. من روس اهل البغ والعدوان. ومن مثل بعث في صودة الانسان عبرة لادبي
الاعتبار. وتذكره لاهل المادكار. وقمعا لنفوس لا تشرا. وزد غا كل طاغية من الفجار. وكذا ما شوها من الات الجماعه. والاسلحة العظيمة الواسعة
المسلوبة من يد اهل عشرين. والمقابر والرمال من القبايل البدنية والشارعة. الذين مالمهم على العدلان واستألوهم في قرد الشيطان. ودخلوا للجمع المهر
في عود عاليه من اصوات الطيسان والطبول. مدينة صنعاء المحمية المحروسة على تلك الهيئة الموصوفة المحسنة المنعوتة المروية ٥٥
في يوم التاسع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ. وكان يوم مشهودا في العالمين موضوعا في الناس على من الشكر والثناء
واقبلت تلك الجمع المذكورة باعلامها المرفوعة وراياتها المنشورة. اليابضة المشرقة. ذي السعد المنير والجد العظيم الكبير. ودخل الى ديوانه العالي محل
العدو الاحسان والمعالى الامير سنان. ومن معه من الاكابر والاعيان فسلموا عليه. وشكروا بيبه. وهتفوا بالنصر والظفر والاستيلاء على
وخترو فقال لهم اعاد ذلك بسعادة مولانا السلطان الخليفة المالك. ونحى السعد المحروسة. والايديون بفضل وبركته. وسيوفنا به ماضيه. انا
وجننا هاتفي وجهه وفاحيه. ثراه البس الامير السرح خضعة سلطانيه. واعظامه من الاقبال والاكرام ما بلغ به امره وامانيه. وخلع على من معه من الاعيان وكل
على اقتضاه الحال والشان. وانشأ على همهم باسرف لسان واوضح بيان فاجابه لسان حال الامير سنان. بنظم تحكيه نظام الله والعقيان. شعير
به النصر على الشيطان. خطبة الامير سنان. ونزلت على جميع قاطعة من الفرج واهل الزمان. فاشكروا له في الملة فلهذا. او كما جازيتم في
رؤم ما اردت فكل حال خضعة. وحيث شئت فكل الناس تشاكاه. كورمت ذوات العباد ان مالبس بل لوتور ورم هذا السعد فلكاه
كورمت صعبا فلم تشاكاه. ما اذتروم بحلاسه وفاقاه. وكمرمت غشوما في قرداه. يود لو كان صخر احب اليكاه
وكورمت رسوم العرش في حجة. كما حيت بها بغيا واشراكاه. وكمرمت رقابا محنتوكاه. دكرت قهر اربع الجود كركاه
بما زال سيفك يفتني كل مبتدع. ولم تزل الدم الباغين فكاكاه. فلا تخار سروي ما انتكاسيه. ولاند اغر ما انله كفاكاه
ثراه امر با وليك لا تدارى الى السجين والجويس وان يطاف في سلك المدينة بتلك المجرورة من الروس. وان يضرب عنقك للجل المعروف بالكلابي
اذ هلاكه اول من اسره لما اخترجه من مويقات الذوب ومهلكات المساعي في حبله واسيفه ورجل اخوانه ومجيب دعوة شيطانه. وكان يدلكه
كما افترق الحيرة وعظيم شانه بسعادة مولانا سلطان الاسلام ادام الله ملكه. وجليل سلطانه. وخطره قائما بتشييد الاسلام ورفع اركانه
شارحا لصدور السلام واليمان ومفرا لاعيان. هادما المنازل الشرك وبنيدانه. رافعا الاعلام الجهاد بسيفه وسنانه. قامعا للكفر وطغيانه
ناشرا في الاقطار عظيم عدله وعيم امانه. جاميا للبيت العتيق ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم كل قاصد الى ابغيه وعدوانه. حتى لا تزال الامة

[illegible]

وقد أخذ على قلوبهم رؤسهم حتى أخذوا في السعي إلى مخرجهم وارتبائهم ونهضوا بأعدائهم واتباعهم إلى الفلاح من كان من موطنهم في بعض بلاد الشرق بيد الله وله العزة
ذات العز والجلد وسيف وشوا السوء السلطانية فأنشأهم إلى الله انفسهم واسلمهم إلى العطف السلف واشتد عليهم تلك الطائفة وعظم اشتعال نارهم وتوهم
وأخافوا الشبل السلوك ونظم باوصدوا عن غيوت ونحوه ووافق بذلك الديار اليمنية بما ذكرناه من صلا هذه القبائل الشرقية وأقبا من هذه بنه الحجة في حجة
مخارم تركه أربابهم في حجة وحسنه. وأما ذلك ضد الحضرة الوزير. وشق إلى روية غزته البدريه لما انتهى إلى وأنا في الديار اليمنية من قبلها في الشاميه
والكليه. فالتأخا كونه التنبيه المستفيض في السنة البرية فخلني ما عيت من صفاته الكريمة. ونعت لخلقه الشريفه العظيمة على أقدام مشاق السفر ومقاتله
بعد الشفق إلى مثل بعض شوقا إلى المثل بمقامه والتأييد في كرامه واستلأكم من صدور أكرامه فإلى أن ابتداء الشرق في جال هيمن بعض قبائلها هذا الخلاف المذكور
انفسهم عن بلين حاله والغور. فارتفعت نفق من هذا الحارة. وحيث خرب مع جماعة من السياره افضت بنا إلى حيلة تسمى التسلية من أعالي دياره إلى بلادهم من بلادهم
عدا لجزر وقاد انهم مشركا لنفسه فلتبته وجبتا التور في بلاد الشرقية تلك الجاد مع مرجبه. وأنتم إلى من ألباء خلاف بعضها كلها كل مغزعه مرعبه وما كان من ألباء
البحر في شدة طرد بلاد الشرق فذا من المشقة والخوف ما أوجبلهم ولاسفه وقطعوا أجزان تلك الديار تحت دم الحارة بما معهم من لبضاعة وتجارة. ونحو
عظيم البراء. وتعد عديم طرد والاستعداد. وهكذا منهم سيدكم من هناك. واشقى من شقى لولا الله أدركه من الجاه بأدركه. ولم يفت من ألباء من ذلك شئ بيد الله البغي والغي نخه
من سطوة الوزير حظه وباسه الحاربي لاجرا. هذه البسطة. ان تلك الجود المتوجه إلى الحصاد المفسدين في هذه الحجة اخفت في سيرها إلى هجومها إلى الشرق بعزم انفس
من السيف الصقل الموصد فلما تلقوا إلى أطراف تلك البلاد واستطارت أبقا قدمهم في الفوار والاحاد جرح من وكلامهم أهل الأجرم والافساد. وما استطاعوا أن
يأمنوا منه صبرا فامعنوا في الغزاة بجدا وغورا. وذهبت انفسهم من خوف شعاغا. وفقرهم الفروع مبادا أوبعاغا. ومن كان من أهل تلك الديار الشريفه باقيا على استند
سالكوا في بيع انقاده وطعته لم يستغرم ما استغرم أولئك المفسدين من الفروع بل يادروا سرح إلى الوجه سرح من تلك الجود الوارده يسير في الحجة الأولى للحارة
ولمعا نده فعمدا إلى أن من قرد. فذهب في نظره في حياجوا. وأنزلوا إلى ألباء في الحارة والكارة والبلولة وجعلوا من ملاحضونا يعتمد على المعبر في البطلان والجوا. وأقامت
الحارة في بلاد الشرقية في خلال الديار. ويقع أربابا لافساد في الاحاد والاعواد. وثبتت في قواعد لا يستمر على الطلبة ما كاد ان يشفى على جرف هار. وأقام حضرة الوزير
امير اعدا. ووالها ما لا يسوس من الرعية ويعد في كل قضية. وأمره ان يفقد ماها كان من الحصون ويسير إليها من الشتم في مختلفات الاجناس ومتنوعات الفنون
وعمر ما كان مستديرا للوارد وتشييد البنيان. ويعيد ما هدمه الزمان مرفوع الأركان. فاستقبل تلك الامور الوزير بالطاعة. وذهب في تعبئة الشجر
وشبه بانيان ماها كان على السامية القل. وتعميد قواعد العدل في أهل تلك الملك رعاية الرعية عن موارد كل معلة هناك. وكللهم من انقياد قبائل الشرق
أمنحتهم تلك الملك. وقض منحه الهين. وشد بالباطل. وعقد كل مفيد خاتمة. فكل كان في صلاح ما فله من بلاد الشرق ثبتت قواعد محاصره جبل شبار
ومزق من قند وأسرف فلم تزل على الحرب دارة على أهلها. ومواد الزيادة جارية إلى خارجها من الجود السلطانية في كل ما يوجله من كافة المالك السلطانية. جميع
ونرها وسبلها. وكللهم المفسدون ما ما في نقص عمدة المحاصر وجبلها. زادها الله تعالى قوة وشدة. وجرد لها بالبايد حجمة. وهذا حال معروف. وشتا منعد
مشهود. فبجاءه حضرة الوزير من الخط الحاصره. والمعكرات الحيطه الحاصره. أينما كان قاربها. وثبتت استقرها لآخر الامور في القوة المازيد
وتسمى وتضم من التأييد كل يوم في حوج جديد. وذلك من عظم المال الاقبال وحسبك هذا الشك على السعادة من دليل وشيد. لاجرم ان الله تولى صلاح نية
حضره في غير عما تولى به صلاح كل بعد صلح. ولكنه في ذلك لم يزل يفتك إلى المال الصلحة خاطره مستقيما على صراط الهداية باطد وظاهر. رأيتنا طاعة ربه مستند
بانوار التوفيق كرم قلبه متوحجا إلى عالمه ما جرد في النور وغربه. ولقد نفذت وأمر بالمطاعة باقاة ما يجتمع منها من ما جدد. وعما ما اشتقت عليه من ليد
ولت يد. وأصلح ما تسع يدان ما من بيننا. وأنهم لتمام بناها ما كان من موعنا من كارتنا في كل ما مورد على سبيل مراده الكريمة. وتخل الصلح لائم ما عت
صفعا من مشاجد والقباب والمشاها الشنول الصميم وتوجه ما عت في ذلك في هذه المدينة. وأقامه في كماره واجازته. فطا انفسه الكريمة الشريفه ما ذكرناه
فيها. ولاحا معلقا ممد وصحة الأجل في إرجائه نظف وافترقه واعتبر حتى انما عجله في مدينة صفعا من المشاجد على كرتها وتوفر عذتها. ولا يفتق
في ذلك كل. ولا يتأبه فيما ذكرناه تراخ. واكسل. وأما هو في ذلك الشأن ذو نشاط ومج. وابتهاج وسرور وفرح. اذ هو معلوم من حلة العبادات واشرفها فخر
الموصوف على بقوله من جال في غير من سجده أس بالله واليوم الآخر. وفي خلال نظروا. وتقدمه إلى ما كونه من حمة وازدانه بفيض الصفقات على أهل اللذات
ورأيتا بجا فادر كل دارس فيضا بغض إليه لديه. ولا ينفذ في العام إليه اذ هو واسع على. واغز من صوب لشرق وقفا وقطرا. وكان في طوافه ذلك من
العالم. وكتابه في الآخرة ذمرا. وهكذا ما برجت موارفة تينل من من احسانها على البريه واكفها ما افاضه من جوده المقتضى لطبع سعوده. ودوام عه وجلوده
يوم وصول أهل الامير المقام البيهش الضغم. سنان قناة الانصد وقائم ليجام من ديار الروم المحي بسعادة سلطان الاسلام في اليوم الخامس عشر من شهر

[illegible]

ولم يأت به على شيء مما ظن به عنه. بل عني ذلك القضية لم يواخذه بمأصده منه وهو صريح. ولم ينفذ من حال رعايته السالفة اذ في شيء وهذه صفة من عني واصلح طرعا به
عنده من آخر. وما وجد كذا من له الحق والامر في جميع اورد وصر وصفه وغفر من اولى القدر والتمتع. فانظر الى ما من الله جضم من كمال وسعة الصدر. اذ جاء
لديه وقد ذلك الناظر المجدد الصبر في رفعه وحفظه. واربامه ونقضة الى كرامه الاخلاق الزبرية. فان عطف اليه بجمانه. وتعتطف عليه بكونه وحسانه فيكون
منها ما ناله. وما انصف به على طلاله. وكان مما جاء به الناظر المذكور برأسلطانية تقدر المعون والصدور. مما عرض به جضم الوزر الى اننا السلطان المعظم الموقر
للمقر المجدد الصبر الموقر أمير التوا الذي اخاف في احله المثل في شمس تبتع لما هو عليه من الطاعة والاستقامة في الامور. فخرج حضره الوزير ان يرفع كماله من الرتبة
الى بلانهم بيد الناظر الواصل به ازله في جزائه ومبالغة في جلالة وكرامته. فلهذا الناظر المذكور في الخيرات. ودفعها على الجسد. وان شرف جلال الامور
فترى تلك التسلقيات السلطانية من قبل الامير اجل حيلة لا يوصف بجلاله ولا يمدح بآثاره
وشهد امتزاه من انتباه وشمله من الجود في ذلك المجدد. وكره له الامور اناس سلطان كماله وردد. بدوام ليد بغير كوكبان اياما موبله من احسانه انعاما. وفي خلا لا
جأهوه الذي تمتع ولا يصد. وبالغ في نهج ان الى الناظر الواصل اليه بذلك الله. واما ليد بغير كوكبان اياما موبله من احسانه انعاما. وفي خلا لا
هناك حضره الخراف من ان المعتمد اوجبه لاختلاف هوا والماء عند الانتقال والارحالة صدر منه حتى ذات النهار واشتعال. ورجع من كوكبان الى حضره الوزير
وصو له انه قد كمل. فوجد من الوزير متوجه الى المحضر بقية من العسكر المنصور. وتعبه اموال وعدي. وزياده مدد الى من حولي حضره شهاب من الجود البطانية
طائفة من الامم والشعوب. فلت استنشق ذلك المجدد المذكور انفس تلك الجود على الامور في
وحمل يدمر رعايا هذا كرمنا الموقر الكرم السامي اعترى في يوم سبأ. وصحبه تلك الاموال والعقد. وما يتعلق بذلك من انواع المدة. وامره بان ينفذ
قوت محاصر أهل شوى. مع من يوقايم في حصاره من الجود المجدد والعساكر الجزاره. فذهب ذلك المجدد المذكور من معه من الجند الموقر المنصور بمقتضى
الوزيرية ذات لاصبه في الورد والصدور. وما يورس سائر ايامهم في المالك النعمان جازين اجملة المصلحة على كل شيء باسل حضور بطون لا وديه واجد
الضباب العالية الظهور حتى انتهى به الى المعسكر المأوى من شهابه من كل معاند محصور. فحطت ما بين اظههم ركبا لا مداد الواسعة. واثقال احوال الخراج
للمابعة. وصالت من اقبل بهم من ساد الجلاء وسوق القتال الماضية القاطعة. فبين حال من سائر العساكر على كل مقرر فاجر صولة لاسود الجلاء
هنا لاصيل والبواكر. وحموا ما لديهم من الجود بالجداد المرفعة والبنادق ذات العود القاصفة. والصواعق الخاطفة. القاطعة بالام من حولهم
القبائل المنتعبة. والعساكر المشرفة العربية على اغانه اهل شهابه عن الحصان وكشفوا نزلهم من لياش. ولاضاره اذ من شان من ذكرناه من القبايل
النصارى اهل تبار. والاندلس على ملأ حاضهم بكامل صايل كما فعلوا قديما بجند الصليبي. واذ اقوم مرارة الغايل. ومن بعد سبأ من اجملا وقف في محاصره
على ايل. وكذلك من احوط بهما من جيش الملك حضره جبرام فتحها بالحصار والجند العسكر على ارضي يده وما يقص من الوطن تارث القبائل على حدة. ومن ثمة
للأمم بعد. فاختاروا سلبوا. وطعنوا واضربوا. ومن بقي منهم تخطفت اده يوقه. وذهب معجبا الى ايام وما بعد ايام. وليس امره هذه القبائل العاديه والسباح
الواشه اضار به مع هذه الجند السلطانية المهيطة بشهابه من كل جهة وناحية. كما كان مع من شربنا من الامم الماضية. بل كان ضارون من خوفه في القاضية خاضع
الدولة لما فيه التاميم. واقفون عند انفس قدهم كاقون كلف خدمهم ومكرهم حين شربنا من اكام تدير حضره الوزير ماضد من الفساد وعاقبه عن سلب سبوا
عن خفايا الامم. والفق سبضا عن اهل الامور والافاد مملو على احوال كاحاض من القبائل وباده ولديه من السيوف الماضية ما يد تدبم بقايم كل مهاجرة على احوال
على كل احوال جواد. من هجر من المنزدين برفع راسه للعداء موت في هاتمه ملك المشرفة الجلاء وحصله مثله ضررنا على ارض لاشهاب. فحين كان شانه هذا الشأن
اتبع بسعد غارة المرام ومنه المرام مع ما هو عليه من كمال الجلال واستيعا حامدا الفضل والنوال ولاقبال على في كماله والقيام بالولب بغير نقص في احوال
ودفع الامر في مواضعه بما يقضي به الحكام والامم. لذلك كان في تسبيحه للمقر العالي المرام الصدر المجدد اعز المقام ناظر المراكم اليانية مصطفى بن طاهر الملقب بذكره
واقاه الجاه. واستولت عليه تلك الجاه التي اصابته في كلاله ما من انقطعت اعز علمه واسباب المرام. وواجه ما قد به من يدى الملك العلام. فربوه بهما راجع حرج
له العز والعتاد. واقض في ذلك ايام من جبريل الصليبي. وعظيم القرب. الى رب الارضين والسموات ما وقاه روح ذلك الميت عرج العذاب. ودفع عنه شديد العقاب
اذ نذر به ذلك عليه. وهذا هو الوسع اليه. وامر بعقد محاسن الذكر والاداء. ونكر الاستغفار والتهليل في الكمال. والتفت بوجه احسانه وعواطف برة
الى ليد بغير حلفه الناظر المذكور فجاء على جنود على ولده. واخذه ما اعتراه من حربه وكفه. ورشحه بلوغ هداد ورشده. وامر غفاته في اكرامه وانعام. وقض
ضقات على فقره وقيام. كما فعله لولده يوم اعذاره في سال لايام. هل مثل ما اسده في جنه يستطيع عليه سواه من ايام. مع ما صدر من ناظر المذكور حبه الله
بما صدر من الاجترار والاجترار في ذلك. واصل المشع الرحيم المجدد الكرم شجاع العلاء. واجل حضره وبادا على ارضه بدين ايل الجلاء. وفي قبله شوى والاندلس

معدودة النظام لحايد طايه في حفظ الطرق والسبل ونامين السفر والزلزل - واذا اقررت عن الظاهر اذ لا يضره وسفت المسالك بضره بالمعقوب . وجام هذه القبايل الشيم
مدرس وكحضه الوزير عليه من شهر شانه ما بين شهرين وحده عليها كالحسد وغيوره . واداد وانكدر ما لديه من صفوها العذبة الغرات وقطع اسبابها عنه القطع البتة .
نحو اليه امول الفتح عنها في قلبه وحشده . واصابته من قبلها دهشه . كادت ان تقطعه عن الاتصال باسباب السعادة . وتزيده عن سبيل الميرزا الى ارباب السيادة للفق
نحو الوزيريه . الفايض عنها كل خير طائل لكافة البريه . فاستدركه العقاب الرجوع الى مباحه حضرة الوزير والتماس ايمان من وجه الصايه . واوحته وثابه .
طاه ماسال . وكشف عنه شكه ولربايه . وبعث اليه توجان حضرة وعبر اركانه واسرته على لغاه . وهو في الظن لبريه عباره . واوجع لفظا واساره . واجلهم لانس الكل
حشه . وادفعهم لمنايا من حين ودهشه . فلما بلغ اليه ان ازال عنه ما بغشاه . وكشف باقا الحقيقة اليه في امره ان حضرة الوزير لم يغازله وبغشاه . فاقبل الصبر
رز وصل في علمه الجليل للخلد . فانس من كلام خلقه الحسن . ما شتم من جانب الطور لاثنين . وذهبه في خوف طليح . وكما جعل في الحضره الوزير ما كان فاعلمه العلم
سلا الفتح الصادره عن اهل الحسد والحق . ونبه على اراهم منه ليعده عن الخير . وفيه يوه المروج الضلال في التبريد خيول . ومذممه حقا . ومغراه العاصيه حقا .
تم على من الطاعة . ولان مولانا الوزير ابتاعه . وفي شاذك وحضره الوزير لم يزل تلقيا لواردا لا قبل بقتل شيوخ وصدر منير . وهذا الهدايا مقبله اليه
حاجته من عاقل المطلب في نزول الرغاي من نوع حاجات بها ووسية مسله من ارباب السلطانيه . والعباسات المشرفه المضله . وادامه ما ساجد في شهر
في شهرين . وادامه ما ساجد في شهرين . وادامه ما ساجد في شهرين . وادامه ما ساجد في شهرين . وادامه ما ساجد في شهرين . وادامه ما ساجد في شهرين .
وكل الشنا في اقطار الدنيا . وبدا في القلوب نور وسنا . وانتشج صد حضرة الوزير بذلك . وانضج في الحركات والسعادة المتناج . والشنا ذلك . واخذ يدعيه في الشنا
عنه لذلك يدوم قبول معادله الممالك . فاعلم ان حضرة الوزير مارج متوجه الى فتح شاره . واجبا ذلك من الطبيب الخبير ملاحظا لما هو لها من العساكر السلطانيه
عمر الاهل اولى التمرود والعدوان الكبير . مما مل من هناك من الجود المنصور . بالمال والعهد والعساكر والتدبير . وكان مما ورده الهالكين الملتد . وارسله واورد .
من ساسي الامجد . الصلة لها في الاخذ خلاصه اربابا لولي والصفاء . الامير مصطفى . وكان اذ كان من شجابه . وراس القايين حفظ الباب . وهو من اهل التبر
من الباب . الفلكانيه في اليه سوا اولى الباب . لذلك حضرة الوزير اهلا للرئاسة . ويحلا للتدبير والسياسة . فعدله سخرية على من يوحصر لقلعه شهرام
من الجود والوسع . والعساكر المحارم . والي اليه اذنه امره . ومقايد تدبير حزمهم . وكريم دون من سواه من الامراء . والوجه والاعيان والكبرا . وامرهم بالانقياد
حكمه والسلوك فيما اقتضاه تدبير وسلوك نظمه . وجمع جميع الامور وعددا . وزادات من كل شي وكذا . وجند منصرا مؤيدا . واوآه من لدنه صوابا وشده
بواش من شهرين من شهرين . فاخذ في طريقه مجدا في عهده بقومه ورفقه . وسعادة سلطان اسلام ووزيره ترشاه في التبر
حصفه . وتصرف عنه التي . ومعتزض تحويله في اوقاف الجود الفايض شاره الاهجوم . استقبله منهم الامراء والصدور الكبرا في سلكه من كمال منقطع . وانزله في
سلكه من حضرة الوزير . واقامه سر اراكي ما هو دامي . فاقبل في نظمهم في عقد تدبيره . فلحس في نسقه . وتقديره . وورثه العساكر في الجهاد لاهل القلعة
مذكوره . تزيين اوضح البصائر من كاله جميل كل صوره . وشرق في حرب المعادين وغرب . فاسرع في الهيجا ذات الاشتعال . والله في اذ الطليح من مراءه باسه خالا
خشب . وظه من هناك من ستره لا يحفظ حضرة الوزير . لذلك سر ار الشهير . كاي يستطيع الحاسد انكاره . ولا يدفع علوه واشتبا . لاجرم ان عليه كبر في السور
واختصاصه بذلك من يري فضل الله العظيم الكبير . كاختصاصه للينا لارحة الفد المعتمد احدا غام اذ بعثه رسول امينا واصطفاه نصيرا ومعيئا . انفا
لن ابوابه لسلطانيه . والعليات العاليه الخافيه . بروض شريفه . وفيه كرمه زيفه . وارصه بذلك لاجل الحسينيين . وصدره لما شريح به الصنوبر . ويقر
بهي . من غير الدارين ودار زمه . في ربه . وتوجه الصعد ليعفدها الى بنده جازان . ومن هناك يكون ركوبه الى سائر ارباب الى باب وكان السلطان
فلما بلغ ما بين الحجابين من اعماله صعد ما يجل رايه . اعترضه هناك قطاع الطريق وجاعرا الهصور الذي يصدون على السبل بشر الصدق والتعوق . فاخذ
في قاعهم . وبلادهم ومصاعهم فلصابتهم من عراحات . افضت به الى الاستسقاء والمات . فاختار الله تعالى له الشهاده . وودام لكلامه لديه والسعادة . وفاز
يومين باكر ولايه . اكرم الله بها الاوليا ليش لها من اخر ولا نايه . فزار مولانا الوزير اعلا الله شانه . وادام علمه وسلطانه . بعث الخليم المنصور الى الجاهل خصه شهرام ووق
من اولي الرعي والعصيان والفجره للينا لعالى . موكلا لسيف والحوالي . ليش الزوال والوعا . سنا الفنا . لخراس واسعه . وجحشانات جامعة . وزاد اسم الله
فاجته ناضه في يومه الثاني . فتم من شهرين . ففقد ما اودع . ولحسن الرعايه فيما استودع . وفاضت ما بلغ يومه ذلك
المعسكر المنصور من ابادي حضرة الوزير ما دت به العيون وانتشج لصلوة سابعات التعم . ووافيات الجود والكرم . في يومه الثاني . فتم من شهرين شهرام
كان وزير مولانا الوزير بطيخوده المنصور . وعساكره للويده الوفير . ومن يتعلق عاصته وملازمه مكانه وحضره . الاروضه ههنا البحر . ومتزهها الارض لما غرق فاقم
فيه وطاقه . وتلا في فاقها منور عدله واساره . وخيم هناك من الامراء والبراء والكبراء . وسائر العساكر المنصور طرا . فكان لهم يومه معكرو عظيم الشان مخفوق
بالعدل والاحسان . ياتيهم الناس من كل جهة ومكان . ويردون فارت الميريه وشمل الامانه . وحضر الوزير بوطاقه . كالبدي في شرف فطافه ونوره واشرفه . منفذ

يغدا وأقوى في افتاد المعنى من مقتضى إصلاح واقوم سبله سنن ولما استنبر إلى أرضه معكم وختم هذا جند وعسكره عرض الخوف عارض في قلبه كما علمه وحس
موضع وبرزت أقدم المنسدين وارتفعت فرايض المعتدين وكل منهم توقع نزول العذاب والعرق يخرج ذلك للجنس العباب واخذ في الهرب والفرار قوم استنبر
الخوف فطاردوا في كل مطار وانغمهم ما يكافونه في خفايا الاسرار وبغضونه الى اوتياهم الاشارة من اعداء الكثرة والمعاندة الباطنة وظهورهم عليه من جبهة الطوبه
جبرته في الحرب محاذرة الاحد والطلب وكان ممن يوعى هذه الصفه من لطيفه الخافيه المنجرفه رجل من اعيان امام الحسين ذي الخلاعة واليحيى يسمى
الفقيه برفق الحاطي ولم يعم كائنه منطاع برؤا الصواب مع امام المذكور ومن خالفه فقد عثر على الخطر ولا يزال ذكر الامامة منذ ان احكامه منتظر البعثه من تحت
تربه ورجامه تلك الظفر من طائفة الخلق امر في خافات الامصار وكان اذا كان في جبل عاتره في حكم المناصب المناجع واليحيى في موضع مقيم ومنظر في استيلاء العقه
لا يامن سبله ولا يعتمد على احد فدا بكم الكبد وهنك الحدة واضله الله على فم من الشدة وانقطع عن الجرد واعتقد في قول من الجرد وركب من الضلاله وجازوا الجرد
ونحوه من الله ونوعه في اليد وان بالغ في الغرار بعدد وحين عجز عن الرزق بنور بصيرته ما وقع في فيدة المفسدين من العرب وغشيم من الفرج هو ذلك المنبر من الجي
الذي اصاب من رجا به نور النور وبلغ توجه بعساكره وسيوفه وازدلف بميامنه والوفه الى نحو جبل ظن المشرف على كثير من البلدان ليعبر رايه واذن الله
كل في كمن ومن له حقيقه حال من في الطامه مراقب وعلمه اظن وفي ذلك للفتنة بآرة القبر اعلا ذلك الجبل على جهة التضييق والتمهيدية مستجاب في كل حين اذ
في ذلك الضيق قدم من قادم برجا من بكيه من اهل الفضل والبركة على ما قيل ولما استنجد حضر الوزير بنحوه وراياته واعلامه ويؤده على علاذرة
ذلك الجبل لارفع ظمئه من البلاد والممالك ما المنغص وما ارتفع وجميع ما استنقص من الممالك الفلاح كذا مؤمر وثلا وكوكبان وظفار والمبغيات
وجبل لاهنهم وشماله ذات العلوق ولا ارتفاع وكثير من البلدان ذات الوهاد واليفاع وكان بذلك اللطف ما كان من فرقة في باقي والعقدان وضاق عليهم
الارض بما حرت وحسبهم من ذلك ما اعترافهم من الضار واليهوان وما ذاعلم لو اخلصوا الطامه في السر والعلن سلطان الاسلام وخليفة الله في اهل الزمان ونفوس
قلوبهم كنوعه بوجهة العبيان وقت يتوهم بل يدوم الامكان كذا انهم استقيموا على الذي فتحوا لاري الفجر والطينان ثمانية عاذا فابرا بالتيار وقوارب المعاد
بتلك العساكر الحارفة الى وطاقة بالريضة ذات الجنات الطويلة العريضة والرباط الناطق بالريضة في عزة وسعاده ومجد وتأييد وخبر وزيادة نايلا
من اجد به التساؤل ومواده حيث دعا عند ضريح قدم برقا لم يلبث في ادعية المستجادة وافاض الله مقبول الصلوات والعبادة وغيره يدع ان يكون ذلك الجبل
اهلا يقبل النقا وسوال الغني الشهادة لشرف من هو مقبوله اعني قدم برقا لم اذ قبل الله من الايدى في الزمان المتقدم ومن ينسب بعنه النبي العربي الحارثي
صلى الله عليه وآله وله قول يدرك في فضل وجهه وفضله وانما زاول الله واهله حيث بقا من نصيبه اوصيها بنيه ونصح في بصدق فيما من يتبعه وبقيته فيها
قوله . وادعكم ان تعبدوا الله وحده . ولا تجعلوا لله كفوا مناظرا . وان لا تخونوا يا بني امانة . فيصبح من خاض الامانة خائرا .
ولا تندوا الشراكم واجعلوا لها صدركم كيلا تكونوا دوابا . وحسبك العرف خير ذرعة . فلا تهلوا في الدن كلكم الذرة .
الان من جاد ساد بجوده . فجود واتسودوا يا بني اعتبارا . ابا نصر فحفظ في الاجل وصيته . وضمر باضر اليك الاصلح .
وسير سيرة والبشراب تبحر . وكن المعيا الوصيان ذكرا . وقبري باعلا راس ظن فشفة . فاك في عيا طين قايما .
ولا تله عن ذكر الله بفضلة . فتصبح في العقبى بذلك سيرا . لا حصر ان في انشاء كلامه ما يوجب رفع الشا عليه هو يشير بالفضل الشا
اليه . وانه من اوجع الحكم في احكامه . لذلك زاره حضر الوزير . وصلى ودعا وتصدق لرفقه . تقرا الى اهل الكبر فانا لله من الله من السعادة .
وسيل السؤل وقصار الارادة . بما هو بمناله اولي واجري . وانتم مددا في الاول والآخر . ثرا اهل اديهم القسوا من حضر الوزير التبرك بعنه .
افرادهم المحفون الكرم وفنوا زهر لتفوا بتر الفاره . ويشرف ببلوغ الكرم ما هنالك من التبار . ويسمونه قدرهم في العالمين على كل مقدار فلما هم الى المطر
ومن عليهم بالمرام المحبوب . وقدم من الرضة المريضة ذات الجنات المنيقة والروح الطويلة العريضة ومعدن الامراء . ولاعيان الصدور الكرام . وسائر
الحود والكاتب وقواد المناصر والمغائب امة مستكذرة . وجملة واسعة غير محسوبة اكثر ثراها وخصومه . ولما نزل بهم ذلك الوادي المخصب ازداد به جند
وبها سكا في شرب وتغريب وبلغ اهل في كرا حضر الوزير بما يستطيعونه واقاصوا من الحسان الى من لده بمقدار ما يحسنونه . ونالم من بره وجوده في
قوتنا منونه . وانعم على الكايم بالنوال واسبل عليهم الخلع ضابقت لاذياله . وصلهم من فواضله بما قطع عنهم اسباب افتار والافلال . وبعث الى الامام
المنفاه احمد الملك على شمس الدين برطيات فواكه ذلك الوادي . وفنوا المراهز المتضوعه الفش الذكي وانواع الوبالين ذات المارج المسكي ما انتشج به
صدورهم . وارتفع به في البرية قدومه . اذ كان في ذلك الشعار بمنزلة المختص وطريقا الى دوايم البركة التي يعتمده انقطاع ولا تنقص . وافتدوا في الفزير
في الوادي المذكور بفيض الهبات مديرفع الدجاجة وبيع الحسان وبيع ابواب الضلات . ثم عاد الى محبة بالروضة الغناء موصوفا من به بام العنابة وكل
السعادات . والى سوجه الشريف ما تنبه البرية من جميع الاقطار وكافة الجهات . يستجيب نواله . ويستجيبون فواضله وافضاله . ويستجيبون بسعاده الغالة

والجواهر كالسجى المحترق. والمجد المجد المكرم ومقبل من ابوكرا الاثوية. وهو زعيم في قومه ربيش حمام آية. تنقاد الطائفة قبال تعظيها. ويعتبر الرئاسة أهل تلك
بكر مشرقه ومغربيه. فانه جال المصنع الوزيري اذ ذاك سلك جماعة من اخوانه ونصبه. فقالوا من النوازل الوزيري مرقا. ومروكارها الكرمه خفيه وسلاما. واقبلوا
به شدي حسيهم ذلك في العز مستقرا ومقاما وهو يومئذ بصير لثبته الصواب خفا وثباتا. وسعدوا من الشرفه ذوقا مفرقا. وبقا وشاما. كما سلكه للمفكر الذي
هم على آفاه الى ابواب العاليه السلطانيه والعتبات المنيفه الشاميّه الخاقانيه بعرض عليه. وخدم وافية سنيه. واخبار شافيه وافية بهيمه. في يوم سراج
منه من اهل تلك الجهات من مال حسن الطاعة الواجبه. وخيفان يعرضه اهل تلك الملكه قاطبه. فراح حضره الوزير بأريه النيق الضايه الثابته جدير
حسار الى قصد اهل جبل عازنه. لقبول ذلك لعقبيه الذي يتميز عن الابايله باد فابره ثرا الهلاك من ستماله بضلاله. واصبح الى زوره وكاذب كماله بخبر من
منه شرايا واسعه وكايب جامعه وجعل علمه لاجل عبد الله بره بالذي وعده لاجل الشاي الضبار مر صلاح اغاس سالم في طايفه من عبد الله الضنعا اولي سيوف واضه
تم ناليه ساميه. ثرا المرفع المعتد الصدرا المجد على مناش الشامي يجمع وافره. وجنود وسعه متكاثره مرقبا لخوان المشرق. وفيهم صنديقه في جدي
خارج اهل الجبل لاجل عبد الله بن محمد التراح. يجمع من قبائل بني مطر. ارباب سيوف وصفاح. وقبي رماح. ثرا شح كرم الماجد ليل من ليلهم من طامن
لاما جي يجمع من اهل بلاده. وجمع جافل لليون الزوال واساده. وكان الحسنة كره جامعه. وسيوف طعه. انغمض حضره الوزيري من قوس اعدائهم انما
ضام من غدر عتبه مشرفا وجساما. بقطع به اعناق لمتردين. وفيهم ريق يشبده دما المفسدين. وساروا على حسره مودين بحول الله تعالى من روض
سقطات ابناء اهل التحيه المؤيد بالنصر العزوه المرمي بسمه اهل جبل عازنه. حين اهدمهم اصابه اقباله الذي عتبه مخوف ولا خطي. وعرضهم لظومان
زوره ابشر لبريه يوسف الحماجي. وكنا استقره وانغمض. اشتد الخطب باهل جبل عازنه واصابهم الفزع والفق سوا لوان تلك العساكر اذ انزلت باجاءهم
منهم باقيه. وترك بلادهم خاليه غاويه. وتسفك دماهم من هفوات الضبا الباروه الماصيه. ففرغوا الى التماس الامان من الحضرة الوزيري العاليه الشاميّه
واذاوا بعقوه وصنجه عن كل حادثه وداعيه. ووقع ملتصقهم المطلوب. ومما هم المحبوب الى الحضرة الوزيري الشح عبدالله من رحل التراح فاجبوا في سواهم ويلقوا
مطلوب من امانهم فضلا من لوزن وواحسانا وتطولا وامتنانا. فاقبلوا افرادا وانزاجا وسكوا في بلاد عازنه والطاعه سبلا في با. وقبضه منهم الوهاب الوثيقه
وستقاموا اعيت قتم من الطاعه واقوم طريقه. واخذوا ابا بايتهم من الساع والعدد والالات. وانضموا في كسطيني القبايل من سائر الجهات. ومن كان منهم بلدا الى افساد الحماجي
ضل الخاطي. فانه استطاع في الاذاف فزعا. وذهبا في نرسلامه خوفا من تبعات تمردة. وجرنا. وحلقوا بيوتا وبيعا. اضا عواجن طارت نفسه لا خوف شعاعا
في خيت مساكمهم. وهدمت منازلهم ومساكمهم. وكل جاحم منها اوكا الحماجي الى الظلم بافساده. وشابصقوها باجاده. وكان اشد حديفا. واطس اثر اورسما. واذهبه عن تلك
بلاد الغاويه ما عثر اهلها من المفسد الشيطانيه. فسعادة الدوله المؤيده القاهره الخاقانيه. وانظر طعتها الحماجي. وتابعوه قولا وحقا. لا يجرى اليهم شبه
ظما. ولما تمت امور اهل جبل عازنه في الصلاح. ورجعوا عن الخي السيل لاستقامه والصلاح. ورفع خبر ذلك لحضرة الوزيري. وعرض عليه شان اهل الجبل بصريح
شرا طاعه الخيمه والى مصير عادت اوامره. بفتح الجناح العالي احمدنا. والامير عبدالله من محل الادبي. ومن قبلها من الجند الملتزمه من العساكر المنصقه المؤيده. والبلاد
مناشر وملحان. ومناجره من تمرد من هلك من الطاعه واتبع الصللا الشيطان. وما كان من الشح عبدالله التراح. ومن قبله مرقبا لبي مطر. فامر واد اوصول الى
ادبوا لوزيريته اللدله صاحبها بالنصر والظفر. ولما الشح المحترق السامي على مناش المشامي. والجناح العالي مروي المشرفيه والعوالي صلاح اغازن صام. ومن قبلها
من الجند المشتملة على كل باسيل ضيارم. فامر بالانقض الى الجهات الجيمه لتهدم قواعد اهلها. وتبهم طراط الطاعه ومنهج القويمه. وليسكرا يدوم. ليدروا بهم للمفر
الشامي العالي الكرم. الامير ابراهيم المؤيد من للطاعه. فمباينهم. فصارت الجند المذكور يجمع الى الجهات التي وجهت اليها. بمقتضى اوامر الوزيري على اسلف طاعه
وسبق. وفي انت اقامه حضره بالروحه في التاريخ المذكور عرض امور مع جامعه من اهل البلاد والنخون اوجها ما لدهم من ذات الصدور من لادهام الموجهه حين
نبر خضره الوزيري في روضه بالعساكر المنصور. واشاع الناس منكذ ما شاعوا من الكذبه الزوره. وجالوا في مثل ذلك لاقوا المكلفه. ووطنون في صحبه. فاحتمته. حتى
افاضوا تلك الاوهام المظلمه. باقوال مرعده مبرقه. على اهل الولي وارباب الصداقه والمعه. وان كان موقع ذلك للتبذير من عرها. لفقوا بما ردي من مضطضا ابدا الى امان
كما اشرفنا الحق ما نفعنا. وبنها شابه سابقا. فان اولى النظرة طاروا فرقا. وتفرغوا من الخرج معربا ومشرقا. واربابا لاستقامه. وانعون بما هم عليه فكيف عيت من ارباب
ما من اهل الصللا والشقا. الا ان في كل من الشوايع. وتفرغوا في اهل حال الراعيه المانع لمواجبه الزم. واقتلوا الكرم. ولما حضر خضره الوزيري دافع ما عرض
من تلك الاقوال الكاذبه. وعرضه لأمير الماجد احمد بن الملك محمد بن الحسين. ومن جالوا استقامته غير فيده ولا عازنه. باقوال الناصحه. وادله ظاهره ونصحه
لا يضر قلبها الكذبه ولا يقبل دون الحق في التفرق كقولته

يا ايها الولد لا تسمع محله عندك

ج

كن واشاقا كل ما امكنه • من يعبدني صنته بعدد • انا والذالك لا زال يحافظ • في الميدين قرع بن فاشد •
 واذ اصفى لك زمانك • فتر فراد فتدلفرت بواجيد • خذها اليك وصيه من وامق • جات اليك بكل معنى فزدي •
 عربه الا قد رجعت • وجعلها بلدان مشر مشد • وابقر دم وعش في عزة • فيرج خير بالقران الاسعد •
 ولما بلغت تلك الغاية الكريمة • والنسبة العظيمة الى الامير المذكور الشيخ باصدة وزاده الله با في الاستقامة نور على نور واجلي على ذلك الخطاب الذي كاس منه من النور
 موسى من جابلتور بواجي الصنعة ونظم كانه القول الطيب المنثور من ذكره • واقفا مفاخره من الذنب الذي • ما زال للعليا يعبد ويبدي •
 من مطلع الفجر الكبير عينا • الباشا الوزير الجليل الواحد • حسن الزمان النجدي • بعد المشيد صبح وجه لمردي •
 من صاحب السعد الزمان • ضم الضياحي شامحات المصعد • كرم عقل سامي التليل عتاله • بعد الجراح وكان صعب القويده •
 ندب سيرة السعد ووفاءه • والسعد من صبح لواءه بعد • ليس الرقا مطارفا فوداه • بلا صبر ولا حياء •
 بوفاء لا يستحيل بغير الشا • الشرود المغور ومجده • اهدا نظما ماجا نامتهاديا • خال من مخرج كايته الذي •
 منضلا ماسح الواسي • ما بيننا بلسان مشر مشد • وشمت من نجات شبه عده • نفساله تراج انش حركي •
 كلا لعمرك لم عامر اكنم • قلبي ولم يمور فذاه بمدي • انا ذاك لولدا الذي لا ناكث • عهد ولا ت عالم يعهد •
 لكن في وادي نعم وفضل • صافي المشارع كالسلاف الصخر • الناس قد قالوا القلوب شواء • فانت اخوانك على فوايد شهيد •
 ما انزل انساها ما على • خرج وكر بك الظلام المبريد • في يوم اسرع والدي من به • داء قلبه بغير شرد •
 فبعث في انساك اترينه • من والدي فانه لم ينفد • ولطف حتى اسلك سلك • جزني وقد لوى على المكد •
 وانلني مقابلا من • تمنى على ملك وان لم احتك • من كل انواع العوارف والاهل • جاد يذ لك به فيا لك صدي •
 خلاها من التناج زان نفسها • ألوان قم زخرت على العبد • ومجليات صوامر منصودة • يثني يا قوت طبارق زجده •
 وما من الاق من النص الذي • ضربه باسم مراد خير مسوده • ومنحتني اقطار كل اسح • لو اك لم يكن لي عليا من يد •
 ومعادل ومجافل وصال • من اهل جرد الادم واجرده • اذ لك شاكرك ذاك ذك • بحبل شع راي مجد •
 لو اك لم سمح مكان مكاتب • من قلب سلطان الانام الواحد • هو كالبدرين والشمس والقمر • غدا من سطور عتد •
 سلطانا شاه الملوك من اوس • بوضهم مثل النادي المفرد • ملك البسيطة من يد لاد • ملك عقيم بالقام مخلد •

فصل في احوال السلاطين الممركه • والجيوش الحافله والجنود الجرح • ما برحت قائمه على حصن شهر واحدا العاصيه الممركه محيطه
 بالرجاء بالسيف المهند • والبطانات والبنادق والمدافع المبرقة المرمده • محاطة متفرقة متعده • في فجر ثلاثة عشر موضعا جنيحت من كل موضع منها
 الوقع عشر مرات بالسيوف الحربية وليك الممركه الطافية من اهل جبل شهر • من روى اليهم من قبائل الاهنوم الشقيه الباغية • ويذرون عليهم مرج
 الوغاد استار حاميه • ويذرون من لافهم مرارة الباس • ويحرقونهم الحام مدلى الفصاح وكروار الاغلاس • ويكررون عليهم الكر والاذم • ويسعون في فرجهم سعير
 من خلف وقدام • فلم هناك من مفرق • اراقته الله ادم وضيا المشرفيه من شعور الاعناق • وكمن صبح جلد له الاسود واستياصلة بسيف الاخذ اليه
 كرات العساكر المويده • واقدام الجنود مولقواضي اهل ذلك الجبل من عظيم الحاطه به في ضيق وشده • وجواج متهوله مظله مسوده • مسالكهم الى الفخاه مغلقه
 سيقهم في هلاك جوار اياه طويله منته • وطول عماره بيد الهائل • ويتنجم من خولم صروده وغرابله • وينتفي من طول غفليه كل كرهه غلظه ونابيه
 قائله • وجايحه فاطمه بتر اصله ومخافات مترادفه متواصله • ونسج لهم غارات الحيف من كل ناحية • من اعدى العساكر المويده الحاقانيه • ارباب الشيو المضييه
 والعزائم الحاكبه الشبا اصلهم وضيا صوارمهم القاضيه القاضيه • من كل روع نابيل • بروا الصوامر والعوسل • ويقود العساكر والجيائل والكتاب
 والعتابل • كسرار تلك الجنود الحاصره واللبون الخادره • والاسود الحاصره • هزير الوغا • وضغام الهيصا • الامير مصطفى • ومن لده من كل بيسر واغا • والمقر
 العالي مروى الصوامر • والوالي صاحب البرغه والمكانه • الامير برونه • ومن قبله من الجنود المنصور • والسيف الماضيه السلوه المشهور • والجناب الملق • والمقر
 الامير الحزيم حليف المكارم • وناصر بسيفه الصوامر المبروق سم • ومن ايام العسكر الجار • ومن قبله من كل حيد كركر • والقر العباسي الذي اخذ ابي منو
 الخاره • مستقر الحامد ذات العلو • واشتهاره الامير حسين دقت در • ومن اليه راجع المويده من كل بيت باسيل مقدم امده • وصارم ماجا العريه مهند
 والجناب الاسماء • ذوالرياسه الشامه الشاه • الامير حسين الذي كليه صعد • وما كها يومين • وناظم امرها نظما • ومن قبله من العسكر من كل بيسر خضرم وكيف
 اشهر • ثم الجناب الحلي • بدلا الرياسه الامير النجالي • الامام علي • ومن لده من ليون الجلال • وقساورة الجيوش والجناب ادربايل الحواسل والبياده • والصوامر الماضيه

البلاد ثم انقام الكمال الشجاع الصمد الباسل ليش الوفا على اغا ومن قبله من الحائل من كل ذي رياسة وبهمة صايل شر الحيا لا يخذل المقام لا يصيد الصياد
لتهب جتف من غناه وتورد وطفا يوسف اغا ومن قبله من اساد الاجاد وليوث الجلال وحماته الاغوار والابجاد والمفر الكرمي الماجد كليم ريبان الوفا وشحان
من ريبان سنان اغا ومن ابيه من العسكر الحار ارباب لسانه في كل معار ثم المفر الماجد عضد الجند وكفه والسعد عبدالله بن يحيى بن عمر وصلب
مدينة السودة ومن ابيه من قبائل شطط المشووه وتبايل جهور ولاهنيهم المنظومة المستورده والجناب لاجل الامجد لاجل المقام في اليوم العيون ثابت
فيما في انصار والبوس على يد ملك صاحب ربه قلعة العروس المعمورة ومن قبله من عسكر الامير احمد الملك محمد شمس الدين من كل يمين حصوره وسيف مسلول
سهم ثم الرئيس الامجد الكريم على من ملكه من جند الامير عبد الرحيم من كل ضرام باسل في حصاره وعاسل شر الجناب المحترم المعز المكرم البهمة الضعيف
الخذ السامي على برطان النجاشي ومن قبله من جند قبائل خولان المشرق وبلاد دكان وبنو الحيات اهل الرحبه واهل الخبز بلاد جيل حضور في تلك البلدان من كل
قسم وبهيس وضغام من كل من ذكرناه من الامراء الاغوات والمشايخ وروسا البلاد وقبائل الحيات المبيجع والفرد وجد وعساكو ولا يحصر حصارة فاذا اجملتهم لم تحصى
دوم لا بعد ولا يستقصي وكافه من ابيه اشراة وبوصفه حدثنا واخبرنا على عملهم الجامعه وعدتهم الكثيره الواسعه وبسالهم المولود وسبقهم المشهور
سوله قايقون تحصار حصن شاره محيطون بها من كل جانب جاطة الهاله والداره كانهم حولها البحار الزخاره ذات عباب وامواج وكسبا عند شدة الكرويه
منع من سيقه واسنه ودرور وبض ذات وقايه وجند يكاد سناها يذهبا بصار حاسديها من الناس وابجته وطال ما كثر اشفاق اهل حصن شاره
من مراح تلك العساكر الكرام وجرتهم من اضطراب متوترا المولود التبارة من ان تذهب تلك القلعه ولوسمت ذواتها المرتفعه وانافست مناجرها واشتدت
رجاؤها وجوانبها وعلازمها وامتاعا ذروتها وغاربها فلا سبق لها عينا ولا اشراة او ينبت ما ذل الموج الى العرا كان يد الهم ما علامته من الحيف والحراره
اليسج من من اهل اشفاق والحوافه لا مكره من هول من حاط به من الورا وكاد يستمر من شراخ القتل وساميات لدا صعبا ما يشاهد جوده وما را
مع ذلك الجمع الموصوف المشتمل على الوقوف بين ويايل الوف فان حضره الوزير ما انقطع ملده المنيف وبعده للجيش الذي لا يقص فضه ولا يغص
وما يتعلق عنه النافعه من لحد والالات الراسعه والاموال المنقوده من المواهب المستورده ما اتصل الليل بالنهار وتعاقد الخيل والبار حتى بلغ
اجود هناك مبلغا كاصفا بالبحر استخاره وكذلك انك الخريص يايه من قبله الى المرد انك الجيوش ومن لدوم من الامم الكبار والاغوات اهل النور
وارباب الفخار على استمارة الحصار وقطع مواد اولئك المحصورين بكل موهف تار والاغاره عليهم بكل مشفق خطاره وارصاد شكر المرد الم ينطبق
لكل عن الامان في فتح الامصار ومراقبه انتهاز الفرصه بالوثوب الى الخدم وقطعهم عن التمكن تلك القلعه العاصيه وجندهم ونبذ اهلهم الطائيه
الى الدرك الاسفل من النار فكان الخريص على القتال في انقلاب شان يهجم الحفاظ من ما كرهه ويثير الشكايم من ميكانها ويشد الحزم ويتشن الاصل
لحقوا عند النصر والظفر كل قدم ولم يزل الحال في محاصره جبل شاره كما شرحناه مستمرا والناس يد يصح العساكر السلطانيه طرا وان كان يسرع في
في اسرار اهل تلك القلعه علانيه وسرا والفرع بقرى كتابيا صطبارهم وان كان معقلهم عاليا مشحنا وهمه حصره الوزير تدبر الفتح امره وتذب حول
الاستيلاء على المعقل المذكور فكذا الى ان مال بعض من له في القلعه شركه الى رفع جماعه من العساكر المنصوره الى علا ذلك المعقل من الجانب الشرقي على غلبه
من الفرقة المنصوره ورفع ذلك من الى الحضره الوزيريه وانبرم هذا الثاني على اكل حال واجل صوره مبدل من المال في الفخار ذكلكه واسعه موفيه
ولما تقر ذكلكم ما هناك امر حصره الوزير سر الزحف المجدد والعساكر المنصوره المودعه بتعبية الجيوش والمجاهل وجمع العساكر ذات
لقابته في القتال وفتح الجبل على يد شاره من جانبها الغربي ايميل من بها محافظه مقاتل على الجانب الشرقي لكي لا يسبق به التدبير من رفع جماعه من الجند
المؤيد بيده من مال من اهلها رغبه في المال الكثير وخوف من البطش الشديد بالكبره فاذ انك استحق البطان وحمل القيسر بخر العوان تقدم قوم من سيق الجند وعساكر
مكنا السلطان الى الجانب الشرقي من اهلها فرغوا بالجهاد والاشطان فاذ انك اكل طوي من ظهره على اهل القلعه من ذلك المكان جمر السيف جند مجراه في اهل النمر
الضحيان وكان ذلك الجبل المذكور في اليوم التاسع من شوال سنة ثمان مائة وثمانين سنة وبوميد اجتمع العساكر السلطانيه باسرها وانصبت
جربها وكروها ونشرت رايات قضاها ونصرها ورفعت اعلام عن هافخها وتندوا بجلتهم ليهاو اهل واحد على من قابلهم من الطائفه العاصيه للمارده في غلبه
التي بها تلك الجماعه الاصله فلما بصر اهل شاره بنسخت الفياق اليهم وتوجيه الجرح عليهم انجذبوا جميعا الى القتال ولم يبق جانب المطلوب طوله الا ان سبيل
الرفع الجند المنصوره مدو دجبالهم فاخذ الجبل ما خذه بسوق وقاطعه ومزام نافده وفي خلاه والعساكر السلطانيه ذاهبه في مراقبها من جانب اخر اخذت
الى ان ارتفع من تلك المناسجه منهم طائفه غاليه واسود نزال هاجره وابشه وقوا عليهم وسلولوا صوامعهم وحكمهم وكبروا تكبير الظفر والولوا
تهليله النصر لكبر فلما رآهم من كان مقابل الجند السلطانيه في الجانب الاخر طلبوا الفرار فلم يجدوا المفره فالتقوا نفوسهم من القتل وارتعوا عن الذرعه الى
حضيض الجبل ونقطت ارجلهم وقطعوا وادركهم الموت فرقا وجزعاه واقصمت الجند السلطانيه على من بقي منهم الجبل واراد دفعهم عوامل الماسل

واعترفهم الشيوخ فاخرهم بغير راي ولا ملل . واعلمت الجنود يومئذ لمعالم الجزيلة . وتناووا من انظر المراتم الجليله . وانفتح اذ ذاك حصن شاره فتحا مبينا
ومكن الله اليه السلطانيه من منعتها التي لا ترام عكبتها . ولما كان الليل عشت البنادق السلطانيه من علاذرة شهاده ارادوا بذلك هذه الفتح واشتهر في كبريا بعباده البند
والجناد . فبدا فيهم قلب العاندين زلزالا واذيقوا من شهده عذابا وكالا . واذنهم للفتح قل ذهابا وزوالا . كما انهم انصار الدوله القاهره به عيوننا فضلا
مثل الله وما كان عطاؤه محظورا ولا ممتونا . ثمة ان ذلك المشر دار . ومن قبله من الامم والاعوان والانصار . ارسلوا برسالة تضمنت البشاره . بفتح وعمل شاره الى
الخصم الوزيري . اذ ام الله عزه واقتلداره . فلما رقت اليه تلك البشري . سجد لله تعالى شكرا . واشتاعل من حمراء حيث اذله من فضله هذه النعمه الكبراه التي يبلغها
سواه من البريه فما ولا يحميل الشاوا حقه عز وجل اجدوا . وامر باظهار هذا الفتح في الورا . واشتاعته في كافة الاقطار غدا وغدا . وتبين للذاتين طرا . واشتعال النار
في المعقل الشامخ الذي انحصر في ممر وثلا مدع . وكويان وغيرهما من اللعلاء . وما اليها من البلاد والقرايه حين فتح شاره الا انهم المذكوره . وهي شاره الامير العزيريه
المشهوره . سقط في ايدي اهله . والفيش . وخافوا ان يحيط بهم طوفان الجيش . وهذه شاره الفيض حصن ايضا دون حصن شاره الامير في الاستبصار والانتفاع
والتميز والارتفاع . وبينهما من التفاوت بون بعيد وبعد شديد . فنادوا بالامان . والتسوا اليها من ميوه السلطان فرفع امرهم اليه حصة الوزيري في علمه بسلامه
صغير منهم وكبير . وان يذهبوا عنها الذين ما راوا بسلام . ولا يعترضون دون ذهابهم معترض بالديهم من عند الزمام . فلما جلت الامور الوزيري بذلك . انفرجت
لم سلعقات المذاهبات المسالكة الخلف عن ايديهم طلائع الفتح . وبهيمها الحالكه . وتفريقا منها باوادم . وامرهم ان ينزلوا من الحصن ناجين من المعاطب الخنوف .
التي اهرم حصة الوزيري من الاطلاق من اسر الخوف في الشفاق . ولما دلت الجنود السلطانيه ان قبض شاره الفيض تسليما . وعبرهم بفتحها ففتح شاره الامير مكان
ذلك من الفتح اعظيما . وطفر عينا . وتابلا جسيما .

والهلاء المحروسه العثمانيه ورفع سرار العساكر المنصوره اليه حصة الوزيري خبر فتحها بالعنايه الرتيبه . والسعاده المراديه الخافانيه . والحمد لله
والعزمت الحسينيه . فلما بلغ حديث فتحها الي حصة الوزيري قام باذ واجبا جدا للطف الخيرة . وحقوق قدمه انعم الله به عليه من جوده العليم . ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . فليس عار الاعتراف بولاه . واستزاده المزيد بالشكر على ما منحه واواه . وامر باشاعة هذا الفتح كما اشيع فتح بلال على
روس الاشهاد واما اظهاره في كافة الامور والامجاد . فرفع مناره كما امر . وشاع خبره في الاقطار وظهر . ولذا نرى به بضرا المداخ والفريقات والبنادق
التي اسمع بعدها الاصم . وانافسنا بوقها على المع كل ارق . والبست المدين لباسا يندبها وتبرجت الاقطار بابتهاجها وعظيم بجهتها . ولم تزل الفتح الهلبيه تزدل اليه
الوزيري في كل مرة وعشيه . ونشر التوفيق بعزيمه ياديه . ويدنا بيد فقه بما يندبه في حب الله من مواهبه وياديه . وذكر الخير واهله لا يزال منشور
ايده . وان كان غيره ما يلا الى من تحفيه وبطويه . ومن جملة ما عن ذكره يومئذ في حضرة العليمه . وعقوته السنيه . جباة صنعا المشهور . المعلومه
فضلا بالاجار الماثوره التي استس بنيناها على هذا النبي صلى الله عليه وسلم بعنايه اكرم الصحابه وافضل اهل الكرم والنجاه . فزه بن مسكين المرادي في قوله
وم عزها بالشفعت بلالها . وتعاقل ايام والياله . حتى اشرفت شرفاتها على المراتم وانحار سمها بحراب . فلما ارتفع ذلك الخبر الي حصة الوزيري هزه الشوق
وصلاها . وعلم ان سعيه في ذلك من مفاع الخير بدار الافتتاح . واقبل امر الى رفع بنيانها . وتشييد كراها ونجد يحل بها . وفتح ابوابها . واقامه منبرا
بعد تدور . واظهار حليتها التي احفها الازمنه . وخلقها الشهور فاقمت الحياتة المذكوره على وفق مراده . وقامت بشهاده فضله فيمن براه الله عزله
واضح قشيبه العارده . تنشئ على كرام الوزيري بما البست من اجله وحسن البشاره . ونشئ الى سعاده في الدنيا والاخره . باوضح الاشعار . ويتشبه بالفق
بالتوا . ونيل المرح من رب الارباب . وناهيك كذا كذا بشاره . ولما تمت اعمالها على المدين . وشيدت مبانيها بايدى الهدايه والتوفيق . وقد كان اذ
ذلك الناس من اجاس العظمى شدة وضيق اموصيام ثلاثة ايام متواليه ثم ازاد في الناس في اليوم الرابع الى هذه الحياتة لصله الاستسقا والتعرض
للنجات الجوديه من ذوق الفضل العظيم الواسع . وافاض من الصدقات على المساكين والفقراء وذوي الحاجات . ما كان سببا الاجابة الدعوات وقبول القربات
وارسال اسماء اهل العباد . وكف عادية القحط وافساد الجراد . وصلاح احوال البلاد . وانفتاح ابواب الخير واليمن والرشاد . ولم يمس الجدي في كافة
الانوار والامجاد . وما ذلك الا بركة من له كلالايمان والاختصاص بشمول العدل والاحسان وحسن طوبته . وصدق قننه . وفيض امثانه . وعلوم منزله
ومكانه . في مكاره الاخلاق على كل ذي عليا . من اهل عصره واوانه . لا جرم انه مجاب لنداء الذي اليه القرب كما اراد وما استند ما اذ امره بصرط العدل ما اقامه
الحق على البريه وما رعاها . لذلك سقيته عيشا روياء . واسبل على البريه بصالح ينتم في سائر الاقطار قطروا هبتا .

سقيته عيشا عيشا مجلا . مريتا مريتا بطوبى اليه . سقيتا مريتا بطوبى اليه . طلبوا الحياتة فانوا اوعا .
وزير الحكيم الميرزا وطوباه . بالكانه كفى من اذ في الغيرة . وان وزير الملك الناس ناي . من اهل الجاهل انما اهل الشاير والسير .
فلام عظيم الشأن يحسن رعاها . وعاش من الشوق في العر لا يظفر على الله تمام المنافيه والها . لنا وعلينا شكر اكثر من غير .

ولا يكون شأنه له بما عظمها . ومقامه فيما مكارها . وهو اخص خواص الموضع المراد به . واشدها قبيح لانوار سعادته . واتباعا لطاعته ومطاوعه ارادته بما يفتر عن الدنيا
ولا يستحق لها هذا الاستدعاء . كخادمه مشرفا الى الملوك كخادته . سلطان الامته الاسلاميه . وخليفه الله على البريه بالعباده . الخاضع لكل انحاء الملوك الناجيه بدوله على ان
يلا احاد وظلمات الشكوك . مشيد بنبان الله الخفيه بيد فضله الباسطه في حبه كوك لا نور والوفوف الملوك . القابضه بغير سيق الخجده . وحده جرمه الله وحده
يد . وسلم ونفى من صدى سبل الله المستوك من المسلمين وامير المؤمنين . وموطد قواعد الايمان . وخليفه الزمان . وكان او كذا من ان استل من من حزن خطا الله
والنينا باسرها ملكه . لافعا للاعلام دين الله في ارضه محافظا لنظام الله الخفيه باشره في حفظه من اذ الاجابه . ووليها والادابه والوفوف للارباب والمصابه من حلاله وحده بل الصبا

الباب العشر في ذكر استراحيضة الوزير الامير حسن بن الحسين بن الفضل في احوالها

لام على احوال اغوارها والحادها . وطيفه في احوالها واحكام ما بينا . وتقرير قواعد قصيدتها وادبها . ثم ذكر عن بعد ذلك الى الجاهات الصعديه لانهما كذلك . ثم ذكر
من هناك . واتباعه الى الاغاره على عيش الخجاضه وقاجر البنيان . وفيه من الجواهر المتواتره وما يتعاقب في ذلك الدنيا . وفيه فصول . منها ما اعتبر لاجل المتطلع الى طالعها
من الكمال . وارباب النقص والبعث والاهمال والافعال . ان قبيل جبل الالهون اشجع الناس ولا عن الثبات على حال . واجه القبايل عند اعتبار الاول والافعال .
من استقامه عن الصالح الى الفساد . واكثرهم اجابه لدواعي الافساد والعيش في العباد . اذ كانوا الامام الحسن الذي كاسا بدعوتهم وما يتحسن . وكان خطبه ما هو
منهم . وقتا سلفنا من طيبه . وما جرى من طيبه وخبيثه ما هو كذا من الزيادة . وفيه عن ذكره هنا بطريق اعاده . ولم يقبل زوره غير اهل جبل
فمن ملأهم عليه من الرعونه والبلاعه . ولم يعودوا عن غيرهم . ذلك لاجل اقامهم المعاطب والمهاك . وامر جرت هناك . فليسبقنا فيها بسبق . ونحسنا
سببا على نسق . ولما فتح اقطارهم . واهلك شرارهم . وقضى قلتهم . واقامت لدفع الاموال السلطانيه مزارعهم وصيابعهم . وصاروا من جملة اهل الملك الحمد
وطوا في سلاسل الرعيه لم يؤمن تغلبهم على الاعقاب . وانفلاتهم عن رباط الطاعه باساليب . فخرى حضرة الوزير بعين الصواب . صدم عن سبل الخالفه وقبح
في كليات . باحكام امورهم . وضبط شعورهم . واقامتهم على رباط الطاعه . متكافواهم وشجعهم . وسوقهم الى سبيل لوفاء . وارتفعهم عن شراك الجفا . وذودهم عن
مد الشقاق . فحوا صلفا . وسد ابواب مسالك الدخول الى التمرد الباطن عليهم من المواجهه والعقاب هلاك وتلفا . وتخصيص ما بين اظهرهم من الحصون المستفصه الدوله
عنانيه ادام الله في العالمين عرا وشرفا . وقطع امانهم عن يمين ماعناه . بنظر واليه من سرقاتهم ما هو مضى اليهم من سرقاتهم . وجسمت مواد افعال
مفسدهم التي ما تخرج جائمه عليه . فينالون من غيرهم عن هذه المواد الوبيته . اعناقهم عن قبحه الطبع . وجسمهم ذلك في لة العبوديه . الفاجسه الرديه .
ويشتون على قبح الطاعه بالكلية . ويقترح ما هم باقامتهم في مطاوعه الشريعه . فنذيب لهذا الامور هوانا الاضرار قديما . واقومهم في الشراء من قبلنا . فمصلحتهم ما بين
زفايد العساكر والمجاهد . واهدوا لاجل الاصلابه . واجتهدوا باوصاف الكمال والخبايه . واجدهم بالتبريز على عايش الاميان . وسائر العصابه . المقر لا نجد القبح
المعتد . الامير حسن . وناهيك من لبث غيل وهو يرغابه . وقلده عهد هذه العهد . وفوض اليه في هذا الشأن حله وعقده . لما خلقه فيه من ملاحظه عواقع الصواب
بدهو عليه من الاحتياط العاصم عن الشك والارتياح . الذي استغاده من فضيحه حضرة الوزير الخبير الخالص للباب . ودخوله بسعادته التامه من كمال الباب . واستناره بصيرته
وصباح لايه النافه المشتهل نوعه بنيت السعاده المراديه الجاليه للظلم وچناد من الغيايه القايه . بصلاح اهل المشارق والمغارب الافرعه لم يلاحظه
شبهها على مواقع الكواكب المنفصيه من عند ائمة المسالك . وارشاد المذهب . وادعاه سر التخليد والتفويض . وارشاد الافرعه المقاصد الساميه عن الحفاظ الخفيض
رحضه على ذلك الشان اشد التحريض . وشجع لمزيد السعاده . ومثال الزيادة من جبل الواسع والعز الطويل العريض . فقبل ما افاضه اليه . ووعى امره واقامه
عليه . ثم انقضى اليه ما يصنع هناك من شغل ما توغر من الطرق المسالك . وتيسر السبل السالك . اذ كان جبل شهاب من نوع الطوفى في جدي كذا . ان يقطع السالك باعظم
تقوى . وقضى كل حال اهل الجبل المنكسر . وليس يقضيه حال العسكر المنصور . وما يغني عن بيان ما هناك من المعاملات الشبه وغيره من سائر الامور .
خبر في علاقه المنعده قلعه ساميه مرتفعه عظيمه الشان . شامخه الاركان . ساميه البنيان . ويشتهر بانواع من الشجر ذات افان . ويعيم بها رذا . وما تحظن
في الزمان ملقوم بذلك قلعه ساميه في حلة ماله من ان السلطان . انهار الامير حسن توجه من حضرة الوزير في الجوديل شهره للعل بالامر به .
في يومه . من بين زبيل الجبل العرايسه خمس . وكان ممن توجه معه الجباب العالي السامي سليمان اغا الواصل من ابواب السلطه
الى الخضم الوزنيه . واما امر شريفه عاليه سنيه . لينظر ماذا افصح الله من الملك والوقايح . لمولانا السلطان خلا الله . ولته ذات العلو ولا ارتفاع بهمة الوزير وثاقب
نرايه وحسن التدبير . فلما بلغ الامير حسن الى المعسكر المنصور حول شهره الامير . ومن معه من الجود . ولاعيان . اقام ليهو وكثر حواجه . فليل الالهون من سبلهم
ثم ارتقى الى حصن شهره الامير . ومعهم كبر الخدم فطفقا بطوفان ذلك المعقل الافرعه . ولحسن التاميل الامنع . واجاطوا على افعالها من صفاتها العظيمة .
ومناظرها العريبه الوسيه . وسعدا كفيها . وتبا علاطرافها . وما اشتملت عليه من الكرم والمزاج والضياع . والانشاء ذات كل شئ من التمارد نافع .

مع حصانتها التي لا ترام وسوقها المانع. ثم انما جات الامور الوزيرية بمسبر المقر الكريم الامير قاسم وهو متمكن من الامور بما جاز الشاه الامير
صحيحه لمان اغا ليرنه ما فاض من بخصون المانع والمعاقل العاصيه الرفعه والمالك الجليله الواسعه. فذهب في الظيافه والاطلاع على ما فاض من الممالك
والنصابه. وبك انهيته في نظوافه ما ذلك واطلاعه على ما يراهم في الممالك والمساكنه الى حصن لا الحورس. واحاطا بما اشتمل عليه من صفات كمال المنعرجه
المقر المانوس اراد سليمان اغا المذكور ان يطوف حصن كوكيان كطاف صواه من ساير القلاع والنعور. فعرض ذلك الى الخضر الوزيرية ليستأذنه
في القعه الحصن كوكيان فامروا بالمسير اليه للنظر في نتائج العليه وصفاته السنيه. فلما ذهبوا هناك تلقاهوا المقر السان في المحرمي الميامي بالامير احمد
محمد شمس الدين بكام المعلق. وقابلهم بالبشر والاضلاق واكرم نزلها. ورفع لديه قدرهما ومجملها. واباها طيا فيه حصنه. ومستقرهم ومنه
حتى حاطا على ما كان فيه. وواسطه واطرافه ودوره وقصوره. وابعاده وسوره. ثم توجهوا عن حصن كوكيان الى بحومدينه صنعوا حضرة مولانا
لوزير ذي السعاده وعول الشان. فلما سلا بر يديه. وسلم تسليم القدم عليه. سأل سليمان اغا عما رآه في نظوافه ومسله. فاطن في وصفه.
وعاين المملكه في الاتساع ما مضى معه الخبز وضاع. ولا سيما حصن شاهر الامير. التي ليس لها في المعاقل شبيهه وانظيره. فالتفت
عن من اصهره لان السعاده وغربا جري من حرق العاده. وكذلك عاين المملكه المعاقل الشان والاطوار المانع اللحنه والمالك الواسعه
الدينه والسعاده فان فوجها في اقرصه لمن لتاييده العنايه الربانيه. والسعاده المراد بها السلطانيه. واقتبال الدوله العادله العثمانيه
حضرة الوزير اغا تاج الله ما تريت من ذلك الفتح الكبير واعتصامي بسعاده من المملكه المطلقه. والخلافه الظاهره المشرفه. مراد الله الترتيب
وبعض ومنه الفضائل التي لا تعد ولا تحصى. ادام الله عز وسلطانه. وظن في العالمين عظيم شأنه. فزاد له ميز سنان. فاقبل على تفقدها
بالسيره والمعارف. وتسهيل مسالكها ذات الشعث والوعاره. ليكن طوع ايجال. بالاجمال الثقيل. لتقل ما يشين كمال المنعجه الساميه من الجود
والعدد ولا تات على شرج. فلبث في ذلك المصلح زمانا طويلا. وانفق عليه ما لا يحصى. حتى سهل وتوعد ما هناك من المسالك السبله ثم لما بلغ
الاصح غايته. ودام هناك من ضيعه ايته. انتهى امر الوزير في التوجه الى علمه فلتعين ساميين منيفين اجدوا فاقوا بابا يحصل مانع. ومدخل
الوامع الجامع. ليكون جاكرا الباب مطورا مزيه على كل ذي حمار ايباب والقلاع الاخرى في متوسط مصعد كمال المعقل السان لا فاق في محله
المنطقه التي لفظق ليعزز القلاع ذات الباب المذكور. ويكون ما بينهما من الحصن الحصين في اغر منعه وانصره. وجعل في تلك القلعين
عدده. ومنازل رافعه مشييده. وضمتهما مرافق الحافظين وما يحتاج اليه من ارباب الرتبه الحافظين. وقرر فيها دزد ارباب وحفظه راتبين وسنان
اليهما من شحه ما يقوم بينهما من الشرف وتعاقل السنين. وكذلك شيد عمارة في شهاه الامير في موضع شتا على اربعة القواعد ولكم التقدير. وبلغ في عماره
شهاه الفيش ايضا جلفا بايقار ايقا من رضى وشحنها من الممالك التي يليق سياقه الشحه اليها بالكلاد شطب وبلاد جهور. وبكاد طليمه. وما قرب
من جاء ممالك الشرف واخر من العامر ما كان بتلك المنعجه في حصن شهاه اذ كان في ما سلف من الزمان ومضى عمره بايديها لها وضعا ليس مستحق
مرضى. ولما اضت الى الدوله القاهره وحسنها من السعاده ذلك المال شرفا وحظا. اقتضى النظر في ان ياتى من عوان الدوله فيها ما انقضى من تبديل
منقاد العماره وتجولها هدمًا ونقصًا فاضحه واضحه الحال بما قرر فيها من العماره وسائر الاحوال لا ياتيها النقص عن كمال. ولا سبيل للحاسدان
بشعرها بالقوات وعدم الانظام على ملام والليال والبكر والاضال. ومع ذلك فان الامير سنان المذكور لما احدث في تلك الاحوال احدث اهل
في كانه الامور. ويقوم ما وجده ما لا هناك من جال الجمهور في بيته على قدم الطامع من الاعوام والشهر. ويرفع من صابره بجبال العقلة والغرور
امن ضررها العقود. ويشير المضارعة لبعث العود الاسود. اذ ملكا عنه تصريفهم في الصدور والورد. اعيان الدوله العثمانيه ايداه الله بالعلم والجلود فاعلموا
اذ ذلك في مضار الطامع على قوم سن. واصبحوا لله تعالى اطع فيله في خيالهم فصل ولما استوسق من شهاه الامير وشهاه الفيش في تلك
الضلاله والاصحاح وجرت اجال فبايل اهل الامور بحري الاذعان والافقياد لوارثات الحكام بمباشرة الامير لا وجلاهم. بمخبره من اعيان وكل رتب
اجلها ما حتى العريه مقدم. اذ كانه مكانا حصن الجحش راغ من الامراء والعساكر. توجهوا قبل ذلك الى خدمه حضرة الوزير عديده صنعها كما الله عن تصرف
والدواير. رأى مولانا الوزير بنظم الثاق وتدييره الضابطين تكون ولا يبلد الشرف اليه من الممالك. وما شتمت عليه تلك الجهات من الجلاصه والافق
الى الامير المام سنان ليتولى نظم امره على ما يحب ويرور. ويح. اذ كانت تلك القطار مفتحة في الولايه مثله بتولى شأنها بعقد وجلده فانفذ اليه رسته
الولايه الشريف. واثم بالباسه لذلك خلعه الشريف. والقي اليه فيها اقام التدبير. واوصاه على التديبه. ومثل العذل في كل صغير وكبير. واخذ الاموال السلطه
بيدا رفق وجس التديبه. وضبط ما هناك من شعير المالك. وقام بين السبل والمساكنه فقابل الامير المذكور ذلك الامر الوزير به بالطامه والسلوكه
امر ووجه اليك الامور وقام بولايه الجهات الشريفه اجس في ايام ونظر امره في تلك العنايه باحكم نظام وفي انشاء ذلك بعث الامير لا يحد من وجده الجانحه

بسم الله الرحمن الرحيم الى الامير تيمور لاني اقام بشهارة قائما بصلاحها باحكام العمار فكان لصنيعه للخدمة الوزير بارسان تكميل الطائفة من جنه الامير
وان لاني من نصرا اماله كل شان خطير وفوز عظيم كبير. ولم لا يادي من ان الوزير في الاعناق من طواق احسان وامتنان ويعود النعام وان نظم اوراق
دعوه بولاية بندر الخاغا الجبابرة لا تسلم اناسا سليمانا لانيال تكميل اولا من الخيرات كما ابتغوا. وتوجه اذ كان لبند الخاغا توجه داعي كحضرة الوزير
من ان شكركم كان بلوغه البند في ايامه من شهر ربيع الاول سنة ٨٠٠. وشمس من سنة ٨٠٠. وسبح اسم الله تعالى في كل وقت. وسبح اسم الله تعالى في كل وقت.
تسليم بالمرحوم وفيه عن المنكر. وتجي اليه ثمرات الخيرات من لوز البر. وهكذا حال من منجته الايازي الوزير. وحدث على مرض اماله غايه جوده الهنيئ
زوجه. اهتدى ذلك المرض وابنته واتهم. فازجعت الامال على بابه. وكل من العلمين توصل اليه باقرب. ومن انقضاء الخوف من حضرة اديانه احسانه
بشر اجناله. وجسك في ذلك الفضل الجالب. وعيتم الجذاب. ثم الشيوخ الاجل احمد حسين القايي بك سراله وكذب بعد امعانه في الانظار. ونظم
في اغوار والافجاء. وحوته من تبعات ما اخرجته من البقي والفساد. انت منه. من الوزير الوزير رسل رسايل ومعايير ورسايل
من ان يوصله الى حضرة الوزير الذي هو من اهل الامال. والشيخ على سالف كانه باجود الشامل فاجب من ادي الوزير الواسع الخيب بالسهل والخراب
ورعان وصل فاق من النعم. باو حفظ واذا نصيب فلما بلغه ذلك الجواب كشف عن قلبه الكرم والكرام. وسارع في سيرة الى العز باب وافرغ جناب. فلما انتهى
دعوه بل كرجان امر حضرة الوزير من ليد من كابر الاعيان بان يلتحق المذكور بالجند وكافة العسكر المنصون تعظيما لشانه. ورفعا لجلاله
ناروا اليه باعلام خافقه. وهيات معجبه رايقه. ووافوه هناك فقر بهم بيتا. وزاد بذلك عز اوامنا ودخل مدينه صنعاء في وقت طين وجمع قايق
جنود وفاق ومعه اولاده واخوته ومواليه واشتره فلما انتهوا الى الحضرة الوزير به. ومثلوا بيريدي. وسلموا التسليم القندوم عليه حيا ميمية
لما واوسعهم براوا كراما فضلا وكروما. وطلع على الشيخ احمد حسين القايي خلعه سنية. وكافة من قبل معك اولاده واخوته مثل كل منهم خلعه
نظية. وقرت عين المذكور يومئذ بامانه وصلته ورفع محله ومكانه. واقام بالباب الوزير عديده صنعاء الخرسه متعلبا في فضله واحسانه. واجري اليه
من كاهبه فوق منامه وسوله. ولينزل الخزان والنوال والانشراح والامان ما يبتغيه من امواله. وقدر له ولاولاده وقرابته من اجوامك السلطانية مبلغا
كثيرا اضحي في البريه خطيرا شهيدا. واستانده في انقلابه الاصله فاذله فيه. وانه من العاطف قايي كيه. فانقلبا الى اهل مسرله. واستقر موضعه امنا
بحجرا. وحل به الضيق الوزير محلا كثيرا. وتبين له خلفه ما كان الفاء اليه حاسده وخوفه به وحله بجزا. حيث وجب من الحضرة الوزير نعمة ما وكما
كبير. وسياية ذكر عاقبه امه واولاده واخوته واصحابه وعترته في بابا فتاح المالك اللافقيه. وذكر مسير العساكر السلطانية اليها المستقيصال
مفسدا بها كليه. همه مؤلانا الوزير الساميه العلية. وصلاح بيته الزكية. وبركات اعماله. وسير توجبه الى الله وعظيم قبالة اذ لم يبع مقفرا الى ربه
حاله بافضل القرى مقدما بيزيد من مكاسب العادة الابدية خيلت. وان من جملة صدقاته واجل قره وحسانته. توجهه الى علماء مسجد طاوروس الماني
يذكر بك من الاجرام الفخرى بايات الماني حين ذكر ليد فضل هذا المسمى وما في سوجه من البركات وسراج به البهوات وما شهد به من صلاح الانا
وتوفدها في وفات الامير المستجاب بها الدعاء ومقبول الاستغفار ولا غرو ان يكون ذلك ظاهرا لا في الاباب والابصار اذ هو من طاوروس الماني
معدود من اجل التابعين للامير. ذوالعلم والعمل والزهد والورع العالي المنار. بروا كيه عن عبد الله بن عباس عليه هره. وعلى بن طاهر بن زيد بن زيد
نعم من الصحابة المخيار رضي الله عنهم اجمعين. وكان اعلم اهل اليمن بالحد والحرام. وازهدهم واعيدهم واعذبهم مشربا من فرائد التوحيد ومياه المعين. ويكر
حجة من ليد الى بلاء العتيق بخوارعين عايفا فافوز ذلك من السنين. وتوفي عكة المشرفة في خلافة هشام بن عبد الملك المبرورين في سنة ست ومائة
من الهجرة. ولما تقدم زمان علمه مسجد بصنعا. تهلل سقفه وحيطانه. وتدا علقه بنيه. وتشتعت حجراته واصواجه. وتعد على كثير
من اهل البر رضعه واصلاحه. ولما اراد القدر وجل ان يكون ثوبا صلاحه موقفا على حضرة الوزير دون من علاه. وفقه الى اقامته وارشدته الى ذلك
وهله. وامر بنقض بعض سقفه الذي اذ به الدم واعتراه. واعاده مكانا وسواه. واقامت حجرته وحيطانه. وشيدت خبائه وركانه. واصلاح
وشانه. واصبح بعد الدثور عام مشيدا. وبرد حسنه بعد ان اخطه الزمان قشيبا جديدا. ياتيه العباد من الافطار القصية. ويقومون بالصلوات
ويرفعون في احياء كفة اللغات الى الخالق الاصيل والسموات وبارك البرية. وتانس الى كسر اهل الخوات واربابا لجاهدات وكسر الشهوات. ويزدلف المحل به
اولو اشرافه النفس من ادم الصلوات كرام. ان مؤلانا الوزير بذلك الاصلاح اوفر قسطا فيما ابتغاه اوليك الصالحين واربابا لصلاح من الاجرام مؤلانا الشوا العظم
ما تحو هذا المسجد المقدس في جملة ما اقامته عناية مؤلانا الوزير من كل مسجد وجامع ومشهد بصنعا معني على تقوى من الله ورضوانه مؤسس. وكذلك مسجد
جبله عديده صنعاء الميمية. وهو من اشراف المساجد المقدسة السنية. لما رفع الى الحضرة الوزير به شانه. وانه قد نالها بنيه. وفيه سوجه وسدابه

وظهر هديه واستبان خرابه . وانه لم يزل يرمي بالامور على من ليركات والفضائل الحسنه امو يفتح بابه المستودع . واعادته في القوم
 الرجال المعروفه . فابرحته يد العوام في ارجائه عاملة . واسبابا قامته متواضعه . واجتلبه من الخشب والارواح اجودها والفضائل اوفده
 من لوازم العرفه ملا يبلغ منها في مواءم مبلغها . واصح البير التي يرفع منها الماء الى متوضيائه . ويباض منها الحياضه وقنونه . وقام ذلك السيد عامرا
 بعد الخراب . واصبح ربه انما بعد لوحته والكراب معجرا بالصلوات . والعباده والندوات . تكبر به المليات . وترفع فيه الدعوات . فلعلها خضرة الوزير
 باستند لك هذا المجد من الخراب من الثواب يرفع الدرجات كما فاز به لك حين اقام ما عاده من المسجد المقدسات . وهذا المجد المبارك قد قيل في بعض الروايات
 انه منسوب الى عامر بن خلف بن عيسى بن الله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو من شهيد يوم اجد . واول من قيل في يوم الجهاد هو اذ كان من حبيب الشهدا . وند
 فانظر لما ترخصه الوزير الصلوة التي في يده الله على سعاده في الدنيا والاخره ظاهره واحده . وشغلته في مراتبها فخر . تنقل البه لا تم في منازل السعاده . بن
 مشروطا . فانه تراه دايما في غماره الدنيا . وطورا تحده كعناط عماره الدار التي هي دار البقا ومقام الخبايا . فجد يوان يوصف بعمله الشياطين
 شرا وطيا . ولقد قام بصلواتها قايما . اذ كان من ثوابها الجزيله سوادا . ووقا منها كل ذي حقيقه . ولم يزل اناله في كل طيه ام اذكره مشده
 فانه اغد يبد في عالم موفجره فيما كانت كعناط لذك صانته افعاله موفقه . وانظروا صابه محققه . وما ابداه فاحه هناك ظاهره . وما الخفاء فانوار
 مقارنه له في حجاب الضمار . وما امد به لا عود عن زايده . واعداد من اعني الجيد . كما ملده الامير احمد الصمد المفضل سنان بك . وهو قلع شبارد لاهه
 قائم على اصلاح مستغنى في سبله مد العشر . الصباح . حين ارسل اليه المخلصا . والجان بالصدق الاذفا . فم اضطفي في جماعه من اعيان . وعصاه من اهل
 فيما انهم في كرامه الملك . وتواولها النافع من كرامه . ونضبطهم التفرغ . وستعينهم على سائر الامور . وفي خلال ذلك وصل من ابواب العالیه . والعالیه

سلطانيه الساميه اعزهم الله تعالى . في يوم الاثنين . في شهر ربيع الثاني . في سنة ١٢٨٠ . في دار السلطنة . في مدينة دمشق . في بلاد الشام . في ملك
 مصطفى . في يوم الاثنين . في شهر ربيع الثاني . في سنة ١٢٨٠ . في دار السلطنة . في مدينة دمشق . في بلاد الشام . في ملك
 وخراساني . ومن عت به من ملوك الافرنج . ووزراء الاشرار . واعيانهم المشركين الفجار . وضمن كل المشرفات العالیه . الشان من الخصم السلطانيه الساميه
 على هذه الورور . ومدح خلافة الكرمه . والتبدير . ودعاه بالبركه ايها كان . واداره معاني ما القاه اليه من كالجواب لشرف محله في ارفع مقام . ومن
 مكان من اختصاصه . في السجن . ونقد عمه ثلث من لا ركان . والمعان . واسعفه المطلوبه في معارضه الحضرة العظمه الشان . من الترفقات والبرق
 لجامه من الاعان . بعد ما اجابه مولانا السلطان خلاصه ملكه على من ارمان على خضرة الوزير من قبله المشرف المنير منزلة الايمان من قلوبنا . والله اعلم الكبر . ودام
 ابتهاجه بالقبول . وتواتر اذركه بشرف لك العناصير كل يوم . وسؤل . وبلغت الى الخضر الوزير . من ركان الخضر السلطانيه واعوانها . وضدورها وان يده
 راسيل . انوسن زهارا على دونه . انوسن انصيا السارق . في الدمن شفا سلفا لغايه . واذكرنا لشرف المتضوع الفائق . يشغل على تاني بلوغ الامل . صلاحه
 والفوز المطلوب . اعظم . والمحصول الاجل من اختصاص من سلطان الاسلام له . ونقد يمدح قباله اليه بتعظيمه وتكرمه . وكان جابه ذلك انما المذكور
 سلطانيه جرم خضر الوزير . يصعب لدى سببها مدح الرض النظر . وضوع . من عطاها نشر لعن . وشانه الشهد . فافاض خضرة الوزير على اياه . وخواص
 اصفياءه . وارباب . ولاه من شرف تلك الشرفات الفايحه . ما اذركوا به من متضوع الجور اذكي فوجيه نايحه . كما افاضه كذا الصفا الاعلاه . ولام في الوفا عانا
 وحلا . الامير لا وحدث الملك . احمد بن الملك محمد بن شرف الدين . مستحب . في محبة الفقيه المجد الكامل عن الدين محمد بن علي . وابل من كذا باشرف راسيل . وذلك في يوم شهر جمفر
 وابناه بما جاءه من خضر من ملكا السلطان اعز الله نصره من الانعام الشامل . والفضل العظيم . الكامل ليكون مشاركا في المنير . وحدث
 في شابل المنير . وارسل اليه من الملك . ما ارسل من الخا . التي سبقت في العالين شرفها . وارتفع من انوارها في القلوب المرتفع . فها وصل هذه الصلات السنية . من
 الساميه المشعه الوزيريه . المقام الامير المذكور . على صدره بانف المسموع . ورد الجور . وانهل الدعاء الى الله . بدوام دولة مولانا السلطان فيما اولاه به وتوا
 فانه انصاع على عامل ليه . ولا غافل امل ان يسطر سعاده . وسبق اليه . تراه اجاب على خضر الوزير . ونوه بحمد المقال على يده ملاجها مثنيه . واعاد اليه الفقيه
 محمد المذكور . يده من قبله سنية . علايا المسنون في المبادات . لا قبلها بالمازاه . والمكافاة . فان مواض خضرة الوزير لا يطاق على خضرها . ولا يستطيع احد من
 العالين بقدرها حقها . ونعقب ذلك ايام . وصول المقر المجد الهام . سنان باشي . وذلك في اليوم من شهر جمفر من مدح لسته . ان
 سبه ان اعانت الوزير من ابواب العالیه السلطانيه الخافنيه الملكية ادم الله مجراها . وجدد سعدها . واسعد جددها .
 باوام شرفه . وتشرقات عاله منعه . وخلق يديه . وصلت رايه كافيه مفيده . فانواع من اجل النسيه . والملابس الشريه الرسته . واشتمل على ذلك الامر
 العالیه على شرف المحب . وادرك كل امل مطلوب . والمحتاج الى العيون والقلوب من خضر الوزير . لم يزل باعنا المواد الشان وامتداد الامداد

في هذا المجلد من الجهاد، وراسر شارة الامراء الاعوان الأعضاء شتان عاين في اقدم وليست النزال والجلاد وهو يميز بين خصمه عليه، فاما على اقامتها
 بالعاره كلابزغ احد من اجل تلك الجهاد باضلالا لنفس الاماره، في خلال اقبال ذلك الميرغما شرجاه من العوام اذ في كل حينه فيما سبق باجمع العوام
 من استخاله اليكفيه الفساد بالتمرد والمغار، فبعث الميرغماي حليف المهاد والمعال ومروي السيوف والحوالي الامير طرمش بعونه وعده وكالات
 وحسن ورده، وخبرنا فاع منصور مويده، فبعث بذلك اليه، واقام من جاءه من الجند
 اليه ليست بهم من الاحوال اما ماله، وبهر صدم ستمنا فاعنا عن قس رادته الذي في الف والفساد، ويصلح بهم ساكن العباد، وسيل المذارين الجهاد للتعدي
 مخوفه بامير من القبايل العذريه والعصبيه، وشانهم ابنا عطفنا حتى السبل، واخافه السايغ من الزلزل، وانفجار المسافر هناك الى الخفيوه ورتبه الجند
 ذلك مع العيث الكبير، لذلك كانت الحاجه الى المده، بالجند والحد لاصلاح مافسد، ويقوم ما اعتراه العوج، ولما ود مع ذلك فانا مكلنا الوزير ملاحظ لكل احد
 في تلكه رعايه الوالد الولد، يصل ما امر الله به ان يصل بنورا الحياه والرشد، وكان ما اسده في حجبته، وبذله لمن يحب غايته، فبمير استرعه تاهيل اخيه
 بنو عيان الباصر، وحديقه المير الزاهر الناضر، الامير الياس، وتروجه بعقيه من فضليات روسا الناس ذات اجل وجلال، ومجدد ترويه وعالم
 فاحضره الوزير من شينغاله الواسع الكبير الى اخيه المذكور انواعا متنوعه، وفنونا جامع من متبعه من الذهب فضه والجل والجلو اهر ذات الامان العاليه المرتفعه
 من الخلع النفيسه والجلل الشريه الرسته، واعلاد سباط ملكي شانه على كل من المظان الكريمه، وجيشه من الفاتح شوقي، دعى اليه كافه الامراء والمغار
 اعظم الكري، ووجه العربي والجم، وصددوا العسكر السلطانيه ارباب الياس والنجد والكبه، وظهر بذلك العر السعيد شان مثل سعادته الامير، وفاضت
 من الخواجل الناضجه من هلات الدم، وبنيت ايات قبول ثواب جلاله الرح بما حضر من الصلوات وتم، وكان ذلك التزوج السعيد، وبذل النصبة في جنس الولي الحميد في اليوم التاسع
 من رجب من سنة ست وستين، واصبح ذلك اليوم في الزمان المدم غرقه، ولفقه المنصور فقه واوقر، وحضر الاصره عطفه طرباه، وابدأ من نفسه به
 حاله بجناء، ومدته الى الاقيه للسر سينا بعينه، ورسول
 بام المذكور به فمحصن شاره المانعه حين لاحظتها بالكلجند المويده، مجار به محاصر، فبالا الغنى الوطن وتم ذلك الفتح ثم غره، وثبت الامر واستقر، على قواعد
 طاعه وجرى استمر، اقبل الامير المذكور من هناك عن قبله ذلك العسكر حين جابه الامراء الوزير المويده بالنصر الظفر، فاقا بجامعه من السلام والامان
 وانواع متباينه الصفات من بسا دق السيوف والذروع، والمخوذ واليبل الحف ذات الوقايه اليك قبائل الصقوف والطيسان والطول، وغيره كتمافحه
 كثير يطول مما استلينا يدق قبائل الاصنوم، واهل شاره وبلادها، واستلم من كل فن عوي جهول، ليصير الى الجيانات السلطانيه، وكفى بذلك قصونا اياها
 نصير ويول، ثمان ذلك السرار، وزنه تلك الايات وقسمها وقصلا ونظمها، وفقرها على الخلال انواعا وفنونا، وايرضا على احوال الكمال ليكون ابدا للناظر من الخلال
 خواوشونا، وكذلك سر المهاد بندي المير وزنه، صفت من فوعه على رسل العيلان ظاهره للعيان جمله وافره وعده مكافئه، ويوميد بوزن الامراء الوزير به
 الى الامراء والمغار الكبراء، وسائر الجند المهند، والعسكر المنصور المويده بقلع الامير مصطفى لاشاره مقدمه من فتح شاره بالنصر طامض والظفر طافا
 قتال الناس للقيام جميعها، وازدلفوا الاستقباله بالتعظيم سرخا، واجتمع الفريقان جيشا زخارا، وعسكر اخر اراديين ايدهم تلك الايات مسوده على احوال
 شراه، وروس المهاد بندي على رسل الماعود لا يستطاع لها حصر او اعلاه فكانت نظم في مدينه صنعها الموحسه بالله شان لا حظا به وصفا واجداد، انج صدر
 ادوليا، جهورا وملاها ابتهاجا وسرورا، كما اخرج اعداء المهاد بندي واجلاها تارارا وعدابا، وافعها غما والكرانه، واستلبها راجا السعاده في الفتا والمغرة
 استلباها، وما زالت تلك الجيوش المنصور مزدلفه بنصرها، سايرة بقوتها واسرها، اولم في بابا قصر السعيد واخر من خلف الحصه في مكان بعيد، وحينئذ
 الوزير فقلع الى اللوان، واستقبل باخلاقه الكريمه اقبال اوليك الامراء الاعيان فخلدوا في اليه سردا بجند السلطان، ومثل امير يديه بعد تقبل كفه وقده
 شكر واتنا عليه، ومن قبل الامراء الاعوان من اضيف اليه، وطلع عليه خطه شريه، وعلمه بامير مهاد بندي الميرغماي، الذي جاوره بالبحيه وانشد
 جال ذلك الامير مهنتا للحضر العاليه الوزير به
 ٥ يا ت ساجدك للسعود وظلت ٥ وسما باميرغما عليك اظلت ٥
 ٥ وجرى بها تهاوه اثير طابره ٥ ونجم سعدك اشرف وحتت ٥ وكل الحصو الشاعا تواضعت ٥ واليك لقا امرا وغلب ٥
 ٥ وانك رف عاجل مستبشر ٥ بيدك اليك به الفتح وزنت ٥ بشاره السما سموت على الورا ٥ طرا فاشقت العطا وصلت ٥
 ٥ حصص فحت به المغارب كلها ٥ فتوسعت بعد المصير ومدت ٥ اصحت لامر كل ما منقاد ٥ وجصولا اذنت بذلك ٥
 ٥ كلاله ابداد اذا دعوت مجيبه ٥ واذا دعاه من سواك تواب ٥ كل الرقاب اذا عصتك ليله ٥ فاذا طاعتك المليله عزت ٥
 ٥ ظفرت يدك وكل من تحت ٥ في مظل ظفرت يده ورس ٥
 بتحقيقه وتتم به امر باضافتها الى الخزان السلطانيه، ورسمها في اللغات الخافانيه، وواظرت المسره بهذا الاستيلاء والفتح في الممالك الفاضيه والدانيه

وأذكر لغيره على أشرف العقلاء . أشعاراً بذلك لنفع النفعلاء الصدر والعيون والاسماع . ثم ان ورد الجنود ما زال المتواليه . وبشار بالاستيلاء جارية ساعية
الى مدينه صنعها الخرسه بالله من كل حاجه وداهيته . وقدوم الامر بالنصر والظفر من كل ناحية . مهديه ذلك الخضر الوزير الساميه العاليه . منقاد
ايه بارمتها حبك امره المظانه الماضيه كوصول منفركهم السامي لهم اليه اليه من الضرام . الامير ابراهيم سكران . صاحب كايه ممالك الحجه . وما
من بلدان ومعها لجنابا منع والجل المرفع صلاح اخا برسله والمقر الاجل المكرم الانيل المجد السامي على بن مناس السامي عن قتلها من العسكر ويعود
والكر الذي اشرهم حضرة الوزير اعظم الاكر . غيب انصرافهم من عسكر بلاد مكي المحرم في قتل جيل غانز . ولخصم قود وظلم وعوق . واتبع الجاهل المتبع والآخر
كأقدم بيان ذلك . وسلفه يسبق . بالتقدم الى جيل بلاد الحجه . ونصوبه لمنزله الامير ابراهيم المذكور على قبض ماله اهل تلك الممالك من اموال السلطنة
العظيمة . حشره من اكر . التمدد على الموان . والميل الى جانب الخالد والوبان . فاقاموا له في حوزة شوي يستعيرهم ويستظهر على من يخاف عن الظلم . وما
وسيلهم السلام . ولات اجرب . والقائ وما يغريهم بالمنايه . والنزال من ابلانادق والقراح . والنصول والنضال . اذ هم اشد القبايل الى الفتنه طرا . واجه
في الفتنه والعتاب . وطرفا . مع كثرتهم . جاعده . وبنا عدا قطارم الواسعه . وتعدا قبايلهم المنعجه . ونفرهم في تلك الاقطار مشرقه ومغربه . فنه
اهل تحرق وما لها . والقادرين قبايلها . واغلبا . وقبايل الخائفين عن بكر ايها . وكافه الجاوي غلاما وبنينا . وسوا من ذكرناه . علنا عن تعددهم . وذكرهم
بلادهم . اذ لو انما سويهم منسوقا . فحرجنا الى حد الماطنه ذكر اوصافه . فلما انت غريبتهم . وصانت حفيظتهم . وشكيتهم . ودنت الاجناس بينهم . فنه
ما يذنبهم من لال الحرب . وكسيتلا غلاما مديهم منها . بلاخذ والسله ضبط شاردهم بالترهاين . ونفي كل متمر خاين بسلب المهر . او الشرب في كل منهم . بعد
لامر ابراهيم ومن قبله من اخوانه . والعساكر المنصور المويده . بما اجتمع لديهم من تلك السلحه والاكات على اختلافها في الانواع والصفات . وكان دخولهم
تلك الخراج والجمعه والملاط والعدو الواسعه

وموتوا في عتبه الساميه عليه خلع على الامير ابراهيم خلع الاجلان والكريم . ثم على المقر السامي على بن مناس السامي . وعلى الجناب الماروم . اليه من
صلاح اغاوصا . ونبت بعد ذلك اهل تلك الجهات والمالكه على قدم اللطاعه على اهل اعدا الملاحه . داخلين في باب السلوك . ومستمر الضراعه . ٧٧٠ حصه
الوزير وسعه . واضحه المنير . ثم انوار النظر الوزير في التناقضات من اهل المشارق والمغارب . برعاها بملاحظته . ويحفظها بتدبيره . ورعاها
ويحفظها بحفاظه . يا حكامه . وبصرهم عن محال الله . حكامه باصلاح . وابراة . وارعاة . وعوده . وايضاة . حتى يستقيم عوهم . ويستبين
القدر . كما كان عليه في المدة المذكوره . حال امير الممالك الصعدي . وما لها من البلاد الرزاجيه . والجزائريه . وهو الذي ابراهيم من تقصير في ابراهيم
من تلك البلاد . وعنه حكامه لضبط اهل الاغوار والافهاد . واختلاط امور تلك الممالك عليه . مما اوشاهما . وخلفا . واما ما دفوجه حضرة الوزير الى مدينه صنع
المقر العالي محل حامد . مستقر العالي . الامير مصطفى . لحفظ نظام امير المالكه عن البديده . وبدي في احكام ضبطها . ويعيد . ويصرف . في الامير ابراهيم
ويقصيه . ويملكه . ويرد ربه . ويحضره من الخزان السلطانيه اموال الاجه . وانواعا من الخلع . وفنوي الملاصق . يصلي به . شان من فسد من القبايل . عنه . وذلك
تقدم بقاء للسلام . وزيره الى الامير . وهو اذ كان قايما في غايه شهايف . بان بعض قومه من يطلع على احوال امير مدينه صنع . ويتوعدده العقوبه على اعدائه . فنه
اد هو اقبل الى الجهات الصعديه في جهات ولايته وعمله . فبادر الامير من ارسال الماعيان من يحنو . لينظر . وماذا عليه امير صنع . من احوال . والتاكي
سوق . فانه هو اليه ما هو عليه من التسهيل المفرط . وغفله المتخير المحظوظ . ومع ذلك الخبر الى حضرة الوزير . وانها . على غاية التحقيق . والتدبر . فكان ذلك
اجلا . الاسباب . لبعائه . لتجهيز الامير مصطفى . بما شرحناه من الخزان الواسعه . والجند الواسع . العفري . وتوجه جميعه . وما لديه . الى مدينه صنع . بما امر
به . ونذبا اليه . بعزم . ندبا لمجيهم . في الامير . في قدامه . ولا يتردد . بين نقضه . وابرامه . اذ الرعايه الوزيريه . احظته . من عينه . وشماله . وظفه . واما
الصعديه . فقبائلهم . بالاطلاق . المصنف . وسار فيهم . السبع . المحسنه . الرضيه . ووضع الاحسان . منهم . في محله . كما وضع السيف . في ذوي القرد . واحله . وت
لعمري . يعرفون . حله . فامست المذبح . بفضله . وفصله . واغار على اهل جبل العري . وجبل صبور . بحيله . وحله . اذ كانوا مادي . للفسدين . من قبائل تارنج . وحملان . يوبني خن
ودعه . وجنحه . وفيه . من الافاد . بهر . من ضلله . ومنه . سرت . المفاسد . في وعده . ذلك لقط . وسهله . فقام . في حربه . لانه . شمس . ليل . ونهارا . وعشيا . وابكارا . وجمان . منهم
ويرى . كان . صر . حوزا . وعليه . بعد . من البعي . والقرود . ناديا . ومنه . وعمر . كاهله . البير . كوتا . ساميه . وصلا . مانعا . عاليا . بشر . في كل من المالكه . ويرى . عدوا . له
والملائك . وما زال . منا . جازا . هذه . المظانه . حتى . اذ . نام . صاعقه . وحله . خافيه . وقض . جليل . العري . وصبور . بحر . ربه . عود . بنادق . قاصفه . ووروقا . للاصا . خاضه
وقرر . بها . فنه . الدوله . الخافيه . ورثه . من . من . طايغه . ونقض . بذلك . ابراهيم . الموقرة . الجايه . المايده . عن . اللطاعه . المتخافه . ولو . يزل . ذلك . امير . قبايل . كايه
مدينه . صنع . وما . لها . غايه . بالامر . والحكام . التدبير . كايه . اجابها . ونواحي . وما . لها . الى . ان . خسر . عنها . بولاية . علي . باشا . الخ . يرى . كاسيا . في . بيان . ذلك . في . صحتها

الذي جئنا لأمير مصطفى المذكور في ولايته. وأعاد ما ذهبه الأمير بهم بسوا منيرته من استقامة أهل البلاد الصغرى بحيل سياسته ورعايته. وأخرون بلغ
من كمال العمل هذه الغاية. وأنه من القدرة في استدراك الغايت التي ظهر كل إليه وهو ملحق ببعض غايته حضرة الوزير في البلاية والنهاية. فان ملاحظته من مال
من السعادة في حفظ أوقافه ومشربه من إقباله والتأييد المشرق لمصفا. لذلك ما فتى ملوك الأمصار وعظما أهل الأقطار ترددهم إلى ما يارب جارة مثل هذه الأمانة
تتوزع وتوكلهم بهم بكم استقامة على لئلا يفسد الحافظ وينصرون مطايا الطبالب من كل ناحية وباتوا أوفوا من الدلا العاقبة والذكية ما وصل في اليوم الثاني عشر من
الفرس من لقا ملكه الشجر وما كان عرض حرموت وهو السلطان عمر بن عبد الله بن زيد الكيكرى عاينهم من المال السلطاني المودى في ولايته تلك الأقطار التي
فيهم من أهلها بالسنينة والقطع النفسه العنبرية والظايم المسكية. وغود ذلك من المشام الذكية وأودعهم رسالة فاطمة بالادعان والاعتراف منية على
لست القويم على صراط الطاعة الذي لا يعزبه زنج ولا غرافة فعله لما ناسطه من الأسلام والمسلمين صاحب العدل والامتنان. فخلود ملكه اليوم يقوم الاستعداد فاعلموا
منه فوج على كافة العباد ودوام وزره ذي الصلوات والبراد. ثلاث حضرة الوزير أعني أوليك الرسل الواصلين بآفاق وراق وتبرج الصلوة والفرح ما فخره بالهم
سفسينية وظلاله من سريته وأقاموا لديه أياما ممتدة العيون بما يمنهم من مواضله انعاما والكرامة فخرهم في ملكهم بحوابيلهم من العتقان. وأرضي من الرض
في ثقتان فأبوا مشايير على مكارم الحضرة الوزير بما الرقيات الحسان شاكرين لما أودعهم من مواضله الجامعة للبر والنجاة. وما انكسرت اعنائه الرائية قائمة على صلابة
سوقهم الوزير في السر والعلن. وكما صدر عنهم من لادرافقة التوفيق الظاهر الباهر. واستعداده النامة في هذه الدنيا في اليوم الأخير كعود من قامة أمير على
حججهم. وجعل على قاضي البيت العتيق أجل أمين مؤمن المقر العال المستودع المفاخر ومستقر المعالي عبد ربا غا. فانه عاد من مكة الشريف صاحب العمل الشريف
يراسن لاجر باعظم مرام وأكرم متبعا وكان بولونه بالجل الشريف إلى مدينة رند عاينهم بالبحر باوفا مريفة
م قبل إلى حضرة الجود ومطلع أوار السعد ناذي وكان الوزير ظل الله التابع على البرية بالعدل المهدود فوسع لجانا ومن جديته من خذلة على أجركم من فوضله
بوصله في غاية الكمال. ورجع أهل اليمن هذه السنة حجاجا مبرورا. وكان سعيهم إلى هناك سعيا مستورا. مصرقة عنهم العيون في مكلفه عن عالم بالتسوق والبلوغ
والبوايق حيث لا يحيطهم حضرة الوزير في الذهاب والاياب. ونيط امرهم من فضله باوفاق العرى وامتنان الأسباب. وأنبش من فضل الله باصاف من جرم وجل الثواب
لكم عند الله من هذه الباب ملاحظته الوصف في كصاحبات لذلك. فلكل من الفتوحات تدبيل الصعاب. ودان من مغلق الأمور ما انشهر بشان في الجهور. وتنفق
لما طاعه صحايف سعادتة أولى الباب بالنظر إلى افتخار على يديه. وذلك له وانساق إليه. وأقبلوا ذلك من أقصى الأقطار واقرباء. ومن شربوا أرض وغرباء. ولقد
تجدد ذلك من بلاد الروم حماها الله بدوام سلطان الاسلام وقلبه إلى القوم رجل من عيان تلك الملك المحمية. واربابا من الرتبة السامية العلية من رضى من حماها الله بن
أفة وبلية. وبلغ إلى العتبات الوزيرية منبهتا بالنظر إلى غرضه البهية. ليريد من ربات الفتح كل يوم سنه
فناهد من مكارم اخلاقه جبال استصغره مع كل عظيم. وأسندنا إليه كل شيء. وان كان على ذلك البروج ومحيط نظافته. وأقام يتقلب في نعمه ويكرج في خياض راض جوده
وكرمه اياما كانا من أيام جنة عدن حنن مستقر ومقامه ثم التفت منه الاذله بأتمام النعم المنوحة بالنظر إلى الملك المنحور. وبما كان له من الحافل المنفعة
والصياحي السامية الرفعة التي قد تستدنيها. فاقسمت له لا يفكها سواها اذ هو اجل ما يكسبها له الخ. وبانها فاسعته الخواصه واصعبه أوامره
قاضيته برفعه والكرامة إلى امرأ الملك السلطانية. وحافظي الحصون السامية العثمانية كصن لا ومنع وذم من الساي يرفع من طغاة الشايع المانع. ثم
حصن عقار وحقل وشواره. وام ليل غيرهما من شايير الفلاح اجمع. بانهم يتلقوا ذلك الجرح إلى الذكور بالجلال. وينتهدوه ما فتحة الله من الملك والحصون على
أحسن حال. فتوجه طابقا للفتح متنهافا بروق الابصار والاسماع. فاق على كافة الحصون طوافا. واحاط بجميع الممالك المفتحة ظلما واستشراقا. فشهدا بان
الفتح لها يد بآهر. فلت عليه من محامل الحضرة الوزيرية نعتونا ووصافا. وعان في ما كان غيبه محلا ومقاما. ثم عاد إلى حضرة الوزير. وقد ذكر من مطلوبه مراما
بسط عليه من وصف ما شهد امرأ عجبا. وتيق له الله تعالى خص فالحكام بالخص به سواء تكرمنا وتقر به. وانقلب جعل تلك الحاطة إلى بلاده. فابزاس حضرة الوزير
بطار والحوال وتلاذه. مقر عينه ما شهد من كل الحضرة له برة ما فتحة من حائل التي لا ترام. وما كره الغوريه والنجديه. واضحي في تلك الملك الرمية لسانه في
تحدث عن هذه الفتوحات السنينة يتنازع ذلك كله شاربيا من الرتبة العلية. وينقلها عنه مورخو الزمان. واربابا من لفظ الملكية والتفوق الشريف الذكية
كان مقدم المقر السامي. عاينهم من هبابها الطايي لأمير منان إلى مدينة صعدة الموسى. وأقبله إليها من فخر وشواره حيث هو قائم بصلواته على ما تقدم به البيان
بالامر الوزيري ليرافد بوصوله لأمير مصطفى بنواظر فيما ظهر هناك من الامور والاشفا. فاقام هناك نحو شهرين. فتنوع الأحوال. ويستغنى الاموال. ويتصفى
الامور والاعمال. فالفا حاكم النظام مستقيمة الأحكام. وافية بالمرام. ثم عاد عقيب ذلك إلى العمل على ما يخص شمله. وتشهدا بمتعلقه من الامور التي استوفى
ملج عليه هناك من اصلاح. واقام من شيد البنيان وشاخ المركان فلما يزود مرفوعة على من المساو الفصاح. واضحت مساكن تلك القلعة السامية بعد التفرغ

بما يتعلق بقلعة شتاركة التامة العالية من الحمار. وتسهيل مستحبات من الكفاية سنة يرشده بها الى التصواب ويهديه من الصلاح الى السع
باب وكان ما اورده اليه من الامور متقية حصن شتاركة دغافيه من الانتشار والكروم لما بغه كمال الفراع. اذ مثل تلك الانتشار والكروم الناشئة على روافد الفراع
التي من ثمارها ما يضيق عنها سعة ذلك المعقل ويقول بين اعادة العامر لما على غارته في رجاها واكتاف ضعتها. فتعمل الامم المذكور بمقتضى الامور المطاعة
حتى ان قطع تلك الكروم من اهل البلاد جاءه في اثر جماعه فاخذوا في قطع ما هناك من الانتشار حتى استطاعه حتى اتوا على جعلها قطعاه ولم يبق منها
اصلا ولا فرعها. واجتمع من اهل الكروم وفروعه هناك ما هو اعظم جمعا. وراى الامير ان يصرف تلك الاصون والفروع الكروية الى اهل الامم
من سودها وما احرقت النار وابقته في ما يكون اجاز من اميريات البارود. وليس من ذلك ما يقع هذا المطلب انفعه واثبت حكمه. وذلك مشهور عند
الصانع البارود ويجمع اخراجه ويحكم اوزانه حتى يكون من قبول الاشتعال باد في ما يكون من النار في اوسع من ومض البرق في الاكثار والاستعداد عند
اجلها لاجل الامن على تلك الديار وامرهم ان يسيروا بها نحو بلد على رسم المدينة صنعها فطارا بعد فطار. يكون في ذلك عند معاينة الناس هذا الشأن
نبتار لذوي الاعتبار مع حصول ما ذكرناه من فائدة استعماله الى البارود الذي هو اعظم اركان الجيوش ذات البنادق والصلوات والمدايع ذات
بروقا والرمود. واقتلوا ما شربناه من شجر الكرم محمولا على الروس والاعناق يخرقون به الديار ويقطعون به الافاق. وعليهم ان يكون سيقون
ذلك المساق. ويرهقونهم اربابا المتناق مع بعد المشقة وحسبهم ذلك الاصل. وانتهوا الى المدينة صنعها. وكانوا اذ ذاك نحو الفيلسان عيون اوزارهم
من ظروهم من مكان المكان. وشهدهم يومئذ خلق من العالمين. وشي من ذلك ينفذ مكرم الكين. وعلم هو على بيته من امره وبصيرة من ربه انهم
ستحوا هذه المشقة لما سلف من ابتاعهم من ختم الله عليه. فاجتهدوا في احوال الاصول والفروع على الدوام واحضروا العذاب لقرون بالعطش المتون لوان
دركهم عدل حضرة الوزير وعطفه الكبير حيث الفاعل بسرع الكرم مسرعين. وعن الدارس في حكم المتجردين ومن اجمع والعطش في كرب شديد. وخطب على
عليه زينة فامرهم ان يجمعوا من الطعام رايقات الالوان. واعطوا كل امرئ منهم ما يستريحه عن تجرد الغريان. والان لم الغول من ثغابيه
تعم ما اطعمه وكس ثلثان. وامرهم بالانصراف الى اوطانهم امنين عن الازجال. فانصرفوا راشدين كما انشطوا من عقالهم في المواقيع والامير ان
تعال حصن شتاركة وما يتعلق بصلاح شتاركة من دفع الاركان. وشيدوا لبنان. وتسهيل سبلها. وسد خطبها حتى انتهت من الصلاح الى غاية الاحسان
في هذه الامور الزمنية. بمسيره الى الممالك الغربية. وتعدد لحوالها الظاهر والخبية. ونزع القبايل الغبسية. وكفصولهم الزمنية. وتخطفهم
البرية حول الهجيرة المحيطة بهم في كل بكرة وعشيرة اذ كانت هذه القبيلة العروفة بعسل الخاضر قبيلة. يوت في ما بين ممالك البلاد التهامية الغورية. تادوي القبط
عظيمة طوله بريضة مسافة ايام عرضا وطولا. ذات اشجار شايكة واهوال متواليه متداكمة ودرجات مشددة في شأنا اذ افاض قائله مملكة. فذاخذها
العسبيون معتصما لارواحهم واولادهم. وملاذا بغر عونا اليه لذي استنصراهم واستجداهم. ولم في هذه الهجيرة هياج رابع. واقدم هول فاجع. وكون في شتاركة
هذه الغبضة خالجا. وتوابعهم يخافوا ليل ليس ارفع واداع. سلامهم بعضي اطراف اجاراب يرمون بها من كرمهم الى الرقاب من الاجراب. فاذا اصابت انسانا
او فرسا او جملا او غيره ذلك من الاشباح الحيوانية خرقته نافذة وتوكلت صراحا في القلعة. فحطم قنابلهم بهذه الحلاب الزارقة. والعصى النافذة الحارقة. وفيهم
في سان الحاد يمشون للقاء العساكر والاجناد. واخرون يسوقون في ايديهم قوايمها ما ضيه محاذها وصوارمها. ولم في مجيئة هذه الهجيرة المذكورة مدارات
فسحة تشتمل على بيوت وحدود وجبل مالم البقر. ويقيم الشعر يتبارون الطعام من ليدو الحضر ويجلبون لبشر الغنم لاجل المير. وينبغي شرم كل ذي
قبيلة وعشيرة. وطالما حاربهم الملوك والاولاد والعمال فاطفروا منهم بكبري واصغبر. بل ردوا عن مرامهم خاسرين وعيون املهم خاسية حسيرة. ولقد
حاول فتح هذه الهجيرة الملك طاهر المسمى شرف الدين ابا محمودة. وبعث الى محاربهم الجنود والعساكر فانا اخيرا ابتك الحاربة والمنازلة واراد ان يقع الحصار على
في هذه القلعة الحائلة. بقطع ما يمكن قطعه من شجرها المظلمة وتوجه الى كلسار عاصمة هامة مشتملة. فاجتهدوا في كلسار. وعاد رشاده عند ذلك ظلالا لاوعيا.
وهلك خلق كثير من عسكره طعنا وضربا. ومنهم طائفة هلكوا بالوعم والوباء. ومن حملهم هلك منهم بالوباء المتلفس خارجته اذ كان كلفظ الدين الملك طاهر. ونجى
النصير الى الحشر المظف. وانتفع اهل الهجيرة المذكورة بعد ذلك عن الاذعان ولا نقيا. وانالوا الى ارباب البيعة والفساد. وتمنعوا خفة الحاذ. وسعى الفاذ
في محيط هذه الغبضة المصلة للزينة المنزعة لذي السالك المصاب. موضعا على اخف عليهم حيلة. وهان لديهم ذنبه واصله. لاجتياهم الى المير من البلاد. وتعددهم
في سائر الاقوال والاجناد ثمرات. فمير سائر جملتهم بمقتضى الامور الزمنية ذات الرقة. وغلو الشأن الى الفقه ما كلفهم ما سرها. والمطلاع على احوال تجارها
وشعرها. واخذ اهل الهجيرة وقتها. وكف افسادها ونكرها. فجمع جنوده. ورفع اعلامه وبنوده. وسار على جمل شتاركة التي في يد يديه ليوته واسودده. ولم
اجواز ما كلفهم من فقد احوالها ومتو سائر اهلها. واشرف على بلاد حوزها. وما شتمت عليه من قسرها. وجازها وانتهى الى بلاد عس شرجل اهل
وبلا انجسين. وكانه هو لا بد واهل شعره لا يشبون في مستقر. ولديهم هياج وغياض متشعبة شعوبا. ذاهبة شمالا وجنوبا. متصلة بالهجرة العظيمة المذكورة

اعرفه معلومه مشهوره. وما اجتمع بوجه جنود السلطانية المودة المنصور. انما لواعن تلك الغرض المتفرقة الى الجهة العظمى بانعامهم وبيوتهم السعة
واولادهم واتخذوها ملاذ العما. ومستوفى واخبري. وصاروا في مواضع لا ينام بها خطب رابع. ولا يبتدئ ليها القاصد بغير اذنب. وخطوا اجالهم هذا
وتنقذت لهم حفظ الخرق والمساكن. وسدوا الثغور من بابان حشوها من الشجر الشايك واغصوها بحد لك. عن قدام اهل الاقلام والسنايك فتوجه
امير الامم الصانع الامير المعز بن مسعود من اعداء الجرار. والجيش النصارى. والجنود الماضيه الكرام. الى نحو هذه الجهة بالوجه
وتابرة القسطل والحاج. ووردت الجنود على من تقوى في حرف الجهة. ورود الاسود. ودارت هناك رحى الحرب بنار الوقود. واقطعت السيوف المنصور
من ريس اوليك المعادن وتلك الطائفة المحشورة ما اقطعت بظباها. واخضفتها بشباها. واستشهدت من العسكر المودة. من اراد ان يزلها بالوجه
ويشهد من الشهادة بما هو استعداد. بعث الامير الامير المعز بن مسعود احمد بن الملك محمد بن شمس الدين من قبله طائفة من جنده. وجامعوا سيوفه وما
تجوزها من مقاتل. فانزله في كل اربع باسل. زيادة الى ما كان من اهل العسكر المودة. والحافل. وما برحت كرات الجنود السلطانية. تكثر في البوكر والمنازل
وطاهم اسما تكثر في فجر اوليك المتروكين بكل سمى في عامل. ثم كذلك اعنى اهل الجهة الحافطين من اللطوق والمنازل. لم يكون في غصون الغنم وظهور
ورود وصدره فاجعل من ياتونه اعاياه الاجنة. وينلقون الى عرضه الماروق المافذه. فلا توجهت اليهم العساكر مجاريه متابعه استجرت ان
ضمار تلك الجهة. واخلفوا في انما هم صولة الاسود المهيمة. واخذوا في اغتيال ما لا يشعرون في ذلك الغيل. واقاموا على خلدتهم في كل يوم ولم ومنهم صريع وقد
سحير في دكرهم. وتعاقب جرحهم وكرم توجهه اميرهم ان اقطع سيل واسج جنود موثا السلطان في شد البدور والحضر وحشد اليهم منهم من حشر
ومرهم بان نفضوا من جبهة الجهة سبيلا في فناء اسود الجنود والعسكر ويستمر في قطع. اقبالهم من الشجر. ولا يعرفهم هناك فطاحت وسمت
على ترويه من غيضة مشرذك تحير فاهم الطيش خوفا من قوقان ذلك الجيش ومنهم خرس في فناء قدام بيوت العسكر. وعلموا انهم لم يواضع
بيوتهم وسبب جنود منصور. وقصدوا القتل والمساكن فسبحوا في حصار. ويمنعون عن بلاد الجاداء واغوارا ويقطعون منها اب
وامتار في ذلك من البلاء وسولهم لك ما هو اشد نكالا. واظم غيا وضللا. واعظم اخذا واستيصالا. واقطع للبيوت اسبابا واوصالا ووجع
لكنما وطيطت له ونقصه وانما في العفو والامساحة على يزيدوا رهايتهم مقبوضة بيد الامير السردار. فيما عليهم تسليم المال والرجوع عن الفساد وطلب
قائمه في لوس في كبريت فاسعهم في اربعة حضرة الوزير فيما صار وكان كتب قبله عرضا الى العاليه. والعلق الرفيعة الشايكة من نجوم
معناه في ارفع اسم حضرة الوزير. التي لا يعلو البريه امير اهل الجهة قبائل عيس ومن انضم اليهم من البدو والقرار واعتظم بالجهة عن احتياج
العسكر الجرار. وهاج نجس ينفذ في الجرار. فانهم اقاموا في جيش تلك الغنم وخفيات الاضمار يوسوسون في صدورهم بالاشارة بما جوسوس به
الوسوس الخناس في صدورهم في اصيل البوكر فلما نزع جنود موثا السلطان اعز الله ضره. وابتد به بالغنم ولا تنصاه من اوليك الاغار نزع اسد
منه سيوف في كبريت مقام العودة ولا استغفار. ورموه ببنادق في مواضع القتال مقام رمي الجرار فاصيب بما ارسل اليهم من استعاده السيوف
وكل صارم بنار قوه نفعهم الله بركة الى الدركه سفلى من ناره. وانزلهم انصار الحق ومن زلفا في حرب اهل الباطل الماروق بما اصابه من ماقات نبال من مرد
من الطامه ومن رافع مراتب الشهد واعظم من له الصلوة الشاه وانشاد في قبائل البدو مكرها. واصول من حيل الحرب ما اشتد حرها. والنهب جرح
نار جانيه هوى كثير من مردتهم الى الشاهر والهاويه. وخافوا وعيد انصار الدولة الفاره مجين وعدوا بقطع هيجتهم من كل ناحية سقط في ايديهم
اذ راوا انهم فاضلوا بما لديهم. والقسم الامان حضرة مولانا الوزير فضلا ومناعا عليهم. ويدفعون ليارها ثامنه مقبوضة. ويهاهدون على سياقه ما عليهم
من الاموال في اموالهم ولا منقضية فاجعوا في ذلك حتى رفع هذا الشأن الى الخضر الوزير في هذه العبودية وللنظر الوزير في امرنا بما يريد
ويشاي هذه القضية. عرض السردار بذكر كل حضرة الوزير. انفذ اليه اوامر مطاعة. يقبض على اهل تلك الغنم على شرط كان ينادى على ولا طاعة والدولة
بأمرهم المطاعة. وضمان امان ما لديهم من اموالهم حتى تقوم الساعة فلما بلغت الاموال الوزير الى السردار قبض من قبائل عيس واهل الجهة المشار اليها ما اخذوا من
الرهائن. وضمنهم من امان الطرق ما يلزم الكافل الناضب. وقرع عليهم من المال ما برقع في كل قسط الى الخزان. وشبهت على صراط الطاعة وارشدهم الى سبيلها الواضح المبين
غيره كبريت الى عجم الخاف المبين ورفع عنهم غناه المحيصة وموحش من الجنود المحشودة من اقطار البيضة. وتعقدت كل بلع الاموال من الوزير الى الاموال والملك
وسرد اذ ذلك العسكر المنصور مؤذنه له بالمصير الى حضرة الوزير ففتحهم من قبله من العسكر الجرار والجيش الحافل الكبير وما اغتته في مواضع القتال. واستولى
عليه من مولات واهوال. واستر من جنود الفيل. وجعلهم مقرين في الاصفاد والامال وفي حملهم من حمل مشاهير اهل شهاج. واخشب من هناك من الطائفة الخادعة
المكره. وهو يترى في الخاد بعد انقبض على يدى الامانة. وطالب الريايه والزعامه. وناشر الجور وظلامه. وكان له في ذلك الخلافة نبا. واخر اطر بالفساد
اعلم بقدره الشديد وانباء ثقل الامير بنان توجهه بما جرحه. واعنته واجزته الى الخوذيه صنعها الجروسة المحيية تحسب الاموال العاليه التابعة للوزيرة

وأرباب المنفعة القويمة وما يتعلق بذلك من الأخبار وقية فتوصل بنا إلى قبائل اليمن على كثرتها وتوفر عدتها وتبعها شعوبها وتبع فتوتها وادويةها
لأنهم بعضا جريا لبعض مدكات زمان ولا تزال المصاف في ما بينهم بالضرب والظعان وتواتر مواطن الغزال والبقال في كل وقت وأوان ومعهم الحياض
مواصل للامتناع والبراث فيهم لا تنفك كمنه في صلهم إحقابا موصده في ضارهم من دونها بولائها فإذا عرضت لهم أعراض الانتقام وعنت فخر الواحد
بالنار بعدى والرهور والأعوام انتهى ذلك الفرص بعدد الأعقاب وأعقاب الأعقاب وثارت لديهم الحفايظ لادراك الزلات السابعة في ما حثيات
الحقائب فاجبروا من لفته ما مات وبعضها من الرجام وحيلة العظام الرضعات ونادى فيهم لثانها أيها الناس ونكم إدراك ما ذهب وفاته ونفخا
في صور الاستصراح وشوا غارات الجاد والإصرار موضع بطول المعانة وأقبل كل منهم قدس سيفه وأشرع سنانته وأقاموا حشد القيمة ونفروا
منهم بدكثرة النجاه والسلامة وعرفهم السيف بمقتضى الميل الحيف والريق القعا وقتعت عن جبالها الذمها فإذا هلت الحرب عن قمارها وغبارها
ألفت الوغا فادح أوزارها شرفهم في مشهد نادى بهم ومجتمعتهم المندادهم عما أوجب لالسيوف والتمار المراكم الختوف والتقا الضعوف واجتماع
الوف وماضعة الرجام ومقارعة الضعاف والقي السهام والارتفاع العجايب وأجالدوا على صفح حجة منذ ثلاثا ما حجة أو أنك بقضية ماضية
منسية منذ زمن الطوفان ما بين فلان وفلان ومع ذلك فما اتفقوا في رواية ولا شعوك في حكماء فهم من قلائد تلك النجدة الموجه لما كان وصار أغا كانت منذ
زمن عايد قوم هوى واتقوا آخرون على ذلك في زمن صالح وقومه ثمود فأيما نمت من تقدم المراتر وهل يعقل من لاخذ بالثأر إلا الوالد الضعفا
فأعجب هذا الجلال ما شئت أن تعجب وأعجب من ذلك وأعجب ما هو قوام ما بين قبائل الحيمه وحجاز من مضاف الحيل للقاطع للأطراف والأجزاء وسفك الدماء
فثوران الذم على ما لا يعلمون له سببا حقيقه وأحجار وإذا تأملت عدائهم بصحح الأنظار القيمة طبعية كعداوة الذئب للشاة والهر للقطار
وم في صافهم وأنواع حروبهم أنبا وأخبار وأزاجير وأشعار تقتضى فهم الفقه فيهم وليس لهم بذلك شعور في الأقبال والادبار وحمل الحزاز
مذكور واسعة الأكاف متباعدة النواحي والأطراف وفيهم قبائل الاسماعيليه أجيال وأخفاف والباقون هم قبائل النافعية على ما بينهم من اتفاق
والاختلاف في قبائل الاسماعيليه أهل خص شمام العجايز وماليه من البلدان والقبائل على تفاوتها لأوصاف شرحص سائر الذين شرف على الطام
وأناف وما اليه من شعوب لقبائل المختلفة للأجناس والأصناف وهذان المعقلان الارتفاعان الشمام هما ما وكال دعاء الاسماعيليه من
جصر سائر كان قيام على محل الصلح وظهورهم على الاقطار دعائا إلى بعض الأمه العبيد من الذين غلبوا على المغرب وأرض مصر وكان من حبيهم ما لم يفر

والغنيوة

والصديق اوسع دايه **فصل** لما اقامت الجيوش السلطانية في محاصرة ما ذكرناه من القلاع . قاطعة عن اهلها مواد النجاة من اهل الحضيض والنفق .
 يدبره عليهم دابرات النكال . ورجى الحرب والقتال على ما سبق وصفه من حقيقة ذلك الحال . وسقط في ايديهم . ونفذ ما تشددهم ولديهم من الصبر المجد .
 برز لمقاتلات واقطاع المدد . استعاثوا بمعاد لمولانا السلطان واستصرخوا بالعفو والامان . وراسلوا في التنازع لكلا السردار تلك الحقن
 بصور . فحضر لهم الخضر الوزير به بالتمتة تلك القبائل المحصور . وفي جملة ما عرض . الى المعاملات العاليه ما ذكر معناه كالقصة . سعدة
 مولانا سلطان الامان . وظهيرة الحق في اهل الايمان والاسلام . بلغت اليك اقدار جنوده وجيوشه ذات الريات والابلام . بسر وزيره . وامينه . ونصيره .
 ونونه . وظهيره . وعلوخته . وماضي عزمته . التي في امضى القضا . واجم اموالنا ونقضا ونقضا . فنصرتنا السيوف نصرا . واوسع الحق
 دلا واسرا . واقمت اقبية العائد من رعبنا . وشردت المتمردين شرقا وغربا . واوقعت مفسدي جنبايل الممالك الجرازية في مواقع الهلاك . وورطت الشبان
 بعقبة والجمازide وظنوا ان حصونهم مانعة من الله فانهم العاد من حيث لم يحسبوا . فهاك اخذوا قمره واغلبوا . وجوهه وجوهه .
 ودوا بالاستيلاء واستعاثوا بامان مولانا السلطان خلد الله ملكه وانتصاره . ونصره يوفيه وانصاره . وايد جنوده المجتدة . وساكوه الجارحة .
 بعرضنا ما عرض من التماس الامان المحصور من ان الوزير ادم الله عزه وفخاره . واستقمناكم ايمنا منتظرين لما يصود في ذلك من الامور السامية
 الله منفذها ما يصيه في شمول عدلها اهل البادية والحضارة . رفع هذا العرض الى مولانا الوزير وجهه او امره الطاعة في ذلك الحين وتلك التامة
 وامير عبد الله بريح الداعي بالقول المستند . ومن قبله من ايمان وكل بسلاسل . بسط الامان لاهل تلك القلاع وقبضا بمنادهم حكم المداير والاسرار . واخذ
 من منهم ونظمهم في سلك من اطاع . والاستقصاء في سلبانهم من السلاح وسائر آلات الحرب والكنز . ثم انظر في امر القلاع المستفتحة فالحال فيها
 فتمت الى العار بالشيء . والبيان شيئا من رجة . وجدد اظهاره وزفره . وسبق اليه من الشئ ما يدوم نفعه . ويتضاعف جسده ونونه .
 هذا الامور التي الى امير الداعي . انطلق عاملا بمقتضى ما به امر ساعيا بذلك في اوضح المتابعي . ودعى اهل تلك القلاع الى التسليم واذا هم بامان خطا
 بعد الامن مولانا الوزير العظيم . فانوه امره . وانتالوا الى مواجهة انيالا . وسئلوا اليه ما يفتح تلك القلاع . ودخلوا في جملة من اذعن وطاع .
 ونجحتهم الشهابين وانتقامها . وميز ما بين اسعد تلك القبائل واشتغالها . وعامل كل امر منهم بمقتضى حاله . في ابداره واقباله . وثروته واقناره
 وقناله . واجرام مجرى الرعية الطابيع . والعشيرة الخاضعة الضاربة . ثم التفت اليك تلك القلاع . بالنفعة والاطلاع . في الغناء لا يقابل بالظفر وقد
 ادخل السلطانية والاضافة اليها الضم . على اركانه وشيد بنيانه . وانعم بانواع الشئ ما عدا دياره واختارته . وقر فيه من الراتبين الجفاظ . التيها اليها يقاض
 من عيشه عن الطار والمناحق . ويرعاه وليده وناره . غير ثلث كل ارض تاروق جل عقد وثاقه . بنومة الجارس . وخفقه سبيله الناعس . وبثت في
 دوتة ردرا . امينا يقيم به احوالنا وسينتنا . يناطبه امر تلك القلاع واهلها . واليه التدبير في عقد ما وجد . وجزئها وكلها . وما وجه من القلاع
 المذكور ظاهر في غير ما ذكرنا من المصوره . ليس فيه للدولة القاهرة نفع ولا جده اهدم اركانه . واخر بنيانه . والمقعة بمن ذهب سدا . وحيد صلي
 لجماة الجرازية باسرها . واستمر اهلها على طاعة الدولة السلطانية ادم الله عزه ونصرها . واستقام هناك من احوال كل دياره . وحدي على سبيل النجاة
 وطريق الرشيد . كافة من اثم بها واخذ بهمة حضرة مولانا الوزير . وعزمه الصادق الماضي الشهيدي . وما اوفى من العدل والاحسان . وكلا الرعي
 والتدبير المتعلق بقوه من شئت ذلك الخلاف . وسدقة من شئت الرفعة . ولانا فة مولانا وما كلامنا ناكاه . خلد الله خلد الله
 على كل ذي سلطان . محافظا للنظام عقلا وسلاما ولايمان . ناظرا الامور المسلمين والمومنين في سلك الصلح بيد العدل والاحسان . رافعا اعلام الجهاد وراياته موبنا
 بعزير النصر وبارها رايته . سامكا لسماء الفضل ذات الانوار . سابقا لبعاء اعداء الله من المشركين والكفار . جاسيا على الله فلن يضام ولن يضار . مشير بالمعبر
 الله وبيته ومدينه رسوله النبي المختار . وعلو شان سلطانه القاهر بالكرام . ونلاك لا تقار ودام وديده ونصره يديده سلطانه ملك العرش

باب الثاني والعشرون في ذكر فتح جنات البصر وصور والاحمد وما جرى هذا الكون
 الجواث والمخابر . وفيه فصول اعلان غالب الجبل لاد مدينه صعده وما اليها من لاقتدار والنجاد والاعوار . الشجاعة والبرادق . والمصارعة الى مواطن
 وطعن النحر . وشوق الهام . جميعا قد اسرنا في باب فتح صعده التي جودت لك الوفا والتمام . واشدد همونا واقلامنا . واسرع هم الحرب نارا وضراما . واسرعهم
 وثوبنا المانهات ورمية القسيه وغنمنا . ولا يبالون ما بين ايديهم من الموانع تعقبهم نكالا وانيعامنا . اصل جبل صود والحر . وهما جبلان رفيعان وطول
 شامخان منيعان على منابهما العاليه . وذروتهما السامية قوم من قبائل تلك الجبال الحميدانية . ورجال من ديارها القاصيه والدانية . حاكم
 كاذكرناه واشترنا اليه ووصفناه . وحول هذا الجبلين قري ودياره . والنجاد واعوار . يتصل بعضها ببعض . ويتظاهرون في البسط والقبض

ويستظهر بالجليل المذكورين واستناده وعليه ما فاجاه من غير لازمه وصرف الاعصار اعتمادا وأي اعتماد
وفيهم سرعة الاستجابة والاستقبال من جملة الحالة وإذا انزل الدولة قاهره وانقاد اليه قادره فغير ما من بين المضار والرجوع الى الخلفه
لانه والاستغفار بائس وذو كبر وعواشاق عن عادتهم الى ما كانوا عليه من الطاعة وبلاذعان استعدادهم بغيرهم بيد البغي والعنادان وسر
فساد في ساير افرق البلدان وانضم اليهم ايضا في ايقاد الفتنة والهايا لهاب الجاحد وشامل الخدم والمسايرة الى ارباب مستغور حاله في حياث
المعاينة فيكون ذلك اربابا لفساد ويعظم سواد المرد في حاله من سواد وبه صوب عيشا في مسالك البغي والعناد وبه يقون الدماء ويحرق
الاموال عدوانا وظلما ويأتون الفاجئة اديارا واقبالا ويابون الرجوع عن التي بل بها ياتون عند اذكروا به وحسبهم ذلك مقبلا وضللا
ومثل هذه الأحوال انقلوا عنها من اذناهم من اهل الممالك الضعيفة لانهم فيها الخس جالا واقبح شيئا وظلالا ومع ذلك العنادان وغير بعيد ان
يتمهلون بها ولا يستدبرون حسونة وتعليق مما اشبه لديهم من عيون الماء جنوبا وشمالا ومد عليهم من نعمة زيف المراسي ضللا ليلهم واندفع بالبع
والرجوع منه جلا وجعلهم من الانعام ذرا سايعا واثنا ومتاعا وذلك في تلك البلاد وليس في ساير البلاد مثلها فترها وغنمها ومعها راءا وطيرها في
ادبهم وغير ذلك من اذهم مد فلم يقاتلوا هذه النعمه بوجوب لاديد من شكر المنعم على ما لديهم من نعمة الذي ماله من فاد بل كجوني عتق ونعمته وشكاه
كايعد شكر فاد الاستقبال والاستعداد وارباب الخيف والميل والاعوجاج ومن كره الى كره واستماله من شدة خصمهم ونعمتهم من جوارهم من اهل البلاد
ومن فذلهم من ساير المضار فاحذر الى ارضهم وشاركهم في نصيبهم حظهم بل في تلك المدة حتى يوحى بيد الله وتبته الغربة الى الكبر
والكبر ومن كان قريب جلا الى الصلاح واستند استعداد القبول لاصلاحه كان خطه في البلاد وقرن خطبه في الشريد عنهم اعظم واظهر حكمه باله
من اربابهم فلهذا وبما كان شأن هذه القبائل كما وصفنا واعتصامهم بخيل النحل وصودوا غادها ملاذ اثم وانما وانما الفساد
اليهم واستنادهم في ابعي عليهم كبا لسة جيلان ومتمرد في اهل جبل زارح من كل ذي في فاضح وعقاريت بنجي اهل المكرو والغدة وارباب الجدة
فلهذا وشناصير بني جاعة الفاروق في السنة والجماعة الدايين في الفساد والخلاعة وكل جريم من اذعة اهل الانام التي اسعد والجارم القاتل
الواضحة وبلغوا في قطع السبل وتغزو البر والسرله وفيه السالك والخطف في المسالك مبلغا ارجعهم بالسيوف القاتلة وددعها الغرة
الفاروق الفاتك فانقوضت الزواجر الى الله شانه ونصرته وسدنه اقامه الشريعة الى المقل الساب ذكاهم العائنه النيفة الامير مصطفى وهو
اذ ذاك متولي يدبته صعد ومالكها عليه حفظ ثغورها وامان مسالكها وضمن ذلك الامان اهل صور وعمرين وعوفان قلعة لها
لصالح السبل من ضد كل فساد شيطان ومعتصم عن كل ذي دولة سلطان وفصدوا عن السبل بغيا وعدوانا وسلموا المسالك جيرة قاتل
غيا وطغيانا وفسدوا من اهل الممالك السلطانية في اربابها وبلاذعان وبالي الله ذلك باعاده من سمر القنا وببيض الصوارم المهند فبايد لي اسكر الجبل والو
المجزة القاربه بنصره ولا سلطان الاسلام بنصره الله وايد فانهض من كل من الجند المويده الى اخذ هذه الطائفة الباغية المفسدة واسر
الحربهم بالسر ايا الواسعة المتعددة واصابهم الوفا فاما مسخرة متوقفة واذا عليهم من الجبل الى الجبل وشركهم من خلفهم من المفسدين بددا
واظهرهم من هل التمرد والعصيان مدها وارجع المنعمهم عاير من الجيوش بخاره ولبوت حاصره من اسكر العظمه الجبل موتبة في مواطن
جربهم تدبيرنا فب ونظر موقوف صايب واذكروا عيونهم في احييه وجانب ولا تمل الحزم وجند الباسل الحارب مواصدا اذ اراهم بظلمهم
دبروا الحرب جفا عرا في ارجاء الصحرا واجواز القرأ فانهم اذ ذاك اسد الناس خفا ومعا واسترحم الى الهياكرا واذا رايتم قته ينجو كاتك
هو باوقر فالمر عند ذلك حرمنا وجندنا واذلف الى اذر اكم بالسيف جمع غير متفرق شفعا ووزراء فانهم ان عطفوا على المتأيق بعدم فلفوه
منفر الجمع كانوا الشديبا واضرا وسباع قتالهم اغرواضا وان وجدوه مجمع الكائن بلوم الجوانب يحفوا بالقتال والمقاتل فان
تجهوا اليه بعد لاديد والفرار واظهار الانهزام ولا انكار وهو على حال الاجتماع والانضمام لم يقوا على اكره الاقدام ولم يستطعوا الفرار
ولا الهزام وجند يصبوا في الاثر الك وانعين في جبال التلف والهلاك فيحكم فيهم السيوف بشباهاه ونصرف في اخذهم القهقام والمخادم
باسلهم وضباها وان ذهبوا في بلادنا واخذوا في الحرب الفرار ولم يبتخوا الى الانعطاف بعد الانكسار واعتصموا بالاطام العاليه عواوا والذوات
السامية ولا يقمن في ارض الجند حتى لا يكونوا مواقع للصحف الهاوية وصيد الذباب لغاويه بل تناووا بيد التدبير والاطوا جالم
بالثبات المويده النصير وحده في تسهيل المتوكل العسير من في الجبل الى ايا يصير مسلكه فيما يرضيه من السهولة والتسدير وجنديك
فازدلف بالجنش الكبير ولا يفر ولا يفر فان شان الدولة الفاهم العثمانية ايداهما نصارها وجدد عن هاد انتصارها لا تقبل

من يدبر غير ما نحن فيه ولا يوفق لذلك الأمن أو بها أو في خاص. فأذا وفي السند برحقه على ما تنص فيه لأجوال السلطانية كما هو دأب الملوك
الخاصة لا يبقوا أحد من مناصبها في الاستقامة في خبرها طرفه عين. ولن نجد في الجاه من حرج سيوفها وفي مخلص. فكن على ذلك السند في الجاه في
جانبه وفيه اقوم واخلص. وقد خصصنا كل الملاحظة بما ينضم من منعه حالة ناقضة. **هذه الأوامر الوزيرية متضمنة**
لأوامر إرشاد السلطنة المضية إلى مقرر الاصفا ذي الكمال لا تتم إلا بواف. عن الأعيان التي لا يعرفها من واقع الصواب ولا يخفى على الأمير مصطفى
بوعري من لوظ من الحضر الوزير به بما وجب من كمال ملاجده وصفه ولا يبرح ملحوظا من الله بالعرايه بتسيرا ولطفاء. وهكذا حال من اتصلت
لوا الملاحظة الوزير به من الأضرار والمعاون وجدناه اجلا لبرته كالا. واجملهم جلالا. وارفعهم مجدا وشرفا. لا يسبقه في ضمار الجند الفخار وعلية
لديهم وثاقب الانظار. بما يخص به من العرايه الوزير به. والملاحظة الوفيه. وكفي بذلك في العلل التي. وغير ذلك مع ان يكون الشان الوزير على الحال الموصوف
والسعد المشهور المعروف. والجند لا يسعدوا لفرع هبة لبره في الاقطار اليمنية كل بحرف مخوف. وقد لوحظ من الحضرة المردية. ورؤي بلا نظر السلطان
عليه بما هو اجل شاناه. وادفع في ساحات السعادة بجلا مكانا. فكيف يكون في اصفاه من الصلاح والسداد. واشرا اليه من سيرة متباعدة ومطوعة الى
السلطان. فقد علم حينئذ سبيل الامداد. ونزلوا من الارباب والعهاد. قبل ذلك لادامى الشريعة بالديار من حسن القبول والاستعداد **فصل**
الأمير مصطفى المذكور اقبل في الجند الموصوف وتعبية الخميس بكنيت غاب وضربا اجمه. وجر برخيص. فاعاد بما استطاع من القوا
ط الخيل الذي يره به عدو الله واهل ابليلس. وتوجه من مدينه صعدة قاصدا لاحد اهل جبل صوري جبل العرب. بما يستطيعون دفعه ولده
من قدم العساكر السلطانية او في الاقدام الثابتة لدى كل بلدة وسدده. وازد لغتهم بطولي لاجل بالسير المتواصل. والنصر قلد تكل العساكر
تواقل. ولوج بجرها غياث من ارض الصواري. والذابل نخوضا لكل بيت هاضم باسل ثابت على صورة كل مراد صاهل. وما انك تسيرهم بعبادتهم به
اجاوتوا وبيا. الان دونهم بلاد المارين وديارهم. ووافهم بالاقبل لم به في مفر دهم. فالقوم قد خذوا وجزهم واداروا خدعهم ومكرمهم وسدوا
لهم وعسروها. واجروا المساكين وغيرهم وجعلوا مساكينهم في الغارة. وكوّنهم في كل كهف ومغاره في ملاحض الاقدام **ومن الغلة واشراق اطام وشواهم**
دس معسكره وثبته وفرقه في جامع طقاتهم. ومهيج جوهرهم لا غار انهم وسرقاتهم. وتوجه الى حرمهم والكواثر فيهم. وقد نضم المفسدون بالسير
وعاقلوا وتعاهدوا بخدمهم ومكرمهم. ونظروا على مغاره. ولما تشار من كل طب ومغاره. فلم يزل الحري هناك في ايامهم ومن الجند المنصور بحكماء. ومواليا
كردم واقبال الجهاد متصلة انصافا. واستولت الانصار السلطانية على بلادهم المفسدين كانوا يردون اليها اذ سالا. وبسولون وادرجهم الى الاستيغاب منها
سالا. فصدتهم السيرة الماضية عنها. واخافهم من الدنومها. واذ يقولون مارة فطامهم عومعها المستطاب لاهنا ما انصوبه شكارا وظلوا به
من جيارا هو لعد كان منهم من ينسل ليلاد الى الما محافظا لتلك البرية ميثا ومقيد في قما يبرق. فالتفت الأمير مصطفى بتدبر
الحكم ورايه الشايب لاصفا الى رفع كوت مشيد لبنان شاح الاركان على شفير تلك البرية يسع العدد الكثير والكثير العقيق من الجند المنصور. وكل
لبنان يسل حصو. ونظرهم وارفعاه من أقصى المالك. ويستخرج من فيه على كثير من البلاد والمساكن. ويرى من اعلام ابا عريش وجازان وصبيا. وغير
ذلك من البلدان وسائر الاحياء. وكان لهذا المعجز نفعا ظاهرا ودفعنا للعدو ميخا وغيرا. واداروا وصادرا. وسببا الى الفتح المبين. وبدا بالغة الى النص
والتمكين فحصل. ولما فرغ من غارة الكوت وجاها مقتضى الاجرام والسوت. توجه ذلك السرا الى التسهيل ما عنته تلك الطوايف المعانده. والفرق العاصيه
لما دهم من مسالك الجند السلطانية اذا توجهت الى الجاهم رقيه صاعدة اذ لا يمكن قتالهم في ثنا الجبل وما عروهم منها. ولكن عليهم حمله واجده فحشر من تلك
الفاظاد كل بناء وغار. ومن يؤتم في رفع الصخور والاحجار. وجده من العساكر المنصور من حفظهم في الليل والنهار. ومن ظهر من اهل الجبل للاقتصاد والاضار
واصبغ جاور من سائر الجبل ومنه البنادق وشعل من النار. وخر من اصابتها جويها الى السهل على اخفض قرار. ودفعت اوصاله. وانتشر نظامه حاله مولم
بزل ذلك السرا ارقا في سيرة المسالك. وتسهيلا للسير في المسالك همة سامية فغناه. وتديره بده. ونور سماء. واهل تلك القلعات يحرم حول تغيير ما اطلع
لن يستطيعوا المبرمها نقضا. والمرفوعها خفضا. وكلما شله الاصلاح والتسهيل من طريقه كالتقبل بفضل الملك الجليل. واعمال المرفع الضيق. فذا نظري
بيد الفتح المبين. والندرج في مخرج الظفر المبين. وفي خلا ذلك حتى الحرب لم تزل دارة على بقاها. متنوعة في صفاتها وجاهها. ناهضة باوزارها واثقالها. موله
الواطن في اديارها واقبالها. اللان بلغت العنايه في تسهيل العسير الى غايتها وكما لها. وحينئذ استيقنت نفوس اهل تلك الاشرا جلول الباسا والاضرامه
ونزول العنايه البوار. وتوجهت العساكر السلطانية الى قتال وليك المفسدين في جنالم. وجهم ونزالهم مواخدهم وكالهم. وقد حصل اليهم كان. وزال المانع
عن فتح تلك المكان. فجالد السيوف في ذلك الميدان. وصالت الاسود من الكما النخاع. ونادى لسان النصر جود مولانا السلطان. الا ان الله اظهركم اليوم.
ونصركم على القوم. فلم تملكوا المفسدون ان انهموا جميعا. وفي افرا شنيعة بين يدي السيوف السلطانية. الماضية اليانية. واوا من اسيرة الشرفيه
ولها بنفسه من تلك البقية. الى لجة في الجبل وفروته العلية. فالبثوا بها لبعض

وخرجوا عن تلك القطعة وقد ستم الخطوب واستولت الفسار على جبل صرد والعز وخلصا من يدي وليك المقدسين الذين أقاموا بهما في ضلال وسعر. وكون
ذلك الفتح الممدود في الفتوحات الواضحة العزبة. في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان مائة وتسعين وتسعين. وانقطع هذا الفتح واز
المفسدين وأخرجوا إلى بيت العلم مبذرين. واستخرج أناس من نصيبهم ومما قاسوه من مشاق تقدم وأمنت السبل ونفذت البرد والبريد
وقرر في العز ربه جافظه ووزد أرباب الدولة من معه من لطايفه الحافظه وسواهم من الشجرات بكمية ويقوم من تلمذته وبرعته وتجنه تراس
بعد ذلك التمتع إلى ما بقي ما بقي من البلدان والممالك والإسلام على أخذ من تأخر عن الطاعة السلطانية بالسيف والسيوف والعزم القاطق الفالك والبر
أذ كان منازع والمشارك بسعد وانا سلطان الإسلام نصر الله ودينه ودينه الله فانه ما توجه إلى فتح باب من أبواب الحيات كان متعلد الفتح على
غيره في سائر الارض وماضي السنوات الأيت الله تعالى له فتحه على أتم الكمال وأدنى المراتب وكان فيما فتحه للسلب أهل السعادات اذ كانت أعماله ثابتة شأ
افضل النبات وكان من ربه تدل على كماله ورفعته وجلاله وعلو محله عند الله وقبول قبالة فانه ما دعي إلى المصالح لمكان السابق إلى بي مضار اذ كان
منه إلى ربه القام فبر ذلك القيام الوافي بعصا العباد عمارته لبيوت العباد ومساجد العباد وتوسيع أفنيته وتشييد أركانها وأين
والجاق ناصبا لكل حال ما هو في الحال والكلالة شرف الجلال. يتوسيع ساحه مسجد داود باوساط مدينته
صنعا الخروسة وهو من معدن مساجدها الأجل بالبركة الماتوسه المعجزة بالعبادة المعلومه والمحمية وإقام الصلوات الدائمة مذكاة الخروسة الله
المقادمة ولم يزل الناس يأتون إليه للصلوة أفواجا ويردون مستعذب فرقة العباد بسوجه أفرادا وأزواجا حتى يضيق صدره بالرجال
ومر به المظن على هذا النظام وشهد على من زاد على وسع من المصلين الانتاش في صلوة الجماعة والأنظام فيصلي في جماعة الخارجة غابط المص من المصلين
مراجعة الداخله الولعه فلو الناس من ذلك المضيق شدة الحرج وغاية الضيق فسادت العناية بالهيئة إلى اختصاص حضرة الوزير بعناية
وسيع ساحه هذا المسجد لعباد البرية وأمر بتوسيعه من مخرج ودفع ما زيد في غارته قباب مجمل فأيده خير. وأصح ما ضيف إلى الكلاسي
من المزيد هو المضاف إليه بالتبعية والبيان المشيد ومناظره للناظرين من بهجة ذلك التشيد وانفس حميد سيج مسجد اود بن المكين وأنش
صدره باجتماع المصلين وانافوا على المأوى والميادين. وبلغ بذلك المسلمون من قراعتهم الصلاة منتهى المرام على مر الأيام والسنين والسنين
انفكت في رحابه الكاسمين بالدعاميس طهر البر للعالمين لمولانا سلطان الإسلام وأمير المؤمنين غلور ملكه اليوم الدين حيث اظهروا منازير
فضله هو أروع المبين ما بعد له مشوا في منابر الأضامين وحفظ به لم نظام الدين وزيره الأعظم القوي الامين ونصيره الأكرم المكين
عارض الله بولد مولانا الوزير وأخرج من راجه من اذيرة الاعتدال بما اعتاده من التغيير وهو الامير الفضل الممدود في شباب
اهل الجند من الطراز المثل ابراهيم بن الوزير الأعظم لأجل فاستد على الخرج من صنعا إلى مخرج جده ليتنفس من تلك العلة والشدة
فسيره إلى هناك على ما هو به من ألم والله عانه وتعالى به الطفل راح وأراف وأكرم فأقام بحده أياما وأبى الله الآن ينقله إلى اذ اكرامته
وحسنت مستقره ومقامه ليكون لوالده ذكرا وفرطاً وتاماً لما من به عليه ومجده واعطا وأنتقل إلى جوار الله منزها عن الشين والمين
واته خبر وفاته من جهة الله إلى والده أيد الله وهو وحيد
بقصر صنعا فاعتصم عاتاه الله من جل من الصبر وتذكارة المصير والرحمة وأجست ذلك على ربه وحده على ما ربط به قلبه كلاً يوحى بالديين
كربه وكفى بالله حسيباً وبالصبر العوام احتساباً اذ هو أعظم ثواباً وأوسع في رضوان الله تعالى باباً ورجح حضرة الوزير أن يدفن في ذلك المنكر
القبه التي تشاد بنيانها بتقوى الله ورضوانه فمن سيج على ذلك من سيج من غير عارض سيد السجابه وذرة التقصير في اشرف رطب وأكرم
فرد من سيج المزدري لله عنه اذ هو من قام يا بحضرة الوزير وقوى عزاه وأسبابه واقامه في أرض اليمن بأيام منابه لذلك توجه حضرة
الوزير إلى ربيع بنيانه مسجد الذي جعله الله آمناً للناس ومثابه فلا عزوان يعظم صرح وله بحضرة في تلك الساحة المقدسه المستطاه وسيله إلى الله
وربيع وكفى به وسيله وذريعة مبلغة رفيعة ثم ان حضرة الوزير اذ له الحجة لتشجيع جنازة ولده وأكرم الزبده عنده ونعمه
الرجال الصالحين والفضلاء المكمين افضل جاءه وارتفع عنه وأجل وسيله وأزلف عذته وجلة الامرا وأعيان الورا والصدور والكبر والنجو
ملا سطاغ حصه وعدة وساروا تلك الجنازة الساطعة عليها انوار السعاده والنفاه والمفازة والملايكه حولها تقديس وتسبح وورد
وصدور لذلك الضريح فلما بلغوا إلى ذلك القفا الشريف صلوا صلوة الجنازة على الوجه المشروع لأجل الصبح فوسلوا تلك الذلة الكريمة في
واودعوها ورضوا رضوان ومجاله الواسع الفسيح وأقيمت الصلوات المتقبلة على أهلها وكتب يومئذ في صحايف القبول حسنات باذلها الله لها
ومولها وأرد لها الناس إلى تعز به حضر الوزير على ما هم مسنون وتقدموا في ذلك على طبقاتهم وتقدم الصدور والعيون وجال حضرة الوزير

اذ كان

أودع في تلك السنة بالذبح له بأفضل الدعوى الحسنة بما يبذل على حياته من نوار قبول الثواب واجتنب بالذبح الحضره الآيات . وأنصرفوا
عن ذلك الفناء . وله بالبركة أنوار ساطعة الشفاء . وقد أدفعه ذاتا مقدسة خلت من رضوان الله اهلاؤه وانفسه . واقسم هناك فيهم هناك وبهم فيهم
أمر برهم . من غير بأفضل الحقية والتكريم . سرور الجنات النعيم . لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيا الا قولا سلاما . ولم فيها ما تشتهي أنفسهم
اذ ذاك ليرزق مستقبلا لقبلة القبول المضية وذاتها لاملال ونهاية النظر بالمرام
وبهم ما يدعون نزل من غفور رحيم
ووصلات العوايد الهية تاتيه متواصله ليس لتواترها ليه انفصال ولا انفكال . وما فتحه الله على يديه من الممالك فري يومئذ قائمه على
عنه الطامعة السوي حوسيه عن كل عبيد غوي . ومخلصه دمع افاك . وذهب من كان متمردا في الممالك الصعدية كاهل حيلي العروصور على ما سلف
عن اخبار المرويه وما أولوا اليه بعلا لوائيه والمنابذه والمجاريه . والمناجزه والمناصبه من الخضوع ولما دعان والضراعة والاستكاف
في خضع واستكان . وكان من امرهم وسائرهم في ذلك ما كان وانفضى باب بانفضى حديثهم في هذا المكان . وليكن ختامه بطيخ كرمو كانا وما كمل امرنا
وسفه عصرنا . فبذكره تحسن الخواتم ونجى الجرايم والمأثم اذ هو خليفه الله على العوالم واسمه فيهم الغانم بالمعادل والمراحم
في خلقه قائم سيف الجهاد ودفع كل كفر ظالم المودين به بعز نصر وجل المعانم المقيم لدين الله ظاهر على كل دين المختص ببقوله تعالى
هو الذي انزلناك بنصره والمومنين الموجبة التقا في كل وقت وحس باخلاص ذي عرفان وبقيت الله ثم خذ ملكه الى يوم الدين . ووجدته سعدته واستبد
بجده وانضجته وكشفته عن العباد كل كربة وشدة . واستقبلان اسلام الذي اليك بكلايته وجايتيه عمادا للمومنين وعنده ما كان
يرجو واقر ب مسول ومامل ومدعو باذ الجلال والاكرام . والحمد لله الملك العلام الذي لا يعزب عنه شي الملك القدوس

الملك القدوس
ت اليافقيه وما اشتملت عليه من المعاني العلية والقبائل المتعده الغويه وما جرى هناك من الجربا المتواتر والمخطب المبول الشاير الذي
دلت شدته وامتدت مدته وما يتعلق بذلك من امور العظمه والحوادث الملية والاخبار الجنيه الصادره عن عظيم ما امتد هناك من
سبه العجمه البالغه البلاد لاجور والجهات الخفريه والمالكه الشعبيه وغيرهما من بلاد الشقيه والغريه والشاليه والمغويه من جدر ارج
جزيره الجمعيه الى اقصى البلدان النازجه الفصيه وكيفية فتح ما ذكرناه بسعد مولانا السلطان وتحتوزره الساميه العلية وفيه فصول
انها الناظر في حياة الاخبار المتوسم لاسر اسرار بوجه الاعتبار المنقبط ممالك الليل والنهار بقطعه متوقدة المصباح والمجعية ياديه
بصباح ليدركها غايه الاسرار ومواقع غايه الاقدار وكيفية تبيين الحيز الجبار لا فكام المصابرين والشاخرين والقائمين بحرب
كبحر رحمتهم ومتمم رجعتار بتدبير من اليه مفايد الاحكام وناطه اسباب التايد في المقام والمجتمعات والنقض والبرام حتى عادت الشدة رجا
زحج الفتنه رجا واخلفت العقد الشديده . وطاعت النفوس لطاغيه المريد ان بلاد يافع في الممالك اليمانية والبلدان السلطانية قطن
سح الاكاف متباعدا بين الارحوا والاطراف يشتمل على سهول وجرى ومعاقل وحصون وبلدان واسعة واملاك عظيمه جامعته وامم من الناس
مفتنة المانواع والمجاناس ذات قبائل وشعوب واختلاف حروب واهوال وخطوب ما بين يدي وحصري وشعري ومدمر قبا قبا في تلك الاقطار وسكنوا
الحاد والاعوار واطنا في بطون الاربويه والكنائيا والاربويه وسفوح الجبال وروس الهضاب والتلال وحروف الاطام وكهوف اسيان الاعلام ومدا
ذلك البقاع اطنا لاقامه وعمر والقرى والضياع وكل هناك شاد مجله ومقامه وافنوا الانعام والاموال واقاموا بها ما بين مثيرا لاكثر ومقتر
بالمترية والافقار والافلال ومنهم المتمدنون اهل التجاره والمسافرون الى الهند في سفان الحار التبادر الجالون من تلك الارض انواع الملائين
وفنون المعطارد ومنهم القايون بالبرج والآثاره ومنهم القاعد على اسرة الرياسه وادايك الامامه وفيهم البدو الجفاه والمصاليه
الغراه والسراة الجفاه ولا يدينون بغير الهياج والوفا ولا يعرفون الامنة سرفه الغي وبغا ولا مقام لمن جانباهم عليه لديهم ولا جلال ولا
دنوا لمن خرج عن صفاتهم السبعية في سائر الاحوال ومن كان كذلك في هذه النعوت البليسيه والذابل السبعية الخارجه عن المطامع
الانسيه فانه لا اكثر من اهل هذه الجهات اليافعيه وجمهور قاطبي ماكنها الخديم والغويه لذلك ان الافساد في ارض اعلى باهل هذه الناحية
فيهم المصاحف التي يصيب كالجبه وداهيه اشدم من عظام من قطن المصار واهل الجناد والاعوار والمالكه اللانيه والقاصيه ومع ذلك كله وفيه
واصله فيهم الموصوفون بكثرة العدة الذي لا يكاد ان يحصل المضاي كثر الجراد اذا انتشر ويظهر انهم القلاع ذات الحصانه والامتناع والمينعا
التي لا ترم على منابك الجبال الشاخنة وذروات الاعلام والقلل الشاهقه على مفارق روس الاطام ولم المتالك في استيات الاطام على اختلاف

الاجال فيها ما هو مبيع لجلال ذات الجلال الثقال ومنها ما هو في غاية التوقير والضيق وشدة التعسر وفيها ما هو بغير ذلك متوسط في التوقير ومنه
المشاكك شران هذه الاقطار لا تزال هم الملوك في اقتضا سائمه وغباقهم الى الاستيلاء عليها راتبه ناميه ونفوسهم الى ورود ولايتها صابيه ضاميه
واغاراتهم الاربابها بالحق من تواتره متواليه فلا تلحق بهم ولا ينقطع في المنبذ والمناصبه ميكيدتهم لاخيقب احوال وتوالي افرار وادجال
واحتياج هياج وفيال وترفع شغل ونقع منار واعمال الصايم البقار والذابل الحطار واقصام الاخطار والوثوب الى ما هو اشد وار
من النار واهراق الدماء في الجاد والاغوار واستلاب الارواح بالاموال وقطع السبل واخافه البرد والرسل في الليل والنهار والبرك والاصال نعد
ذلك فكل البسطه ويدخلون بابا لطاعه قابليين بالاذعان ولا عتبر وجهه وهم على كذبهم ما منون بالوثبه واثارة الخالجه والنكبه ومعاودة
الفتنه وايزاريد البلبه والجنه فيلفت من سائهم من الملوك والوكاه وذبواهم من سائس الروسا وعظا الكفاه انتقاء لشريم ونقظا من كيد
ومكرهم الانقاء الجنود من شجاعتهم المبالا وخرج من هو مع وفلاهم بالمارس والقتال من لاسود والاشبال ولبوث الغيل وكل مقدم مصو
رسال فيجتمع منهم عند ذلك عسكري حزار وجيش بحريه زار خيتار ويجعل عليهم من غيرهم ريش شرح ارسيرهم الى بعد الدار وينقصه
من يسلوهم الى اقصى الممالك الاقطار ويشردو عن ديارهم مشردا من خوفهم عليهم من اهل الامصار ولا يزال منتقلا بمجلدتهم من ارض الى ارض ومن
الحضر والبلد بسيرهم وعوامهم وضوارهم وذوايلهم ما يزيد من قدام واجام وعقد ونقض ولا يغفل عن ذمهم واقتاد نظمهم ويشردو
والاصال على مجلتهم ونفصلهم في دوان العرض ومن لافه متخلفا ووجده على الجحش من حضا منصرفا اعظم حطيتهم واستعظم حرمه ووزنته وبالغ
في تادسه وافقر في تحفه وتانيبه ولم يمهله من لاعاده الى معسكره وانح في شريقه وتغربه ورجا جعله مثله لسواه بسوء العقاب
وقته والى الجدار ينكفوا له من ممره وارجاله واجاد على الاستيلاء الى وطنه والفقول الى مسكنه وسكنه فمع تسقيهم في تلك السه
وزنه بسدره في كورد وصادر كورد امرهم على هناك من الخلف والخروج عن ابره العدل والانصاف ولقد كان الشان في ذلك مع
شوك وبلاه مضر ومالك كوكك البين من بني رسول الغنائين شربوا طاهر اهل الجند والعز المكين فانهم لما استولوا على البلاد اليافعيه
تروا وسليحهم حذ وغور وسهلا وعر غريبه اشتراليه ونيهنا عليهم من الجرب المتسعر والمواظ المتعدده المتكره والمخاطب المتلقه
المتدونه لوجه سلبهم السكك الملوك وسارواهم جيشا يستغفون به الممالك والشعوب وكذلك كان الحال مع الامام شرف الدين لما تقلد
في دمشق وتيسر منه في ذلك الحين واستولى على البلاد اليافعيه من جمله ما استولى عليه من قطار الزبيديه والشافعيه اجماع في ذلك الحين
وسلوا في سنة خمس مائه في ارض اوقسر وها رسال مقاتلتهم طرا الى سلطان المسلمين في ارض الجبشه ليقاوتهم في سبيل الله من ناصب الامير
عنه بعد ذلك فذبله من المهادين في ارض الجبشه رساله غزا يستصرخونه على الكفار لانتشارهم في تلك الاقطار واقدامهم على كيدهم من الغور
والامصار حتى كاد امر من هناك من المسلمين ان ينهار لولا ان الله ايدى حربه وثبت اقدامهم ونفهم الظفر الانتصار ولم يعين الامام شرف الدين جنودا من
سائر البلاد واهل الاغوار والباد للامانه والاياد لمن بالحجبه من عساكر الاسلام والاياد سوا من حشد من جال جهات يافع ليحلبها عن ارباب القل
واعمال لما في ذلك من نفي الفساد واثبات صلاح من هناك من لعباد اذ اقلتهم عن رضهم اسلم جالاتها عن الشقا واللعناد شران رزوه في
خلافه سلطانها وادام عزها ومجدها وشانها وايد انصارها واعوانها وشياداركانها ورفع بنيانها لما المندتولت على تلك الجهات يافع ودان لهمها
منهم كل ارباب وكل شاسع وكان ذلك في ايام ولاية اردم باشا اچله الله من رحمته وغفر له الواسع انما عجل اليه على ارفع واجرام في عام وسقط
واغرض في معاملتهم علقوا العين احتمالا لبعض الخطا اذ كان نعمته مهيجا بالفتن ومعظم توجهه الى اقبال من كان باعنا لا محسن ومهيجا للاجن المكشتر
من الامام شرف الدين فانه كان مغرما بتفريق المسلمين على ابادارة الدهم بغير اظهر المؤمنين وجرى صابيه ومن الجرحم اردم باشا من الجاربه والمناصبه ما ظهر
شانه في العالمين وشاخ وفتشا ولما انفصل عن ولاية ارض الين وتوجه الى ارباب وكان السلطان اعظم الخليفه المومنين المجلت عفو ودعاة اهل الممالك
اليافعيه وانتشر في ساحر الخلاف وازدجوا على موارد الوبيته وثابوا الى الوثوب على البريه وشددوا نظار العدوان للقيام بخدمة النفس
العصيه ومزدوا على النفاق والشقاق واستعدوا لافساد العباد والاعاره على اهل الاقار وتوجه الى اقامة اودم وكف عنادهم وردع غزهم
من انصار الدوله القاهره الحاقانيه بوميد الامير اسكندر بجمام الكردي ومعه من اعيان والعساكر الحركه كل بائيل بعيد باقلامه وبيد
فما تولى في بلادهم واستمر في حرمهم وبلادهم وقبضوا عليهم وبينهم من القاتل ومهيج الحيا وهو ان الزوال امر عظيم وخطب جسيم ورجع عنهم لما
يستقيم امرهم وينقضي حرمهم وكرهم وعادوا الى ما كانوا عليه من التور والخلاف والسعي في ارض بالفساد والاسراف ينفعهم اليهم من الممالك الشافعيه
من اهل الارح والمكثاف من متمردين على لطاعه وانس كايجهال والاضاعه وظن دعام الامم الى الشناعه والخلاعه وكل من وكل اليهم وانح زجاله

ولم يقدر عليه طالبه ولقد أدى إلى البلاد وأعظم بلوغه واجتهد في الفقه على مذهب الظاهري العرفي المغربي وكان رجلاً مقدماً
وربما نزعياً هاماً فاصلاً لا يفرق على عبد الله الظاهري صاحب حب المتحج بالعلم الثاني ولما صار عمره ثماناً وبلغ من خفة وانتقامه ما نشأ
بأن ذاك المعز المذكور غاباً في بعض الثغور فجاء في مناصرة صاحب حب جواً بجده مشتملاً على ساق الحرم إلى اسعار القتال وفترته وحلده فلما
جرح جرحاً شديداً وذهب بجوده السيف المذهب قبل مجرى باشا الكمال السؤل وبلغ لأرب بكستيلك المعز في جدي ليث والظلالاه
وأنزل إلى بلاد يافع واتخذهم رداً ومعتصماً لما نزل به من العذاب الواقع فلم يستطع أن يقدر عليه ولم يجد سبيلاً إليه مع ما جده لديه من لغز
بعاثه بالبنية ومصير المواقف فيه من ماضي حكمة فاقام بين ظهرانيهم زماناً يريد أن يسيل سيفاً للعناد من تلكه ويشترع سناناً شرهض عن
صغير من الخلاف سناناً ويطلق في مجال الفقه لا هو بالحري سناناً ونشأ المكتطه ومواد ذاك ثيلاً يرتفع بها إلى الفقه بالفتنة ليدرك من ماله قتيلاً ونفلاً
صاح به يريديه ويابح بما عنده ومالديه فاستوقفه عنده وكشف عنه كرمه بما عنده واتخذ له دية وخبرة وعنده اذ كان شأنه استعداد مشير
سبه والمودة من الانس والجمعة للاغارة على اهل السنة والمكر بالجنود السلطانية ذات البأس والشدة والمتة حتى كان مراد تعاقبه لذلك مكان وجري مشير
توان لدولة القائم ما يقصيه عن ضوان الرحمن ويؤتته من الرحمة والغفران اهل بلاد يافع عا ذك الخلاف والعطيان مقبولون على اقتدار
سليحه واحتلامه من كل مكان ولا سيما البنادق الرومية التي في غاية الاحكام والانتان المقومة باغلا لثمان فانهما اتسالا إلى اقتنائها وتنافسوا
تحلبها وبالغوا في اكتسابها ومهرؤا في احكام الرمي عنها ببنادق الرصاص باشتعال النار وملا فعا لتها حتى تنفوا في اهلها من اهلها وتنافسوا
في كمال البداة والخصارة فتناهت بالبنادق فترة منعته وتوقفت شرارة شرهم وهاجمهم لاجباً وتجاى جام من عداهم من اهل الدنيا وتوالوا
في اسلف من ازمينه ما نالوه في هذا الزمان من صنعة الرمي بالبندق الصنعة الحكم المتقنة لما طمع في فتح بلادهم ملكاً ذي شأن واجاؤن للاستيلاء
بهم ذو ولايه وسلطان ولزكوا ومام عليهم بالتمرد والعصيان و... بصلاح فطار اليمن واملدتها واغاثها عن الفتن
بغادها وقدماءت جبالها بالفتنة ومارت واشتعلت نارها في الافاق واستطارت الجدا اهل طرا واغاثهم سهل او وعل بولاية حضرة
وزير الاقطار اليمانية وما اشتمل عليه من ملك السلطنة التي كانت في اسلفه مضى وازدلف من ازمينه الولايات مع كل امير او من اشراف الفخر والعز
والشرف في اهل المصارع من جرحها خافقه في اهل الفتنة وبجولك السدف كنفوق رايات جيوش جموعها واغاثها اذا اتفق الفريقان وحري فجا
بينهم الشيف واختلف فلما اتاخ فيها برجال عدله واستقر بارجلها ركا في فضله واسفر في افاقها بدارشاده في بهم من ليل الباطل وظلمه عنده
تكشف الغياض استبان المنهج القيم للايح واخذ في طي منتشر الخلاف ونشر العدل والاحسان ولا نصاب الا ان اذهب مواد الفساد وازال
مركز الشقاق والعناد واعاد ما نزع عن اصله من الحق الى الشرف مستقر وافضل مغادر ورا البرية في حما العريه ائنه عليهم فظوف لا
في مدد ظل البن وعميم الامداد وحمة رسل الكرامه ومن يد اسعاد من تلقا مولانا وخليفه عصرنا امير المؤمنين وسلطان العباد تنزي النصوص
انعام في امور من باليمن من المسلمين وما به من المالك والبلاد وانه البراه السلطانية منوهة بذلك على رسله لاشهاد رافعة لتجديده اعلام الحضرة
سناطعه برفعه الى اعلام الخواص ملقياً اليه مقاليد الرفع والحفض والبسط والقبض والابرام والنقض موجهاً الى احكام تدبره ونظم نظم رفته
عائظة الثغور لادانيه والقاصيه بعزمه وتشميره جفاً وقوراً وبراً وجوراً الى جدران العرب والحجبه ومصرع الحجاب وما بين قطر اليمن
وذلك من اطراف الاموار وامر فيها بالفتح والفتح الاقطار اليافعية وما يليها من البلاد الشرقية الذي ما دان اهلها لاجب من ملوك البرية وكما
كثبه واستر به اذ كان قد عرض بما عليه حضرة الوزير الى اعتبار السلطانية عليه فوافقه الامام بتفديد العسكر وتجهيز الجيش للهام الزاهر
بفتح مغلقها وجعل موثقها وتوسيقها وادخال اهل غريها وشقرا في باب الطاعة السلطانية واذعان بحقها فلما نلت تلك اللبراه الش
على حضرة الوزير في مشهد عظيم وناذعهم ومجفل واسع كبير وهو قائم على قدميه تعظيماً لما نال عليه رفعها عاراه ووضعها على عنقه ثم توجه
الى تنفيذ الامور بعزم باهر وجهاً ظاهر وسعداً زاهر وبش سله الى كافة الثغور والبنادر والبادي والباضر ووجه الاقطار
ورعا اهل الاجاد والاعوار امراً لم تحشد الجنود وتاليف الحوود والوفود وحشر الحوشر الى الابات والاعلام والبود وامر بفتح الخزائن الجليله
ونقص من الاموال الواسعه الجزله وتعبية الجيحات وماتعلقها بمنال الرخايات وتركيب المدافع والضرينات علمانية بها من اجل انواع الاما
وما زال السمر والجاعات والقيام والنبات والاريا والقنابل والكتائب الجنود والعساكر والمتاشر والمقاتله المقاتله الى ارضه صنعاً من كل جانب حتى صاف
واسعاً بها من اشتملت عليه من العساكر واليبراليش العظيم الآخر ولما اتفق الامر على نسق وثبت ذلك القهير واستوسق نظم حضرة الوزير ومنحه
قائداً على هذا الجيش الكبير من اهل الري والشجاعة وصحح التدبير فوجد من يصلح لذلك الشأن الخطير واجاز من يناط به التقليد وصحح التدبير

في بعض يومه وامتدح وانشأه في المقر السامي لعماد الموحدين المجد الفدا لهما الميثاق الماسل المصطفى الاميرنان اذ هو عين الاميرنان واعز اذير الاميرنان
 المرتوي من غير اخلاق جضة الوزير المجل من مازان التابست طاعة على اختلاف الجوال والازمانه فالتى اليه مقاليد هذا الجيش الزمان
 وعقد عليه الشراية ظاهرا في امانه وخلع عليه خلعة الرياسة واعطاه من اموال انواعه واجناسه واجعله عليه السياسة واستمر عليه اسرار محمد
 الساسة وامر سعيه ان يحبس حرس ونظم جيش الهام الزخار ونبت اركانه وتشيد بنيانه بالامراء القادة والافوات السادة وجوه العرب والاف
 وصدور اولي العزم واربابا لهم وتوابعهم من اعدائهم السلطانية والجنود المويده العثمانية من كل اربع باسل وليت هاضم ضايل وثران حضرة الوزير
 اودع ذلك السردار امير ماعتمد عليه في التقدم والتأخير من حيث الرعاية للجنود والرعاية وايضا كذا في حوائجهم استحقاقا على تفاوت المراتب والمزايا وبجس
 النظر في احوال القضايا والمقام على العدو بكمال الاستعداد واستكشاف ما لديه من غايل الاحصان والمجاهد ونظمه من لغاه اهلا لرفع الجوارح
 ولشأن اصدار قاتل التوال والجواب وجناتنا مشغوا بالبحر جبايا لدولة القاهرة ادام الله عزك الجباب والوفاء ما عهد عليه في خلافة والده والبيعة
 والفضل والوصل والستامة والقتل وضبط العساكر ونظمها ومطالعته ديوان اسرها ورسمها وسدا للفرق عن انتشارهم في الافاق وتدرج
 في سلك الاتحاد والاتفاق ولا يزدل من غير طائفة القتال العدو من غير شعور فان في ذلك الفساد على الاطلاق حيث غلبت هذه الفرصه الموحده
 استدرجوا على ما واد انك من غيابة الضمير الخار وخودك من المودعات التي القاها الامير ليكون له فيما يجاوله من اموال اجل ظهير واعظم
 تروان امير السردار لما واد اودع حصة الوزير من الاموال الساطعة الافراد تليج بدلا للثواب في ضميره وتوجه الى عزمه ومسيرة وقبل
 كرمه وودعه جامدا لما اودع من فضله واداه وشيخه مولا الامير الصديق الشهير ستيل مولانا الوزير المحسن الحسن الذي استقر اعظم الكرم
 واستمر يدبه تلك الجنود بمشور الرباب وموقع الاعلام والبنود وقد نفع في صغر النفي وضربت الطبول والكوسات فارتفع القمام ارتفاع
 ومحيطهم جميع استمر ذلك الجيش في المسير ولشان يتيك جميع بصير بدت الواقع وطلع سعد المنيذ ومن ذلك يوم السبت
 وخرجوا في الوقت الحميد فالطالع السعيد من بابا ليم اجد ابواب مدينة صفاء الحرة
 من واديات الجيش وقد كانت في تلك الناحية من ظاهر المدينة محطة جامع ومعيك كوخا مية نساه لافعه باو كاليه الجنود المتواليه المتناغمة اذ
 من المدينة لما حشر الجنود والمحوش في سبعة واقاموا في تلك المحطة المذكورة لموعده ايام الى ان استوفت الامور وانتهى الحال الى ما ذكرناه ووصفناه
 الصورة ولقد حضره الوزير في مدة العشر الايام التي استند فيها العساكر الواضحة من مشرق المغرب واليمن والشام بصعدا الى مكة مشرفه
 على ذلك العسكر وبوتم ارجاءه ومن جواه من العسكر ونصب هناك صيوان ونكر خروجه اليه اهتماما بجهيز جنود السلطان ورد عالم من ابي
 والعدوان وقربا من ذوي المظالم الاضافهم من اعدوان وجور كل ظالم فمال الناس في ذلك المأثم اشلاما وخيرا واشتاعا وعدلا كاملا ولما خرج السردار
 وابانته واعلامه وبنوده والتاريخ المذكور احسن الجوال وافضل الامور فاضت الجيوش في لقاء صفعا فيضا وافترت البقاع رفعا وخفضا وسلك
 البطاح باعزاز الخط وارتفعت اذ قال كاه الفرسان بكلا ابل خطي وخففت اعلام على اس كل شري همام وليش غرام من دخل تحت دراية الاميرنان
 وانظم معه في ذلك النظام كالمرة لاجل مجلا ومكانه المروي سيمه وسنانه الامير بوفانه ومن اليه من الشرايا التافعه والكتايب الجامعة
 واللبوث الهاضبة والسيوف الماضيه البارزة العظيم الشان الماضى السيف والنبان الاميركيوان ومن اليه من كاه الفرسان والرجال الهام
 الشجعان وارباب الاقدام في الحرب العوان الما جد جنت المعاند وشجك الجاسد وهلاك المارد ذوال الجلال والاعز الواضح الجلي الامير
 ومن اليه من الجنود والابطال الماسود من الفرسان والمشاه والاماء الكاه السامي لبنت النزال الحاضر المجاي الماسل الكبي الاميرمي
 ومن اليه من ابطال واسود الهياج ولبوث البنان من الفرسان الكاه والرجال القراء والقنا ودره اجماع في الاشهر خليف النصر الظفر
 قابله الجيش والعسكر الامير طرمضى ومن اليه من السيوف القاضيه ولاسود الغالبه واللبوث الصابله ارباب الارواح الدابله والمشفقة القاه
 والبنادق الصاعقه والتهام الماضيه المارقه ضنديد وميريس قادات صيد من قبل المقر الاكرم السامي المحترم صاحب اللوى والاعلم
 سلالة ارباب المجد والكرم ومن له في مناصبه الدولة الماخانيه اثبت قدم الامير احمد المكنون شرس الدين في الجود والاعلم بطايفه من الجنود وكما
 مرفوعة الاعلام والبنود الامير احمد المير عبداه مظهر من قبله من عسكر حراس واعيان وانصار في المير احمد المير احمد المير احمد
 الامير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد
 من معه من رجال القتال واسود الهياج الما بطان الامير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد المير احمد
 واعيان المحترم النابت لقدم الرزيال الضبارم السيف المقاطع الضارم صلاح اثارهم سالم ومن اليه من اللبوث من كل ذي عقيد يوم القادر محول

[illegible]

ونهضوا اليه بغير قاطع . ونوجه مبادر سراع واستروا اليه في اليوم الرابع . شمر من الحرم الحرام سبع وسبعين تسعاً فهاجوا
 انشاقم بالحوض واخذوا هناك المعسكر الطويل العريض اجري بخصته بوميد المعاند البغيض . وهبط الى القوم والمضيض وصالت عليه
 افعى الادبار وساوره افعوان البوار وشعبان النبار . وتزعزعت من بابرذ كالحفيم جبال الاشراش في سجع الحريش في كبح الحوض
 غيا بليجوا فذعلاه . وموج الجيش لتهللتها بسا . وبلغ البيض والشمر العواي . فغسبت نارا ابتجارا بسا .
 عز ذلك المعسكر بطووافه ونشر الفخ الذكي المعطاة . ورسوا جانيه لينا ولاحبار وقبح الظهور عظيم . وضافهم الى سائر
 على السعادة والرشاد امين من الاقطار والبلاد . مناخا كركب المعسكر والجناد . وماوى للضمر المذاكي المطهمة الجياد . فادهم اذ له السعاد
 والاقبال . وبلغت رعايه ذكركم والجلال . الى موضع هناك يسمى المغسال . فزولوا به من لا كرماء . وشكروا بصعده الافيج معسكر عظيم . شمر سبعة
 واسعات المراضع . وغضت بفيض عية المساكن والمشار . وطارت من خوف ناسه افيده اهل بلاد يافع . وانشقت من يرم من هول عذابه الواقع
 والجامع الفخ من ناسه الشديدا الضاع الى الحصين المصانع . ولا ملازمة كل معقل شامخ رافع شمر . اقام الجيش بالمصالح . فزولوا الى يافع وانفض
 . وانشيخهم بترشديد . فاضر بعضهم اذ ذاك بعضا . وظلوا في ضلام ومباتوا . يرون الغي ارباما ونفضا .
 شجعت الجنود المنصورة . والعساكر المويده انوفوا . ميرسبل السعادة ما هو اجدد اجرا . واقوم سبيلا . وانور شمسا وبدا يضي
 من المرحرحة وغورا . ويقطعون من المراحل سلا وورا . بكل كنية شهابا قد عثت بيضا وشمرا . ورحلا شديدا من الماسود واعرفوا
 وانشا الى ان تزولوا برها واجتمعوا هناك طرا . وفي زهر المنبر قد اقامت . جنود النصر رافعة القباب .
 بقود هو سنان الفتح حقا . الى انهم السعادة والفتوح . بما القاه من سرايه . وزير الملك فرغ من فوج الجباب
 وعرف معسكرهم الفاضل . والفايض . وانتشر في الارض انتشار المطر العارض . وساروا سيرا . وسطا من غير سراع . والباطل انوار الظفر لم
 سيوفهم . وعدت مياهم والوفهم . ورض بينان صفوفهم حتى جطوا حول بيزع من انتقال . ورفعوا هناك القباب . لا يدعي السعادة ولا اول
 ومادت طيبة ذلك المعسكر راسيات الجبال . وانشد لسان الجبال . بعيسى النبي طينتي ليام . وطاب لاهلها في المقام .
 . واج . بمنزلة ابيد يرف . اتيح ليافع عنه انتقام . وقال لسان حال النصر حقا . اضاء السعد والجلال .
 فواز لغت تلك الجيوش بزماها . ورجت زياتها واعلامها . وتوجهت بسلكها . ورايقظها . على اصدق التوكل . والشفقة . مرسله اعنه العز
 مطلقة . متروده . في تردد النصر والحمية . منسقة . ذاهبة الى اقامته بالخلق . فانت ركبها عن الخفاف . والتقرب . وتوالي المادح . والنوا
 الى ان اجنت بالخلق معسكرها . واقوت سبلها وورعها . ورفعت في ارجائها قبائرها . ومدت في كتابها اطباها . وابدت لايام هناك في كمال
 النصر عابها . وكشفت السعادة عن وجه الاقبال . للناظرين تقابها . واقام بالشراد الماجد الحام . موبد القواعد . وبثت الاحكام . ويعز
 ويشيد . ويحل . ويعقد . بديرة في ايام الاحكام . شمر . يا ملجدا بالخلق . باختر مند فقه . عسكر فيا في محمدا . بهمة موفقه .
 . بعسكر هيبته سرعه . ومبرقه . طبقت افوقها . مغربة . ومشرقة . ومن سماها ارسلت صاعقة . مختزقة . الى الهدوجه
 وهناك القاه من المنافع منازا . وانتالت مواجته قبائل شتا . فتم طامع في النوال . ذاهبا لجمع الحطام والمال . ومنهم جاني من اقليم الباطل
 بالمرهف الحتام . والرديني العتال . ومنهم من هو طليعه لقومه في الماقدام . والاحجام . ولادبار ولا قبالة . ومنهم من هو صادق المقال . مما مولد لانتا
 وما اقل من هو موصوفها في الجلال . اذ جمهور القبائل . اولوا الحق . وانتقال . وارباب بيزع وزوال . ان اعطوا . برضوا . وديما لهم ذلك على الخلاف
 والقتال . ولا سيما اذ افضل بعضهم على بعض في العطاء . كان ذلك لجلل الخطاء . وصاحبه اشد سطوا . وادعى له الملك . ياتي من امره فطرا . وان
 منعو عن الاحسان . وصدا عن سبيل البذل . ولا امتنان . توقدت اشراهم . وتكدت اسرارهم . من سار عوا الى القتال . من غير تراخ . ولا امال
 وبالجمل فامرهم مشكل . على كل حال من الاحوال . وانما صلاحهم موكول الى ذكي الكبر . والجلال . وما قضاه من السعادة . والاقبال . او ضدها من الادبا
 والزلزل . ومدار ما اقتضاه سابق القدر . على توفيق ذكي الوايه . الى صحيح النظم . ولا انصاف في معاملته . البدو والحضر . وجرى الصواب فيها اورد
 واصدر من زوى وامر . واجلى الامر . وجنبه قد تجتب مواقع الخطأ والخط . وقبل عذره . اذا اعتذر . والله ما يتسا سبانه ما اجل . واقدر
 . انتقاد الى حضرة الشرح اطياعه . اقامه . فيمن انا اليه بالوجه مبادر . وامسارعا . كالنفع الباسل الضباب . الفصل
 الحائكم الثابت في الاحداث . والعظام . الهللي . براه لدمو المتفاد . شهاب الدين احمد بن محمد . وهو من قومه الزعيم . وولي امرهم في الحام
 والتقديم . وله فيهم مجد القديم . والجلل . والعت . الدائم . المقيد . الماجد . الكامل . نجم . العشار . ورو القبائل . جامع . الكتاب . والقبائل

السود في سنة الزعيم على معشره وعثرته من ليزله فيهم مقارب وأما في جمال الدين ناصر الجليلية وهو جاكم على معشره بلا صابه في تدبيره ونضرة
ونقصه وأبرامه وورده وصدده لذلك أناس على الملوفا وابتعته الصنف وأضحي لذيهم المعروف الموصوف المعتدلين معاجاة الخبر وأحكام
صروف في شين الجليل الحسيد اصيل صاحب العشير ومولى القبيل ومولى في الجدير قومه مبيت معقيل ليل المغار. وغيت الوافد الممار ومولى
مدر وفي الشنار والقار شهاب الدين احمد الرقار وهو في قومه معقيل ليل. يتقاد اليه منهم البدو وأحشار وأهل المخاد والمغار. ويجري عونه
دعاهم الى اقامه الاخطار الوف جامعه وسيف وقاطعه. ورمح شارعه يلقيهم الى ايمان اداد. من عني أو ارشاد. فلا يعصون له امر ولا ينهون
نظمته من ولاجهما شيخ المصيد الزعيم المجدد المتبع المطاع الشائليه بكثره العشير والاتباع عامي شريفة الماروع ولا محمد اجد
شديد. ذو الجباب المنع. وألفنا الاحزاب الاربع. محل الزعامه والرياسة شهاب الدين احمد خطابه. ومن قبله ملاك عشرين لانيان. ووجوه
د. بلبني غيلان. ثم شين المجر. الماخذ المجر. زعيم البدو والحضر شجاع الدين عني. وهو السؤد في قبائل الخضر. وله في امر المبرام والنقض. والنقض. والنقض. والنقض.
الماعز والملاذ الامنع المجر. ثم المجر. الوفد الضيف والمجاذبة عاجز من ليل الجيف أبو طهيف منزله اربع عشرة. وقومه واسرة. محل المرفق
واقام المسموع شين. ذو المعشر الذي انحصر عدم حاضره وأخصى. واهل الشدة والباس. وأولوا البسالة والبراس
شريفة المجر. عند كل ديان من القبائل وقاصي شين. ليوشا خيرا لوان. آية الضيف. ومن تبع الوفد عند اطلاق المجر
للسند القساورة لابلطال. ليوشا الخزال. وغيره من ذكرا من المشايخ العجاذ. وروسا قبائل تلك البلاد من يطول نصيبهم
تعداد كل منهم انا السرد اوطار عاذا فقول مجيبا سامحا. وكل امر منهم بيده عشروه. ويعقد من القوم امه كثيرة. فانهم من اكرام منارهم وعرف
مستقيمهم ومأيلهم. وخلق على كل منهم حله. وفي كل امر منهم منزله ومجده. وطالبهم بالبرهان فجابوا. وساروا في الاسعاف. وما استراخوا ولا استراوا
ن. ن كل منهم رهنا. ومن هو ليدية من ولاده أو اخوته أو أسرته ارفع واستقامت نظر ذلك السرد اراي ما خلفه من ليلاد. وما جاز باجازه من الماغوار
والمخاد موالها هو متوجه اليه من البلاد البافعية ذات السهول والمخاد. وما هو عن عيشه وشماله من احياء العرب قبائل الشرق. ما لا يحيط بذكرهم التعداد.
وحوا ذكرهم الحلقه معسكرين معه من الجيوش والجناد. فوجدوا الدخول الى اقطار الشرق كالباب. ولفتح ما هناك من الممالك من امكن المشايخ والملا
شتم الى المعسكر المنصور في الرضاب ولايات حين التوغل في البلاد البافعية. ومنار لهم بالجيش الطامي العباب اذ التسليل من مدينه صنعنا الى الخيم
لا يبرح مترا بالرجل والركاب مسلوكا با نواع السالكين من الاما. والكبراء والعساكر وجاليلهم وسائر المناجر من العجم واهل المدينه وبوادي
لأعرب فخلقه مع ذلكا الحلقه بتشييد البنيان ورفع الختان. ولزجلا ذلك سبيلادون. ان يعرض الى الحضر الوزير مارة في هذا الشأن والمعتدل
على اياته من الامور في الجواب. فغير اليه بعض يستد منه الصواب. ومن جملة عني ماضيه ذلك الكتاب لما كان حضرة مولانا الوزير يد الله العاجية في
وعنايته الصارفة من كان امره فطر الى ارجح المصايب والسداد من غير زينة والإبطاء فكلما استبان لعون الضاي من وجوه الاعمال. ولكن من توجه
الى قبلة الاستملا من الحضر الوزير ذات الفضل والكمال. فارتفع في اراياها من ذلك الخيال. فلا حقيقته له اذ ذلك الخيال. وان ذلك المشاهد بالصابر
مؤثرا باقوا الحضر الوزير في تلك الحقيقه بعينها هناك ظاهرة الخيال. وقد لابت في شان الحلقه امر الاقوام لم بدون عرضه على حضرة مولانا ادام الله
له تأييد او نصر. وذلك في القيس الحلقه بابا الفتح باب يافع ومايلها من ممالك الشرق. وفي خليفه بالعهاده والتخصيص لتكون للحجوة السلطانية امنع
جانب عني في كل حين. ولم ارماديت في ذلك الا بعين بصيرة فليحلت يا غدا رشاد من مولانا الوزير لكل الممالك. فاجاب به الامور من تلقاه مرشده
الى ايمان السبل واوضح المسالك فيما نفدي وبورها الى الصواب نفدي. وعليها نعيد ونبتدي
ومن كان بدنا تمام له مرشده. فقد فاز بالرشد فيهم هدي. واصبح فجاز طيب الشا. وما ينبغي من المقصد.
ولما دفع السرد ارك ذلك العرض مستملا للهادية فيما ياتيه. ويذره من المبرام والنقض جاتته الامور الوزيريه هادية له الى الطريقة السوية في اثارها
لا يتي كايه من ملك في عالم الحلقه حتى تصير بخصانه مسورة منطقة. فاجعلها فلكا مشجونا من كل وجوه اشين لتكون ماهرة في محل الفتح مغربة
مشرقة. فاذا اتمت فاذا اتمت اعمالها. ويك الناظرين جمالها وجلالها. فقم العساكر السلطانية الى الفتح كل موصده مغلقة. وانفض بهر المنابه
تلك الطوايف البافعية المقببة على مخالفه الحق باراء في الباطل متنفقة. واعتقل في الحلقه من عيال امره من القبائل المتنوعة المتفرقة. واخر بها
عن سخطه فاصرا. وهو عدو عند من عاد النظر حقيقته. فازد لقل سبيل الرشاد بما ادينك بنية خالصه. ونفقت اكيه موقفه شعور
ومما كنت في ابرام امرو فكن في العهد واسطة العقود. فلما اوت الامور الوزيريه السرد. اوشتملة على اوجامع احكام الاسرار
وكل بدل الاشارة الرشدا الى الصواب في اليراد والاصدار شد نطاق القيام بهذه الامور على كمال بهمة تغلو النطاق ويجري شتمه وبدنه وهلاله

اعظم وكان طامعه سعيدا مود ليله في الخيرات حميدا اليه الفت السعدون انوارها. ودفعته فخره تدبيرها واسرارها فحسبك قامت الدنيا على عيني
 بصل الله وعظيم منته. ومانارت الافاق سحوده ومقرت عيون الافعال بوردوده. وقال البهاء لجمال مهتيا اياه بما اعطاه الله من فضله وانه
 هبت بالولد الذي اعطيت له. فضلا بغير كايينير الكوكب. فرجت به الافاق كل من تحت السما مشغل ومرتب. وما على علم السما في هذه ما العندكم ان الله اب
 سيقا حضرة الوزير بمولده هذا الولد في احوال المنير. وجوه التي اكمل له الوسمه. وبلغ الامال العظيمة. وغايات المقاصد الشريفة الكريمة. وظهر
 نار السعادة في العالمين عموما. واصبح شان سعه في البريه مشهورا معلوما. وفاضت مواهب حضرة الوزير على كل احد. ووصل الناس من نعامه بشاغل
 نوال وكامل المدد. وكان يمتزج لهم على من الاعيان. وفاض اليه ما فاض من جليل الاحسان. المقر العالي الهام. بما وجد العبد الباسل الضغام بالامر قاسم
 في عتده عليه لواء السلطانية. وسحقا شريفا خافيا في يوم الرابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠. وتوفيها بذكره اذ هو مع فاض
 بها وظلال الضفا. وحدث في ذلك اليوم عيون العوايد في جداول السعادة. وجزيل الغوايد. الى جياض الهبات الكوارد. واقامت الموايد لكل وافد. وقرت
 عيون بما يذم من نور كالدكا لابر وشرف الحامد. وانتشر في الاندية والمشاهد نذ وصفا للوقارب. وكيف لا يكون كذلك وقد لوحظ من لقا حضرة
 ريع الاعظم الهام الماجد. بما بلغه من الكمال الذي اعترف به كل جاسد. في العلم اضره الوزير اعلا الله شأنه. ونصره في سنة. ما زالت له اليه
 شامخة. واياديه بالمواهب يادحه. وانه فاقه. وانظاره ضايبه. ومواعيده صادقة. وشئ وفيه في افاق الكمال ظاهر شارقه. واقواله سديدة
 افعاله حميدة. وادراكه لخصيات الامور ظاهرا. وبديل مواقع افعاله واداراه. وانما ما عتده يدينه بغيره خيرا واسعا. ثم اجملة السعادة. يا نفعه
 سعيدتنا اول المتاول من قطفها الدانية. ومفضل مدنيها على كل من اهل الافاق الفاضلة. والدانية. ولقد تنوعت في الانام فواضله المنة. وسرت
 لهم من اسرار احسانه. وعظيم المنه. ما اثمرت به رياض الامال. وانظمت به في سرك الصلاح جواهر الاحوال. وكان مما انعم به. واثق من امره
 رويها الى المنزل الخان. تقربوا لاسير الخيري. لتابو كره في باق بلادرية. وما استعمل عليه من اكل المعافاة لجمال. في مقام امير الامرا بشا
 سرحه على عقد تلك الواليان فاضال ولا الجلال. وناهيك بهذا المقام علوه ورفعة سموه. وليس وراء هذا الانعام من غايه الطامع ولا عليه من بذر ان عتقت النوال
 الرغائب. وليس فوقه من الشرف المناقب. ورفيع المناصب. والله حضرة الوزير من ما يوجب فاهب. وراضع الى الاعمال الرافي. واثق المراتب. وحب المباح. وجوده مثل
 ملك الولاية العظمى التي اعز محلها من الخيم واسما. وكان في ذلك الجاز سابقا لوعده الذي من سعيه فدلنا من عن المنع والرد. وقال قصارى لعمرو فنتهن
 لخذ. وبلغ من السعادة والجلالة ما لا يوصف ولا يحده. وانفق عقد هذه الولاية. واكرم بذلك العقد. في سنة ١٠٢٠. وبعثه في سنة ١٠٢٠. وبعثه في سنة ١٠٢٠.
 وانتم الى المذكور في حكم ما عقد عليه من تلك الولاية المرفوع المنشور. مقابل يدويه مدينه صعدن. وما اليها من المالك النور. وما يضاف اليها من المناسك والنفاء
 كبلاد جزان. وجبل ارنج. وما هناك من المعامل الشامية المناكب. فرجل الامهون. وما اليه من البلاد. والاعوار والمجاهد. والقتال الشامية. وللصو
 رافعه العاليه ثم مدينه سوده شظف. وما يضاف اليها من البلدان. ويدخل في حكمها بلاد حرمه. وسبب من بلاد شظف. وبني علي. وجبل بني حجاج. ويجوز ذلك
 من كل البعد. وكذا بلاد الشرف طرا. وما يتبعون لولايته. لا بلاد سهل. وعرا. وحصن عفا. وما اليه من بلاد. والاعوار. يتصرف في هذه المالك السبل
 العدل. ولا نضاف من غير جناز. ولا مشارك. وانتم امر هذه الولاية. ونتم. وارتفعت من اتمه على الجرا. يرى بما انعم على حضرة الوزير منها بما انعم. وانصرف
 من ليدوان الاعظم. منشور عليه الابيات. ومرفوع كل يندو علم. وبرز في هيشه. مكلما جدي مكرم. فانظر الى مواقع انعام مولانا السلطان الاعظم بواسطه ربه
 اليه يستولى الخ. كيف يستعمل مواقع الخيم. وحيث شانهما العظيم العقول والفهوم. واثق السالك في مواضعها. كلما يؤمل ويرود. ورفعت من خان الخجارة
 الى اعلام اقبال الامارة. باحكم تدبير. واثق تقريره من تقادير الامكان. ونحو الوزاره. وعن هذه الولاية السنية. والمكانه الشامية العلية. ما استله لابر
 المذكور من اللات والعدد والمالك. وانواع الملايسر المناصب. كمال من هو شاعظم مشهور. والجيل المسومة. والملاكي المطهرة. ذات الجلي الهمج
 والسيوف المقدسة. في علي البر من الموضع بالمواهب الحضية المتوقرة. وعنده من السعاه والشار. وجماعه من الحاسكيه. وغيره من المايك المنطقين. انظار
 وبالجملة فانه انعم على المذكور من نص الباشاويه. والبسه ملايسر السنية الموكية. واغله من جوده ما يتبعون بها من اللات والعدد. وضاف اليه ناظر
 على الاحوال السلطانية. في السيادة الى المخر من السعيد الحاقانية. وغيره من كتاب الدواوين. فقرأ على اختلاف مراتبهم. وروا وصدا. ولما
 استوسقت لحياتنا امور الباشاويه باسرها. امره حضرة الوزير بالتبريز فيغايه الى جود مجد فرقه. بن سبيك عمر الله سنة. وكان قبل ذلك
 وظاهر باب الهمج مد ايام اقباله من بلاد رعيه. ولما انتقل عن ذلك المعسكر من معونة العساكر العظيمة. امر حضرة الوزير بنين زعيم
 لتكون عوض ما انتقل هناك مقيم. وبها اعيان وامراء. وجوه وكبراء. والهمج من اجود السلطانية ليون وفا. واسود شراه جله واسعه.
 بسبب فاضية قاطعة. من حقون السيرة الى امير خان. لفتح بلاد يافع. وما يله من لقرى البلدان. فقام بها ملاييم معسكر عظيم الشأن.

مشتمل على رجوه وصدر واعيان كالمقر السامي. يترجم امدان الفايض الطامي الامير مصطفى ومن اياه من العساكر ولا سود المواسر ثم ان الخباب
 الماخر والملاذ اعاصم الماخر بقطاس اغا ومن معه من يوث الوفا. والنجاة لما جد حيفا المعاند على اغا. ومن اياه من الرجال الانبيات. اولى الماخر
 والقوة والاثبات ثم الخباب العالي مورد السيف ومهل الغواني يوسف اغا ومن قبله من الاجاد واليوت في الاسناد. واقاموا هناك حتى استوفى
 امره. وساروا الى فتح بلاد يافع بعزم ما مضى وسيف فاض مستقبلي وجوه الاقبال ونيل الظفر ومنتهى الامال وسعادة حضرة الوزير
 في اقامته ولا ركان. وتحميها لتوجه الى الخبر في البكر والاصل. وتصرفهم بايمن تصرف وتقصير عن كل خوف وخيف كل صرفت على ما شاها البلاد
 في ايتة الصغدية وما اليها من الملك الشرقي والغربي. واعلت شأنه في البرية اذ كان في جهيزه الى تلك الممالك وتشيده يوم غزاه الى هناك فابعد
 على ما كان يلاحظه حضرة الوزير الباشا المذكور وعنايته له بما نقل العيون ويشرح الصدور وكان غزاه الى تلك البلاد الشامية والمالك والشعر
 في جمع الحصن وجيش وعسكر كانه الحاذ اطما ونحو. وهيئة ذات كمال وجلال
 وجمال منظر وترتيب على التمام قد تقدموا جميعا بيدي حضرة الوزير لتشييع علي باشا في ذلك اليوم الماخر وكان اول من يقف في ذلك الجيش
 الماخر الجنود الماخر من عرب ثم الانكشارية لاسود الوث ثم الماغات اربابا لمجد الحكب ثم الما اهل الفار وسمو الرب ثم وجوه روسا
 لعرب وكل صيد غلب ثم اهل الدرع والزرد ثم ارباب الموزات اولى الریش حلة واخر العرد. ثم اهل القبل ومناطق الذهب وارباب الكوا
 الرصية ثم السعاه والشطار ثم المالك الامنا وكل ذي حمية ونفيس ايتة. واصطفوا صفوة وساروا في هذه الهيئة ميئا والوفاء فلما اقر
 من يد شعوب امير حضرة الوزير بالسير بيدي علي باشا الى المعسكر حول مسجد فرس من سيك. وقام عنهم الى الميحر المذكور متجرا عن جيته وعسكر
 ومضى علي باشا في وجهته وابعد في سيره وسيره وعسكر في اخذ كل اليوم بقرية قبة بلاد هملان ومنته سارا الى مدينة عمران وجاءته الى هناك
 من امير الماخر اجمد الملك محمد بن عثمان بن ابراهيم هديا من الخيل المستومة والخياد المقربات المطربة ما اوضح جوده وبان كومة ثم سار
 من مدينة عمران الى جبل عيال يزيد. ووجه من هناك خزائنه وانقاله الى ناحية الميحر ثم رفته الى مدينة صعده على الولاية ووضع الاقامة بوزار
 وتوجه من جبل عيال يزيد الى جهات عقار طابقا لما هناك من الحصون والممالك في سائر تلك الاقطار الا في من كايته ومجال عدله وعنايته فاستقبله
 اهلها بالاطاعة ولاذعان واقبلوا اليه من كل ناحية ومكان ولما احاط بتلك الجهات العقارية علمه سار منها الى خوا السودة اتماء ورائحه
 من قبل اهل شطب غيانا وكل منهم اتاه طايغا مسلما ولما قضى وطره من معرفه تلك الممالك الشطبية توجه الى الاقطار الشرقية ثم الى الممالك الاقضية
 واحاط على اقلعة شهارة واطلع على اربع بها من لغاره وتقدم ما بها من الشجر ومن بها من الحافطين والربا الحافطين وارسل منها الى بلاد عدن
 ثم قطع اجاز ما هناك من بلاد اهل البلد والخصر وانتهى الى المقفع وذلك استقر رفته الى العيون ثم الى مدينة صعده وحسنت من مقام ومقره
 وكان يوليه الى مدينة صعده ليوستة في سنة ١٠٤٠ في اربع من شهر جمادى الاولى من سنة ١٠٤٠ وبعثه الى مدينة صعده وبعثه الى مدينة صعده
 الاصفاء الفايق القلعة نعتا ووصفا غير الاعيان الامير مصطفى ولما اشار اليه في باب فتح العروصور بالبيان المرفي فازدلف الى لقياء علي باشا
 بوجوه من قبله من الاعيان وصدر اهل المدينة وغيرهم من المشايخ البلدان واستقر الباشا على مدينة صعده جاكها بها على سائر البلاد الشامية
 من بلاد رانج الى اقصى بلاد حوران وانفصل الامير مصطفى عن كايته بهذا الشأن وبعثه الى مدينة صعده ليوستة في سنة ١٠٤٠ وبعثه الى مدينة صعده
 وجمع ما عنده من آلات لاج والعد والطيسان والطبول والبرقع والرد واستلمه من ايدي اهل البلاد ومن طغى وتمرد وما جرت له سيوف العسكر
 المنصور والجنود المويده من روس المعاندن ومن بغى وافسد وسار بجمل ذلك قاطعا لاجواز الفلا ومعنى كل قرية وبلد حتى انتهى الى مدينة
 صنعاء بما معه من الخازن والعد وكان يوم دخوله مشهودا عند كل من انهم ولغد ولما مثل بالخصر الوزير فخلع عليه خلع سنية ثم
 شكره واشتا عليه وبواه اعلى المراتبية وكان دخول المذكور الى مدينة صنعاء علما اشرفا اليه في اليوم الحاد وسر من شهر جمادى الاخرة
 سنة ١٠٤٠ وما رالتا لانظار الوزير ثاقبة في سموات الاقبال وافلاكها العلوية ومجال سعادته واسعا في هبور الدنيا
 والديته ومواقع افعاله عابدة بالخير على كافة البرية وصلواته مقبولة لدى عالم الجبر والحقيقة وان من اجلها فائدة واجلها صلوة وعابدة ما للسلطان
 ذكره من رفع بنيان مسجد فرس من مسلك المرادي رضي الله عنه وما اعده هناك من انواع المنقشات ومتقبل الصدقات ثم ما اقر به من عمارة
 قبة منيفة على ضريح الشيخ جراح ذي الكرامات الشريفة وكذلك انشاء على ضريح الملك المكرم عامر بن عبد الوهاب الطاهري حين غي اليه حيث
 سيرته العادلة وخبر من اتيه الفاضل وجمعه لتلك العبادة الكاملة فانه اذ كان ببناء قبة شامخة كان عاليه البنيان بباب اليمن من مدينة
 صنعاء ظاهر هناك على الزمان وغير ذلك من عمارة المشاجرة المدارس والمشاهد ما فتنه لاهمه وتكره رصفه وذكره وكل ذلك العنايه

في صفة لوجه الله تعالى التي رافقها التوفيق الماي وظهر عليها مزايا الكمال والتمام ما هو اعظم شأن اكرم خلا وابنه جلالة شعبه
 بهناية فزيت نفاضا بنية ومن له امثال في سايه وانت لمنصبه العظيم موطن تلو لنا ايات فضل باهوه
 حسن وزير مراد سلطان الورى من اهل عثمان الملوك القاهره عن نية خلصت فحيز من عهده للاجر اولا في يوم واخره
 فجو لوز من حسنين كليهما الحيز في الدنيا وخير لآخره ومن حمله ما هو بعارته ونشيدته وتوسيعه وتايده الديوان
 سلطاني ومقر نشر المعادل في القصر الماي اذ كان قبل ذلك صوب الفناء غير حكم المراكز والبناء متقدم الزمنه قد ظهر عليه اخلاصه ومكانه بوسيله
 لما ابت اليه الوزير في التحليله ورفعته وتشيده وتوسيعه عضوا وطولا وتايده من قواعد الكمال على ما هو به اجدر واولى فامر العار والار بالصفه
 في الخلافة وتحدث اجناسهم واصنافهم ان يتقدموا الى رفع البنين وتشيدها كان الديوان على اثبت القواعد واحسنها واستعدلا وقتها
 فليث في ذلك ما يما عيده واقاموا شهرا في احكام مبانيه المشيده حتى كمال البناء وتقدم وقت وطالع سعيد على ما ينبغي ويريدة
 مقتضيا من كمال الصفات وصفات الكمال في الفخر والفخر المزيده وكانت ارضه مرفوعة على خمس في يصعد عليها الى الديوان الرفي وفي جافيتيه
 سنا وشمالا عقودا ثمانية زادت ارجاه وزادته ثمانا وكلا وادع فيه من اهل القربى وعزب النفس وبيع التلون مع ما هو عليه من
 حسن التقدير في طول وعرضه فقام مقام ما بين الصغير والكبير ثم امر بمحارة دار مشيده ذات قواعد ثابتة اكيدة في جنوبي هذا الديوان
 الرخ مناه الفايق اساسه ومبناه فقامت هناك دار ريعه البناء ذات مجد وعلو وسنا يستوقف عيون الناظرين بهاء وخيصالا وتسهل
 لنشيبها في الجبال الفخر من يد المحسن تكللت شرفاتها بداري الكوكب واخذت زينة بها من كل ناحية وجانب واضحت ابوابها للسعادة مدخلا
 مراقبها درج رافعه الى رفقات العز والاعلا شمس دار تبق اها الوزير المفضل للجز دارا والفخر المكملا
 في علو رفعتها على شمل السما من دونها مجرى السكك الممر له قامت على الديوان تشرفه في اهلها من جمع من متول
 على الجمل فاشتمال هذا الديوان السعيد وما جواه من كمال الصفات التي ليس عليها من مزيد وتلك الدار الاربعة المشيده وما تضمنته
 من رايح الوصف لئلا في كل من منازلها بمنزلة النور من البدر اذ اتم في منازل السعيدة وكفى بذلك شهيدا واي شهيد على فضل حضرة
 الوزير وتفضيله على كل من بعده وفي جمل السراج انتهت الامور الوزير الى الامير ان تشر اذ العسكر المتقدمه الى فتح بلاد يافعه وما
 بها من اماكن والبلدان عقيب حصنه الخلقه على ما سبق به البيان بان ينهض الى الجبلات اليافعية من قبله من جنود مولانا السلطان قضا
 ولما وافته تلك الامور زحف من معه من الجيوش والعساكر قاضا لطلب كل خادع وماكر وسار نصر الله وتايده واسعاده وتوفيقه ورثاه
 بعساكر واجتاده الى ان نزل في بني بكر من بلاد اليافعية وعسكر هناك محسرا تزلزلت عظم هيبتة لكل البلاد طرا وارتفعت به قبائل لغز والفر
 ووافته بشار الظفر بزا واجتمع اليافعيون باسهم مظاهر من فجر الجيود السلطانية زاهد اطراف واضرا وشنت غلرا بقر فخذ وغزل
 واخذوا جندهم واداروا رحى الحرب وابدوا غلرهم واخذوا لقا في جهنم ومنايا جهنم في يوم خمس من جمادى الاولى سنة سبع وسبع مائة
 طائف من العساكر المعوية والسوق الماضية المهنده وعليهم يوميد صلاح اغا بن سالم يد بتر امر الحرب فيدير رضى الطعن والضرب فالتها بين
 الفريقين سائر الحر الزبون وكثرت العساكر السلطانية على اليافعيين فاذا قهرهم من المنون وجئت يوميد خطوب مهولة وانعقدت الفرق بين
 الحريه فود غير محلوله وقتل من صف المتوردين وطوايفهم الهندية جماعة من ايسر اخرين وفي شاذك لقتال ازل بقوم من اليافعيين ما كرون
 على فرقة من العساكر المنصور فكر عليهم صلاح اغا بن سالم وهم اذ اذك في اثناء الجبل كرامة الاسلحة اذار الهصور فرمت اليه بنادقهم بنبالها
 ونفوا بجمل فزعها واصلا فاصابه منها ثلاث جلياته ووقع به من مواضيا الصرايبات الحارقات ما انكفى به عن ذلك الكرم مجواه وشته الى
 القيمة مجواه حمل الى العسكر المنصور ومات هناك شهيدا حرا حجة الله سعيدا وخلفه في العالمين له ذكر اجميدا واضمح اليه
 اليافعية في غيها جايله وطوايفها من كل جند بك غاره صايده وقلوبهم في اكنة عن حقيقه ما في اليه من اخلاص والانتقام صايده ايله وسعادات
 حضرة الوزير متواتره متواصلة دانيه اليه قطوف الامال بسر الخضر السلطانية ذات الجلال والكمال معودة له باوامرها من شرب لبعته
 والكس والشكر للناس شارحة لصدركم بلا تهاج ونور لايئاس كاتاه من قبله العالي مستقر الفضل ومستودع المعالي في اليوم
 خمس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبع مائة اقام شارحة زاهر بالسعادة الواضحة صفي عن ابيان محسن اغا اعظم
 بابصا السلطان مشكته تلك الامور صلاح كل شان ناطقه بالملاحظة والرعاية ولا سعا في المطلوب في البديهة والنهاية وتقرير ما قرع حضرة
 الوزير على اثبت اساس واختيار ما اختاره من الافاع والجناس لذلك اضحى مولانا الوزير شامحا وطود وسودده في البور ساميا راسخا من انوار سعاده

المقاييس وبظنه الناقب على الشك واللباس ويستمد منه اهل الاقطار انواع المدة وتانية السبل والوسائل من كل قرب وكل ابعد النظر الى
التمس من جوده الغايض امير الامر في ارض الحبشة بزميره وما انفذه اليه من الجيوش لواسعه الكثيره في سفره عليه واقتم بسعة العيش بعد
ما اجد لهم الجبل عظيم الشدة وارسل ذلك الباشا عليه سنية الى الحضرة العالية الوزير في الدار المذكورة وساله موديه عنه الشايلان
سكنر منوهه بمحمد ما دجه لعظيم جده وكريم سعده ان العناية بالاهية مازالت مراعية ملاحظه بالتاليات الربانية اخذوا
جيشه واعوانه السوا سبيل النصر على كل طائفة متمرده شيطانية منيرة بصواب التدبير موديه له في التقديم والتأخير ولم يزل اهل
بلاد يافع في نظارهم وتعاظمهم محققين في ذرى الجبال واسما الموضع مقامهم مواد المعسدين من كل اديان وكل هي شابع حتى صار
جيشهم اللبام الواسع من اكثر فيجد لا يحصر عاصم ولا يحيط به جسابا كحاسب فاهز واعتمد على حفظ ذرة جبل هناك شايق رافع يعرف
بليحه وهو معقل سام مانع كالشور على بلادو والبالا ليدخل منه الداخل الى سائر عوادم والجادم وشوق امتاعهم في جبهه وفيضهم منه السوا لبلاد
الشرقية والمغربيه وبلوغ من يبلغ اليهم من اخوانهم الذين يدونهم بالبحر لا يقصرون وانكاشم الى اديرة البغيا كما كانهم الى نصب
قدحهم في اديرة بعضين والتمرد ففر فيه صمير على ان يصرون وغلا الجنود السلطانية باطامهم وسام اجتماعهم هناك وتواصلهم حتى جات اول
الوزيرة الى سردار العساكر الموديه وقابل الجنود المجدية فخصه على الكرو والادام على من يجلبه من الطائفة المعاندة المفسدة غير ملتفت
عليها اذ كوه من نار الحرب الموقدة والامتنع في الارتقاء عليهم بالسبوق الماضية والمشرقة الممتدة حتى ينكشفوا عن ذلك الكان جملة واجله فان في هاهم
من ذلك الخلف جلا مورم المنبره المنعقدة ومن هناك يكون الدحول الى بلادهم وقطع امدادهم بقوة اليه وجوله ومنه وفضله وطوله في وقف
الشر على احوالهم العالية نهض بهم ساهيه مسارعا الى الحملة على سبعة من مودة يافع ومن استصرخوه من اقبيل مشرفة ومغربة تعب
يجيوش المنصور ورفع فيها اعلام النصر وراية المنشور ووجه كل امير ورئيس كبير من قبيلة الجنود ومن يضاف اليهم من الشيوخ الاسود الوجيه
ما الى الجبل فيكر على وفاه امامه بالتسويق والاسل ونوجه بنفسه الناحية بطائفة من الجنود السلطانية ليحضر في جبهه فوجه فوجه كل
بأسيل بطل فلما اسوسوه لامي وان له الامام والكر وذلك في
اللبام وكل اروع باسيل ضرام فاشرا للرايات والاعلام منتصيا للصارم ومهزجسام في جبل جيه نجيب نار متسعره متلهية فصاحت بالهبة
وتنادت واضطربت بذلك الجبل ونادت وقامت فباس ظهرا فيهم التخاذ للخصمض وانتارت فيهم المظلمة بشدة التبريض فازد لغوا الى قال
الجنود السلطانية محي شديدي وصفو ليس اكثر زها من يزيد بن الحلال كل شيطان مريد وصاح فيها ليس بالحقا باطله مشير عليهم من اطلاق اعلا
فبسطه فكرت العساكر المنصور عليهم بعزم صادق واقدم فابق فلبست ذلك الجبل من كل جانب واحتطت الكتاب الكتاب واعطى الماني بالحق
واعمد الصوامير في المارق وارسلت صواعق البنادق من فوق كل صحى وجاق وعك اصوات واضطربت امواج الهيا بالرجال الاناث والظن
الاناف الدخان واشتعلت في خلايه نار الحرب المعوان ومجئنا لنادق من افواهها اللهيب واقتضوا جوفها خصل العطب فخرقت من الجسام وادار
كسار من الجاه وارتد دما وهشمت اعظا وفي خلا هذه الجملة العظمى والذاهية الصما والكره الحبيمة والواقعة الموهولة العظيمة فتح
له الجنود السلطانية نصر وايدم به في هذه الجملة والكرة فتولى قوم يافع انهزاما وتفرقوا عينا وشاما داعلت العساكر المنصور فيهم عملا
وحساما وارتقى السردار بمن معه بطائفة العسكر الحار قلة ذلك الجبل واستقر بجبهه على اثبت قدم وقرار وساق بعد الميافعين المهرمين
ساروا عساكر وافاضوا في تبايعهم بالسيف الماضى لبارت فيض الحار الطامي الزاخر وكانا شدم مساقا واعظمهم حثا وانطلاقا المقر المرفع اليه
الباسل المروع الامير طرش من قبله من عساكر الموديه والجنود المجدية فانه لم يجهل اولى المهنر من على انهم موارده الهلاك بالسيف التساكن
والجزم الماضى لتساكن حتى اقصاهم عن جبهة اميالا واذ اقم بد كالمشاوق في انارهم بوار وبكالا والسردار في جبهه بمن معه ينظر الى الجميع
ادبارا واقبالا وفي خلا ذلك كانت طائفة من قبائل يافع لقطار من الجبال اقبلت من نحو العسكر بمنى بكر وتلك الموضع عليها امنعه واسلمه غير
ذلك من كل شي نافع قافية اثر السردار الى جبل جبهه السيف المرفع ومع تلك الحال بعض الامراء جماعة من العسكر فاخذ في المدافعة لمن اعترض تلك
جبال البحر الكر حتى انضرداعها بعد الامن والتعب والبحر الزبون ذات الاستعداد والله ولما شاهد لسرا الحرب وفيما هم على شاق في
حمى الشرق من كبل العرب اشفق على العساكر السلطانية من توغلبهم في بلاد يافع فابعد عن انهم منهم بالسيف فعل المريض الطامع فانفذ اليهم بعض
الافوت ليعيدوهم عن ذلك التساكن في تركك الهزمين العساكن فلما انكروا المقاتلة وانصرفوا عن طرد ذلك الجيش اليافعى وعادوا عن قتالهم
حفظ عليهم ذلك العذر المزمع عطفه فامر منسقم فاشد الخطب وعادت الحرب دابرة رجاها بالطنين والضرب ويجهل الجيش للمودى بالله يتبع

ويكون الجبل من قبضات يسيما ليكون ذلك الجبل رداً وظهيرا ومع ذلك في قتال رابع. وشدة دفاع المدافع وقد انتضت القتال كافة قبائل
مع وتراجع المهن من منهم الجومة النزاع وتواترت جيوشهم لإدراك الدار والموتار باستلهم يكون من القتل واستشهد حينئذ من العسكر السلطانية
همه مستكر من الرجال وجماعه من الشجعان المبطال وتلقى الشتر اذ بمن معه من اقبل من الجنود السلطانية وفي اثرهم جيوش بلاد يافع منهم من
سراطلاع فلما اتصل الشتر اذ بالعسكر المنصور استندت الى قبالة منهم الظهور واما بقولنا فعيرت مع ذلك لا بد من انصراف وقت جيل بينهم وبينهم
رجعت الجنود المنصورة في جبهه معسكرة مضتبه وجعل ذلك الجبل من كل جبهه قبيل بلاد يافع متدليه مجزبه قد سدوا المستاكه ومنعوا
لنالك وراموا قطع الطريق الى العسكر المنصور بجبل جبهه كيلا يبلغ اليهم المدد وبالله ان يكون ذلك وبوميد الطريق التالك الى العسكر المويد
الودي له في المدد في السبيل المستلوكه من الخلقه الابدالي بكر ثلث الجبل جبهه ومن هناك من العسكر وان كانت الطريق الى الجبل المذكوره ذات نصيب
من فانه قد كان سبق صلاحها فيما سلف من حيث اتصل الشتر اذ وهو بالخلقه الاصلاحا في الحجوم صلاحا غايبا من يطايفه من الجبل فاذال قائما
اصلاحا حتى وقع بينه وبين يافع موطن حيا يستهد فيه كما اثرنا ذلك فيما سلف واثينا ببيان تلك الواقعة وايضا جهان ثوان مواطن الحرب تزلزل
عنه ما بين من جبل جبهه من العسكر السلطانية ومن اطرافهم من قبائل بلاد يافع اهل الجيوش الزاخره والنجح الجاهله وكل من الفرقين جمع جانبه
من جوده وكثابه خطر المصاف وجومة القتال ويتلقى بخبره وصدره مشرع كل سمير عتال ومارس فيما بينهم الحرب جارا بجا الاطراف
اليال وتلك الطريق المستلوكه للعسكر المنصور من بلاد بني بكر لم تزل بالخلق من الفريقين بعين الحزم من الشتر وعين الخفاء والمكر واذا كان الشتر
التي امنها من الجاهل اذ اذاعه العدو وما يثبه من كمينه واهل بلاد يافع ومن اليهم من المفسدين يرمون قطعها والله لا يتركها الا في يديهم
لكن عتلى اهل بلاد يافع الشيخ صالح بن احمد صاحب الجبل اذ اذاعه بجماعه من عشرين ولجانه لبس في الارض بمساده وانما ان يجاور
تقطع وتعرض لساكنها بالصد والتعويق فتوجه الى ذلك تعرض لقطع التالك السيف الشافك ولا فقام الفاتك فقتله من الجنود
سلطان اعيد لفظ الطريق المذكور بمواضع حربه معلومه مشهوره ولما دفع خبرا فقام وليصالح بن احمد الحامي على قطع الطريق على
من حارب اهل الصد والتعويق وانتم حديثه كمال الحضره الوزيرية علم ان توجه صالح بن احمد المذكور الى منابذه عسكرا الدولة الكاهه وجد
لمنصور رفته الطاعه عن عتقه وحشد اهل مغرب قطره ومشرقه بوجبه توجيه الجنود الحربية وبعث العسكر السلطانية الى ما بدت به
وجريه لينت من اعانه اهل بلاد يافع بما ازاله الى قتالهم من العسكر المويد والجند النافع ويشترعوا بذاته ونفسه لما يبريد من هذا بالواقع
فقام اليه حضره يبرلانذار وجده من الوقوع في الدركه الاسفل من النار فانه كان فيما قبل ذلك ممن قد رتبه اليه السلطانية جواهر ان اهلها النوا
منفارك ودنت الف فواضله قديما وحديثا وجات اليه عيون نوافلهما تمشي حثيثا فوق ذلك نراعا ويسعى الى الوقايسه في كل سعي ومن
بنا عن الناصف من سنن العدل وحاف في قلبه بالهلاك والتلاف وقيامه فيما عليه ان كان من عرف الصواب وينسب اليه في بلاد يافع
العسكر السلطانية اهل بلاد يافع ومن اليهم من الطوائف المتمرده الشيطانية اذ جبال جهاته متصله ببلاد يافع اتصلا من غيرهم من واما
فان حصر الى ذلك سلم من الملعك اياك واذنا الطاعه وعمر جانبه عن الضغار والضراعه وان كره ذلك واما واختار الضلال على الشراذم لكا ومنها
فتوقف يعلم ما يتوجه اليه من الجيوش الواسعه عليه ويصبح خاسر في الدنيا والآخرة كافر للنعم الباطنه والظاهر ولزمن على الهلاك
معش وجريه ولون كركه وجريه اذ اكره خاسر فلما بلغ المذكور ما انذره صخره الشيطان الى مطلبه وشتمه عن شتمه الى هلاكه طبه وتتم
بنفعه واعرض عن الصواب ثانيا لعطفه اقبل بلاد يافع بالحق على القتال والتخريض على الحرب والنزال وكان له لديهم محلا اسماء وادوار والتم
دا يرون من دن جكم حكما فهو اذ كالتابيه العظمى والطاغية الذلاليه في الفساد كل امرئ مما تخبيها جلع العذار في النجس كرها وبالامير
العقود لاجلا ونفضاء توجهه حضره الوزيري المذكور وحشد الجنود من الممالك والشعور وبعثهم الى قتاله والقيامه في حقيقه تكاله
ووجه وامره الى المقاتل السامي العالي مقام المحامد والمجارب اهير قاسم وبوميد الحاكم بجلده تعروا مير الوالي وما يستلهم من الممالك
والبلاد سهلا ووعرا ايمان يهضر من لديهم من العسكر الجزاره والصوف القاضيه البتاع ويجمعهم من كافة ما اليه من بلاد ويولد نظامهم التفت
في الخوازم والبلاد ويحفظ لجلتهم الى الجوهجات صالح بن احمد الذي كثر ما بالله عليه حير طغي وغررهم ينقض اخذ وموقبله من اجزائه ومن
قام في الفتنه بقيامه وانصت لمرئيه نصابه سيفا من اقدم ما ضيا وبشر احمد من عوامل الاستيلاء شرعا عواليه وتوكله ما قولنا ويطلبه
من ناه الوغا ما مؤبه احد فاولي فلما جات الامور العاليه بذلك الى المايه قاسم مولى قاسم اليها من الممالك شتد طاق قيامه بهذا الشأن وجد في
تعبه ما لديه من جنود مولانا السلطان وحشد من الممالك البلدان فلما استوفى لديه وان مسير بهم الى كمال المكان المقصود امور

١

الرايات ورفع الاعلام والبنود وسار بجيشهم من مدينة تعز برباط واعلام بطولي لبلاد سيل ويقطع المالكين لبلاد وغزاه الى ان خيم بقعطة
بمنع من العسكر فاجبه واخاره كذا كان دونه تبع عطا لانتال ومعتكرا للنجح والابطال اذ هو مدخل الى حرب من تلك الجبال من فدي
التمرد والغبى والضلال واقرب الى الحاصر من جبل جرب السائح العالي اذ هو الجبل المجاور لبلاد الشغبية ومن بها من قبائل بلاد صنعاء والاحد من كل عبيد
وبوميد ثم صاع المذكرة تشبه من كاي الواحدا في ما يعانية من الامور وجمع اعوانه وانصاره وعتباهم للحارب والاعارة وما زال الحارب يحال
فيما بينه وبين من كان من العسكر الجزار وما زالوا كذا ما شاء تنتضي الفتنة بالفرق بين جسامه وتطاولت الايام على ذلك ونال الجود ما قال من الامور
ومقاساة القتال اذ كانت بلاد قعطة اشد البلاد وباء واوجها هو ارماء ولما كان الامر هناك كما وصفنا مذى حضر الوزير بصواب ايدى الخاق
الاشنا ان يرد ذلك الجيش بجيش اخر ويؤيده بجنود وسكو فخر المراسي الخري اعيان الامير مصطفى بخنود واسعه وسيوف
بارقه قاطعه وجعله سردار امطاعا متبعها في جملة ذلك العسكر من اعا وبعت معه من وجوه قبائل بلاد صنعاء رجال الاجاداء وليوشا
واسادا وحمزة بالخير الى واسعه والجنات ان اجمعه وعقد عليه ايضا شرح ادية من بقعطة من العسكر السلطانية مخيمة هناك
مضته وعزل عن سر الرتبة الامير قاسم واصاف الجميع الى سردار ادية الامير مصطفى وحسبه ذلك في اسود وشرقا وكان عزمه المؤيد وتوجه
بذلك الجند الجند فاستمر في سبيل ساير ارجله وخيله طابا بمنسره ورعيه اجواز
البلاد فاشترى الرايات من لديه من العسكر والاجناد والنصر والاقبال يهديه الى اثنى ميل من لهاديه والارشاد ولم يزل في ادلاج وتا وتي والجاف
وتغيب الزان واذا من بقعطة من جنود ومنشور الرايات ورفع البنود فتلوه جميعا بالكرام ودخلوا تحت سر ادية وطعنوا في الجبل
والارام وانضم الجنود اليه وقام هناك معسكر عظيم اقول بسوح ارباب صالح من اجد من المرح متعدها مقبلا وفتح عليهم من الحرب بابا اوقلا
من عبيد شتاهما والبقايا ما شوقه كذا من عسكر السلطانية انبعاث الشغبية كلفه اليه ريسهم الامجد وزعيمهم المجد ومملوكه الاصيد
يستعدونه في الخطا ويعلمون بمادها وان كان به قد علم فالتكلم بالظاهر والمصاهرة والجناب لتفرق بالهائلة والخاترة والسوا
لغاركم برد البيل واهجموا في ثبات هجوم السيل لعلكم تقوا من السيوف السلطانية وما اوجب به عليكم من حمل وخيل ولا تظهروا في الظفر
فاما الظفر النجاة من عزمهم وضربهم اذ هم قوم ابقوا بسعادة سلطان الاسلام في سلم وجربهم فليس لنا واسوانا مطيع في قهرهم وعلمهم وتروا
من انه ان اخذ بنوا صبا الى الارشاد فتكون من جملة جندهم ثم رتبهم حيث اراد من جبل جرب وقهرهم من قهرهم بايت قهرهم وخصهم على اوتة
الاعارة ولكن بعضهم لبعض ظهر في كافة الاوقات فاستقر راجع ارمهم وقاموا على مقتضى ما به دبرهم ولم يتجاوزوا واحدا في كل اورد
واصلهم وسنوا سيوف البغي على السيوف المنصوبة وتسللوا في جبل من الليل باقبح وجي من البغي واشتم صوته فاذا ثارت عليهم من الجاهل اسود
العسكر الجزار واستوت الفرس على صهوات الخيل للاغارة استقر اوليك باغود بوالهم الحالك واعتصموا بالفاسق الواقع عن طارق
الهالك اذ اسفر الصبح ونفع ضوايف ولاخ وقتا الليل سر وياح الجاروا الجبال ولاذوا بالندى العالمة في جربهم وقتالهم وتمنعوا عن
باتل السيوف السلطانية وشرع ذابلهم ومزحف بضالهم وكان القتال هناك سجلا لا يبرح بواكروا صلا ومواطن الحرب عبيده وعوده
وبروقه مولة شديده فسا طله داجيه وجواحه مفاجيه وصواعقه مؤسلة وخرصانه في البغي مغلله ومهله ومضارع الاسد
جاربه بقا في الدم فاختار دية القمام المستبلة ومع ذلك فان يد الويا لم تزل ملدده بغنوي من المرض وانواع متواليه مسرودة كما دخلها
ان يقع من المعسكر السلطاني من العسكر المؤيد والجنود المخذة حتى لم تخل خيمة من خيامه من يريض قد اشفا واخر قد قدم الى صافي ابي يحيى
تلغا واخر فوجهم بدم سابل مسفوح الى من استشهد في مصاف الحرب والقتال وصار من السعادة الخير فاب وجس من مال فابنتي
لومون اذ كذبت حسنا وزلزلوا زلزالا شديدا ليلغوا بذلك من الحربي والاقبال مراما ومنا وشكره كانت وفاته السيد الهازم
المهدي عن الدين المؤيد بمدينة صنعاء في سنة ١٠١٠ هـ من شهر ربيع الثاني وكان هذا السيد المذكور من ذرية آل
المؤيد وهو فيهم المخدم الامجد المعلوم بالدها الذي لا يوصف ولا يحد وله قدع في ايراد المنافع والمضار مؤيدا لبروده اجد وبرز في مضار
اضمار الاعيان بارز في لباس التيسر الاجتيان فيركل كذا قائل في صورة مازج ماجر مختال وشانه في ذلك عظيم وخطبه في العالمين
جسيم مليم وقد اشترى الخراف من جاله وما هو عليه من اقواله وافعاله عند كونا الملك احمد بن الحسين المؤيد الذي اعلن اخيه وكان معتمدا عليه
فيما بينه وبينه مشاورا له عند هجوم المشكيات ولما هلك الملك احمد بن الحسين سبقت السلطان وفاته في فاته فها هذا السيد المذكور مع بني
ابن اخيه بمقرهم الى ام ليلاه واموها الخواجه بالسير اليها فافرا وكيلا ولما جاوزوا بهاد كذا احصاء السابق بيانه فغا والحدود نزلوا على

بكر الامان الى اليد الوزيرية فانالم من الخبرات ما يوهى اخرى واولى وما زال السيد المهدي يقيم بالعقبات الوزيرية وبغشاه بكرة وعشيرة
ويقال من فواضلها كل مرام وامنية الى ان وافقه المنية وقضى نحبه فبمضى قضى من البرية وهو مغنى بلا احسان وهو الجانب من حضرة الوزير
الصول والامتنان الى ان اودع كبده وتجرد عن العدة والعدة في التاريخ المذكور ودفن بمقبرته في الجانب الغربي من مظهر مدينة صنعاء
ومن الاحسان الوزيري جارية اكله بما هو اجل نفعاً كما هو جاري من سواهم من البرية بموتها وجواهر فواضله في عنانهم على الزمان عقداً
منظوماً لذلك اعطى من السعادة مرموماً ورافقه التوفيق براداً واصداراً واعلاناً واستزاداً فكل ما اتاه من الامور الحسن وما اسره من الجور
والسرايا الى الشام واليمن فمن مد يد الي وارشاد ليس بمنقضى ولا متناهي بحامس له لطايفه من الجنود السلطانية والعسكر المويده الحاقانية
ومرته شمعان وشعرين وعلمهم المقر العالي عين اعيان على اغان واصحبه جناب نافع وجنانات جامعة ونحو
مع الشيخ المقام السامي علي بن قطران اخصائي حاكم من قبائل خولان الى معسكر الامير مصطفى ببلاد قعطبه بالادارة والجهاد فيما التبصر عليه
من الامور واشتبه وجبوا لما نقص من علة العسكر بما اعترام من الوفا الصادق عن وجههم الموارد وتغير كيفية الهوى في الاصل والبلد
لكن انفذوا امره الشريف الرواة ما لك لا قطار البمانية لحشد العسكر الجارة الى الخوقعطة للرب والمنازعة فتكاثرت البوع وتواترت وسارع الى
جنود المكسح بلاحز وبادرت وثاروا سودها الى شاطئ الاطال والهايا هو بل الزل والعتال من غير تراخ والامان وجات طائيفه من العسكر
طائفيه من جهات خضر وكان لهم من هناك اقدام وكثرة فاستقام امر من كان بقعطبه من الجنود المويده في ذلك المعسكر وتجدد ما اطلق
منهم بما اعترام من الرض الذي سلف ذكره ومن حين امدوا من الحضرة الوزيرية بلبوس من بطل الجيش وشجعان العسكر وتفاقم
بذلك ما بين بما هو اذ هو واقر في عرض موت الولي لافضل صاحب المقام في السلوك لا لكان الجاوي من الفضل نصايا الفايذ بما اوتي من نصيه
الميل نصايا شملنا نور الدين ومرتبة المريد علي بابا واقفقت وفاته في مدينته تعز لان الزاه مقدماً مستطاباد ولما انتى خبر وفاته المذموم
بحضره الوزير افاض الصدقات المقبولة على المحبون والى بعد جليل الذكر ومحال التمليل والتثاني في الشكر والمناجاة والمدارس والمناشد هدية
فهو المقدس ذكرا الشيخ العابد وتوسلاً الى الله لاجل الواجد من كان عليه من صاكنات الاجال والوارثين الجاهدين واذا ذكره حضره الوزير في غاية
نتيجته الى اخذ ملكه من قبائل الشعيب وسلطان شعوبهم الجبابر المحب والاستيلاء عليه وعليهم بيد الفهم والتعذيب حيث دلوا الى جهنم
فدوان فليس لهم في المنة من خلاف كان صبيحاً وما برح يبعث الى معسكر قعطبه جيشاً بعد جيش وكتيبة بعد كتيبة من ذلك ما جهز في اي
صحيح المقر الاكرم والجبابر السامي المحترم مصطفى اغا من اخذ ابن
النافعة والجنود الجارة الواسعة ومعهم المقر الجليل السامي المعتمد الاصيل السامي في الصلاح نعيم السامي الامير عبد الله بن ادريس الثاني
وسبقه من قبائل الدعوى واسرطه لباس والقوة والاقدام والسطوة من بلاد همدان وبلاد حجاز من كل باسل بطل وماض جزاره ثمر الجبابر المجد
وجدا المعتمد والمصالحه والحسب وزعيم اهل هزم وقبائل الخد الشيخ عبد الله الزبيدي بمناليه من قبائل الحسب ومنهم من كل ايش خاص
ومعهم صديق وطايفه نافعة وكتيبة جامعة من عسكر المقر العالي مستقر الحامد مستودع المعالي الامير احمد بن محمد بن محمد بن الحسين فاجتمع
يومين عسكر حزار ارفع فيضه الجاد والاعوات وارغم نوف المعاندين بالاشارة وما زال ذلك الجيش طويلاً للامصاره قاطعاً لاجواز الغلوات
والفقات حتى وافى بمنشوره وجند وعسكر محط النصر ومويد معسكره وارضى التاييد مركبة على الحرا القبل خايضاً مشرقه ومغربيه الى ان
اناح جيشه ومقنيته بمعسكر بلاد قعطبه فانزاد اهل ذلك الخيم بهم جرة واقلاماً وامضى النصر بقبائلهم الجبابر انصاراً جساماً
وتوجهوا الى حجر يهل الشعيب وجبل من ولا جادة بهم خلفاً واماماً صلحهم من اوار القتال حجباً وارضاهم وتناقت البطل بالاطال
وازديف لقرية في جومة الوغا كل ريبال وثبت هناك قدم وزاغ اخر وزال وعلت السيوف الهام تحت ظل العثير ومرتفع القمام واشتعلت
في ارجاء نارا لنادق قاذفة من لوانها الحام صوب ولما استمر حال صالح بن احمد انصاره على اهاجة الهيجول واسعار الحرب واضلام ناره
وامتناعه بدهى جبال ذلك القطر واعتصامه وموازاة اغانه الى من بقعطبه برماجة ونضاله ويناديه وسهامه حتى نال من هناك ما كسا
ماناه من من الحرب ومهيج القتال مع ما اعتزض لهم من الوبا ذكي السقام والوبال كما اوضحنا ذلك فيما مر باو في بيان وادفع مقال ولقد حكاهم
بذلك المرض العارض من تغير ما العيون ولا وصاله مع من استشهد في غرضه الهياج والزال جملة مستكثرة وطايفه عظيمه موقر وفي خلال
ذلك سرح الجنود الذين يحمل خبته من بلاد يافع ثاب القدي حاربهم عاند محاد فدا عدا لهما كل كذب وصار وقاطع في الجا ط بكثر الجبل
المذكور الوق لا تحصى من قبائل البلاد البيا فجيته ومن واهم من كل باغ معتد بخنور وجعل يصوبه فكن ويضعده ويستهدى الذي امره

وكانت عند وبيتا وور من اجل الجبل والمعرفة بمدخل تلك البلاد فمخارجها كل مغرب ومضد وبجبلها النوا كل من دلى وشطه وارفع الجبل
وعدل وقسط الى ان ارشد الى السبيل وجاء الى الفتح اصفى ليل وانفتح له باب سل السرايا الجبل حريم واستقرار الجنود والسطح
بذروته على اثنتي عشرة من هذا الجبل المذكور هو ما استظهر به صالح بن احمد واجرايه عاجر بلعسكر المنصور فلما وافاه الدليل بذلك وارشده
الى اوضع السبل والمساكن رقع ذلك الجبل الحضر الوزير المالك مستملا من مشكاة نور صوابه معتصما بشا قبل الظاهر من اخطار ارساده
فعدلت اليه الامور الوزير ناطقة جوابه كاشفه عن وجه الحقيقة من حجابها فاشار اليه بالمشاركة الى ذلك الامر والدخول من بابه وانتهز
الفرصة واغتنامها قبل ظهور الموم للصلح بن احمد وجموعه واجرايه فيسل سيف الحزم من عنده وقرابة فلما اذن حضر الوزير بذلك اذن
بانهاج السبل والمساكن اقبل ذلك الشرح الى اتيه حريم حال منسوق بين التسلية وممارسة القتال لا يزيغ قلوبهم بلهيات الامور ولا وجاه وانى
يزلهم من العساكر السلطانية سيقوا لا يتبوا الى الجلاء ولا يضل ولا يشقى عند مصاولة الشجعان ومساورة الاساد وتقدم الدليل
للمرئيت والنبوة في الشهاد والتأييد وساروا القين الجبل حريم الى عندهم في قصد مقتل لا مبيت الى ان بلغوه من غير تعويق وانتهز
اليه من اثنى عشر حريق وجموع اهل ملكه جالين صالح بن احمد وزلده من اجرايه والفرق بتعشير ينادق العساكر من ذروة جبل
جرب على حين غفلة من صغير من القوم وكبير فصاح فيهم الجلاء ونزل ساجتهم من الفرع ما نزل واحاط بجملتهم من الخطب كل امر جليل وخرج ملكهم
صالح بن احمد وذروه من عظيم الفرع لما نزل بهم وجعل الى الفرار والهرب ولا يدبر وسوا الامم والاكثارة واخذت الجنود السلطانية في اعمال
الغوايل والمخادم والتدليل والصوره في جرب صالح بن احمد وقومه من كل ناصب ليل وله القاهر ومقاوم وتخطفتهم السيوف السلطانية
وجانت منهم المقتول والمغانم وخزنتهم روسا جنة واستطارت من في من اهل جبل حريم الى كل مكانة ومهمه واستولت اليها السلطانية
والدولة ففقدوا الحاقا فانية على الجبل المذكور واستولت على شرا الاستيلاء على معظم من من الجبل حريم
فكان ذلك هو عنوان الفتح المكيه وفاتح حقيقه كمال النصر والظفر وعلم يومئذ صالح بن احمد بما قدم واخره
وان لا مفر ولا ملاذ ولا وذر ٥ لقد ظل بن احمد في ظلال ٥ ببدا المعاطب والتكحال ٥

٥ وكان بحال من سير قومه ٥ تراهم جالين لدا القتال ٥ فلما بان فتح النصر حقا ٥ وبان لديهم زور الخيال ٥
٥ شفق صالح من جمل قومه ٥ رأى تعبيرة جوار وال ٥ يحضريه من يد كئيلا ٥ وما تفتي الندامة في الما ٥
شرا من دار العساكر المويده وامير الجنود المجدد حين تاه خبر فتح جبل حريم وفر صالح بن احمد متجردا عن الوبي والنصير وقيل
قومه باقدام اسود العساكر السلطانية وسيف كل مقدم شهباء بادر برفع دك السلسا الشايع الى حضر مولانا الوزير وعرض اليه عرضا به كمال
النشيد وكان من جملة معني ما عرضه في كتابه وضمنه المعروف من خطابه وله الحمد على ما عرفنا به من سعادة مولانا الوزير وعلو جنان
فانالم نستبعدا من الامور وفتحنا عظيما من الممالك الثغور اعيان فقه واعناء وتقاضت عن ادراكه نسيجات خطا المرام والمناثم
نظاه بسعادته العظمى وفوضنا امره الى تدبيره الاعز الامناء وانكنا في مخ المرام وادراك الشول وان شط المرام على ما حضر به من
فضل السعادة والاقبال من رب الارض وسامك السماء الاقضية ففتح منغلقة وتبليد ادراك في فقهه وخاتنا بشاير الافراح بكمال
الافتتاح من مغرب الوجود ومشرق ولقد جاولنا الدخول على ملكه جالين ذي الخلف والمين وريسا اهل بلاد الشعب طرا ومن هناك من
شعوب القبايل بخدا وغورا من اتيه من ابواب وباي سبيل تتوصل الى اخاه ومرمعه من عشاير والمجنوع والاجر ارب فلم نجد مدخلا في ذلك
الغاب ولم نجد ما هتداه من القواعد وان كانه صراط الاطباء فلما عرفنا الحضر الوزير في ذلك الشاير انا وجه الفتح واضع البرهان فقد منا تربة
من العساكر السلطانية بين ايديهم لادله شعي بنور الارشاد والبيان وانقبت بسعادة مولانا وما كنا السلطان وما افاضه من نكاح المسعا
الى وزيره المعتمد في الامعان والاركان فاضدين جبل حريم على حين غفلة من صالح بن احمد وجيله ومزليه من جملة وخيله ومقنيه وزعيه فلم ينكلا
املا الطريق التي مهتها الله تعالى لتلك الشريعة المنصورة بالتيسير وعدم التعويق حتى انتهوا الى جبل حريم وعلى ذروته واستولوا على
ورفع منعتة على حين غفلة من ملكه الجبل وحنده وعشيرة فبهتوا لكفر بعز موكنا السلطان اسلام ونعمته وسقط في يده واقطع
عن مده وخافوا ما قدمه من مكره وخلة ولا يحق المكر الشبي الاماهله وانظر دعن الجبل تنظفده الفخ والوجل ويستقره الى الاطراف
ويصير في اثن غراب البين الناعق ففاضت الجنود السلطانية في ارجاء ذلك الجبل المنيف الشاهق موسوعة بين الفته هناك من كل ارجاء
منافق ضرب بصوام وضع اللهادم وجبر العلاء وازد لفت الى ذروة ذلك الملك وقصود وجاه المنيع ورفيع سور فتهتك رمحي

وغيرت مكانته وكل من خور ومما جمعه في اعمامه وشيوخه واحاطت بجل جبر وفائيه ومرفيه واستولت اليه السلطانيه عليه وانقضى
ذلك الربد القوي وقطع دابر الذرظلوا واخذوا هناك من حيث لم يظنوا وحضر الوزير الحاجم بلاقطار ولها معاينه بلاقطار
في ذلك البراق الاستعاره ويمدح بكل انسان مدوا الامار

حكم الله ان يكون المهنتا بالمعالي ومن كره العزى لك سعد من المهن اضحى صاحبك من كادك بهواه
جلا الكفر من كيد الشياطين يادونهم كاقا انا ويل من عاند الوزير و اضحى ما يلا عن جنبه مشمولا
رب طاع من البريه بالغ صار شيطانه له مستفرا نقض العهد فاستحق بكالا كل نفس فعلا اسوف جزاه
هكذا صاح غدا في البرايا بالذوق جناه اشقى واخره وعدى قومه اصبوا بجماعه وغدا في الهام بالذل ارضا
زعموا انهم اسود فصاروا حينئذ فوا كتابا لك كرهنا فابادتهم لقوارح جزاه والفرح الهادم الشمر وجزاه
ان الله في الوزير لست جوهرا لطيف فيه ايخا دام للناس من ميلاد وملاذاه مانعا ديكه و دخل وعزاه

ترفعت هذه البشارة الى المقام بدر فكل الوزراء جلاله وانشاء عليه وشكره للمزيد مما عنده ولديه وامر باظهار هذه البشارة في الهام
وسميتها في الافاق نشر عطر الامصار وسائر الاقطار بخلا وغورا وقتر يدرك الغيوب وشرح الله به للواين صدرا ومازال الشاخنود والتمرا
ومعسكر المنصور يجل جبهه من تلقا حضرة الوزير تروى وما يرح بيعت اوصالك حبشاهاما وشكر اجرا ويوجه نجوم كتيبة في اثر
فمن ذلك ما وجهه واسترا في اليوم

الاجاز جدار من العسكر الموقية قابلا وفضل جمع واسع من بلاد الغرب غدا وغدا اكلاد تلا وقادر ولاشيو وسائر اهل تلك البلاد طر ودفع الى
منهم بنديقا من الخيابة السلطانية اذ كلهم اولوا احكام بالرمي عن البنادق بقوة من عظمى ما في البلاد اليمانية فذا نراهم الملك طهر في
مضمار الاعتبار بكل معترك ومكر ولما انتهوا الى البلاد يافع وعرضوا على سرح ارك ذلك العسكر الفاعم الجود رماة من العسكر وشجعهم لما يريدون
بجهم لديه غونا فنيا اورد واصدر ومازال التمسوا النصر فاميه وايات الفتح متواتره متواليه وفنون المسار بثمار الاقبال ذات قطوف
دانيه ورسائل السعادة الى الخضر الوزير به العاليه متورده بنيل المروم وعموم الافاده ومن عزها ومفضل عقود دررها ما جابه
الغنايل العالي جعفر جاوش من الباب السلطاني والسبح الشريف المنيف العثماني في اليوم العشرين من شوال احاطت بوسيلة من شهر

من دوائر السلطانية العاليه الى الخضر الوزير به الساميه مشتملة على الايات الاختصاص وبرات الخواص وتعقد في
بلد المقر السامي المكرمي الهاجي حسين غا الحضرة مولانا الوزير بكاجرم وفضل يستغنى من لعبات السلطانية ادام الله مجدها وخلص سعدا
باوام شريفه ورعايات ساميه منيفه معربه عن فضل اختصاص من دعت اليه من تلقاء اعز سلطان واكرم خليفه فازد ادت الحضرة الوزير
نالى اليها من سائر الحضرة السلطانية عليه نورا على نور ووقت ذلك المعاجز الفخ وشارات الصدور واعطى برهما قبالا من الامور والاشيا
الام في لوابيه على المحرم والاطلاع على الحقائق في الورد والصدور فوقع اليه ذلك توجه الذي يلين الهندى الى الخ توجهها بذلك
الى المضمار الذي والتسبيل الاعوج ومعه جماعة من اهل مذهبه المستمكن بموت عري سببه من الاسماعيليه والفرقة الرافضيه ما بين

مندريدي وجراري ملي رضى وغيرهم ممن ينتمى الى العقيدة الاسماعيليه فيما يعيد ويشتري وميا سليمان الداعي المذكور هو لى الخ لى الباطنيه
معتمد مشهور نشاطه اسباب الضلال ويعيد من ساطين الشياطين في الاقامة والارخال واعادوا لاهل السنة في كل حال ولم يزل طائفتا
يحل بدعيه مبطن من هبه في المقام والافعال رايدا لا يرضى بخاصة الضغارة الاذلال اذ اليك الاسلاميه غالبه والدوله القاهره العثمانيه
مالكه للاقطار قابله فاغراه الضيق والخرج الى الجليله في الخلاص والمخرج والبلوغ الى رجل احق اهج من اهل الانجرا من منسكي
مذهب الاسماعيليه وله رياسه على قوم من اهل تلك الممالك والبلدان قد ذهبوا الى مذهب المظل مطلقا لسان وانبتدوا جميعا على اهل
السنة مكانا قضييا ونابذوا من عديده صعد من امراء السلطان واخذوا من دون الله وليا وقد جهز اليه في هذا الزمان امير الامرا

بمدينه صعد على باشا جنود السلطان فاخذه عن راحته الى اقصى مكان ونفوق وقومه على القرب بالممالك السلطانية واخيفوا جميعا في كافة
الاقطار اليمانية واضطروا الى ان يقلده امرهم ويولوه خلعهم مكرهم في اسلاويا سليمان سرا واستدعوه اليهم ليزيد من قبله كرامه
فاستاقوا اليهم وتاوا الى تحريضهم وحضهم واظهروا به يديهم وتوجه الى نحو صعد ليطفر من هناك اليهم ويقوم حجة اليهم فلما وقت
الوزير على امر ذلك الداعي وما يحاوله من المطالب المساعي وجه في شرع ما اوامر الى باشا حجة جاوشية اثبات ارباعهم وثبات تشتمل

تلك الامور على قبض البايع المذكور ومنعه من الانتفاع او في الجمل والغزو والارسل جميعهم تحت الحفظ الى ابواب الوزير او من اهل الملك والزور
وارباب الضلال والنجوى وقد كشف الله من ضلال المستور وجلب بينهم وبين ما يشتهون من اكل الجند ومعانده كل عنيد كافر فلما بلغت الوزير به
الى الباشا المذكور قبض على مينا سليمان البايع الى الجهاد وقبض النجوى وكافة اتباعه وجاعته واشياعه وارسلهم جميعا تحت الحفظ الى بيته
صنعا وبطلد كسندبدر النجوى واشياعه المذكور اصلا ودينا ولما جيئهم الى العتبات الوزير به ادم الله الهوى اورفعا احر باعنا اعيان سليمان
في الدار الحرا ومنعه من الاساعلية الذي يحرمه اسر ولبت هناك اياما ونقل الى حصن ذي مرم الحرس واعتقل به كئلا لعاذيه مكره على الناس طرا
ولما وصل المقر العالي الامير عبد الله بن محمد الذي من محاصرة خنجان تعرض ثانيا للبايع مينا سليمان الى حضرة الوزير ذي العدل والاحسان لظنه
من الاعتقال وبرفعه عن الحضيض والوبال فاستغفه في ذلك وشفقه وازال عنه الاعتقال ورفعوه واشترط عليه التوبة النصوح واستقبال
الاذابة بالبيع السفوح وان يوبد ذلك بكفاله الله واعيان عباداه وكل مرتضى من اهل مذهبه ويلاذه كي لا يعود الى فعله الماوى وياتي جالوه
سريانا ونصرا ليعلا فبخرت نعمته عليه رجل من مهران الاساعلية واخر من اساعلية البلاد الهندية وقالوا نحن ملازمونه بكل اعاد اللطائف ونبد
عنه ليشق ولا منه ونفذ قرضه له وليك الجزل في دفتر الكفاله اخرج من محنة وازال عنه من اوزير فيده واعتقاله وكذلك صحابه واتباعه
واحواله في دسنة جعفر مرعوم وادرجو في ساكناتهم واقام مينا سليمان المذكور عبيده صنعا اياما يظهر انه قد فارق من اقتراذه ذوبا
ورده وهو في جمعة تحت ضمان في ضلالة اقداما واسرهم اسخالة الى اخب الكيفيات وانكهم عهدا وفيما ما وسيا في من حديث عاجلة
ميرة وشتمه به وجرته وكوره ما يرفع الله عن مثاله ويعزي بالحد رعي جال في بحاله
خبرهم من حرهم دسنة راف كالمناظرين بالبلاد الباقية خسرو وحاش وحسبهم واسعه من الخراب الجاحصة وازالوا الجند الموديه
موسى ح... بسوته المتعددة وما يحتاج اليه ذلك السرح ارمين لثبات المتنوعة لمن واجهه من قبائل الشرق واطاعة واتبعة وطائفة من العسكر
ميرة ومع من حوي فيما سلف من الزمان ومركبا الى انلا وعيال مدينة عران وعيال سرج واهل جبل عيال يزيد كل هؤلاء اعطوا ابناء في
من حشرت شحاتيه وتوجهوا مع ذلك الجاوش المذكور الى العسكر الموديه المنصور زيادة نافعه الى من يلاذ يافع من العساكر الواسعة
وتابيد من هناك وضبطا للشعور والمشاكل في العلم قد سلف في هذا الباب سلف من الاشارة الى احوال رؤسا اهل الشرق لما تقدم
من تقدم منهم الى مواجهة الشراد في خلفه وازدلف وان انهم لا يوثق بعهد ولا يعتد على وفده وانهم في حقيقة ما يكون في الواقع من اوله نظر
سجلهم من حال الضباب في سبب ونحاسدون عا المزايا ويتناقضون في الرب فمن اوي منهم شيئا ما من لدن القاهر واولي نظيره مثله
واكثر منه بسبب اخرجهم ذلك اليسير عن الدايه واجاله الى الحالة القادرة الماكرة كاظه من الشيخ من ارجح اهل الخلفة وريثهم الجاحم
من قبل العهد والميثاق الى الزاظرهم وقطع العذار في خدعه ومكره وبدا منه ما بدا اذ اومر وزيره حذافه من سنة من السنة المذكورة
وما الى من حرد واعتدا وراح في فساد واعتمدا من قبائل الشرق كبن عيلان وغورهم من قبل سادهم الصلاح ابدا وتوجه بهم الى
قطع السبيل بغتا وتمررا وجمع من ملاء الدولة القاهر الى ملاءه من هو اضعف ناصر واقبل عدا واستمر على غيبه مستمرا للمرعى عندانه
ويحبه خا لا ماسر المعسكر بجبل جبهه وينسج الطرق الموديه للقوافل من الجهات الشرقية والمغرب حتى انقطعت الطرق عن السالك واخافنا
هذه من سالك ما لم يسرع القافلة عسكر جارا وريث مدبر مختار وشوق كذا على المنار وارباب التجاره واهل الاسفار وعماد من ارجح البايع
حذافه رفته من عا اوجلا رعايته في الاسرار والاطهار ونجا في عز مضاجع التواضع لعلو شان الدولة ذات النصر والافتتار وجانته
حذافه وعصه حسنة اليه ميلا الى الحسن والبوار وما علم بانه مخدوع مخدوعه مخفوض عن نصبه ورفعوه هيا على ام راسه في نكسه واقع
وجسنت ضحار وريثه حيث عاهد ونكت ومنكت فلما نكت على نفسه ولما كان شان الدولة العثمانية عند الله عظيما ومقامها في الدنيا
معا بها مقام كرميا ومعاندهم مردها ميرة وايات فضايها في العالمين بحكمه ورعايه الحق لها اذ ايمه وبدا لتعاذه لبعدهم بحدا ناطقه وعلا
كجمله البها واصله ونعمه لديه باكميله وان من اظهر اياتها واشهر اعلامها وراياتها ما ساقته الله تعالى الحضر مولانا الوزير من ملاءه وقرة
لديه مروض جوده ونعوايه وعموده من اسعد العادات ويشير له السبيل الى ادراك الشؤل والمراعات وجعل من كئلا لعاذيه في اسفل المراكب
ومن اقبل الى جربه فقد اذ برعن السلامة والفاة وانظر الى امر مزاج وخوضه في بحر الغي المتلاطم واقبله المالك العهد والميثاق وازد لانه بغا ونيما
لد ايرة العناد والبشاق واختلافه فيما عهد عليه الله في القيد والاطلاق فانه لما طلع في ارض اجستان الوزير وقلد منه بقما العهد الكبيره
فراستل عن ايات الاحسان واخذ الى البغي والعدوان لم يجعله الحق عن انتقام الكبير ثم اسلم عن ايات الاحسان واخذ الى البغي والعدوان لم يجعله الحق

[illegible]

من هذا صديقكم عنيته وفي خلال ذلك أوصفت لعلنا الون برديل الجواز وثبتت صحته في الحقيقة والجواز بامامة عبد الله بن ابي طالب
 رضى رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين وهو ذو دغا وثبتت امامته شرعا وبكفا ولما سمع ما حكيت موقع الخضر الوزيرية اخذ في رد ما
 رويته وانكر ذلك جهلا وشنع ان يكون فرعا واصلا وهو القاضي عبد الصمد المعروف بالحرف البرزانتقي والشافق وقعد فاغور واغيد في انكار
 هذه الرواية وحججه هذه الاله حتى بلغ به الانكار الى ان قال في صحت هذه الرواية بقول من الاقوال او كان ما ذكر من ايتام من ان مكنتهم باجدين
 الرجال استحققتهم العينين وقطع الاذنين وجنح الالف وقطع الشفتين فقلت له ايها القاضي على الجواز انك من اجل التسليم بما استندعيت
 من المنطق كبت في او لا انظر في الكتاب الذي كتبت فيه مطالعتي واجود بظهورك من طول الاطراف عليه ودوام الاحتجاب فسجدت فحق ما حكيت
 فيه محققا بغير التباس ولا ريب فقال لي لا تشك انك لا يوجد ما حكيت في كتابي وكيف عيرتني في ابوابه وفصوله وفروعه وحلوه
 وانما عاكت في تصفيحة من من المشبه الشباب فبعد ان ينقص ما زعمت باد في اشارته او تلويح دع عنك ما ادعيت وجوده فيه بالنص والتمسك
 فقلت لي بالكتاب لا يركب عالم من قصورك عن من انبأ لي بالباب ولتعلم انك لم تر منه غير ما اسبل بيده بينه الاحتجاب فطال ما جدت
 ايها القاضي بالخط الذي في التبريدون المستور المغطا فباريت وملايت وحسبت انك ملايت وما رايت فلما حيي بك الكتاب رديته ما قيل
 هناك نصا واطلعت على ما هو مقرر فيه بالبيان الواضح المستقصى فوجم من جملة وخشي في صغاره وذله فاستحق حينئذ ما شرطه على نفسه
 من المنطق ان كذب في قوله فرب حصر الوزير رايته وافرضه من غفلة وجهه الا انه ما استيقظ ولا انتبه وفي انك ذلك بالبيان بما اتفق عليه
 اهل العلم والعرفان الذين هموا بالحق في الحق عز ذلك لسان معلنا بجواز امامته من كان عادما لا يدري عينيه اشد اعلانا لايته
 منعقد على ذلك في كل وقت ومكان وبلغت في حواره اشان فاجل ما ابرمه ابحا هلون وحلتم الصغار والهورن واقم من اجل الرمي المذكور اماما
 وخضيا وان كان اكثر كور هوون وقام في اول جمعة صليت في المدرسة الوزيرية خطيبا وابدى يومئذ من بلاغة الخطاب امر اعجبنا واتقيا
 على لوجه الشريف اجلا وترتيا ولم يناد رشيما مما يراه اهل الشبهة باد ايه مصيبنا وطا بجل الله والثناء عليه مستكلا فتر الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وآله مع انقابه الشريف ومما حجه المنيفه مجلا ومفصلا وكذا الصحابة الكرام النبلاء اهل الفضائل واويلي الجدة والعلا واقاض
 الى المسامحة الوعيتة سلسبيل من المواظ وطلا على بصائر السامعين من جلالها اجمال مجتلا ونوه بذكر الخلفاء من ل عثمان او لا فاولا وختم
 بذكر سلطان زماننا منهم وخليفه عصرنا الانشرف في الخلافة مقام اعلأ ودعاه بما هو به من لدن الخلق والى ثوارذ لعلنا الى الجارية صليا
 وذهب في حسن المنوجه مبررا اجليا ولما تمت الصلوة وقضيت وجب الانتشار في المرحلة لند لفضضة الوزير الى قصور ونحت وايته
 ونهيه وامره وكانت يومئذ صلوة مشهودة القبول بانشرح الصدور واستنارة الترابر بمناجاة العزيز الغفور واعلم ان عاقر هذه
 الهندسة المبهوتة كان جفتا ان تكون اجلا جالا واتمجا لا بما في عليه الا انها عرفت في ايام مليت بغير ليل بلاد يافع وارزجت الخلود المجزرة
 اليها في سائر احوالها والمواضع وكانت الامة الوزيرية اذ ذاك متوجهة الى هناك مع اقامة بعض الاعوات على تلك المعارة وتقويضه ولم يكن لديه تعود
 لمثل ذلك حتى تميز بريح العزل وما بين مريضه فمن هناك ما وافت العاية تلك الاعمال وان كانت بالنسبة الى غيرها في نهاية الكمال الا ان بركة
 مولانا الوزير بركة فله التمام وايته بموافاة المطلوب وقضائه لمرام وسبائكك من جدت اقامه هذه المدرسة الوزيرية ما ينبغي ان يعلمه
 وصلاح نيته لا يخطبها من الاعمال الاما كان راسخا في الشبات شامحا في الحكم ثارته وحمل الى حكمة الوزيرية في الشاير والعشرون
 من هذه العتبات الشامية السلطانية والابواب العالية الخاقانية ادام الله علوها وقلد مجاها
 ورضعها في العالمين وسموها المقر السامي لاكم الهامي عني لانيان وصله لصدور في الاحوان بهرام اغا وهو من لبطانة السلطانية وصا
 من تلك العتبات الخاقانية واختص بالمراسل الحضرة الوزير بامام شريفة وبرأت عالية منيفه وخمس خلع سنيته وشيا علية سند سبيه مما عك
 على كوكب الدنيا بفضله وعلو شرفا لما عك على ابدن الشريف السلطاني وحسب ما ذك فضل وشرفا ارفا ولقد جات معلنة باختصاص حضرة
 الوزير ناطقة بمنزلة فضل حاله وشرف حاله لبي مولانا السلطان سلطان الاسلام والمسلمين واي محمد بن ابي ذك لفضل الكبي لملك التقات الرسول
 المذكور مولانا الوزير معظما لما انا به مكرما لما شرف به من حضرة سلطان الاسلام وتلي جنابه الظاهر مدينة صنعا بالجنود الواسعة والارباب
 المنشور والاعلام الراقعة والهيبة الجلية والابنة الجميلة النبيلة وبين يديه من قادات الملوك وصدور الوسا وجوه الامراء والكبراء
 عقود تجل من منها جواهر العقود ومنظوم السدوك ولما فاذا ذلك الرسول الكريم البسم تلك الشرفيات المخصوصة من مولانا السلطان اعظم
 والى اليه اوامر المشتملة على كل غير عظيم وسطح يومئذ نور اختصاص حضرة الوزير وبدي الناظرين وجهه بالماله الوسيم المنير وان كان حاله مقتضا

ذلك واقفاله تطابق ما هناك في ذلك من زيادة بياض يفوق بياضه فلما الصباح وعاد حضرة الوزير الى قصره وبيع سعيه وعزه ونصر مشروحه الصلح
في العيني بما اناه الله من فضله وجعله من ذرية وأهله وانال ذلك الشرف من نوابه واكرامه واعظامه واجلاله ما انتشر في ايامه وملكه
معه ووزريه واقام في اكرامه واعظامه واجلاله ومقيم بره وانعامه ايتاما متواذيه في جنته من ايمان عاليه واشتاقته هذه السامية وسهرته
في حبه الى مشاهده ما انفتح من المعامل الشاحنة النرا وما اليه من المالك والمداين والفقر بمهنة حضرة الوزير وسعادة سلطان الورد
وتش من الوزير الاذن له بالمسير للطياف في البلاد المستفتحة بخدا وغور فاذن له بالتطواف واجابه في ذلك بلا شعاف فاخذ ذلك الرسول
سلطاني في تطوافه وذهب جيلاني الاقاصي في اطلاله واشرافه فلما احاط علما بما فتح من المعامل المانع ومحاصر العساكر الجارده والجنود
لواضعه ومعارك الصفوف ومواضع مصاف المعركة فضا المعركة واصحى بذلك من اسرع وارا ثم رجع الى حضره الوزير واصفا لاهله
ما سمى به من غلو وقدر متوهماته وشكره واقام بصنفا اياما ثم انشأ من حضرة الوزير بمسيره الى المعسكر المنصور ببلاد يافع لينظر
من هناك من مصاف الحرب وسناتها اللاحق فاذن له في توجهه الى هناك ومضى من مدينته صنفا متوجها الى نحو البلاد الاثافية وما اشتملت عليه
من البلاد والمالك انتهى الى المعسكر المنصور بجبل جبهه وفنام من هناك كافة البلاد مشرقه ومغربيه وتوجه الى بلاد جالمين وبها الامير مصطفى معسكره
من قبله من الجنود ذات الليات والعلام والبنود وقبعت معه شرحار العساكر جماعة من اهل البلاد وطابعه من شجعان المجتاد فلما بالحوالي
من المعسكرين وقد ساروا من معسكرهم الى ميسان مقلدا مسافة يوم او يومين ظهر عليهم قوم من بلاد يافع يتخطفون من لغوه في تلك المواضع
فوقع ما بينهم وبين ذلك الاغا ومن قبله من العسكر اشده ما يكون من النزاع والوعا وظهر يومين لذلك من اسر شديد واقدم ليث حصور واستولى
على الجارماتون على ما استصحبه ذلك الاغا من اناقل فبقي ومن معه من الرجال تشديد القتال وعظيم القتال وجبل يافه وبين نفوذ الى بلاد
جالمين بالانذار الطريق واغارة القبائل الهالمة والتعويق فلم يجد بدا من جوبه الى جبل جبهه فاقبل الى هناك راجعا ورافا سرار العسا
بقا قاعا في الغربة فاجسنا اليه وجبره عما فات عليه ومضى على رسله ذلك الى موضعها الى ان بلغ الحضرة الوزير وقد هاضه ذلك المستعنى
فلما استقر بالمقام الوزير ذهب غمة واكثر له اصلا وفرعا واعيد عليه اضاعف ما ذهب عليه وافق كسبه من الفضة والذهب والتمس
للمرور قضات المطلب وثقته وصل الحضرة من انا الوزير الشيخ الاجل علي احمد بن الحسين بن القاضي بن علي من اخوته وعصابة من اشرافه
للمستور من المكالم الوزيرية تقرير قواعدهم وتبديت مضطربهم وما يدعهم عقيب موت ابيهم احمد بن حسين واسلامه من غدا حقيق بيد المنيح والحق
واعطوا من افواضل الوزيريه المرام وافاض عليهم من جوده شامل الانعام وخلق عليهم وضاعف حسنة اليهم ورفاه المراقب العاليه ووعدهم
بنيادات وفيه ورعايات كافيه ما بقوا على سكر الطاعة وقاموا على قدم الوفا ومحالفة الخلاعة واجتناب موارد الشناعة واضوا الى
بلادهم مسرورين وانقلبو الى اهلهم محبوبين ونجح ذلك وجه حضرة الوزير وامره الى سردار العساكر البغاليه القاهر المعسكر
بجبل جبهه في منابذه الفقيه المارده والطوايف المنابذه المعانده تحته على الكره ولا قدام على معقل بلاد يافع ومن به من اهله اليام
وجصته من الاشهر وملازم الاكبر المستي لهم خص ثمن فانه من مادام بايديهم محفوظا واقام ما بين اظههم محروبا محظوظا فان عقد
اجتماعهم لا يبرح منظوما محكما وعفان ظاهريهم لا ينفك شديدا مبريا وانزال عنهم بيد له قوله القاهر واقدم ليث حصورها الهاجرة
نلتا يافا لهم وتقوضت اركانهم وتفرق جمعهم واجتسدهم وفرغهم والزمه ومن لديه من العساكر المنصور الاقدام بالكر الشديدي عليه فلما
وردت الاوامر الوزيرية الى السردار ومن قبله من الجيش اللها والعسكر الجار توجه الى الجبل بالجند المجرى والجنود المنصور المويده على حصن
شروافه ورفاهه الى امير عسكر من شيوخه الامير احمد بن عثمان وسعد بن شعرايه وعينا للكره على من فيه والاقدم على ما نعيه
وحافظيه عسكرا جارا وفيلقا عظيما كراما وفيهم من الايمان والصدور ورجال اجل والعقد عند تقاطع الامور من يقول عليه ويستند في الامور
اليه وازد لغوا جميعا الى فتح ثمر يافع بعزم ماض وسيف قاطع واقدم قاضي وسنان شاعر قدس بلوا الجند واستشعروا النصر والظفر
واستبطنوا الاقبال واستظهروا بتأييد ذي الكبر والجلال فسلوا الصلح المشرفيه واشتروا اللهاهم والعواسل السهرية واذكروا لفظ
والحمية واشعلوا النار الفاذه من اجواف البنادق الزوميه وتبادرت النجعات في هضار الكره والجبل لخله تلك الملقعه ومن بها على الجبل فلم يقو
من قابلهم بثمر يافع على قتالهم ولم يجدوا سبيلا في المصاير على نزالهم لما شتد بهم رجال الكره في قتالهم الليوث والفواعل نظاههم في لكر غير مجمل
ولا منكوث وزادهم لا يثبون عنهم عن نفق تلك القلعة وان كانت حصينه مستعصية مع انهم قد اخذوا في قتالهم هناك واقصروا في
دفاعهم المعاطبة المالك قبلهم من شدة باسهم ما لم يحسبوه وتيقنوا انه سيبلغ في جنهم مود الى الهلاك فتكبروه وتفرقوا عن القلعة

فراراً وانتهزوا من جولنا إداراً وقد كان اقصدوا قضم بفضيهم فينودونهم الشجاد بغير رضهم وتخصيضمهم يرومون بذلك صدأ الساعو
السلطانية عن اجتناء ثمم النافع فبعد ما دامه في كلاً صليلاً يافع فليكن ينفعهم الترضي حين فاض عليهم محل الجنود المويده ومكها الذي
لا ينقص ولا يغضب بل انقصارى أمرهم الترضي على الفرار والتقصص على المزام والامكار والتسويق تسوقهم على الاعتناء بالثأر رضيهم
أهلاًك والبواز وهك من جلابغ يوعين بالسيف جله وأشرأخون في ملكة لكة بالجملة وتسوق العساكر السلطانية استوار شر
واستولت عليه اليد القوه في فتح البصر وأشرأفت في بندق الفتح الأكبر وأنا فلولاً على الشتر والفر اذ صار من الممالك السلطانية معدوداً وفي
بكر نظامها على الزمان مسروداً واصطفى البنادق في ذروتها صفوقاً وعشرت هناك ميثاقاً والوفاء فعاظده ككافة اهل البلاد يافع وتلو
أنهم قد وافوا من حياهم يوماً خروفاً وجعل بعضهم يبال بعضاً عن سبل النجاة اذ قد غشيهم المروع المهل على حين غفلة ومفاجاه ستعمر
دلفظت جميعهم وبات من امدبار في امر مريح واصبح من اوطالهم من احوال في شهر مهيح
ويوم يذفرح المومنون بنصر الله حقاً واستمسكوا من التأييد بالعروة الوثقى وازلفهم الحق من مراتب السعادة ودرجات الاقبال
ارفع بارق ورفع السحر اذهبه البشارة الحضرة الوزير ليستفيض سناها في الاقطار غرباً وشرقاً وكان في ارفعده وضمنه عضه وادع
محله الذي رضوا بالظفر والاستيلاء على معاندين من البشر واولا من غير التأييد فتح حصن ثم بارشاد حضرة الوزير لا عظم الأكبر
فانه لما ارسل امره اليه بالتأييد تقدم الجنود والعسكر الى فتح حصن ثم بالجملة الواحد وشديد الكثرة فاذ لفت طايغه من العساكر السلطانية
دنت قوه وأشر الى جوثر يافع فالتجوله من قبائل تلك الجهات اعظم جيش لهم واسع فذبحوه بالسيوف واحرقوا عليه بالميين والوف
واستطابوا دون اخذه من يدهم مزاردة العطب الحثوف وتواصوا في الذين حماه بالمصارنه والبيات على المرباطه والمشاغرة اذ قد علوا
مصريهم بعدد هاه من ملكهم الي حقهم وهلكهم ونجدهم عن غيهم واقبلهم في كرت عليهم العساكر المنصورة ذات الاعلام المرفوعة والرايات
المشورة اخذوا في القتال وشمروا الجلال والنضال ووطنوا نفوسهم على اقسام الاحوال واركانها وجال فامرت ساعه من النهار والاول قد تلقت
صفوفهم المبينة على حفره ارفولوا امدبار وتولوا الى المزام والامدار وغسلتهم السيوف سلاً واوسعتهم الجنود المويده اسراً وقتلاً وطلعت
العساكر ذرودة قلعة ثم بعد تشريد يافع جزئاً وسهلاً واستولت عليه اليد السلطانية اسدلاً لاسيلاً وحضر هذا العرض الى الخضر الوردي
ذات السواد عدا واعود الخاقية ماله لذلك المعقل فعاوضاً فاجاد مولانا بالسعادة وأولى وبقعه بمواقع الصواب بامناً وجلاً ولما ان
هذه البشارة في العرض المذكور الحضرة الوزير ذي السعد المشهور والعلم المشهور أمر باظهار ذلك الجهمر واعلنه في الناس واشهره في الملك بزيته
الجبار اذ كان ذلك من نزه الفوجات الكاشفة بنو حراظت الاقرباب والانباس في اشداد كنه صدره من الخضر الوزير او امر عليه
سنيه الى المراتب التي في المفاخر وعناها اراخ الطامي أمير الامرا على باشا وهو اذ ذاك بصعد تهديه الى ارشد الامس وما يتعلق بصلاح
بجمهور بالنوابة الخدم مظهر فعاذه وبلى في العالمين بغيه وعناده خميرة اهل الايجاد وطاغية اهل الانفساد الغريزي الساع على عشارق ضعة
وخران ومقبلة من ارجح الشيطان اذ هو لا يزال الركا في غيبه خائضاً في عدوانه وبغية موبلاً للاشرار ومهراً بالمرور من اهل المباد والاول
فلما بلغ ذلك الامر الوزير الى علي باشا شدد نظره فيه قائماً بالامر الوزيري وازال على حكمه وعظم من صعد في غرضه من ارجح الاخر
فاصدا للاساع على الطي بنجران من لقا الى جربه بخود مولانا السلطان وكان اذ ذاك الغريزي تحت نخبونا مقبلاً هناك بهتكم من جرم السليح جاباً
وصونا فلما اتصل به خبر ان ذلك أمير الامرا الحربي وتقدمه بخود سلطانية لاخذه وانتقام جزية اجفل من جوباً بفرعه واصله وخيل ورجله
وانتبد من الشرف كذا قضياً وترك بخوناً دونه وضياعه وظلوا هاتنا ووريا ولما وصل على الشا الى تلك البلد الفاهاضة وجد بها غاليه
قفر ليس بها من السكان احد فغطت غمساته في كل الجود ومن تابعه من كل معاند مفسد بالحق بالمتواصل والخدم المستأصل ولم يغادر هناك
من تارهم شيئاً الاطواه بيد القمطران وجعل يتبع انا اوكها وليك المحدث حتى لم يترك الظلام في سائر البلاد ظللاً ولا فياً وأناه من اهل تلك الجهات
مواجهات من البلاد والايما وفترتهم من قواعد الطاعة ما قرر واراهم مواقع الصواب فيما قدم واخر واقام في الجهات الخجانية اياماً مط
لك لا خفاً خلفاً وأما ما عبرنا قبل عن طلب الغريزي واشياعه واعوانه واباغعه ومنادركه منهم ارغاه سيفاً جساماً حتى ظهر منهم تلك
البلاد وتخلص من كفرهم اهل الاغوار والنجاد ثم عاد الى مدينه صعد قافلاً بجيش موحج بمجره سيفاً قاصلاً وسمهياً اذ ابلوا فصل
واعلم ان صاحبنا احمد صاحب حلب وريث اهل الشعب بملكهم ذابغ واليمن لما اصابه من الهزيمة ما اصاب وجره من الخسار موارق الضاب
واخرت دياره وهكت استارته وفتر الى بلاد يافع باجزابه وعشيرته واصحابه فعد على كرمي الفساد بتاج المعانيد وضار عن ذلك

لعودهم المارة ودعى اهل البلاد اليه فبعثه المطامنة واتباعه في فساد وظلالته وقالوا ايها القبائل المشنقة واهل الاقطار
البنية مشرقة ومغرب اقم الاجل في مناصرتكم وانا اذ ذاك ليلادي ومجل طاري وبلادي فلما عصفت بغاصات الدبار واجتفت
ومنى طايغه من جنود ذلك السردار اقبلت بنفسه وعزفة واصحابه وحيرة معتصبا بنداكم ملا فاعلموا ما هم اكم فكونوا جيشا امكم اعوانا
وبدوا الى اجابة ما دعواكم اليه اعوانا وانزلوا عن النصع مدبرين فاستقبلوا سيقا ليس لها غير الهام من عند اقرب وليوثا من العسكر
السلطانية تاخذ المستلوع ون الاستلاب فلما دعوا مقالته وقابلوا بالتصديق اقواله قالوا ايها الشيخ مونا بما تريد فكل منا باتباعك
سعيد ولما خلت فينا تلك من قرب وبعد فحين اجتمع منهم اقبال الى قوله والانقياد لما يامر به ففعله جمع من جملتهم كل شجاع باسل
فيما بينهم كل ضرام صايل وانتمى من عشيرته كل صبيته وضمضامه بيمه حتى الف جيشا نارا وعسكرا جارا وقصد تلك الجبل وتوجه الى الكو
وعله بمن عسكر جليله من الجنود المويده على حين غيلة وقد جرحهم على القتال فالتفت على ملاقه من اوجاد وقال لهم من اكم فبقا الانتم على هذه الكو
من باؤز وال فانتقلوا لانفسكم ما شئتم من الجبال ثم انهز جفلا الى جبل جبه بنومكرو اغتيال واستعداد للولاد والقتال في اليوم الرابع عشر

998
في الاخره سنة ثمان وتسعين وثمان مائة واجازوا بالعسكر المنصور من جهات عدة وتوخوا في ذلك امر الاستطيع ايجاد فعدوه
سنة ثمان مائة بالكلية فلما استبان امرهم وظهور عجزهم ومكرهم ثار العسكر السلطانية عليهم وارادت القوت الماضية اليهم
استعداد القتال وامتدت مصالحي الصفاح واعتادوا الاجتال واشتعل الحاقق بنار البنادق وجمعت الاسماع بمرسلات الصواعق
وعيون ما بين السماء والارض بالثمن والبراج وقساط الحرب وقسام الدغا والهاج وسالت الارض دما ملاء الفجاج وطارت الروس من اجساد لما
سفرتها المرمقة الجند فمضى بهما رق الدم في اغوار والاخاد وانطت خطوط السبل في اليفاع والوهاد وميض الحرد بقا الدم الذي
منه فيضه في علو واردياد وثبت الله بنصر اقدام العسكر السلطانية وفساورة الاجناد فزعت ابصار اهل البعي وارتابوا لفساد
المناسخ جمع بلاد يافع على عقابهم لم يبق الاخير او سرحوا في انقلابهم خاسرين قتلا واسرا وردوا خائبين طرا وانظروا على جبل جبه وقد
فلما افرقا ودعرا وذهبوا الى الصالح يشردون لديد عدد القتلا واهل الجراح وقالوا يا صالح لقد كنت فينا مرجوا قبل ذلك للاصلاح
وبش النصائح ولن نفهم لك بعدها فانك انجمت ادهية لا نستطيع ردعا والقيتنا في لظى من الجحيم نستنسا السلامة وردعا فوجم
سدد لك صالح بناجد وقال ايها الناس انقضاء الله لا يرد وما اطلع على مكنون غيبه من اجد فلا تقوا على ملائنا فقد حقت في نصيكم
مما لو اراد الله بكم خير البتة لكم بوعيد اقلما ثار السردار العساكر بعث عروضا الى الحضرة الوزيرية يرفع في ضمونه خبره
تخصيه وما اشتمل عليه موطن الجبل الزيتون واعمال الهاذم والمشرقية وما من الله به على العسكر السلطانية من الظفر والتأييد على القوة
القوية والجبر العصية وكان مما عرفت ان صالح بناجد لما فرغ من بلاده وانظروا وانصرفوا من اضعف اهل بلاد يافع عن الضلال
بشرذمة واقام ما بين ظهرانيهم مقام من غير وافسد اخذ في حصرهم على القتال وجرحهم على اهل المغارة والقران ولما انتهى اقع قلعة سر بقر حسن
في يافع وصار الى الملك السلطانية ارجعت عن عسكر جبه من قبل من العساكر الخاقانية الى موضع تسمى الوسيطة وفي بقعة ما بين جبه
ومرياف ممتدة وعسكرنا هناك معسكرا كان منه فتح حصن ثمر الشاخ الذرا واستلبت بعسكر جبه بعض الاموال في عسكر حمران
سئل عن شيخان اشد اقداما من يوثا لشر قبوت لصالح بن اسلم نفسه الامانة بلا قدام على من يفي من العسكر المنصور غيبه بل الجرح عظيم
لا ثاره اذ قد نهض عن ذلك المعسكر معظم العساكر فرى يومئذ الفرصة قد امكن اغتنامها بوثبة الخادع الماكر فجمع من اهل بلاد يافع ومن حوله
وعشيرته الجيش اللهم الواسع وسار الى قصد من يغيث من عسكر موكانا سلطان الاسلام بنحو سبعة الاف مقاتل واجام على حين غيلة
من اعافل فبنت الله حرب الحق وايدته على حرب الضلال والباطل وهزمهم باذن الله وسعد سلطان الاسلام ووجهه ونوره اللهم الفاضل
وقتلوا منهم خلقا وفرقوا جمعهم بحول الله وقوته غربا وشرقا وذلك بعد صابرة شديدة وكراة مؤالية عديدة ورحمة الله الذين لهم واليهم
لم يبق الاخير وظلوا في بقرهم فجلا وغورا واخذهم بالسيف السلطاني قتلا واسرا فمضى العزى ماشيا لنهري وكان من قتال يومئذ
واخبر من اودهم وهوى الى الساهر من صفوفهم شيخ اهل جبل جبه فان الله اظلم ذهبه ورزاه ونكه جيشا قبل مغيرا في جملة سواد
المعاندن واندلج الى حرب الجنود المويده معينا لخواصه المقتردين فجزا منه فيما جاز من الرهن في ذلك اليوم القطر يد العيون واعلم ان الشرار
ليكن ياتر بها العسكر المويده المنصور معسكرا موزعة نزل من بلاد يافع منزلة الواسطة ولا سيما عقيق ففتح مرياف وخيجه مسعى صالح بناجد
اغار به من الجيش العظيم الواسع عامين بعسكر جبه من الجنود المويده والعسكر النافع فان اهل بلاد يافع اخذوا في القتال وذهبوا في التفرق

وعدم التوصل . وواجه من اعياهم وجوههم من واجه ذلك العزاد كالمطغي وسواء من شاغ تلك افطاره ولم يزل الامير يساند الشرح الملك
 محكما هناك لنظم الامور قابجا بصلاح الجوهر متقلبا مع الزمان واهله تغلبا لمحقق المطالع على جبر الامر وكله ولقد اضفى له مجمل بافع
 شانا زاده به فضلا وحيثا وطورا الفوه صارنا وسبنا اذ كان يرى من قوما يستعملهم الاحسان ويستندونهم اليه الرفق والرخي
 العنان فيسقط من النوال ماضا روايه اليه على كبحان وعامل اخر بمقتضى حاله وشديدا ظلام . فاورد في هاماته التيفل القاطع . وسدد
 اليهم كل ذيل شاعر واعطى كل فرق ما يستحقه من غير قهر ولا اذطره ولا ارتفاع ولا غطاءه . وقام في احكام مثله كذا حيث اقامه حضرة
 الوزير ووجهه الى امر الظرف ووضح المسالك فغير بدع ان يكون امرة في كمال كذا وان يكون مجليا بنور مرامه ليل كل شكل جاكده . وفي
 تلك القلعة المذكورة بالجسار واقام محاصرها المقر العالى محمد بن محمد اللبني اياما يعسكر حرا . ولما نثر هناك اثرا من الامانة ولما امتد
 ايام المحاصر . وطالت مواطن الكرى بالسود الحاصر . واخرت الدافع اسوار تلك القلعة . وهطت ما كان بها من مشيد بنيان وركان سامية يرتفعه . وانضت
 البلاط الى سجن الامير من سائر حريم وجعل منهم من المناصر والمعاظم والمجاهد والمراقد واكثرهم من ذن ما زلهم من ولي ولا حريم . وتقطعت لهم السبيل وقبلا
 في صلا العبد وقالوا ربنا اشد سادتنا وكبرانا فادخلهم في العذاب الشديد . وهكذا حال من اصابه الله العقوبة وقابل انصارها بالخذلان والقتل
 لا يدري ما قد تصنع به بعد السكالك المبد . فلما بلغ الخيل اهل قلعة جنين الى الغاية وعمل صبرهم بمقابلة من طاعة لم تقابل في البداية والزيادة . فنهوا الى التور
 والاستعانة . وخلصوا ريقه العتو والاستكبار وتوسلوا به امير احمد بن محمد بن شمس الدين الى حضرة الوزير بذكر احوالهم الفخار . وسألوا ان يرفع الى ذلك المقام طلبة
 وان يكتفوا بدار الحصار . فعرض لهم الامير احمد الى حضرة الوزير عرضا . وضمنه التماس الصلح عن اهل القلعة المذكورة . وطلب العفو والرضا . وان تصدق عليه
 باطلا ومكان معتقلا من اصحابهم في حبس القصر السعيد من زمان سلفه مني . فصدرت الاوامر للوزير الى الامير احمد بقبول الامانة . ولا تقطع الى بعض
 السلطانية بشر تسليم القلعة وما فيها من ٧٢٢ والعدد . فاذا صدقوا الله ببيعة سلطان الاسلام واطراح العنان عن عبيد . فقد نفخوا انفسهم وسلوكوا ذلك
 سبيل الهدى ونظم الشهد . ثم امر باطلاق اصحابهم من السجن وامر الفقيه محمد بواب ان يقدم لاهل القلعة جنين على نظر الامير احمد الحام للهدى . فيسخر اليه وامرهم
 بحبة محمد بابل العسكر الحاضر كبحان ولجيش الخطيبه والناظر عليه . فلما بلغ اهل القلعة بوابك واعلم اهل القلعة بما تنفضل عليهم حضرة الوزير من العفو والخل
 يادروا بان يخرجوا من اهلهم . ودخلوا اعيان الدولة قبضوها في خير ودعه . وصارت تلك القلعة من جملة فلاح السلطان السامية المنتهية . وتوجه صاحب
 القلعة وهو الشيخ علي بن نعم الوفا امير احمد الكرم . احمد بن محمد ثم الحضور الوزير الاعظم . فتقبل بالاحراز والاكرام . وقال من امر حضرة الوزير كل سؤل ومرام
 واقام بباب الوزير اياما ثم رجع الى امير احمد بن محمد بن شمس الدين اعيان الموكنا الوزير اذ منحه من فضله طرا وانعاما . وفي هذه الايام عرض مولانا الامير ابو جلال
 سنان بك وهو بمدين ببلاد باغ . ذابيا في فتح ما هناك من الممالك والاستيلاء على كل مناصبها . عرضا الى حضرة مولانا الوزير . بعد ان سألوا سلطانا على اهل
 عبد القادر صلح خضر اذ لم يكن اهل البزينة والتامير . فبمن ينتفع به في مضار المعاندين من قبيل باغ . فبلغه على احواله . فحققه لكل صغير وكبير
 وكبر اذبلاده مناصبه ليدلهم . ولكل من لم يرقب في عدا على الامر في التقديم والتأخير . فهو لهذا الشأن اعلم بشانهم . وبلغه بدين وصل اليهم من التكاية ما يسو ويضرب
 ومع ذلك فانه والله كان مطوقا بجماء السلطنة ومعقودا عليه لواء خاقانيا وما يروح مذكور نعم اولى والصغير . فلما بلغ ذلك العرض الى حضرة الوزير برزت
 اوامره الكريمة بان يعقد عليه لواء السلطاني ويرفع من مراتب الى المرتبة السامية العظيمة . ويضاف الى مطامير الدولة وانصارها . ويكون يدا للدولة
 العثمانية ظل الله ملكها وعظيم اقتدارها . ويكونا ليه ولاية بلاده وما اشتملت عليه كافة الجادات واعوانها . ففعل الامير الاحد بمقتضى الاوامر الوزير
 واتباع ابرادها واصدارها . وعقد لواء الشريف على الشيخ احمد بن عبد القادر . وعقد اجله عقدا للقوم الباغى واشي كما عاهد ومشاجره . وارتفع بذلك
 حال الشيخ المذكور ليدرك باد وحاضرة واشير اليه بانه الجاني للناقب المفاخر . وشاع خبر انعم عليه في الشار والمعارب . وكان في ذلك من الفلاح ما هو غير
 خاف ولا عذبة . وعل الناس بان تقديم الجليل للدولة القاهرة برفع المناصب ويدفع الكاره والمعاطب . وخلص المعاندين المناصب ويرضى الخلق . ويوضح
 المشايخ السعد الساج والطريق . وينتفض الحق . وبلغ الامير فوق ما يوقله . فوقعه ليدل على ذلك في الشيخ احمد المذكور سلف من عاينه من الخيرات وامامه
 واصبح مرفوعا واضحا في اهل البين بخلا ومقامه . ووجد ما قدمه من صلاة الدولة العثمانية . فحضر به يديه . وما عرسه من خلق لها التي يرمين قطونا
 دانية اليه . ولقد كان له في سائر رعايه واهيه . ومولاه ضافية . حين تقدم الجنود السلطانية الى جربة لاهص بمناوشا وظفا واماما . لذلك سعى
 الرقعة والسنا . والمقام المارح لماسنا . ومثما عقد عليه ذلك لواء الشريف . مؤنس اليه عند اشارته والتدقيق . انفسه حبه في تلك النواحي . فظفر
 واستفاض حديث ما اوفى من العز . وكفى بذلك في له به محمد فخره . واشرا من ما عقد عليه من لواءه السلطانية في تفويض الشراء . وخصوصا ما عقد عليه من الامور

[illegible]

الف

أعيان مواضع من بلادهم على ما يروى من يشتمل كل منها طوما فيصيب نواحي الولدان. ويشب نار الفزع والوحش في أبنه أهل المصار وسكان البلدة
وذكر وقت وأوان والمدد من قبل الحضر الوزير السراج جند السلطان القاجار في حرب ياجوج ومليجوج أهل اليمن في الجبل وكان
جاءه المراءه والجنود ذات السيف البتار والروية الخطرة والخراير الجاعدة والأموال العظيمة الواسعة ما يفتر ذلك كله على ممرها من
نواحيه المتابعة حتى استنفذت ما لديه من خراير وشب في كل المنصبه عن سبها من الكراير. وذهب الخلق أسرع من العكر السلطانية استمها
وتم الموافقة والمواضع واشتد الخطب أعيان المستلزم المذهب جيل الطرد ريس المين وأهل الشعب ومليكم المبدأ الجيب صاع من أجدع بلاده وأقبل
يزداد يافع بعساكره وجناده فإن كاد أصل الجيوش التي أقيمت انعقاد والإصداق وإبراده والقوا اليد نصريفه انهم تم نصرفهم على مقتضى مآده. ووقع
مذكره ذكروه من يه ويد طيله في نصرف الجيوش ذات الكوف والمبايع ومعه مكايد الجيوش الخوان وإطلاع على استمرار الفرض وأنه لنزاعه عند أماكن
أبدا المظالم الصغرى في بيرو المصالح في الصفايح وعالكت على الفساد وسد أبواب الإصلاح ناظرا في مآلة التجار ما ما يوجب غنغهم من وساء المشارق
ومكر المغارب وما أشبه فاستهت العساكر السلطانية من شدة القتال وأعظم هبوب باح الجرب من جنوب شمال حتى انفصال المذكور عن بلاده
ومع ملكه على ما ذكرناه من ذلك الحال وما جابه من ملكه الذي تولى منه الجبال وتغلغل عنه أقبل به من قبله من لفرسان ومشاة الرجال في بلاد يافع
و يابيه في هذا كذا من المعاقلة والمصارع فانه أوري زندا الغتته الصبا في كثير من الأماكن والمواضع وتبين بقائه المهرج الضايغ وتبين بقاءه أيضا
عن نافع مواضع من الرافع وكان اذ ذاك العساكر المؤيدة فخلوص الجيوش بالنار الموقدة من وصم التزييف لا تستقد في الغزاة بجميع الصفات الجيدة
نريد مما هناك من قصره الجدة عن مثال موجب الشفاء وأحمد وحسن لا يتلأ بخضولة كليليت ومواضع كل امدد وبسبب الأعيان الانصاره والصفه
يبين والنفاد اتباع الحضر الوزير وجماعة ساجاته في الليل والنهار ووجهه لا غوات النبلا الكبار من ماله وبداختصاص وارتنج عجم الصفات
بسيه الخواص وفاز بالتقريب وجاز فضل الماد في التمدد من كل أروع بأسل وببعض صور صير موزونه الخصم النازلة ولا تزلزل الزلازل
في كثير من من يه هذه المواضع العظيمة والمواقف المهيولة الجسيمة في منازل جنود الملك صالح بن آسن ومن معه مكايد قبائل بلاد يافع ومن لا يه عجم
سد تخول في القتال والقدم الثابت عند لقاء الشجاعة وقراء المبالاة وحيث التدبير في الأقدام والمجاهم وشدة المصاربه اذا راغبت إلى الصلابة وزلت
الأقدام وعظيم المناصر لسلطان المسلمين عظيمه أهل العلم وما اختلجنا منهم من يزيد تفصيل في صفات الشجاعة وكما لا يندى إلى الصلابة بل كلهم أوشان
ميل واستحقبه لذكر البرية الشا جميل وليس ما أبدته في مواضع جيب كالجملين بالمصاربه الشديده المهيولة وصنعتة في حدوده إلى نزلة سيق
سهور المسلوله يبدع من أقدامهم وشب أقدامهم وما ذلك بأول قتال كاشره بسيفهم وأعلامهم حتى استحقوا من الصفات شأنا ما نالوا
لديهم والمناقب قصاها وأدناها بل لهم في جميع مواطن الجرب التي كانت به الفتوحات الوزير رافعة المناظر طالعده التتمى والاختار مشرقه الأفان
و في ظان في جميع المواقف من أول لوطوا إلى آخرها الشان المشهور والأمم المعروفة المذكورة وهم الدا يرون بعضهم التاميه حيث كانت رحل الجرب ومن
وهم فظا بها اذا غدت بمثلها الجبال تسير ولا راض من خطبها متوره وسئل ظفارا عن حاجتهم به بتسول صوابهم وما أقاموا على أهل رعيه
يهم التنوير ينسبك بان لم في فتحه والظفر به الخط المواقف والقطب الموقوره وما مواطن الشدنه والمأخذ بعريته عن مناصبهم وما كان هناك
من عظيم كبرهم عايجار بهم ومقاتلهم فامره في البرية مستفيض وفرات في صفهم بالثبات والمصاربه لا ينصب ولا يغضب ولقتل شهد لهم
جسم مدح جين حصر سمع الرفيع واجبت بعلو الشايع المنيع وتوالت على حافظيه مواطن الجرب إلى اليوم وأدبرته هناك رعى القتال بيد المنوق
بتقدمهم في ذلك على من عدلهم وماذا أضلت سيفهم وغوايهم عن عادهم ولقد عجم جين من مواطن لافح لاسما الذي لا يه ينسبك كواكب السماء واقم
سموع وعلو على ما قبل الأرض فتد ما شهد بها لافح لافحها المستود الخادره وأسودا محالها الصوارم الماضية البارزه سيوف من ينجي صعد
ذكر مناقبهم الفاخره ومن ضربت بهم في الشجاعة الامثال السابره وما أمر منازلهم بيسير الملك الجبل لأجد الشيوخ أحمد الحسن بن المؤيد
جبن تقدم القتال بمجند المجد وسجاول مدافعه باسمه الاستد عن مدينة صعده وما إليها من قلاع وبلد فاغنى عنه ما أعد وادفع عن دياره
وإد الحام بالرفع المهند بماد بره وأحكمه وانقذه من لسان الذل الجيمه بل كروا في فريده واخذوا في تديده وتقريده بسيفه صلوله وهم
عقود ما غير منقوضه ولا مجلوله حتى أوردوه جوص حاميهم واستولوا على منشورات رأياته ومرفوخ علامه فيجروا ما سمعوا وأخذوا في
نرسوا أكسيل العرم وبجواهم الليل المدلهم على مدينة صعده وصوارمهم وغوايهم تقطر دما أقالما ونجده فنضت لهم عن حالها النقا
وقالهمم بالناسيل والترحاب موقات إلى تلك التسليم ادخلوها بسلام من كلاب فانتم احق بها وأهلها فاقموا بها امنين من الزوال والذهب
فاذا نظرت إلى حاجتهم بمقلعة أم ليلا مدعومهم لمجولها من الأرض وعرا شملها وما علة غوايهم ومواضعهم في من من مناضبهم ومعاذهم

عجلت اليه عليهم موقوفه وانهم اولى البرية بما فيها الموصوفة ومن ذهب صاعدا من بلادهم لفتحته برضوان الله محفوفة ولم لا يكون شديد محقق
 في الجنة منعاه ومن بقي منهم في هذه الدنيا محظما امكروا وقد بذلوا النفوس في رضوان الملك القدوس بطاعة سلطان الاسلام وانتباع وليه ودينه
 المانوس والحر الثابت الجلي المحروس وقد انقضت ظواهر المعاديين وانقضت غري المعاندين بما بداه من مرقعة على هذه العصابة بلاد مدينه صعد
 بانه من الحق بانجائه والتدبير والتجابه يوم اذله مركزا لرا على اهل جبل لارج حين تجا في الطغيان الفاضح وبجائعه عن الطاعة بملك
 سبيل النجاه ومنهجها المستبين الواضح فعا جنتهم سيوف هذه الطائفة وكنت عليهم وصرطهم من اهل المعانده والمخالفة ومن اتبعها من
 من القبايل العاصيه لمخالفة وفاتوا من اهل القتال ونجاذبتهم السيوف من غير شئ حتى انقضت المغلق وذهب في بؤ الخلف وتفرقوا في
 صوا الاميان واضار الحق في فتح جبل المذكور وماليه من اهل الكفر النفاق ليد الطول والجلال المرفح لاهل ما شهدته تهديهم هناك السعادة في المرد
 والباقيهم بالفخ في المردى ولما انقضت شهرهم الثابتة بخوم ترودي بلاد بخران قاطبه وساوروا تغايلهم الواصبه المخادده الواشيه كان لهم
 في حرم الخوف المكنون المعلوم المعروف ولهم لاقدم الثابتة عندنا الصلوة والمصابره الذي جدد بظهورها في البريه غمره مرفوع وامر
 فيهم في فتح بخران سمع فرعه وباقيهم هناك ذهب الخلاف وتفرق جموعه ولقد كان لهم في مضائق قال الامام الحسن الذي لم يدعوته ان
 مرجع لانهم في المناقشة القاتله فتن بدعواه من الناس مرفق وما روي مكره قطر البصر من السيوف في طوايف اعوانه ومتبعي
 دعوته في غير شئ ما هو ظاهر في الانام باو ليد كل باد ويحضر على المشهور والاعوام ولقد ذهب في تلك المواطن شهداء منهم شهداء العقل والنقل
 بالغور لئلا يملك الامام في جنته عاليه لا يسمع فيها الاغنية حيث قال طه لسان السعادة ادخلوها اسلام كما فاضهم من في نيل المراتب واجتاز المذ
 والحق وشرف العواقب ومن اجمت الكواكب في غلوا الغياهب ويلا المشرق والمغرب واخرج يضاهي مصا يرتفع في تلك الطائفة الكذاب
 ومن جلبهم في اهل السنة وناصره في كتب حتى انكسار سياهم غياهم الغوايه وتبلى ايمانهم بدفع السعادة واقاد الرعايه وانطلقت ليع
 المشكور اسان الحق نحو الغايه وبكفيهم في اساميا وصيتا طبق للمهاد قاصيا ودانيا وانا على الطباقي سمو امتواصله نحو اليه محمدا به جود
 ذلك دهم الذي بعده العدايه واضله تابعه الضلالا تاليا والكر على جوشه بالصوامر البتاره والعيالي المنفقه المخادده في معاصيه
 لاهنوم وشاياه المتفرقه المسالك المتنوعه المعاطب والمهاك مع اهل الجبل الصلبي المرتقي عليه من الاقدام بالسيف المتاح السائق والجموع
 الواقف المتواثر المتدارك والكون في اهل المراسد والمضائق والمهند السلطانيه من دونهم تكرر عليهم صعودا بالصوامر والبتادوق والقوم من
 على بصوت ناعق واصلا من اديم من القصص من كل شاق ومع ذلك لول العظم والمخيل الجي ليس اسود العساكر السلطانيه من ما نفع عن الكر
 والمناقب والميرجوا في ذلك في المرافق في ملاحج الميسر شيئا شيئا حتى تفرقوا اسماؤه وقبضوا زمامه وقتلوا مقاتله واسر امانه واخذوا
 من فيه من القبايل ومن حوله وخلفه وامامه فاذا ترى في ذلك من نباله العساكر السلطانيه وشده ابتلا الاضرار الخاقانيه وماذا استخفوا من
 المعافه وفازوا به من مجرد كل اول اخر وفيما وصفه فان ملاحج الحرب هناك على قبطه اغوات خضره مولانا الوزير الامير اعظم الممالك وباقيهم
 فتح ذلك الجبل وما اشتمل عليه من القلاع والممالك وبشأت اقدامهم عند هجوم ليل الخطا هناك وتواتر خضره الموت والاندراك ثم الاستيلاء
 ونزلت ملكه الظفر بربله وفي حاصريه قلعة عفار وقيامهم بحرب صاحبه الخمار الكار ما به اضحي معفر الحكه بيل الرغام متواضعا لما عاينه
 من ناسهم عند كركر الكر وشديد الاقدام وقد كان يعطس عن شتم كركر على الامام فلان خضره وزير مولانا سلطان الاسلام اذ بعثت لقصه ناعيان
 حضرة رجلاه هم الرجال على الاطلاق شجاعه وتديبرا وجمدا وكلاما فالبقا الغدير في حومة الحرب هناك مجالده وذهبهم الى حور الله تعالى
 فيسر ليل الاستشهاد موسوم بسمات الكرامه يوم يقع للاشهاد وطايفه منهم توجهوا بمحان الريايه والرهامه ونالوا الدك الحضره الزويه
 غاية التعظيم وشرف الكرامه وفي قلعة شاره الساميه الذي اخرجوا طاشا العساكر المويده بها حضرة ما شهد الموكدا الرجال الكبار ما نهم اجل
 الوري وانيلهم في الليث قتلوا واكملهم في القناشبا فاضرا حتى قاتلوا معانج اقدان تلك الشامه اركاناه واشهر في فتح شاره الماهنم جالوا شانا
 وجملة اراهم كان التدبير صوابا وبمشكور سعيهم فتح الله فيما هناك الظفر باباه وفذلعت مجاسو بياهم من وصف هذه القلعه المخصوصه
 بلاء ارتفاع والعلو المنوع فلا يرام فتحها ولا يطرح احد في الاستيلاء على مناكبا المرتفعه الا بتأييد الله وبنايته التي خص بها حضرة مولانا الوزير
 في نهايته وبدايته حتى تناول فتحها ارجل من حضرة محمود ووديد النفوس فخلعته ولقد كان لهم في محاوله فتحها شان جلال الوصف وبلاء
 حشره التي الصف بالصف واما ما قاسما وليك الحراك فاضوه من غمرات الاوجان عند ارتدادهم لفتح عيس المتخاضر والاقدام على اذن كل
 باد منهم هناك وجازره مشاوره كل بيت خادر والتوغل في هجمتهم المضايجه لمع البحر الاخر فامر معلوم مشهور ظاهر قضى لهم بالسبق على كل

وآخره ونفس باسم بر قوم غير وكشفه بايديهم نوبه عرواض الملح كل شك والبشر وحيي ايد في جيل مسوراته بكاذب موكدات
معتن هذه ما بين صالح وبارح لم يكن لخصه يدق من بداهه ولا يقدح في قبضه يستوفيه وتواليهم من غلام من ارجله وبهمهم اسم ابيه بها
فكرك الفتى الاقدار واخفى لهم في فتح هذا العقل الشايع الحال اكل العنايات وانظر ترات فذر من عدا في خوض الدنوق فبلغ مشتمل
بعده من ايد بالقصوى فله حولا انوجه غور بالكل الدرس شيد به ركن الخي بالثبات في قول لا يخلو وخفتوا بالفضل في كثير من
دست من ثيد في بعض نلاه ورك زهر وحمه من مصدوره وبتو على من ينبر بعضه وقدام ثم خضير جسيم م بقض هو ينسوق
الكل وبقض في مرأته على كيد من احواله وانهم اولى الناس بفتح الاقدار والعرواشه دفعه في وجه النورم قباله وما من من قبال ال
جديس وما سلف من يامه المنسيه لبدبر وجين وما مضى هناك من خضوب طيله ومواطن جرجسيمه شقيه فلهما من خوض لغمرات وشن
نات وارسال ارسان الجياد والهاديات على قبالهم من اهل تلك الجهات المعلوم اقدامهم حين وقع ساعلام ونسر الزايات ما لم يكن خيرون منها
عظم كان حتى وقف عليهم مدودنا مقصورا مدرك الزمان واذا التفات الى فتح دونه وقلع رجه الساعه لم يكن وما اليها من اهل الكواكب
تبايل الدنيه والساعه الفيت في ذلك الفتح سيف ما مضى وسنا فاشارة فارياه وكفاجا متداركا متواليه ومثله ان الصلبيش من
ساقا وفضا على كماله الكافيه بالعبارة الوافيه فان المذكورين من هذه العنايه الساميه وخصوصا بواع بطوره الوزيريه المنفذه العاليه
م بحث جيش من طار واهلهم عسكر جرج وجريريه وما مضى هناك وفتح قبعه شحمه ركز ظاهره لاثبات في الايام من يوم وفهمه مبهج
في السرايا في الجاد ولا غوار وبهر من دونه وطلب للدار وما موطن من مواضع المتكرره الاو من المستهجنه في مقول في سيره العريشه
حتى فبعضه في الار السعاده لالديه بنوا الفتح بين كرامه اسلمه لاقدام القبضه الحماه ووافه الموت الزواله جرجيريه في الوقت في العاده فم
سعد من مضى في ايد في له وما جاز من في من في حال السعده وكل نكاله ومذكوره بركات حظه موكد انور صلحيه حده
بيل البعد والجلاله حيث اقبس من نواره ما اقبس في سريره اطيبيش وكونه اخوه يكشفون بعد دته من ليل المكاره ما اشك
حبه والنبي حتى اضي برعايته السعيده بيد كل من منهم من الرشد الى طرف الدائره نوار مصباح وظهر قوس فمثل هذه السعده فليعلم ان موطن
في ضارب هذه الضايه للفاصل المتناقصه فذلك اية المطامع هذا التايح المصون وما استودع فيه من ذر ستر العنايه لؤلؤ من حال الكمال
مكون لتفت على جميع مقاصده التي لخل منها قضيه وارده ولا نكته مقيد ولا شاره فستجدها من بينه الترابك بمن اشير اليه من الف
في ان الدويدي في الفخر والمنافه كما زينت السما بالمصابيح التواقيه فانهر في اذ العبارة ولايه لاثاره كواجب وايضا فانهم في جرجيريه
رفع قاطبه وافضل كل من في من لوليه اليه ما لم يكن في هون العاكر المنصوره ومن عدا من لسوق السلوه المنصوره على امتداد امدان جرجيريه
والتا من اهل المقارنه والبارنه ومهما مسته لفي الجرجيريه ودارت بهر جها في معبره مشه كانتا في دهر اشده وبارنه وهو انبت جرجيريه
قدام واساسا وما صلد لك صالح بن اجدع من ايد طغيانه وقبض نطق عذانه مورج في اريدت شمره عن عيه وندانه لاجين
ذاق من مراره لقا اوليك الاعيان ما انبت شاهد عيانه فانه ما بلغ ماذ بلغ كما ذكرنا ذلك حزين عز الابد ووطنه انشالتيه قبايل يافع
واقبال المعاهدته وملا لانه كافة اصاره لك القطر اقبال المبادر المساعده وحسنه اعظم ملاذ فاعه واخذوه سيفا ما مضى واقاموه لاديه
امرونا حياه ومكنوه اذ منهمج اكوا واليا وقالوا من اشد من قود وافر كرك واثبت صباياه فذهب كل الجني الى قله والقبيل للمقابل المقربله
من هذا هبة تديره في كوز هبه وشرقه صلم تنافذ قعد وانه وغرب واسعر باره حفايضه نازح خيل تون وقب ووعده ومثام من زوره بنس
كل خطب وشدا زهر وايد باسم واسرهم وثبت اقدامهم وصبرهم واناد اليهم ما اذهب الرجز من قدام الجنود الشطانيه حتى كد قديه
جرجيريه ازدهب ونماد كل فتاد جبل مكر ومواطن جرجيريه وكرة لغو من اربعة انواعا كما نه ساذلها مشحونه بانواع من لقي الضم حتى خط
السر من كعاده لفر مراكبهم ولا وهام وخفا في العاكر الشطانيه الضونا حين تراخي صفرهم فمذكوره من قبله من الجوع وموت على ذلك
السنود ولقد فر سمي من ارجيف اليه اذ اكل وانا بمدينة صنعاء ما مضت به ذره وضيق على كل جيل ومسعى وارا في من نفسه ما كتب
اسمعه قدما من حديث ما يعتري الهم من لباسها ولبسه من فنون اوانها واجناسها فيضي خطبه في العاكر عظمه فينت بين ميد من ذلك وفرد
نصيب وذهبت مظايا النصب في كل مده من ارجاف وقرب ونسرو في غيب وفي ظلال ذلك لزار من تردد الى اللجظه الوزيريه مواجلا
مواصلة ساجحاتها السنيه فاذا ازلت لياها فار من تلك الارجيف الشايعه في البريه ذاهبا في ظلمات وجهتها الهندسيه دلخا الى انوار
حضره الوزير المديه بالعنايه الالهيه الفيت العذير في سعيه من الخرج واستنبت اربكال الظفر والفج وثبات باعتريه الخطر في ايديه

لا يشوب صفوه الكلاب ولا كيتاب وهو والى كفايته وكتبه الى النجاشي والاعضاك السلطانية في ذلك الحجاب وتخرجهم على التكاثر والخصيصة والى البلب
 وتخرجهم على البلب والمضارة والمراطة والمناعة بغير روثا النصر والتأييد والمظهار على كل معاند مريد فاذا انتهى اليهم خصيصة
 وبلغهم تحريضه فيهم فموج التأييد انبعث قواهم العظيمة في مقاومة كل مناصب تبعد وسرى في جبايات سيوفهم واطرافهم
 فطارت نقاشا في زوردهم وزوردهم وكما وردت زاده الورد ظهر عظيم فعادت الكرام الى موارد هاجمها وحينما شهدايات النصر
 وعلامات النصر والفتح لا تروى واضحة ظاهرة بل استبجأت لوزيره ذات اليد القادرة الفاعلة يتجلى ما لم يقبل اليه الخوف والخضوع
 من كل اعداء وخافق وهذه اية شهيدتها من ايات الحضرة الوزيرية لا تستند هاد ولا عيان الى الايام والبرية فاذا انتهى علم ان حضرة
 الوزير هو الركن اعظم المانع والجلود الشايع التي الرفع الذي لا يعبى ليلنازل العظيمة وكما ملاذ عند كل باجعة مليمه والبحر الزخ
 نوالا وجودا وجودا فلا يفرغه الله ولا يفيض ثيابه الواسع من غرق ولا يذلل ولا يملك اذ ذاك يقول من قال **شعور**
 كان الصودح والملك لنا فلما رزته بالجيش ملاحي كان الليث خافك فهو ثاوره بجوف الغيل ينوي اغتيالها
 كان البحر من الرضحي اجابا من كثرها واعمالها كان القطر مسكينا تحت يمينك تحامل من الثقاله
 كان اليد قبله واقا ايك تعبره منك كمالا لقد اجتمعت اهل الشعر وصفا وما اقبلت لمنى بجالا
 واستبقت بذلك انوار السعاده السلطانية مشرقه في الافاق اليمانية من مطالع كالخضر والوزيريه وعلمت ان سفينه مجد وكافا الوزيريه
 في جرس الانوار الواسع الكبير وان بدد الامم المنير مستفاد من انوار شمس الدوله الفاعله العثمانية على الكمال وان تقديروا وما
 اعظم انتشار نشر المغاير السلطانية المارجه واوضح وجدها فضلها الوسيم الهيم في مكارم الاخلاق الحسنة وموانب الكمالان الوزيريه
 وبذلك في ريسه ايدى الدوله المراديه زاكيا للامستندل حسيه ذلك ليل الكافيه ولقد غفل صلح بن احمد ومن انضم اليه من جوشن بايع
 واصحى كارهه قاليا عرقلاده اية الوزير ولها اناه الملك القدير مثل شلال المرح والمجد المونل الباذخ والعرا المنيفه الشايع ومجى واجمعا
 عن طاعه صحافه صفحه وما استودع الحق من ايات تايدته وفتح حتى لجوا في طغيانهم بعموم وتوافقوا الى خصيصة الضغار والهون
 واضر موازرا من بحر البرون لطبوا المتنون وحديثها المهول لا ينقضى المستون وظلت الامم والقرون وقد عقد ذلك الطائفة للفتنة عقلا
 وقام في ضوابط العلون مغيبها ببر الاخر والسماء لقد ابرم من جبل نظاوان الفتنة ولا انتكاس لعقده سما وكما ورفع بتدبيره كاهه بلاذخ
 الزوره طود العرا الشايع الاسما واقدم في الفكر والافاره وتقدم المردد في اتباع النفس لما ربه وارهاد بذلك عقلا الرياسه ولا يماره فابنى
 سبيل من المكر الاستلصه مقبهاه ولا امل في البغي الابله وان كان بعد فرماه ولا يرضى الا اودعه الاذان محكما ولا ولا افاضه
 في اجزائه الانشراحه مفوقا معلما فقابل افك تدبيره جوال تدبير الوزير وحكم تقديره والقي عصا تايدته فالتفت جبال
 ذلك ليسر وعصى افك وزوره ولما تجزى صلح واحد من قبله من رسا بلاذخ وروس اهل الشرق ومن لديهم من الجيش الجامع والجمع المرح
 عن مناصبها الجنود السلطانية المويده بالعبايات الربانية المشرقينها هامل لتدبيرات الوزيريه حاكم لا تقار اليمانية المستند من اشعة
 الانوار العثمانية وقد بلغها من المناصره والمعاونه والمعاضده والمظاهر والمظاهر مبلغا مثله نصر الامثال السابره في غير ذلك اعصاره
 نازا ووافاجد وخر ايتار ظل صالح المذكور في ضلاله ويات وعيل ما اعدته من المضارة والبناء واعورته على ما ذهب وقانونه
 به في حياضه السلطانية التي من وجب الطاعات وحتت نفسها المريد الى الخواصه الدوله العثمانية من اتم نعم خيا سلف من الاوقات واذرى
 مدعا سقاها وضحي بزه بذلك ظاهر امبا تحت اصبح عن اوطاها غريب ومن احبها شريفا وبفراها معيا ولا سيما وقد شاخ وجر طبعه
 قد باخ وركاب المشبه والفنا بفنا جوده ولا فاح فيوميد انشد لسان حاله لضيق مجاله وتوسع اوجاله وقصوره عن قصارا اماله
 شهرا اذا جاز من شملها غروب تنكسر مشتاق وجن غريب هفتعلق اماله بقبول الهانابه والرجعي والضرع غائلت
 من ذنبه واجترى عليه من الجري في ذلك المستعجى فناجا والديه بما معه وما لديه من الندم والاسف على ما فرغ منه من التردد وسلف وقال
 يا بني ذهبا فحسبوا عن يوسف الامان واخيمذكي الهدى والاطمينان والتمسوها النامر عنان مولانا السلطان فلعلكم تظفروا
 من الاسعاف في ما في من سر ارا العساكر السلطانية وناشيا في من قبله بما يفر القلوب لا عيان فانطلقا الى مقام الشجره وقيل له قد
 انا ليك شعفل والنار سهولين عن ربهما صالحا من احمد ذي الجلال والجلاله فاذن لها بالارذاف اليه والمثل بين يديه وكان ذلك ولها
 عليه في اليوم الثاني من شهر رجب وثمانه تسعين وسبع مائة فاحسب اليها وخلع عليها مورقا اليه امنها وملقسه

منه في حجة من طاعته لحضرته المقدسة فعدوا بانته ميجر مظلوم في عضده الوزير ورفعه الى ساحتها السامية العلية
وم جت به الامام بعدة كنهو المعتمد موبه العلي في جمل العقد ولا سعا في الرد ثم في الشرار عرض الحضره وكان الوزير مقتضا بيان
من انه امر الملك صالح بن احمد بعد العدوان الكبير الما ترف سوا التدبير ولا نابه من اسراف والتدبير والدخول تحت كراه الصغ المرفوع جليل
حضره الوزير العاصي لحدوا اليه على خوفه به اجتناء المعترف في التقصير وان تلقى له بقول الرجعي والعفو سست من تفرجه ويعتبره
موجبه لثقة السلطنة نواحيه عقلا وشره وموقف مولد الوزير في دفعه انه مرد كسر دار الجود ساسرا وجد خضر بعث حوله
منه المقرر جوابا يشتمل على الفضل العظيم الكبير مستحيا بالاحسان مقلدا لجواهر الامتنان بالعفو في المذهب الايدي بالامان ومن فاعرفه
نعمه والعصيان وقابها ما هله عليه الله مرضاه من ان السلطان فلنجد في مكارم الدولة العثمانية سوى قبول انابه المنيب وتبديل الشيا
حسنات واخصات الاختصاص بالتقرب فانتل عليهم هذه الاحكام وجدتهم من معاودة سوا الاجتناع والمجازاة ثم عاد فيمنع الله منه والله
يردوا الشفام فسيل عليهم من رديه عفونا فافرضا وارسل على روضا منية من ساجودنا جود اعنيهما وانظم اليك بالاحسان من كرمها
ويغنه وبنيه الجاد بكلا الراعي ما دام لعونه حافظ ومن قبل اليك قبله من سلف خلافة وضره في منى من طاعة والخزانة قد ان
يتم وناد مستغفر الله فابذل له الامان وخذ بيده عن الوقوع في موجبات خلافة العصيان وادرك قبله لا يافع بخذ يده من بعض
دفع واقبضهم اليك بيد الاحسان قبض سيرا ورفق به في ذلك مامه وليجدا كرفوعه بحسن معية نصيرنا **ب** **الامام**
وزيره السرار ذكره مضمته من اجوب معنى ما شرحنا في حق ذلك المصالح وادي ملك الجليل التحي بما سمع من وزيره ورفعا
حضره مولانا الوزير وانقلب اليه ما سرورين وقايا ابانا اذ حبنا الخراج العادل بالاحسان فادلت اليه في اخطا العفو والمقام الامان
منه اعز ما اهلته من ذلك سرار اعزكم مولانا السلطان فعرض لنا عرضا الحضره وروسلطان الزمان باعذ عذاره واضربان فخرجت
به من ذلك السج من الامام الوزير فاشفى خليل العثمان ونشرح به الصدور ونفر عنه الامان مرفوعا لا ربه وحسن ما به من العفو
من اخذه بما سبق من الخافه والمناذرة فتون لجاه والسلامه فانظر الى المواقف السخاذه والكرامه وليد في ذلك انتول ابوهم هزبه
دكتبا شوقا وضرابه ومال الشريان سراج روح الما نر وضبا في هذا الزمان من هذه الانبا كاذن جليلي قاصد وقاصه مثاله وانظر
لنغادر المناذرة عن كفاها الما نغره وارجاها المحيطه الواسعه وكان من حديث ذلك ان قبائل بلاد يافع لما توغلت في حدود السلطانية في اقطار
تولتهم بتوالي الحرب في ليلهم ونهارهم او الى الجبل في قاصد مخايرين وتوقلوا من انا كيه خوفا من لسيوف السلطانية ومن فاجاهم من اعرين
ومن ولا ظهورهم ما يعادرون ذهابه من الاموال والاصلين وتجرى مقابلتهم في هذا الجبل السامي الحصين وتظاهر وجميعا في ذروته على حرب
سكسلا في الاسلام والمسلمين وتسعهم من شعابه على القطع في كل حين واستل من اكدانه ونوليه لنقع سبيل التاكين ونحو ذلك من سائر اعمال
مفسدين فلما استدل الخطيب بقيام من هناك وتوغل من عثم المعاطب والمهاك راى سرار العساكر المنصوره وقايد ارباب اعلام المرفوعه وراى
منشوره فيهم لاجنود امن لقاها لقصا جليلي قاصد ومنزبه من جود يافع وجموعه المحشور والاقلام على من هناك بسير وماضيه مشهور
نعبا جيشا لها ما وخميسا امضو سيفا وحاملا وجعل كوزيم قايديه محلا وتقاما ممن بعثه في ذلك الخيس وانتصاه سيفا ماضيا اذ ام
ندعت الابطال بالزوال وحمل الوطيس كالمقر التاجي الرئيس الامير طروش ومن قبله لا لسيوف وليوث العساكر والى الشات في ملحق الصفو
والامير البهمن الحادر جفطن ناصر ومن اليه من العساكر والامير عبد الله بن طه من زلبه من العسكر والجند العالي من ولى الصوامر
والعوالي من رمضان اغاه ومن قبله من اسود الزوال وليوث الوغاه والامير ابراهيم مظهر ومن اليه من كذا بيل غضنفر وجماعة من الما عيان للاغوات
الصناديد شحاك كل ابرغ عنيذ وحقق كل معبر يد لا يجتنب عند الاقدام ولا يخذون سيوفهم في غير الاما عاق الهمة ومن لهم من كل بهر ضرغام
وطايفه من ربيلا عنيذ نصعا الجحيم مزدون اقدامهم اقدام الاشبال اذا اشتجبت الخطيه وسلت الهندية مو طافه من قبل الامير التليو
أهل الملك محمد شمس الدين تحسبهم ليوا حن اللقا وهضبا راسحه اظاقت الحرب بالرجال غريا وشرقاه والشخ الما جد العالي عبد الرحاب
الكهاي ومن لديه من ارباب البواتر والعوالي ثوالث الامير حميد محمد حميد وطايفه معه من قبائل خاين ورجال الحرب الاعوان والجناب
الامام مود الصوامر والاسل محمد اغاه وجماعته الابطال اهل البسالة لذلك الزلا نرا الحساب السامي على يهلوان المضارب البطغان ومن اليه
من الشجعان ورجال الضارب البطغان وكذلك ثوالث الامير الصنديد الامجد جنتا المعتدي عمر السقلاوي ومقبلة من الشجعان واثبات
الرجال اذ التقى الفريقان ثوالث الامير جعفر بن احمد الجاوي ومن معه من اسود الاقدام وارباب المضارب واثبات الاقدام كل من هو الامام

الكبر والافوات والامراء ومن يلبس من العسكر المنصور والرايات المنشورة وتزحفوا بخوبى قاصد بسيف مسلوك وعزم مهول فلما بلغوا
سفوحه فصد كل ريس بجوابه جمعة من ضاعده ومطالعه وكلمتهم قد لبى بالقرىض بتجاعة وبجده فزريده على الثبات والمصابرة قوا
وشدة فاحضرت الحرب في ناهبها وذهبت النفوس في تضعدتها وتصور بها وضل بوميد لسحاب لتمام بروق لبعده بالحمام يسيل ودقها
المنهل من جفاف السيف والاسل وكثر القوم على القوم كرا وانفض على قوة وقهر وتنادى قوم نافع هذا الخصيف ورفعو الجوارح
حينئذ بالقرىض وتوا مروا بالمصابرة والنبات على البلا الطويل العريض اذ قد علموا ان لبس لهم ارفع على الوقوع في الخصيف سوا المدايع
لما انهم من الجيش المستفيض فان فاتهم ذلك احاطت بهم المهاك وضاق بهم المنال والمساك وداستهم السبابك وتناوشهم الشيف
السافك فظالا اليوم بالقتال مدلى ذرا وضاق كل من القوم بكبر ذرا وكشد اخطب واختلف بين الفريقين الطعن والضرب والظلم الكو
بجان البنادق ومثار نفع السوابق وفي خلال احتياج القتال وملازمة لابطال بفرار مهول ومضاج على الباب ويدعش ذوي العلو
نصر الله جنودا على الامم وايدى روح منه كان به الظفر المرفوع للاعلام فتداعت صفوف نافع بالانزاع وتولوا مديرين خوفا من الحام ولكن
جموعهم العتيد تغرفت الوهم الواحده العديدة بعد ان اخذوا بالسيف اخذوا بيلاه وحاربهم من الهلاك ما هو اشد تنكيلا وسيرتهم
في سلاسل الاسلحة كثيرة وكان جنود الحق فيهم المغم العظيم والبقى الكبير واستقرت للاعلام السلطانية بحبل في قاصده واستوت للاضار
تو مثله يوم يدور فيها والقوة ما بين قتيل وشارد في بيوتهم توتروا في بيوتهم توتروا في بيوتهم توتروا في بيوتهم
فاجلست هذا الفخ غودا على نافع وجان بغير اخف بعد اية واقع واخذوا اذ ذاك في الانكاس وانقطعوا عن الجبل اصيل الياس ورفعت
البشرى يوميد بما فتح الله به الى حضرة الوزير فاطمة شغارها في الناس وامر بترتيب المدن وتليينها اجمل الباس ولما كان من ذلك ما كان
نقض الله لاصار مولانا السلطان بما اقره بون اعيان ازمع الملك الخديض صالح بن احمد المستر للوجه لشرك اهل العسكر السلطانية
وقايل الجيش العويد ليفوز بحسنى مما وعد به من صادرة الوعد على ما تقر به مطاعة ولديه وعهده وسار مغيرة في المسير مسار على
مقام امير قبا بلغ اليه ومثل بين يديه بعد ان امر لبقاه بالنهظيم واستقباله بما يؤذن بالتركيز في اليوم الثاني من شهر ربيع
يطلع عليه خلعه سنه ووقع شانه في البرية وانزله بالقرب منه في خيمة عظيمة واجرى اليه من الكفاية
الحسنة ينابيع الانعام الصافية العذبة وعرض المشرار الى حضرة مولانا الوزير ببلغ الملك المذكور واجله امطياها ووصوله اليه بالانكاس
وصولا سريعاً وانه قد خالف للطاعة السلطانية مدخلا كراما واستخف فرقا ورجع وانا بمن سباقات جريته قدما حتى لاحت عليه محال
الخلص واستحق بها من الاله السلطانية تقربا ونكرها وقد سلفاه لذلك على بشرفه بعقدوا عليه لمحقق انتسابه الى ما عنده
ولديه من خلوص الطاعة والكتاب عليها القيام الساعه وحضرة مولانا الوزير بشانها العظيم الجازالو عند استحقاق من فضلها العظيم
ثم عادتا لادام الوزير بحسنة ما عرض به لامي الترحار الى ساجاتها العلية بان يعقد على ذلك المطيع لواء شريفا ويرفع له باخلاصه
في المناصبه في البرية مقامات شرفا فحبل المشرار بعد اللواء السلطاني على الملك المذكور اعظم ناز واجمع مشهد وبرر عين الناظر محفوف
بكل هام الخد وريس صيد خافا عليه ذلك اللواء منشورا له من حل الكرام ممدودا لا يقصر ولا يطوى فطابه هناك المقام والمثوى
ومن جنبه بذلك للتشريف عن ان تناله المكارم او تنظر اليه الاسواء وكل من يذيه بالاحقاد وفراته نالوا من الخير والزيادة وعوايد الفوائد
وفضائل السعادة ما انبأهم بفضل الدولة العثمانية على من يلهاه وماذا صنع صنعها عن والاه وباسها من عاهاه فسارت هذه الصا
الحكيم الكيان في افضال الافاق ونزلت في النفوس منزلة الروح المبصر في الاحقاد واستولى على عاهاها من احسبه الحجل والاطراف وحسبه
من رامها عناصه نفاق ومعانده وشقاق ما يراه من فضلها العبدان وانظم من والاه في سلك السعادة في احسن النفاق وانفضام
عزى بعد جها عن اسباب النجاة على الاضلاق وانفاقهم الامار في الضلال بسوا النفاق واخذهم بسوا النفاق وما زال الشيخ صالح
للكبر ابرو ذلك السردار معظم ومقامه مكرما محترما وادقانه مسعوده واجواله الميمونة محموده يتصفح صحايف الصفر عن ابرامه وتروم
وجه احسان حضرة الوزير وسببه انعامه وما قول به من فواضله وكرامه وما وجد به من برد الطمانينة والامان بعد مقاساة الان
والنوع والخوف وميرج النصيب قيسخي عز ذلك ويتضال من ذكره سابق محموده عن لدولة العثمانية التي ارجله طاعتها فيما اوجب واداه من
عظيم جلالها وكرم جلالها ما كفى عن قلبه قنار الجمل ويرجعه عن ظلمات التي الذي به ضل واضل فاصبح بالرجوع الى الطاعة مطاعا في العهد
والحال من كذا انصاري ما رام واصل واتاه من المرام ما هو اعظم والجمل خبر عن عليه السبح الشرف ونشر على اسبه اللوا الحاقا في الليقة بالغ

خضرة

مخبره الوزير في الجاهل اليه للقيام بحسن تعليمه بالوفا واجابه مؤرخا من الزمان ان اب وافرغوا ونزلت اهل الحسد من اهل المرام كوايله
تصوي وتقدسات الجود بين يديه يوم عقدا الواعية واجلقت به الامراض كعبت وحيث به الضمائر والكواب واعلى شظيه بتواتر اللان
الشرابيه وهذال الدقه العثمانية في فرع التاي وقبول المنيب اليك تبديل الشياطين حسنة من ارباب الغناصب كاشانها ارسال العذاب لاص
في معتد المناصب ولما بلغ المذكور مرامه من اهل المراتب وادرك المار في الطائفة نكل الجاهل سرورا وعاد الى بلاده من بين الجاهل وقرر
واسه في بلاده تقريرا من معه الجوال عنها من اهل اموالها وشهور مع ما يزيد اليها لتوقع له بذلك في ابريه ذكره وتوبه فتمت نعمته باوته
رضيه وجوعته على محسنه وسكبه وبلوغه الى ما منه مرفوعة عليه الواعية لاقية الى اعدا المراتب والمعاينة ويومئذ تبين اهل الشك والارباب
ان الله يعطي من بابه هذه الدوله السلطانية من بابه رحمت من ان الله اشمل النعم صرح من اهل الجاهل ما اهل من بابه الامم والكل اكل وعنى عني
الافلاول واستقبل من استعاده ما استقبل مع عظيم ذنبه واجرامه وتعدى عيانه وانامه استاستل النفوس لوجهه بنور محادل الدوله
لما قاتله المكرم ونوع في صدر اهل تلك الجهات من الوجوه التي اجبه سواها من المناصب والخلاف وما اعتراف من الفرج الصادر عن هذه الجاهيه
والاصاف فاسالوا الى وجهه الجاهل فواجوا واتوا الى سردار افراد اوارواجا وازدجتم اقدم الوافدين على بابا نابه وقرع بابا لطلب الاجابه
حسن السردار اليهم بقبول الطاعه واعلمهم بغير احوالهم واقبالهم اليه بالخضوع والضرعه ولم يغفل عن الخدم بالديه من اهل اقدم والنجاعه فحصل بغير
موانع اليه ويرفع اركان المعادل المشيده ويجري من احسن من بابه احسان ويعفون عن سائر الذنوب فيما مضى من الزمان الا ان الفاء من الناس
بيل للصلاح ووجه غير مقلع عن الفساد وعدم المصلح فانه بادرا الى اعدائه وسئل عليه سيف حامي ومكان منهم يعقود عن الجرح سبيله
بدنه عزوبه الى الخلاف واقلامه سلبه ماله مده كد وحده عن ماله الك ومن الفاء يعرض عن غيه ويرتد عن عقداؤه وبغيه بالتحريف
الونيد والجس والنفيد صرعه عن شره ما يصرفه من بابه امه ثرا في فضل الرحاين واخذها واستقصى كل من يؤم القبايل وفدا
يخرج في احكام بلاد يافع على سوا الصواب والباين استيانه في امره الجواب وسلك في قبضهم بيد الاستيلا سبيلا اهما واربم في ضبطه لطلانه
فدا يحكم وساقم الوايرة الاذعان والاعتراف والقبال على الملتاعه وعدم الخلاف بتوبه وكبح في انا اهل الامم الاجناس التي في ايامهم
سوقه الى الجاهل يبع فاستمالهم اليه باساعهم الى طوبى من من التمر بجا كانوا من العادات عليه فقبض منهم الرحاين في الوقت الايق يقضها وما
خازن لعل عفود جهم ونقضها بقض ماله من من الاسلحه على انواعها واجناسها واخذ هلمن ايديهم واختلاصها وتعطيلهم عن استعلا
المقل والوثوب الى مناصبه الشجعان والباطال وكان في ذلك المراكب والسكون من الصواب فاقوم من اذكان لذي قبايل بلاد يافع من اهل المرام
يكن مع غيرهم من قبائل اهل اليمن كما قد سبق ذكره في صدر هذا الباب واسمها البنادق العظيمه ذات المهابه لا شتعال فدا اهل
ه شدا لاهل من السيوف والجواب فزال سردار الجنود المنصور باسطا في اخدمه اذكرناه من السلاع يدا استلاب مشدا في ذلك متعلا من
غادر منها بالديه اذ في شتي باعظم العقوبه ذات المالك واستنظر في اظهار ما انكم منها ببعضهم على بعض حتى استنفذ من ذلك فاه ماله
يبد القبض واجتمع لديه من انواع الاسلحه ما اعظم شأنه في اهل الارض وعقدت فيهم الطاعه واحول عقد له من ذلك الزمان جل ولا نقض
ثم التفت الى ما يديهم من تلك المكاسب سبيل النجى من الاموال وما اكتسبوه بشده المرض وطول الممان اذكان ما يديهم من تلك المكاسب
سبيل النجى الذي يوشى المذهب وموجب قلامهم الى اهل اهل الجلال والاعاده على العساكر والاجناد واطالة اسباب النفس والعناد واستيما كان
لهم من الاسلحه والامات والوعود التي استولوا عليها بديدان من نبي وقمر وصار اليهم من جاهدوا السلطان الاعظم نضر الله وايد من
متعاده فيها ما صار اليهم من جهة قطع الطرق واستلاب وقعد جرح صلا العدلان والتعويق ومنه ما استولوا عليه ايديهم في مقلب
الجوب ومواطن الطعير والضرب ممن استسلم اليهم العساكر السلطانية وتوجه الى الكرامة الرب ويجوز ذلك من وجوه الاستلات ومواقف
الاخذ والاستيلاء على الاسلاب فانه لم يدع من ذلك شيئا في ايديهم الاستعاده واسترجعه واستوفاه اجمعه ولم يكن مثل ذلك فيما مضى
مع من ذهب من الامم وانقضى بما عليه اهل بلاد يافع من ثقله الباس والاخذ لما في ايديهم الناس وذهاب ما استولوا عليه ابدا فليس يستلواهم
غير الباس مع كثرتهم الواسعه وتعدد شعوبهم وتشعب طباعهم وتوسع دياره حرمهم وجراهم واختلاف اصايمهم والظاهر كبري عجم لان
ارباب الضرب والبطان المعروفين بالنجده والباس على من الزمان واهل بلاد المارنوم المخصص بالقبال حين نزول الباس على العموم واهل
بلاد اليهود اولي السطو وشرقة النفوس واهل الاشدي اربابا يحط الحفوس والجد المنكوس والسعد الحفوس المومس وذوي سعيدين
الغازين لكل قريب بعيد المستصخبين بكل شيطان مريد سالدنيهم اشد قلوبا من الحجاز والجد يد سوا اهل عياش المردد الما وياش اولي

ونزارة القدس وأهل جوار باب البدر وحضر سد بون ذال شيخ الفنا واشيخ وأولي الفضل إذ اختصم القوم في ما شجره
 وأهل الخد واذان وهم أعظمه اربابا بغيره بكل سنت سلو بصل صبارم المروين للهادم والصلوام وأهل سبع سبع الجار ملاذه
 المنيع وأهل مفلح وأولو الجبر مفرج وأسدر قدورة حرب نخوان وأهل مشال إخوان الشيطان ونكبة الزمان ومنكبا لبي ولجوا
 وأهل جراد الدوعور لشيل عذرة وحض بوندر هذا فمكر والين ومال كل فتح كمين وأهل المصوب أهل الجدر المنصوب
 والكرد الذين بين معصر ولاصوب وهو عبي بني قمل مبرامل والملاذ الراسي وأهل فرار لبعث المظار ومعاقل المنهم الفار في
 يه الفز وأهل حنوز ضامن فذه وهو ونصير وسنكر وأهل مسعد القاعين بحرب من غار ولغد وأهل كعب الدين كالكور
 العالين في القديز المنسوب وأهل جبر مبروعين لمقدم وناخر اولاد قاسد شكا المعاند وشي الجاسد منهم أهل فرج
 حرم من حلك الصوب ونيم وأهل عرج شاميين من ليل والمعو جاج وأهل مسلم اربابا بلديج وأدله للاحتجاج وحصل المخرج
 وازم يتور زبارة في مجبور فتمت قبيل وأهل خدش اولي المعوي والميل وأهل اشيب اصحاب النشب ووجه العرب وخبر من
 وغرب وانسور عارجه شت برن شوك مضر ومعه وبونما اربابا الجدر لاسما وبوصايد اشراك المعاند وجبال المكابد
 وعاد دورح برب منعب وشرى ضايب وأهل ضيه اولو المناقب والنبات عند النفا الطاعن والضارب وأهل شعيب أهل المقاب
 وليوت لكب ورحم من جبر كبر وتله اشتم من قابل جود المجدد ثراهل عر والجنه المرحه وأهل النايح المتهمة المجدد ثم
 جدر يسر لاديح ووجه يار متعوره فجله من ذكرنا من هذه القبائل ذات المقابله والقبائل أهل سيف وذو ابل ومالك ومعاقل
 حصو ودنيا وضغوا في استكانوا واستسلموا بعد شدة الدفاع وطول القتال والتمتع وصاروا في قبضة اليك
 لشانه ذات غنوا ولا يرتفع تصرفون بكفرهم العادل عينا وشمالا معركم في طاعتها جوبا وشمالا ولا يجدع عنها مصفا ولا مالا فلا لغو
 وبه من لامل ولا سلطه الى الخراج لسلطانه من بعده اضم الشيطان ضلالا ونزعوا من قوس العدوان فابعدوا اللقيط عاونا وبالا حتى بقدرت جوارم
 سلك بيم فعض مصادم وانغلق باهم واشتم مسيلم الى المستكانه واضم باهم وطويت بلادهم وملك اغوارهم والجادع واستقرت
 ملكا لافاني في دارهم ومتاعا فطارد ولم يوهك معاند ولا معادي بل اصبحت السن في كل مظهر وفادي تنال ايات المعاد والاداء
 بسعادة الدله الحية ذات لايد ولا يادي فهبت الذي كفر بانعامها في الغايات والمباي وطل ويات في ضلاله ليس له مرشد ولا هادي والشرق
 شمر لدره القنعه على افاق البلاد اليا فعيه بنور عدله المرحوم لظلمات الظلم ذي الغياض والآدي فشمس ولما استمرت اليد السلطانية على ممالك بلاد
 يافع واستقرت فواتيد معادها على كل ان هناك وشاسع وجرت احكامها على سنى الصواب لتاقب الساطع ونزل عن عائد الدله القاهرة
 كل عذاب فقم استطارت الانبا بذكر في المغارب والمشارك واضطلع بساطع في هائل ليل غاسق واصبح ليد كل قايخ فوق وارتعد خوق
 البضه فبضه كل ذي في منافق فضمت النفوس في زياد السلافة من لا خطر واغتنام الكرامة بالمسارعة الى الطاعة قبل هلاكه والى الوار وكان
 ممن اشفق نفسه واهله وفرقه واصله ومقامه ويحله صلح بينه وبينه دثينه الفايعة على كل مدينة وحي من عظم مبادر مشارق الهم جميعا المفرقا
 القبائل صلا وقرب اليها لحي ثرات ما حولها من بلاد وبها ما يرومه الطالب يتغيه المراتد والحاكم عليها رجل من هاهنا الراسا لاجهاد ينقاد
 وطاعة أهل هذه المدينة وما حولها من اغوار ولا فاد وعليه معوق في السديد ولا مرشاد ولما استقر ليد ما استقر وبالله وجه الصواب
 واشفر جين استيلا الدله القاهرة على الماكن اليا فعيه من بدو ومن حضر سارع في ارسال اخيه الى سر دار العسكر ليتمسك له الفوق الماكن
 والجماع من اربابا يحضر بقول اقباله الى دخول بالطاعة لسلطان السلام والمسلمين وكافه المراهقة المدينة وما اليها من البلاد واهلها اجمعين
 فلما وصل اخوه الحضرة السردار تلقاه بكرازان والكرام ووقع لاقدر وخلع عليه واكرم بمجده ليد شرفه اليه شان اخيه ملكه مدينة دثينه
 وارتباده للطاعة واستقامه على صراطها اقيام الساعة وتبرره وكافه أهل بلاده على قدم الامان من تبعات العصيان والاقدام على اتباع
 لشيخان فينذله المطلوب ونيل الجيوب واعلم ان المطيع امن من كل مخوف من الخطي ثم امره بالعود الى اخيه فكمرا بآتيه من قبل السردار
 معيا بما راه منه وسمعه واجله في مراتب الاسر ورفعته وان مقامه ابلغ اليه ومثل من يديه لمقام كرم محفوق الاحسان العيم محيي بلغ الى اخيه
 حضه بما انما اليه بها حكمة من غير ستر ولا تقويه فاحتكف ملكه مدينة دثينه أن اقبل ما جمل السردار بنى ليه واعوانه ومن يله فقبله السردار
 بأكرامه وانزله نبيه في ارفع مجلد وكرم مقام وخلع عليه ومنعه وعظمه ورفعته وقدرته وأدناه وأقره ملاعياه انها مشرف اصفاه
 ونظمه في سكر كبراهل لشرفه ولا دافع ومن انقله ما جمل السردار للنفود السلطانية من كابر أهل قنر هناك جاز وشاسع ولما تمت

[illegible]

في طافق الغلبة. وزاغت عيون مبدا البصار احاسيس من لفرقة الغوية. ولما انتهى الوطاة الكرم ومقامه العظيم. وقد اعدت هناك بمطاط و
يشق على ما تشبهه لانفس وفائدتين مدود على اشر فيساط. فقال من ثوانه واجناسه كل من برز مع حضرة الامير منكب وصغير وفضل
عن كفايتهم على كثرة ما قام بكفاه من حضرة من اهل البدو والحضر. وقد انصبوا قبل كمد صول الامير وجملا الصدا لاعتد قاسم الزكيان واليا المدينة
تعد. ومخالفها مصروفها عن بكالولاية بما ذكرناه من ولاية ولد مولانا الوزير ادم الله له الجوار والريادة وبلغ المدينة صنعا في حال مرض لاه
منذ كان سيلا فقطبة على ما سبق من حجه في ليلة اليوم الحادي والعشرون من شهر من السنة المذكورة. واشتد به ذلك المرض في تلك الليلة فأت في
اخرها واخذ الله له ما هو خير وافق. وانما نعيها وارفع من ثقتنا. وامر حضرة الوزير برفقته المحب قبري المرحوم بكليته في الموضوع الذي تصادم
فيه جواد احوال حتى وقع هناك بكبر كبره ببعض في اثرنا الذي ذكره فيما سلف. وشهد جنازة المرحوم خلق كثير. وصلى عليه رجال ابرار وجمع كبير
واقض من الصلوات على اهلها ما هو لاهم شري. وغفلت لاجله بحال التهليل في كثير من المساجد المقدسة والرباطات التي في على اشر القواعد
مرفوعة مؤسسه. ثم ان الامير خرج من كمال الوزير اقام بالمعسكر المذكور بما يلي من خمسة ايام يفترق قواعدا للسفر اليه. ويقرب له
عقود الصدور ويشرح صدور العيون. وانا بوميد لديه افرعنا واشرح صدرنا بما اشهدنا من ايات كاله علنا وشهدنا. ولم يزل حضرة الوزير
ملاحظا المعسكر ولديه يوم بوزة من المدينة في جلال وانحر كل واخر ربه من كنه مشرقة ذلك الحين بحجيرة السعادة ومفاض الجود والكرم
ولما ان وقت سفر السعيد ونزل من السعادة برجه الحيد امر حضرة الوزير ولده ومن معه من الكبار الصياد بالمسير على بركة الله العزيز الحيد
والى اليه من درر الوضوء وحوار تلك المسير عليه سرمد. استودته ومدرعاه الحق المدي المعبد. وكان سيره من ذلك الحين
من السنة المذكورة. وسار والارض سلجيه بلان الحلال انما حجه حير مقدم حتى استقر بكال عالي ربه ملاذ مستحان
وحدث ما كان تحت المرمع من المشاه والركان. ثم ارتحل منه في اليوم التالي الى رمله اكل. فكان له هناك محيا اجل وارفع واعلا ثمرة الى
مقدرة رمدته دمار. فاصحى ومبداها بوصولها اليها اكل عز وانما افكار. ولم يزل بعد ذلك رحل في البلاد السلطانية واهل السعلاء يحق فوق
رعيته وحمية. والغيب يشق الى ان وافا المدينة لغير المحروسة على احسن الاحوال وانما الارادة. ونزل منها بدارا لمارده. بدو كمال السعادة وتقدم
لاستادته وسرت ارجاح المسيرة في ايلة البرية. واداد السرحير الى ما كانوا عليه من الخيرات السنية. وغفلت ايام جارية على فور من شئ وانش
على سيرة العادله البرية في السر والعلن. وما زال على ارفع اسن العدل وازين ارباك الفضل. وله اقبال الى اهل الصلاح والرشاد والنفات حسن
لاجر من رخصه والذ سايراه بالصلاح. سوان الارواح في الاشباح. فلقد كان له في رعايه الرعية شال رلع. وكف به بحج وكف عن البرية
كل خوف يتوقع حتى اناد الى وطنه كل من ذهب عنه واجتمع. وعمر ادم الكرم ما اهدم من الاحوال. وثبت في مراكز الطاعة له ولجليه الرمان
اقدام الرجال واخذ به بعض الاموال السلطانية بيد اللطف من غير اسراف ولا احلال. فالحل هذه الرعية. وانما هذه الكفاية والرعاية. لانه
نعم الولد سريته فالثان هالك لا يكون كاحيكه وفوق ما زويه. ولقد اسقم قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بمدته تعرفه ايام
مولانا الامير الحسن بن الحسن بن علي بن مستقرح وطست فيها اثار الفساد. واسيطر بركتها عن طرق الخير اذا الغي ودعايات العناد. وامر فيها
احراق الحمر وكسر الدنان. واهل الملاهي واللات الطرب والالخان. ونفي المومسات والزواني وتابع الشيطان. واقبته تلك الحيل بالملج
وتخواع اقامه يسر ما كل سلحد وكل راع. فغرمه دوما. ووصل مقطوعها ومحوها. وكان ما عمر منها المدرسة المشهورة عند منوع الا
المعلومة بما هالك خا لا. فانها على ما هي عليه من الصفات الحسنه. والاحوال الفايقة المستحسنة. كاد الرمان. وعاف الملوان يعني رعيها.
ويطس ذكرها واسمها. حتى يدركها احسان مولانا الامير حسين بالاقامة والتمار. ورد ما ذهب عنها من النظارة وحسن الشار. ورجع اليها
ما ذهب من شيائها غضا. واصح شيئا بعد الاشراف على الانقضاء مشيدا استطاع الرمان له نقضا. وامر بانشاء منبره صده عظيم
الثان. يحكم الصنعة بدع الانقان. مناسب بحاله وحسن ونفته. ذلك المكان. ونجد بلا فيه هذه المدرسة الظاهرية من المناقلا فلفخر
الحسان. واضحي بزم معلومة وهو مدته ورياسته ما ابقاه بها مشاهد ابالعيان. وفي ايام ولايته اردت المسالك اثنا. واسعى الى
الذي لا يذهب ساقوره دنيا ودينا. ومنع اثار قاضي السبل قابادم وافتا. ولقد كان في تلك البلاد من قطاع الطرق. ومن عرض
المسلمين في مساكنهم بالقتل والنهب والاخافة والمعوق. فمراسمهم وعيهم فسادهم. وظهر بين الناس وشاع بغيرهم وعدايم وعلاهم
حتى جاهدوا الدو والحضرة. وعنى على اهل الامة واهل السفر. وممن حاشه من بعض الاحياء ما مل بلاد الحجرة يعرفون بالارادة. وتعت
لاحدم سيرة ناعمة. ووجه لقطع اصابع وفرقة كيسة واسعه. علمهم بعض الاغوات الساسه. واهل الرعامه والرياسة. مضى بهم الى الفصل

[illegible]

[illegible]

سيف و جبارك بوصول من ياية من تلقاء حضرة الوزير اذ مراده انذار ولده وخثانه مدينه صعده اذ ولايتها وما الهام الملك
ربيع اليه فارسل اليه حصه الوزير المقر العالي حسن لخلي كاس الدنوان. والجناس اسامي ابرهم اغا. والمقام المسمى يعقوب افاه
لحقه محمد رضى دابل وحماته من وجوه العسكر. وادعهم سجنقا شريف. ولواسلطانا عاليا شيفنا. مقلودا على ولد في ماشا من دانيه
في ذورفعه. وتماما لكرامه ودفعه. وساعة في رفته. النابعة في سعادة جده ومحمد سعد. فضلا من الحضرة الوزير وحماته
بجود طابلا وثنانا. وعز ذلك لشروع بلخ من حبل والديج. الايفه بدي الملك وديج اساج. ومن طيل المسموه. العاق المذكي
سمره. الكامله اكلية السنيه الطامع حسنا وحالا في عيون الرية. والذالك من انواع الخف. وفنون البظرف كل يدع مستطرف
يبيع او كلكا عيان الى طاهر مدينه صعده. ماهب على ماشا لقدام باجل اهله واكاعه. ثم حج اليهم من قبله من العسكر الحارده والحجود المجدد.
تبره عظمه. واهبه جليله محييه. معظم الماخذ تولده من شرف السابج. واسما الوافق. فلا قدرا وسامحا وخر ايلي السيار والطارق.
من دخوم مدينه صعده مدخلا كرما. زيد به ذاك الباشا العالمين بكرما وتعظيما. وانا اوليك الرسل الكرمين لا حسيما. وتطول على قوايه
من الحضرة العاليه الوزير به زاده الله عظميا وكريما. وكان خان ولده المذكور في سبع عشر شهر رجب من هذه السنه. مدركا من مائه ماشا ان
رته. بتعاده حضرة الوزير الذي اوضح له في اياته من بلجه ومسلكه. ثم انه وجهه صبه رسل حضرة الوزير من الهدايا الفنيه ما قدر عليه. وعرض الى
حضرة الوزير شمل الدعا والجود والشكر كفا لما سبق من الانعام اليه. وعقد من بتصير في الوفا بما يجب من الجرا على الاعانات الوزيريه.
وفي ذلك الحين ولو كان ملك الدنيا ملكيه. فليس الا الدعا والسلطان الى ماري البريه. مدوام عم ومحمد. وعلى جده وطولج صعده. ثم نوع من
بصار لا يودون عنه ما ارسل به الى الحضرة السايه كجدا وخر. فلما بلغوا الى حصص الوزير وسعهم برا. وخرم عطا. وواسع عمار واجل
وارفع كرامه. ولقد اعجزوا حضرة الوزير وشانه كخير واصفي. وبلغ فضل الكمال وكمال الفضل مبلغ المسحين الصافين. فانه بلغ من الخ
وابعداء. وابني في العالمين محمدا شامدا. واثروا الله على ما لم يقدر عليه سواه من الفضائل البشره. والله على ما اقول ذكيلا وشهيدا. وما
قله شان من شان. ولا وجدت الى شانه العلي وعلمه انابث القوي سبيل اضطرب الزمان. ولا عظم لديه من الشايد ما هو اشد على الانسان.
واما ملت ما هو عليه المن. من التوجا الى جبهه الجيش لاستفاح المعاق والبلدان. ونظم الامور ولرب ما بعد من لم كان. الفيه واحد الزمان
وانت ملوك الحكما رايا ونظرا. واشتهم قدما عند اضطرار احوال الولا. روح الى رايه كل ذي ماي مصيب. وكشف لارباب النظر عن كماله
ورب. وهدى من ضله الخطب المسوا الطريق. ونصب عند شمول الخطوب السالبه لدوى العتول عتوم بالاعلا من سبام الرضا به والحقيق. وور
ذالك احوال الكرم على كل ولي وصديق. كما يقوم بذلك ولا مانع ولا يعوق. من غير اسراف ولا تنوير. بل سلك ما بين ذلك قواما على احسن تقدير
دم تقعه لحوادث عاصاه الصواب. اذ هي مدحه لا دليلا باب منقوسه بظفر وناب. هاتكه من الجمل والتجلد لمسل الحجاب. ولا سبل لصولها
وهذا المقر اعظم الساي الحجاب. في لاخذ لصولها اليه من طرق ولا باب. واما استقامه شماليه. واستمر ارجا على الحال الرضي مدي واوره. واصايله.
ولا تخرج على خلاف احواله وتقل الصفات من الاحوال. من حالات السلامه احوال ظروف الاموال. على كايه نسيم الاصيل والشمخ لطفنا وانا نسيم
لا سحر مثل ذلك اوسيم الاصال. واذا توجه الى منزله رعت للمراضه استلخذا في ملاحظه. واكتت منه وروى كمن والاحكام. فلو نظر جان
التي لم وجهه عدم مضيق الحال. ومصا لبقاله. لعلم ان الله موبد بنصر وطفرم. وكلف في شفا عتاده ونزوره. ولما عرفت اياه ولقد فشا
شه. ونيور من ريع. وبعبره من ريع. سنه قمع وسعي. وضع به خراج حصص الوزير الى معور جده وهو مثل العيون البشره
في صوره. هي اتم كلاس البدن الاسعد لم يور. لم تب صواضه الاشتغال تصاف لجيش والعسكر. واستقامت جميع محالي الدول والحضر بل اذن
مظلة في سبل الحيرات وظلاله تحياه مالا الفخ لأكور. ودون النصر وكال الظفر. فعادت الطون المرحه من اهل السراير الحاد عيه بتجليها لاجه عن
طنها وهو مخاضه خاشعه. وفي ذلك للاذيقوه النظر. وامر في ذلك اليوم بمعاذه ما انهدم من ساحت حده وسناع. وصلى الكعبه عجا معاهي معه
من لادكان وسارا لا تباح. والبس ذلك الجامع حلل البها بعدا لوجته اسال لدوى الامصار ولا سماع. وسيدش اركانه بعدا لاشرف على الهدم وسو
الحجاب. واقم توجه منبر كامل الصنعه في ايم الحجاب. واما من احوال اهل ذلك المكان ما اعتراه الابد ولا اضطراب. وقاضت صدفاته سلا
دوى للطلاب فيض جود والياب. ثم رجع الى حق ملكه وسفر سقانه مدنه صغافا راينيل الاجر وعظيم الثواب. وفي سمره سبعه واربين
سمره من سنه المذكوره وجهه حضرة الوزير من قبله عيل ايمان احمد اغا. رسول الى الاموال السلطانيه. والفتات السبيل لقاينه. بعض
كرمه. نصير في انبا شمله عييه. فلما عرض من الحرب والقتال. وعن منبر لكره ولساقال. ودخل لعاكر السلطانيه الى البلاط فحرب بتعليم اهلها

وما استفتح بها من المعاني والانتفاع وغير ذلك من آيات الأحوال. التي جعلها الله تعالى في سبيل البسط وتحقيق المقادير ولم يترك
ذلك الغرض شيئا من آياتها الا انية به مرفوعا احصاه سلطان الاسلام ومطلع نور الطال بالجلال. وشاركه الرسول المذكور في هذه العرف من معانيها
بالسلامة في عالم الامامة والارقال. من السنة المذكورة. وصل احصاه الورى الاعظم من مائة واثنتين
السلطان المذكور عين اعداء على انا واولي مضاه وراثت كرمه وخلق شريفه وسيمه. وانا بشارجه للقدور قائمه بصلاح امر المؤمنين
فما حل من معيها في القلوب وما اوفاه ما تبلغه الفكر ومحبوب. ولقد بالغ في حق الوزير في الانصار على ذلك الرسول في الاصل بافراح العواضل
وانتم الاكرام. وانضلت المسر الى المطلوب الانصار وسرى فيهم زوج الجور سريان الارواح في الاحصاء. من السنة المذكورة. ثم
المذكور ارسل احصاه الوزير الى ابواب السلطانية الملاحطة بالعناية الربانية حمى اغا بعرضه الى احصاه سلطان الاسلام متمثل
على الدعا المستجاب لمولانا سلطان المسلمين والامام وحليفه رب المرباب. لما من به من انا دية الكرمه. وفواضله الحسنة. ومن الشرف ان الله
والرات العالمة النسيعة. التي وصلت صحبه الرسول المذكور. وادوته اجوبه ب ك بلغت اليه من اعيان الزبارة. والصدور من اهل باب السلطان
الدم كمال الورى المنتهين الى اعلى المرتب واسماها قدرا مطابقة لما عليه من رعايته والقيام بحضرة الوزير في البداية والنهاية. و
افحصه الورى الى الامير المجد المعتمد الشير سنابك وهو يمد معسكر ردا على الطراي وكسبه. او اى غايه ماسقاه عن
معه من العساكر المبحورة. والمدافع والضراب والخيانات الواسعة الموفورة من المعسكر المذكور. وليعسكرهم في اعلا جبل ذرور. ليعلموا ورف
على مدنته دثينة وما اليها من بلاد الشرق التي يحل ارباب الخفايا والنجوة. فادرسوا ذرور واسرع. وطلع من قلبه من الجيش الهام الاوسع
وما لديه من العدد والذات وسائر الاثقال اجمع. واستقر على حل ذرور الشام الارفع. وختم هناك بكل لث اروع. وعشرت البنادق في
من ذلك الذرور ما يوفى ليدق. ذات رعود وصراخ. وتلتها الصراخات باصوات تلك المسامع. وعزرت بالمداخلة ذات الرلازل والافراج
ولدت اذ ذل بلاد الشرق ظرا. واسرى ذلك الى قلوب اهلها من الروعة ما اسرهم. وكان يومه ذلك مدينة دثينة وديس اهلها المكرم. و
اهل الشرق محجب بن ابيهم عند سردا لنور وعايدها المعظم كاندلس من حديثه ما سلف وقدم فامر السردا بان يدفع اليه رهنه ليدفع
نفسه واهل مدنته ومعايشه كل فتنه وبجاجة مرحته ثم لاية بوجهه اهل بلاده. واعيان قطره وصدور اغواره واخاذه. لتسلم كل منهم رهينة يحار
ليهدد ذلك القطر من لفته ويذهب الله عن البره اضطرار لظط واستعداده فلما سمع ذلك الامر الماشحوب راحهم ملك مدينة دثينة وديس
المكرم ائت نفسه ان يدفع من قبله رهينه ودخله من ذلك ما دخل من الوحشة والضيقه. وذلك كان سبق اليه من حاسديه. ومن لاريه خيرا
في حوائمه ومباديه تحوش من بطش الامير السردار. وانتم سوزله بعد التمكن من ناصيته. ونازل الهون والصغار. لذلك تلكا من لاجابه
تسليم الرهينه. واجرهم لاسعاف. وجعل يوزر بالاعذار المماهه عن المطلوب يدعن بالانقاد والاعتراف. وهو سرور في نفسه الانفلات والامتنان
وجئت اليه دون سلم الرهينه. ابتكاف لخط ومصادمه كل كرهه فمينه. وكان اذ ذل الذي يحيم الامور حفيظ من الملك ناصر بجن عظيم اشر
لحور ورمهم انعمت. ولما انقطع رجاء عجب راحهم عن نفسه الاعذار. وقد علم انه اذا لم يدفع رهينه الى الامور الماحد السردار هلك
ورفع في مهاوي خوفه وخطره. واتصل الهلاك بمدنته ومجشوره. ولحق اليه الشيطان من تربسته له بالفراة. وانه يلحق بمعايشه ان فعل
ذلك سأل من الهلاك والبوار. وكبر له ذلك بعد الصوت وطمع الاستهارة. ولم يبد ان الله يقب على حفيظ لاسوار. وديس جلد الدث
لحافيه انه ما لا تحسبه من الهون والصغار. ثم نصير في عقبه الى الدرك الاسفل من الدار. فرصد على الهرم والانفلات. وطلع
الطائفة لاسعاف طلائق البات. واصرفت هاربا على عيشة. وفي حبه على وجهه بعد في هرع من الليل على الراس. ثم قد عدل
قات. وبعد عن موضع الادراك والطلب من الجهات. فعدت الامور الى اثناء الله في اشر حيل ورجال. فحاسوا في طلبه حلالا للبار وعز
وسهلا. وتبخر مذهبه في البلاد. ونش عن مظان كونه في الاعوار لاجاد. فلم يفلح حله على خبره. ولا عثر على عيش له ولا اثر
فكان الحش دهب به مع السحاب. او اودعته لانه السراب. فطف الامير بعقابه المودن تشدد عقابه. على حيط من نصرت حث دهم
ذلك الملك الكامل لخطار. وتسل من بي طرايته واصحابه فكان ان بول سلحته عظم بطشه وعدابه. وامن الحجاب بحجابه. وسعيد عن ساج
وابوابه الى اذ لخط من عظم الاسف والدم. واخرى من عيون عيوبه اللع. ثم ان الملك محمد بن الحسن لم يزل في حقيقته ما
القدم ساريا في حشا الظلم ومهما اسفر عليه الصلاح. وحاد ان يسليه الى الهلاك في اوج. ان يخرج مع الضباب في جنايا الادوية وفي
نظور لتعاب يضاح الزواب وباترته كايانر الحلال والارباب الميطوي النهار مشنوزة. وفي غراب الليل سلكه ومشورة وبردار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا جدون من دونهما من ولي ولا نصير. فولو المديار. ورضوا من الغنيمه بالحرب والفراخ. عرض سودا العساكر السلطانيه عرضا.
الى الخصم والوردية تشريف بندا حور وما اليه من المالك طولا وعرضا. ودخل صلها الملك حميد رضى في طاعه سلطان لاسلام ومن تابعه
من دونه البلاد وصدوا لاجيا واستقر لهم في الطاعه على اثنتي عشرة ميل من هنا الى من اهل الاجاد والاثوار. الى الادنان والانتقاد والخرج
من لغور مستكار. حتى خفقت الاما وصيت الخور من حركه لستار. هذه البشري الى الحضرة الوزيريه العظمى الكبرى تؤد
ربه على هذا الفتح جزا وشكرا. وامر باعلان هذا الخبر وهذه الثرى جميع الامصار والبلاد طرا. وتبين المدن واشغال النيران في القلاع والعرش
المدافع والضرابات ايدانا بالبشرى الى اقصى البلاد والبقاع. ثم لا ميرسان الذي هو قائد عسكر السلطان جد واجتهد في تقرير احوال الخي
الاجورية. وثبتا عليها على الطاعه والاستقامه على الطريقه السويه. ولم ير يقبض منهم الزهان وعمر الحث من الطب والصادق وانين
واشدق لصدور من المادى المدهر. والعدو الحارين حتى بنا الامر على امت اساس. ومن جقائق الامور حالنا من الشك والالتباس. فخذ
في بصو ما نالهم من السلاح. وتعطيلهم من آلات الحرب. وعلل الضال والكناف. وكان ما قبضه من بنداجه وحوسمه وعشرين من رما. وفي
من المدافع والصادق ما هو اجل امي واعظم شانا. وكذا قبض من الخيل المسمومه. والخيال المداكي من مربه المظلمه. حمله مسكن. ونقله واسعه متوفره
والانواع من سلاحه. وجناسا سوفاجا حور ودر ونا وخرقا ورمحا واوتسا. واخرى من الرماح والسلاح المقتضى من كافة البلاد النافعه. وفي
الاجورية في محرى من خدم لا يستقصا يدفع بذلك حمله يطلب ما هو اشد بابا حتى اجتمع لديه من ذلك ما لا يحصى ولا يبلغ اليه الحصى والاحص
وسايعه من ذلك رماه شارجه. قنارات رافقه واصحه. ريك الغيب العجيب. وبذلك على مريد سعادته حتى الى ريو وملحصره به ريل لاد
والاصغر من ماله من عجب الامور. وطبها في سائر جواهر هذا السراج الخراج العجيب. واطلعت على اهل الامارات. المظومه في سائر الجوار
ثم سرى ما لا حور. ولا سكر. وشايعه الزمان مستقبل. مقوده كعب لديها المسقف القوم. في كف الصل العرور والفتح من العجم بايديهم
شارح الى كل ما رزقهم. ويعتد طر عن سلطانه. ورجه المسمقيه. لذلك اصح حرم الملك الكافي. في هذا العطر المانع. انما من اهل
التمرد والرياء المعاصي. دائنه سمحات المعاقل ورايات الصياصي. لا يبيع في حته العاليه. من الجور لا غيه. ولا خاذريه اريايه هجوم طائفيه
هناك كان المسلمون في طامه سلطانهم واحد. لا يوجعهم لخللا للدول العثمانيه راعه سجد. اللهم ادم معادها الى يوم الدين وفيه جوده
والامتد بالسلطانيه مسوره الانعام والامان. موده الاحكام في البدايات والنهايات. غالبه لمن اصحابها في جمعه
الافطار والظلمات حصعت لسيوفها حاره المولود طرا. وانقادت على لقاها كحما طوغا وقهر. وطوت الملك النافيه بيمينها نجل وغورا وسهلا
ودعرا. واسترقت على منده دمه. وما اليها من المالك قهر وقسرا. ونصرفت في ملكها الغلب ماشا من التصرف نهيما واما. واجارت ملك الجور
حرا لا اذ شهد من غاب ثم راحنا طامنا وعسكرنا اجمي. فاستبق اهلها الى ما هو اولي اجري. ونادوا بالسك لا عرف اللهم عن اهل الدون وغفرا
فنت هائل الغد مخافه ويريادنا مستقرا. نظرا للاحصا والغرب. واهل هذا القتل الذي من العجيب العجيب. الى ما اهل سوح من نصبي المملنه
من الصغار والطور حتى استسلموا الامرها طرا وان كثير منهم للفق كارهون. ولم يخفهم المعصاه عما بغت القلاع وسامات الحصون. ولما اعتد من
حددوا لانه وراغبتهم ما كانوا يكسبون. والوا ما لوالا في ذلك لعبهم القوم يعقلون. فاعتبر بذلك اهل حصن الغرب اشد الاعتبار.
وهذا الى سبيل اهل الدكار. فادامكها الامان لامن واعنا بالبراه من التمرد والعصيان. وهما اذ ذلك المقران المكرمان. واللكان المملان
المعظمان ناصر وحيد. ابناعدا لالحددي القوه والايد. وعرضا الى اميرستان مع رسول رساله. نضن لتمام لامن والنجاء. ولللاله
والكله. وان لا يفرغ لها باب يدغاصه. ولا تنزل بسوحها فارعه حافظه راعه ناصبه. فلما وقع الامر على يده امرها. ووضع له خافيها
عرض ما النعمه الحصن المؤزر. وارجى شانهما الى ما تاته به الامور من النفي والقرى. فلما دفعه لالسله اعلا حضره. واما قد اذ اكل قد
جات الامور الى امير المملك السواد. فان باب الامان مفتوح لم يخله من اهل الكنايه والاستغفار. وسراة الدوله لقاوه بقلب سليم من
التمرد والعقوال اسكار. وحاء طايغا لامر حايه الاعلان والاسرار. وامن شوط الطاعه. وكان الاعتراف والاقوار. والدليل الواضح
الخضوع كلال السلطنه ذات العز والافتدار. تسليم ملك القلعه الى من هو اقوى يدا. واهدى رشدا. واعظم شانا. وادفعه الملك بينا نانا وعل
جلا واسما كانا يد الدوله العثمانيه الى لم ير دام سيف الجهاد كلفها مقبوضا. وبانامل التدمير ابرج عقد الشراكها محلول مسقوضا. لذلك
لعلني اضحي سلطان لاسلام اول ما منى والمجاهدين من نصيرهم والقيام بطاعته امر لاسلام مؤرضا. فان جشوا الطاعه بالتسليم لرخام في
راض من الرعايه ذات نيتهم. وارضاهم كذا قنات ابرج من السعاده والكرام. تهدي متضوع نثرها لالامراط مسقم. وللمجلا لالاي الوزيريه

ب. هادية أو النهج السبيل وأوضح المسالك. نعتها الأمير سنان. مما يطيب به انفسهم من سنان. وبلغها ما ارادة
من محاصره ودر السلطان. فلما وقفنا على الرسالة. علمنا انها لغيران بالسعادة في حاله. فبادرنا الميسر الى سوح. لا يبره في تلك
سنة. واتيانا مذعنين بالسلطانه. واجهاهم بين البيوت والسياح. واشهرهم من شيوخهم سنة. فاحسن الميسر
بما. وانعم بالنوايل عليهم. وسلمنا اليه مفايد امهم. واخلصا للسلطانة سرهما وجههما. ودفعنا اليه مفايح حصن الغرب. وفتحنا
ساكن سلطان لاسلام منه مغالاة الاجواب. ودخلته طائفة من الجنود المنصورة في سلاطه وغاية. وأنشئ من لغوارض والارضاب.
عشرت البنادق السلطانية. على سناكه. حتى ذلزلت مشارق ذلك القطر. وكانه مغاربه. وعلم بفتح اذ داك اهل البر والبحر لاشرافه على
حسين لعلو. السامي على محرم السماك. ثم ان الأمير الماحد الشريف. عرض بفتح هذا المعقل المحضره الورره. ودفع اليه خبريات يد السلطنة
نه على ما يجب معي من اثبات والقرره. فوسع حصن الوزير البشري بره. واقسم كيه اذ ذاك فضة وتبره. واولى ربه على ذلك جدا وكراه
مر ما طهار هذه البشري. والاعلانها في الامصار طراه. وان نصر لاجلها بالمدايع والضرائع. وترى لها المدن حثكان هذا الفتح من اجل
شجاعت. ثم انفذت الاوامر الورره الى امير القصد المجدد عا وجره. تاركه يد تقرر ايد السلطانية في هذه القلعه الحاكمه على كبر من المالك
س. وبرا. بطائفة من العسكر. يكون عليهم الاعتماد في حفظ الحور وحمايه القلاع والاقناده. وتقرر دوز دارها في قايما باو ذلك الحفظ
دعهم على دام الباهه والاستيقاظه. والاحتراز من كل مكادى غيلة. والسعي في القاد والاعمال عليه ما يد طوبه. ادخل هذا الحصن
الجماء والقلعه المشتمل على العظمى. صبوا اليها النفوس. وبرك الى اخذها عظم كل مكره. وبوس. فاذا خصصت ما نفاظ الرجال. وكان عليها
وسودا ما نفاظ على الايام والبال. اصبح شيطان القدر عنها مصر وقايد حورا. وعقد الله في نيلها هذا مشورا. ولفعهم محاربتها الحراس
بعضه. ونشئ بكل شحنة واية كافيه حاضره. وياق اليها من الميره ما تقوم بها اهل الطول مد من الزمن. وشيد بها من العماره كل قصر
مخ ورج حش. فلما وقفنا لاسير الحوش. على هذه الاوامر الوزيريه سلك من العمل مقتضاها على اقرو منى. وفعل مقتضاها. وانفذها
في ما يجب ومضاها. وقررها. زدادا اسيانا وغافا ليه كحافطين. مؤثرت لديه رجال حافطين. لاناظم الغنله. ولا يجوز من الغرم اذ امد
بابل لا تناصر جيله. ثم ساق الى ذلك الحصن من الشحنة اجناسا وخواعا. وملاها بحاجاتها سلاطه ومناغا. وشاد بالعماره. وركاها وزادها
في سواها وبقاعا. حتى اصحت لازام حصانه وانشاعا. واعيد ان حصن الغرب المذكوره. هو اهل الفرد في الحصانه والمعقل. ففتح
منه بولادها عا لوله ولا يسا ما رفعة وسما جد برمان سمي بقباب الحصون. اذ كانت المعاقلة في افاق العز والارتقاع عن مواقع الضغار
رهون. كالصبور المشهوره باجاس وفنون. فداستوف من الصفات الحسنه قسطا. واختاره رايد العز والمعتصام للنجاة من الخطا
بخرجه الموحدا ز قبله المقبال والعرفا صابحين الصواب وما اخطاه وما اشد حكمه على ما هانك من الديار. وما حوله من الاقطاره والمجايد
والشوار. وساكني البدو واهل الفزاره. فهو يفلق ويفتح. ومنع ومنع. وبضر وسفع مريصل وقطع. طورا تمتد صلجه الى البر. وقاره سلع
وحيث شامس البحر. وبصرف في الطهين ولا صارف. وبلغ من الحكم على النجيين سلقا نصبر وصفه الواصف. ولم يزل لا افرح
حظهم الله الى الاستلان عليه هم ساميه. واشواق الى فتحه طائفه طاميه. والله الامنهم وددعهم باليد الدافعه الكافيه. اذ وبلغوا
والعياذ بالله الى اقتناصه واخلابه. واحالاه من ايدى المسلمين واستلابه الى اهلهم المعكوس. ومرامم الخياط المنكوس. لو جد اهل قطر البني من
شده الايذا. ولجود اذ افعلا من هم من ذلك ولا ميلذا. ولقد كان هذا المعقل المذكور. والعلم السامي المعلوم المشهور. مضاعفا في يدي
حله معوضا لخذ يد عدو الله ومكره وخته. الى ان تبارك الله رحمة وفضله. وصيره الى موضع الحفظ وحله. في جله المالك السلطان
ديتالي ايدى الغيره. ولا سترق الى فتحه اسر من اشرك بالله وكفر. بسعاد. سلطان لاسلام. وسومعه حضره الوزير الاعظم الهمام. وعلقوا
وزناع. وحروب ذات حول رابع. وفاء اجال. وجولان لسيوف السلطانية في مغارك القنا. وانفاق الاموال بما لا يعدم القاد. ول
حصنه من ان ولا يكال عن مومذ خيله امال المشركي واهل الضلال. برجع العرج الماصلة والنق الى اهله قلله المحمد على كل حال. ولقد
لواصفون حصن الغرب. وما اشتمل عليه من الاثار داب العجب العجيب. وجدوا عن غرابه بما يثير العقول والابواب حتى ملوا محدثه
الاوراق. وتعالى على املاء فنون حديثه اهل الخلاف واهل الوفاق. ولما سخط شانه لادم وارتفع. ووقع في دعوسهم من عظم شانه ما وقع.
روايفه احادث نبويه. ونزول وحي في شانه من ماري البريه. كقولهم في الرواه عن عباس بن موسى الله عنها حال حينما رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قائده في محرابه. مع حمله من صحابه. اذ اناه جبريل عليه السلام. فالت له ما يحكيه تعالى بقرتك السلام. وما ترك ابدا حتى الى اصحابك الكرام.

وتسلم عن حصن الغراب فان به آواب وجنود والاحاف ما يحيل عليه والكتاب وعود الكما وروونه من الاحاديث المرويه عن خير البريه
وقوم عوليه الوايه وادوا وادقوا ووصعوا ذلك من الموضوعات ما عول به وحصوا ورووا وحج على سلطانا برصا لله عنه
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصن الغراب فيما روادا وقصوا وان جمانه من الصحابه رضى الله عنهم عزوا من به من الكفار ورجالوا في
حول ذي بصير وذا ثار على مرم به نبي مختار وان به تحي نبي محمدا لا نور لم يزل اهل ذلك القطر عاكس على عاداتها في الليل
والنهار منقادين بارتمم الى ما فتوا به من مظاهر البس والحد والحثار في اصولها وفروعها للقديم المهابيه الاموا ويسر القاره وليس
لما روه من احاديث النبوه في ذلك ثبات ولا حقيقه له عند اهل الحديث النقات والرواء الموثبات وانما ذلك من احاديث الموصيه
المرويه المدفونه التي لا اصل لها عند الحفاظ ولا يقبلها رواه الحديث الثبا المايقاطه في اذ ذلك من متخالات القصاص حين يروى
الخبر هذه القلعه على سمع حاربا في السنه اناس ثابا مع العوام والخاص ولاره لما روه من وصف الحصانه وكونها قنونا على ملكها
من الدلاء لست على يده ذلك جلا وسرله ومكانه فللراوي لعمابه مندوبه مما اطلق به من اوصافها لسانه فانها قلعه من عجب
مها من القلاع خاد والمتوجع في قنونا لما لا يكاد يخطى فيما يصف من عجايبها ولا يلدب مقالا وما اشربا به في وصفها انفا فتاها فود
ذلك واخره لا و فاساق الله فتحها سبحانه وتعالى وبشر لانصار السلطنه فضلا واكراما واجالا اذ في منعه لم يطمعها بالثبات
طامث ولم يلبها فيما مرصلي ولا عايت وود ذلك دليل قاطع ورحمان واصم باطع على آل عثمان خلد الله ملكهم مدى الزمان هرب
الله في ارضه وبدا الله العاده في سطه وقبضه ورفعه وحفنه وانها هما وقت عرو من عري الايمان القاهما الحق تعالى المادام
الى ما عظم من ثبات في دس الله وما لدهم دعوت عن الانصام واشتدت معاقدها تعدده في الجلال والاكرام ومن هذا القبيل الباهر
والشارع العظيم الواضح الزاهر كونه سلطانا لا يلى عاده حصوه الوزر حيث جعله الله فاح الاجواب ومذلل الصعاب ومويد الدوله العمانه
بما اوتيه من الحكمة وفصل الخطاب قد اجري له من الخير في محال وجوده وجليه الراخ العباب وسبح لم يرح النصر على ما رجا حيث
اصاب وانظر الى صغف سريته في التبريق قلبه مع الاسباب ترى هالك العجايب وتطاع على ما لا يحوي مثله صحيحه ولا كابر
وان من بعض امانه العجيبة فتح حصن الغراب وهو على محكينا من اوصافه فيرثك ولا ارياب اما هو يد سلطانا لاسلاما العادر بحول
رب السرايه وعينه التي رعاها اهل السنه والكتاب وسيفه المني في المعادى سيد العقاب انتضاء واللق المني في الاقطار
من قدام العنايه لانيه فاباحه انطاقه العصبه الشيطانيه فابانها واقضاها وانهبها عن حمر المدايب واحصاها من قبل السنه من التمر
والسعاده مرامها ومناها وقرية ارضي المن من مفاخر الدوله العمانيه ملاشاهها واطلع على اهل هذه الحرات وادهر من النعاده وعظيم سنده
الله مولانا الورز وما ابتنا فليس لمينا منى الدهر باق في ثابته اري من عزم وجهه وجود عيم دونه الخمر غرض
ونجده فانه بلغ من الفتح مبلغا عروا المثال منصرف عن وصفه مبلغ المقاديره نصره لاشان وعروا فيه بقدر اهل الكمان وما الحق بقول من قال
له هم فوق النجوم منبره واين وانا للنجوم صعودها وعروا ادماء كلنجله سيوف غايبه وضائقه صوره
اذا سار سار النصرحت لايه وجابا بواع الفتح بقودها فاطاعته اهل الارض خذوا رزقه ودان له ساداتها وعبيدها
وذلك له لاقطار شرقا وغربا وجانه من كل النواحي وفروعها في فاز من اهل المالكه بغيره بغير وانعام فذا لعبيدها
كان من تاداه اصم خاسوا كما خست عاد وبارت تودعها الى الله الا ان يكون للمللا على رغم اقوام موت حدودها
اذا همق بالامر استبد برايه ولشاور اهل اقوام احطاشه ولهم استشارة النصارى والقتا وخيل اري ليس بخير من هذا
وصلى الجناب لاسي قيطاس غدا الى السلطات الورريه ادام الله علومها وغلب في الغر
والسعاده ارفعها وجموها من جهات حضرموت اذ كان دليعه حضرم اوروما واما الى ملك الشيخ السلطان عمر بن عبد الله بن بده بعلمه
قبه عاليه دارا كان ذوقا سابه على ضريح الشيخ الويل ذي المرحان الجليل والشرف والاصح الاربع العلى تاج السلاكر وسراج
الاوليا وعيث الاغانى المنهم الساج الشربا لثيافه نكس سالم فلما شيدت العماره على وفق الاراده ومقتضى الاشاره وحرت بها
اقلام الحسنة في عجايب حضرة الوزر ثواب لاسلفه العباد هاء الاثنا المذكور من هنالك واصحه سلطانا لشيخ عروضا مصرى فمع ابناء
تلك الممالك وبيان مساقه من المال السلطانيه مع ما وجهه الى حضرة الوزر من هديه سنينه وخفنه رايقه بهيه وبقى على عرجها الى
سال المرام وبلغ الامنيه ويعترف بها اعرفا لطبع له ولسلطان البريه فاشرح صدق حضرة الوزر في كماله تلك القبه على صرح ذلك لا كبر

وكان مثل ذلك الشيد والبناء الموحى للاجلاء والشو بلسناء بنية له مقصوده وعاه كل سول ومانه وما اكرم ماشاده
 له الكرم من المساهد والمادس والمشهد والمجالس الى اصحت في عقد مباحي مسروده واما تايه اليه المبارك معلومه مشهور
 مشهوره وصفا تها هنا لك غير مد فوعه ولا مرد وده وما برحت همه مترايه الى الغايات وتعلق بغير لبث واسباب
 سعاده لايه من سلايات واستباق الامال الى مراتب المعالي المرفعه لديه مدى السيامر واليالي من مضار المنافسه بين الرجال
 وقد خلوا اما ناله الفاروق سقره من شرف الحال وادراك قصارى الامال وما لم يلبثوا من حضرة من الضار والحق والوع
 لاذلال ولقد سميت نفس الرمن النقيس يحيى صلاح المعروف مايقب الى انما المراتب ومان السعاده والصلاح والدخول مراتب
 لكرام والنعام المتوج له اذليه من اهل الوفيق وارباب الصلاح المدفوع في كل دي صغن تبايه قدم الثبات وبند شومه الى عري العناد
 وسوا لاضح وداين جنه المعادل السلطانيه ومعادن الانتهاج والشرائح واستوحش من سناضها الذي به كال النفوس وجي
 لارواح فدهمه الشوق كل مذهب الى ان يكون من فاز بنجاح السول والطلب وطفر بصاري الامل وغايه الارباب وسعدا مشرف
 ما دخر ويكتسب من قرب الدوله العثمانيه له ولو ما يرسبب ولم يغه ما هو عليه من محاورت والرياسه على امثاله من طايفه العرب
 وهو ملك من ملوك الشرق مقاد كنه من شرق وسمي وسعرت عس الدوله العاهره العثمانيه والتمنا الى مواضله السامه للانصهار لارتب
 به عقد لوانه عليه ثبت قدعه ويصان عز الصغار مقامه وحرمة فازال دايه في القاس عقد الوال الحاقه عليه مقربا الى الله تعالى
 في مناد ذلك اشرف القرب اليه حتى راحضه الوزير استحقاقه لذلك وادراجه في مدارج العوالي ووضح المسالك حيث كان انقياده
 وطاعات مولانا سلطان سريعا وقياده اليه سلبا مع كون جنابه عاصما منيحا فبعث اليه الامير لا واحد على الملك طهره في يوم
 بشير له بلا سقا الى مطلوبه والاحتفاف بما موله ومحبوبه من عقد التوا السلطاني على اسمه وشريفه بالانساب الى رحمه
 وجسمه في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة اربع مائه الف وتوجه السوار العساكر المنصورة وهو اذ كان يحمل
 ذروه فلما بلغ اليه اقام اياما يسيره لديه ومضى على راسه الى الجوامع في صلاح اباق فانتهى اليه البشري فامتلا ابتهاجا
 وسره كبرى ووسع الامير على مطهر شكرا واوداه من قبله نواك وبراه وما اخبر المذكور بشيرا الى ان قبيل الاما من
 الملك طهره الشوبع وبين يحيى صلاح من كيد الوداد والعهود القويه الانعقاد لذلك لذل المذكور بشيرا ببلوغ المراه
 لتشد كحه الصداقه فيما بينهم في مولاه سلطان الاسلام وخليفه الله على العباد ثم ان الملك يحيى صلاح اباق توجه بعد ذلك
 الى تلقى هذه الكرامه بعقد لواء الرياسه والزعامه الى خوسر ار الجنود السلطانيه من مله وقاعد ملكه وكان موافقه
 للامير في يوم الاثني عشر من ربيع الثاني من السنه المذكوره فقابلته السرايا بالاحترام وانزله لديه منازل المصداق
 واقام عنده على احسن حال في ارفع مقام وسيله تمام حديثه والجاز ما وعد به من عقد السبق الشرف طهره فيما بعد ان السرايا
 في خيبر في التمس القابليه الواصول من ابواب السلطانيه والعتبات العاليه الخافانيه الى الحضره الشامييه
 الوزيريه ان يؤذن لهم في العزم الى حصن ذمره ليشهد امانته فيهم من وصفه الاشهر وينظروا اين الخبر من الخبر فاذن
 هم في ذلك وساروا الى هناك فلما اطلعوا على عجائب هذا المعقل الماعظم والطود الشامخ الاسم واجاطوا على اباحواله وما
 اودع من الخبايا والنجفانات والعدو والالات والمحافظين الثبات وما دفع به من انواع الجمارات ونضب باراجيه من بواهر
 الايات استغر قوا عجايب من علوه القلعه وسموها في الافاق الشامييه المرتفعه وصغر ليدهم ما كان عظيما من خبره حين
 شهدوا ما يشهدوا من خبره وبجانب منظره وجارت افكارهم في مناله ودين جليل خطره وشهدوا اذ ذاك جلاله كالحضرة
 الوزير وحيد ورده وصلده وما اوتيه من السعاده وكال الرياسه وجلال السيادة حتى ان ما نال دون ما سلف من ولا
 ارض اليه من العماك ولاة الاممال ثم انشئوا من طوافهم يقولون يا العجب من ادراك ما لا يدرك من قصارى الطلب واقتناص منفا
 الامل الغريب ويتنوع على حضرة الوزير بما هو اذكي رجاس المسكا طيب وفي يوم الاحد الرابع والعشرين من ربيع الاخر الف
 كان بلوغ مكيند احوز الملك عمر يحيى بن حبش او مدينة صنعنا سيرا بعد ذلك لفرار النعسله شجره ومرة وذلك اليه القاهره
 السلطانيه لما استولت على سنده احوز وكافة املاكه استنظاره كذا كلبند الخوف المزع وما جل بقلبه المضطرب المنزعج
 ذاهبا في الافاق واما ماله وخرابته واثقاله متوغلا في الشرق صرنا وفرارا طويا من الارض الجادا واغوارا مستويا عليه الطيس

عنوا واستكباراه . ولما رفع خبر فراره اليه انفذت اوامها الى ملوكا لبيته . وغال الملكا لانيه والقصبة بالحث
 عن متوجه ذلك الملك المذكور واين استقر به قدم الفرار . وفي اي بقعة من الاحصار التي عصي حيلته والتمويه ذلك المطار . فحق على
 مقامه احد فلا يني في طلبه في الليل والنهار . ومن سبق الى ادراكه كان سابقا في حبله النجار . ملاحظا من لدن العثمانيه برفع الملك
 فمالت العيون ذاك في رصده . والسبل البحث عن وجهته شابعة في غور الشرح وكذا . واهل الجوار البركة في طلبه باذل وسعه وكذا
 فاختفى خبره . واجتنبوا في القياقه اثره . وهو اذ ذاك مخفى في بوم من بعض ممالك البحر لا يعلمه احد الا بحجره . وفي اي بقعة
 اختفى واستتره . فلما بلغت سلطان الشيخ الاوامر الوزيرييه بالحث عن المذكور والتنقيب في البلاد عن امره المكتوم المستور . جذبه
 اليه فذاب . وتوجه الى سوال من شرف وغرب حتى دل عليه . واشير اليه وعين له موضع استتاره . ومحل اختفايه والنجاة
 فبعث لطان الشيخ اعوانا من قبله ليقضوه اسيرة . ولحفظوه حقيقا ليسيروا . فجمعوا عليه الى تلك البلاد . وقضوا عليه ومالده
 من الانفال والالات والعدده . وكان ذلك في التاسع عشر من شهر ربيع الاول من هذه السنة . ثمران ملك الشيخ السلطان عمر بن عبد الله
 بن علي لما ظفر بيله بملاجهور وجهه به سال من عيانه الى الحضرة الوزيرييه فاذا الوايقطعون به البدن والحضرة وبواصلون به
 المسير في الاصيل والبلد حتى بلغوا به الى مدينة صنعاء في اليوم المذكور . وكان خوله المدينة يومئذ حال مشهور . وادخل البحر
 من يومه جمر او فتا قال ذلك التوجس والنفور والترصد لانه الشرور . ولما غار على الملك والشغور . فافلح من ذلك العداوه والشا
 او كتمهما في خفيات الصدور . محاربا بالاوله المويده بنصر العزيز الغفور . فكم هالك بعناد هاد ضال عن سبيل رشادها
 وانما قد يده مركب غيه عن الوقوع والعثور . فليس لغيره عن قهر هامق بنجيه . ولا عاصم عن عقابها بيقية ونجيه سوى صدق المولاد
 باطنا وظاهرا . واخلاص السريرة في تعاطيها واردا واصداره . فذلك فليخرج المومنون . فبلغ الى الحضرة الوزيرييه جاشه
 من علماء مدينة زيد . وعصابه من فضلائهم ما بين مفيد ومستفيد . يلتصقون تشبثا مافرهم من المراسيم الوزيرييه على اثنتي عشرة
 تشبثا واطلاق من يتبعونهم من الشك في العقار والضبياع . عما يقيد به سائر الرعية من تسليم المال وما يتبعه من الطلب على اختلاف
 الاجناس والافان . فاعطاهم حضرة الوزير من ذلك ما سألوه واوامر من جاشته وبره فوفوا بامره وامكوه . وانتدوا من مقامه الى
 الى اوطانهم شاكرين لبره . منوهين بحكمه وشكره . داعين لولا ان سلطان المسلمين يغلوه سلطانه ودوام عزمه ونصره وفي تاريخه
 كان انتقال سردار العساكر السلطانية عن معسكر ذروه الى البيضاء . وجعل هناك معسكر اطبق شحرا ما هناك من واسع النصف
 واعتماده على سواه من الامكنة لوسطه في بلاد الشرق طولا وعرضا . وضرب معسكره مع بعض الامرا في بلاد زهرا بموضع هناك يسمى كراش . وامر من
 العساكر المويديفة اخر . عليهم الامير محمد جفيع بن الملك ناصر ارجح . بخير من علقا بلبخا في ارض وملهم الرصاص في الاجرام والنفر
 وهذه القبائل من شد قبائل الشرق امرا . واعظمهم في العصيان والتخليل مرا . وابدعهم في الخلف عن الطاعة . فمما زالت
 الجنود السلطانية تعرفهم والسيوف المنصوبه بالفتح والاستيلاء تعلوهم . وتعمومهم . وقساطل اليه ترتفع سجاياها . وبروق الوغيا
 لا يبرح اشتعالها والتهابها . الى ان انطرد الرصاص المذكور عن راضه . واستبدل عنها باقصى الشرق بلدا تسمى باب . بلادها من شدة
 الجوع ناب . فاقام بها وكافه بني ارض في ايدي كلب وشده القبض . يوجب بعضهم الى بعض . ان الخط قد نزل بينا في ناب لنابه
 وما فرق وعرض . فهل من سبيل الى مردنا الى الوطن . وعدونا واورسوجنا في روض ارض ساجين لا ذبال الامان . فناداهم
 الرصاص من اجل الكرم من كربة هذه الغربة واخلاص . دواخل الخول تحت قهر الدنلة صاغرين ولا امر انصارها خاشعين . فان شيع
 ذلك دنا فقام المعاطب والمهاك . عدنا الى الاعيان والاعتراف . واخذنا من اصل التغلب والخلاف . والقينا مقاليدنا الى اكل
 والانصاف . فقالوا فوالسديد . انا هذنا الى الطاعة السلطانية وكفى بها الى الوطن معيدا . فبعث الرصاص الى سردار العساكر
 موضحا لما هو عليه . وكافه بني ارض من الجنود الى الطاعة سايلا منه المعاهدة على ما هو ان العهد كان مشكوكا . فاعطاهم السردار عهلا
 وجا الملك الرصاص من اجاب من معه من قبائل بني ارض داخلين على طاعة السلطان . فاخذ منهم الرهاين الوثيقة . واقام على صراط
 الطاعة السلطانية واقوم طريقه . واسئل ما يابديهم من الاسلحة والعدو والخيل والدروع وانواع الزرود . واجرام في ذلك البحر ساير
 من استفتحت بلاده من كل اقرب وابعد كقبائل بلاد يافع وقبائل ثينه وبلاد اجور وما بين ذلك من الممالك والبلدان اما لا يصح
 بعودة كل من وليك قبضت منهم الرهاين وسلبوا ما يابديهم من الاسلحة والعدو والخيل والسيوف والرماح . واخذ ما بين اظهروهم من

المعصية والفساد التي باوي الاعتصام بها منهم كل متمرده حتى . وأن ما كانوا يعتمدون عليه من المنعت والسلاح وسائر العدة
والالات إلى الاملاك السلطانية ذات البقا والنبذة . واصبح كافة من ذكرناه من اهل تلك الانحاء والمجاهدات ضارعين للدولة القائمة في جميع
البلدان . وأسبغ في تحصيل ما وضع عليهم من المطالب والمرادات . اذ قد قبلت اظفار شرهم بقض عدوم . واسلمتهم . وجعل بينهم وبين
ما يغزونها اليه من معاقلهم ومقارعتهم . بمصيرها إلى اليد القاهرة والدولة الباهرة . لانك ما لك لها إلى ان تغلق الدنيا .
بالحرب
بشخص سلطان موكلاه شريف خاقاني . والجهاز الماهر . وعده به من ذلك حين فقوله من اذ كان أميراً في هذه السنة .
قياماً بمصاحبة العمل الشريف الناضل الأمين . فعقد عليه ذلك النوا الشريف . ورفع قده في ذلك اليوم . بأجل تنويه .
وانصرف منه للتيوان السلطاني ما شدا . شاكر لانهم من ولاءه . عز اباداً . وخراصاً . بما شرف عليه من معاهد الولايه . وقصر
أمانه الفاضله . والذنيه التي بلغت من الرئاسة المستهمة الغاية . واصبح بذلك الشريف صدى في دست الإمارة . مرسوماً باوضح عله
في الجند وأولى أمارة . مستوفى في عقد انصار الدولة الخاقانية إليه . بانامل الثناء الأيمان . وإلاشاره . داعياً إلى الله عز وجل ببقاء
الإسلام والمسلمين . ودوام عز وزره . جلاله . أرباب الفضائل . وبدء فلك الوزارة المحي إلى بانوار سعادت ظلمات الشقاء .
المعطر بحيد ذكره أندية المجد ومجاليه . القايمه اخباره المنشورة في كافة البرية . مقام المعانيه . والمشاهدة . فهي ابتداء غمر الزمان .
خالده حاضره شاهده . ساريه منه الفواضل شريان الارواح في الاشباح . جاريه انوارها في جداول الفضائل على من المساء الضاح
منتوعة الانوار والاجناس . متصله الترادف والتضاعف إلى كثير من الناس . حتى استعبد لاجرا باحسانه . وضوق اعناقهم بطوله
وامتدانه . وما في عجزهم بجوده . ومنجم صناعته . ففتحت كايه جديده .
عنه طبيب ارج افضله وبره . فامتريه من الأيام . الاغنى عن مستطابكنا في الزمان . وفي اليوم الثالث عشر من شهر جمادى
الاول .
النوا . والعلم . الأمير محمد . بولاية عدك . وكج . واين . وما إلى ذلك . من البلاد الشرقية في تلك المملكة . كمدينه .
بما استغنى بلا قدام والكر . ومهلت فوائده بيد الفتح لاغر . والنصر الظفر . واطافه طايفه من الجند الموقد ومنصور العسكر
ليحفظ ما هناك من لغور ذات البحر والبر . في ذلك .
الكبير . البلاد المحررة . متفقد لاجال من هناك من البره . وقايم برعاية العريه . ونسديم الطريقة الصلاح . وسبله السوية .
وناظر ارجما خلفه من كان متولياً عليهم من اموال السلطانية . وهو الشيخ علي بن يحيى من اصل تلك البلاد . ووجوه من هناك
الاجداد . وقد سبق ذكر تقريره والينا . وسلف تحقيق امره وافي . ولما بلغ الاغا المذكور إلى تلك الجهات . استشف على ما
هناك من الامور خافياً وباطناً . وضبط ما ندي لضبطه . واحسن في براده واصداره وجهه وربطه . وانصف في امره ونهيه
وانصف في احسان ومشكور رعيه . وافي في جميع ما وجه لاجله . بما يطابق مرام الحضرة الوزيريه . ونقض جليل عدله .
فصل في اعلان اقل سلفنا فيما مضى ذكر ولاية الامير الاعظم . فرج شجر المجد ابادخ والعز الشاه الاكرم . حين
ابوين بنا الوزير الاجل الاخضر لمدينه تعز . وما إليها من البلاد والامم . منجرت هناك ولايته من الاجرام في بين طريق . ووضح
لهم . وشاد من البنيان في المدينة المذكورة . كما انهد وانهدم . وامنت به المسافات . وتلخت بعنانيه مسالك العباد خالية عن الحفات
المخافات . واستبان بذلك مواقع اجابة الدعوات . الصادرة عن الوالد في حوزة . وكى بذلك ليلا على شمول بركة حضرة
الوزير وعموم مدده . اذ ليس على ملاحظة سليله الامير المذكور . وقمر عينه . وفله كبه . مستجاب الدعوة الذي كان موجبا لهداه
ورشده . حتى ظهر من شانه من الكمال ما اذن بالتوفيق وصلاح الحال والاستقبال . وخير العاقبة وحسن الحال . واستند
ذلك زيادة المدد . من لواجد الاجد . الذي اجراه الحق من الوالد إلى الولد . فتودي به الوزير بلسان التوضيح الواضح المنير . بانستأ
ولده الامير من مدينه تعز ليقمر عينه بحياته . ويزيده بمالكه صلاحاً باستدشاق ارجه ورياه . ويفيض عليه من مجال حكمه الامور
الناجيه . ويمتأه . فانفذ اليه رسوله . فتدعيه . وتستدينه . فلما وافته رساله اليه . اجاب بلياً فيمن يلية
واخذ في تجهيز مسيره إلى مدينه صنعاء . وجمع ما يحتاج اليه جمعا . ولما استوسقت اموره وجلبه . وانتظم شأن سفره لليق

من مكارم اخلاقه بفضيله . وبخوضه في كماله بما يقصر عنه في كل ذي قيمه جليلة . ويسمى بما يستفيدة هناك على النيران . ويحلون ما
يد عليه من انوار فضائل ابيه كل صفة اورس . لاجرم انه بحق بآبائه في جليلة الجهد . ولاحت في اخلاقه الكريمة انوار السعادة وضوء
جده . وفاجت من رياض ثماله ما هو اذكر رجاء من الله . واستغنى عن شميم الورد والرياح . وقال لسان الحال اذ ذاك وانشد
• ان حسينا كآبائه في الكرم • ومن يشابه آبه فما ظلم •

وسمى ذلك الحال . راقيا في الزيادة . وبلغ الكمال . في جضة آبيه بنسب الفواضل وقبله كل فضائل . تشد الى ابوابه الرجال
وتراعى ليه مطايا الاشواق بالرجال . فمن مشرق قلا قبل اليه . ومن مغرب قدجا الى سوجه . ونذا يديه . ومعرف في خطر حال اماله
ليده . وموجد يستجده بما جبا الدهر عليه . ومنهم من يحلون نور غرته ضياء عينيه . ولقد تراءت كابر ريمه الرعي . واعيانها الى
بابه السامي . يطور اليه المغاور والمواصي . وابقبله هم امير بلادهم . ومنوني الخوام والخدام . المير لا وجد الما جد الما جند الامير
مصطفى . وكان يلونهم الى الحضرة السامية في ايامه التاسع . واكثر من جمادي لاحد من شهر سنة الف فانيوا
نبيعا من الخبرات مثلا . وبلغوا من فواضل الحضرة الوزيريه امالا . وقام الامير مصطفى اياما . وشفي بالحضرة العاليه غلبا
راؤاما . ونال من كتمان سوا ومرا ما نال في البلاد ولايته مدرج الى محل عمله ومن استر في برعايته في اليوم التاسع من شعبان من
سنة المذكورة •

اشرا علم انها الماتت الفتوحات اليا فعيته . وتمت يد استيلا الدولة السلطانية ما هناك
من البلاد المشرقية . والمدائن الدانية والعصية كمدينة دينة واجر وقلعة حصن الغربا لشاعة العلية وما الى ذلك
من الممالك ما شتمت عليه من المناج والمساك . ما يكثر بعداده . ويطول سرجه وابراده . بعد امور عظيمه . واهوال مقهقه مقهقه
وجرب شديده . امتدت مدة ملبده . بخوار بعدة اعوام متواليات . لم يخل يوم من ايامها من الحرب الزبون الى منتهى الغاية
كأن سلف شرح ذلك مستوفى في هذا الباب موضعنا بانه لا في الباب . مقرر بيان ما انقضى هذه الايام من الاموال والنفقات
ما لا يحصى جازر . ولا يحيط به اولاد القاتر . وفي خلالها انطوت اجال الرجال . واعتالت الجرب العوان بمصافي القنال
ومضى عده من الجنود السلطانية شهداء . واجتسى خلق من العجم والعرب بما بعد الطارات كومن المنية والرداء . وهلك منهم
بالوبا . واخترم من اخترم منهم مشرقا ومغربا . كالمرا العالي الاجير قاسم قاته هلك بالوبا عند كونه بقع طيه على ما تقدم ذكره
في سالف الاخبار والانبيا . وهلك معه بالوبا ايضا الامير عبدالله بن ابراهيم الذي فقه من اجله ما قضى . وكذا كجحت بن
يحيى سردار العساكر افضى به الحريق من الهلاك الى ما افضى . والاسد الضارب . الا فاضل بن سالم . اورده الحريق
الزبون . موارد الحام وحياض المنون . وكثير من عساكر السلطانية ما لا يحصى من الاجساد . ولا يحيط به من الاستقصاء . من كل بيت
هاصر . وباسل كل اسد الخلا . من ارباب الشيف لياتر . والذين المشفق الحاطر . والراعي المحيد بالنبال . وذوي البس
المصيب القتال . وكذا كرجال من وجوه العرب تنازلت منهم المنية كل مقتض . كالشيخ الجليل الزعيم المجاهد مقبل بن ابي بكر
الايوبي . والشيخ الباسل الكمي صلاح السلي . والشيخ الما جد السامي . علي قطران الشامي . والشيخ ملاك قاسم
بن عبدالله الزياي . والشيخ محمد هلال . نقيب سكان امير احمد صاحب حصن كوكبان . وغير ذلك ممن كان مصيرا للقتال
هناك استشهد في تلك المواقف والمعارك . والقهرتم الهيجا الى بيد المعاطة المهالك . وامان استناصلته السيوف
السلطانية من لقم العادين . فلا يخوي حصنهم حساب لعادين اذ ملئت من قبائلهم البقاع . ولم يخل من مصارعهم وهاد
من الارض ولا يفاع . كل منهم هوى في نسجته . والقي روجه في العذاب لمين . ومن تلك الطائفة رجال منتهوا الى حريق
واووا من الدولة القاهره الى حصن حصين . وكان كثير . كالشيخ احمد بن عبدالقادر صاحب خنفر . فانه جد في رعاية نفسه فيما
قصر . فامن من الضرر . وقال من الرعايه ما تمتا . وعقد عليه سجن منيف شناه . وكذلك الملك صاحب بن احمد صاحب الجبل . فانه فاء
الى قياد طاعة السلطان بعد انتمربا لملك والمين . وطوى بيد الانابه ما نشره من الفساد . في البلاد والعباد . فقبلت الدولة
لخافيه منه التوبه . وعاملته فضلا واجتانا بمقتضى ما صار عليه من الرجوع والابيه . فقرر في بلده . واقام في رطه طوي
ينظر في اهل وولده . وبخوامير في صلاح المعروف في قب . ريس اهل الشرف فانه لما وفق الى السكون عند اضطراب
القبائل . واهتاج كل بيت صايل . وابقى في قلبه من خوف لدولة العثمانية ما ابقى . فالحسن السعادة والغور بالسلامه

ما ارتفع به في الناس وأتقاه . وهكذا في الدارين قضى الله بمغاز من خاف وأتقاه . ومثل ملكة قبله لما جرى عليه طوفان البحر
 وطغى . وأشهد مواطن الزوال والوفا . وعظمه نايلا لازل فانقض . وأنبئ من نوم الغفلة واستيقظ . وتحقق شأن قدره
 الدولة العثمانية في أهل الأرض فقال أئمتنا له لا اله الا الله . فبينما كان يدينه الخنفي بأبي عثمان أربابا يستعدوا لحظه . والنبي اليهم
 مقاليد الامام والنقض . ومكنهم من عنة البسط والقبض . وكشف عن بصيرة بلامعات شيوخهم من بعضيان ظمنا
 بعضهما فوق بعض . فحينئذ أصبح من غير الدولة بعد ضلاله في ظل ظليل . وانضم بصادق مقاله في خمس وسابها من الأمن في
 مبيت ومفيل . وكذلك ملك أجور لما أذن عن وخضع . وما استكبر . وثبت على الطاعة واستقره . ولم ينجح الى ما جنى
 اليه صنوع غيره . من ركاب الغرر . والانتصاب لسهام الخطر . والتوجه الى وجهه من عصى واستكبر . وطلب الجفر ولا ترجى
 مفر . فادرك بعد ان اختفى واستتر . وقيد ذليلا في سلاسل أسير محترق . فاما أخوه يحيى حينما استقب عنه وجه
 بحجة الصواب . ولا قابل العساكر السلطانية من المناصب . بما ينقد ويعاب . بل انقاد طائعا . ودعى الى المولى . فأجاب سامعا .
 فأصاب من لامة سهما فيزاه . وأصبح بالجماعة في البرية فايزا . فوكتا فان من شرا اليه بالطاعة . وخلصوا
 من جبال الهلاك . وغر الشناعة . استمررا في ستمهم سالكين . وانعظ بسوامهم من هالكين . ونالوا من السعادة عطا
 ما تميزوا به عن القوم الظالمين . ولم يخرجهم كثر النعم عن ظلتها الى جرور الانتقام . كما انسلخ عن ايات فواضل الدولة العثمانية
 محال الا ان الارض لليام . أنبا ملك قايفه احمد حين حين شملهم الانعام . فانهم قابضوا النعم بكفرانها . وتعرضوا لمناصبه
 القاهرة فاذ بقوا وبال انفسهم وشرطغيانها . وال بهر الامر الى ما . ستقف عليه من تحقيق قصتهم . وايضاح بيانها . ومعادلة
 الاملا اورنهر أبو احمد حين من الحث والشين . فانه كان من التمرد والعصيان . وخبث الطوية في اشر كان . وهو اجد الثلاثة
 الاقران الذين كانهم تلافك كثر المالك والبلدان . ولاحوا في اناية الفتي في ارض اليمن كالثلث الاثاني القباية في ارجاء تنير
 المخاوف والمخ . اجمع الملك مطهر الامام شرف الدين الذي ظهر خطبه وعلن وعلا وزاح في مجال الافساد بكف عايت . فحلب ظلم
 ضابت حتى هلك وأباد . واخر البلاد . واجرب العساكر والاجناد . وجرى على يديه من افغ . التي تزلزل شامخا الى الطول
 وثانيه الملك صالح بن احمد صاحب جالين . وهو سابق في مضمار الدها لا يلحق . وفي منابت الحادعه والمكر قد ثبت . واعرف
 طائفة في ملوك العرب قاطبه . له يد عايت غاضبه . ذات بسط وقبض . وعقد ونقض . بصرها ارادة فليظ . الا ان مات
 مطيعا للسلطان . فعسى ان يتوب عليه من تبعات التمرد والعصيان . فقد نال بلا ذغان غفرانا . فكنى زيات على اطاعة السلطان
 بجاه من العذاب وامانا . وقاله سر ملك قايفه . ونعيم كل فرقه منهم وطائفة السابق ذكره انفاء من ليرزل على اصنام المكر
 والحديد عاكفا . حتى اضل كثير من الناس . وراوغ الحق بما نصبه من تصاب الافك والالباس . ونطاول على الرسا والولادة بيه
 الطايه في مكاييد الحرب الخبيثة للمراس . وتغلب على الملوك وغنا . واستعملهم في حليلته في حيل . ارتياده المراد صيفا وشنا
 وخيل لم يسير مكره . انه تابعهم في طرق شتى . وما علموا بانهم تابعوه في حقيقة وصفا وغنا . وكيف لا يوصفون بانتاعه
 وخصوصا في سك اعوانه وانتاعه . وقد جعل على كل منهم له من المال قسطا . يؤدونه اليه عن يد في كل عام او يجوه على الخليلين
 رضا وعظا . ويدفع لم شاهد . باستيفاء ذلك منهم من ليد قسطا . وقد ضرب مقلدا من المال على الملك مطهر الامام شرف الدين . و
 اشلائنا من حرضا وكثره تلقيا لال ضبطا . وما برح يسوقه اليه صبرة في اجل المعلوم من غير تراخ ولا ابطاء . الى ان
 مات . وهو مصر على ذلك الضلال والخطا . وربما اقتفى اثره في ذلك نحوه . واخرنا سبيل الوفاء به سببا للجاه من شر وقاعدة
 لا ما لهم فيه وشرطا . ومع ذلك فهو في نجوة من الانقياد . وخوة باذخه عن التواضع لمن تمكك وبساده ما اخلق له بمواجهة
 ملك من الملوك دياحه . ولا جعل الى احد منهم ميلة وانعياحه . الا انه واجه الملك مطهر بن شرف الدين يوم اسعره عدا
 واهاجه . وعذا على مدينه صنعا . ففتحها مع سائر ممالك اليم وملك سبله . واد راجه . بانف شاحنه . وانفة ساقيه
 باذخه . ربما خام الملك مطهر من تلك المواجهة الجري . مؤبدا عليه من قبالة اليه اثار الخوف والفرج . وبادر الى تحصيل
 مراده . وسارع الى المولات . واسعاده . وابنته من المال فوق اعتياده . ثم عاد الى وطنه وبلاده . متطا ولا على حساده
 واصداده . وما انتهى به الحال الى ما ذكرناه . وبلغ الابلغ من شان الذي وصفناه الابلغ في كان الصنعة . وفنون

البراعة . في انواع الحكاية . ومراوغه المصائب والمعاد . ومجانلة المنابذ والحاسد . ومعرفة وجوه المطالب في الخلق .
ومن بركاته صيد الخوام . لينتفع في حبال الصيد . واستمر له الحال في هذه الصفة على امر واحد . وطا بومرود وظلمه
الموافق المساعد . حتى كان له هذا الشأن سيفاً ماضياً . وحجماً ما يترافضياً . اغضاه على امر سناه . حفيظ
اقدامه في جهده . متى كشف ما عنده ابصر في ليل الاشكال . وحذر من ضلالمه . فنصرف والتم في ليلهم مخابطون
في بيدار خظيم محضون . ولقد استغنى بمثل ذلك عن لالوف . ومقابلة النصف . ومعهما ذكره . فانه ذكره
الواسعه . والقبائل المتشعبه اغصان شجرتنا الفارعه . اذ ادعاهم الى انجم انوه ملين . واجباوصونه منتدبين
وجاؤوا اليه من طاعتهم بامامه مبين . والهم ينضاف من سواهم ما بين الي والوفيين . ما بين ذي سرف وتولت خاطره
واقدم ليل هاضم . وهم في اكثر بلادهم . اكثر جمعاً من بلادهم السامه . يروا دون المرامي والمرامي . وهو مع ذلك
في قبضه ملكهم احمد بن حسين اناصر فنهز نصر فوا . ومتى فذنه في بحر الاخطار اتفقوا في طاعته من غير ما اختلفوا
والذي ذلك في بلادهم التي استوطنوها . وديارهم التي اقاموا بها وسكنوها . كما الباسل جامع . او السور المانع مدون
متفرقات السبل . لكفه بلاذيه . وما جاوره من كل قريه من بلاد الشرق وشاسع . فيا يندفع ذكك الباب واغلاقه . واليه
جيس شاكك عن دخونه واغلاقه . فلذلك علت في القليل كل شهر . وعلت لرك الملوك فيمنع . وحكم ملكهم محمد بن في نومه كاش .
يحموه اشفاقاً من ان يغشاهم من المضرة ما يغشاه . وتجمع عن كل من ورد من ابواب السلطانيه الى الملك العثمانيه من وزير او باش . وقوة
تجاهله . وراعوه في حاله . واقامته وارجاله . واعطوه من طامنا استنداع . والواليه انواع المداير وترافضها . كما استروا الى ذلك
قبلا هذا . فاعجب شيت ان تعجب من فذنه دون المهاد والفايز في صهيته الرجال نفاذا . ولقد علم ان يخذ سبيلا الى اتحاده
حضرة الوزير في اخذ الخيره من مملكة او امير . فلاقت اعصاره نارا . ووافت جلدوله سيارا . ومهمه مذعبا ك صيد
والقبحال معكوه وعصى كيد . التي حضرة الوزير ما في عين كماله . فتلقفت ما صنع من حجرة . ومرو دجاله . وليرك
يتفتن في اشاليب خدعه واغتياله . وياح بما غلبه الالباب من مكره وعجب اجتاله . فلا يندسهم دهايه . ولا يوثق ما جاوله من
اضرار دانه . ببركه حضرة الوزير وما لديه من سر الحضرة السلطانيه . وما فاض اليه من عر فضائل الدوله العثمانيه . اذ هو
القابل لنوارها على الحقيقة . دون من عاده من سائر الخلقه . فلما ادرك الملك احمد بن الحسين القايي من كان يحضره الوزير
ما غشا بصره . وعفى رسم افساده وظهر اثره على انه سيلحق بمسئله في مملكتيه . حين قابل الحق بحرقته وسوء موثقه
وان هذا الوزير الاكرم هو باب مدنيه الفضائل المراديه العثمانيه . وسيف حجبها القاطع المخرجه . وان ليس له لديه من سعيه
لأما سناه في اوضح القم . فحسب حجاباً منيباً . لما شهد من اية الدوله العثمانيه ما لم يشهد فيما سلف وتقدم . واذن
بالطاعه فيمن اذن . واعترف بالحق لوضح المعجز لوضح المبرين . والتقى القبول من حضرة الوزير كعفو اذ قد وقع عندنا من
قدرة فمن عليه بالقبول . فاعلم انه جبل رايته ما بقى على الطاعه من يد النعمه موصول . فاقبل الي باب حضرة الوزير بلاذيه
وروحه رهطه وعيون بلاد . فها الوامل الخيرات منا لاجيلاً . واضعوا في البريه خبر مقاماً وكرم جيل . وانتظم الملك احمد بن الحسين
المذكور في جملة من اوى الى رياض النعم الدوله العثمانيه واتخذ بالطاعه الى النجاه سبيلا . وكان فيمن توجه من ملوك العرب مع سردار
العساكر السلطانيه التي فتح بلاد باق فظاب بالاعتراف في غرق لامن مبيت ومقتلا . واقام ظايعا الى ان وافاه اجله . وذهب عن الدنيا
الى اخره وارجل . وقد سبق ذكر موته وبعض صفاته فيما تقدم . واما اثنا ها هنا بما اتيانا من حديثه لتلازم الكلام وزيادة
فيما نجح من لبنان وبيارم . وكذلك قد سلف حديث بلوغ ولده الحضرة الوزير اعظم وما قرره لاداره من الانعام التي تفضل
به وانعم وما اجره عليه من حسانه الامم . واجركا لهم من نواله الامم ما يزداد ببعضه الشاكر للنعم . شكر ابو جبر من المريد
اوفر القسم . ومع ذلك فان من خلفه المذكور بعد موته من ولاده لم يبلغوا في الكمال مبلغ ابيه حين صدره وابراذه . ولور بعضوا
من الكمال ما عساه ابوم بنابه ولم يدخلوا من مدخله وبابه . وما برحوا ينتعشوا في رديه للظن . وتقصير به في الامور فيسبح للظن
وحضرة الوزير بعضي عن زلاته ويصنع عن هفواته وخطيئاته . ويستري سرار العساكر فيهم ويستوصيه في الاحسان اليهم
لعمام يرجعون الى الصواب ويحتمون موارد الشين والهاب . ويردون فرائد السعاده المستعذبا المستطاب فتالي طابهم

الامان والسلاح وتقبض منكم الرجاين بقهر السيف الساكن وتعاملون بما غوغل منكم تفصروا عليه وتزدرونه بما نزل بسبح
من الصغار وجل لديه فاي بلا اشد عليكم من ذلك البلاء وهلا هلك الشوق دونه الى الحمام هلا فخر زمر للوفا الدنيا
ذابلا وغضب صار ما قاصلا فسيروا هذه العساكر الجرازه مسير الليوث الواثبه الكرايه حيث المعلوم لديكم من
البسكه لتغزوا بالجلال الجلاله وشهد الناس اثر فعلكم في يوم فذ وموطن واحد ما لم يقربه اهل بلاد ياغ قاطبه
في اربعة اعوام فحسبهم ذلك من دليل وشاهد ليقوم البهاد على عزكم واصلوا ويضحى كل لسان لكم مدد الزمان
مادجا فلما وعت ذلك قابضه استنت استنان الجياد منتشرة انتشار الجراد بالاغاره على السردار ومن قبله
من الاجناد فواقوهم على احيى اشتغالهم بخطط الاثقال ورفع الحيام في المغسال وتبو اكل اثم بلوضع الاقامه بعد ذلك
فانثنت العساكر عن تلكه الاموال وتوجهت الى الحرب والقتال وصال منهم كل اسير ريبال واشتد المصاع وامتد
الفرار وانقلب قوم قابضه على عقابهم خائرين في انقلابهم ولما بناوا اخيرا جانا لوه من مضاهم وقتل منهم بالسيف
طايغه وخرج يومئذ من انصار الدوله القاهره الامير طرش جين القتال والمسايفه وانصرفوا وليك القوم
الى اوطانهم وانصرفوا باموالهم وبناتهم وولداتهم الى جبهه بني مسيل وانبتوا هناك وانتدبوا لقطع الطرق واخافه السالك
واغاروا على قرية تاه وحين قرى مدينه رداغ فقتلوا من اهلها خلقا وعاثوا فيها عيث من مواضل واشقى وهلكوا
الحامد هناك وانتهبوا اموالها انتهابا ما ترك ولا بقى وتلك البلد المذكوره نازجه عن محيم العساكر المويده
لنصوصه لذلك اقدموا على اهلها بما اقدموا واجترأوا عليهم فاعتدوا بذلك وظلوا وما برحوا يخطفون الناس في الطرق
فيقتلون السالكين في كل مرصد في كافة الاوقات واستأنفوا الى حضرة الوزير توجه بهتمه العسا وتديره
لشاقب الخبير المجتهد جنود واسعه وتعبه جوش جامعه لاستيصال شافه وليك الحامدين وانتقام تلكه لغيره
لمتروده بعد لم من عادي و امر بجماعه معسكر في ظاهر مدينه صنعاء بما يلي باب اليمن ليجمع به الجنود جمعا
وكان ابتداء نصب خيامه هناك ورفع عدها رفعا في شهر ربيع الثاني وما زال يحمش الجنود اليه محشدا حتى
عظم ذلك المعسكر جدا واجتمع به من العساكر جملته واقره لانتكاد ان تحصر عدا وكان به من الامرا والاعيان والكبرا
رجال قاده اهل كمال وشجاعه ورفع وسياده كالمقر السامي المجد الهامى ذى المجد والفار الامير حسين دقرد
ثم المقر الاكرم السامي المحترم الامير هدم والمقر العالي ذو المحامد والمعالي صاحب الرفعه والمكانه الامير پروانه
والامير احمد الاحد الاصيد والمقر الكبير الخطير الاشتهر الامير جليل والمقام اللغز الليث الباسل العصف
علي اغا والجناب الاسما من له في الشجاعه اكرم منتما ليث الوغا وهنير القا عثمان اغا وعين الاعيان وصدرا الكاه
الشجاع محمد اغا والجناب الاربعة الملاذ المنيع جعفر اغا والمقام المحترم السامي الاكرم ذو القلب الاني
حسن جليل والجناب المعتمد السامي المجدي عيسى اغا والجناب الاصيد الباسل الخلد اغا احمد والجناب الصند
ذو الباس الشديد حسين اغا والجناب الكامل السميع الباسل يوسف اغا والجناب البطل مروي لها ذم
الاسل قلعه اغا والجناب الاعن الركن السامي المجرى علي اغا وغيره وليك من وجوه العساكر وارباب السيف
البواتر من لواقينا يذكروهم لاطال الخطاب واستغفرنا جملته مستكثره من رواق الكتاب والقصد لاشارة اذ الجنود
السلطانيه احرصوا واحباب ولما اتسعت الخطه وتكاثر وتواردت اليها العساكر وتواترت انقسمت بقسمين وكان
معسكرين اعظمين احدهما بفتح الزيل يشتمل على جيش عريض طويل والاخر بفتح الحباب كانه الحياطي للعباب
ثم ان حضره الوزير وجه من هذا المعسكر الواسع الكبير المقر السامي الشهير الامير هدم بعسكر جوار وجيش
عبابه رخاار وجملته جامعه من الخواص العظيمة النافعه واليه جامع من رؤسا العرب وصناديد القبائل اباب
المجد والاصاله والحب كالشيخ الجليل الحبيب الاصيل شيخا المعادي وقرع عين المشهد والنادي على فتح السراي
ومن قبله من بني شداد عاد قبائل خولان الامجاد اسود هاصم وليوث غالبه ظدره والشيخ الاني محمدي علي الوهد
ومواليه من بني وهب ليوث الطعن والضرب مقتب اغلب ومنشرا شهب والشيخ الاجل الامجد الاكل ذو الباس

والأيدى . حميد بن محمد . ومن معه من قبائل سجستان . الكرام الشجعان . ثم الشيخ البطل الكبي . أحمد القرقي . ومن قبله من
قبائل أسنافة . أرباب الثبات للقتال والمصاف . والشيخ السري . الليث المخادر المجري . وهذا العزيز بن سعيد . فاضل الجبري
من قبله من بني جبر . أساء الكثرة . وأباه الضيم والعجز . وأمر الجميع بالمسير إلى سردار العسكر إلى المعسكر المذكور .
بالمغسال ببلاد قايغه . وأعمال مدينه رداع ذات الممالك والأعمال . وكل مسير في . . .
وأودع أمير الجيش العازم أوامر عليه من تلقا الحضر الوزيريه إلى سردار العسكر . يشتمل على حصه على قصد بلاد الملك
أحمد حسين صاحب قايغه إلى عقد دارهم . والكر بالعسكر السلطانيه على ديارهم . وموضع قرارهم . ليحذروا جزاء عدوانهم في
أسلات الرياح . فيحضر . ولا يعصم من طبا السيوف ما اعتدوا من سحر ومقتله . ولينفوا من الأرض قتلاً وأسراً . فلما بلغوا وافر
السردار الجيوش وقايدا العسكر . وانتهت إليه تلك العسكر الواردة . تحببه الأمير علم توجهه إلى قصد المذكورين . وأقدم
وجه من قبله جنداً وأسعاه . وفيلقاً فاعاً يشتمل على فرسان كذا . ورجال رماة . وفيهم الأمير المصيد حفيظ
بن الملك نصر أحمد . والجناب لارفع . الباسل التمدد . هزير الوفاء . أحمد غا . والشيخ لاروع . ذو السحاب . ومروي السهم الصفا
عليه السلام . والشيخ التام العالي صاحب المكارم . والمعالى عبد الوهاب الكهالي . والشيخان الماحدان . ابننا محمد
بن حميد صاحب بلاد سجنان . ثم الشيخ البطل الكبي أحمد القرقي . كل من هؤلاء المذكورين تقدم بتواضع من قبائله
وأقدم بمقانبه وقتلته . وتجرروا العزم لنسوا إلى أحمد بن حسين . ومن قبلهم من قبائل قايغه . أرباب العجايب والشين
في أول ليلة . عشرين من الشهر المذكور . فباتوا حول تلك الليلة في طي اليد بتلك العسكر المنشورة . حتى انتهوا في آخر الليل
المدد . ولكل القوم برحل وخيل في جيوب غفلة . وأمان . وسكون . واطمئنان . وأنهم من فاجئتي الغرب والشرق بكل مشطاب
ووافهم . وهم من ذي طرف وسند . ومستفيض . لا يخطر لهم البيات على خاطر . ولا يجسبون بعض مازا
من جوار . من دد . ومنكاريهم . من مزلزال من الشكيد . واجتماع أمرهم في كل شأن قريب . ويعيد . وانتباذهم
من دد . من حوضه . رج . وودعه . انباههم . وما لهم حتى ظنوا أنه لا يطر قهر إليه طارق . فبدأ فاجأهم الجيش
من . ونسب جنود مؤيده . بكل خطره . ولدن . وعصيه . من حسام . فبدأ أصحاب المندرين بمنازل النقع والقتام .
من دد . من صبح . ومن دك . فافترس . وأخذوا في القتال من حين وشمال . واستعدوا الموت . وإن كان قراً للمنازل في العالمين
وجدت منهم عديداً المستظية بالمتون . وادارت عليهم رمي الحرب الزبون . وقامت الوغا يومين بطي الحال . ونشر الأفرار
والجند . وبعثت المكاره على جادة مبسوط الامال . وتقلصت الشفاه . وبست الافواه . ونفحت بناابيع الاخطار
من جارات الصوارم . ولهدم كل غاسل خطار . فاذوي ذلك الانفجار . غصونا لأمار . وغيض بفضه مد الثبات والخطار
واستوت اذ ذاك بطل الشجعان على ضهوات الثبات حين مهج المياج . واضطرام الحرب العوان . وأعيان قوم قايغه ماشه
من إقلام أرباب سيوف السلطان . وعلوا أنه قد نزل بهم ملا قبل لهم به وجاهق بهم اليق والطحيان . فازالت الحرب فخطف اذمار
وتقطف اعمارهم . وتغنى بظالمهم . وتقطع جبالهم حتى اشرقوا على الفناء . والاستيقصال بالمشرقيه . وسمر القتاه . فولى من
بقى فضالهم مدبراً . وانهم مواطراً . واعتورت السيوف كل امر . منهم منجداً ومغوراً . وقُتل في ذلك اليوم من طواغيتهم
وراسل بظالمهم ومضاليتهم الشيخ علي بن علي حكيمة . وسواه في خلال المصاف وجاهل الهزيمة . وأسر منهم من أسر . وجل
نهارهم الهتك . ومحيط كل هزيمة . واضحت أموالهم واسلحتهم . وخيلهم للعسكر السلطانيه غنمه . وأي غنمه . ومن لجان
قايغه مع ابننا الملك أحمد حسين منجاً الرقة الحايقه . أو إلى بلاد ملل وفتحان . وانظر الخبت مرجه وبجوان . وتفرقوا
هناك فرقا . وقاموا في براريها ومفاوزها فرقا وفرقا . فلهذا في براريها ومفاوزها . وانصلت البشري بذلك النصر إلى سرح
العسكر المؤيده . وقايد الجنود المهند . فبادر برفعها الحضر الوزير . منلوه بلسان القمع . محولة في جلة الاقبال . ولنايته
الانيق . وفاض مستعذب تلك البشري في الملك والاقطار اليمانيه بخدا وغورا . وسهلاً وعزاً . ثم أن آل الملك أحمد حسين . ومن لديهم
من أسارىهم الحرب الزبون . ونفهم الأفرار . ورب الممنون . اظلم عليهم الأفاق غرباً وشرقاً . وشقت أقيدهم الأوجال شقاء . فانبت
بها معرفه مبلغ قدوم فيمن هو أفضل واشفاء . فاجتنتوا من ثمرات ذلك النبات أسفاً ونداماً . وأضوا من غيهم . بين الظاهر الخبي . والظن

والظلم بتقطيع ايدى المستأجرة في كل متاعهم بينهم. ثم بعد ذلك في القارة سبيل انما هو سوق الدخول من باب الطاعة الذي
جاء في ايراد من دخوله الى ابعد مرتبة. ونذكر كما من اسرهم بذلك ما ذكره الفرق في بحر لانه. وشره بالكم في جزا من منوات
ابنه على حكم الشراد. وانوه ثبات وفيما مستطيل للاقدار وانتهى في مقامه ابتداء في سنة اوسر من اكره في
وتخرج في فرقه وطايفه. اما ابنا الملك محمد بن حسين الذين وصلوا الى الشراد وجاؤوا على حكمه ان عدل وجاهد فلم
يشح الاجد حسن بن احمد وخواه الشيخ اباصد زيد بن احمد وشيخ محمد محمد جد شيخ محمد بن محمد بن موسى
شريح بن احمد بن حسين وعامر بن ابو فاضل وخواه سند حشره من صيد. واهم بن قمر. وجمار بن حشره وديور بن حشره
فهو اصايد قايقه. ورؤسا كل فرقة ضاله جايقه. وهم العصا الجارية عن سبل الصاغة التي يقه. وهو العصا
لبن اضر من المناصب والمخالفه وضربوا جبال الموافقة والمواطفه. وقد فوا بالاصل على فبعد من عصا به باخذ
قاذقه. وما جاؤوا على حكم الشراد وادعوا جميعا اغلال الامور وسلاسل الامانة والنصف. وقد الشرح في جهل معومه
لا يور. وتصدى عدوانا لفاوح محمد نور وجنى السبل والفرز. وانتدعوا في كجلا وغرور. وان الكرامة. وسر
وراضهم غمر الاحسان غير جستم من طلائه. ثم جابه سوقه مضطرا. لربح من يدا لعقاب مهور. وامر في الخيل وادان
جبال من وقع سلامته ان من عليه بالسلامه وصرف عنه القدر جنته. وجمعه خيل من اسرجه. وخرج منه خيل
مثلم من بن ياتل لهداك ومواقع الصاغة والظامة. ثم امر هو بنسليم ما ابو اعر تسليم من الرهين. وتكلموا سبه
عن شيخ الساعه الواضح الباي. فسلموا من الرهين بنو قمان نفسا. وانبا ان يعطوا ذلك على الاستقامة فاعفوه عنك
ونكس. وكذلك هو اما يديهم وكافه قبائله من السرا كالدرع. واخذوا السيوف والفرج. واخذوا المزاريق
والتراس. وكافه ما لذيهم من الجبال والبعال والافراس. ولبت المذكورون في الاصقاد والغلل من موسى بن في ريد
تصغار واهون. وهاذال. وسنورد من ذكر مصيرهم ونسبهم انك. ما نقله ان الله اعلم بمقوله حتى يعجزوا ما
بفسهم. واذا اراد الله بقوم سواء فلا مرد له وما هم من دونه من ذلك. ومثا سارت الركبان بنبا. ما نزل برؤسا
قايقه من الاذال والخوان. ووقعهم في جبال طغيانهم على عسكر مولانا السلطان. اصبحت اموعه لمن تعظه. وغيره
لبن عتبر من اهل الارض. وزهد المترين بالدولة القاهرة. الدواير في تربصه. واخذل من المنربصين في جاته وتخلصه
واستيفت انفسهم ان يد الله تعالى مع انصار الدولة العثمانية فطوى لبلاد نصحه وتخلصه. وفي خلافتك وصل ربك
اهل المشارق. وملك كاه بلاد القوارق. بنى صلاح ابو قبي. الحاضرة الوزير ذى الخلق الفائق. والشهد البشير
الرافيق. وكان دخوله مدينة صنعاء الحوزة في ايوه. ثم من شهر رجب سنة ١٠٢٠ هـ في اية
جيله. وهينة وسبه جليله. ولما وافا الحضره الوزيريه قوبل بالتعظيم والكرامه الشنيه. وانزل عليه شرفه
تمينه. وسائر اصحابه ومن ات معه كل منهم. وفي حقه بمقضى ما استحقه من الرفعه والتزيت. وازدلف المذكور من الديوان بمن قبله
كل منهم بخراذ بالاعز. ونسب جليله الى دار اعدت لاجله. وهاذ من مطر اجله. واجريه من مستعبد كجنيه فزنا ليعا. وانيل
من الانعم والاكرام فوق ما طلب ابتغا. وهناك الى اية البشري بعد الشوق الشريف عليه فضلا من حضرة الوزير واهلنا
وبرا. فانتبه بذلك من اوجها. واوبى سعادة سلطان الاسلام ووزيره حمد وشكرا. وبرزت نوقل حضره الوزير على المنعم
توا. ففواضله نوالى على الواوئين شفعوا ووترا. كما انعم بعد ذلك على امير احمد بن الملك محمد بن شمس صلح حصص كوكبان
بعقد سنجق منيف. ولوا: خاقاني كريد شريف على ولده اسمعيل بن محمد لينمو بذلك في منابت التكريم والشريف
وايضى للولد والوالد في رياض انعم مولانا السلطان انصهر في مريد. فله مولانا الوزير حسن لقد اعرق في الفضائل ولحق
واودع الافيد من فواضله ما استعمرها لولادة الدولة القاهرة العثمانية مدى الزمن. واعاد با كبير تديبه. فحاس لافيد
ذهب السبل الى فساد. وتغيره. وانتقل به من كان معاديا لمولانا سلطان الاسلام مؤاليا لولييه ونصيره. لذلك اصح
قطرا بين واهله اخلص الممالك السلطانية. واهم حجة من نار العدوان وسعيه. وفي تاريخه. رشح حضوره الوزير
دحول اصل المعسكر المعدين للعرم الى خوسر دار الجنود المنصوره. حتى ظهر ما بدا من اهل بلاد قايقه. وظهر. وتكلم

المطه التي سلك وصفها ومرة واقمت بيابا ليهن في ظاهرها مدينة صنعها بجملة واسعة من العسكر ولما كفى الله تعالى غرقا فيه
بوقوعهم في اشراك الخطر واولى سرار العساكر المويده ومن معه من الجنود النصرة والظفر واستقر لواعلى المعاندين ولم يبق
لهم عملا لله عين ولا اثر مكان دخول تلك العساكر الى مدينه صنعها في اغراضه وكسبه يتلو قوله تعالى وكفى الله المومنين شرالقتال
وفي سنة ١٠٠٠ هـ ايام ايام المسفرة خرج بها السيد السابع والعشرون من شهر رجب من سنة الف
امر حضرة الوزير باجيا الجوامع والمساجد والرباطات والمشايد بمدينة صنعها المحمية بتلاوة القرآن وانواع الادعية
الماتوره المويده واجتماع الماخيار على ذلك من صالحى البريه وعند ختم هذه الجالسن الكريمه وثمام الاذكار الشريفه العظيمة
يلتقون بالله السلطان الاسلام ومشيدها ركان الله الحنيفيه مخلود ملكه وسلطانه ودوام عزه وعلو شأنه فاخذ الصلوات
في الزمالة في المواقات السخريه وانتشرت رواج نشرها وفواج عنبرها بارج الاجابه لدعى الداعين وكال الماثابه ولقد
استدنى في هذه التيلة حضرة الوزير الى جسد اجابه الوالي الكبير قلوب صليحي العباد وافيدة الفضلا العباد بانواع
البر والاحسان وفنون الافضل والطول والامتنان حتى وافق الجنان ماداعبه اللسان اكرم بهام ليله تارجت في
ساعاتها فوجأت الجنان وبذت في اشياء ايات اجابه المليك الكهاتم الرحمن وبقيت اثارا فضلاها واصحة في الزمان
كان عقد التوا السلطاني والسبق المنيف العالي الخافاني على المقر المرفع الهام المجد المجد الماروع قايد اهل
الشرق بزمام الطاعة عزيز ذي المناقب المثلوه اياتها في كل مجفل ومشهد نبي بصلاح المعروف باني قبة انجازها
وعده به من ذلك حضرة الوزير حسن جود او امتنانا وطولا وثماما على الذي احسن ورفعا لماتبه بما وضعة تقريرا
لوعده وبابدا المناقبه الساميه القن ولم تخط في ذلك موقع الضواب بل اصاب والتحقن اذ المذكور عن استحقاق
السلطيه ورحم جلالها بعين التعظيم سيرا وعلانيه ولم يبد من اهل عاينها وبنين جفها مما يوجب تقوض عزمه وهدم
مبانيه ما ابداه من وقع في حجب العقاب ونظي الانتقام وخلود العار فيه وفي العقاب فانظر الى الشرحه الله المنيعه
من نعم الله العثمانيه كيف شملت موالها بافضل الجزا والكل الثواب فرفعت الدرجات ووضعت وزاد الشقا وطهر
كل نير وعاب ولقد اقام حضرة الوزير لعمى المذكور شيئا واعلا في البريه مجلا ومكانا ومنحه هذه الولاية السخقيه
خالصه عن سواي تجل الاعباد صافيه نقيه ففاز بما اوتيته من ذلك مغازا وجاز خير الدارين حقيقه ومجازا وانتظم في
عقد نصارى الدوله الفاهمه وكفى بذلك كراماته واعزازا فاستفاض في العالمين خبر ذلك الاجسان وانصل بنا واه الى
كل قاص من البريه واذان فاشتاقت نفوس الكبر الى مثل ما ناله واراجت قلوبهم للالتباس الكرامة والجلاله فشد والرجال
والهواكز وشقوا القلوات والقفار وقطعوا الامصار المعدن الرياسه وكثر الفخار وكان من فضل مرثدا وبلغ الى الحضرة
الوزيريه ليلنا خيرا ومرثدا في اليوم الثاني من شهر رجب من سنة ١٠٠٠ هـ الشرح المجلد المجد الماروع
مكرم انوفد والضيف مسلي ناصر شيخ بنى سيف نوال شيخ المردود في الامجاد كثره العيون ومسه الفواد ناصر احم شيخ
قبائل مراد وكان قبل ذلك من تلكا عن تسليم الرهاين واستصعبا مواجعه سر دار العساكر لما هو عليه من لوقوع بكنافه
مباين فدعتهم التعاده بلسانها ورعتهم السلامه باعيانها وهديا الى سبيل النجاه وعظيم شأنها باقبالها الى الحضرة
الوزيريه وخرج باجها طلبنا الخيرات السنيه فلما مثلا بالاشاحات الوزيريه العلية قابلا بالكرامه والاعزاز وانعم
عليها بما فاز به من فاز وخلع عليها تشريفا وتايبنا لها من الوحشه التي كانا معها من لقرارها اوفاز ولعمري الهام
من كفايه ما طلع عن ماله الامواز واقاما بمدينة صنعها في ظل من لامليل يلاحظها من الخمر طرف غير جاسر ولا كليل
ولما انتهت ايات الفتح الغايبات وانصرمت اسباب المعاندين بكلياتها وثبتت قواعد الملك الخافاني
على اوثق صقر وانتفتح عالم المتمردين عن لظافه فلاعين ولا اثر اتفد حضرة الوزير وامره الى سر دار الجنود
وقايد العسكر وهو اذ كان معسكرا بالمغسال على ما سئل ببيان ومرة متصمته لما معناه ان الله قد ايد الدوله
العثمانية بايد الفتح والظفر واباد معانديها من لبد والحض وطهر البسيطه عن رجس من عصى واستكبر فاضحي

ظهر الارض ذلولا لذوي مقامه والسفر وأمناء من اشام وأغرق واتهموا وغرقتهم البنات من قبلك من الجنود وابل
هم يهونا على امن طابروا وارك طاع مسعود لينال كل مت رضاء ومناه ونزيره من الخير والسعادة فوق ما يريد وبعثاه
في بلغت الامم الى السردار شد نطق العزم وامر بشد الرجال ولاكوار ورفع ما بذلك المعسكر من الاشغال والخراب
والمخائنات وما احاط به من المغامر الكبار وسار بالعسكر المعظم شانا مالا يكاد يحصى مشاة وركبانا
من غير المجمل التي هي قوله قايقة الذين اقمهم الله من بوار او حلا في يوم السابع من شهر ربيع
سنة ١٠٠٠ وما زالوا في سيرهم ذلك ايضا من الجوعبنا والسيل لاغم فيضا وانصبابا بالوية بالنصر من سومه واعلام بالظفر
مشهور معلومه الى ان وافوا بلاد عنس فالتخذوا بها معسكرا معظما واقاموا ببلد الشيخ يحيى ورجب محيما
واقام السردار هناك يومين مشروح الصدر قري العيون ثم ارتحل عن بلاد عنس ببلنود ومنشور الرايات ومرفوع
البنود وسار في الطاع المسعود والوقت الميمون المحجوب يطوي المراحل ويقطع ذات المعالي والمجاهل حتى نزول بالفلكة
من امان دمار وعسكر هناك بهم السردار واقاموا بها حتى استوسق امرهم للارتحال فقوضوا عنها الخيام وشدوا
لاكوار والرجال وهاهبوا الدخول مدينة دمار في عز بادخ وتايدوا فاختار فاجتباوا الطريق اما وقد نشروا
لافتحار مله وعلماء واولادهم في دمار في يوم سابع من شهر ربيع من السنة المذكورة
ودخلوا بامدخال معسكرا اقرع بين المواليين واولى المحاسدين اجرا ونقما اقام بها السردار اياما ينظم الامور هناك
نظما يحسبها ويعبى الامرات ولاسلحه التي صارت الى اليد السلطانية والحرا من السعيدة الحاقانية من العاندين نقلا وبعثا
وقد كان ساقا الى مدينة دمار فيما سلف منها انواعا واسعه واختن بها قوتها واجناسا جامعه في اوقات متكررة
وازمنا من تنو اليه متابعه حتى اجتمع بها من السلاح والامرات ما تضيق معه ديرة الحصن بالعدد ويصير خزانه
واسعه جامع له من ادخروا استعداد في سائر اقامه السردار بمدينة دمار امر بضراب اعناق ايضا الملك احمد بن حسين
القائفي ومن معهم من مشايخ قايقه اهل الذنوب والاوزار وقد كانوا اذ ذاك اسرا من قوتهم في الاصفاد طول كما اشار الى
ذلك فيما تقدم من خبرهم المقصوص وخبرهم المنصوص وارتحلوا بالرجال السردار الى مدينة دمار تحت الحفظ وحكم
التضييق والقبض عليهم بيد العنف وادخالهم في المضيق لما سبق من جنائهم التي ما ابقت لهم سبيلا الى العفو
والصفح عن خيانتهم واصبح بقتام في الجيوب مددا للفساد وسببا لهيجان الاضداد وقد افي عين العنف الذي
عم البلاد فكان ما امضاه السردار من قتالهم جميعا حكمه بالغة في صلاح العباد وقد فعلوا لضرب الاعناق جميعا ما
خلا علموا بوقا طمه ومهل الغمر يري فانها سلخت منهم الجلود وهو اجبا ينظرون وبما نزلهم من الالاف من جلودهم
يعتبرون وطيف بتلك الجلود والروس في مدينة دمار واستفاض ثبا خطيبهم وما جل بهم من الهلكة والبنوار
في جميع البلاد والامصار واشتد بذلك في الناس لاعتبار وطا طات القبائل روسها لما نزل بالمذكورين من الخزي
والغار فنعوذ بالله من سوء عاقبة اهل النار واليه من تبعات العصيان الحرب والفرار ولم نعلم باشقي شقي
كم خلع ريقه طاعة مولانا سلطان الاسلام فيما سلف من المعاصر وناصب جيشه بسيف القمرد والاضرار ولما
استوسق امر غزم السردار واجتمع واكمل تعبته مالدیه من لاسلحه والامرات التي اعدو جمع وكان ذلك من اكثره فيما مزيد
عليه عندهن تامل شان الجمع وتبع سار من مدينة دمار في اليوم السابع عشر من شهر ربيع من سنة ١٠٠٠
وقاض من المدينة ذلك الجيش الى الشام والعسكر الجزار وماعهم من الجمال ذات الاحمال الوفيرة الظهور من كل الخراب
والاشغال ما امتلأت باصدور البراري ذات الهضاب والتلال وانطوى ذلك النهار في خلال طيهم البلاد والديارات
واجتباهم لاجاد والاعوار الى ان نزلوا ببلد الكلا واقاموا حول نهرها محطاً ومجلاً وحطوا هناك كورا ورجلا وقام
يومين بذلك الموضع معسكرا موقعا قد جمع رجلا ومجلا وامان للناظرين عن شانه امن اجليلا ثم ارتحلوا عنه نحو رمية
بلاد سغان وقاضوا عنه فيض الفرات من سغان واستقروا حول غيل رمية وطبوا هناك كل خيمه واقامت هناك
المكان محطه يحيطه جامعة لاهل مفرقات امصار البسيطة والى ذلك المعسكر قدم مولانا الامير اعظم الشهاب حسين

حسين بن مولا نا الوزير من مدينه صنعاء ملتقيا لسترار العساكر ومقر عينه بما يراه من ايات المفاخر والاستيلاء على كل ما
 مشا جـ . ولما بلغ الى قاع الزيل وجد السردار هناك مستعدا للقياء . مستبشرا باستقباله وروياه . فشرع في
 بالتسليم عليه وتقبيل يديه . وبعثه الى العسكر المنصوره في اتيان وجوه وفرج وسروره . وما زال الناس يأتون
 من مدينه صنعاء الى القيا السردار . ويهنونه بكامل الفخ والانتصار . ويدعون لمولانا السلطان الأعظم المكنى . اذ كل معاده
 عمت البريه فغنه صدره على كمال واعتبار . ثوانا للحضرة مولانا الوزير عاده الى مدينه صنعاء في اخر ايام ذلك اليوم . وقد
 قوتت منه الاستقام والابصار . ثوانا حضرة الوزير اهل الامراء والرؤساء والكبراء وسائر الجنود المويد طرا بملقيا سرح
 العساكر المنصوره ومن قبله من ارباب الولاية المرفوعة والرايات المنشورة . وفرغ عليهم انواع الاسلحه الفايقه والامات
 الملوكة البهيجه الرائقة . ما يروق مرآة ويفوق نور الشمس يوم وسناه . فلما استعدوا للخروج غدتهم . واجتمعوا
 جمعا يعجز العاد ان اراد حصر عدتهم ساروا بين يدي امير حسين بن مولا الوزير متوجهين الى القيا ذلك السردار الكبير
 الموصوف لمعلوم . ارجل سردار العساكر من ربه من قبله من الجنود والحشد المحشود . نحو مدينه صنعاء بالرايات
 المنشورة وخافقات البنود . والتقا الجحمان في بعض قاع مدينه صنعاء حتى ضاق بكثرة الجيش ذلك لقاع ذرعا
 وتوجهوا جميعا نحو المدينه في عيه نبيله . وابهة جليله . وامتد ذلك الجمع من قريب ربه بلاد سخان . الى ان دخل اول
 مدينه صنعاء من اهل الطبول والطيان . وقد فصل ذلك الجمع فصولا . ونوع فروعا واصولا . ثم تلى اهل
 الرح في الدخول جمع عظيم العدد قد حملوا انواعا من الامات والعداء والدروع والخوذ . واجناس الرزد . وما شتم
 عليه الجحانات ما لا يكاد يحصر ولا يعد . ومن بعدهم قطار الجبال . الوقيره بانه نقال . من نحو الضربان وقطع
 الرصاص لاسود المغتمة من بندر اجور . ويتلو اذ كل رجاء بايديهم اعداد على وسهاروس من منجز راسه فيض
 القتال من اهل بلاد يافع واهل الشرق من جارب ونايد وصان . وفي جملة مستلكنه وعدة جامعته متوفقه قد
 اجتمعت على امر المايام والليال . وصارت يومين احك نوعا من الرجال . ويتلو اذ كل الجلود المسلوخه عن اجساد
 اهل الفساد والضلال . المسلمين عن لطائف باخشا الاعمال ونشر الاقوال . قد شجنت تلك التبايد لا على حال
 واصبحوا تبصرة وذكري للبريه على من الايام والليال . ننسح
 في ذهبوا ضياعا في الهلاك وخلفوا . في العالمين لهم حديثا ينشرون
 ويتعقود الانسان عند سماعته . اذ خزيه في الناس باقيد كره
 ويتلوهم الخيل المسومه . والحياد المذاكي المطهيه . الماخوذه من اهل تلك البلاد المستفتحة العتية
 المستعدة ليوم الوفا واللقا . وللاغارة في اكناف ابلااد غربا وشرقا . وهي علة واخر . وجملة جامعته مشككهم
 منكاره . وفي اثر هذه الخيل الجمه العدة . رجال عليهم الدروع والزرز . وفي عقابهم اخرون يحملون الرماح
 العتاله المشققة . الوفه اسعده جامعته مولفه . ويتلوهم جمع من الرجال واخر . يحملون الخوذ والمخافيه
 ويقفوا ايهم امه من الناس عليهم المختتم من اليلب انواع الجان والانس لموضوعه من جلود بقرا الجاموس باحكم
 صنعه . ذات ارتفاع بريد على قامة الانسان علوا ورفع . ومن بعدهم علة من الرجال حاملون لانواع السيوف
 على الاستقبال . ويتلوهم ذكرنا حاملوا المرازيق الوفا . وجملة لا تعد زادات وصفوفا . اذ غالب سلاح اهل
 بلاد يافع . ومن اهل بلاد الشرق الجامع الواسع . تلك المرازيق المعروفة لديهم بالخطيبية . وهي شدة فلا
 من الرماح الخطيبه . والمشفقة الردينيه . ويتلو اوليك رجال . قد حملوا انواعا من القوس والطير المصنوعة
 لمقارعه الابطال . ويقتفي اثرهم اقوام حاملون لما لا يكاد يحصر بحساب لاقلام . من انواع البنادق واصنافها
 وهم جملة عظيمه يعظم عدتها وحضر الافها . وعقبه هذه الصفوف المسروده . والعصب المجرى المعقوده
 وجوه العرب وكبراهم . ومثلهم وساداتهم . وامراهم قد نظروا في المراتب . وفصلت بهم عقود المقابله الكتاب

كثرة مدينه صنعاء ورأسها من يده في مورجه ابرمو وجده ويتوسطه بركبان وجنده وموج في حده
هله واحدها ثم شاخ بلاد خولان وبلاد يوتا ومن حشر الهم بانه والند ثم شاخ بلاد عيسى وبلاد
خيد وقبال زيد واهل جبل عصب من يده من صالماك وبلبلن ثم الشيم محمد بن يوسف صليحي
مصر الشامي سيف وكرهه قبا لامي وبلاد واما اسكدره ثم شمر في عجم سوريه اذ شمر الحرة
ورزواه واستفد لامره متواضعا مستطرح ويتلوه كبر بلاد مدينه عنت قصبه كمشاخ بن واهل وفضطيه
وصحيفه في الامير احمد بن عبد القدور ومن يده من بلد واهل العسكر والشيخ ابو بكر موقر الماي في بلاد جده لاهل قور ونا
بلاد الشيخ ارباب الرجار والغيل كشيخ السقالة ومهري بن حجير ونا صاحب بن حمد ملك حدين في الامير
ديتو مشاخ يذا في حوطا وكبر تلك الناحية بخدا وغور فته مشاخ غلقة العكره ومشاخ بي بكر اهل الجبل
وامراء ثم مشاخ العوازل ارباب لصوارم والحويل ثم مشاخ زهر وروسان بلاد جده وغور وسه لاهل ونا
مشاخ بي قريه كافه وهم اهل التبات في حوطا واصفا ومشاخ بي شير في كركه ومشاخ املام جيف
في ريك من التبات ثم مشاخ بي هب سادات العصب وزيد بن محمد وحب ثم مشاخ بي رزوخلاصه العرب
زمره من سلا ومامن ارباب ثم مشاخ بي سيف مكرموا الضيف ونحة من العنود والنجف ومشاخ قبا من مراد
خا صر وقول السداد ثم مشاخ بيضى حصى اهل الجرد وكرم النور والضيحي ثم مشاخ بلاد دمنه وريشه
مقدم وزعيمهم المكرم محراب بن هليم ويعتق في نوره او حشر شخافيه اخرو قد ثم مشاخ بن فضل الزكرك
في نجره ولاصل ثم مشاخ بن رجب القاده الغر ثم مشاخ حصن العرب سمجد الدين في ريدان عبد الله ريد
وغيره نوا مير الغواقي ورسر هال المشارق في صلاح الشهيديا في قبضه الجدار في الفوق والعز الشاخ الثاني
ويتلو اهل الضفوف المذكوره امرا الاويه المشهور من كذا بلاد واهل بلاد اخر واهل بلاد
والراي والوقاد عصابه يروق في النظام ويفوق شانه على كل ذي شان ورفعه ومقام ويفقههم امرا العرب
العكرام المتأصرون للندله العثمانيه على من الشهور والاعوام ومن بعد اويك ملكه بلاد الجوف لاشراف كالمك
مضمون لشويح والملك الهادي بن ناصر بن احمد وصومه حفيظ بن ناصر ومن لف ليفهم من الماي ولا لاف
من بعده في التريب كل زعيم ونقيب من عوات العساكر الذين لكل منهم في الرياسته او فرجه ونصيب وفصلت هذه العقود
استورده الخسوفه حمله من الخيل المقربه المنسوبه قد قديت هناك مجنبه بالانها الخلية المذهبه قلا بشرط
فرد منه ملايليه الاخر من الامات المصعبه بالندير والمواهر الريقه لكل من باها وفاخر ويتلوها من العساكر السلطانيه
من بني آل العرب جماعه واخره بحمله متكاثره ممن ينسب اليه صنفا وتعتب من هلهما اصلا وفعرا ثم طريفة الملك
الابطال في البتعا والشطار ارباب البراءه والكال ويلهم اهل القبل الذهبية ثم العصابه الرشيده وكل هذه الاف
والجناس من العساكر اولى لقوة والبأس والملوك والامراء وكبر الناس على ترتيبهم المذكور الموصوف ونظامهم في تلك
جملة الملاف سايرون بين بني ولانا الامير الماعظم حسين مولانا الوزير المكرم ويلييه سردار العساكر الامجد وقايد ذلك
الجيش عن يمينه اعيان وصدة الانصار والاعوان الامير سنان ولتلك الجنود المنصوب والعساكر الجاراه الموقوره
ابنه وجلال وهيئه ذات تمام وكال قلز بنو البتخ والقبائل وحقهم ان يلدوا باحسن مقال اذ فتيوا بابا كان
عن سواهم شديدا لا قتال وبلغوا شوا وشديدا في ميدان الفتح الواسع المجال فالكرم مدخهم يوميك المشهور
في الطالع المليون المشهور خات الى معاينته اصل الماضار الوفا وترادفت الى مشاهدته زادا وصفوفا واضحي
ذلك الدخول في العالمين مشهورا معروفا وعالم بوصفه سواه في الزمان موصوفا وما زال دله وراحم يسر الى شهي
قصك ويقصده في سعة حضرة الوزير التي اعظم مجالي جلال مولانا سلطان الاسلام وكرم مواقع سره المنير فلما
بلغوا الى باب العالي وانوا مطالع نوره المتلاي قتلوا اقلامه التي من دونها فلك النطاق فتقابل ذلك السردار باكرم الاخلاق
والبسته من جلال الشا ما فاق فداق وخلق عليه من غاير الخلق ما اقر الاخلاق ووسمه برفع مراتبه في البريه على الإطلاق

[illegible]



فليطالع تابع سيرة وكما جرح العريض الطويل - وهو هذا السيف من نوار فواضله وفضايله على مركز ياكرو اصيل المتأرجح نشر فوحاة الذكبة
ونفاه الصطو المسكة في الاندية والحقاقل مع كل قيل وجيل فانه اذ ذاك يبدو له من جاله ووجه كاله ما يهده الى الصراط الصوامد في معرفة موجبه
بلسان الاسرار الاظناب والاهنا انتم حدث فتح بلاد ارفع وما اليها من الشرق من كراد انك وشاسع وقد تضمن من بات النصر الظاكر اية محكمه فلا يزال
بالاسنه العربيه للمعجمه دالة على سعادة حضرة سلطان زماننا الخليفة بنصرنا واولئنا الموجه بطنه شول لجائنا في الدارين واما ناه الغواشاد
في آل عثمان بل الذروه الشاعنه في علم ملكهم السامي الماكان اللهم ابدع بالمملكه والروح وخذله ظاهرا بازمع النصر الفتح مشيدا لديك الخفي الماكان
معليه في الماديان باذا الاجابه شانا محمل لما اذكته البده من نارها وقاصيا عليها باحكام الزوال وذهاب شرهاه لتلحق بمن باده الشيو العثانيه
من المشركين وعلى ابريه وكفارهاه ونفنه من طوايف النصر في كفا في الارض وعود افطارهاه فيصفو مشرب اهل السنه ويستطاب ويتوار الى موده بلادها
ومطاطب فرما سابعا شربه خالصا عن كل شائب وادم الله **تم** ربنا الملكيه وفي عقبه اليوم الحسنة وابقيه تابعا لما كان في سبيل السطوره النصر
جود عشرين في ذر موات بعد ما فخر بلادي ارفع وسائر تلك الافطار من صدر واريد وحي وشرا

وما سفي من الامور التي ينبغي ذكرها ويوضح شأنها وامرها ولا يهل بانها ولا يلقى سرها لعايه دينيه او فاديه دينيه سنينه على الكمال والوفاء بتقضي ما انتهى اليه
مما ظهر واستشهد دون ما استترنا واختفى جامع لما تدر حقيده الماشه من الانا ونده الاتاخر فز غنا من هذا التاريخ المعقد والسيره الكرامه
زنت الفضائل وتوقد وذلك في اليوم

والحوادث والاسباب وافرد هذا الباب عن الاضافه الى فتح معين كما اضعنا ما سلف من الاجواب الى امر واحد به عرفه وتبين بل جعلناه بابا جامع
لما عرض وش من محمل الاجابة ومقتضات الشوق ومتنوع الاقوال والافعال ساكن في مسكن من الاجابة في كل يوم الفيد بالناح الحكم الاعيان
غير متجاوزين في ذلك سبيل ما سلف من اجواب من غير تلك الطريقة السالمة من كل ميل وانضاب في يوم شهر رمضان عظم سنة الف واصل الى
الوزير في صول من وجوه الناس وروسا البويه مهتيا بالقنوات البافيه موديا لما تلحق عليهم من الخدم مودنا بما هو عليه من الملمات في الطاعة
ورسوخ القدم مشاع حصن خفي حجه واتهام ممن خص وعنه واتوا بما يقدر من عليه من الهدية يقعون باب جود حضرة الوزير واسعه ماديه من الكرم
فضاعف الجرا واوداهم من انواع ما لا يقدرون على وصفه ضعفا وغيره اموح عليهم ما لا يقدر على تعريف جماله الا بربهم وافاضلهم جميعا من المعالي
ما اسرى والجاه وانقلوا الى اهلهم سرورين بما اوتوه وبه افتخروا بحورين جاسوا به قداما في العشاير ورفعوا في سرور الله العاقل من رضائه وحبته

رخ اذا انصارا فمتلح مانت عليه من الانجاره وبلغت الجوده من بلاد حجه وهكذا تجرح من الديك عظيمه الفروع والاصول ساميه لارتفاع ذات عرض طول يتفاني في الاما
بحواله جل امتداد الغصانها واتسع مكانها فامت ارج الشديه اقلعتا بارومها ونبتت المساه بعيدا فارتاع من حوالها من الناس وحسبوا الله فتنزل
حقا دركم من بوزك ليا من واذا ذكرا بقراب الله بخوفها العباد ويزجر من التوي في الف والفتاد وفي يوم الله سبع عشر من رجب سنة الف وحيث لا يمدية دينته وما
اليها من البلاد ويضاف اليها من غوار الممالك والمجود وديبرها وزيما اكارها الامجاد مجربين الهيم اذ هو اوقن اهلها وابق سياسه ساكن وعرا وسهلها وافر
الأكابر وميد بموقف طامع من كانا السلطان نصر الله عظيم فضاها ذلك كرم عند حضرة الوزير ولأيه ووجله به ملاحظة ورعايته حيث ان ثبت الناس قدامنا استعارة واتم
اجابه في اعظام اذا استنداه انوار محبها لتكدر شام من جله رهينه نفيا لما يتوجه الحاسد الجاهل الغرور زادة على ما قد كان سلمه من الرمان في مبادي الانور وازداد تحريمه في
تقرير حاله وتاكيد صحه مقاله وشايعا له بحاله المكس طهر من الشوب وورله الامير بن طهر وبنج صلاح ابا في ملك الغواقي وديبرهم طاهر وزعيمهم لاشهره وقررت تلك الحاله
عليه بكل مشهد ومحضر كما قرير له من القواعد ما عير رسمه بامدك الزمان واستمر وخلق بتلك الولايه عليه في الديوان السلطاني لاعظم الماكنه واوصاه حضرة الوزير فيمن استعراه
من ليدو والخضر والهمه امورا كان مقصرا فيها مع مقتضى واستفاد هامن حوبا الفضائل ومستوفى الخ لا ربح الاظهر ومضى على ذلك الى بلاده جامعا بمكارم
لوزر فيمن جد وشكره

مقابل حفي الى الاما بالسلطنة والعبات الساميه العاليه الحاقية من حمان بقاء الحضرة الوزير بهروض سيطه جامعته شاملة محيطه متضمنه لبيان ما فات من بلاد ارفع
باوضح بيان مع مانع وما اليها من بلاد الشرق وما استملت عليه من عقاب شامع رافع ومدينه واسعه وغنه جامع نافع كنهه حصل لغراب ومدينه دينيه ويبدد لهور ولونق
المستعد بالمستطاب وما الى كل من سائر الممالك المتباعد لاطراف الواسعة الارجا والاكاف والرتن للملك في الاعقاب والاسلاف وامدنت في قبضها يدك لالحان
جبروا ذكي عدل وانصاف وتحقيق مواهب الجربا لذكرا سبيلا الى فضها من هذا لقوا لالاستيلا عليها وقاطعا لاسباب التمرود والخلاف ومن ستم في تلك الاوطان
من اسكار الشاينيه واعيان انصار اوله العثمانيه وذهبت ظلال الاما والاسياق واضرب من الاموان الشاينيه مدة التجاره والسايعة والمنازع والمنازع
ومنازع زربا اجناد والحاقه فوارجة اموام ماضيه سالفه وما لخرط في هذا التمكن لتعريف الواجب رفعة الى المقام العالي السامي المنيف



وإذ عكس هذه . اجماعه من الموزن وأرباب تكلم بواب العاليه والعهده . من يبق بوفيه . وعتد على ما لديه من الصداقه
بمؤده . صمى ما قرأه عن مؤمن من أراء الفتوحات الشارحه . والاحوال المستقيه على صراط السعاده النبوه الواضحه .
وعب ذلك رسول عيون الخلف . ونور نظره هديه بليق بالسلطات السالكه ذات العرا الشام والحمد والشرف .
سنة ١٠٠٠ . فتمت مسجد خوص مع . ومذاكري ذكر وجدد كع . قومه برز على ما نقده . من
صالح المصيه في دجود العباس . ونظير المادرات بها حتى ذهب ما نوارها ظلم الليل ويجوز غيبها . واستمرت تلك المصاحبه
تتبع السنه في عامه بالاشهر رمضان تستمر نورها من رجا مدينه صنع ما بعد وما دنا . ولم يزل سان فقه المصاحبه في ايامي رمضان
بعد ما بقي الزمان . ولم يكن شل ذلك في صغافها من الاعصار . وفي مثل ذلك اشار الى نوري الباطن لوزيري ودليل عالي المنار .
ع . انفا هذه المدينه من عجب الاماره الذي لا ينطس رسمه ولا مدرسه كماله ما عقب الليل والنهار . وفي سنة ١٠٠٠ .
سنة ١٠٠٠ . النور الامير عبد الله من مجد الداعي المحفوفي وماله من رجا مدينه . ووجوده هبطه وقومه من
سنة ١٠٠٠ . سبب او شتبه سيو حصوه الوزر والمنت شجته . ومستقر شجرته ونبعته . وادي طرس ذي الكرم والنور لشرفه مقدمه
يتمتعوا نواكه وقطوله وتكثوره . وكان مويد يحيى بالوضع سبلا على البريه شاملا معاده وثغره . وانفق ذلك
لديهم رماه . وادرس قومه ذلك بحنوده وسيوفه واقلامه حتى رل بوادي طرس . فارتفع ذلك لادي مؤوله في على الهالك والغفر
ها لامي المذكور مويد شاملا . استدعي به ذلك الداعي من مواهب حضرة الوزير انعاما كاملا . رخله عليه وسعه حلاسيه واقام
من وجوده كل موجه وفيه . وكل من اعانهم على ذلك العاطف من سائر اعيان من الفواضل الوزريه . ما ترجاه من قصارى الولوع
لدينه . ثم رجع حصوه . وورثه اخذ ذلك اليوم من صاحب ركبه العالي من العسكر ووجه القوم الى حيمه بالوضع المنيق الشريه
و رخله بعه . وهدن مقمها من ارجس بوما كانت به اعياد على الحقيقه . ثم انه وجه حومدينه صنعها . لكونها من رجا مدينه . ووقع
من روجه اليها . فافتحت مؤوله في تحتها واهتت طوقا وتياه . وادخله رخله . وفي سنة ١٠٠٠ .
حر مننه الف . فاستقر خدتها بواصي . ومارال مدينه ازال سدى للعالمين من امات مكاره معر باهرا . وفي سنة ١٠٠٠ .
نور حياها ما . انتفاه يد غومه صار ملحا ما الفع فلعنه الاقطار لاضايه عرفها ك انظر اسناد . كانت في ايدي اهلها
مؤوكه حتى صهر منم . نقاد فوجها خلفا من ايدهم بلا مهال . وجرتم زحف بلنود لفتحها بعون ذي لاکرام . بليلان . وحشد اى حضار ملك
تبعه حلفا من اهل المصار . واندوا من اولاده المالك في سائر الاقطار . كوله الامرا لاکره صاحب المجد ورب الفجار . من لالحسين في
لاعظم الزكاشيه اركان مولانا السلطان العظيم الخنكار . وهو مويد مدينه قروا له ارجا وما اليها من المالك في الاحاد والاعوار . واني مدينه
ريد . وما اليها من قرب وعيد . ثم اذ امر به الرئي . وسواه من امير سري . وصد بابل كني . كاشع احمد خد الباقي الجماعي والشع محمد الصدق
والشع علي بن الخه . والشع احمد السري . والسع عبد الله رعا السرحي . والشع محمد الزوم . كل من هو لاجاته الاوام العاليه . فان كشد من كان
ولانه من اهل السلطانيه . ورجف سدوده وعوايه للاعاطه باهل تلك القلعه السايه . وحصار من بها سلطانفه عاصيه . فانكالت الى حصارها
العسكر من كل ربه وكل منليه . واحاطوا ما كافي الاطاعه الوافيه . واقدت اسودا لوثا لاذن ناصب الحق فيها اذ دايه . واستدارت هال السري
خرب اياما متواليه . وادبر على اهلها من بلا كسات المنون واوى اليهم من العذاب عيل نعيم . وهدك من شجاعتهم رجا . واستوصل اليه
من عالم كاه ابطال . وانام العذاب لوبال . وانقطعوا عن المناصر والمطاهروا الحواشي . فنضلل الله قاله من والى حتى اذا ما سقط في يديهم
وعلموا ان الكال محل بسوحهم . وذل عليهم . فزعوا الى طلب الامان . ولادوا عنقوا وزير مولانا السلطان . وانهوا ذلك الى اسوداد
محاصرهم امير علي فغرض عاجا ربه من لاد الحصه الذي رذاي الفرساى والمجد العلي . فبلغ اليه الامان وان لم يمان . وان قبض بالديهم
لأخ . ولسوا الزمان . وكفوا من حمله الرعيه فاذا فعلوا ذلك فلاس ملهم ولا جناح . ففعل ذلك السردار عمتقى لارامى ولسوا القلعه على ذلك
وسكوا من الطاعه حث وجرهوا من المالك . واستمرت اليه السلطانيه من القلعه وامن من حواطها من اهل البلاد والمالك . وشجعت من الحزم
احسانا وفونا . وصحى باكل ما تنجس به القلاع مخرونا . وشيدت اسوارها شيدا . وجدها ما خلقه كحصار وهدته ايدى كره العتيق
لابكار . والفت اليه من ابناء كالايدا . وقر فيها زوار حافط . وشاليه من كل بابل البوع وشاع راب تحافظ . وتمت الفتوحات وكلت . وادفع
تأنيطه ايد السلطانيه في الاقطار المانيه واستعلت . وطالت الفواضل الوزريه يدا . وجرشها رها القاضيه الى المنار حونا وندا .

[illegible]

[illegible]

و. لصدر رباب الجبل والنجمة . ولما شأوا في تلك العلية خلع على سرورهم الأمير حسين خلع عليه سنيه . و فوبل كل من وليك فيان بما استحقه
من خلع اوعطيه . واصرفوا شاكرا من كحضه الورد في كل يوم وعشيه . وادعت تلك لاسلمه الحجامه بعدد رها في الدفاتر وطقب صفاها اكرمه
والكلية . وفي يوم من يومه سر شمس الدين في شمس الدين . كان وصول ما اهداه امير اسر اعلى باشا الى الخضره الوزير
بلعه الله من السعاده ما يشاء . وفي اربعه اواخره . وفوت محاسنها ما هو . منها على من ليل المنسوبه الكرمه كل منها كامل لاجله الجبله الكرمه . وعمله
محبوبه من كمال الخنازه المنسوبه . وغير ذلك من الهدايا المستطرفه . والحق المنسوبه المختلفه . وكان لواصل هذه الهديه المذكوره بمحض اعيان
علي باشا وهو فيهم الصدا لاطوره . ومعها رساله الخاصه الوردية . ونصها على فاضل حصه الورد . وتكرار الدعا له ولا تنال الى العلى الكبريه
عزافا مما اولاه من الراسه الشامه . وقرره على قواعد امانه الراسه . ونظمه في عقد صدور الدوله واسطه . وجعل يد في الانام مامنه ما منظم
ورثه في الهديه الخاد منظر . واطلق الاسن يدكر ما لفاق وان لم يكن من قبل شيئا مذكورا . ونحو ذلك من الاقوال المنسيه على حضرة الورد لادال صرح
المسكازم الامام المعز . والاشاره ان هذه الهديه انما هي من ثمار وجه ما اناه حضرة الورد روات القنوط والدانيه الحكيه . ثم ان حصه الورد
جاء على رصوله . وانه لم يوجد فوق سرامه وسوله . وكافه من وصل توصوله . وبعاله جواب سفي الليل . وتكرار الليل . وبسبب الخصال . ويرفع الخصال
ويعلية اما المراتب والنازل . ورشد الغري كليل . وقيم المضرب المليل . وفي يوم من يومه سر شمس الدين في شمس الدين . فوجده من تلقا
حصه الوردية . الى السواب السلطانيه العلية للما لتي على غا السابق طيب وصوله من ملك لغبات الكافيه . واهي عروضا رفته . يستحل
على مقاصد كرمه ولفه . وحيات على ارباب المناط لسلطانيه عيسى كرم الوارده الى حصه الوردية السايه النيفه . وفي يوم من يومه سر شمس الدين في شمس الدين
في يوم من يومه سر شمس الدين في شمس الدين . انهم حضرة الورد صلوا على الخليل والفخ الشريف . على نهد الصديق شجق شريف . ولما عال نيف . وسبب رفعه الهدا المقار
ونصه في نقد ارباب الوردية في اعلام . ما تيسر من حديثه الناحيه لدوله سلطان الاسلام . وهكذا اشار لدوله العثمانيه رفع صاحبها من حضرة الورد
وصفا لادال والارغام . الى امر برته واسا محل ومقامه كما مذق ظاهرها مراده الورد . وعلقم البار والشكال . وفي يوم من يومه سر شمس الدين في شمس الدين
قابل يخلان على بعض . اذ من شأنهم اهاب لخب الفسه في الامام والنقض . فاغار بنوشاد . ونحو جبر على قبائل سحار . وادقم بن سحار على اهل جبل
للورد الصال والحكام فقلوا منهم حيله . ولم يوافقهم الا ولا اعتقد مامر . فالتف حضرة الورد الى اصلاحهم . اقبلوا المصلح . ولما اذ انهم من ان
تجاء ببلد راحهم . واعداوا به الى اهل سرحوم من المالك شرقا وغربا . وبعد اذ قوا . ما لقدام على ملك القبائل . التي مدت يد عدوانا سب
صايل . وما قون الى مواقع هلاكهم بالكا . والقبائل . فلما علوا ما اودعهم به حضرة الورد . تيقنوا ان انصم لهم من بطشه وليس لهم من دونه
من دي ولا نصيره . ما دب من وجوههم وروهم بحى ما به اسان . وادعوا المسير الى الباب الوردى لرفع باب الصغ والفران . وماراه حضرة الورد
في امرهم بعد بلوغهم اليابه فزى على الصواب والاحسان . فازد لغوا اليابه . واعمدوا لاسل الفسه في قوا به . فحين لم يروا . بما اصرحوا واقترقا . عظم علم
حصه الورد كرمه . وقال غوثهم ماصرفا عنهم من لبطش وصر ولفقه . ولما يق من منهم صدق الانابه وفوطا لندامه . ودام الثبات والاستقرار في كرمه
فعاو وايف الطانه انما قتل . ولم يعوا بعد ذلك الى ما كانوا عليه من الما لادال . وفي يوم من يومه سر شمس الدين في شمس الدين . فوجده من تلقا
لورد رسل بعوض من ملك الشح ضمن تحقيق اخبار . ورفغ انما ملك المالك والمصار . وما سلق ولاته . ويناظر رعايته . واندفع مرله هديه تات
الخصه الوردية السايه العلية . وفي انما عرضه الشفاعه لملك بندر احره عمر على سرحش الذي سبق حده ومكره . اذ كان قبضه من ذلك المفره
على يد سلطان الشح المذكور . وجرى اليه ما جرى سبه من كمال سروره واعتقل بدينه صغا . ولث في اعتقاله هذا الى ان يهي في اطلاقه ملك الشح
ما شجى . فشفعه حضرة الورد في اطلاق صاحب احره . وامر ان يطلق من اعتقاله . ويعفى عن جرائمه وغتفه . وخلق عليه . واحسن اليه . وقبض منه
رهينه . وادعت من جمله الرهان في قصال دينه . وفي في دينه صناعه نعمه وافي . وعشيه راضيه . **فصل** . ولما بلغ صلاح الديار
البانيه الى اعظم شأن . جار به في اهله معاد لمولانا السلطان . بسى حضرة مولانا الوزير وحسن تليده . واصابته في القديم والنجاره . واستغاض
طيف شأنه وما اورد . وادرك في اهله من لاصان الكبير . وانشاء فيه من لاثار الحسن . الذي لاسلغ بسلغه فيها احدس عظمها الرمان حق اضحى
ملوك العصر كل منهم بقفتي اماره . وهي بات ان يدرك شاوله اوشق غبار هو اصبح النار في الخلفه عن مائة مرات . ففهم السابق . ومنهم الاصح
ومنهم الطليه . ومنهم الى سبه ونخايه السابق منهم . لا عراف مقصود . ولا غتراف فيض خوره . وسارت الركان نصيبه . لا فاقه . وتناطت
او صافه الرمان . وابتست الاسماع الحديث مكارمة الذي طب وراق . وبعث للنفس الى مشاهدته عظيم الاستياق . ولقد فاض لنا علمه
الى ارض لحد فاداه . فطيب حله ما افقده في الامايم وما اسره واسواه . ولما اربع . ودم سلطان لحد اعظمه . الى ايتاه المحرم

وفداجته نجات النسا على حصص مولانا الورى لأكبره واحدى اليه من صفات خالاه . وكان ميثايله وحيل جلاله ما انجمه عن وطنه
راغله مفارقه سكته وسكته وباده من خاله . ونظيره عوانه وامواله على ما هو عليه عند جلال الدين الأكبر سلطان الهند وعظم امله
الاشهر من الملوك . والاختصاص عليه الامانة . واي مقام لدى الملوك العظماء . ارفع من مقام الوزاره العظمى . ويشرفه وادامه
بوجوده سائر حزم معتد . ونليه نفوذ عظيم في تزييد قوته . وازدادت من رده حضره الوزير اذ امرته بحره وخاره . ولم يفر
ماله من الاموال والذخاير . التي لا يحصى كخطب حصصه . وسان ذلك الرجل في تلك الدار على قضاة . فاجبه في كونه ما كان له
سابع بيزه . يدعى له بحر زكوه . وقد ضاها سلاطيه ذلك القطر وضارح ماوكة . وماثل مثل ما لديه من الاموال والذخاير . وكثير ما حواه من لايه
وحواه . ثم انه دخل هذه الاسواق والذخاير . من غير اعداد وحود حيه ولا عباكر . اذ مثل ما لديه من الاموال العظمى . ولا ينفقها اغنامه
ولكن كان من ذلك هذا الموت وحماه . وباليه ما يقدت عليه . من بجاهد العسك . وصدعا عما سخر اليه . جميع الغنص على ترك ما في ايدي الخاير
ارباب القناطر المنقص من الذهب الشكار . فاحدث منهم المقداد . ولا يرضون مع ذلك دون الاردياد . فكيف ياحدم لو اذاه غير كوكه مما له
العبد . وما حواه من بحر من كوكبه التي ليس على شاكلتها من يده . مع كونه اهل دولة اليرس العبد . لا يوانه سعد عليه ماها له . ريثما يخطس
لظهور انتقاله . بل ينقص على امواله كاستقص الاحول على القطار . غير انها لا ابطاه . ولا السفات على من صوبت اخطاه . لمثل ذلك كخط
غزو كوكه في قصرة الملاحظه . ولا اخطاه . وقبل ما له في بند الخايطه من قطع . من غير خفيه . ولا استعداد جفيره . مع ما اشوبه في حوايه
امشترى . وبلغ الى بند المذكور ما سابع عشرين الف واحد . وما شروى خيره . واستظهر استتله في صيانه ماله ونفسه . وشره
وله . وعمره . على ما بلغه من اعداد الورى . والقام لا يرضى اليه . وشايع احسانه العام للبريه بفيض المني . فحداه الشوق على ربه طلع الورى
رأس بلان السعد . من تمام سيرة . وهو غير شاك ولا متردد في اجابه . العلي الكبير . ولا خاف عليه احوال الناس على اختلافهم . وسائر احاسيم وخصائيم
ويبلغ عظم وفاءهم . اذ هو وزير الملك الهندي . وقرع سلطانه . والشايع اليه الراسه . وعظم شأنه . وكانت له مع ذلك مشاركة في العلم . وكونه
ويدخل في ناول المعقول والمنقول . واصطاف ربه . من عصفه . ونقدته على غيره في علوم الادب . واحدا له لعيونه . واطلعه على السيرة والهجاء
وملاحم العرب والعجم . وغربا لكاريمان وغونه . لذلك استهواه الطب . واستماله حين التي من حديث مكارم حضره الوزير اشرف كل صفه بعاله
وجه اليه سمي واسم خاله . ولما رغب المعصيه والوزر حروصه . وكوكه الى بند الخايطه . وذكره الحماه . وما له في اخلاقه حاله . وعرفنا وزخاه
انفدا . ووقع الى امس سدا . واما من احواله . والقام ما مر ذلك البند . ونظم احواله . وكان يمدد لمقر الهامي الشهم السنيه . على ايمان واطر وقدر ليمان
على جلبي . ستر معدا التواصل على افضل حاله . وكحصيل ما استدعاه من لظهور دفع ما لديه من الانقاد . وخط المودعنه . وعن من يتعلق به من سائر امواله
اذ قد اوى الى بند سلطان لاسلامه . متفرقا على لوسايل انكالا على عاده . الى الهام المكون . وعلها الاعتصام . فبادر ذلك لمين الختام . الى ما اقتضت به
لا امر من لاكرامه . ومثله . فسفر في بند الخايطه . ونقل من اماكن البند . انقادا واجازا . واموالا لا تعدد لا تحصر . وعرض الحضره
لوزير ماله على الشرف كحضرة . وحدا له وغرته . وجعت الاموال والوزر . ما اذن له التقدم الى العتاك المكرمه السنيه . ففجئته عرو كوكه من بند الخايطه
نحو سراج الوزير الذي هو مشنوع الفضل . وحج الجود والسخاء . في اسره العيشه . وشره . في سائر امواله . وسائر امواله . واهليه
وامواله . وذاخير . وجميع ما يحويه . وما بلغ في مدينه تفرق لقاء مولانا الامير الكبر الخطير السهم . حسي من مولانا الورى . سوي واشواق
ذكر ما خلق وطيبه . في نضوت نجات مكارم ابيه . ومث سم شامله على روضه حلاق . والدم لله . ذلك لتسليم ما اصدق حدمه الذي رويه
وازل الورود . اذ ارفع لسانه . واسع السوح . والفاء . وقد رآه فيها من اوج الصافه ما هو اهل واسنائه . ومهما الخفه عز رشاه بهديه . اجابا
اليه مثلي ما اهداه من اعظم التحف السنيه . ولت له مدينه تفرق لوان به ايام . كانت مشاهد عن وفخ ليجل حصصه . الوزير وسيله لبلل الحمار
ولا اربع لظهور من المدينه . صر ماله على الاداء . جمال دينه . ليجل انتقاله الزينه . وحلق عليه . وعلى اولاده . وفاضاليه من الجود . فوق امر الاطلا
وسرايه . وسار وهو شاكر لاجل ان لا يبر في قبه . واستعاده . وما طوى المسافه سيرة . وقرب ما تعد من ليار بعينه . وشتم . ومما رآه في
وجد به احسان حضرة الوزير . ورجا وسهلا . الى ان رول ربه سنان . وحط انتقاله . ورجاله في ذلك المكان . اتاه كخطب حصصه . والوزر
الحضره عظم الشأن . الامير الساي . عا المكارم . الى الخايطه . سنان بك من لعا حضره . والوزر من لاس من يدي بقده . لتقاد ذلك العر والخطير
كلع سلطانيه . سره سنيه خافنيه من الساج الفيس . المخصوص بكل ملك همار . وعظم وريس . ومن ليل المقدم . على كامله ليل الملك
والعهده . حلق على عرو كوكه . ما علم السنيه . وشج صله . ما شهد من تلك المواهب . لايه . وخرج بعد ذلك حضرة الوزير من قصر السعيد

الى لقاء عر رخان محبش ما عليه سر يد. وقا وزيد بنه صنعتك الخنود. ذات الزامات والاعلام بالبنود. قد نظمت بين يديه الحاي
كظم حواهر العقود. ونضد والي سرايل المجدد المسرود. ورنيت زراد قاتهم باحمرينه. اضات ماوارهاكل بلد ومدنه. ووافا
الور المذكر في طاهر مدنه صنعاه. فاق كحضى الورد رينا وشفي به قبا وسعاه. ووجد عوميد ما كان له قديما جدي وسعي. ورجل مع حضرة
الوزر الى المدنه المحبته. في غروب مجد واعظم اتيه سنه. في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان سنة الف واحد
وخللا مشهورا طهر به جلال الدولة العثمانه وادركت منه البره يومئذ شاماعظما وملكاهوا بحودا. ولما استقر حضى الورد رينا
سلطانه واستوى على عرش مجده صدر دوانه جلع على نروكو كز من انفسه باج بلبه رب الناج. وكذلك طلع على اولاده وبنيه
وابتاعه واشياعه ومن بليه جلا مفتته الاطواع ذات سنه وبنها. وعلو وارتفاع وانزله في دابق قد اعتد لتزوله وقيات لسكونه
وحلوله قد اودعت سرور من فوقه وعمارى موضوعه وبسطا مفروشه واراياك مرحفه مسقوشه وستار سديسه ومسك
عبقره ومحمد الكمارى به بجالر الملوك وناطها الوفيعه السنيه وافرد لاهله داراخرى تشمل على الات وفرش وسور اعظم شانا وقفا
واجى الى هاجن الدارين من انواع الكفانات ما هو اغز دمة ووسع محار ومما جهر العر المذكور الى حصى الورد الماطد المستور عليه
سنونه تشمل على حواهر منه ودرر مكنونه اعاد اليه حصى الورد ما هو خير منها واجل واسنا واهج وانها حتى ضاع ما عند عور كوكه
في خا حسان الورد اعظم كما مضى القطر في اليم او الغره من الماوى البحر الواسع الحظم وما قاله من كرمه والاخلاق والشيم اداها
ما يهديه في جنادس الظلم واستبان له من عظم سان حضى الورد الاكرم فوق ما يعلم وما اذنا لينا وعظم ما اوتنا لنرسيه بالنسب
ما اوتيه حصى الورد واستلاد حاله شقت اليه الناس حتى وحدته. وكنت كمن شق الظلم الى الصبح.

ولما ايت الماحد اللد مادحا. اجاز وكافيه على المدح بالمدح.

مفتح دهر لم يكن جن به. ونزه دهر كان به على النخ.

وامام عرشاه المذكور مشرف بالحضرة الوزير ويرة البهاية كل سكن وعشيه وتخلي من تلك الصايل كمنيرة مصيه يشهد لسان الكمال
كل معج ما هو عليه وسقيته من عارفها الفضليه كل سعاده سنه وستدل عما يده من الامات الملكية على جلال حال الحضرة السلطانيه
الوارده اذ كان حصى الورد مطهر لملك الحصى الكرمه القدسيه وقد تفرغ عنه ما اوجراده هذه الحصوره وكان ما بلغه عظيما لا يقدّر
احد قدره لما شهد خبر عيانا راي هناك ما هو اوجل خط الواعظ شانا وافان على ذلك الحال اياما حتى قضى من الحصوره الوزريه سولا واما
ولمادت ايام الحج وقرب ميقات الحج والنج التمس من حصى الوزير الاذن له بالارعاد والمسير فاذن له فذلك ومهله فواعد السمر
وما يحتاج اليه السيار لاله واما ضريحه من مجال مواهبه ما يبره المسالك وودع حضرة الوزير العظيم الماوا ساكر الماوا لاه من بين المتوار
المنذرك. ثم شاد افعاله ونقل من لا وكر الى الاكراد خاير وامواله وسار ما عليه. وابتاعه وخوله ومن بليه. وكما مر بلبه واتهم
واخذ بوجدها لاسان حسان حضرة الورد وما لا يحصر ولا يقدّر ولا ينكر ولا يحده. ويشاهد من انتم اسرار على باشا التوحيه
ندي مصححه وكافه ما لكها القام كحفظ عورها وكافها ومساكها الناطر في احوالها المتكلف محل افعالها عذبي احسان الحضرة
الوزريه وشو بها وافضالها من حضرة الورد عذوا وشرف حطر لكتحلاه الذى اذرك فيه محال لا استحقاق هذه الولايه كدهم احلا
للبره اليه الغايه فاسعه حضرة الورد الى قضايه وفضل عليه بامله وطلبه. وبغايه نسخى سلطانيه. ولوا ومنيف شرف عثمان
صحه الحام لاهي جعفر اغا ولما بلغ الى خمس سنه صعد. السقاء كيتا باشا بالاجلال والتعظيم فاعاد الكف للما كحضرة الورد ساكر المنعم
فعل من كمن وكذخره وشو بريد ذلك لسنجق على المذكور ما علا قدره ووقع مجده. وفي اليوم السادس والعشرون من شهر ربيع
من هذه السنه وحده حضرة الورد من بعايه على الايمان. سنا فاه الى ما ولا سلطان الاسلام اقام الله مدته على مر الشهور والاعوام
بعرض كرمه. ذات مطالب عظمه. وانا وشاهده عظمه وفي اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع سنة الف واحد وحل
الحصه الوردريه من بابي لاسلطان لاسلام وحلفه البره. الحاب السامى حصيل ابناء ماوا كرمه. وراآت سايه عليه وسيمه. وطلعه
سنه سريم عظمه. وسنة البرد الثالث من شهر ربيع الوردريه السنه قصت رحمان نلا حلال قاطبه. كحضرة كل فرقه معان
مناصبه. اذ قد سبق من بنى سمار ومنه خبر وى مشاد ما سبق حديثه من لا غاره على بعضهم بعضا واماى منهم من المناصبه والمواشي.
ولما اسقرت عاينهم بقصر مدنيه صنفا اثنوا من الفساد والعيث والحدايه. وفي اليوم الرابع والعشرين من شوال من هذه السنه

[illegible]

الْقَضَاءُ وَالْقَضَى بِهِ النُّظَرُ فِي الدُّفْعِ إِلَى مَا أُلْغِيَ وَفِي الْيَوْمِ الْمَشْرِقِ سَمِعْتُ سَمْعًا جَدِيدًا وَصِلَ إِلَى مَدِينَةِ صَنْعَاءَ
امِيرُ الْأَمْرِ عَلَى مَا شَاءَ صَاحِبُ دَلَايَةِ مَدِينَةِ صَعْدَةَ وَمَا لَهَا مِنْ بِلَادٍ مُتَشَرِّفَةٍ خَصِصَ الْوَرْدَ وَالْمُؤَدَّاتِ بِبَلَدِ الْبَلِيلِ الْخَطِيرِ إِذْ هُوَ دَلَّعَتْ وَرَأَى
مَنْعَهُ مَقَامَ سَنَاءَ وَدَفَعَتْهُ وَكَانَ يَوْمَ دُخُولِهِ يَوْمًا مَشْهُودًا وَظَلَّ الْمَعَادِلَ الْوَزِيرِيَّةَ عَلَى الْبُيُوتِ مَبْنُوتًا مَدُونًا وَالْعَالَمِينَ بِأَحْسَنِهِ وَطَائِفَةً
وَسَائِلَ بَيْنَ يَدَيِ الْوَزِيرِ خَلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَهُ الْقَدِيمَ بَشْرَفًا وَتَكْرِيمًا وَازْدَفَ لِي دَاوَرَ لَفْتٍ لَهُ مِنْ لَأَكْرَمًا وَكَانَتْ مَدِينَةُ دَلَايَةِ صَعْدَةَ وَكُلَّهَا بِهَا مَحْتَمِلَةٌ
نَوَامٍ إِلَى هَاهُنَا دَلَايَةِ السُّلْطَانِيَّةِ بِلَادَتِهِ بِلَادُ الْكَبِيَّةِ حَسْمًا عَرْضَ بِهِ حَضْرَةَ الْوَزِيرِيَّةِ ذَلِكَ فَأَقَامَ بِمَدِينَةِ صَنْعَاءَ بِأَمَّا مُتَشَرِّفًا بِخِزْمَةِ الْحَضْرَةِ الْوَزِيرِيَّةِ
رَسْمًا حَسَنًا مُسْتَقْلًا وَمَقَامًا رَسْمِيَّةً حَيْثُ رَحَلَهُ الْبَلَاءُ الْكَبِيَّةُ أَوْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل** اعْلَمُ الْبَاهِ الْخَلْقَ الْبَلِيَّةَ
الْمُتَمَلِّصَ لِلْمَصْرِ لِمَنْ مَكْرُمُ صِيبٍ إِنَّهُ جَعَلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَشْهُوبَةً الصُّفُوفِ وَأُطْيَا مَطْبُوعَةً عَلَى الرُّسْخَالَةِ وَالْإِسْقَالِ مِنْ جَاهِلَةِ الْحَالِ
أَنْفَرَتْ بِهَا الْأَقْبَالُ وَبَرَّتْ فِي غِلَالِهِ السَّعَادَةُ تَمِيزُ وَتُخَالِفُ فَرَى إِذَا ذَاكَ أَعْدَى عَدُوًّا كَالْمَغَالِ وَمَا سَرَعَ فَوْطَا عَزْدًا كَالْحَالِ فَلَمَّا ذَرَفَ
الْبَلَّ وَلَسَتْ سَهْمُ رِزَايَاهَا النَّافِدُ الْمَصِيبَ نَحْنُهُ الْإِعْتَادُ الْوَاقِعُ مِنْ جَاهِلَةِ الْفَعْلَةِ الْمُغِيبِ وَمَا ضَرَّهَا مَا ضَرَّ نَادِي الْجَنَّةِ وَادَارَهُ رَحِمُ كَلْبِ رُزْمَةِ وَفَتْحَهُ
لَسْلَسَ لَهَا نَقَالَ سَوَى الْأَجَالِ الْخُفْرَةِ وَتَبَدَّدَ عَقْدُ الْأَحْوَالِ الْمُنْتَشِقَةِ الْمُسْطَبَةِ فَهَامَتْ قَتْمًا لِسُكْرِ أَحْصَامِ الْأَجْيَاءِ عَطَا وَمَا رَمَا بِقَلْبِهِ رَدْلًا
وَرَدْلًا لَهَا فَلَمْ يَخُفْ مِنْ شَيْءٍ كَمَا نَاجِي وَلَا تَخَلَّصَ مِنْ شَرِّهَا أَحَدٌ مِنْ مَنَاجِي وَلَدَا صَحْبُ مَغْرَمِهِ بِشَرِّ غِلَالِ الْبِلَا عَلَى كُلِّ مَا جَدَّ مِنَ الْعَضَلَا وَهَامَ مِنْ الْكَلَامِ
الْكَلَامَ وَحِيلَ مِنْ بِلَادٍ فَامْتَنَمَ الْأَمْرُ وَخَاطَبَ صِيبَهُ مِنْ حَكْمِهِ الَّذِي شَلَّ الْبُيُوتَ فِي حَالِي سَرَقَتِهِ وَبَغْرِيَّةِ دَلَايَةِ اسْتَوْشَقَتْ الْأَحْوَالَ الصَّلَاحَ كَحَرَمِ
الْوَرْدِ وَسَاعَدَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى مَا رَوَى بِقُدْرَةِ الْعِلْمِ الْقَدِيرِ إِيَادَةُ اللَّهِ أَنْ تَوْفِيَ أَحْوَالَ الصَّابِرِينَ مَا أَصَابَ كَمَا دَفَعَا أَجْرَ كُلِّ حَسْبٍ بِمَا لَرَّ رَدَّ حَسَابِ
بَعَضُ دُوحٍ وَلَهُ إِلَيْهِ وَصَرُّ الْحَضْرَةِ الْوَزِيرِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَلَّمَ فِيهِ شَرُّ طَوَائِفِ الْوَزِيرِيَّةِ وَالْإِصَابَةَ عَلَى كُلِّ عَصَابَةٍ وَاسْتَوَى عَلَى عَرْشِ الْبَلَاءِ فِي بِلَادِ
بَيْتِ بَدَانَ الْإِقْنَانِ وَجَالَ لِي عِظَمُ بِلَادَةِ الرِّزْقِ الْمَوْجِبِ لِعِظَمِ الْأَجْرِ مَدَى الْكِبَرِ وَالْجَلَالِ وَنَادَى حَضْرَةَ الْوَزِيرِيَّةِ بِمَا لَرَّ رَدَّ حَسَابِ وَكَانَ بِلَعِ خُفْرَتِهِ
وَلَهُ الْمَذْكُورُ وَاسْتَقَالَ الْحَوَارِثُ الْمَاءَ الْعَفُورَ فِي بِلَادِ الْعَبَسَةِ وَمِنْهُ مَقَامُهُ وَكَانَ إِذَا ذَاكَ مَدِينَةٍ عَلَى حَتِّ كَلِّ
فَايَا وَلَا تَنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ الْمَاءِ أَمْ قِيَامُ صَدْرِي يَجِدُوعٌ فُجِدَتْ لِبْنَاءُ وَفَاتَتْ فِي قَصْرِ صَعْدَةَ وَبِلَادَتِهِ بِنَاءً مِنْ لَوْرَةٍ سَلْبًا لَوَاعِظًا عَلَى دِيَّةِ
وَقَارَ وَسَكِينَةٍ وَفُتِحَتْ الْعُيُودُ بِمَعَهَا عِيُونًا وَادَّتْ النُّفُوسُ مِنْ أَحْوَالِهَا عَلَيْهِ مَصُوبًا مَكُونًا وَخَاطَبَتْ بِهَا تِلْكَ الْحَضْرَةَ إِلَيْهِ وَقَدْ أَدْعَى الْأَسَا
وَالْإِيَانِ الَّذِينَ هَالِكُوا فِي شَوْفِهِ كَانَ وَدَقَّ بِالْخُرَافِ حَيْثُ يَأْتِيهِمْ الْأَمْرُ بِحَضْرَةِ الْوَزِيرِ صَاحِبِ السَّعَادَةِ وَعُلُوِّ الْأَشَانِ سَقَرُضُوحٍ وَلَهُ حَيْثُ يَرِيدُ سَائِدِ
إِلَهُ الْعُزِّ وَالْجَمِيدِ حَيْثُ أَنْتَ هَذَا الْبَلَاءُ الْعِظَمُ الْحَضْرَةُ الْوَزِيرِيَّةِ طَهَّرَتْ عِلْمَاتُ الْعَصْمَةِ وَبَدَتْ مِنْهُ مَاهِرَاتُ دَلَائِلِ الْبَلَاءِ عِنْدَ وَدَدِ الْغَمِّ فَانَتْ
قَابِلًا مَسْبُوقًا بِالْعَضَا نَالِقُورًا وَالضَّحَا حَيْثُ كَبَّ صَحِيفَةُ الْأَبْرَارِ وَالصَّابِرِينَ عَلَى حَكْمِهِ بِرَبِّهِمْ وَأَمَضَى ثُمَّ أَمَرَ كُنْهَاءَهُ بِالْإِحْكَامِ وَالْإِقْنَانِ وَالْإِنْدَاءَ وَاللِّمَامِ
وَالرَّحْمَانَ الْأَمُوسَانِ مَا مَسَّ مِنْ حِينِهِ وَسَاعَدَتْهُ الْمَدِينَةُ تَقَى لِقُلُودَاتٍ وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُجُومِ مَرَحَتْ أَوْ دَعَى الْأَشْرَفُ لِمَكَانِهِ مَوْضِعُ
عَلَمًا بِرَأَى الْأُمُورَ الْمُبْطَسَّانَ بِكَ وَتَجَرَّ عَلَى صِرْطِ حَقِيقَةِ غَايَةِ النَّاطِقِ طَاهِرُ الرِّفْعَةِ وَالْإِسْبَا وَتَقَرَّ هُنَاكَ مِنْ لَوْدَاتِهِ بِهَا حَصُولُ الثَّوَابِ وَالْإِنْفَاعِ بِهَا
دُنْيَا وَدُنْيَا صَارَ الْأَيَّامُ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَقَدَّرَ وَأَمَرَ حَضْرَةَ الْوَزِيرِ بِالْمَاءِ جَمْدًا فِي سَمِيرِ الدَّانِ بِلَعِ إِلَى مَدِينَةِ نَوَاحِ الْوَرْدِ وَالْمَرْحِ وَالْعُشْرِ مِنْ شَرِّ شَرِّهَا
وَلَمْ يَكُنْ يَتَلَذَّذُ بِأَفْئِدَةٍ لَضَرْحِ الْأَمِيرِ الْحُجُومِ حَتَّى تَبْقَى لَهُ مَوْصَعًا مَدِينَةٍ تَحْوِلُهُ مَشْهُورٌ بِعُلُوقِ فَهْيَا بِهَا صَرْحًا وَتُقَلُّ الْأَسْمَاءُ الْحُجُومِ مِنَ الْمَرَادِ
الْهَذَا الضَّرْحُ بِمَا لَرَّ اللَّهُ سَاكِنَةً مِنْ بِلَادَتِهِ مَرَّاسِيحًا وَفِي ذَلِكَ بَعْدَ وَقَاةِ سِتْمَةِ عَشِيرَتِهِمَا وَكَانَ يَتَلَذَّذُ بِمَا سَمِعَ فِيهِ مَرَّاسِيحًا مِنْ شَرِّ شَرِّهَا
الْبَلَاءُ بِمَا لَرَّ وَمَا بَرَّحَ الْأَمُوسَانِ قَائِمًا عَلَى رَفْعِ تِلْكَ الْقَبَةِ بِأَحْكَامِ الْإِقْنَانِ إِلَى أَنْ شَدِيدَتْ أَرْكَانُهَا وَكُلُّ أَوْحَا وَشَانَهَا وَبِلَعِ أَرْفَاعُهَا حُجُوسُهُ
وَعُشْرُ دَرَاغَا وَشَدَّ الْأَعُوضُ وَحُجَّتْ طَوْلُهُ وَكُنِيَ ذَلِكَ أَرْبَعًا وَأَتَاغَا وَاشْتَمَلَتْ عَلَى كَالَتِ عَدِيدَةٍ وَحَاسِنُ لَا يَبْرَحُ عَلَى الْمَرَامِ قَشِيَّةِ
حَدِيدٍ وَأَصْلَ لَهَا مِنَ الْإِقْنَانِ الْمَقِيدِ وَنَازَلَتْ أَهْلُ الْفَضْلِ مِنَ الْقَوَا وَظَلَمَ الْعِلْمُ وَارْبَاءُ الْكِبَرِ وَالْغَاوِدِي الْأَحْوَالَ الصَّلَاحَ الْجَمِيدَ مَا أَظْهَرَ الْقَبْلَ
وَبِلَوِّغِ الْمَامُولِ وَعَزَّوَالِحِي تَعَالَى فِي خِلَالِ مَا دَكَّرَ مَا مِنْ سُلَى الْحَضْرَةِ الْوَزِيرِيَّةِ اسْلَاحًا حَسْمًا وَفِي ذَلِكَ دِي الْجَمْدِ الرَّاحِ الْأَسْمَا بِالْبَعْضِ مِنْ حَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ
مِنْهُ حَيْثُ مَضَى سِتْرُ مَسَاعِدٍ وَمَصَانِ عَمَّ شَفَاءُ اللَّهِ وَغَاوَاهُ وَنَفَعَهُ وَمَعَ ذَلِكَ الْعَارِضُ لَمْ يَخْتَجِعْ عُرَاسًا نَاسًا وَلَمْ يُفْقِدْ مِنْهُ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنَاسِقَ
وَلَمْ يَطْهَرْ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنَ الرُّضَى تَمَلُّزُومٍ بِالْجَرْدِ وَسَوَا الْأَحْسَاسِ بِظَهْرِ سَمَكٍ أَيْ مِنْ الْكَمَالِ الْحَكِيمِيِّ بِدَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَفْضَلُ خَلْقٍ لِلَّهِ دُنْيَا وَآخِرًا
وَفِي الْوَرْدِ الْخَامِسُ وَالْعُشْرُونَ مِنْ شَرِّ شَرِّهَا شُعْبَانُ مِنَ الشُّعْبَانِ الْمَذْكُورِ وَتَجَرَّ حَضْرَةَ الْوَزِيرِ دَلَايَةِ مَدِينَةِ صَعْدَةَ وَمَا لَهَا مِنَ الْأَشْرَافِ
وَالْوَعْدَةِ عِزَّتُهَا عَلَى مَا شَاءَ الَّذِي صَرَفَ عَنْ دَلَايَةِ صَعْدَةَ إِلَى دَلَايَةِ أَرْضِ الْكَبِيَّةِ الْمُقَلَّ السَّيِّ مَصْطَفَى بِكَ حَضْرَةَ حَبْلَ لَا يَزِيدُ إِلَّا طَائِفَةً
بِحُجُومِهِ بِنَادٍ مَارُفًا وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعُشْرُونَ مِنْ شَرِّ شَرِّهَا شُعْبَانُ مِنَ الشُّعْبَانِ الْمَذْكُورَةِ أَمَرَ حَضْرَةَ الْوَزِيرِ الْمُقَلَّ السَّيِّ عَلَى مَا شَاءَ الْمَسِيرَ إِلَى مَدِينَةِ

صعد له لغيره لا من مصطفى في ولايتها ثم لغير حساب اسما وحق ما اخذ وما اعطى من ابد اولاته الى منهاها وحاياتها ومتى قد ذلك رثه لها
سار من مدينه صعد الى بلاد الحبشه فلما في ذلك لتمام وثبتها على احسن حال ووجه الناشا على احيائها الحشده من مدينه صعد في سمرقند
وقد اتى الى الامير مصطفى مقلدا ولاية لصعد وما من البلدان وجات طريقه الى اندرجان ومنها الى ركبا لصق وقطعه حوائج الركب
واسقى بها انما عايشه من ثم يرد على لولايه باس من هذا السلطان خرج منها سوحيها الجند فلما بلغ اليها اقامها امانا عند حوزة
الحج صارا للملكه وقضى شاكها في بعض المصروفات في هياه جليله وابنه عظيمه نسله خلق على الالهيه والسرور وحقه العساكر
والجنود وجوب حاله في معاده حضره الوزير اذ مر به في هذا المظفر اذ من كذا ما ذيله والحق العام حلاله بلغ نايه ونايه امانه وان من الجور
والسبا الى المبلغ اليه على باشا ما كان عليه ولا من حوله وركه حاله فانه حين خرج حصر الوزير من مصر الى ارض اليمن كان من حمله من حاكمه العالي والى
مكارمه واطار لاما لدية ولا وطن ولا اهل ولا سكن فلما اخذ الى حصه الوزير بعل سرور وصفي مسكور ونصيح معلوم مشهور ناله شرف
المراتب وكرمه بالمفاخر والمناف ما اربع به على الكواكب وثير حاله وحده من مضر حار دخوله اليها تمي اظروا العجايب لاجل ان تابعه العدا شفا
من كل دا وبها من الحلال والوداء ولا سيما حضره الوزير فان سر سعادته له شان في لولايه عظم حطير واي من اعظم من سويحي الموات وبغير من اجلات
الضعة والصغار الطعام الرفات ران في ذلك لايه باهر على فضل سلطان الاسلام وعلى مقامه في الدنيا والاخره اذ كل سعادته في العالمين فانما من
من فضيل الصايل الطافيه الطاميه الى اخره ثم ان على باشا المذكور استقر في مدينه مصر الى لولايه في ثمانية هذه السطور في ايامه وصر
سبه المدافع ولما نايه اخبر منه وهل اقام او رجل من مضر وما اتقل به من الامور السلطانيه وما امانه من جناها الامور الاربعه وحلى المير السار
واستقر مقامه في السطاره في الدفر او هم على حاكم الشيعه بصفا الذي سبق حديثه ومروا في استحقاقه من المذكور عقد اللوى عليه بصعد
الوزير العظيم المشير الدستور اذ اذ كان الرجل اعلا للرياسة والرفعه فاهو عليه من كماله جميع الامور في سنة ١٢٠٢ هـ
من السنة المذكوره ووجه حصر الوزير الى اسير لاسلطان الاسلام دي الشان الكبير على الاعيان وفيه ايمان اغا احد وبلغ الوزير عظم
شان ناشا وصر في قوة الخضره السلطانيه فبقي بسيله ملاحظا بالعيان اليانته شاكر لان حصره من الوزير شيئا على جوده وقايله الواسع الكبر
ولم يك احسان الوزير مقصودا على المذكور ودرغ من سار اتمود ملوحده وانعاه عم البريه وانهم على دفع كل كافه وبرزيه اذ كان شان هذه المده
شأن لاجل الاحوال الناس الكليه من قبل زياده من طلب الغايه محييه وتناهيه في الارتفاع التي صار الناس مع ذلك في حاله متلفه لولايه حصره الوزير
تدارك الله بها الامه من الهلاك البئير وما امانه الله تعالى من حسن التدبير الذي به ملاه الاسواق جوبا وكشف عن العالمين غمها وكرد باع ما افاضه
من الصدقات الساريه في الناس ما لا يحصى فكم اقل عثره بنواله واغنامها وبلغه من الكفا ما قضى امانه لذلك صا له الاقطار المانيه على كل
وكفي اهلها سوا الضعه ولا غراب ولعمري ان ذلك الخير ما زقمه صفا لثواب موافق خير او دوح خيس كاسه في حق الله حضره الوزير على المسلمين
افضل احسن ولا راياب... في سنة ١٢٠٢ هـ حصر الوزير الى استا عظم
للزجه هناك ما سيج ويسر وكان ذلك عقيب ما عرض به من الامور الذي يطا ابد وقادى اليه ووقد وبانه على الخروج من قصره ولذلم
بعقه عن ابيه وامر عصمه اذنت بعلوهمه وقدره فكان ذلك اليوم الذي ظهر به من رها عند الناس كرم عيده واستناموم السعاده والخيرو
الزيد دنى له عيد الاقطار الفاضل السعيد... من السنة المذكوره ارسل حصر الوزير الى ابواب
السلطانيه والسلحات العاليه الخافيه الخافه العالي على ما تعرض كرمه شمل على احوال وجواب سوال وما احاده ذالك والبالان
لحي الامر حصر الوزير الاجل المفضل من الوفاء والامتنان الجوارا لكرم المتعاه واصحابه لولايه المذكور عما تته العاده من الاموال
شأن المال وعرض الخضره السلطانيه ما يكون سيجي على الامير حصره رحمه الله لاجله الامير حصره الوزير وسيله مفصيل حدث
بلغ الامور السلطانيه بعقد اللوى السلطانيه على الامير محمد بن الوزير رحمه الله ما العنايه اليانته... في سنة ١٢٠٢ هـ حصر الوزير الى استا عظم
حضره... بلغ الى السلحات الوزير الشخ الواس الامجد الصدر الواسع المعتمد مسعود من جمعان عظم اهل وادي حوران وجماعه من الخ
الشاخ الاعيان حادنا الحصر الوزير ما التلم مودبا ما عليه من المزاويه ذلك المقام الكرم ولما اظان ما المحلن ساه حصر الوزير على
وعاد من خلفه من قايله واله فاقب انما جميع في روض العاد السلطانيه وانعوى وبجات الامور السالمة من كل فرع فانعوى مدا صوت يد
السار مغلولة واصباب الطامه لسلطان لاسلام بحسن السيرة الوزير فينا موصوله تدافع له ما من ادب والشا لخصه من جماع الدواب

ما شاء . ولما ما يراه من اظهره من لاف وعادله ما نشاء . فلما سافر شيئا كما حل ناسا لسعاده في هذا الزمان . ولا يبلغ اليها من روح
الامان كما بلغ اليها في هذا الزمان . فما اول حضرة الوزير ناسا بكل لسان . وما اعظم شمول معاد سلطان الاسلام به في المدة والاداء
وليس اهل اليمن نالدهم من فواصلكم للجسام . وما يدرك لسان . من حضرة الوزير رفع عليه وانشاء . ورفع قدره بما جملته واليسه . ولما كان
صحابه من النوايا وسعده وانفسه . وفي هذه الايام رجع الى الحضرة الورية خبر بقدي بعض فايل وعدد على جماعة من الحاج الساري
الى مكة من طريق السراة الساري لها في ذلك المنهاج . وما كان من قدام الخبير . ومن معه من جماعة الحاج وهم حم غفيرة . وذلك ان الحاج لما بلغوا
الى مدينة صنعاء المموا فيها خفا من دور القبائل ما منون في افقته من حدود الاحب والعامل على ما جرت به العادة في كل بلد . فاجاب
لخفا رآهم شح من المطالب . وزعم انه غير الحارسين للاداب . وسارهم وهو واقف بان رفيقه لا يضيق . وسيله لاصد ولا يمنع . وما
علم بان الامانة في سبيلهم . قد صد عن سبيل الله جماعة من اولاد الشيطان . واخذوا في قطع طريق الحج . وقعدوا للثالث في مرصد الشرايع
لما انتهى ذلك السفر خفيهم الى موضع يعرف بلجاده . ثار عليهم من ذلك المرصد يسلمان ومن معه من وادعه . وبما الذي راوا الشيطان واتبعوا
نفيه وغيه وفاده . فقتلوا من الحاج نحو خمسة . ولا يشعرون ان الله لم يشاهده . وسلبا لافن وكلهم منهم منكم . وبما من تعدي عليهم بعض عالم
الغيد والشهادة . ووصل وصول من الملويس والطرحا الى مدينة صنعاء . مستصفا بالمدنية من عدوانك الطائفة الطائفة المدنية
ومنع باقيهم الى الملويا لوروية . مستصفا من معادله المصخرة المنجدة . فوجه بعض الوزراء ذاك الى توجيه العساكر وبعضها . وتجهزوا
وحثها لاختاد اولك اليوم المسعدن واحتاث شجرهم ونفي خبثها . وادمم الحارث والازداد . وامرهم بالحق في اخذ طائفة الاجداد . وحل
لك العساكر المنصودة برب العباد . عن الاعان لا مجاد . عدا غافا في باشي وامره . ما يكون على راي الامير مصطفى . والى مدينة صنعاء في الاصدار والاراد
ولما بلغ ذلك الجيش لمدنية صنعاء اخذ الامير مصطفى في تقيبه الاجداد . ومضاعفة ما احتاج اليه من العدد والالات . ونوع الموسعة حتى اذا
استوسق له في ذلك الشأن ما اراد . انذلق بهم من مدينة صنعاء انذلاق العضب من قبابه . ونقطع بهم الاغوار والاجداد . ساروا الى استيصال اوك
الطعام الاوغاد . فلما انتهى اليهم خبر انبعاث العساكر السلطانية عليهم . سوف جداد لجوالة الحرب والفرق في كل شعب وواد . واختفى
عن كل جاض وباد . وما وقف احد من الناس على خبر . ولا اطلع الباحث عن ارم على من لم ولا اثر . مع التفتيش على مطان قراوم . وتبع طرق قراوم
واستنشا اخبارهم حتى بلغوا في الحث والنتيق . والتفتيش الى الراجح الذي على السكان . فعلموا ان ذلك استدارهم تحت جناح الشيطان . ولما يرضيهم
المحضات في اخذ المواضع وشمل لاوطان . وسوف يخص عنهم ذلك الجناح في اقرب مد وزمان . وينقض عليهم عقاب العقاب . يسوق لاطان
ولما استنشا العساكر السلطانية من اولاد يسلمان . لا يطرد . مما اليه من اجل العدول . رجح السيوف المويده الى مدينة صنعاء . واجين من سعة
الكمين من ذلك اللعين في اسرع وقت واقترب منه . وفي يوم خامس من شهر ربيع الثاني . كان سبيل المملوك الساري
حسن الدولة سحفة . وهي بلاد الشرف وكافة مغرب . ومشرق . وما لك قلعة عقارة . وما صل ناسا لاجداد واغواره . وغدا اليه الاغا من طرق العدل
ولا تخاف عنها العقد والحل . وفي يوم السابع من ربيع الثاني . خرج حضرة الوزير باجده الى الروضة الغابتة الربقة بغواضه وفصله
وتبعه اعان لورا . وسال اليها بالصدود والروح شغفا وورا . ونصب حول وطاقة الكرم من ليام جملة واسعة كبرا . وكلف على يابه الوفود
واخذ بحجده الشامل وسعده الكامل كل مجهود . واستنارت ارجاء الروضة ما بالاحلاق . واستفت حدايقها نحو دخوله عن المرن وغداقه
ولقد مال لصعفا والمساكين من صاف بر ما دون ما لله قد اعطاه من خير المدارس بمقتضى استحقاقه . وصرف عنه التوس والانتلاج . واكثر
الى سبيل السعادة واقوم سراج . وفي يومه . كانت ولادة من كمي المرحوم الامير حسن بن حمزة الوزير . وولاه مضجعه . وقد سرجه
في سبعة من ايام لغات وسعده . وكانت ولادتها في مدينة نعة . جعل الله مولدها دليلا على دوام المحمد والعز . وفي اليوم السادس والعشرين
قوي البعد سنة الف وستمائة . وصل المقر الاسما والرياسة المنينة السامية العظما . الامير سنان بك من مدينة لقن بعد الفراق من غزاه
القبه الماركة التي بصت على جميع حي الامير حسن جعل الله من اجمه اليه مواصلة متداركه . وكان سعي من قراوم لاواس الورية في حال مرضه من
معه . واشتد عليه حين اخذ سله ومهيجه . وهو شدة ما يقاسيه من ذلك لم لا نفق عن الحركة لحيثه المسترعة . مرايه الامور والوزيرة . واشتد
الى روية حضرة الوزير بلجلا غوته البدييه حي اذا ما بلغ الى قرب نمار . ازداد ما به من تلك الشكا . ومع به المرض مواصلة الاسفار . وعجز عن الحركة
وشق عليه الاضطراب . فزال من الى اهل على الاعاق والجنوب . ووصل الى صنعاء وهو على تلك الحالة . ولما بلغ الدار . واطان وقراوم . انما حضرة
الوزير بالطائفة وعادة ما كرامه وانعامه والخافة . فسلم اليه الامير ماجدة . واتاه بركة ربه حضرة الوزير من به اعاشته ومده . ولم يزل من

السنة في مريد العافية بدينه وجسده لله اعلى صحته وعافيته في السنة ورجعته . وفي جعل حضي الورى في هذه السنة اسير في
يوم وكان اذ ذاك والي دينه زيد بها ما كان و امره حضرة الوزير بمصاحبه المحل الشريف والقيام بمن يحج معه من اهل اليمن من قري وصغيفه وافقوا احرام
ورعايه العثم لم يسم آذيه والملك التواجد شان لا ياله الا السعد اما القرى من بابل ربات ونى اليه . الساع مع من سر في السحر والخراد سنة
ومع حوب ما في شواط الخوف الى منصور . ومضاف قبال سائر شارع وسيد سلوك مشهور اهل الفقه من اهل ادم فوق الملك
مظهر والتمتع والقرى في الحرة دم في اذلال الملك ناصر احمد الى الحد السامي الرفع والعداوه فيما سوا من الفقه من هذا مقدم ولا يرح
صدور من الاصلان تغلى كفى الحميم ومن استصرهم على الاخر وغلب اذكى نار الفتنه وشب وسهم منهم وثلب وقتل وتلب في اهل الملك
وقلبهم على اعادة طهر الحق وحبدها وقليل ما يصلح شانهم ان يجدوا منهم ولعل ذلك يدعو صالح من اسلافهم اجبتهم
دعوتهم نصاروا الماصاروا من الفقه والشارع والحالات ولعل ذلك سهم في المصاف بالسفوك كثير وقتل مدوسهم وصدورهم ربا
لكل منها لادى قومه معام حبل خطير ولما ركبوا خازن واقعتهم الحصى الورى نظريه في سداب السنة فيما منهم ما هم نديم وتصلح احوالهم والافهم
فوالدا فعالمهم بالنذر الحسن وعمر من ينامهم ما يدعهم منهدا واخا ما منهم رحمان على كاهل الانصاف وسل من صدورهم الصالحين
السارح والاحلاف وعقد منهم الدم عقد اسير ينقض منه مبرر وسلك بهم طورا بالرسعه وباراه بالوجه وعقد من سيف السلطان لا ينطه
وناسقنوا صديق المقال وعلوا المقام مقام جد لا قبل فيه المجال انقادوا كحقى الورى بنوا صيهم ودان لما حكم به دانيهم وقاصيهم وادعوا
الامر وان اسر سنة خلاف ذلك متمدوم وعاصيهم في السيوف الخاقانيه ما يغفل المحبوب ويدها لتشايب من المشوق وفي اليوم الح
... .. كانت وفاد الامر اخادي من الملك ناصر احمد ملك الحوق من عياد قومه عياد وكأني لاسر المذكور داخل
واقدم لشجاره من وهو من سلة الفواصل الوزيريه ما يغما وغدته بايغ وها وعظم اكرامها وعقد له لاشريف وازلف غفار
العصم والسير وجريه في ادهم عري اقانه ومن تملته الابادي الورى من اهل زمانه كالاسر مظهر من الشوق الذي هو من لما ديه
وانت صر له في الجرح والفرج وشراجه لاسر حيطر ناصر احمد وغيرهم من شامهم حرد اليا دى يد والفق والورى هم حصص الورى حتى عادوا
الحل الان بعد لرحلته والدم في مشرد وانقوت الموت المذكور بدينه صفاء اذ كان لا يرح منها كفا لشرم وردعاه وفي عقبه من حميه
غربه مديه صفا جبر حرمه من قدها ك وتصلق منه حصص الورى ما حواجل قدرا واعظم نفعها واليا يور انانية عشر من سيرة
من السنة المذكوره وصل الى حصصه الورى الحاصل السامي الشهير عثمان لما اسر لاسر لاواب السلطانيه ومعه اوامر شرفه وولات
كرمه رليه . وجعل منه . ورمايل من عظماء الاما السلطانيه مصدرة للرعايه الفقيه وفي اليوم الح سنة انذار
انق ومدموب لاسر لا كد حسطر الملك ناصر احمد وهو احاد لاد الملوك الدن والواجب الدوله العثمانيه واسطوا في ملكهم
اسطام الدرر السنوك وكان المذكور في خدمه انصار السلطان شافا رجلي له ذلك من الله تعالى عفا وغفران ثم انه دفن في الحب احبه الهادى الملك
ذكر موته انفا ووصله من خلفه من الصدقات الوزيريه ما اغنى فقيرا واشرفا فلما ولما ملك هذا الامير المذكور كان من شواط الخوف اصلا فارها
من لود عظم الاعراج والخوف ونزلهم من الشامة ما نزل من الغل ونهايك شامة المنا بد غطا وقهره اذ كان المذكور ان في يومه ركب
شاميين ولا اعتصام على مرشحين لا تقوم مقام احد ما سوى احبها الامور لا يجد وها من راجد فانه شكاك المعاند وشي خلق الحاسد
ولما وصل الى انصار من معونه المخلص الورى وكا ومن قبل في الخوف وباراه النارج القصبه مدع من قلوبهم الحزن بمشاهده عزمه حضرة الوزير
وخلقه العاقب الحسن واما انهم من فواضله المدا ركها لفر اض الشن ووند وها من المذكور سحتى سرت ولوا سام على عيب خلل ادعقد
عليه عقود الكرب ويحل به من المحررة اعلى الخاص واسما الوقت فخرج بمصل الله ومصل حصص الوزير كسرهم مجبورا وصدورهم بعدا لكرملوه
فرا حوروا وفيه من السنة المذكوره جعل حضرة الورى الى انصار من معونه المخلص المذكور
وجعله من الملوك واباعهم والاكرا وشاعهم جمع اصبح شانه في الدهر عظماء وعت المدينه محل على روح النماء وعطبه على مواقع الجوى الى عام
اسماء واسقر بقصى صفا كابدرا لام ثابت في الحكم يقضى بالمعادل فيما وشاما وشرقا وغربا جدا سماه وفي يوم الح سنة انذار
من السنة المذكوره امر حصص الورى بعقد لاسلطا لاسر وها من ناصر احمد انجاز الورى وكما شاملا من عند
واحرى في ذلك من العرايد وجعل التوايد الواجبه لعقد التوايما لكل معشاره ذلك الامير المذكور شتمت به الحاسد ورق له المعاند الا ان في مكانه حضرة
الورى ما به سيرة العير وبلغ المسقى عايكل ام حطير وفي موطا لعتاق الحرة الاشرف وامنوا اسعاد حصص الورى من الاذلال وكان

والاستضعاف. واستمسكو من الدوله الحافيه بالغروه الوثني. وانقلبوا ظاهرا من على معاندهم حقها. وكان في ذلك من احكام
الدينه الصادر من حصص الوزر. احكام ليس للسير. نقض بالصلاح. و يفيض الي اليمن والصلاح. ويكون عنه صلاح امر الحكم ودرامو
حربا القوي. وفي اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ. بلغ الى السجح الوزري من سول سلطان الشجر
من بندر عبد الله الكثيري. يعرض قضيتي اخيه بالكرطاه. واستقامه المالك المذكور من ابيه على قدم طامه الله ورسوله وسلطان
بسيطة رايحه. والحدائق لديه مقطوعه. الاسباب منصوبه الغاي. ويشمل ذلك الغرض على التماس امر من حصص الوزر اقتضاها
وزريه قضاها المطالبين فضلها زادها الله حمدا وفرا. وفي التاريخ المذكور كان لا تتدافع عماره مناره الامام صلاح سر على طرقي
وزري بعد استكمال نقضها اذ كانت فيما مضى من الزمان وسلب معوره على اساس مشرك اضعف. وارتفع عليه سكرها لحواليه. طاع
بالموقوفه على ثقل ذلك السمو والارتفاع. فاجتهد المناره من جوف نصف ارتفاعها انحاء فاجتهد ولم يزل الناس من خوف وقوعها يقاتلون
مدهشا. ولت على اعرجها رماطويلا. ومهما تر عليها زمان تصدعت من اسفلها. وذاد ذلك التصدع وليلا فليلا فلما يقف اشها استقع
سريعا. وتهدم على احوالها من الدور انهدما مشييعا. امر حضرة الوزر بنقضها من اعلاها الى اسفلى قرارها. متانف عمارتها على ائت قاعه. ولكل
مدير. ولما تم بنقضها وجدت قواعد العدمه لا تقم على تثبيت ما اعلاها من ارتفاع ذلك المناره العظيمة. فاستوفت لها اساسا كيد على مثله
يرفع البناء المشيد. كما عمل هذه المناره على نظر المقل الساي ليس العيده. لاسرسان كتحده حصص الوزر لزال سعه في ارتفاع وزريه
وساكنه كالهدى المار في موضع ان شاء الله الولي الحميد. - - - - - حات الاخبار بحوت صلب مدينه دينه سمح بالحقم. ويعقب
ذلك وصول اخيه مطهر بالحيمه. الى سج حضرة الوزر وعنته الكرمه. فوافاه ذلك من الحكارم العظيمة. ثانا اذهب احب ان الخلد منه. والحمد
واندملت به كل مرفقيه. واستغت بسر ذلك المقام الاشرف مسرته وعظم انبه. وانعم عليه حضرة الوزر وركاه. ووصله واساه. وقدره
بمقام اخيه في الزليه. وعهد اليه بحسن السيره. وكما الرعايه. وقبضت منه رهاين متانفه. لثت معها في الطاعه وعدم المخالقه. ورحل
بلاده. فالتف اسعاده حضرة الوزر الى غايه مراده ونهايه مراده. وفي - - - - - ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ. شوال
امر حضرة الوزر ماجاه المولد النبوي كاهو معروف من الشوك بقاء المرويه. وتصفوا لال رسول صلوات الله وسلامه عليه. متفوعا تلاوه
القران المجيد. والصلوة على النبي اكرم الحيد. والدعاء بالسلطان الاسلام. ووزريه الامير العبد فاستفاض ذلك في هذه الليله التي فيها ولد السيد
المرسل صلى الله عليه وسلم في جميع الطوائع والمساجد والربط بدحضرة الوزر وفيض بواله الراجل الحضم. ولقد استنق الناس هذه الليله المذكه
رواح الجنة تحت اذيال الظلم. وعلى الصوامع اذ كثر حتى سمعت كل ذي صمم. ولم يخل مجلس من تلك الجائش المقدسه من التهنات التي يجلو للكرم. ولما
الحوالي والوادي النعم. بالخلد وله سلطان لا ياتم على مدى الزمان. وعاقلة لام. ومن لازم ذلك اجابه الدعاء بقول الضريح التي هو عاده
ارحمت وارحم. وفي اليوم الثاني عشر من ربيع الاول المذكور رجأت الى الحضرة الوزريه عرض من على باشا معاهذه المولانا الوزر
لمر من الرعايه ادهو مول نعتي ورق اياديه في ابدايه ولهايه. ودفعه في كل العوص ما وقف عليه من اجار الجهات التي هو مقيم ومناقصه
من الاحوال والملايه. واهدى اليه هدايا وسيمه مما ساجلا حصص الوزر وساحاته الكرمه. **فصل** اعلم اعلا الشجر
نشر وصف حضرة الوزر ذي الجلال الحسن. وشاع جميل ذكره في الشام واليمن. اشاقق القوي المحصنه اساق الامان الى اللذي الين. حارجه دك
الوفد الى بابيه متراده. والانتقل له من كل لمحيه طايفه في اترطافه. وكان من وصل الى مقابه. فوصل ما كراهه وانعامه. نحل من اهل القبوله
من بلاد المغرب. يتجلى عليه الظلم والى مجرم يعترى. ونسب سمي محمد بن عبد الله القوي واية وهو رجل ودصص. وخب يعترى الى احدث مذهب
واصل منصب. ويتصل لاحوا انما مضه. وويود قواعد المتفاعله المعارضه. وتغصب لا قوا لم المناقضه. ويتوب ارام الحاطيه كاذ
ويته بدكرهم. ويعلن بانهم خير البريه قاطبه. ومع ذلك فيها الرجل المذكور اوسه من القم وصلاحه الوجه. وفي حيطه فور فتره منجل من الاقوال. سلا
حقيقه له عند الحكمور. ويسره على السامع بلسان ذي جوار. ورمائه انتاض على علوم المفاظه. واكتب على درس الجديات لينصرفها الى ان اوصه
المخطيه الغالطه. وحل يصولها على ليس له في المعارف. يتقابه باسطه. ومما اقم حلا بورد. اواخاف عالم الكلا رده عن سلسه وعظم فخره
حب الناس ناعالم السابق. وكل عالم يرد فوله لاحق. ولما اشعره ذلك من الهوان. ولم نفاق بضافته في سوق الخلد. وارتفع مدد عبد المولى والبال
جال في ميدان الخطيئه اذ وجد الحجان. واخذ في قرق الحجان. وايغال الصدور والصابيه من الاذغال. ودرس الداء العضال في القلوب مما يد من زور المقال
لنيل المستقم. فالاستبوا والاعدال الى الاود. ولا عوجاج. وسول لاد. وسفي مغيه ما علقن. وماذا علقن الا الضلال. ولما بلغ الى مدينه صنعاء

توصل بغيره الى التولية الحاضرة والورثة زاده من اوجور ودفعا فوالا الحضره الورثه فثله ذلك المعام العر الكبر فتقول العظم
وانزل المولدا كرم اوشا حضرة الوثر تعظم اهل العلم وميثار اليه في ذلك ما دنا اشارة بسيرته في شمس معال المعام لوردي اهل القرب
والى اجماع مصغية القول من غير خطية ولا كذب اردت الى رجال من علماء المدينة احد من كل فن نصيب قالوا اليهم من اقواله
لظائنه ما التي والى في قلوبهم الرغب لقبوله عند الله فاحذوا اظهار الما قبل فمالقوا بها ما القوم خوفا من جراته وسكتهم من ربحته
من امس وانق واما هماري فحجهم من راحته لاسر قصور في غلبه ومعرفة بلقائنا السجراته وعظيم ضلته وبدايته في طغيانته
غيا واطهر من ارج شيا فريا ولعدا حانه في ذلك حال يعززون الى العلم وليسهم في شيمه واما ادركوا منه ما ادرك الصادي
من لاع الال وافضوا في طلب العلم ضابط كفيه الى الماء لبلغ فاد وما هو سالغه بعد السهل الضلال فلما اوقوا من ذكره بأسوء القوم رفعوه
لهم اهل المركب الى المزل العال واثاروا اليه في مقام حصره والوزرانه الحار لقصبات السق في مصمار الكمال واشاعوا في المدينة ما لم يعلم
من شأنه ولم يسلغوا الى التبر من ربحته وشأنه وعدم امانه وايقانه فلما القام طوع ولحمته وشقا غلبته واوامه هدرت شقا شته
وطبر من طامنه بل الرفض وغاسقه وحيا يطوع في المداها لقومه ويريف اهل الطباع السليمه وينزل اراء العلماء النقاد
وفي ربحته لا سق في سيرة لاراهه ولا في الاضعفه لبقية ويرقى الاماع انما يدى قوله ليس في شمس الحقيقة وثق
غير سلكه بعد ضل عن الطريقه ومع ذلك شمس نذهب امام مالاك ورياه فيه لعابا دنياك كيا عثر في اعتقاده المقلدين وشتمه
مشاوب مسعند ومية حكمة تارك مذهبك سالك في مسالك من هو افضى افاك فاعظم لادهم حاله واحتسب عنهم اكله وبخاله
وحجوه في خوف في قلوبهم عليه من سوا القوم لا تثار ملكم وغدره وشرعت عقارب اعتقاده تذب في طلمات غيه وافساده في
مسار حقا حربه في شمس من ربحته ويطاوده وبحث فواه لما هذا القطر من رده من حجاب حبه عناده لما ذكرناه من بده لايته وبرهانه
من حجة صدره ووده وكذا لعمامه ان التي في اعتقاده ادي لا زنه ونزله في اقل من ان له ادا الامه على ما هو عليه من طلمات الجهل
وحجاده مديحه فلما الحق في ان خطا في رد وينقرا في شمس بلبس كذا ليس المارد والحلف الجيس المعاند وورث في العلول المعافله والمفوس
لما حله ماسقة من اعتقاده المعاند والظفر في سائر الما اذ الاكيد والقواعد والاسطوار بالاحاديث الميراث المخطه المعاند اليه بعد ما
الرفضه وكل ملاح لتجدوها الى ما يتغونه من ادراك المقاضد من مديهم الذي هو قصارى رام المنكر الما جد تعي على من يذب عن حجر السنه
وجماها ونقد من متعابغيه وفيه صعود سماها ماعله ربه من علم السنه الغر وارضحه له من سبيل الحق الذي لاسلكه اولوا الافاك والافتر
فانذب للذب بعض من لم بالحضرة الوزريه من اهلها وشرف المولى في سوحها الذي هو انرا كراما وما في الخطا من حاجت كذا يحميه على من لله فاد
الغير على اهل الله وان نسب الى الحضره فالوزريه قول اهل القوي والامرا على اندى حال لا يدون غيا ولا رشدا ولا يعلون من العلم فضلا ولا اجل قد
قادم اهوى سيد المطامع وديم الغل والمسد عن حسن الادب وشرف الاشاع وزعم الجهل بخاف المكر والمداخ والميل الى الغرور والشرط الما
وبنه الحضره الوزريه على ما زوجه الغافلون لديه من مضايق مضاعفه هذا الرجل الذي اشارنا اليه وما وصفوه عالم يكن عليه حتى قبل هناك
فولايكا يد على المحقق المنابع والمساك ويكون ضبا لاثبات ما لم يعم عليه دليل وطرقا في ما لا يكون اليه في ميسيل وكان مما
استمر وزره واشاهه في العالمين واطهر قول من مدح من مثاله وراحمه ما راد صحر من كاذب مقال في راوى النبي صلى الله عليه واله
وصحبه وسلم ما قاموا مني وصاروا الميراثا في المسلمين واستلوا الى دار كرامته مكر من وامن بالخلاف ذلك فقد احبطا ودام من
لحق بعد في شططا فان ما جبر الخالفة واستعفى حج من ابرم من حق وكفر ودخله جملة من امن ورر وفي هذا القول من خي الاماع
ما هو اظهر ودر الحق الى ما هو حق واخسر اذ لم نقل عمالة المذكور البعض من روى الحديث الموضوع وقبل الخبر المرفوض الما
وسفر هذه الرواية على الخبر المشهور من قبله في رفض البور اربا لا لا في الورود ولقد ادى هذا الموضع من امثال ذلك
كبر اهل به في العالمين وادده في كمال الصلوة فاستاذن على الحضرة الوزريه غلاما كور وتعد ذلك النبيه في مناظره ذلك الرجل المخرب
دى للمسلم والبقية في مشهد جمع الخامل والنبيه يعلم الناس بما اعتزده دلائل اهل الحنفية وبديده ونشهد ان لا طر من اير بلغه في اطلاله
اولئك وسطلوا لالبس المحصوره ما رعاوه وارقا ويا من العلماء عند ذلك من سوعنا ده وشقا فادن له حضرة الوزريه في المناظر ولما
ملكتمنا ليس بحجة ظاهره والايده الله انما على الحق اعولن وفيه من الله عز وجل على سرور لا يمار اخوان واثار الى الحضرة الامير العظم
الشان الما جد في الضرور لا يعان سناك ما نزل المناظر في نايه وحضر يحتم لذي العلم ما يصدم على ما راد شاق بطم ما راد الامير

وجمع ان على اختلاف اثارهم وعبادتهم وطبقاتهم ليس يهدى حاسر المناظر وسطروا ماسد من بحر الظاهر وتبينهم الوارد من
صادره والطائفة من العاصم والنجية الفار من طائفة الباريه فسر ذلك كثير من المسلمين وسوي منهم من كبر بكل حلي وكين وعلما ان الله
دفع كيد كل معين واجرى من لدنه الى اهل السنة سلاسل شونه الصايغ المعين ثم وعد الباسل من موعودهم وقيل لاشياع ذلك المتبع
ستم من انتم تبعون لمقامكم الذي جعلتموه سلاسل رفع مقامكم ففاز امتحانته وان وقت ابدليه واثباته فعولوا لعمري
على مقامه في العلم والرفاع موله ومكانه انما الضال الغالبون فدا وظهر حاله ومددا وذهبوا اليه بسبب والاستعداد وادام صفه
لاعانه والامداد ودفع الهم عصي اعماق فوجدوا الوصل الى الوام والمود وقال اذهبوا اعمالي الى ذلك المشهد وذلك الشاد
بين اليوم المعلوم وفعد الامير منظر الخضم يستأن باب السجدة المعلوم بالسنا والسجدة وحسن المنظر والسعة والفض
تاه الى ارجاء وابتعدوا اليه من ارجاء المدينة سلاسل فاجا وانتظم لهم المجلس انتظام العقد المنفصل وعش ذلك الناذي
بنفوذ والافضل دعي عالم اهل السنة المقام الامير وقيل له بد انتظم المجلس على ما تروم من حسن التقدير فدخل الى ذلك النادي
حافل واحله حضرة الامير في ارفع المنازل ثم دعي ذلك الرجل المغربي الى مقام الامير الشهم الانية وجلت في محل المناظر المناضل وهو
في نبع باب المسيل والتجزي في رتيابه حق المسول والليل واجاد الشتي في الابرار وخبط طرق المزا والعتاد بعد تحرر رتيابه في رعي
ريال عباد وتصفية القلب عن ثيابات تصوع الرشاد واستحق المفسر وهو وعجبه القادف به الحضيض شومه وسو حطبه وقال
تايما لني سايل اوساحلني ساجل واما الذي اعجزت وما عجزت واجيت وما استجيت فقال له السنة الله اكر وداستباب المخبر ووصح
الحبر وعلت انك لا عظم من قصر حين باديت بملوية المعرفة ووصفت نفسك بالغ صفة وعلت بالحقن والليلق وغفلت عن قول
سرتك بالعقيق ان القول القبح وان كان صدقا هو مدح الرجل نفسه مما فيه من مجرد عن كيفية مدح نفسه بهتانا وزودا واراد ذلك
على اعمى غيره وظهروا خفيف عن رايك قليلا والله الحق لا تيك وسالك وهو لك دعائك فاطمعت سيف اجمدة دعواك وقادف بك الى السهم
وما حيت به من باطل الذي دعاك واغواك ملاعرك مداهنه الجهاد ولا يذهب بك انقيادك في عين وشمال وجنوب وشمال كلاً انك مع ما
انت عليه في مصيق ولا عذالك مسوط ودوسط التحقيق وليس لك مع اهل السنة مجال في غير الصواب ولوجت بما حيت من معالطات الراضه
الريادق فان ما تدعيه من السلوك في الطريق فان لم نأت بينه ما تدعيه فانك من الاسلام طليق فلادعي المغربي قول الشتي اخذ المتبع في الزخرفه
والترويق واظهار ما لا يحسن من اللفيق والاستظهار ما غلبط الراضه الذين هم شرطايه وشرفين فلم يزل الشتي ينقض باعقده ذلك
المتبع الضليل ويوضح الجاهل من انقطاع المغربي عن البرهان والدليل حتى لم ياه الجاهل بضيق الجاهل التروم الجاهل يستعي من كل الفرق والافول
ما لعله جديف نصيرا فاذا جئ بما استدعاه شمر للشميرا فلا عذرا ما شجيه ولا يقع طرفة الاعلى ما يحسنه وبكليه لست حفظ لمعان كعب
اهل السنة وقصوده في فهم معاصد كل عالم نبه فجل نفد وجهه في الوحوه لعله يجد معيشا بنحو المار حرة فلم رده ذلك الماها
وصار بعد العزم ما مضى واخذت العال من الحاصون حلفا واثاما ولعل في الله اعوانه ما العاء اليهم من عصى جده ورجال مكر لينصروا بما
مالهم فلمع عصى موني بحق ما يكون واستبان الحق وطرأ امره وهم كارهون وحتم الله على لوب المبتدعه نوميدهم لاسطقون ولغات
وجوه اهل السنة بنو الحق او لك هم المعطون وودم المعز لصلاله وانقطانه ولا قصمت العري الى تمتك ها في رفضه واتداعه
وانسل من ذلك المجلس جاهلا مذموما واضحي بصلاله في العالمين عرو حاكم كروما ودفع الامير شانه الحضر الورر فامر بطرده من صنعها
مونا عليه بعلوم الاشهاد والعور واذهبه الله عن القلوب صدا الدعاء الكبر واداهل السنة تايذا وادام لهم في سرت الحق وكاشطيل
وكان في انشاء ملجاء بالمغربية وثبات ما قرره عالم اهل السنة على مقتضى كتاب الله وما ورد عن النبي دليل على معاده حضرة الوزير واد مقامه
لمقدس عيوني غير الحق وان الله له لطيف مجير فهنا ما كان من الحوادث والشئون العكاسات في ارض اليمن وقطر اليمن الى ان بلغ فلا
حصن الورر واتى الى مقامه الخطير الشير البناء العظيم والخطب الفادح للمسيح وفاء مولانا السلطان لا عظم حليفه ما في كرم
الام حايمي الست والحرم وحافظ عقد الاسلام فلا ستر منه ما اتق واستظم راعي دين الله الاقور بعزारे وجانب اسع عربه
الاسلام على مصام ولني يستقيم طيق معادله لا قطار ودوخ لغوده املاك الكفار واعار في سبيل الله سرفا وغنا ولغل
رفات المبكرين من البر معهما وغيا فزوا المجاهدة الله حجة جهاد لافاته الاسلام الضارب من معادله ورسوله كل عام الصادر
من سهام الاجر بما بذله في حق الله واوليها ماسد لواء العصلة الانام ورافع علم العدل والاحسان في كل حاضر وباد ادهو مراد الله

ارضه احدى به الى اسعاده وارشاده في يوم المقادير وبيده المستوطه بالعدل والاحسان على جميع العباد وعزوته
الولي المنوط بها جل الواسيه الحمايه والجلاله العظميه التي فضله على كل دها الى يوم الناده بدركه لاله وشمس في المجد المنيه في
العربي السمو والافافه **مولانا السلطان اعظم في دار خان** باسقاله من دار الدنيا الى دار
الدوام والبقا وبجوده سمات وجيل قدس الله روحه الكريم في روضات الجنات وبقائه بالروح والرحان ونشر عليه
مطارف لطائف الغفران والغفران وقدمه بتاج الكرمه والرضوان وحضه بما هو اهل من شرف المزله لديه وعلو
المكان وجعل من بعده من البره من كانه اهل سلام والامان في حمار كانه وجا طه اسواره واستجاب دعواته يلا محيهم الفرح الاكبر
من رفاته ولا يفتوهم العوز الاعظم باستياكهم بعوده ملائته التي من استمسكها فقد استمسك بالعهود التي لا انقضاء لها من
الدهر بعاقب او فاته ولما بلغ ذلك الباب العظيم الى حضرة مولانا الوزير الكريم اقدع فالحزن واقامه وانزل لديه من الكرم والاسف
ما به يات من له تعالى على الاجر مضاعفه المثواب في داما كرامه ويبيد فرج الى الله عز وجل بالترحم على ذلك الكليفه الاواه الاكبر
الافضل وامر بالذات في كل مناره ذات شرف باطول ما لرحم عليه وللصلو علا بمرها لانام الاجل محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه
الصلوة على الميت الغائب يخرج الناس الى الطائفة هذه الصلوة بالامر الواجب واصطوبوا هناك صوفوا وعبدوا الاصوات بالديناله والرج
عليه ومدت المبارها للاستجماع كمنوعا وايض من الصدقات التي هي من فيض صدقاته الى اهلها وبسحقها ما اصبح به رهان لاله
معروفا وعدت بحال التليل والذكر وتلاوه كتاب الله في كل جامع وشهد في الاقطار المانه وبدايتها عن يد ولم يبق من اهل
التي قاطبه ومن سبل مشارقه ومعاربه احدا الا في الدناء والرحم والمستغفار كليفه الاسلام الذي بطايعه تغني الدون
به سبب اسفرون الى العور العفار ربنا قبل ما انك سمع الدعاء وحسب من تضرع واتهل ودعاء وكنت وودته واسفاته
منه من جمادى الاخرة سنة الف وبلاث وسعد سعادته الدائمة لدى دي الجلال والاكرام عدد
سنوات تاريخه ما انتظم من عدد هذا الكلام **هـ** **الحمد** **دار** **امته** ان في ذلك لاية مد على منتهى فضله وعنايته
سنة ١٠٠٠ يوم دالا ثمانية واربع سنه مينا في الخلافة عشرون عاما وثمانية سهور وايام واما من تضرع بشركه
واضاء مصباح عرفانه وصلاته دجورا لطلام من علماء الامة وهداها الى دار السلام من نشايه ووله نولا سلطا
الاسلام وبوقد مصباح ثله بريت معادله المشية المعالم المرفوعة الانلام فانهم حمله ظهر بها جمالي وجه الفضل والخواص
واضه في سماء الله المحسنة تهديها من ضل مصاهير دراري العاقدان نورنا قد اصبح بهم جل الحق موصولا وجعل الباطل مجذبا
سقورا وبلغوا سعادة سلطان الاسلام وما شاهده لم اقيم الى مثال العلم ببلغا اصحي به صدار الاسلام سرورا فانهم غير متبع لمراد الله
ما ربحه حمد اشكورا ولقد سهرهم عزم مشغول بعاده ربي او مشغوف بدرسه ودر كنه او مصنف مصنف او زاود
تلمذ العالمين ودهد به نعت ووصف لا سطع العاد حصي من كرمه وحصر جملة من اله اشرا وسند كرام افرادهم حصا بالافيا
وتولى لهم من قولي منصل للفضائح الاستقامة في الاحكام شرطا وطياه حيا شريعتهم اربع ذكرهم في افاق الدنيا وطاب جديهم في
الاندره بنذ الشا الاكبر ارجا ودياه فبقوا قلم لم يروا وصاحته السعادة همتا وجاه ونعت درجته وظهور امامته واصه كنهه العلية
الصدر المجد صاحب العصال والمحامد قدوه الافاضل وتاج الامجاد **مولانا محمد** فان سلطان الاسلام ولاه منصب الفتوى
ادكان الفضل والفتوى والتوسع من العلم وفقونه في القاية القصوى لا يشق عليه سابق في مضمار العلم والنفس في كل فراق له العدم
الراححة في الوفاء والسكينة والتجلى بمكارم اخلاق الفضلاء التي هي شرف كل صنف واهل من كل زينة وشرف الماعز في المنفعة
في اهل كل اباديه ومدينه فداخذ من كل فرس من العلم نصبا وافر وادى من علومه روضا وارفا وشرخا واسعا باضرا وملاك عطفته
الوقادير من الفتوى واداء صادرا وفاق سرعته فيها اهل الزمان سالفا وحاضرا فهو الذي اليه غايه صدقاصدي حله سكا
وساله في ذلك عند الرجال وعلمه همد وذاقنا مصور عما هو من المصايل وحازه ونال وعن ناديه بصدر المشكلات بحلها العقال
اصبح به صب الفيا معروا لارجا وسلحاته اهلها ما راب الفضل واووا المصاروا وكفى سرادق المجد به مرفوع الهد ووجه اقبال
الطالين قد اقبل اليه شعر مصيد وخدم مورد والاسنة في مشهد لا يروح معلنه ماله عالم قامة بهذا المنصب الذي منه المدد وعليه المعتمد
حشبا دالم المصلا لا رفح ذلك العالم الارعد الاورع الذي لم يزل فيه بدوا كاملا وحيلا واسعا فاصلا حي قوامه الله ورحمته وتقلد الى

ذكر الله . و كانت في خلافه مولا ما سلطان اسلام يده في قوته سلام خلافته . و قد ذكر في كتابه من جملة
 من جمع الناس على شكره و جوده و رفع محله في العالمين بورعه و زهده . و اضحى دره اكمل الفضل و واسعه عقده .
 المشهور بقاض زاده . معلوم بالعلم بالعباده . او جود زمانه غلا و طرا . و اهل اهل الفضل و ارفعهم قندا و انما له في كل
 دهره في نور و لا صواب فيه . يعرض في معقول و المنقول . و ما شاء في التصب في دين الله على كل طاهر و جوده و بعد
 انهم . فهو في ذلك اعظم من كل منصب في هذا المنصب . و افضل و اتم لا يضاهيه في كبره من وصفه هذا فاضل و لا علم . و لا
 حده في لونه لا يم . لا يعرف مذهب المداينه في دين الله تعالى . و لا يحكي عن الحق افعاله و اقواله . و كنتم له من صوابه
 من حجة على ما باطل . و صلوات في دعواه من غير تحصيل . و لقد كانت له في ذلك حكايات لو امتاع عليها كحج الجدا لانتهاج و النقول
 له عبادته مستطابه . و لسان سريره الاجابه . ذات صدق و صابه . قد صفت في العلم كل رائق . و الف في فتوى كل جامع فائق . و جوي في
 طلبه الكمال بالصف و انما يدور على كل رائق . و ازدهم الطلبة على بابه . و ناض المسافون في اقباس عبارته و يدع خطابه . و اشير
 اليه في الدقيق و التحقيق في ذهابه و ايباه . و راق بمرآة منصب الفتوى و ذي بانبصابه . و شيدت اركانه على قواعد الثبات على منه
 و كبره . يعني يدعي ان يكون مثله فاما منصب الفتوى صادقا في سواه و جوابه . و قد نصته هناك اليد العادلة التي هي بالحق في مقامه
 لذلك ما في هذا المنصب ايه ما هو . و علامه و احصاه و اهرم بدل على فضل سلطان الاسلام في الدنيا و الاخرة . و ما احسن استمرار هذا العالم
 في عجب حاله . من ايامه في ذلك الشأن الى عاينه و كماله . و لم يفقد من صفاته كسسته شي الا انما من كماله . الى ان مات رحمه الله في ايام الخلافة
 المرادية و اقر مقامه في ذلك المجل الشرف . و ولي بعده في ذلك المنصب الشريف العالم النحرير . الصدوق المجد الشهور . مقبول زاده ذو
 الجلال الكبير . يقب الاشرف . المتفق على ترو في العلوم من غير شقاق و اختلاف . لاندازه زهده و ورعه . و لا يضاهيه في احاطته بالفتوى و جبه
 جمعه . و لا سيما علم الحديث و الفقيه . فانه فاقهم على كل صغر و كبير . و ما لم يشر فيهما من اثار السيرة . و ابدى من حفايا اسرارها كوزن اعتداله
 و نظم من حواهرها التثنية البديع . و لا يد المايل المفيد . و هو باصدور المجانس . و فاضل في درسه بالمخاض . و لقد كان مع حقيقة في العلم
 و سيرة . و لا احاطة بمشتمعه و غرره . صاحب بلوى في الشاك في احواله . و ما ياتيه و يذره من احواله و افعاله حتى خالف بذلك للشرع و من الظاهر
 و قاده الى اختلاف الواجب شكه و اتاع النفس الامارة . و افنى به الافراط في ذلك الى العزل عن منصب الفتوى . و استبد الغي و كل له لجل جبه
 من هذه البلوى . و مات في خلافه مولا ما سلطان اسلام . و منصب الفتوى فويده علامه زمانه . و نادره دهره و اوانه . كحكي زاده . و كان
 من اهل التبع و الزاوة . و الفضل و كالا للعباده . لا عمري في فضله احد . و لا يوصف ما هو عليه من الجود و السعي في سبل الهدى و الرشده . و هو
 من بني ايضا لثالث في طهارته و صلواته . و حصراته و خلواته . و جوكاته و سكاكاته . و استولى عليه حال الشاك استيلا حتى خالفه الثالث في
 الباطل العلمية . و ما تعرض من المسائل الفريضة و اصوليه و فني في ذلك استخر في واضح معانيها النقيمة . و كفي مثل ذلك بليه و اى طيه . و قد
 دخل بها الشيطان على افاض الامه لشور عليهم في الاسماء الدمية . فجب لذلك . و ضيق عليه عند الاعتدال المناج و المالك . و روي عنه من
 الشاك في غرب . و نقل من حديثه و ما كل اسعج . و استمر في سبب الفيا على ذلك الى ان قفي في زمن سلطان الاسلام في كل مكان
 المولى الما الجاهم . الفاضل العلامة المعروف ششخ حلي . و هو المشاير له بالترغ في علم الفقه على كل عصى و عزم . و حفظ ما يله
 و اعان و احرم و ادايله . مع ما لديه من علم العربية . و الكفا في الادبية . و التحلي منها لكل جليه سنه . و كان دلت على عظمه و طبع سليم . و قد سقم
 مع اللسان من اللسان . عظم التوجه الى عالم السرب العلن . و نارا فاما منصبه في احسن قيام . و اشار الى الملاحنة في ذلك المعام . و الى ان
 رحمه الله في خلافه سلطان اسلام . مشكورا للخاص و الكعام . و اقيم مقامه المولى الما الجاهم العلامة الشهير ببوستان زاده . صاحب
 الفطنة و الرواده . و لفرقه المطاوعة المتقادة . بس لاجد كاله من الكمال . و وور لخطه المقال و النعال . فوا الصارب بالعباده . من للاحاطة بالعلوم
 عملا و نقلا . لآباريه فيها سابق . و لاسبق عبار سبقة هاك لاحق . قد رز من علوم الادب بكل رز . و توشع منها ما شرح الصدور و نقل العيون
 لامة الزمان مثله في محس نظم و بلا دها . و جمع في ادعاها . و بعد شواردها . و برشع في وايدها . و له فيها المصنفات العاقبة . و المولف الكمال
 للماعة الزبقة . و العصايد المتدعة . و السرايل المحررة . و كان له السبق في اللسان الفارسي على من سبق . و البراعة العاقبة على من ايلد لك
 اللسان و بطق . و هو الشهير بذلك لوصف و المي و الحق . و قد طال به الرهن . حتى جوى به جواد البراعة على عرس سنى . و افضى به ذلك النوع
 الى ما هو على رائق . و لا مسكن . و صددته ما وجب على من ذلك المنصب لاسعد الامنى . و قد روى ما سلطان اسلام عونه مد الى المنصب

الاربعه والمجلد الرابع عشر. الصدر الاول. الجزء الاول. الترتيب من الفضل على غيره. الترتيب من ههنا الى ههنا. وهذا
شيء. له السوال الشاهد على فضله. ولجواب الدال على تليق قدره وحكمه. والمباحث الدقيقة. والعيود المستخرج من معادن الحقائقه.
لاجهل شانه مصفاته ميسر. ولا يجد فضله فيها سابق في العلم مبرور. قد اخلص كل فن شبيب اذ في. وورد من خاص المعارف المورث
وجع في انشاء ولايته. من به سرور. ويحذر في نوبه كاحد ثبانه الاحرام. وتوجه في تلك المواقف لكرمه ما لا خلاص لذي الخلاه والمكرامه
وجوالمرويه عنه قوله كالحال لراي العلماء الاتمام. في بعض مسائل الفقه وما يتعلق به من الاحكام. حتى استضعت يد في علم الفقه وقيل انه
مستاك منه باصعفه. لاسباب. مختلف في كتابه عن الاشغال والضارب. واجدته الاسره في ذلك بافواع من اللوم والغاب. من ذلك
انه قال. لا تقم صلوته من تقدم امامه مطلقا على كاحال. وان كان حول البيت العتيق وغيره امامه تلك الصلوه عند طاهره
واصحه الاخلال. وهذا قول منه خرق به الاجماع. وانفرد ما يقول نقاد ما يعتقد على صحته علماء الامصار والبقاع. الا ان كل حوا
صكون. ولكل صارم نوم كالحال في سالف الاشغال. وانجب منه اذ اخطا في مثل هذه المساله. وهو المتخرج للافتاء. وان اصله اليه التوجه
والسائلون من جهات شتى. ويده ريام البصل ما من المصوم في الربيع والحريف والمصيف والشتاء في مدينه سلطان الاسلام قاه
لسانها كحياطها. وطرفا ما نوار العلم ناظر ارامقا. كلا ان من يصدر من الصدر في هذا المقام. ولا ح به بدرا كامل القام. لموفق في
الحل. ولا يرا. بعد للصواب في اسع حوام. وابدع نظام. وما اكتب ما قيل فيه من الخطا الا من باب لا ومام. لا التحقيق الذي
سقط به التجار والخصام. ثم ان المذكور يرجع من محله ذلك الى مدينه سلطان الاناوه. فارتأ من ثواب الله ما فار من السهاده. واداء
محبته معصاه الاسلام. الى ان لحق ربه تعالى وانتقل الى دار السلام. وبولي الفتاى من بعد شيخ الاسلام ومعهذا الاناوه

وناديه دام. في السابق ذكره. والمشار الى من عزمه مما اشتهر واعيد الى هذا المنصب اذ لم يكن يومه احسنه
لا فانه فيه والقرار لما هو عليه من البريه في علوم الفقه وكونه كحقن اصوله وفروعه لم يخل خطير. وهو لان في ذلك المقام
انه يعرف الفتوى. وبين يديه اهل الاجابه والفتوا. وقال مع سلطان الاسلام. وخلفه الى المان محمد خان من رماه العالم الفقيه
وعنه. والفضل المكرم. الذي ظهرت انوارهم البديه. ونضوت لمحات علومهم البريه. في امام طائفه من لها سلطانا
خدمه ماله حسيه. من دجان ادم الله الخلافه يعقبه مدى الى مان. من يفر دجله عن المناصب. وعزم به الى الله تعالى لم يرد الخائف الخافق
المستورود بعباده وانحجان. والقربى المليك الدمان. حاز فضيلتي العلم والعمل. وسلك سبيل الرشاد مدشد كل
لحان سائب. واكتمل. وحدث انوار هداه في الاخر والاو. وهدى به الى الله عز وجل من هدي. واخذ بركة ناصي قوم المسوال الصراط
يعين المدي. وبو في المان عن ماطر. وفي العلوم حقيقه اسقه. وروضه غنقه فاضيه. لا يمل حديثه المجلس. ولا يفرج نشر علمه
سريع الادنيه والمجانسه. اسفل لاجوار ربه في راس ولا سلطان الاسلام. بواه الله برضوانه ورحمته دار السلام. من العلماء
والفضلا الاخير. العاني على الاويل والاواخر. ولا سيما اوهو معلم سلطان الاسلام ومفيد. ومبديه في الكمال وعيد. وكناه
ذلك في اوجها. وهدى ورشدا. وعلم البريه لا يستطيع اجدله دفعاد لا دنا. ولقد ساعده القدر حتى رزى اهل السعاده بمنزله نور البهر
وهو تجدي رعاويه من السعاده. والملي بان يكون من اهل الحسن. وزياده. اوهو الجامع لما نفع من المحامده. والناظم من العلم واللكم عقود احاسن
فرايده. فان وصفته بانه العالم الزاهد. والفاسل المجد. وبالفت في الوصف لما خاورت ما سحقت من الوصف الرايده. ووافقك على ذلك
المصدق والمعاينه. وليس ثله في الثرم وذات اليد مرحد. كانه في الامسا عن الاتفاق الفذا الاوجه. ومنهم فاختى لتقصاه ان ترم
جدي. ووالفضائل الدرره. وللخلال الحيله التي لا حصى كثره. والوجه الا تم الى تحصيل العلوم. والاحاطه بالجامعه كحقيقه المنطق
والمفهوم. لا سقمه سواء في المباحث الصريحه. والمقابلت للكميه. والعيود الاصوليه والفروعيه. وبه هم الموفق على جلبي الشهيرو
مثل البارع في الاصول والفروع. المتقدم في تحقيق المعقول والمسموع. الصادر عن موارد العلم وقيامه من اتاه الله العلم صيا. ورفعه في العبد
مكنا عليا. وهو صار قاضي القضاء المذكور. ووضايعه في كثير من الامور. ومنهم قاضي القضاء. من اهل رايه وان فضله
واركام فيه فورا واصلا. ولده من العلم اوفى نصيب. وله في السطو الملقب والراي المصيب. ثم قاضي لتقصاه الموفق عبد الغني المبرور
علما وعلا. المشار اليه بالزهد والبرع من سائر الفضلاء اليه انتهى الاحكام السريعه. وبه اوصا لتقصا في المالك الشرقيه والبريه
قد ترم العلوم الفروعيه والاصوليه. واعرج في المبحث العوسه. وادرج في المسائل البريه بما منها ما عزمه. وورد من سلسله ما صفي لاله

وَبَيَّنَ قَائِمُ الْبُشَاةِ حُجُوجَ نَادِرِهِ الْيَمَانِ وَوَاسِطَةَ عَقْدِ أَهْلِ الْيَمَانِ ذَوَالِيدِ الطُّوْلِ فِي الْعُلُومِ
وَالْتَبَرُوزِ فِي حَلْبَةِ الْمُشَوَّرِ وَالْمَنْطُومِ وَإِلَيْهِ مَشَتْ جُودُهُ الصَّيْفِ وَالصَّنَاعَةُ الْفَانِقَةُ فِي حَسَنِ التَّصْيِيفِ وَالْأَلْفِ
وَكُلَّ سَلَامَةٍ فَادَهُ مَا تَمَّ بِفَهْمِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَالْأَحَاطَةَ بِالْمَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَتَدْقِيقَ مَا جَلَّ مِنَ الْمَعْقُولِ وَالْمَشْمُوعِ وَجَلَّ
مَا اشْكَلَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَتَقَرَّبَ مَا بَعُدَ مِنْهَا عَلَى الطَّالِبِ وَالسَّائِلِ بَعَارَهُ رَأْيُهُ وَإِشَارَتُهُ وَبَانَ هُوَ الشَّجَرُ
لِجَلَالِهِ وَلَقَطَ أَغْذَبَ مِنَ السَّلَالِ وَالْأَسِيَامَةِ بِجَاوَرِهِ الْأَدْبَا وَمَفَاكِدِهِ الْجَبَا فَانَّهُ أَبْدَعَ وَأَظْهَرَ وَخَفَّ وَالْظُّفْرُ
وَأَرْحَحَ وَاشْرَفَ يَرِيكَ مِنْ ظَرْفِهِ مَحْجَرًا وَيُشْفِيكَ أَنْ قَالَتْ مَطْوِيًّا أَوْ مَجْرًا وَإِذَا رَفَعْتَ إِلَيْهِ قَضِيَّةً فَدَاشَكَلَ حَالُهَا وَجَبَّ
الْأَبَابُ فَرَعَهَا وَأَصْلَهَا وَأَرْحَحَ مِنْ دُونَ الْبَصَارِ بِهَا وَأَفَاتَ الْبَاطِنُ فِي أَحْكَامِ الْقَضَاءِ صَوَابَهَا فَخَمَّ رَتَا جَهَا وَيَسِي
سَبِيلَهَا وَمَنْهَا جَهَا بِمَا بَلَغَهُ أَهْلُ النَّاسِ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى مِثْلِهِ فَرَأَسَهُ إِيَّاسُ وَتَقَصَّرَ عَنْ إِدْرَاكِهِ كُلِّ سَبَاقٍ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْفَنَاءِ
وَيُظَلُّ مِنْ دُونِهِ فِي رِثَائِهِ وَرَحْمَةِ حَاسِيَا حَسِيرٍ أَطْرَفَهُ عُرْدَةُ الْمَسَاقِ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ أَوْ سَرَحَ نَالِمُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَعَادَ مِنْ
سَعْيِهِ فِي مَصَادِرِهِ بِالْخَبِيرَةِ وَالْخَفَاءِ وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ مَعَ امْتَالِهِ وَأَضْرَابِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاشْكَالِهِ طُورٌ بِعَجْرِ الْبَلْعِ أَنْ مَاتَ مِثْلَهَا
بِأَيِّ مَنَوَالِهِ أَوْ لَعَنَتْ فِيهَا أَثَرُ مِثْلِهِ فَانَّهُ طَالَ مَا صَالَ عَلَى حَاسِدِهِ وَمَغْتَالِهِ بِمَارَامِ أَنْ يَرِيَهُ بِهِ كَانَتْهُ مِنْ سَهَامِ رِيغِهِ وَنَبَالِهِ
وَبَعْدَ دَرْبِهَا مَقَالَهُ حَبِيبًا فِي بَحَالِهِ وَلَوْلَاهُ لَمْ يَلْزَمْ لِحْجُهُ لَزَامًا مَلْخَصُ لَهُ مِنْ عَقَالِهِ أَسْرَانٌ لِعَطْفِ تَلِيهِ مَا طَلَفَهُ مِنْ شِدَّةِ
وَرِثَائِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ أَثَبَتَ لِكَمَالِهِ وَاشْتَدَّ لِلْأَبِ حَاسِدِيهِ وَمُرِيدِي أَغْيَالِهِ إِذْ قَدْ أَغَادِيَهُ وَابْدَأَ وَأَوْقَعَهُ فِي الْمُنْتَطَعِ
ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَضْلًا وَجُودًا مَا يَفْتِي بِضَارِعِهِ فِي لُطْفِ عَطْفِهِ وَاحْذَرُ وَمِنْ دَاوَالِ نَصَاحِيهِ فِي أَحْسَانِ وَصْلِهِ وَجَلَّ
لَا جَرَمَ أَنَّهُ أَوْقَعَهُ فَرَأَسَهُ إِيَّاسُ وَأَوْرَثَ الْمَعِيَةَ أَنْ يَبَاسَ وَيُقَامَ شَانُهُ عَلَى مَا وَصَفَا أَعْمَارُهُ بِشَرِّ لُطْفِهِ الْمَرَادِيهِ بِعَيْرِ شَاكٍ وَلَا تَبَاسٍ
أَنْ فِي لَبْصَرِهِ وَذِكْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ حِطٌّ فِي قَبُولِ الْأَفْوَادِ الْعَالِيَةِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ أَنْ الْمَذْكُورَاتُ فِي خِلَافِهِ مِنْ لَأَسَاطِينِ الْمُسْلِمِ وَمَضَى
بِالسَّبِيلِ حَيْدًا إِلَى الْجَاوَرِ رَبِّهِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَا جَافَ نَوْمًا فَيَحْكُمُ بِهِ مِنَ الْقَضَائِ الشَّرْعِيَّةِ وَلَا دَاحِشٍ فِيهَا مَضَاهُ مِنَ أَحْكَامِ اللَّهِ عَزَّ
فِي الْبَرِيَّةِ حَتَّى كَثُرَ حَاسِدُوهُ وَتَعَدَّدَ دَرَجَاتُ مَعَانِدُوهُ إِذَا الْقِيَامُ بِالْحُكْمِ الْقَضَائِيِّ يَنْشَقُّ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَحُكْمُهُ عَلَى كَاهِلِ الْغَضَبِ
وَعَدَمُ الرِّضَا وَسَعْيُهُ إِلَى الْقَدْحِ فِي الْقِيَامِ بِهِ إِبْرَانًا وَفَقْضًا كَارُورًا وَاعْنِ فَاخِي الْقَضَاءِ أَوْ اطْوِ الْخَلَّ الْمَلِيحَ وَإِثَارُ الْخَلِّ عَلَى الْخُرْدِ وَالْكَرُورِ
أَلَّذِينَ هَامَ مِنْ أَجْلِ صِفَاتِ الْقَاضِي الْعَالِمِ اللَّيِّبِ وَمَنْ تَعَدَّى فِي الْعِلْمِ الْأَعْلَامَ وَاسْتَظَمَّ فِي عَقْدِ قَضَاءِ الْمُسْلِمِ الْمَوْلَى بِمَا أَلَدَّ الدِّينَ قَاضِي الْقَضَا
سُورَى سَوَاهِ مُنْفَذِي الْأَحْكَامِ الْمَعْلُومِ مِنَ النَّاسِ مَا لَمْ يَنْقُصْ وَالْإِحْكَامُ لَمْ يَنْقُصْ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ فِي انْتِخَاصِ الْمَطْلُوبِ وَحَسَنِ التَّوَصُّلِ إِلَى كَمَلِ
الْمُرُومِ الْمُحْتَبَرِ مِنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَلَكِنْ عَلَى أَجْمَلِ حَالٍ وَاعْبِ اسْلُوبَ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ رَحْمَةُ تَعَالَى فِي زَمَنِ سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَاضَى الْقَضَا
لَمْ يَلْزَمْ صِنْعَ اللَّهِ أَهْلَ زَمَانِهِ زَهْدًا وَدُورًا وَاشْتَدَّ حُوقَالُهُ وَمَرَاتِقُهُ كُلُّ مَا يَبْغِي أَكْرَمَ الْعِلْمِ الْمَفْتَاحِ السَّامِعِ جَمْعًا وَاجْمَعَهُمْ حَقَائِقَ
الْمَعَارِفِ أَصْلًا وَفُرْعًا لَا يَلْفُتُ عَلَى الدُّنْيَا وَدُنْيَاهَا وَلَا يَرَا عَلَى حَذَرٍ مِنْ مَكْرَاهٍ وَغِيْلَتِهَا طَالَ مَا جَحِيَ اللَّيْلُ لِتَهْجَرِ وَأَمَاتَ مَطَامِعُهُ فِي لُحُوقِ
الدُّنْيَا بِحَاصِلِهِ إِدْكَارُهُ وَكَثُرَ تَعَبُهُ وَخَشِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْلَاهُ مَرَاتِقُهُ فِي نَوْمِهِ وَغَنَ وَبَاقِطُهُ فِي أَحْكَامِهِ وَاسْتَقْطَ
فِي هَوَاهُ وَفَقِيمِ مَرَامِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ وَاحِدٍ وَاعْتَرَفَ بِسَقْدِهِ فِي الْفَضَائِلِ الْمَوَافِقِ وَالْمَعَانِدِ وَفُتُوهُ وَصَفَهُ
الْعَاشِقُ وَالْمُخَالِفُ وَقَدْ قَرَأَ الْعُضَاءُ مَكَّةَ الْمَشْرِقِ فَعَدَلَ فِي أَحْكَامِهِ الْقَادِرُ عَنْ عِلْمٍ وَخَبَرٍ مَعْرُوفِهِ وَتَنَاوَلَ النَّاسَ حَذِيثَهُ
فِي تَهْلِيلَاتِهِ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ حَمْدٍ كُلِّ صَفَةٍ وَكَذَلِكَ فِي دِيَارِ الرُّومِ لَمْ يَرُدَّ أَهْلُهَا عَلَى حَمْدِهِ وَمَدْحِهِ لِمَنْ مَفْقَهُ غَيْرُ مَحْلُفَةٍ ثُمَّ قَاضَى
الْقَضَا الْمَوْلَى عَلَى سَنَنِ جَلِيِّ الْعَالَمِ الْخَيْرِ بِإِعْلَامِ أَحْكَامِ الْقَضَا عَلَى صِرَاطِ الْعِلْمِ الْخَبِيرِ وَدَارِ الْهَذَا الصَّرْحِ
وَالْوَرَعِ الشَّحْمِ وَالْمُتَجَرِّ السَّرْمِ فِي الْكِتَابِ الْفَضَائِلِ وَاجْتَابَ كُلِّ قَبِيحٍ قَدْ فَاخَ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَبَرَزَ فِي حَقِّ سَبَابِهَا الْمَرَادِيَّةِ
وَأَعَادَ حَالًا مِنْ كُنُودِهَا وَجَلَّ كَثْرًا مِنْ شَكْلِهَا وَمَرْمُوزِهَا وَارْتَدَّ لِلْإِسْتِفَادَةِ مِنْهُ عِيُونَ الْأَمْصَارِ وَصُدُودُ الْأَخْيَارِ وَالنُّوعِ
فِي الْعِلْمِ وَقَرَّةُ الْأَبْصَارِ وَوَجْدُودُهُ فِي عَقْدِهِ دَرَجَةُ الْقَصَارِ مَعَ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْفَتَا الْفَائِضِ وَكَثُرَتْ مَحْفُوطَاتُهُ فِي عِلْمِ الشَّرْعِ
مَا مَعَصَرَ عَنْ حِفْظِهِ تَالِمَ خَافِظُهُ وَمَرْمُومُ قَاضِي الْقَضَا الْمَشْهُورِ بِسَابِقَةِ الْعِلْمِ فِي الْعِلْمِ وَمَرْتَقَاهُ الْبَارِعُ مِنْ فُتُوهِ
مَا أَثَبَتَ ذِكْرُ الْحَكَمِ عَلَى طُولِ الرَّمْيِ وَانْقَاءِ لَمْ يَنْقُصْ بِجَاوِلَاتِهِ لَطَائِفُ لِسَانِ التُّرْكِ وَقَارِصُ الْأَمَلِغَانَةِ وَالْقَضَا وَوَرْدُ مِنْ شَارِبِ
الثَّقَانَةِ أَعْدَبُهُ وَأَصْفَاهُ وَلَمْ يَنْقُصْ الْعِلْمُ وَالنَّاسُ مَا أَلَدَّ وَأَنْشَأَ مَا نَفَحَ بِهِ نَفْسُ مَسْعَاهُ وَأَنْشَأَ وَمَا رَقَّ ذَلِكَ النُّظْمُ

الرائق . وارقاه بالنفوس الى اودان الخلق . ان اخذني وصف المدام . المسكودون فضلتهم . وجل القدام .
 او شيب بوصف علمان الختان . ومن يدكرهم جيوه النفوس والنفان . فهناك تهب السمحات المسكويه . وسطوح
 عرف المعارف الديك الزكيه . وتنبج للبصائر اقبابا بلاغه المشرقه المضيه . وتسرح للنفوس في روضاتها
 البهيه . وحطافها السدييه . ولا القات السمن تعرض للقدح في شعير . وطوى كشمه معرضا عن محاسن دكر
 حث جهل المعلوم المحقق . واظلم عليه الغسق . لما طلع عليه البدو الذي اضا نور . واشرق . فضل عن واضح الطريق .
 ولم يقبل طبعه العليظ لطايف المعنى الرقيق . فصدف عن معنى القلب المشوق . وعي عن شميم لامعات البروق . وانكر
 دكر الصنوج والغبوق . فهو اذا لا معذره غير مطالب بقبول ما لم يكن في طبعه اذ يحيل الغيوب على تطبيق بين افق الامور . وكنت
 بصف الامان . الوجع لسان . بالفتح . وعدم الاستحسان . ام كيف يقول المزمع ان المسك ليس بذكي في طبع الانسان . سحر
 . وان كنت موكو ما ليس ملايق . معا لك ان المسك ليس بفاحش . ومع ابقا نفيه . ذلك ان له اليد البيضاء في العريه . وبار
 علومها . لا دينه . وطعن المعارف الشريه . وحط المسائل الفقيهه . وما تبع ذلك من ايات الحفاطه . واثبات البلغا الوقاظ .
 افعه اهل الريان . وادسهم بحال لا في علوم المديان .
 حتى قيل له اوحفه الثاني في هذا الشأن . وابنه هذا رأس في اهل عصى في علوم كثر مفنه . واصح واسطه
 في بعد فصلا . اهل السنه . واقضى قضاء الاسلام . واعل حكم التربه في النين والشامه . واعظم من ترشح لفصل القضاء
 وترشح بمصل العدليه في الاحكامه . **و اما في حكمه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . وقضوع . وبدا انور الحق من
 جانب طوره . وسطع . من علم الحقيقة . وشيخ اهل الطريقة . الدس طلعت من اسرارهم في افاق سعادات
 بخلافه المراديه . وبحث من قيام السمات الجوديه . وشملت بركا تهم في المعارب والمشارق اصناف البريه . فمنه
 صاحب الكرامات التي ملأت الصدور والسمع . ورب امانات الفضل المحكمه الواحه
 الانتباع . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** . **فما ارجحه** .
 وسلوكه فيها على انفا اثر يوسف الصديق عليه السلام . وليس يخفى عليه خافيه من هذا الباب . ويهدي من قبله من حثا
 الاسرار ما يجير الالاب . وما زال مستان الخضر سلطان الاسلام . وحليفه الملك العلام . وانفاس اسواره الطيبه
 بتود في هذه المقامات . و ايات فضله هالك تعظم كما تعظم الايات . ولولا ما السلطان عليه اعتماد في البليات
 والنهات . ولكافه وررايه واركان دولة استبناك بعروته الوثقي . واستمداد لدعوته المستجاب
 ولا يصل احد منهم بركاته ولا شقي . وكثر متبعوه ومقتفوا اماده . من العقر الصادقين والمريدن الصالحين
 والسالكين في ارض سبيل مستحسن والذين هداهم الله بطالع افاده . وانوار مصابيح اسرار . وخاصه من ارباب ماب
 سلطان الاسلام اذ ام الله عز وجل له . فانهم كانوا اشد علقا باذياله . واعظم اسقانا مافواه . واصدق ابتائا لانفاله
 ولقد كان هذا الشرح الكريم . والولي المتمكن في ارفع مراتب تقرب العلم الحكيم . عظم المنزله والمجل عند الدوله المويده .
 قد ولعزم منزله الاسان في سواد المقل . وظهر لهم عظام السمع الاثم الاجمل . وحب اليهم كتب اليمان . وكثر لهم خلافة
 كاسر الهم الفسوق والعصيان . ثم تراء مع هذه الاحوال الريحه عند الله وعباده اولى الفصل والكمال . مواضع في امره
 خالقا لاداء افعاله وكبر . نابد الزينه الدنيا وروحها واطهر . وعلقا نفسه حيث يرد ربه الالين . وتلقه
 من الاسقيا المجموعين جداد الالسن لثانه العظيم في المجاهد . ثابت القدمه في المصور والمشاهد . كان له في الغيب عز اعلم
 المحسوس . شان اعظم في حضرة الملك القدوس . فله في حال الغيبه وفي حال الخفوه . امر لا تقدر قدره الا العز والعفوره
 ولقد راء بعضهم في بعض مكان ندينه القسطنطينيه ماشيا وحده في هياه مستصعب فقير . وصفه مسكين صارع عتيق . لا يوبه به ولا
 يعول عليه صغير ولا كبير . وهو مع ذلك عند من رفع عن الحجاب لعل في عند الله شهر خطير . ولقد علمته من الاستهارة عند الناس ما علمته من غلاب
 العبير . فبحسب ما انهم قد عدا الناس من الصناء الى جبال الياكس . وهو في الجب عن لا يضار ولا دناس . من الظاهر على الحقيقة
 بعزله ولا انباس . ولقد حدث عنه رجال بقات . واثبات . من الملامس كخضر تالمش في حديثه في كثير من الموفات

في
 ربه

ويجب عليه في كثير من المخلوقات في خمسة عشر سنة أو ما فوق ذلك من السنوات . بما يهمل العقول من المحافظة على الصلوات ودرام الذكر تلاوة
الآيات . والتضرع إلى المجلد والخطبات . والغياض بالمشروع من العبادات . على ربح قدم من نبات . ولربطت إلى المارة الناس من لا يقبل
والالتفات إلى المرد أهل الوجوه المستحسنات . بلاد في كظمه من الكلمات . وهذا هو الحق الذي لا يعتبر به البس ولا يتوب صفوه الشبه
قالبض الجازم من أنهر نفسه . ويحب شكه وليس . وعلم إنما اشهد . تلك الأثبات سوي للذين مراكن الأثبات . فإرى
المعتدل ما يلا . والمستقيم في سيرة جابر ما دلا . فان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه . فذاق شيئا مما جازل الشئ وسائر
أحكامه وأوراه ناقضا في ذاته . او مستحيلا عن أكرم صفاته . فليفرج لذاك إلى إصلاح نفسه . وليرجع بحسب التلاوة في امره
قبل جلوه في رسته . وليعلم الدين قد اختل . واعتقاده قد مرض واعتدل . فليداوي مرضه حتى يعتدل المزاج . ويقوم بالمأمن
الميل والموحاج . ويعذب في فمه الزلال . ويذهب مكان بجملة من مستطابه من اللز والاحتلال . والله القائل حيث قال شعبد
بكم ومن يك ذا فؤد مريض . يجد مرابه الماء الزلال ٥ ٥ ٥ . وعبر الشيخ الحقيقة وأمام أهل الطريقة المشهور
بقور حليفه . فجميع ما بين علوم الصوفية . وتحقيق أسرارها الخفية . وأحاط بعلوم الشريعة الظاهرة السنية . وتفهم في كثير
من المغارف . ودنت له قطوف روضها الناضر الوارف . فهو أمام متبع في الحديث الرفيع . وعالم محقق في المأصول والفروع . ومتردد
في النفس مقلد في حقيقة متبوع . ومتردد من العلوم لادبية من أعذب ينبوع . فاذا افاد مريدا في ليلايه والشروع . ارضعه على
تدري العلم المشروع . ورباه في حجر الشريعة حتى يقوم بالمعقول والمسيح . ثم يشر فيه على راي الحق . وحطيق علومها الزهر اللينة
وقد صار من ثباته في الدين على بينة من ربه ووضح طريقه . وكان هذا حاله في تزييه السالك . ولعمري انها تزييه متجيبه من لها كلك . مفضية
بالمستند إلى ايمان الطرق واقوم المسالك . وهو من طلائع المشايخ وأمامهم . وسلكم الحافظ ونظامهم . المشهور في أرض الحرمين بك
تأجيل معلوم . الشرح بالي الصوفي الكبير السمي قوب الزمان . وقطب القدران . ومن ذيات فضله ودرايا جلالة وتبلة . هذا الشيخ
أبنة أحياء قلوبا موق . واقاد معلوما شتى . وتوفي في خلافة مولانا سلطان الاسلام . وصار إلى ربه في دار السلام . من حق حجاب
الدير هم اربابا لكال . وعيون الاقطاب والابدان . الشيخ . رحمه الله تاتاري القرمي المولود الزاهد المتبذل العابد العارف بالله
جنا العزفة . المعروف بكل فضل واكرم صفة . له اليد العليا في تحقيق العلوم . وهو المشهور بها . والتقدم بحجها على سائر علماء الرزم
وقد قري عليه قبل تولنه مدينة القسطنطينية تفسيرا لبيضاوي مع جواشيه . فوجد اعداء الناس لسانا . ووضح
في الاقادة بيان . واوسعهم علما وارفعهم قدرا وشانا . له عبارة وايقة . وبراعة فائقة . يقرب بها المستبعد . ويترك بنى لها
منهج الرشيد . ويحل من مشكلات ما انعقد . ويكشف ما التبس . ببيان اظهر نور من البدر في العلق والصبح اذا تنفس وكانت
وقاته في خلافة مولانا السلطان مراد خان . تغدو الله برحمته واسكنه غرفات الجنان . منهم الشيخ . هذا الجليل المشهور
بنفس بديعة ذو الفضل الظاهر والقدم الثابت الطاهر والشان العظيم الباهر . قد تم مدينة القسطنطينية من بلاد . الحج
الواجب له على عباده . فأكرم مولانا السلطان الاسلام مثواه ونزله . وقرب لديه مكانه ومنزله . وطلب منه الإقامة لديه حين
أمر منه ما أنس من فضل الذي هو عليه . فأجاب إلى ذلك . واستوطن مدينة القسطنطينية بعد مجوعه من الحج وقضى المناسك
وانتفع الناس بأقامته هناك . واقام بها إلى توفاه الله اليه ونقله إلى اكرامته لديه . وقبره هناك مزار . وحصله في حياته وبعد
مات معلوم مشهور . واقام مولانا سلطان الاسلام من بعده وكلة . بيده المحسنة المرشدة . فهو على ذلك الاحسان مقيم إلى الان في ظل
نعمه البقلة الموقية ومنهم الشيخ . بد المعين الزاهد في الدنيا وزخرفها الزايل المافيا . زهدا رفعة إلى علامتيا استعاده .
وسقى لمن سبى الكرامة قصارى الأمل والارادة . قد علم كل من الناس المع كنه تربيته في العلوم . وحسن ارتياده السالك الخبي
القيام . لا يمتري في فضله احد . ولا يبع غير الشاعليه متصوفا في كل ناد وكل مشهد . وسماحه بما جوت به يذا لا ينكر ولا يحده . واسيما
بما جاد به من محلة التلاخيص لا ينفد من الفوائد الفايقة على نفس الدار خالص العبد . فان الغني بملجاده عليه هو العني الاستعداد
ومنهم الشيخ سليمان الواضح البهتان . الناصح بواعظ الانسان . المخرج للغفوس بزواجر وعظة المبع للصعود بخواصر لفظه
قد هدب على يديه خلق غريب جبر كان رجال الحق فلن يحظى احد بما حظي من ايراد الحضر والدعاء إلى الله عز وجل ما بلغ الوعظ
بلغ اليه ذلك النفس لا تفسى . من تلقا شيخه ذي السلف المقدس شيخ الزمان . وأفضل من سكنه بالسالك إلى الرحمن من نور

لا

الافح و هلك شهيد . و دهس الى ربه بعيدا حميدا . بيد رجل من المشركين ان يدخل عليه في كسر من الاوقات معوضا بمجاهدا
ينسله من فواضله ما رضى به . و نوبته بما اقام الله حسن ثابته و ستر لونه و ما علم بانه اللئيم المتمرده . و لقد واثقا من المترصلة . فلما فعل طيبة
في بعض الايام . و هو بصلة المنفعة لاجل الانارة . فادخل الوزير في جيبه . لعطيه ما عوده . و مر جدا . و فاقصرت حبيبه
و ذلك الرجل الخليل منطوق على مكر و خنله و غيبه . فقدم نحو الوزير من هيبا السكينة . قد سلاها من غداها يسنة . فمادت
ان طعن ثلاث المرات في صدره خلفه . و صرعه صرعا كبيرا . و فاد من بالديوان . و ساروا الى قتل ذلك العرس
السيطان . فقال لهم الوزير لا يقتلوه . و دعوه لينقوا باي و خلوا عن سبيله . و اجملوه . فثبات ذلك الوزير في يومه شريلا من تلك الطعنة
و صال الى ربه فارا بالشهادة . و لكنه و قد من الله القسط عليه في كونه لانه . و لم يحبه عن ابي معاده . و حرف الدنيا و ما منع به
من لذاته . و اما سلطان الاسلام مقامه في الوزارة **الوزير** . و هو عظيم في حاله . شريف مجده . و كماله . منصب
في افعاله . صادق في مقالته . ففاه . و في الوزارة و ما اقصر . و احكم . فمات عنده هناك و ام . و ان كان دورا لوزير من ارباب
في كثير من الامور . و اما ان الله بالنسبة الى غيره معدود من العيون و الصلوة . و لم يزل من وزراء احمد باشا المذكور . و مات في
من اكله اهل ارضه و هو جيد مسكور . و استوفى من بعده **الوزير مصطفى باشا** . و لم يزل في حاتم الحل و العقد . كما
بدفع الى من في الوزارة من قبل و مر بعده . و اما كان في باطن الوزير من ان باشا . من شدة الحسد . و كان في ذلك موقعا معارضة
من ظهر له شأن في رعايته من السلطنة . مع قابا رغا من له منزله عالية . و يد متمكنة . و عقد في مصطفى باشا المذكور في الوزارة
على العساكر المويدين بالعناية الربانية . و حجبهم بحولاد فارس طرب ملك الرافضة و جنود المعاندة المعادية . فاحسن القيادة و شدة
الحرب . و مواظب الطعن و الضرب . ثم دعى كضيق السلطان استدعاه من بلاد فارس ليقوم لاديه منصب الوزارة . و اقيم
بمقامه في حرب اهل فارس الوزير **ميرزا** . و في السرايا و على العاقل **الوزير** . و له في مصطفى باشا في تحت الوزارة معطى
الى ان مات و صال الى ربه مكرما . **في الوزراء** **الوزير** **سالك باشا** . و المستكنة و الوفاة . و صاحب التدبير الموفق
والعز و الفخار . لا يضاهي في كماله . و لا يضارع في جوده و كرم صفاته و خلاله . قام و اجابا الوزارة و نهض . و تجلج في دستها محلل
لا غلط القلب و لا فظ . **ثم الوزير** **دول باشا** . السامي ما شام من ارباب العليا . كان بفضل الرئاسة و شرفها دينا
و دينا . و هو المشا رايه هذه الدجج السامية العليا . و اليه انتهت صفات الصالح و عرف بعرف فيها النفع نشر و طيا .
و اذ احدث ما طراف المحاسن و اوساطها . و فاد المحامد برمتها و غلاظها . و ان لم يكن له من الصفات الكريمة الا زلة اللسان اذ اجت
اللسن في بفرطها و افراطها . لكفاءة ذل الفضل . و اناف به على من سواه . و لا و نبلا . و لم يزل في هذه فضله . و صفه
شريفه حليته . مناسبة لارباب الجود و علو الرتب . و هي بالوزراء اليق و انش . **ثم الوزير** **مصطفى صاحب** . و له
ارض بدون مجملتها و لسرها . و اليه حكمها و بيد مقالته في رعايتها و اميها . كما قد زمانه كرمها و جودا . و وصفه في سردا
و مما جاء معا و ما مشهورا . اخف عصى حمارا سخا . و اسما اهل زمانه هذا مسفا سخا . و فضيل و فقه متلا و اكمل . و اوس
اوانه رحلا و دعاه . بسوجه مقام الصالحين . و نحوه توجه الاختيار في كل حين . قد تفرع تشروعه بحج المؤمنين . و صار
ارعى البرية لينالي المسلمين من البنات و البنين . و اكفاهم للصعفاء و الماكين . و اوفهم سبيلا في القيام بما صلاحهم الله
رب العالمين . و ولد في بطريرك البواقي و زوج من تالي المسلمين بخوار و عه . و ان بنت من الانكسار و وجه كل واحد منهن
الى زوجها باكل ما يحسن اهل الترو . و النصار و تقصص عنه كثير من اهل المصاد . مما جهز به الناس من اللباس و الحلي
والعبد و الجوار . و الاماات و الفرائش و ما يتبع ذلك من الاشياء اللازمة لمن رادها الى الجاهز و تمام الافطار . و لا تقور ما اشترقا
اليه من ذلك كله بما لا يحل لغيره غني تلك الكون لصادق موسوفا بملوك فلان و الاقار . و لقد كان من رحم الله به ضعفا الاله
و صانهم عن المسكنة و الضغارة . و لم يزل يحارب اصابه اليتيم من نيات الاحقاد . و اذ واجهوا ترضيم لهم على مقتضى حسن
الاحتمار . كما احتار لسانه اللوات من صلبه احسن من محابه . و يقول الى محض ليدنه ممن تراة صالحا لزوج احد لسانات الامتار
هل لك في واحد من نياية اذ وجكها على الوفاة في رعايته و الاحترام . و اتخذ في صرعى على ما لا يامره . و كان يسي من
لده من النكاح النامي مناته . و رغبنا الحظ . و نقرنا الدراع . و كان قول من تفرع من منته فله على يد الوفاة و المحض

وارتفاع الدرجة من مراتب الخواص فيطمع الناس في زواج من اشرار الهاء ويقومون برعايتها على الحسب حاله لا
بحسب نيلها. وقائمه من هذا لما في رفاة فائقه وزي حبيب لائقه. وكذلك حقان السامى والافاق على الارامل
والايتام لا يسلع ببلعه في ذلك احد من ملوك البرهان واكابر اهل مصر ومناوشاماه فانظر الى ما ازلت الله فيه هذا
الشخص من ايات الاحتصاص وما اليه من حلال كرامات اهل الاخلاص اليه غاظها كثيرا من اركان الخواص
وحسده على ما لم يبلغه من خصاله. وحسروا دون خصله في مواضله وافضاله. فاسغوا له الرداله في مجاله. ونغرضوا له
وزواله. وتظاهرنا على هلاكه وزواله. وشهد بعضهم لبعض عار دفعه الى حضوره سلطان الاسلام اقوى اعداه وزورا
فخبرهم في ذلك اتباع الحق واخطاله. وما قرر به في نفس السلطان من موجب هلاكه واستيصاله حتى امر بقتله في منزله
ولايته وحمل رفعة وجلاله. ومنه **الوزير سائر** كان شكا ذاك الكمال لانه. والوصف المشراف الاكرم. قد
علم الاخص من البريه والبريه. مما هو عليه من حال المقوم وسلوكه في نهج الوقار واجتنابه لمواقع الاخطان وعزفه
لنفسه وصرفها عما يوجب الحشر والبوار وبديع من الشين والعار. وقد لم يمع هذه الصفات بحملها بالعدل من الوزراء وازداد
ذلك من لانتلاء والاحبار وهو الان مع عزله معزول من الناس. وفي ذلك الطاف الله بسايريه اليه بالتقريب وفضل البيان
ثم **الوزير محمد بن** **باشا** صاحب الهمة الفقهه ومن له سبق الميز في سابق الملامح التي لا ينسى حديث قدماه في
فانه كان ذلوا به كحضر مولانا السلطان سليمان خان بواه الله في دار كرامته ارفع مراتب لجهه والرحوان. ومن شمله
واخلصه عن كل اسير صدمته. ودفعته الى دست الوزارة العظمى واقعدته على سري العزائم فقام بذلك المنصب
وما قعد واصاب شاكله الصواب فيما حل وعقد وما برح ومقامتوا. وعطما في اركان السلطنة مختارا مجتنب
حتى انتقل الى رحمة الله في هذا خلافة السلطان مراد خان اهدى الله الى روحه من الرحمة كثيرا طيبا. ثم **الوزير مستر** **باشا**
بحادم العظمى المستود الفخيم ذوالاقدام الممول على سفك الدماء والناهي في اوراقها الى اعدائهم فكان في كرام
الغلاء صوفاليه صوفامرا قدما. وفوق اليه في كثير من ارجح كاهه ولا يتجرى موقع حسامه ولا يلبا الى اخصال على صوابه
او وقع في خطايه وانامه. وكان مع ذلك قليل النفقة في دينه. بخلاف ما اوتيه من ماله منصبه وبممكنه. وبما كان
ذلك في الخلافة المادية. **الوزير محمد بن** **باشا** الشهير بالحراج. وكان حفيف الروح دافكا له ومراج. ضيقا في الجوار
والجائسه. يروق الجالس متى اخذ الطرفا مقام الادب وكاله. ذان في العزيم. وبورفها مشهور معلوم. وذا من
الكمال صابا كمالا. وارفع من مكانه لا خلافتا حلالا. وابدى من المقتدر اباساه. ومن جواهر الحكمة عقلا فاعلاه. كانه اعتقا
لما في القرايد. ومنظر السعوط والاليد. التي هازيت صدورا لاندته والمساخه. من دراري السما ذات المجرم والفرقد.
ثم **الوزير محمد بن** **باشا** الشهير بسانجي مولى بسم الطغرى السلطانية له الولعه الفايقه. والبالغة الوافقه في
انشاء الرسائل المخرعه. وتقويف ما يصد منها ما لطف المعانيه المتبعه. وارادها الى الجاهل الملوك والعظماء ودوى المناوق
من تلقا القياض السلطانية بحكمه الامامي حسنه الموارد والمضار. داله على انفاقه من الرأيه من سعه ومضاميه. ولما
في سعاده عزاميله. وامانيه له منقاده مذلله. وفي دست الوزارة له رول عظماء. وعلى تحتها في البريه مكما الى ارباب
في زمر السلطان وادخان. فواله ضربه. وباسكنه حنه العالمه الفسحه. ومنهم **الوزير ابراهيم باشا**
ذوالجلد المنيق. والعز الغني بالشهس مع الوصف والشرف. ود توشح ما غلبه. وترشح لمرتبه السايه العليا. فاضحي
في اركان الدوله القايره. ذامقامات فاحشه. وايات باهره. لربا في الرمان مثله في المليل الى الصلاح. فكل من علاه هو
مثله في الفلاح. وسد شق ارجح من النفاح. وانما يكون له بطر او شبیه. وقد نادى في نادى محمد ماعلان ونهويه. متاد
نوره في جلبه الفضائل وسبقه لكل حامل ونبيه. اذ لم يزل مشرهدا فلا سكل حاله رفيقه. ومقابله جامعا لكل فضيله
يعير شك ولا تنويه. له السان لا قوه في تلاءمة النازل. وعلیه من جمات القوي اوضح رعان ودليل. وقد عرل عن
الوزاره ثرا عيدها بمكرها. وهو اخذ اخوان حصه السلطان ومن اصبحت بالمضام من ماعطيا. **الوزير سائر** **باشا**
المعروف ما رجع له. وهو ذو ما تشدد به. وبطوناف وراى شديد. قدما رجع وما كثره شدمه. وشهد مواطر قال

مهر له كبيره عليه وفي مصاف قال الراضه العيده . وود اشرفا فاسلف من المحدث الى طرف من اجاده . وطرف من عيب
احواله واثاره . وبلغا في زمن قضا هذا الكتاب . ان سلطان لاسلام اعرض عن المذكور بوجه اقباله . وسامه بسانه واهماله
ونحوه الله ان يلقى في قلبه السلطان الخبير الشامل والعطف الكامل . ثم **الوزير احمد بن حسن بن شا** صاحب
ولاية وطول المن وفاظم امورها بالديار الحسن . من به ابتم تغر المعالي واشرفت ما فوار اقباله الايام واليالي وعمرت
معادله اقطار المرقطيه . وامن بسبوت اهلها من كل حاجه ونابه . وخض نصير وولي وظهر ذي اراميد يدين
وامطار ناقبه . فتح له النور . واحكم في يد الامور جرض مولانا سنان باشا . لا ربح الزمان هما سعيلا . وثوبل في
نقايهما فشيئا جديلا . **ثم الوزير علي باشا** صاحب ولاية ارض بدون وهو من جليل الوزراء . ويدر
في مطالع جماله ابدنا اجل شمس الاقوي واخبره . فلهول مما الا ارض بدون حاكم . ولا مودا اهلها بسلا العدل فاطما . الى ان
مات في ملك المالك . واستقل الى رحمة ربه في مدخله السلطان في اذ الكامل المالك . ومنهم **الوزير محمد بن حسن**
صاحب ولايه باب السديد . القائم بحفظ ما هنا لكان من المالك بايد . ومارش شديده . وود سبق ذكره والاساره الى مناقبه
فما سلف من هذا الكتاب المفيد . عند ذكر عثمان باشا . ووصف ماجرى بينه وبين ملك فارس من الحرب الذي طهره حشرها
بين الناس وقتا . وها وحدا لوزن الاغصان . ومن مشار اليه مالت والرحان . **ثم الوزير محمد بن حسن** فباشا الخادم
مثنى ارض توريه المشهور بالسبق والتبوز . ومن لا شق غباره في مضمار البسالة والتقدم على كل ذي مقار عور . قدما له
ارض فارس واقطارها . واربعا فيد يلو كها واطارها . وذلزل قوا هذا المعادين وخاف طواف المعادين نغم السلطنة
وعظم اقتدارها . **ثم الوزير محمد بن حسن** فباشا الخادم . جم الماهد والمكاره . اليه صرفت ولايه ارض مصر باسما . فحين
سيرته الى اهل بخدها وغورها . وجدت معادله في كاه اهل قطرها . ثم عر عن ولايته المصرية . ويلي مناقشه حاسنات لولايه
فاذيق باكل محنة وبلية . ومضى بالحس والاعتقال . واصطرب به الرفان شدته ومال . وعطف عليه سلطان لاسلام . وتولاه
منصب الزبارة دال كمال والبلال . واقام واليات الحديد معدوت حوفر باشا الخادم المذكور انفا فثبت في ولايه ملك المالك
بغرومايد . **ثم الوزير محمد بن حسن** فباشا الخادم . وها بلخ احد مبلغه في الكمال . وقدم كما على سيار الورد . وفاتحه محمد اوج . وبالا ليه السلطان
ودفع له في العالمين ذكره . واذن الى قوله سوا وجهه املها عليه من المصايب . ولم تنص بالدين من المصايب . التي جلي بها
على اوائنه . وفاق عليهم همتة وعلا شانه . ولما ملك الجوز فامه . وطفر بما سقيه من عر امه . نصب له ابلين في اهل الجلاء . واره وها
عكس صوره الصواب صلاها وجهلا فتاة طنه بالعيون والصدود . وكثره اليه كل ذي مجد شهود . وطفق يلقى الى سلطان
رحم فاس الخور . ومطعن في اغراض صلي الائمة وتما للهم . وسعي في مضاره الورد والكبرى وسائر العتال المنصور . ولما
استمر على هذا الحال . فقال الناس من اضارده ما نال . والجنود السلطانية اذ داكن . ان لاراجه لم من عوره ولا تجاهه لم من عوره
دون قتله . واخاف فرعه واصله . فاشا العساكر السلطانية نحو سلطان لاسلام وانوابه العاليه المجرية العاليه الزمانية
في رحه عظمه . وعنه مهره حسيمة . وامي واقاصي قضاء الروم . وفاحي قضاء اماطولي المشهور بالمعلوم . ان رويها الحضي
السلطان العظيم . ما رمدونه من خبر قل ذلك لوزير العجم لسان صوره العجم . وما نال الناس من فاء المولم المليم فلقا ذلك لوزر
الى حصير السلطان وعرضه على ابيه الكريم . فتود سلطان لاسلام برحمتهم الى هذا المطلب . وبين منغرم عن ذلائل الملام وكثرة
وحل مدارهم عن قل ذلك لوزر ودا فمهم بكل سب . وسحاصه من يدي يلميه بسط المواهب . وبذلا لا راي . فابوا الاقل المذكور
وقل صاحبه دفن دار الكهول الفخر . وماردا واهلا كهم من عاونهم في كبر من الممودة . فاولوا ان اسعفا سلطان لاسلام . ومنهم ناس
قضاء بقضي هذا المرام . اذ عر فلونا الغيط وجر المرام . وان صدق اعنه سلب من الملام . وبابا به وسقط عتاكيف العتاب .
واقتمنا من لاخطار من حبال الوال الذهاب . فلما سلطان لاسلام . ما ظاه من فدام العسكر الذي اذعبل كيا وازال الاحشام . علم ان
ذلك لامي قد جرى به القلم . ونقر في لوح الادل والقديم . ومان الله قد قضى بقل ذلك لوزر لاعظم . سلب كبر من العوس والمهم . فامر
اذ ذاك السلطان كوزر اس محمد باشا ودار صاحبه دفن دار . ثم رمى بها الى ذلك العسكر الجراد . فلما راي اسيرها تحت الاقدام . انشأت

سورة شرف وطابت نفوسهم بذلك المرام . وخذت ماله منة وادخل جميعه ولاضطرام . ووقى الله سلطان المسلمين وسائر وزرايه
الكرام . ولما هدت ملك النابره العظيمة . وزالت حظوظها الملية . عزل عصره السلطان من الوزراء من علقته بآلتهم في شأركه العسكر
في تلك القضية الحسنة . وما كانت هذه القضية سره عبد الباطل . ولا سيما عند يحيى الكالورس وفؤايله من لورا . فانهم ابنته وانعم
المراة المستحاده نظما وبثرا . وهديت في مدحه شقائق الشعرا . وناح لغوانه جماعة من المكوا . فاضطربها المعتد الى ميل الميناس
فيها . وازودوا بها عن اهلها وبناتها . وانها في خديعتها المحبة . وحياتها لم يرد ان شيد مبانيها . وبفتحها سمح له انامها ولانها
لكمال المنى فيها . **سعر** فلي الذار اخون من موسى . واخرج من كفاها ليل . ففاني الرجال فيها . وما حصلوا على طائل بل
فكذبوا بها مع مكرها وتغديتها . من هودايت في تحصيلها . ومحاول لما لم يكن من يومها وتغديتها . وقنادات غورها . واعلمت
بنواياها وشورها . فليقظ احازر من نظرها بعد الازدراء . وتحقق انهاد اذ ورر واقوى . وقفة عليه مدبره او مقبله . ومحمد
قد احاطت ماهايا معمله او موله . **سعر** لا اما الدنيا على امره . سواء عليه اقبلت او قولت . اللهم هدايه عاصمه . وسلامه ملك
دايمه . ومع ما هو مع وف من حال الدنيا . وقم احرامها نشر او طيا . فانها قد بلغت في الخدر من شوجها . وكبرت لمن يعي موافق وعظما
درجها . كما قال حظه البركي في معنى ذلك **سعر** قد فادنا لن ناعلى نفسها . لو كان في العالم من سمع حكمه واقفي العروايتها . وجابج مدتها
ثم الوزير يوسف **باشا** اطا لوزر الامجاد . المرفوع ركن بجد المشاد . الا انه كان موصوفا بالموافاة والانساقار . وعند
عن الذوب والذبح . واداعا على حيايه . لم يفتح من العقوبة مما دون الغايه حتى يورد ذلك قوله وحشمه . واضمحهم تاعان من لوزر
وابومه . واضطربهم الى قلة . فاسترحوا من امره وجله . وهلك ما يدوم شيداه . وهدل لريه من محمد احمد . **و من الوزراء الكرام عثمان**
س اردن **باشا** محمد الله . والكمال العاق . والفخر الذي ساعدته في المغارب والمشارق . الشريه بالسالة والنيات عند الشايد والمضاد
وامتصاق . مع مقدمه في حسن الديار واصابه الحقائق . وندسبح من عرشه ما اذن ما ناعلى السائق . وما قال كماله واقعاه . لدى سلطان
السلام من لم يدب الاقبحه وجلاله . وما راجع في اقي زباده ساميا . وفي مناصب السيادة مقام عاليا الى ان يواف الله لرفعها اليه
ود في يد اركم رحمة الله عليه . **و من الوزراء محمد باشا** صاحب الصفا الحكيمه . والمكاره الواسعه العديده . وصبا
لوجعها الى عيون السعاده . وسنة الخبز والقبول والافاده . اقر الله به لعين الوارده عنا . وفتح به لافقا مينا . وهو لاحتاج حظه
سلطان اسلام . وكل له بذلك عز وجل . وشرفا يفتح في انديه الفضل عنوا ونذا . **محمد رضا باشا** احمد ذن الحصى السلطان
ودايت من لوزر السلطان علما عناج العضايل العاقنه . ما رجت به الوزارة في روصه ونذره . وحنه وحمره . لاجبه محمد العريق . راجع
رياض خراجا بانوار كاله الفاو المرق السبق . **ثم الوزير ابي يسر باشا** سولى مصر واعمالها يد طلمه . وسط فيها قاسط المحاكم
اجام الامم . وتولى عن الامم المعروف . وعمل بالنظر الشدد والعنف المخوف . حتى احس بذلك امورا فاره . وساقها الى المار متذاد كنه
متواره . وفاق بمجمع جميع من بولى مصر من الوزراء في لار منه لماضيه العاوم . وارتقى بمجمع الى الجوان السلطانية الى الوزارة السامه العظمى
ومات في مد خلافة ابيه . **و من الوزراء محمد باشا** من لوزر سنان **باشا** الساق ذكره فيما مضى وسيزيد فيما سالى ترفيد ذكره
ونضى **محمد الوزير حسن باشا** من لوزر محمد باشا الساق وصفه ونفته . مولد هذا المذكور معلوم وقاره وسمنه لا يضار به في الجيد
خامل ولا ينيه . وليس له في شرف المايق نظير ولا شبيهه . فلما كان من الفضاياد ايا سديدا . وفازت يدوام السلطنة ونشأ في خدمتها كرام محمد
كاحازر من الشجانه العظمى والفرو . وقال منها ما لم ينله غيره . له الذ الطولى في رعايه نام من السلطنة وذلك مدي كاله في افي المجدد
فيها بصورة جميله حسنه . وفاصت مناقبه في اهل البدو والحضره . وورق غصن الوزارة بموسى حادته وانمو . وقدره الى المهاد ماشا قدم
واشترى من في المهاد كاد على علم . وهو اذن وروا كره . قام بولاية ارض بلون ورعايه من ما الكس لام . بارك انما كان يجمعون لطلعه
من ازماد . **ثم الوزير احمد باشا** عتد له لوزر امه . وهو متولى لمدنه مضى واعمالها . مهتم على اكلها وعملها . وفور ذكره
ومما مشر عظم له ولا الفضائل له شعارا . والمكاره وله ردا . وذاق له نفوق النظر محمد وفخا راء . وير وقايمان الزمان في الاملا والوقا
و من الوزراء الكرام الذين هم اهل الخلق والعقد في التقضي في الوزراء . الوزير العظيم
شريف . وهو لوزر ور خطير . دستورهما شريف . صاحب الصفات الحموده . والمناظر المعلومه المشهوره
نضى وصف الوصف وان ظن في وصف مناقبه التي هي غرض محصوره ولا معلوده . فاز نورده السلطان العظمى من رذ

ومحمد بن حنبلان وحسن بن نزاره. واطفي به الملك ذانصاره وشاره. ما توجه الى ابي من لم يور الا الحكم ابرامه. فتنسكائه
انفق بقدر الدين عقده ويطامه. وواقف من نداءه اذا حاول كمال الامور مقامه. في موقف الفجر والقصور عن بلوغ مبلغه من العباد
الزعامه. لذلك نظرت من ارصاده حذرا. وطولوا انفسهم في محاوله حل عقده باستنه. وتبديدها حواهرها يد الهلاك والوراء. وكان
شدهم حذرا وبغيا. واعطهم اقواء عليه ظلم وبغيا. الود بوسنات باشا السابق ذكره والايه وصفه وخبره. فانه تخرج بعدا وبقته
وشأنه. وحاول ازالته من محله ومكانه. ليقيم مقامه. ويتكلم من اهل بيوت رمايه. فعز عليه السلوخ الى محله. واغواه القصور والسعي في
نقله. وايقار صمد سلطان اسلام محمد بن علي. وقرر في قلبه الكرم من الود والبهتان الذي نسب اليه حتى كان من ابرامه. وكان قد
شيد بما نسب اليه من الود والبهتان. وحاشاه فاقب اليه ثم حاشاه. وعز حاشاه من قول حاشاه الذي فقده ووشاه. فحسوا
سنان باشا ما اتاه في حق من الامم والعدوان. وما لفته من انواع المكايده من كل مكان. ولقد كان في الحرم في عادماته. في غفله عن
كيد ذل الطيور وما اخترعه من روره الذي نشأ. واغراب عما فعل شأنه. وحاشاه الذي لا يحاف له ولا يخشى. اذ كان متوجها الى
شيد اركان المعالي. مستغفرا في طلب الفخر وبقائه العالي. لا يبرح متفكرا في تدبير السلطنة مدى الايام والليالي. حزنصا على الجلال
ما سفعها. وصرف ما مضى هابطا للثقل واعمال المشرقيه والعوالي. حتى نال سعيه المشكور ما لم ينله سواه من مقدم قايه. و
ان لو بوسنات عاشا هدم ركناس اركان السلطيه وهدجابه. سماع خبايه. واقوال كاديه. وارا فاسد عير حاشاه. واخاذا العلي
لهدي حمار تحت تحامير الكاسه. ولا افلمت سعيته الواسيه الفاسد. وهل سعيه في هذا الامر الخطير. وتلوته بدب بوج الكفير.
الراس لكانه السلطان. واساس الخاديه كليفه عظم واوله. واجابه لدواعي هواه ووسوسه شيطانه. فويل له من ذاب ربه.
ثم له الويل حين خاف عظم حزمه ودينه. فما اذله واشقاه. وما اشدد ندمه من يدى ولاه. حين نال عيا فقره وافقره. فما اذا تراءى
اذا قيل له اهدمت ركن حصينا. وخذعت زودك سلطانا مبيا. فعدا له وسحقاه. ورجسه من يوم يلجأ ما ملقى شع
مدع الشقي وما يلقيه في غده. في مرقب نضج الاشقي عشره. فعدا له وسحقاه. ورجسه من يوم يلجأ ما ملقى شع
ما شارحمته الله. وابن مقابله في المحر الشهير. وان شانه في اصال السلطه الشان اعظم الخطير. والعجب العجب. والشان الشان العجب
من لو بوسنات ما شا كيد جعل الى الامم صغره ولا كبيره. واؤدم بالبهتان والافاك والتورره على رجل نصي الله به الاسلام وكان غيا
للسلطه. نضر ببلع الله يمسك وبمنه فان كان ذلك منه جعل الامم كفاين. واغرابا عن صفه المناهي والمواحي. فهو اذا عيب الحق
الماتق. وان كان ما اجترى عليه. وسعى اليه. موجبه التاؤن بالدين. ولا زودا بالمسلمين. فقد دخل ذلك في ذم المجرمين. وخرج
به عن ذم المهتدين. ولو قال قائل بالكد بلفي صاحب في الما لك. وبقدفه الى الدك لاشغل من النار والاعذاب المتتاركة قلنا
له لا يبلغ كاسد مبلغ هذا الشاقي بالود بفرجه. الما يكون من كذب بيوم المعاد. والغالب على لو بوسنات ما صنعه من مد
المكيد بسوء الاعتيال. رما اتاه من كرم الذي زول به الجارم. ضعف العقل واستيلا هو النفس على بقيقه عقله حتى جمع الاحوان
وسوف ناع بطرف من وصف لحواله ويدها هبنا اليه من العول علما. ثم معذوق من الحقا شهادة اقواله ومواقع افعاله. فنقول
من الود والبهتان باشا وكان قدما يشار اليه بالمناصحه. والسلوك في المناهج الواضحه حتى صدر منه ما ذكرناه
من السعي بسوء المغشاه الى ان اهنده سعيه ركن من اركان انصار ذي الكبر والجلال. ففتح في عقله الاخلاق. ولذنته
عقارب الاسر عايتحه من الاقوال. مع جعله على ظههم لا وذا الثقال. وكيف لا يوصف بالقصور عن الكمال. وقد صدرت
منه امور واحوال. ترجمت عن امره. واعلمت ببلغ قدره. وكشفت عن خبيته سره. سوف ناتي بالتيسير منها اذا سبل الى استيفا
ما صدر منه من ذلك وحضره. فرب ذاك الشافي والناقض. والاخلاق والتعارض بالصادق في افعاله الناقصه. وموارده التي
من الشوايب غرضاهه ولخالصه. انكاره على ارباب المرتشاء. افكارا ناجا ونيلدوا بعد امله بما خاف منه وبخشي. وبلغ به الفخر
على ذلك الى ان رسم في حجر على باب داره. وعلى حيطان ديوانه واسوانه. وعلى سقف بيوتة ومنازله. ومواضع مشاهير ومكانه.
لعل الله كل من قرئ في الاحكام. لعنه بالعهه ما لبوا الى اهل الرشوة من الخساره. فلما مضت مدته على ذلك الرسم الصادر عن الهوى.
لا عن الوجه السوي بدي له خلاف ما قوره اوله. ورأى بعدد الاثار المرتشاه لاولي. وان بطرس ما رسم على يده. وبناك على حيطان
ديوانه وسقفه واحشابه. وابلح الارشاح لجمع اتاعه واصحابه. وبناك على حيطانه. وبناك على حيطانه. وبناك على حيطانه. وبناك على حيطانه.

ابوابه فالأوتشامرشبه المكاسب. وبها البلوغ إلى المقاصد والمآرب. وفيها نفع المطلوب واسفاح الطالب. وإني أراها
خير ما اكتسب الكاتب. فلا تنوا في قبضها من لا ماعدوا لأقارب. ولما صدر منه في ذلك ما صدره وبقدر من فعله هذا عند الناس لا تفرده
سائر الركان ما خاربه. وتداولت السلسل حدث ما أمانه أو لا من انكاره. وما يبدل له بعد ذلك ما أباد من إياه ما حضره الشرح
وجذر من وزاره. فانفسري هذه المناقضة الفاضحة. والآراء المزدوجة القادحة. وهل يصدر مثلها من أهل العقول المراجحة أو حسب
المدى في الأعمال الضلعة. كلاً في مصدرها الذي عقله كيك. وفعل مهمل تريك. وصاحبها تريك من فحشها من البرية ما تريك
وبذا أنا ملئت ما أباد من فعله. وما أظهر من الدلالة على جهله وضعفه غفله. وجدته فذا عاد في نفس نفسه وأبدى. واسوج
بعدا من ربه ورتاه. واطلق في ذكره السلسل بمكره الأبناء. والله أعلم بما هم في لاهم والعق. فحسن الله وكفى. من سوء القلب مع
الأمور جلا ووصفا. **ورد** ما ذكر عن بعض محقق الرواه لأخاره. أنه تفتت بعض العلماء في سؤال. وأحد في
سبيل غير المحسن بالمعارضة والجidal. وهو كما علمت عن غير المعرفة ما يراود المسائل. وكيف يرد على السؤال السائل. مع تفتله في الوي
المتنوع. ونجته لأوامر العقل الذي هو لديه صديق مقطوع. وأدكان السائل موصوفاً بهذه الصفات. فكيف ما من الوقوع في الخطوط
مع انتشار التهمة بأقبح المفلات. فلما علم ذلك العالم الفاضل. أن لورستان المذكور سلك في سؤاله غير سبيل المسترشداً السائل. فإنه
أبها الورر أن كنت متفتناً هذا السؤال غير مشد ما أدينه من المقال. فقد كبرت كفر من ارتد عن الهداية إلى الضلال. ولأنك ما مل من
القل والعمال. وإن كان سلك سبيل المسترشدين. فكيف حيت سؤال غير المهتمدين. فنبت قوته نصوحاً ما روجع إلى الدين الله
التوا بين ربحي المظهرين. قال الراوي هوجم ذلك لور حين فرج سمعه قول العالم الصادع بالحيدين. وأجوما أدى للحاضرين وجه
من أصح من الأدبين. ففتح قضيه. فاضية كخط الرتب العلية والفضوه بين الروعه ومخالفة الأمور الدينية. ونعوذ بالله من البر من لها
لا شغبي. والانتقاد طوى النفس ومطاعها فيما يؤمر وتزيت شغبي. **ورد** الشريف السراج من صاحب طاهر من شرفا
مدته فمار. وهو من شاراله بالصالح في الإعلان والامراز. **قال** دخلت لورستان باشا حين فصوله من غير العار
لجداره ملحج ارتغى امره. وثم ألقى شرم. فدوت الله. وقبلت الأرض من يديه. ورفعت إليه حوضيكي بسان مستكان.
وضاعه مستضعف مسكين. فلم يكلمه صفي في الشكوى. ولا لمفت لدفع ما نزلت من البلوى. ولو لا كثرة الشفعا جولة لزل
سوجي منه ما عاود من الأسوى. ولما اردت الانصراف من بين يديه مكرها إلى من علم السر والتجوى. حارت بصوت ضارب إلى البلى
متوسلا له بفضل أخته الكاتب. وملك الحاضرون العاخرة لولا ما الورر السامى الخباب. فبادر إلى منق والخاصين من المأثرة والعفاصوة
نقوله لا يزيد فأتاك فاذهب إلى شرم صير ومآب. فاسلت خاسيا من ديوانه. مستعبدا بالله ما لا يجبه من الجهر بالسوء تعالى برناني عزم
وتعظم شأنه. **ورد** ما سمع هذه الرواية. وعلى أي وجه عمل قول هذا الرجل الذي لا ينفقه به من له ادخ هداية ودراية. وما هذا
تجربا الحجج لفعله من زعم أهل الدين. والقول المدخل القامه في جملة المحلين. ومع ذلك فإنه في مدبر الحرب. وتقبيه صفوف الطعن
والشرب. لأجبع من ضافر. واطيش من طام. يستخفه ادخ حال حين القتال والنزال. وربطه عن مركز الثبات قول برقان. ولا شغبي
به فدا ربه. ودخل دابه. الأخير لا يبع الثعور. ولا يطيق من ثلاثة ما اضاعه من الحزم وفاته من الصواب في مدافعة الحوافز
وارفته عنى وأجحاب مما فعل ونقول. وإن كان كما قال القضايا العقول. منافيا للمقول والمعقول فصار جديرا بقول من قال
حجب وانجاب وفرط صلافة. ومزيد نحو العلى شككت في فلو كان هلمس دكا كفايه. عذرا ولكن من وراء تخلف
وقدم الباسر له في هذا الشأن. وإن ليس له في معارك القتال ومواطن الحرب العوان. قدم ثمت به في ذلك الميدان. ولما كنت
في امسيرة إلى أرض النصارى. مستفتحا لما اعلق من الما للديانة ذات الامصار والميدان. بخود لا قبل لمقابها لو كان
سوار حاسوا من لوزرا والركان. تحليط واي تحليط. ونفريط من دونه كل نفريط. فأول ما بدى من تحليطه. وانضم من خطابه
ونفريطه. بحالفة عثمان باشا فما عاود به منه في الراي والدين. اذ عثمان باشا هو مداحكم اراي وامت قدما وأقوى عقدا وافر
عنه في كل قيل ودير حتى كانت الحالفة سبيل الانسلاخ عثمان باشا عن مناصرة وصار قائل من البين إلى ما السلطان العظم الحظير
ولقد كان له مع المعصية لکن جعل قدره العالي الشهير مع الحاله الماسه إلى المستعانة من جود ونجمله مكشور. **ورد** ما ذكر
توميد عثمان باشا في صدور ملوك اليمن حل وجلال مريب. تخامون قاله وأقلامه ويشيرون ببارقه الموت فيما أتوا من تقدم

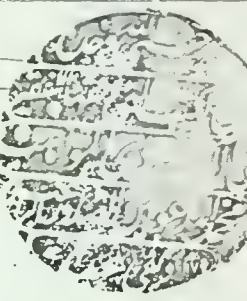
فلما أتى الوزير المذكور بعظم معاضدته . واطهر شأنه . فعدم حسن معاونته . وعظم مطاوعته . استبشر الخافون ملك الخلفه
 وذهب عن نفوسهم الخائفه . ما كانوا يحاذرونه لدى الحاربه والمسايفه . وقالوا له الوزير سنان المصلح الأعظم . لعبدالحسن الناصري
 لا يعلم . اذ خضع بغاوتته ريش خليفه الذي كان به ينهض للفتح كل خطب طرق وضد . ولعمري لقد كان الامر كما وصفه الخافون
 بل اجل واعظم . فامل ما صنع هذا الوزير المذكور في فاتحه اعماله . ومباي سيرة بالرحيل في محاربه حصمه . وقاله . ثمرانه نهضت
 ذلك لسال الملوك بحاج مهيض . وراى سقيم مريض . وهو تنم بالامان الموكه . والافاء المكره المردده . لتقود الملك مطر الى
 ونبيه اسى في السلاسل والمغالل . ولانهم من هو امدهم ومن حلقهم يقال ثور له راسي الجبان . ولعمري قد اعطاهم من هاسيوف
 وعواله . وجير اسقم معكم . مطايع مدينه صنعاء . اضحى لاشي عنانه عن حاله من نهدي اليه نصحا او بدلي له نفعاً . حيث اشار عليه
 نصحا السلطنه . ورجعوا له الامامه مدينه صنعاء يدومها والحر يسكن ويمينه . وان جعل اهتمامه وقصده . وبذل عنايته ونصر
 جده وجهه . في محاصره الامير مظهر شرف الدين في قلعه ثلاثا من حصاره بقوة وشده . ولا يلف على خبره لك من ملوك
 وقلاع . وملاك واملوك ووصون بالعرم والامتع . فاما الفت الى قول من اولاه من النصير ما فلي . بل اذ بر عنه وقولي . وعمل بما يري له
 من بايدي بالراي عقدا وحلاله . وعسكر بقاع حوشان معكم املاء الفداء . وراه بذلك حصار كوكبان واهل مطر بل ومحاصره ثلثه فلاحه
 كوكبان يحوش رداره . وعساكر واسعه جزاره . اخذوا ذاك الامير مطر في الاعقارده . وواتوا الحف بجوار الشقيه وصوا زنتاره .
 قد جعل بلاد من رداً ظهريه للامداد . وهو سائر الحرب والبلاد المملوكه للبلاد . والناقد ذات المطر والارزاق . وكذا
 هذا الحال . لم تزل تزايد الحرب والقتال . في التهاب واصطرا واشتعال . مدة سبعة شهور بحسب صورده الاياض واليالي . استنفذ في عدتها
 حمله وافر من ايمان . وهلك في اثارها طائفه من الشبان لم يطل من حصن كوكبان واما . ولا شئ ما صنع علة ولا راي
 غلبه ولا اوامره . بل حرج الى المصلحه والمسلمه . والمتاكر والمضائق . وافرغ عن حصن كوكبان . ودرع عن محاصره حدود السلطان .
 ورجع الى ابواب السلطانيه عن رضائهم . ولما يصلح لها من الامور التي مكفل بها لجهتها في الشتر والعلل . وانما ارتحل عن هذه الارض
 وقد التقي جملها على غايبها . واعرض عن اصلاح مشارقها ومغاربها . واستخلف فيها امير المؤمنين ابراهيم باشا . فرجع ما اوهاه الخرق . ودا
 الصدق ودق الفتق . ثم ان هذا الوزير المذكور له خبره لك في هذه ودارته . من لاداء الواهيه . والذبا للخطيه . في حرب ملك فارس
 وغيره من ملوك كل ناحيه . فدمض في هذا السفر حديثها واخبارها محققه وافيّه . اذا تتبعته في مواضعها من هذا الكتاب بقدر
 عندك ان هذا الرجل خارج عن ابره اولى المالباب . واعلم انكم ما ذكرناه في هذا الباب . من وصفنا سلع هذا الوزير من الوصم
 والعباب . وان كان لا يلقى سقى ماشين ونيعاب . بل يعلم ان شقيه في دم الوزير الأعظم وهذا باشا عير لخطا وحلف الصواب .
 وان الله قد احبط عمله ان كان له صالح عمل فيما مضى من الاجتباب . وهل مقبل الله منه من جبال الحج والثواب . وقد اسخط ربه العور
 الثواب كما اسخط سلطانه الاواه الزواب . سلفنا لك اذ يرب على وزره . وما افتر ملفوك كذاب . اما ترى ما رسل سلطان بركا
 من الاسا والاسف على ودره في هادي الفخر والي والشرف . ولعمري لقد بآء الوزير سنان كل خطيات ثلاث تعدل خطايا من
 نكده من الامم وسلف . اولها السعي بالهلاك واللف . وثانيها هدر ركن من ركن الدين وقلم سيفه الموهف . وثالثها ايقاع الامم
 في قلب سلطان كرمه وشرف . فهذا رتب بعد ذلك وبعبر حاجتي واقترف . هذا قد علمت ما اسلفنا في هذا التاريخ الكريم . من ذكر حقه في دور
 العظيم . في هاد ما شالقي الله روحه بالقيه والنسليم . وماله من المساعي الحميده والتماد السعديه في كل قطر وفي كل اقليم . واعيد في هذا المكان
 طر فاس فضله . وان كان قد سبق في بابيه وفضله بلذكر المطالع نماها ما سبق من حدث حلاله . وبنيه . **فاقول**
 ولما انقضت المطاوعه ما سطره بالسلطانيه على ارض كنهه وخرها من بلاد فارس ذات الممالك . واسعاك الامصاره واصبح
 ما اسقمه خضر الوزير فرهاد باشا لادميدانجات العلاء . وسايات المعاقل المشقيه بالذخاير من سائر الاجناس والارواح . معروض
 بعرض وثبات من العساكر اهل البساله والنبات . ومن يتولى ارجو من الصدود والعيون القادات الزينات . ارباب لاوليه واصحاب
 الروامات . من لا يفتض عقد عمرهم ما هم من الخطون الى اجات كل منهم قام مما دل به من حفظ الممالك في ملكها . ثابت حيثما ارصدتها با
 فاقية نري بانه العدو انار ارض سماجد السلطنه فيعود ما لرجح خاسيا خايبا . واتصلت الاقطار المستفقه مدد لك الوزير
 العظيم العبد . اتصالا لا ينقطع يد المناصب الباعى العبيد . ولا احد سبيلا الى فخر من مطور والفتح رجم قد . واتسق هناك

امصار السلطنة لمؤاخذة. وايدى مناصره متطافه. من ارض سوران الى سالي كجه وسند وجوسود ورسو.
وما بين ذلك من المدن العام. والقرى البادية والظاهر. ومهما تسلف ملك الراضه الى تسور سور حمامه احد هاتين
الحاسه. كرت عليهم حمار سائر القطار المنفرقه المتنايله. ودمتهم بالحطوب النافله عن قوس واحد. فاضلته عن امره واذ
طعم حماره وانقلب على عقبه في صفقه خاسره وخطا متناصره. ولم يزل يلهه هذه الثغور المذكوره. وحافظوا الملك الدايح لمؤاخذة
المعموره. فامس يدف من ايام جانبنا ما على مثل هذه الصوره. فاستباس ملك فارس لذلك عن حصول الظفر. وتوقد غيظا لما
فاته من رايك السور وبيل الوطره. واصلي من الحسن ما رادات له بدو شريه. وغزت ملك الملك المسيفه اتمه حكما لوزير
الاعظم الاكبر. فهاد باشا مامشاده من القلاع التي فلم شانها وطهر واشتبهى. ومن قوره هناك صوب نطنز النافه السور.
وتدبره المقتضى للنصر والظفره الذي به اضحت مائله السلطنه شامحه. وقفا على طول الزمان بانيته واسخه. بحريه الاربع
والملك ما نومه السوح الذي على العبد والاصاف. **فصل** بيزد ما تقدم من وصل الورد وهاهنا شايان

وايقاها. وبعث بذكر من افعاله وافتاحها. ويطابق في اوصافه الكرمه لانا مذاجا. فنقول. قد علمت بما سلف من القول في
ذكر طريقه من حديث محضه الورد لخطير الشير. المولى بالشراذد. المحصور في الدارين ما كرمه والسعاده. وما شينا به الى شلو
بجه. واستناره سعده. ونفقا بغيره الذي لا سبيل الى دفعه ورده. ونفوذ عزمه. وشك حذره وحزمه. ومضي ارم وحكمه. وما
على الصواب في حربه وسلمه. فهو الورد الذي ماسعيه المسكوره. ايداه الله العتقانيه واضحت به جنود عاظمه مسكوره وادع
بباسه كل معاند راء لمناصبه بخود مجذوله وجيوش مازومه مكوره. لاسيما ملوك فارس والذين هداش داسا ومواسا من كل محارب
فارس. فان الله تعالى شقاه بقاله. والقاعد الى الدرك اسفل من الخدين تحربه وزاله. واداهم خطبا مولا رحمة عيسى وادع
نابهم بما شربهم يوم نوح القهطر رتمطيه وبعيه. من يد يداسه الذي لا رايه لهم. وضيق بجاهلهم واجرح صدودهم وانفاسهم.
وذلك ما قبله الاشد عتوا واطغيا. واكثر بغيا وغلظا. ما فارغهم في ديارهم وقوه وسلطان. الا انهم ختم صغر الدارين من اصل الظفر
من غوب الجبان. وسلب عنهم ميادير وزير الهام عثمان ماشا وما دار عليهم فها من ايرات احكامهم. ولاحضت من انهم من ايدى
واجسامهم. واسطوت ايام القاتل من الفرس بكل لطمه وحكم. وصركل فوق على الكرا والاقزام. وما كادت مع ذلك الحطبة تقوض حزام
اعانهم فيما يرضون من الحياه. ولا اندل بل بحر حره. ولاده ما افترقوه واحتجوه. ولاجت فارغهم المتوقده. ولا انكسارهم والاد
وماطر حره مستكره متعده. ولا نلت فانه لعاني ولا خضعت اصواتهم لاس المحارب المناجزه. بل كانوا اشد قلا اذا استشروا
للقاتل واحتعطه اذا استهمى بالابطال. فابا ادم الفضال. واستمر الفتق وبني العجر. واستد امد الحطب وطال.
اعتد سلطان اسلام في كنف هذه المازفه. وزاله هذه الفهمه الضاله المخالفه. على درره الاعظم. وركن سلطانه الاقزوه وطود
دوله القاهره ونعم فخره الراجح الشايع الاثم. فاعاد فاعادته سها ما ضيا. وحما ما فاضيا وسانا
شارعا فاريا. وقال له لان حاله الصادق في مقاله. ان الله محوده وفضاله. دخرا ان تخان. في كل زمان ومع كل سلطان قام من اهل
والاحسان. وررا ومشرا. ووليا معاضد انصير. البسه من ليله ليل الخلاله. وعقد عليه ما ج الواسه والنباله. وسدد اقواله وافعاله
وايدى بالنصر والظفر وراحه وفضاله. وحصه كمال المحصوره نظرا في امثاله. همشيه منه تعالى واداهم بها قامت السلطنه العتانيه.
دائلي والسعاده. وانت ابهاذا الوزير المختص من ملجرت به العاده. من سوران لسر عالم الغيب والشهاده. في وزدينا واران
دولنا الذين هم سادات الصدور وصدور ارباب الواسه والسياده. فانهم طوب الراضه الدرود واعلى حرب جرب الله الغالب في الفل
واده. فقد اسبناك من جرح من افسا فاضيا. يذب مشفرته عن ماطر حوض ملكا معاندا مناصبا. وشوق مناصبه اهل الملك
مشارقا ومغاربا. وحرك لا ذقان اعظم باسمه المعاندون مجدا. ويقولون ربنا ما حملت هذا بلا لاسبحانك عاد لنا في طمانه من افضاله
في طلعه ربه حماما مثلا. في اوزر ملكه والخطاه المشتمله على البشاره ما حصاصه مما اوجب سمومه وارتفاعه احباب طمانه
بالسمع والطاعه. وازد لياق مولا. مستحيا ما ندبه اليه واولاه. وزحف نحو بلاد فارس لقائ ملكها. وفتح ملاها واملأها. بعزم
ينلق الصخر. وحسن كانه عباد الحمره. ونيه له تعالى صلحه. وعرة توجه الى دبه داهره واضحه. وتدير مقرون بالنصر والظفره وراي
ستد منه ليلنا لا قولا نور. وعنه تنقل الصبح اذا اسفره فكان منه ومن الكافس ما ذكرناه فيما سلف في من موطن القتال

الذي تود وقد وقع. ما ظهر بثانته بين العالمين واشتهر. وفي كل موطن منها ممخه الله النصر الأكبر. ويدق جنود الرافضة
 بانه ما جادى وامي. ولم يزل يقاتلون ويفرق بين الصنفين ويتود في غلال الاسودى الى اوزم. وكلما غصت ملك فارس
 اتياب فوايب بابه. وكما عن حربه وشده يد راسه. اخذ العيقط بامفاسه. وغادره سادنا في لبسه وابلاسه. وكرا الى الحرب كرم اخي
 وزعم انه سيقم سلك الكرم عارثه ويذهب بامامه من الباشا والفرار. فعود في حافه مونه. وشرف متمكر كرمه على حفيه ملاك
 وجهد مونه. فاصبح بقله حبه واما. وسكره ارتحل من المكاره صباحا واما. فايدرك في وجهه بكمه. ما سود واما
 وعلم ان لافاه له من ماس الورور ولا ملجا. ولا علم له منه مقصد في لاخا ولا رجاء. واضطر الحال الذي ضيق الله عليه واسعه.
 واقصاه به عن حرم الامن وحرمه موارد. ومشاعره. الى التماس الهدنة من جشم الورور فرهاد. وسكن ثاره الحرب ومثار نفع اللاد.
 ودخوله مع الداحليين باب طانه سلطان الانار وخليفه الله على العباد. وانقياده لاوامره ونواحيه في الاصدار واليراد. وانظامه
 في سلك عبيد وحشمه. وتشر بانه بان يكون من جملة حوله وخلافه فاقبت حصوه الوزر وماضي عزمه. وانف ساي مخم ومنيف عزم
 وسبع حرمه. من احابه ملك فارس الى الهدنة. وما التمس من اتحاد سيوف المصاف واتحاد الفئه. بل بوقدت جلد عزمه على معاودة
 حرب معاندا أهل الجماعة والسنة. حيث علم ان الله وله الحمد والمنة. وهه فيما تحادل الحول والقوة والمنة. قد فاء سورة ملك فارس وهذا
 سنيته وهذا حركته. وفشا ما كان صالحه في كيمه وسرته. وبدي ما كان ممكن ما من حفيه حاله وحقيقته اياه. ودع حضره اوك
 الى استهاز الفرس باقدايه وكبره. واستقبل رجوه الاراستمارة ربه في علامته وسرته. فالتى الله في قلبه. الاثان على ملك فارس ما
 التمس من الهدنة واعاد شيخ الفارس وماضي غصبه. وشروط على ذلك الملك ان له من المالك ما فضل بعد كمال الفتح في شرق ذلك القطر
 وغربه. وان مائة معقل اولاده ممن يعر عليه في بعه وقومه. لكون رهناء في يد السلطنة القاهرة. ليبره عن حجاج خلفه على لوفى ويرد عنه عن
 الكرم الحاسه. فبادر ملك فارس الى تسليم ارجيه رهناء. وسير به الى حضرة الورور فرهاد باشا ومقامه الامناء. واستمرى الملك شاه محمود
 في اترابه. واقامته بين يدي خليفه عصره وزمانه. واستقامته في اطاعة لمراعاة المسلمين والاسلام بحور سلطانه. ونجده خضع
 ملك فارس وخضع تنصاته. ولله العثمانية وجلال حضرة سلطان اومان ادام الله عز شأنه. وفامت عن الفئه التي كانت من قبل يقضه
 الاحفان. وانغدت سيوفها التي بارحت فماضى مسالوه من اسغاد والاحفان. وهذات جليلة المغارك. وانطلق الى وقضه الهدنة
 كل فرد يحدو باسل مغارك يجله على غاربه امناسر المغاطب والمها لك. فانظر اكر ملك الله يعين لانصاف. الاناطم بنور
 الله من الحقائق التي يجب عولها كلها اهل الشقاق والخلاف. الى ما دبره حضرة الوزر العظيم الخطير فرهاد باشا حين وجهه الى حرب ملك فارس
 وفوض في ابرام عقود المصاف. فانه سلك في بدو حرب اوليك القوم الذين اعلمهم كل منتقل وجاف مسلكي متوعرا على غيرة.
 لاهتدي اليه سائر في يوم. لا تحده الامن رافقه الوفيق. وهدى الى هوا الطرقت. واسمك بجل من لوفى بعد ذلك لظنه
 مترويق. وعامل به سر وحدها معاملته المراقب الصديق. فكانت لصولة غلب الرقاب. وانفض عناته موصداق الابواب.
 وتذلل ملك فارس بعد العتو والاستبصاع. وادع عوته بجلال سلطانه اليقظة لا وادع حتى رضي برهول رايحه ومن له بقبول
 ذلك الرهان الذي به نال السلامة من جد المهندات لقرضابه كل ذلك بعباية ملكه لوزر النبي رست له في دنى العرش احاطت القباب. هذا
 وكم قد صال قبله على ملك فارس من وزرا واركان. وصدور واعيان. بجنود وعساكره. واموال وخاير. فنانا لوانه بعض
 منال الطاف. ولا وضعه عن عرش ملكه الباهر. بل اجموا عن قتاله. وكاعوا عن مصافه وزاله. وتركوه تائق شرا. وشتم بانف
 تيتها وكبرا. فليسجد اذ يال زهمه وخيلاه على السماكين والشعر. فابا وليك الوند الذين عجزوا عنه حروا وكرا. من قاده بيز
 الضغار جرا. وادناه خاشعا خاضعا وقد كان من قبل يعا على الجره فراكبرا. مع صون الحراي لسلطانه من لانتفاق في غير
 وجماع الجنود المنتصرة على الحصاد كمال التواضع لجعل من المال والرجال بين المعاندا المتعصب. سونا ما فاس الحراي والدين الصا
 والنظر الناقب. فهل يجهل شان من هذا شأنه. ام كيف يحكي اياه في تشديد فخر السلطنة ومنزلة ومكانه مكلا والله ليجعل اعظم
 قدده الاحامد. او متجاهل نعانده. قد اعماه الحسد مواضما الكبر. واغراه ما ظهر من نور ذلك الدستور والافراج لاجده بلكاذيب
 المخلفه. والاحاديث المزورة الملتفة. حتى كان من استشهاده ما كان. واصبح المهد للفقار لايتا الجدا الماتر مستغيا لثياب
 الاحوان. بتيك السوف بلجافا في لاحفان. وسكن المكارم لغيره الجيوب والاردان. ويقول للجهاد باظهار

واشهاد واعلان . واجتر قلباء من فراق مكان به الاسلام مصونا على من اشرك بصادقه الرحمن . وسيفنا ما طعنا طماجر من
 زاحم منك غناده سلطان اعثمان . ويدا امددة للاسلام يطوى بها مشرق اهل الف والعدوان . ونقبض بموتنا راجح
 القاد ويريدي امة للحاجه عن دابة اهل الامان . كما تسط على اهل الله جل الفاضل وجليل الاحسان . تولاه الله رحمة
 واحسن اليها محبة . وزياده الاحبار والعرفان . **وَلَمَّا أَهْلُ الْقَاطِنَةِ أَغْيَا سُورَةُ**
دَاوُدَ الْإِسْرَائِيلَ . وفي منبر سعاده الدولة العثمانية لصلام وفرعهم . ولا سبيل الى غدهم وحصرهم . وبفصيل ذكرهم
 بحلهم واسيرهم . وهل بعد الانسان الى خضر الحق سبيلا . او يحيط بمحقق من اقبحها الجملا ونفصلا . الا انما شيو
 الى بعضهم ليكون على الساقح ليل . **وَبَايَ الشَّهْرُ بِقَلْبِ عَلَى قُودَانِ لِحَرْ خَافِظَ أَرْحَا لِحَرْ وَمَجَارِي سَفِينِهِ . وَمِنْ**
 مسالكة لاله من كل معرض بعوقه عن ارجه وسننه . وقد سلف برحمة ماسلف . وقدم حبا غاده للورور عمان باشا
 وهو عديمه كعه فلا شرف بالحصاد على اللف . وكان هذا الناشا المذكور ما يلا الى العباد والصلحا معطانا لاجل حالهم
 سا واجمهور . ولده من كمال الوياسه . وحسن التدبير واحكام السياسة . مارقا على معارج المجد حتى انتهى الى هذه الغاية
 وضار صدام صدور اهل هذه الولاية . وان كان مقصر في دينه بالنظر الى احكامه لا مدينا . وشيعة لمجد هذه العاجلة وبلا
 فيها لسان عليا . وما اقل مجموع بين فصل الآخرة والاولى . وقاز نحر الدارين وارفع واستغلى . ومات في الحاشية المارديه
 واغاد السلطان مقامه . ودفع اليه عنان فلاك لامي ومكته من مائة **حَسَنَ بَاشَا** وكان من قبل ملوكا لعل في فني
 فيه من مملوك . بلغ همته وكاله مبلغ الملوك . فثبت قنبودا حافظا لارجا لهر وفواحيه . مصيا في تدبير ما يده . ويأتيه
 قد ملا صدق اليه امنا حتى جاش صده بالمرح . وحسن النبا . واناف المذكور روعة في كاله واحكامه . وفاق في هذه الولاية
 على ما لي به للذي اقم مقامه . وما ذاك بديع . **سَلَامٌ عَلَى الْوَلَدِ الْإِسْرَائِيلِيِّ** . **وَالْإِسْرَائِيلِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ** . **وَالْإِسْرَائِيلِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ**



والقضا في جميع الامور بموجب الصواب . فان من لوزته يدعا القادرة . واخذته ما رايها الضائية وانظارها المينم الازهر .
 من لوزا الكرامة والصفاء في النقص والامارة . وصدة في صده وديانك لأكبره . لدليل على ان هذه الدولة الخافيه
 ملحوظة بالغنايم الروانية . مخصوصة بمزيد الفضل على سائر ملوك الارض في جميع الحالات . مرفوعة على سؤرا لاختصاص لذي ربا الارض
 والسموات . اوليك الذين نوه الله بذكرهم في مواليات . حشافة قوا الذي جعلك لاف الارض ورفع بعضهم في بعض درجات
وَأَمَّا أُولَ الْأَعْيُنِ فَهُمْ مَوْلَانَا سُلْطَانُ الْإِسْلَامِ . الذِي يُعْزِزُ سَادَاتِ الْأَقَامِ . فاعلم
 ان الله رزقه من اللذة المباركة ما لم يرزقه سواه . من سلفه الخلفا الكرامة . فانه حلف عشرين ولده هلكوا جميعهم في ذلك
 اليوم . فاعلم ان الله رزقه من اللذة المباركة ما لم يرزقه سواه . من سلفه الخلفا الكرامة . فانه حلف عشرين ولده هلكوا جميعهم في ذلك
 من محمد و فخرهم . الذي عهد اليه ابوه بالخلافة العظمى . وقلنا اني المين . وخصة بالسلطنة ومقامها الانما . فاصحى على
 تحت السلطنة خليفة لا يغنى . وعلى سرير الملك متوجا لاحتضار فضاياله ولا يحصى . اذ امر
 الله السلطنة فيه وقبعا به . ولا زال الملك وقفا عليهم معاليه وشا محاب قبا به .
 والاسلام معادله مشا على الفلاك وكواكه . ورايا ته منصورة فيهم

على معاديه ومنايذه . ومناصبه . والمسلمين في رضى
 خبرون . وبعضهم في غزوات لامر العباد
 على الارياك ينظرون . ولهم
 لله على ما اتم علينا

بِإِجْمَالِ الْبَعْضِ وَأَوْفَرِ الْقِسْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى الدُّنْيَا وَخَيْرِهَا

كان الفراغ من الف هذا التاريخ في اليوم الرابع والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة عشر من بعد الف مالىب العبد الحقير المعروف
 باليعصير عياده صلاح رداود سيار من اقاله شاره . وقبازته ومانته واستغفاره مداود حبل دعى الى الله وسيلو اليه
 حادرت بحضور خلفا من اعثمان وما نوتت به من ذكرهم العظيم لشان مالىب العبد الحقير الفاضل والبيان . وتوسعت في مدحهم
 بما استحقونه من تعظيم وتوصلت بذكرهم الى صلاح اوري وانخرج صدى وارباع ذكرى . وان كان وضعهم فوق وضع كل واصف
 ونايقه واصدلا . ولكل الخائف الدرس علم اهابنا لكل خائف . ومعصم لاهل الفضائل والمعارف . وصيرهم للذي ساطعين
 والمسلمين ملوكا وسلاطين . ولما وية البلاغ باسرها . وانفادت له الفضاحة بمجامع سوما . الا ان المتبرك بذكره ولكل الخائف . وان له
 يحظ بمعتمارا ما هو الله من طام الفضائل وفضائل اللطائف جرم . وهو لا يندفع ولا مقطوع . ولا منه . ما به ملحوظ العباد

24
 24

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317273 1